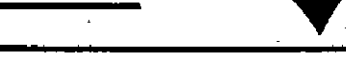




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاثنين ١٣ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ ١١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٣١٩ ـ الكويت

AL-QABAS — Monday, 11 December 1989 — 18th Year, No. 6319 — Kuwait.

تشكيل الوفد المرافق للأمير الى مسقط

ولي العهد يطلب من الوزراء الاسراع باجراءات التنشيط الاقتصادي

أحيط مجلس الوزراء أمس بتشكيل الوفد المرافق لسمو أمير البلاد لحضور مؤتمر القمة العاشر لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في مسقط في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقد اجتمع المجلس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان الوفد المرافق لسمو الامير سيضم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزراء النفط والدولة لشؤون مجلس الوزراء والمالية والتجارة والصناعة وسفير الكويت لدى سلطنة عمان الى جانب عدد من كبار المسؤولين بالديوان الاميري ووزارات الخارجية والمالية والتجارة والصناعة ووفد صحفي واعلامي.

واطلع مجلس الوزراء أمس على الرسالة التي تلقاها سمو الامير من الملك الحسن الثاني بوصفه رئيسا للدورة الحالية لمؤتمر القمة العربي والمتعلقة باقتراح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران رئيس الدورة الحالية للمجلس الاوروبي لاستئناف الحوار العربي ـ الاوروبي على مستوى وزراء الخارجية في الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري، والرسالة الجوابية التي بعث بها الامير للملك الحسن بالموافقة على الدعوة ورحب مجلس الوزراء بمبادرة الرئيس ميتيران.

وقد حث سمو ولي العهد الوزراء أمس كل في اختصاصه الاسراع في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ توصيات اللجنة الاقتصادية المشتركة لتنشيط الحركة الاقتصادية وتعزيز الاقتصاد الوطني. وأقر مجلس الوزراء أمس توصيات لجنة الخطة المتعلقة بالواقع السكاني وقوة العمل والمشاريع الانشائية.

(طالع ص ٢)

المجموعة الثامنة للقياديين تلتقي اليوم

تعقد اليوم بوزارة التخطيط لقاءات الادارة العليا ـ المجموعة الثامنة ـ التي ينظمها مجلس الخدمة المدنية وديوان الموظفين. ويرأس جلسة اليوم وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان.

في حوار مع ٣ مراسلين أميركيين

عرفات: انتظر اسرائيليا شجاعا لصنع السلام

■ لماذا تسالونني عن مصر.. لا احد يحق له الحديث باسمنا

واشنطن ـ من هشام ملحم:

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه لا تربطه اي علاقة بالاجتماع الثلاثي الذي سيعقد بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في واشنطن في يناير المقبل لمناقشة تشكيل وفد فلسطيني للتفاوض مع اسرائيل حول اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

واضاف قوله «انا لست متورطا ابدا في هذا الاجتماع وهو اجتماع بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر».

وقال عرفات في مقابلة مع شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» اجرتها معه يوم السبت في بغداد وبثتها امس «الفلسطينيون وقيادتهم لهم الحق في تسمية ممثليهم كما يحق للحكومة الاسرائيلية تسمية وفدها».

وتابع انه «اذا كان وزراء الخارجية يتحدثون عن اتفاق كمب ديفيد فهم احرار، ولكن اذا كانوا يتحدثون عن الفلسطينيين فعلى الفلسطينيين ان يمثلوا انفسهم».

وقال عرفات «انه لاشك لديه ان الحوار الفلسطيني ـ الاميركي مفيد للمنظمة انه بالرغم من ان الحوار يستمر بشكل بطيء جدا ولكن دون شك فهو يسير بطريقة ممتازة، ونحن نتطلع الى تركيز أكثر لكي نحقق من خلال هذا الحوار التسوية الشاملة والحل العادل».

وخلال المقابلة التي كانت تبدو احيانا وكانها حوار طرشان، كان عرفات يقاطع اسئلة المراسلين الثلاثة الذين اجروا المقابلة معه، وابدى انزعاجه اكثر من مرة بسبب تركيزهم على الدور المصري في التحركات السياسية الاخيرة، وتجاهلهم لدور المنظمة. وتساءل مرتين: «هل تقبل الولايات المتحدة بان يسمي الاتحاد السوفيتي لها وفدا للدخول في مفاوضات سوفيتية ـ اميركية؟».

ولكن عرفات تفادى اكثر من مرة الحديث بشكل واضح عن دور مصر وما اذا كانت المنظمة ستصر على تسمية الوفد الفلسطيني وقال: «لماذا تسالونني عن مصر، ماذا عن الفلسطينيين، لماذ تتجاهلون الشعب الفلسطيني، نحن ستة ملايين، نحن بشر، لا احد يحق له الحديث باسمنا».

وعما اذا كان يعتقد ان الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر يتجاهلان المنظمة قال عرفات «من الواضح انهم يتجاهلون كليا الشعب الفلسطيني وقيادته».

وذكر عرفات اكثر من مرة باعلان وزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز في سبتمبر ١٩٨٨ والذي دعا فيه الى مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية دون شروط مسبقه واكد حق كل فريق بطرح القضايا التي يريدها.

وقال انه عندما قبلت واشنطن الحوار مع المنظمة «فانهم فعلوا ذلك استنادا الى اعلان شولتز بان المنظمة تمثل الشعب الفلسطيني».

وتساءل عرفات «مع من يتحاورون الان في تونس ؟ ولماذا. انا واثق ان الرئيس بوش والوزير بيكر سينفذان وعدهما بمتابعة عملية السلام لتحقيق السلام الحقيقي».

واعرب عرفات عن تثمينه وتقديره لاعلان الرئيس بوش في البيت الابيض بضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية «واذا ادت عملية السلام الى هذا الوعد فاننا دون شك سنقدر ذلك».

ويذكر ان مواقف وبيانات الحكومة الاميركية حول الحوار مع منظمة التحرير لم تتضمن اعتراف واشنطن بالمنظمة بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وتساءل عرفات «مع من تريد اسرائيل تحقيق السلام.. مع الاشباح ؟ انا اريد ان اصنع السلام مع اعدائي، وانا ناشدتهم في السابق لان يحضروا لبدء المفاوضات لتحقيق تسوية عادلة وشاملة».

وقال «نريد ان نعيش في سلام مع جميع جيراننا، بما فيهم اسرائيل.. اننا لانزال ننتظر رجلا شجاعا، قائدا شجاعا في القيادة الاسرائيلية لكي يقبل ببدء عملية السلام وتحقيق السلام».

(البقية على الصفحة ٢٧)

عرفات يزور القاهرة الاربعاء

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ ينتظر ان يصل الى القاهرة بعد غد الاربعاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للاجتماع بالرئيس حسني مبارك.

وذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة ان هذا الاجتماع ياتي في اطار التنسيق والتشاور بين القيادتين المصرية والفلسطينية بعد الاتصالات التي جرت بين مصر والولايات المتحدة للتنسيق وتحديد موعد الاجتماع المقبل بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل بشأن الحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

ووصل عرفات الليلة الماضية الى عدن من صنعاء في زيارة قصيرة يشارك خلالها في الاحتفالات المقامة في عدن لمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة.

السلاح مقابل «الفلاشة»

صفقة سرية بين اسرائيل وأثيوبيا وكارتر عرض «التوسط» لجمع الشمل

لندن ـ ا ب ـ قالت صحيفة «صنداي تايمز» نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية ان اسرائيل وافقت على تزويد اثيوبيا بالسلاح مقابل السماح لبقية اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» بالهجرة الى اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان الصفقة السرية تتضمن ايضا تزويد اسرائيل لاثيوبيا بذخيرة وقطع غيار لاسلحتها السوفيتية من المعدات التي استولت عليها من الدول العربية. وتعتمد اثيوبيا على الاتحاد السوفيتي كمورد رئيسي لها من الاسلحة لكن الصحيفة قالت ان المساعدات العسكرية السوفيتية انخفضت الان وان من المتوقع ان ينسحب جميع الخبراء السوفيت من مناطق القتال في اثيوبيا قبل عيد الميلاد.

واضافت «صنداي تايمز» ان الصفقة تنص ايضا على زيادة التعاون بين اسرائيل واثيوبيا في مجال المخابرات واقامة مدرج ومحطة استماع يستخدمها الاسرائيليون في جزر دهلق الاثيوبية في البحر الاحمر.

(البقية على الصفحة ٢٧)

اقتراح اسرائيلي بضم جزء من الضفة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اقترح عضو في الكنيست ان تضم اسرائيل جزءا من الضفة الغربية المحتلة مساحته ٢٢ كيلو مترا مربعا حتى يصبح كل الطريق الرئيسي بين القدس وتل ابيب ضمن حدودها. وقال روبين ريفيلين الذي تقدم بالاقتراح الى الكنيست ان الحدود الحالية «سخيفة». وذكر ريفيلين انه «عندما يتوجه رئيس الوزراء من القدس الى تل ابيب بواسطة هذا الطريق فانه يترك البلاد بدون رئيس وزراء لمدة ٣ دقائق».

وقال انه يقطع الجزء من الطريق الواقع في الضفة خلال ٥ دقائق لكن الاخرين يسرعون».

محادثات عسكرية بين بغداد وموسكو

بغداد ـ القبس:

بحث وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي كامل حسن مع الفريق سميرانوف معاون رئيس اركان الجيش للعلاقات الخارجية في الاتحاد السوفيتي والوفد المرافق له افاق التعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي خاصة في مجال الصناعة والتصنيع العسكري.

وامتنعت مصادر التصنيع العسكري العراقي عن الاشارة الى طبيعة المباحثات.

ويذكر ان وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي كامل حسن قد صرح في وقت سابق ان العراق يجري اتصالات مع جهات سوفيتية من اجل اقامة مصنع لانتاج الطائرات العسكرية.

الهراوي يتعهد بتحقيق انسحاب السوريين وحل الميليشيات

معارك قرب «بعبدا»

■ وفد «الثلاثية» التقى صدام وغادر الى باريس

عواصم ـ الوكالات ـ اجتمع وفد من اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية في بغداد امس مع الرئيس العراقي صدام حسين فيما اندلعت اشتباكات في محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل بين قوات مؤيدة للعماد ميشال عون واخرى معارضة له وذلك بعد وقت قصير من نشر تصريحات للرئيس اللبناني الياس الهراوي تعهد فيها بالعمل على انسحاب القوات السورية من جميع الاراضي اللبنانية عندما لا تكون هناك حاجة امنية لوجودها.

وجرى خلال اجتماع وفد اللجنة الثلاثية مع الرئيسين صدام حسين استعراض اخر تطورات القضية اللبنانية وجهود اللجنة من اجل هذه القضية.

وغادر الوفد الذي يضم وزيري الخارجية السعودي والجزائري الامير سعود الفيصل والسيد سيد احمد غزالي ومبعوث اللجنة الثلاثية الخاص الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي بغداد عقب الاجتماع في طريقهم الى باريس في نطاق تحركهم الحالي الذي يشمل كذلك زيارة للفاتيكان.

وكان الوفد قد زار دمشق امس الاول واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

مصادر دبلوماسية في دمشق قالت ان السيد الابراهيمي سيعود الى دمشق

(البقية على الصفحة ٢٧)

● مسلحان يلصقان صورا لقادة حزب الكتائب على ابواب المتاجر ـ رويتر

مظاهرات اسرائيلية تأييدا للدولة الفلسطينية

٥ شهداء في ٢٤ ساعة

■ استمرار حظر التجول في ٨ مدن ومخيمات بالضفة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد شاب فلسطيني برصاص مستوطن يهودي في مدينة غزة امس واستشهد شاب فلسطيني آخر برصاص جنود الاحتلال مما رفع عدد الشهداء في القطاع والضفة الغربية الذين سقطوا خلال ٢٤ ساعة الى ٥ شهداء.

وقال شهود عيان ان المستوطن الذي كان يقود شاحنة لنقل الوقود اطلق النار على نعيم سعيد نوفل (١٧ عاما) في حي الزيتون في غزة واصابه في معدته. وذكرت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية ان حارسا امنيا هو الذي اطلق النار بعد تعرض سيارته لرشق بالحجارة.

وقد اشعلت هذه الجريمة مظاهرات حاشدة في غزة حيث اقامت قوات

(البقية على الصفحة ٢٧)

● متظاهرون في الناصرة يطالبون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة (رويتر)

عودة الزميل رفله خرياطي



الزميل رفله خرياطي مدير مكتب القبس في لندن عاد الى الكويت ليتولى ادارة التحرير ثانية.



مجالس إدارات جديدة واستبعاد لجنة الأمن

حكومة بدران تسعى لتصويب أوضاع المؤسسات الصحفية

■ عمان: اعادة الجوازات المحجوزة لاصحابها

عمان ـ من رباب منكو:

علمت «القبس» ان حكومة رئيس الوزراء الاردني مضر بدران تسعى الى تصويب اوضاع المؤسسات الصحفية الاردنية وانتخاب مجالس ادارات جديدة للصحف الثلاث الرأي والدستور والشعب. وعلمت القبس ان الحكومة تسعى الى ايجاد معادلة تضمن اعادة الاستقرار للصحف الثلاث باستبعاد اللجوء الى لجنة الامن الاقتصادي لتعيين لجان موقتة لادارة الصحف وذلك تفاديا لاستخدام قرارات اللجنة والتي يدور الاعتراض عليها وعلى قراراتها داخل مجلس النواب.

ومن جهة اخرى فان الحكومة ستحاول عدم اللجوء الى اللجنة وخصوصا انها تعمل ضمن نظام الاحكام العرفية المفروض على البلاد منذ حرب عام ١٩٦٧ والذي سيكون من مهام الحكومة الحالية اعادة النظر فيه والغاؤه. ومن المرجح ان تدعو الحكومة الهيئات العامة لكل صحيفة بحيث تقوم بدورها بانتخاب من يمثلها في مجالس الادارة.

ويذكر ان قرار لجنة الامن الاقتصادي بتاريخ ٢٥ ـ ٨ عام ١٩٨٨ قام بحل مجالس ادارات الصحف الاردنية الثلاث وتبع ذلك ان اصبحت حصة المؤسسات الحكومية والعامة في جريدة الرأي ٦٢٪ والدستور ٥٣٪ ووصلت نسبة مساهمتها في جريدة الشعب والتي هي في الاساس مساهمة عامة ٩٠٪.

وفي وقت سابق لقرار لجنة الامن الاقتصادي بتاريخ ١/١ عام ١٩٨٦ تحولت كل من صحيفتي الرأي والدستور من شركات مساهمة وخاصة وبناء على رغبة حكومة رئيس الوزراء الاردني وقتئذ زيد الرفاعي الى شركات عامة بحيث اصبح اصحاب المؤسسات الصحفية السابقة يملكون ٣٥٪ من اسهمها و١٥٪ لصندوق التقاعد والذي هو مؤسسة عامة و٥٠٪ للاكتتاب العام وفي الوقت الذي تترقب الاوساط الصحفية في الاردن لمستقبلها يبقى موضوع توقيت اعلان هذه التغييرات الجديدة لاوضاع الصحافة وشكلها مرهون بنهج رئيس الوزراء

(البقية على الصفحة ٢٧)

قلمة

مغزى أبعد من صاروخ

بقلم: محمد جاسم الصقر

من أي منظور نرى نجاح العراق في إطلاق صاروخ بعيد المدى قادر على وضع أقمار صناعية في مدار فضائي.. وله استخدامات أخرى أيضاً؟

أولاً، إن نجاح خبراء العراق في تطويع تكنولوجيا الصواريخ، لا بد من النظر إليه كنموذج لما يمكن أن يحققه التصميم والإرادة في ظل الظروف الصعبة. فوصول العراق إلى صنع صاروخ فضائي إنما هو استمرار لسلسلة بدأت خلال سني الحرب، وتمكن خلالها خبراء العراق من صنع منظومات صاروخية دفاعية متعددة الأهداف.. متحدين بذلك الضغط الناجم عن وطأة أشرس حرب في التاريخ المعاصر، بل ربما أن تحدي الحرب كان البوتقة التي صهرت معدنهم وأضاءت مكامن الإبداع لديهم.. كما فعلت في المجالات الاخرى.

□ ■ □

أما ماذا يعني هذا الانجاز، فهو المهم. ولا نقصر الاهمية هنا، على امتداد الذراع العسكرية للعراق في المنطقة العربية، ولا تضاعف الثقل السياسي للعراق في الساحة العالمية، فهذا معروف. فالصاروخ الجديد «اختصر» مسافة المواجهة بين تل أبيب وبغداد، إضافة إلى أن العالم لا يحترم إلا من كلمته مشفوعة بترسانة عسكرية مرهوبة الجانب.

لكن الاهمية القصوى من هذا الحدث، هي أن صُنع مثل هذا الصاروخ يحتاج إلى تكنولوجيا عالية لا تمتلكها إلا دول محدودة في هذا العالم. وامتلاك ناصية التكنولوجيا المتطورة كان دائماً حلماً عربياً، بل كنا نرد دائماً أسباب تخلفنا عن ركب التقدم العالمي، إلى افتقارنا للتكنولوجيا.

والكل يعلم أن التقدم الصناعي في عالم اليوم، هو إفراز من إفرازات تكنولوجيا اكتشاف الفضاء، وتطوير تكنولوجيا السلاح، بل أن الحضارة الاميركية مبنية على الاستخدامات المدنية لتكنولوجيا الفضاء والتكنولوجيا العسكرية.

□ ■ □

ولذلك فإننا نامل في خلال فترة زمنية معقولة أن ينجح العراقيون في نقل التكنولوجيا التي باتوا يملكون ناصيتها إلى التطبيق المدني. فنكون نحن في الدول العربية أصحاب التكنولوجيا وأصحاب استخداماتها. فلا نظل مرتهنين لمالكي هذه التكنولوجيا وتحت رحمتهم، في كل ما يتعلق بنواحي حياتنا المعاصرة.

وندرك الاهمية القصوى لهذا الحدث، من خلال التوجه الراهن في عالمنا الكبير. فاوروبا تسير على خطى الوحدة عام ١٩٩٢، وهناك تكتل اقتصادي قوي يجري تشكيله في جنوب شرق آسيا بقيادة اليابان.. والشرق انفتح على الغرب طمعاً في نقل تقدمه إلى عرينه. فإذا لم تكن نملك القدرة العربية الذاتية، فإننا سنضيع ونتبدد في مثل هذا العالم المتكتل.

وتطور التكنولوجيا العراقية يضعنا على الطريق الصحيح، لنتحول إلى كتلة عربية فاعلة في العالم، وقادرة على مواجهة التكتلات الاخرى على قدم المساواة.

□ ■ □

ونحن لا نريد أن نبدو أكثر تفاؤلا مما يجب، ولكننا تعوّدنا على توقع «مفاجآت» الانجازات العراقية، فترة بعد فترة. ولا شك أن العراق بما يملك من خبرات ومكامن إبداع، لقادر أن يساهم مساهمة رئيسية في تشكيل المستقبل العربي الزاهر، بالتعاون مع الخبرات العربية الاخرى.

فامتنا تملك الكثير لكنها تفتقر إلى المنهج والاطار.. فإذا ما توفرت لها الفرصة الحقيقية فإنها ستعود لاحتلال مركز الحضارة على هذه الكرة الارضية.. والعراق قدّم لنا النموذج الإيجابي لذلك.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

وزير شؤون الديوان الاميري

استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح في مكتبه بقصر بيان صباح امس سفير جمهورية الهند لدى دولة الكويت.

مجلس الوزراء

تشكيل الوفد المرافق لسمو الأمير الى قمة التعاون في مسقط

■ الترحيب بدعوة ميتيران لاستئناف الحوار العربي الاوروبي ■ ولي العهد يحث الوزراء على الاسراع في اتخاذ الاجراءات لتنشيط الحركة الاقتصادية ■ اقرار توصيات لجنة الخطة حول الواقع السكاني وقوة العمل والمشاريع الانشائية

أعلن أمس ان وفدا رفيع المستوى سيرافق سمو امير البلاد لحضور مؤتمر القمة العاشر لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في ١٨ من الشهر الحالي في مسقط.

وجاء ذلك عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي ترأسها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس احيط علما في مستهل اجتماعه بتشكيل الوفد المرافق لسمو الامير لحضور مؤتمر القمة العاشر لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المزمع عقده في الثامن عشر من ديسمبر الجاري في مسقط.

ويرافق سموه كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزراء النفط والدولة لشؤون مجلس الوزراء والمالية والتجارة والصناعة وسفير دولة الكويت لدى سلطنة عمان الى جانب عدد من كبار المسؤولين في الديوان الاميري ووزارات الخارجية والمالية والتجارة والصناعة ووفد صحفي واعلامي.

واطلع المجلس كذلك على الرسالة التي تلقاها سمو الامير من اخيه الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة بوصفه رئيسا للدورة الحالية لمؤتمر القمة العربي والتي تعلقت باقتراح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران رئيس الدورة الحالية للمجلس الاوروبي لاستئناف الحوار العربي الاوروبي على مستوى وزراء الخارجية والمنتظر عقده في الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري.

كما أطلع المجلس على رسالة الامير الجوابية والتي تضمنت موافقة سموه على دعوة العاهل المغربي بالمشاركة في هذا الحوار تدعيما للتفاهم العربي الاوروبي.

هذا وقد رحب المجلس بمبادرة الرئيس الفرنسي معربا عن أمله في ان تسهم هذه الخطوة الايجابية في ايجاد المزيد من التعاون بين المجموعتين العربية والاوروبية لما فيه حماية مصالحهما المشتركة.

وقال الراشد ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اطلع المجلس على فحوى اللقاء الذي استضافه مساء الثلاثاء الماضي في قصر بيان مع ممثلي القطاعين الحكومي والخاص الذين شاركوا في اعداد الدراسات والتقارير الخاصة بالوضع الاقتصادي في البلاد وما تم استعراضه من أراء وملاحظات حول سبل تنفيذ التوجهات والمبادىء المعتمدة والتي تمثل خلاصة التقارير والدراسات التي تم التوصل اليها في مجال تنشيط الحركة الاقتصادية في كافة القطاعات والنشاطات.

وقد اشاد سموه بما لمسه من روح ايجابية ورغبة صادقة لدى الجميع في تجسيد التعاون البناء لتحقيق الهدف المشترك.

كما حث سموه الوزراء - كل في مجال اختصاصه - على الاسراع في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ التوصيات المعتمدة ودعم جهود اللجنة المكلفة بمتابعة تنفيذ توصيات اللجنة الاقتصادية المشتركة بما يسهم في تحقيق النتائج المرجوة في تنشيط الحركة الاقتصادية وتعزيز الاقتصاد الوطني.

وذكر الراشد ان وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح شرح للمجلس نتائج اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي اختتم اعماله مؤخرا في القاهرة واطلع المجلس على الموضوعات التي جرى بحثها خلال هذه الدورة والمتعلقة بسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية في المجالات الامنية والتي تهدف الى ترسيخ دعائم الامن والاستقرار فيها ضمن اطار العمل العربي المشتركة في كافة المجالات والميادين.

كما احاط المجلس كذلك بفحوى اللقاءات التي اجراها خلال زيارته مع كبار المسؤولين في الشقيقة مصر والتي تعلقت بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

ثم اطلع وزير المالية جاسم الخرافي المجلس على نتائج المباحثات التي تمت مع وزير المالية المغربي محمد برادة اثناء زيارته للبلاد خلال الاسبوع الماضي والتي تعلقت ببحث العلاقات المالية والاستثمارية المشتركة بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتطويرها.

كما أحاط المجلس كذلك بفحوى المحادثات التي اجراها وزير المالية والاقتصاد السنغالي في الزيارة التي يقوم بها للبلاد والمتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومضى الراشد في تصريحه قائلا ان وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد اطلع المجلس على نتائج زيارته الى الجمهورية العراقية مؤخرا لافتتاح الاسبوع التجاري الكويتي.

كما شرح للمجلس فحوى المحادثات التي اجراها خلال هذه الزيارة مع كبار المسؤولين العراقيين التي تناولت كافة اوجه التعاون الثنائي وخاصة سبل تنشيط حركة التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

كما اطلع وزير التخطيط وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي المجلس على فحوى زيارة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في جمهورية موريتانيا الاسلامية الرائد انجامي كان الى البلاد في الاسبوع الماضي وماتم بحثه من أوجه تعزيز علاقات التعاون الثنائية بين البلدين الشقيقين الى جانب الموضوعات الاخرى محل الاهتمام المشترك.

وشرح وزير التخطيط للمجلس ايضا فحوى الاجتماع التمهيدي حول تطوير الرعاية الصحية الاولية الذي عقد في جنيف مؤخرا لبحث مجالات التعاون وتنسيق الجهود الرامية لتطوير الرعاية الصحية على المستوى العالمي.

كما اطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة الوزارية للخطة وناقش التوصيات الواردة فيه بشان عدد من الموضوعات المتعلقة بالواقع السكاني وقوة العمل والمشاريع الانشائية في اطار الخطة المقبلة. وقد وافق المجلس على التوصيات المذكورة.

وقال الراشد ان المجلس استمع الى شرح من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي لتفاصيل الدراسة الاقتصادية الخاصة بمشروع انشاء وانجاز مجمع لانتاج البتروكيماويات في منطقة الشعيبة الصناعية بين فيه الجوانب المتعلقة بالجدوى الاقتصادية للمشروع وتكلفته وطاقته الانتاجية والاستخدامات المختلفة لمنتجاته ومجالات تسويقها وقد ناقش المجلس مختلف التفاصيل المتصلة بالمشروع وقرر احالته للجنة الاقتصادية والمالية للمزيد من الدراسة.

كما استعرض المجلس محضر الاجتماع رقم ٨٩/٦ للجنة شؤون البلدية واستعرض القرارات التي تضمنها وصادق عليها.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتصلة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

● سمو ولي العهد

يزور القاهرة خلال ايام

د. الشملان: الانتهاء من صياغة مشروع قانون التعليم العالي

اكد وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان ان الوزارة انتهت من صياغة مشروع قانون التعليم العالي ووزعته على المؤسسات المعنية بالتعليم العالي وجهات اخرى لابداء الرأي النهائي فيه قبل اصداره.

وقال في حديث نشرته جريدة «افاق» الجامعية امس انه سيقوم بزيارة للقاهرة في غضون الايام القليلة المقبلة تلبية لدعوة من نظيره المصري الدكتور احمد فتحي سرور، واضاف الوزير الشملان انه سيناقش مع نظيره المصري العديد من الموضوعات التي تخص التعليم العالي وتنمية التعاون القائم بين البلدين في هذا المجال.

من جهة اخرى قال الوزير ان لجنة فك التشابك بين الوزارات والهيئات اقرت نهائيا نقل تبعية المعهد العالي للفنون المسرحية والمعهد العالي للموسيقى الى وزارة التعليم العالي حيث ستشرف عليهما الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع بداية العام الدراسي المقبل.

● د. علي الشملان

الصناديق البريدية بمنطقة هدية

طلبت ادارة البريد بوزارة المواصلات من جميع قاطني منطقة هدية الراغبين باستئجار الصناديق البريدية مراجعة مكتب بريد هدية الواقع بمقر جمعية هدية التعاونية مصطحبين معهم المستندات الثبوتية اللازمة لذلك.

التقى مندوبي ومراسلي الصحف والوكالات العربية والأجنبية

الفيلي: حريصون على توفير كل التسهيلات لتأدية الرسالة الاعلامية

التقى وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي رضا يوسف الفيلي امس مع مندوبي ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية المعتمدين في الكويت تنفيذا لمسيرة الوزارة في أطار الاعلام الخارجي.

ونقل الفيلي في مستهل اللقاء تحيات وتقدير وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح للمراسلين والمندوبين لدورهم المسؤول والمثمر الذي يقومون به خلال وجودهم في البلاد في تغطية الاخبار والاحداث ونقل صورة موضوعية عن النهضة الحضارية والاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها الكويت على مختلف الاصعدة.

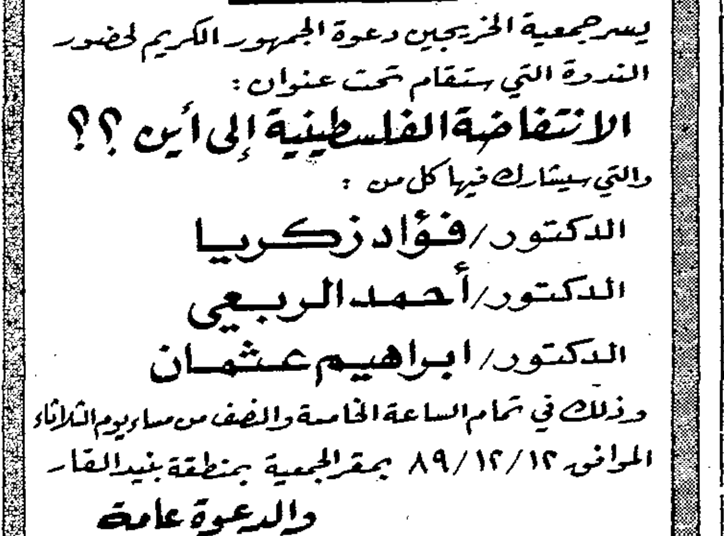
وقال الفيلي ان هذا اللقاء هو استكمال للقاء الاول مع وزير الاعلام في وقت سابق من هذا العام، والذي اكد خلاله على اهمية توفير وتقديم كل التسهيلات للمراسلين والمندوبين لتادية رسالتهم على اكمل وجه من خلال دورهم وعطائهم الريادي.

واشار الوكيل المساعد للاعلام الخارجي، حسب تعليمات وزير الاعلام، الى ان جهاز الاعلام الخارجي يقوم بترتيب برنامج خلال عام ١٩٩٠ المقبل يتيح للاعلاميين التواجد في المؤسسات والهيئات الحكومية والعامة، بحيث يطلعون عن كثب على مسيرة البناء والعطاء، كما سيجري ترتيب لقاءات مع القياديين والمسؤولين واستمرار امدادهم اولا باول بالمعلومات والاخبار لما يحدث بشكل مستمر.

وشكر المندوبون والمراسلون وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وابدوا مشاعر الود والتقدير للكويت اميرا وحكومة وشعبا، لما تقدمه لهم من تسهيلات تتيح تادية اعمالهم بشكل جيد وفي جو من الحرية المسؤولة.



● رضا الفيلي















MS - DOS متوافق مع

الآن تطرح العالمية في الأسواق العربية

صخر PC

الحل المتكامل للحاسب العربي

AX1000 (XT)

AX3000 (386/25)

AX2000 (AT)

عربي

عشرة برامج مدمجة
داخل الجهاز تجعله جاهزاً فوراً للتشغيل

نظام صخر PC حصيلة أبحاث عميقة دامت لمدة سنوات لتطويع تقنيات الحاسب لاحتياجات المستخدم العربي وتعريب نظم التشغيل وتطوير البرامج العربية.

قامت العالمية منفردة بتطوير المحلل الصرفي العربي، وهو برنامج متقدم لتعريف الكلمات العربية وجرى تطبيقه في برنامج القرآن الكريم وبرنامج صحيح البخاري وفي عشرات البرامج في مختلف المجالات.

نظام صخر PC مزود بعدة برامج مدمجة سهلة الإستعمال ومفيدة في الأغراض العملية المختلفة. ومن أهمها:

- منسق الكلمات لتحرير النصوص والرسائل واسترجاعها وطباعتها بأشكال مختلفة من الخط العربي الأصيل نسخ، رقعة، كوفي، فارسي بأحجام مختلفة.
- مدققين إملائيين، عربي وإنجليزي مدمجين مع منسق الكلمات لتصحيح الأخطاء الإملائية.
- قاموس آلي إنجليزي/عربي يحتوي على أكثر من ٧٥ ألف كلمة لترجمة المفردات المبهمة.

- نظام صخر PC برنامج عرض يوفر وسيلة سهلة ومتكاملة للتخاطب مع الحاسب باستخدام الفأرة والقوائم المساعدة في الأوامر بثلاث لغات (عربي إنجليزي، فرنسي).
- نظام صخر يسمح للمستخدم العربي بتشغيل البرامج اللاتينية مثل قواعد البيانات وبرامج المحاسبة وغيرها باللغة العربية. دون الحاجة لتعديل هذه البرامج.

يوماً ما ستعمل جميع الحاسبات العربية بنظام صخر

صخر

شارع فهد السالم، مركز الأبرار التجاري، الدور الرابع، فاكس: ٢٤٢٥٥٩٢ ص.ب: ٢٣٧٨١ الصفاة ـ 13098 ـ الكويت
تلفون: ٢٤٢٥٥٩١/٢٤٢٥٧٢٣/٢٤٢٥٧٣٤



محافظ حولي يستقبل السفير المصري



● المحافظ البرجس لدى استقباله السفير رفعت

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس في مكتبه امس سفير جمهورية مصر العربية الشقيقه سعيد رفعت في زيارة ودية تم خلالها تبادل الاحاديث المشتركة.

مساعدة مدير الجامعة تستقبل السفير البريطاني



● د. رشا الصباح لدى استقبالها السفير البريطاني

استقبلت أ . د . رشا حمود الجابر الصباح، مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، بيتر هنش كلف، سفير المملكة المتحدة لدى دولة الكويت وفرانك فرانكيل ممثل المجلس البريطاني في دولة الكويت.

وتم خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بالتعاون العلمي والثقافي بين جامعة الكويت من جهة وعدد من الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية في بريطانيا من جهة اخرى.

في اليوم العالمي لحقوق الانسان

د. النجار: عقوبة الاعدام لا تمثل رادعاً لجرائم المجتمعات

كتبت موضي المفتاح :

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان عقدت مساء امس الاول جلسة حوار حول عقوبة الاعدام بين مؤيد ومعارض شارك فيها د. غانم النجار الذي اشار الى ان هذه العقوبة الغيت من قبل معظم دول العالم. لانها عقوبة فرضية قائمة ولم يثبت لدى المائة دولة التي تطبقها انها رادعة بل زادت القسوة في تلك المجتمعات لانها عملية قتل متعمد من الدولة ضد الانسان.

واضاف : نناقش هذه القضية في اليوم العالمي لحقوق الانسان لانها نوع من انواع التعذيب مبالغ فيه وتلجا اليها الدول تحت ستار قطع دابر المنشقين على المجتمع.

وقال : اذا تحدثنا عن هذه العقوبة لا ناخذ الكويت مثالا لانها لا تطبقها لكن فيما لدينا من احصائيات عالمية لا نجد تبريرا لعمليات الاعدام المتكررة وقد تكون بسبب ملابسات لا يستطيع القضاء كشفها فيدفع انسان بريء الثمن.

وذكر ان تطوير العقوبة الى المؤبد افضل من قتل النفس لانه لا يحل المشكلة.

وعقب المحامي محمد الجاسم فقال ان تشديد العقوبة يقابله تساهل بالاجراءات وبذلك يكون القضاء قد حمل المشرع هذا التشديد، وهذه المسالة بحاجة الى حماية لان مطبقي العقوبة بشر واي انسان معرض ليقف موقفا فيه شبهه ما فما هي الضمانات لان يكون الحكم سليما.

● د. غانم النجار

لجنة لمتابعة تطبيق نظام تقويم الكفاءة الجديد بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة تطبيق نظام تقويم الكفاءة الجديد.

مهمة اللجنة تطبيق النظام الجديد لتقويم الاداء على عشرين مدرسة وخمسة مراكز عمل اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

ومتابعة تطبيق التنفيذ للتعرف على المشكلات والصعوبات خلال فترة التطبيق. وتقديم تقارير دورية بنتائج المتابعة وتقويم تقرير نهائي بنتائج عمل اللجنة.

ويترأس اللجنة رجا حجيلان المطيري مدير ادارة الوظائف وتضم في عضويتها : الدكتور محمد رمضان مدير ادارة التطوير والتنظيم، الدكتورة دلال الهدهود عضو هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية، الدكتور احمد عبدالله العلي مراقب المكتبات المدرسية، خالد عيسى العصفور مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة العاصمة التعليمية، عبدالله مرشد السليمان مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة حولي التعليمية، محمد احمد حسين مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الفروانية التعليمية، محمد سليمان الفهيد مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الجهراء التعليمية، عبدالله عبدالرحمن التركيت مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الاحمدي التعليمية، هند عبدالرزاق المراقبة بادارة الخدمة النفسية، فاطمة الامير المراقبة بادارة الخدمة الاجتماعية، عبدالحميد المقامس المراقب بادارة التقنيات التربوية، ظافر العصيمي مراقب السكرتارية العامة، عبدالرزاق خالد المضف المراقب بادارة التنسيق والمتابعة، عادل الجيران المراقب بادارة شؤون الطباعة، محمد الحزمي، مراقب الميزانية بادارة الوظائف، فتحي عبدالفتاح هلال مركز البحوث التربوية، محمود عساف رئيس قسم بادارة الخدمات العامة.

اختتام برنامج العلاقات الانسانية في الادارة

برعاية وكيل وزارة الدفاع فيصل الداوود وحضور العقيد الركن فرحان الفرحان مدير الكلية العسكرية

يحتفل بمقر معهد الدراسات الادارية والفنية مساء غد الثلاثاء باختتام برنامج «العلاقات الانسانية في الادارة».

وكان البرنامج قد عقد على مدى اسبوعين للعاملين في المجالات الادارية والعلاقات العامة ومكاتب خدمة المواطن وذلك لتنمية العلاقات الانسانية داخل المؤسسات.

وتضمن البرنامج نظريات في القيادة واساليبها وانماطها وشارك فيه ممثلون على الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وممثلون عن شركة المخازن العمومية وشركة صناعة الكيماويات البترولية والشركة الكويتية المتحدة للدواجن.

وسيلقي مدير عام المعهد الشيخ صباح محمد الصباح كلمة في الحفل قبل تكريم الخريجين وتوزيع الشهادات التقديرية عليهم.

تعديل اجور الاسنان الصناعية

اصدر وزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي قرارا بتعديل اجور الاسنان الصناعية على الوجه الاتى :

تاج ذهبي (ضرس واحد) للكويتي ديناران ولغير الكويتي ٤ دنانير.

تاج بورسلان (ضرس واحد) للكويتي ديناران ولغير الكويتي ٤ دنانير.

وقد بدأ العمل بالقرار اعتبارا من ١٩٨٩/١٢/١.

تقييم النظام الفوري للعمالة بالقطاع الاهلي

● لقطة من الاجتماع

ترأس عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية اجتماعا صباح امس حيث تم مناقشة تقييم مرحلة التطبيق الفعلي للنظام الفوري للقوى العاملة بالقطاع الاهلي وحصر المشاكل التي تواجهه والعمل على حلها بالشكل الامثل وذلك بعد الانتهاء من مرحلة التشغيل المتوازي للنظام.

هذا وقد حضر الاجتماع من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد شينان التامر وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل وعبدالعزيز الكليب مدير ادارة عمل العاصمة وعدنان العمر مدير ادارة عمل حولي. وعبدالرحمن التوحيد مدير ادارة عمل الاحمدي واحمد الكليب مدير ادارة عمل الجهراء. والسيدة لطيفة الجسار مديرة ادارة مركز المعلومات الالي بالوزارة كما حضره عن جانب وزارة التخطيط سليمان الزايد وكيل الوزارة المساعد لشؤون المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم. وعلي الدوخي مدير ادارة تطوير النظم وهند زايد مشرفة النظام الفوري.

لجنة في التربية لوضع قواعد اختيار المدارس المتميزة والمدرسين المبدعين

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة لوضع القواعد والاجراءات لاختيار المدارس المتميزة والمدرسين المبدعين الذين ستكرمهم الوزارة بناء على قرار اصدره وزير التربية انور عبدالله النوري وقد شكلت اللجنة من ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية رئيسا وعضوية رجا حجيلان مدير ادارة الوظائف، جاسم العمر المراقب بمنطقة الاحمدي التعليمية عبدالله مرزوق المراقب بمنطقة العاصمة التعليمية ، عبدالله المرشد المراقب بمنطقة حولي التعليمية، محمد الفهيد المراقب بمنطقة الجهراء التعليمية، محمد العزمي المراقب بادارة الوظائف.

محافظ العاصمة يزور النادي العلمي

الشرهان: فتح المجال أمام الابداع العلمي .. أحد أهداف النادي

■ الأحمد: مخطط لانشاء مدينة علمية في الكويت



● المحافظ والشرهان يتابعان نشاط احد الاعضاء



● جانب من جولة المحافظ في اقسام النادي





● درع تذكاري لمحافظ العاصمة من رئيس مجلس ادارة النادي العلمي

● احد الاعضاء يقدم شرحا لاحد الانشطة

كتب عمر القناعي:

قام محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر مساء امس الاول بزيارة للنادي العلمي الكويتي وذلك للاطلاع عن كثب على النشاطات والانجازات التي يقوم بها النادي العلمي الكويتي.

وكان في استقبال المحافظ كل من وزير المواصلات، رئيس مجلس ادارة النادي العلمي عبدالله الشرهان وأعضاء مجلس ادارة النادي.

وبدأت الزيارة بكلمة للوزير الشرهان عرض من خلالها كيفية نشأة النادي والغرض من انشائه حيث قال ان الهدف من انشاء النادي العلمي الكويتي يرجع الى الرغبة في تعميق المعلومات العلمية لدى الشاب الكويتي حيث ان المناهج الدراسية لا تتسع لافهام الطالب كافة العلوم، الامر الذي يؤدي الى عزوف الطلبة عن المواد العلمية كما ان المناهج الدراسية لا تساعد الطلبة على فهم الاساسيات للعلوم المختلفة، وبالتالي فان الطالب لا يستطيع ان يدرك ما يقوله الاستاذ.

واضاف ان دورنا يتمثل في اعطاء الطلبة شيئا عمليا يكمل المادة النظرية التي يتلقونها في المدرسة. وذكر ان الطلبة كي يكونوا مبدعين فلا بد من ممارسة العمل ونحن الآن فتحنا امامهم عدة فروع في العمل اليدوي كما اننا نتمنى ان يتخصص الشاب في هوايته كي يبدع فيها. وقال: لدينا شباب تخرجوا في الجامعة وتخصصوا في الهواية نفسها التي يرغبونها.

والقى عضو مجلس ادارة النادي داود سليمان الاحمد كلمة قال فيها ان انشاء النادي جاء لخدمة جميع فئات العمر وذلك حرصا من النادي على اتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المواطنين للاستفادة من نشاطاته. واضاف ان النادي قسم الى ثلاث مراحل هي: النشاط العام والعلماء الصغار والبحوث العليا، وهي عبارة عن انشاء فروع متخصصة في العلوم المختلفة على شكل روابط. وذكر ان المرحلة الاخيرة من خطة النادي هي مرحلة البحوث وهي خاصة بالهواة.

وقال ان النادي يخطط لفتح فروع في محافظتي الاحمدي والجهراء، كما ان هناك خطة لفتح فروع في الشامية والشويخ تلبية لرغبة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وعن مدى تعاون النادي مع المؤسسات والهيئات المختلفة قال الاحمد ان النادي يتعاون وبشكل مكثف مع الجهات المختلفة وهناك وزارات وهيئات فتحت لها مكاتب في النادي ومنها على سبيل المثال وزارة التربية ووزارة الكهرباء والماء ومجلس حماية البيئة وهناك دراسة بصدد فتح مكتبين لوزارتي الدفاع والداخلية. واضاف ان النادي اجرى اتصالات مع الدول الخليجية والعربية ودول اجنبية نتج عنها اقامة اندية علمية خليجية وعربية وعالمية. وقال ان النادي شارك في معظم النشاطات التي اقامتها الاتحادات العالمية حيث حاز النادي على الميدالية الذهبية في علوم الفلك.

وذكر انه يوجد مخطط لانشاء المدينة العلمية في الكويت، وستقع هذه المدينة على الارض الواقعة بين مقر النادي ومقر سينما السيارات. وهذا المخطط يتوقع منه ان يخدم لخمسين سنة مقبلة، ويشتمل المخطط على مقر للعلماء الصغار ومقر للفتيات والروابط والمعارض والمكاتب. وقال ان النادي سيقيم معسكرا للمتفوقين من شبابه.

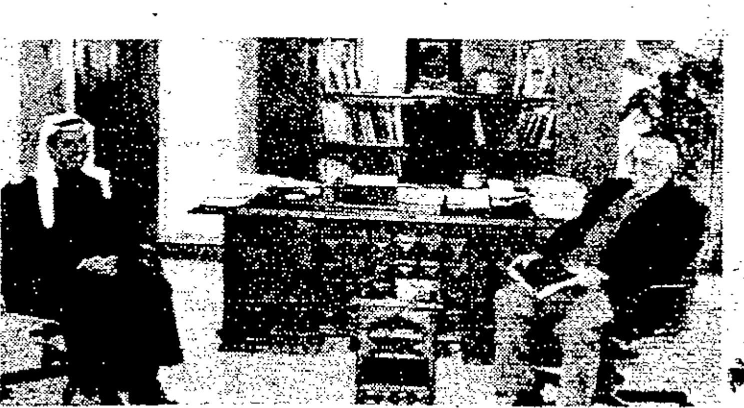
وبعد ذلك قام المحافظ والوفد المرافق له بجولة في ارجاء النادي.

وبعد اختتام الزيارة تحدث المحافظ حول انطباعاته عن الزيارة قائلا ان انطباعي حول الزيارة جيد وسررت مما شاهدته من هذا الانجاز الكبير وهذا امر مشرف حقا. وفي الوقت نفسه اشكر الاخوان القائمين على هذا النادي وارجو لهم كل التوفيق تحت راية سمو اميرنا المفدى وولي عهده الامين.

ورافق المحافظ في زيارته كل من رئيس مجلس المحافظة عبدالرحمن المضاحكة، ونائب رئيس مجلس المحافظة جاسم الموسى، وممثل مجلس المحافظة جاسم المضف، ورئيس اللجنة الاجتماعية والتربوية ابراهيم الدعيج، وأعضاء اللجنة مرزوق البحر واحمد الرجيب.

وفد من الجامعة الاميركية بالقاهرة يزور هيئة التعليم التطبيقي





● المهندس المضف لدى استقباله الوفد

قام وفد من الجامعة الاميركية بالقاهرة برئاسة د. محمد عبدالخالق علام نائب رئيس الجامعة بزيارة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكان في استقبالهم مدير عام الهيئة د. عبدالرحمن صالح المحيلان.

وهدفت الزيارة الى التعرف على الانظمة التعليمية في كليات ومراكز الهيئة، كما تم في اللقاء التباحث حول امكانية قبول الطلبة الكويتيين للدراسة في الجامعة الاميركية بالقاهرة في التخصصات المتوفرة بها.

كما زار الوفد نائب مدير عام الهيئة المهندس حمود المضف، وعميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة هشام المطوع.

وسوف يقوم وفد الجامعة الاميركية اليوم بزيارة لكلية التربية الاساسية (بنين) وكلية الدراسات التجارية (بنات).

في مؤتمر صحفي حول تطبيق قرار تجميل المباني

المهندس أسامة الدعيج: نفضل انجاز خطط الترميم دون عقوبات وما تم انجازه يبشر بتعاون ملاك العقارات

كتب انطون بارا :

اكد رئيس قسم ترميم وتجميل المباني في بلدية الكويت المهندس اسامة الدعيج ان قرارات تجميل المباني يجب ان تطبق دون اكراه لانها تنعكس على الواجهة الحضارية للبلد والمتمثلة بالمباني القائمة، لكنه حذر في الوقت ذاته من تجاوز بعض الملاك للقرارات، كما اشار الى تعاون العديد من الملاك مع البلدية والقيام بترميم بناياتهم قبل ان يصل الدور لمناطقهم.

وذكر ان المناطق التي ستطبق عليها خطة الترميم المقبلة سوف تشمل شارع ابن خلدون والعثمان في حولي وشارع مبارك الكبير وشوارع الهلالي والعاصمة. اضافة الى العناية بالمباني المهجورة والقديمة.

وكان المهندس الدعيج يتحدث في مؤتمر صحفي عقد صباح امس في قاعة اجتماعات لجنة المرافق والذي استهله مراقب الصحافة والمطبوعات في البلدية فهد الرغيب بالاشادة بدور وسائل الاعلام والصحافة بالتعريف بقرارات خطط الترميم واهدافها.

وأضاف المهندس الدعيج لقد تم فعليا البدء في تطبيق القرارات الخاصة بترميم وتجميل المباني قبل ٩ اشهر تقريبا بالصورة المطلوبة وفقا لخطة العمل الخاصة بذلك واولوياتها، حيث كانت النتائج ايجابية وسارة للغاية، الا اننا نود ان نوضح بعض الامور المتعلقة بذلك والتي ستكون اجابة وافية على العديد من الاسئلة والاستفسارات المطروحة، اذ ان المسألة ليست مسالة اصدار قرارات واعداد خطط تنفيذية لتطبيقها بصورة او باخرى ولكنها ابعد من ذلك بكثير حيث اننا نعالج مشكلة حساسة على مستوى البلد يجب ان تعالج بصورة دقيقة وبطريقة خاصة وفقا لخطة عمل ترميم وتجميل المباني.

اجراءات فنية

وقال: نحتاج الى فترة من الزمن لجني ثمار هذه القرارات حيث يتطلب ذلك اجراءات ادارية وفنية وتنفيذية عديدة، اولها عملية تقديم الدراسة حول اسلوب ومواد البناء المقترح اتباعها من قبل المالك، لترميم وتجميل مبناه والتوصل الى افضل الحلول التي تعمل على ازالة المخالفة واسبابها (الترميم والتجميل) ومن ثم اعتمادها واصدار ترخيص البناء الخاص بها.

بعد ذلك تاتي عملية التنفيذ، حيث ان ذلك يتطلب فترات زمنية تتراوح ما بين اربعة اشهر الى سنة أو اكثر في بعض الحالات وذلك يعتمد على حجم الاعمال المطلوبة، علما بانه لم يمض سوى خمسة اشهر تقريبا على انتهاء فترة السماح الممنوحة لملاك المباني المخالفة والواقعة في مناطق العمل المحددة وفقا لاولويات الخطة، فقد تم الاعلان قبل فترة عن مناطق العمل التي تم تحديدها وفقا لاولويات الخطة، وهي تشمل المناطق التالية:

- منطقة عمل العاصمة أ : المباني الواقعة على شريط القسائم المطلة على شارعي فهد السالم واحمد الجابر.
- منطقة عمل حولي أ : المباني الواقعة على شريط القسائم المطلة على شارعي تونس وبيروت.
- منطقة عمل السالمية أ : المباني الواقعة على شريط القسائم المطلة على شارعي سالم المبارك وحمد المبارك.

٣ اشهر مهلة

وذكر انه تم اعطاء ملاك المباني المخالفة لقرارات الترميم والتجميل والواقعة في المناطق المشار اليها مهلة ثلاثة اشهر لمراجعة البلدية وذلك لاطلاعهم على ما ينبغي عليهم عمله لتعديل واجهات عقاراتهم خلال المدة المحددة، واجراء ما يلزم وفقا للمواصفات التي اقرتها البلدية في هذا الشان. وبعد انتهاء فترة السماح هذه بدأت البلدية في تطبيق واتخاذ الاجراءات القانونية المقررة ضد الملاك المخالفين لهذه القرارات وذلك بتوجيه كتب انذار وتنبيه رسمي لهؤلاء الملاك الذين لم يتجاوبوا حيث تم منحهم مهلة نهائية لمراجعة البلدية. وبعد ذلك سوف يتم تحرير محضر المخالفة اللازم ضد الملاك المخالفين واتخاذ كافة الاجراءات القانونية الاخرى المقررة لذلك بما فيه قيام البلدية باجراء ما يلزم من اعمال تتعلق بالترميم والتجميل في حالة عدم قيام المالك بالتنفيذ خلال المهلة المحددة على ان تستوفى منه المصروفات التي تنفقها في هذا الشان.





● لقطة من المؤتمر الصحفي

● المهندس الدعيج

أما بالنسبة لمدى تجاوب ملاك المباني مع هذه القرارات، فقد كانت ردود الفعل ايجابية للغاية وعلى كافة المستويات من مواطنين وملاك واصحاب عقارات ومسؤولين واشخاص من ذوي العلاقة حيث تبين النسب المئوية ان المباني التي تحتاج الى ترميم تشكل ٦٧٪ من اجمالي عدد المباني الواقعة في المناطق المذكورة، والتي راجع ملاكها البلدية ٧٠٪ من اجمالي المباني التي تحتاج الى ترميم، والتي تم الانتهاء من ترميمها ٤١٪ من اجمالي عدد المباني التي راجع ملاكها البلدية، وتلك التي سيقوم ملاكها بهدمها ١١٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم. اما تلك التي تم هدمها فتشكل ٣٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم.

- المباني التي تحت الترميم ٧,٥٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم.
- مبان متاثرة بمشاريع تنظيمية ١٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم، علما بان هناك بعض ملاك المباني الواقعة في مناطق العمل والتي تحتاج الى ترميم يراجع البلدية بصفة مستمرة اي ان هذه النسب مازالت في تزايد.

تجاوب الملاك

وأضاف: تبين هذه النسب مدى تجاوب وتقبل ملاك المباني لهذه القرارات مما يدل على اهمية الموضوع ووعي الملاك باهميته ومردوده الشخصي والعام.

أما بالنسبة لملاك المباني الذين لم يراجعوا البلدية او الذين راجعوا ولم يقوموا بتنفيذ الاعمال المطلوبة (الترميم والتجميل) خلال الفترة المحددة - فانه تم حصرهم للاتصال بهم هاتفيا لمعرفة الاسباب التي ادت الى تاخرهم بالترميم قبل تحرير محاضر المخالفة اللازمة لهم وتطبيق الاجراءات القانونية المقررة، وقد تبين ان نسبة منهم تبحث عن المقاول المناسب لترميم مبانيها ونسبة اخرى لم تصلها كتب التنبيه والبعض لم يقتنع بالموضوع او يرفض مبدأ الترميم لاسباب معينة.

استباق القرار

وأشار الى انتشار وانتقال عمليات الترميم والتجميل المختلفة للمباني الى مناطق اخرى لم يتم البدء في تطبيق اجراءات الخطة عليها فقال ان نسبة كبيرة من ملاك المباني خارج مناطق العمل المحددة راجعوا البلدية طالبين ترميم وتجميل مبانيهم تعاونا منهم مع البلدية في تطبيق هذه القرارات، حيث قام معظمهم بتنفيذ هذه الاعمال طبقا لمواصفات البلدية.

مشاكل الخطة

وقال: أود ان اتطرق الى بعض الامور والتي تتلخص في المشاكل التي واجهتنا في تطبيق الخطة الخاصة بترميم وتجميل المباني، وهي على سبيل المثال، قيام بعض الملاك من داخل وخارج مناطق العمل باعمال الترميم دون الرجوع للبلدية الامر الذي يترتب عليه قيامهم باعمال غير مطابقة لمواصفات البلدية الخاصة بذلك، كما ان هناك بعض ملاك المباني لا يلتزمون بالدراسة المعتمدة والتي يقدمونها للبلدية حول مواد البناء واسلوب الترميم والتجميل المقترح اتباعه، فيعتبر المالك في هذه الحالة مخالفا لقرارات الترميم والتجميل ويتوجب عليه العمل على ازالة المخالفة وتعديل وضع مبناه. كذلك يجب على القائمين بعمليات الترميم والتجميل هذه اتباع المواصفات الفنية المعتمدة وذلك للحد من المشاكل المحتمل حدوثها في المستقبل والمتعلقة باعمال الصيانة للواجهات، حيث تردد في الآونة الاخيرة بان البلدية تلزم أو يجب ان تلزم ملاك المباني باستخدام اللون الابيض أو البيج او الكريم عند ترميم وتجميل مبانيهم او عند اقامة بناء جديد، والواقع ان القرار رقم ٣٠ لسنة ٨٥ بشان تنظيم اعمال البناء أو مواصفات البلدية الخاصة بترميم وتجميل المباني لم تقتصر فقط على استخدام هذه الالوان في واجهات المباني، حيث ان الظروف المحلية لا تسمح بان يقتصر على استخدام فقط اللون الابيض او البيج او الكريم في واجهات المباني في الكويت دون استخدام اي الوان اخرى.



● احدى البنايات قبل الترميم

● ... وبعده

وصحيح ان هناك بعض المدن العربية حددت استخدام لون معين في واجهات مبانيها مما يعكس سياسة تخطيطية وعمرانية معينة لهذه المدن، اذ ان القرار رقم ٣٠ لسنة ٨٥ ومواصفات الترميم والتجميل حدد مواد البناء التي يجب استخدامها في التكسيات الخارجية للمباني بأن تكون ملائمة للظروف البيئية المحلية من حيث النوعية واللون، فبالنسبة للتوعية يجب ان تقاوم ظروف المناخ المحلية (أشعة الشمس المباشرة، الحرارة الشديدة، التغير في درجات الحرارة، الرطوبة العالية، العواصف الرملية، وملوثات الهواء)، أما اللون فيجب ان يكون من ضمن درجات الالوان البيئية والترابية الفاتحة ويجب ان تنسجم هذه المواد المستخدمة في واجهات المباني مع بعضها البعض ومع ظروف المبنى ومحيطة وان لا تشكل تشوزا في شكل المبنى والذي سوف ينعكس على المظهر العام للشارع او المنطقة الواقع فيها العقار.

التعامل مع الالوان

وأضاف المهندس الدعيج ان البلدية لا تتعامل مع الوان هذه المواد باسماء ولكن بارقام معينة حيث ان هناك درجات عديدة مختلفة تقع ضمن اي شريحة من الالوان، وكل درجة من درجات هذه الالوان هناك درجات خاصة معينة من الوان اخرى تتمشى معها.

وأكد الدعيج استعداد البلدية لتلقي الشكاوى والكشف على المباني او الطلب من ملاكها اجراء اعمال الصيانة والترميم اللازمة لها شريطة ان تشكل هذه المباني خطورة قائمة وتتطلب اتخاذ اجراء عاجل بشانها أو ان يكون موقعها مهما وحيويا ومظهرها العام سيئا للغاية يؤثر سلبا على الشارع أو المنطقة، وخلاف ذلك يجب الانتظار حتي يتم الانتقال الى المناطق الواقعة فيها المباني والبدء في تطبيق كافة اجراءات الخطة عليها وفقا لاولوياتها، اذ ان هناك بعض الشكاوى التي يتقدم بها بعض المواطنين تتعلق بمشاكل الصيانة الداخلية للمباني، لذا اوضح بان القرارات الخاصة بترميم وتجميل المباني لا تعالج المشاكل الداخلية ولكنها مقصورة على عملية الصيانة الخارجية للواجهات فقط اي صيانة العناصر التي تشكل وتؤثر على المظهر العام للعقار.

المصلحة العامة

وأكد في ختام مؤتمره ان البلدية لم تصدر قرارات الترميم لتحمل الملاك اعباء مالية ولكن للمحافظة على الوجه الحضاري والمعماري للبلد، وتستمد اساسا في تطبيق اي من خططها التنفيذية على توعية المواطنين. وتعريفهم بآخر القرارات التي تصدرها لتطبيق الخطط فضلا عن التعاون المشترك الذي تنشده البلدية من المواطنين لما فيه خير للمصلحة العامة، ولكن البلدية لن تتردد في اتخاذ كافة الاجراءات القانونية المقررة ضد الملاك المخالفين لهذه القرارات.

طلبة كويتيون مقبولون بالجامعات المصرية

اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء عدد من الطلبة المقبولين بالجامعات المصرية للعام ١٩٩٠/٨٩ وهم:

كلية الشريعة والقانون/ الازهر

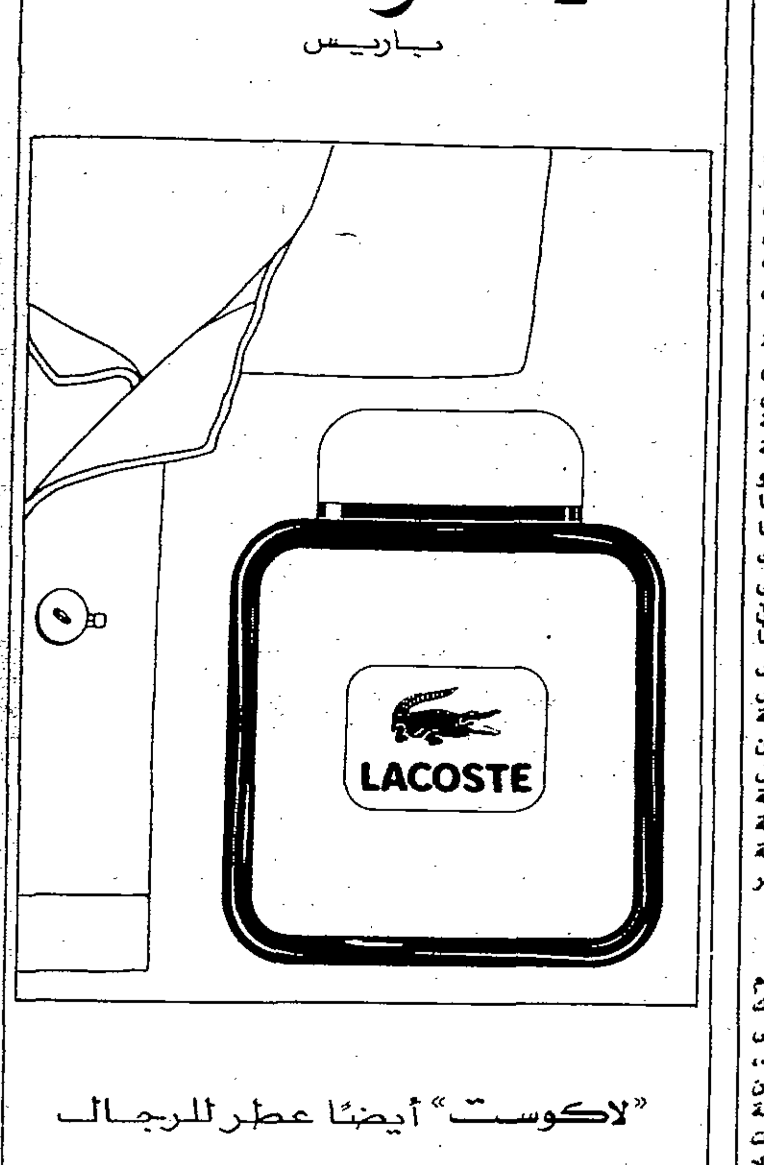
عيد حزام عواد صالح الرشيدي - مصلط عبدالله فالح راشد المطيري - سلطان سعود عالي المطرقة المطيري - فيصل فايز حامد باتل البقلي - عبدالعزيز لافي المطيري.

كلية اصول الدين/ الازهر

- احمد هادي عدس صالح النمران - مبارك ناصر براك دعيج - سالم مبارك دغمان مبارك.

دراسات عليا

- علي محمد عبدالله المشوح - دبلوم تربية/ عين شمس - عبدالعزيز محمد حسن - ماجستير موسيقى/ المعهد العالي للموسيقى العربية.





مدير مستشفى الأمراض السارية في حديث صريح «لـالقبس» حول «الايدز» بالكويت:

٨ حالات «ايدز» كويتية، جميعهم خارج المستشفى!

■ الساقطات في اوروبا، أكبر خطر على شبابنا ولا علاج حاسما لمرض «الايدز»

■ حالات «الايدز» غير الكويتية ٢٧ حالة تم ترحيلها خارج البلاد ■ مشروع قانون «الايدز» يصدر قريبا لتقنين السيطرة على المرض والمرضى

● د. عبدالعزيز العنزي

● د. العنزي خلال حديثه «لـالقبس»

كتب ناصر الخالدي:

مرض الايدز.. هذا المرض الذي يصيب اجهزة المناعة عند الانسان ويجعلها معرضة لتقبل واستقبال جميع الامراض الوبائية.. هذا المرض الفتاك الغامض الذي عجز عباقرة الطب في العالم عن ايجاد علاج شاف له حتى الان.. الكثيرون يعتقدون انه رسالة إلهية للبشر ليكف الانسان عن الممارسات التي ينتهك بها حرمة الدين وتقاليده والتي تؤدي به الى براثن هذا المرض الذي لا براء منه.

«القبس» كانت لها وقفات عديدة مع هذا المرض في صفحات القبس الصحي وغيرها.. ومن اجل اكتمال الصورة التقينا مع المسؤول الاول عن مكافحة «الايدز» الدكتور عبدالعزيز العنزي مدير مستشفى الامراض السارية بوزارة الصحة ليحدثنا بصراحة عن «الايدز» في الكويت.

● في البداية .. كيف يصاب الانسان بمرض الايدز؟

– هناك اربعة اسباب للاصابة بمرض الايدز أولها واكثرها شيوعا هو الاتصال الجنسي ثم تعاطي المخدرات عبر حقن ملوثة، وثالثا نقل الدم الملوث، واخيرا انتقال الفيروس للجنين عبر الأم الحامل.. هذه هي الاسباب الرئيسية وليست هناك اسباب اخرى كالتي تشاع احيانا مثل الهواء.. القبلة.. اللمس وما شابه ذلك.

آخر علاج

● سمعنا ان هناك علاجا جديدا ظهر مؤخرا في أميركا لمكافحة هذا المرض، فهل هذا صحيح؟

– نعم هناك علاج جديد.. بل هو آخر ما اكتشف لمعالجة هذا الوباء.. وللعلم لقد تم استيراده من الصيدليات الخاصة من المملكة المتحدة وهو الان متوفر في صيدليات الوزارة، ولكنه ليس فعالا.. فهو يطيل مقاومة جسم المريض للفيروس عدة سنوات.. وهو موجه مباشرة لتقوية جهاز المناعة بالمريض ويسمى هذا العلاج A.Z.T.

● ولكن الا تعتقد ان هذا العلاج سيكون كامثاله من الادوية السابقة.. وتكون العملية دعائية وتجارية له فقط ؟

– الموافقة على هذا الدواء تمت بعد فحوصات مختبرية دقيقة جدا وبعد تجارب اكثر دقة.. وقد وافقت عليه لجنة الابحاث والادوية الاميركية، وعموما لا يوجد افضل منه حتى الان.. ولا اعتقد ان القصد من وراء ذلك هدف تجاري فقط.

مرضى الايدز بالكويت

● كثيرة هي الارقام التي اعلنت عن المرضى المصابين بالايدز بالكويت، فما هو الرقم الحقيقي يا ترى؟

– بكل صراحة اكتشفنا ٣٥ حالة لحاملي فيروس الايدز بالكويت، ثمانية منهم كويتيون احدهم طفلة تبلغ من العمر (٥ سنوات) وتوفيت. وقد تم الاعلان عنها سابقا وباقي الحالات من الاجانب وغير الكويتيين.. وجميعهم الان خارج الكويت ما عدا الكويتيين.

● هل تقصد ان المرضى بالفيروس من الكويتيين خارج المستشفى بالوقت الحالي؟

– نعم.. وضع في بالك ان شخصا واحدا من الثمانية مصاب بفيروس الايدز لا محالة.. والباقي حاملون لفيروس الايدز.. ولا يستطيع احد التكهن بالوقت الذي سيصابون فيه بالفيروس وعدم وجودهم بالمستشفى يرجع لقناعتنا بعدم وجود جدوى طبية من عزلهم ووضعهم قيد الاقامة الطبية بالمستشفى لسنوات.. ولهذا اطلق سراحهم من الناحية الطبية.

التوعية

● ولكن بالامكان ان يحملوا العدوى للاخرين ولاسرهم بالذات؟

– الحقيقة ان محور الوقاية من الايدز هو تكثيف التوعية الصحية عن عدوى انتقال المرض من شخص لآخر.. والمرضى ملتزمون بهذه التعليمات أشد الالتزام.

● لكن الا تعتقد ان دور الوزارة الذي يقتصر على دعوة هؤلاء المرضى بالالتزام بالتعليمات غير كاف دون فرض متابعة لحالاتهم؟

– ليست هناك متابعة مستمرة لهم، ولكن هناك فترات لعمل فحوصات أكلينيكية ومخبرية عليهم في اوقات متفاوتة. وهم متواصلون، دائما مع المستشفى ونحتفظ بادارة المستشفى بهواتف منازلهم وعناوينهم لامكانية استدعائهم بعض المرات. وهذه الارقام والمعلومات توضع موضع السرية التامة.. وجميع بياناتهم مصنفة بارقام سرية مفروزة ومبرمجة من قبل الكمبيوتر.

● لكن ألا تعتقد ان الظروف النفسية التي يمر بها هؤلاء المرضى قد تدفعهم للانتقام من اسرهم او مجتمعهم مثلا.. حسبما نسمع ونقرأ عن ذلك ببعض الدول؟

– ... هذا الامر يعود لشخصية المريض نفسه.. لكن اذا كنت تريد رأيي الخاص، فانا ومن خلال جلساتي مع المرضى لم ألاحظ اية امور من هذا النوع على اي منهم.. علاوة على انه ليست هناك مبررات لكي ينتقم مرضى الايدز بالكويت من مجتمعهم.. فهم جميعا مصابون بالخارج.. وليست هناك اشياء شخصية وراء احاسيسهم بالمرض لينتقموا بسببها من أحد.

أتوقع الزيادة

● هل تتوقع ان يزداد عدد مرضى الايدز بالكويت؟

– نعم اتوقع ان يزداد عدد المرضى بشكل كبير والسبب في ذلك اننا كاطباء نشعر بان هناك لا مبالاة وعدم تقيد من جانب الكثير من المواطنين بنصائحنا الطبية.. ومن خلال متابعتنا للاحصائيات الدولية في باقي دول العالم نتوقع ان يزداد عدد المرضى في العالم كله ومنه الكويت..

ليس لدينا قانون

● نعود الى المرضى الموجودين الان.. الا تعتقد ان الحجر الصحي والاقامة المنعزلة.. ستنقذ المجتمع من عدواهم؟

– الحقيقة اننا لا نملك حتى هذه اللحظة القانون اللازم للتعامل مع هذا المرض ومرضاه.. وقد انتهت اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز من دراسة مشروع خاص بالايدز سوف يناقش ويقر قريبا.. وقد راعت اللجنة عدة قضايا في هذا المشروع منها عدم الاخلال بحقوق المريض واهمية حقوق المجتمع بهذا الصدد. وعقدت عدة لقاءات واجتماعات بين المسؤولين بوزارة الصحة وعدة مؤسسات وجهات اخرى حتى الانتهاء من المشروع كاملا.. وقد شكلت لجنة فرعية تضم الشيخ الدكتور خالد المذكور لمعالجة الناحية الاسلامية في علاقة الرجل بالمرأة ازاء هذا المرض.. علاوة على الاستاذ المحامي علي الرضوان.. وممثلين لوزارة الداخلية والخارجية والصحة، وقد تم اختياري ممثلا عن الصحة لصياغة النواحي الفنية والطبية المتعلقة بالمرض.. ونتمنى ان يرى القانون النور قريبا.

كلهم من الذكور

● هل جميع المرضى الكويتيين المصابين بالايدز من الرجال؟

– كلهم ذكور ما عدا انثى واحدة.. تبلغ من العمر ١٤ سنة.. وتتراوح اعمار الذكور ما بين ٢٥ و٤٩ سنة.. وقد اصيبوا بالمرض اثناء تواجدهم بالخارج.

● هل تقومون بفحص أقارب واصدقاء المرضى دائما خوفا من انتقال العدوى لهم وبالتالي الى باقي الاسر؟

– نعم لقد قمنا بهذا عدة مرات.. وجميعهم خالون من الاصابة تماما.. وقد قمنا للعلم بفحص زوجات بعض المرضى وابنائهم وجميع افراد اسرهم وتأكدنا من سلامتهم.

● ولكن الا يمكن للمريض ان ينقل عدواه الى زوجته مثلا؟

– نعم.. لكن من خلال فحصنا للزوجات ظهر انهن جميعا سليمات.

● ولكنك ذكرت ان احدهم «دون جوان» بالخارج.. لا يمكن ان يمارس هذا «الدونجوان» هوايته هنا وينقل عدواه.؟

– كما ذكرت نحن لا نملك القانون الكافي لحجره وعزله... ولكن لا اعتقد انه سيقوم هو او غيره من الشباب المصابين بهذا.

– كيف حدثت اصابات هؤلاء المرضى بالايدز؟

– حدثت اصاباتهم بعدة صور مختلفة.. فقد اصيبت الفتاة نتيجة نقل دم ملوث من خارج الكويت في احد المستشفيات الاوروبية.. واحدهم جاءت اصابته ايضا من خلال نقل دم ملوث.. اما الباقون فمن خلال اتصالات جنسية محرمة.

● هل تقصد ممارسة الجنس مع الساقطات بالخارج؟

– نعم وقد اعترفوا جميعا بذلك..

● الا يمكن مثلا الاصابة بالمرض من خلال اتصالات جنسية بالكويت مثلا؟

– نعم.. ولماذا لا يحدث ذلك فعملية الاتصال الجنسي المحرمة التي تمارس بين الرجال والنساء بالخارج قد تحدث باي مكان آخر ويحدث المرض مباشرة من خلال الاتصال الجنسي المتكرر لانثى مع عدة رجال وباوقات متقاربة او حتى متفاوتة. أما العلاقة الجنسية العادية الطبيعية والمشروعة فانها لا تشكل اي خطر.

مرسوم بتعديل بعض احكام قانون المرافعات المدنية والتجارية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٩ لتعديل بعض احكام قانون المرافعات المدنية والتجارية وفيما يلي نص المرسوم :

● مادة اولى :

يستبدل بنص الفقرة الخامسة من المادة ١٨٩ والبند (ح) من المادة ٢١٦ من قانون المرافعات المدنية والتجارية المشار اليه النصان التاليان :

● المادة ١٨٩ (الفقرة الخامسة) :

ولمدير الادارة او من يعاونه من القضاة اصدار الاوامر الولائية في الحالات التي يخول فيها القانون لمدير ادارة التنفيذ سلطة اصدار هذه الاوامر ويكون التظلم منها على الوجه الوارد في الفصل الخاص بالاوامر على العرائض وتعامل من حيث التظلم فيها كالاوامر الصادرة من رئيس المحكمة الكلية .

● المادة ٢١٦ (بند ح) :

السكن الخاص اللازم لاقامة المدين الكويتي واسرته بشرط ان يكون شاغلا له قبل نشاة الدين، ولا يسرى هذا الحكم الا على سكن واحد له كل ذلك ما لم يكن الحجز لاقتضاء دين مقرر لبنك التسليف والادخار او دين مقرر له امتياز على هذه العين طبقا للمواد ١٠٨٠، ١٠٨١ و١٠٨٢ من القانون المدني او نفقة محكوم بها .

ولا يستفيد المدين من هذا الحكم اذا اثبت الدائن ان المدين قام بالتصرف في امواله قبل او بعد نفاذ هذا القانون تصرفا يضر بحق الدائن .

ويعتبر السكن لازما اذا كان من البيوت الحكومية او ما يماثلها من السكن الخاص المقام على ارض لا تزيد مساحتها على الف متر مربع .

ويفصل قاضي الامور المستعجلة في المنازعات الناشئة عن تقدير حاجة المدين واسرته للسكن بما يراعي حقوق الدائن ويوفر حماية للمدين في سكنه الخاص .

● مادة ثانية :

مع عدم الاخلال بحكم البند (ح) من المادة ٢١٦ من قانون المرافعات المدنية والتجارية المشار اليه يزول الحجز الذي وقع على السكن الخاص للمدين واسرته قبل العمل بهذا القانون وما ترتب عليه من آثار ما لم تكن اجراءات البيع قد تمت .

توضيحا حول وفاة احدى الطالبات بالعارضية

د.العلي: التهابات حادة بالمخ .. سبب الوفاة

اوضح مسؤول بوزارة الصحة العامة انه لا علاقة بين وفاة احدى الطالبات باحدى المدارس واختبار «تيركولنن» الخاص بالدرن الذي اجري على الطالبة ، وقال ان الوفاة جاءت بسبب التهابات حادة في المخ .

وقال مدير منطقة الفروانية الصحية الدكتور سليمان فلاح العلي ردا على ما نشرته احدى الصحف المحلية حول وفاة طالبة في احدى المدارس المتوسطة للبنات في منطقة العارضية بعد اخذها حقنة اللقاح ضد مرض السحايا في المدرسة، ان ما نشر غير صحيح وان وفاتها كانت بسبب التهاب حاد في المخ وهو ما ورد ايضا في التقرير المبدئي للطبيب الشرعي .

وقال الدكتور العلي ان الطالبة كانت ضمن ١٨٨ طالبة خضعن لاعادة اختبار الدرن الذي هو عبارة عن اربعة رؤوس دبوس ويسمى فحص «التركولنن» ليقرأ بعد ثلاثة ايام لمعرفة ما اذا كانت تستحق الحقنة ام لا، ولا يعتبر ذلك تطعيما انما هو اختبار خاص بالدرن وليس له اي ضرر ويستعمل في جميع دول العالم .

وبين الدكتور العلي ان الطالبة حضرت للمستشفى وهي تشكو من استفراغ وصداع وارتفاع في الحرارة وتعتبر في حالة وعي غير طبيعي ، وبعد ان تمت كافة الاجراءات التشخيصية ووضعت تحت المراقبة الطبية عادت الى حالتها الطبيعية مساء اليوم نفسه وبدأت حالتها تتحسن الى الافضل، واستعادت وعيها الا انها في الصباح الباكر لليوم الذي يليه اصيبت بحالة تشنج ووافتها المنية ولم تفد الاسعافات حينها .

وقال المسؤول الطبي ان التقارير الطبية لدى المستشفى تفيد بان الوفاة بسبب الالتهاب الحاد في المخ وهو ما ورد ايضا في تقرير الطبيب الشرعي المبدئي الذي اعد بعد ان اصرت ادارة المستشفى على تحويلها الى الطبيب الشرعي ، ونحن ننتظر الان التقرير الرسمي من الطب الشرعي .

ورشة عمل شبكة التجديد التربوي تواصل اعمالها

واصلت ورشة العمل الاقليمية حول صيغ التجديد في اعداد وتدريب مدرسي ومدربي التعليم التقني والمهني التي تعقد اجتماعاتها بمركز التدريب التابع لوزارة التربية بالجابرية اعمالها لليوم التالي حيث تضمنت الجلسة الاولى محاضرة في منهجية التدريب اعدها لبيب نصيف سلوم خبير معهد النفط العربي اوابك. وقد تضمنت المحاضرة عدة محاور رئيسية اهمها اهمية التدريب والحاجة له في عصر التكنولوجيا والتسارع المعرفي، وقابلية التدريب

ومفهوم العملية التدريبية وتحديد الاحتياجات التدريبية وانواعها

وصياغة الاهداف التدريبية وتصميم البرنامج التدريبي وتنفيذ البرامج التدريبية وتقويم ومتابعة البرامج التدريبية.

وقد تلت المحاضرة جلستا عمل قام المشاركون خلالهما بالتدرب على تمارين تطبيقية في مجال التخطيط

والتدريب وقد قدمت نتاجات فرق العمل من قبل احد المشاركين في كل فريق حيث تمت مناقشة ما توصلت اليه كل مجموعة.

وكانت الورشة قد عقدت امس الاول

جلستي عمل حول التجديد مفهومه واساليبه ومتطلباته حاضر فيها الدكتور موسى حيدر عن الفعاليات

الاساسية المتعلقة بعملية التجديد.

هذا وتستمر اعمال الورشة حتى يوم ١٤ الجاري.

● لبيب سلوم يتوسط عادل مهران والمهندس عزيز المصري

دورة تدريبية لهيئة الاشراف على مساكن الهيئة التمريضية

تقيم ادارة شؤون الاسكان بوزارة الصحة العامة دورة تدريبية لهيئة الاشراف على مساكن الهيئة التمريضية خلال الفترة من ١٦ - ٢٨ ديسمبر الجاري.

وسوف تعقد المحاضرات في مقر الدورقبسكن ممرضات مستشفى الولادة من الثامنة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا ويحاضر فيها عدد من المتخصصين في هذا المجال.

وتهدف الدورة الى تزويد الدارسات بالمعلومات المتعلقة بالشروط الصحية للمساكن الجماعية واعتبارات الصحة العامة وطرق مكافحة العدوى من الامراض التي قد تحدث بسبب الظروف غير الصحية بالمساكن وطرق مكافحة الحريق.

كما تساعد على تنمية معارف الدارسات فيما يتعلق بمتابعة خدمات التغذية والاطعام والتنظيف والغسيل والصيانة بالمساكن وتعريفهن بالجوانب القانونية والادارية والمهنية المرتبطة بطبيعة عملهن بالادارة.

هذا بالاضافة الى صقل المهارات المختلفة للدارسات بالدورة بما يحقق رفع مستوى الاداء.

الدورة ستكون للكويتيات بصفة اساسية بالاضافة الى بعض الجنسيات الاخرى.

الادلة الجنائية انجزت ٨١٩٥ معاملة في اسبوع

قامت الادارة العامة للادلة الجنائية خلال الفترة من ٢ حتى ٧ ديسمبر الجاري بانجاز ٨١٩٥ معاملة من بينها ٣٩٣٧ معاملة

اصدار شهادات حسن سلوك، و٣٦ الانتقال لمعاينة حوادث مسرح الجريمة، و١٨٥ البحث عن سوابق، و٢١٨ تسجيل صحف سوابق جديدة، و٦٨ تسجيل صحف سوابق مضافه،

و٢١ مضاهاة بصمات، و٨٤ الطب الشرعي، و٥٦ الكيمياء الحيوية، و٢١٥ حوادث التصوير و٣١٩١ البطاقة المدنية.

مرسوم بالاذن للسفارة السعودية بالتملك والانتفاع ببعض العقارات

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية - الكويت اليوم - مرسوم بالاذن لسفارة المملكة العربية السعودية بتملك مساحة (١٥٠٠م٢) وبحق الانتفاع على مساحة (٤٥٠٠م٢) وذلك في القسيمة رقم ١٤ من الجزء (أ) بمساحة (٣٠٠م٢) وفي القسائم ارقام ١ - ٢ - ٣ - ٤ من الجزء ب بمساحة ٧٥٠م٢ لكل قسيمة والواقعة جميعها في منطقة مشرف الدبلوماسية.

اليوم توزيع جوائز معرض الكتاب العربي الرابع عشر

برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد وبحضور وزير التعليم العالي ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان وجمع غفير من الادباء والمفكرين، تحتفل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مساء اليوم بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجوائز معرض الكتاب العربي الرابع عشر وجائزتي افضل بحث لعامي ١٩٨٧، ١٩٨٨، وذلك بمبنى المؤسسة بالشرق .

النقل العام تستعد لتسيير رحلة العمرة السابعة

صرح خالد الجاسر مساعد العضو المنتدب لشؤون النقل والتشغيل بالوكالة بشركة النقل العام الكويتية، ان الشركة تستعد من الان لاستقبال المعتمرين لحجز مقاعدهم لرحلة العمرة السابعة والتي ستغادر البلاد الى الديار المقدسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٢/٣١ واضاف انه تم احضار الحافلات السياحية المتطورة والتي تتسع لـ ٤٨ راكبا وتتميز بفخامة مقاعدها ووجود براد مياه للشرب بالاضافة الى دورة مياه مع مكان يتسع لجميع الامتعة. وتبلغ تكلفة الرحلة ٣٥ دينارا، ولمدة اسبوع، وقد اعدت الشركة قسما خاصا لذلك هو قسم النقل الخارجي بالشركة، والجدير بالذكر ان رحلة العمرة السادسة للموسم الحالي ستغادر الى الديار المقدسة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤.

اصلاح كابلات جنوب الرابية لايصال التيار الكهربائي

اعلنت الهيئة العامة للاسكان لاصحاب القسائم بمنطقة جنوب الرابية قطاع (أ) انها تقوم حاليا وبالتنسيق مع وزارة الكهرباء والماء باعمال الكشف على الكابلات الكهربائية التالفة واصلاحها تمهيدا لايصال التيار الكهربائي لهذه القسائم.

واهابت الهيئة بالمواطنين اصحاب القسائم المذكورة برفع اي مواد او انقاض خاصة ببنائهم من امام القسائم، كي يتسنى للمسؤولين بالهيئة العامة للاسكان الكشف على الكابلات الكهربائية التالفة واصلاحها تمهيدا لايصال التيار الكهربائي لتلك القسائم، وحرصا على عدم التأخير في ايصال التيار الكهربائي طلبت الهيئة من اصحاب القسائم المذكورة الاسراع في رفع المواد والانقاض من امام قسائمهم.

اجراء توصيلات على خطوط المياه العذبة في شارع الهلالي

تقوم وزارة الكهرباء والماء باجراء توصيلات على خطوط المياه العذبة الرئيسية بشارع الهلالي مقابل بلدية الكويت اعتبارا من الساعة الثامنة من مساء اليوم وحتى الساعة الثانية من فجر يوم غد الثلاثاء مما سيترتب عليه التالي :

انقطاع المياه العذبة عن المستهلكين ما بين شارع فهد السالم شمالا وشارع الهلالي جنوبا وشارع عبدالله السالم شرقا وذلك خلال الفترة المشار اليها وطلبت الوزارة من المواطنين التعاون معها في هذا الشان من اجل خدمة افضل.

انتقال عيادة العيون المركزية الى مستوصف الخالدية

اصدر مدير منطقة الاميري الطبية قرارا يقضي بنقل عيادة العيون المركزية في الشرق الى مستوصف الخالدية وفي مبنى عيادة الامراض الجلدية التي انتقلت الى منطقة الصباح الطبية. واعتبارا من السبت المقبل ١٦ ديسمبر تستقبل عيادة العيون المركزية المراجعين في مكانها الجديد بمستوصف الخالدية.

٢٦٩٦ مهمة لدوريات النجدة الشهر الماضي

انجزت دوريات الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة خلال الشهر الماضي ٢٦٩٦ مهمة بين عمليات نجدة ومساعدات ومخالفات مرورية منها ١٠٧٨ مساعدة، و١٣ اسعاف، و٣٣٠ حوادث مرورية، و٧ بلاغات دفاع مدني، و٥٦ مشاجرة، و١٥ حريق، و٦ حالات وفاة، و٣٩ احالة للمخفر، و٧ سرقات، و٧ مخالفات لقانون الاقامة وضبط ٤٢ سيارة مطلوبة.

كما شملت المخالفات المرورية ٥٠ حالة تجاوز للاشارة الحمراء، و٤١ السرعة، و٢٢ القيادة باهمال ورعونة، و٥١ السير عكس الاتجاه، و١٣٧ تحميل ركاب بدون ترخيص، و٣٣٠ الوقوف في الممنوع وعرقلة السير، و٦٠ عدم حمل الدفتر والرخصة، ومخالفات اخرى.

عبدالرحيم احمد في اليوم الثاني «للانتفاضة وآفاق الغد»

المنظمة لن تسمح بمعارك جانبية متمسكة بشعار الوحدة والحوار الانتفاضة واجهت عسكرية العدو باستراتيجية الحرب الشعبية

كتب احمد عبدالمجيد:

في اليوم الثاني لندوة «الانتفاضة وآفاق الغد» المقامة في رابطة الاجتماعيين الكويتية بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث اكد مسؤول الاتحادات الشعبية بمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو لجنتها التنفيذية عبدالرحيم احمد ان المنظمة لن تسمح بمعارك جانبية او سياسية في هذه المرحلة التي ترفع فيها شعار «الوحدة والحوار» وأنه سيتم توضيح وجهات النظر بعيدا عن التشنج والمزايدة.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي يشغل في الوقت نفسه منصب أمين عام جبهة التحرير العربية، ان الاسهام في تطوير الانتفاضة ليس مسؤولية فلسطينية فحسب بل هو مسؤولية عربية ايضا، وان برنامجا سياسيا ونضاليا واقتصاديا هو وحده الكفيل بتطوير الفعل النضالي الفلسطيني وتصعيد الانتفاضة نحو صيغ ارقى في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

وكان عبدالرحيم احمد يتحدث في الندوة الحاشدة التي حضرها نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون وسفير دولة فلسطين بالكويت عوني بطاش وعدد كبير من الشخصيات والمهتمين، وادارها فيصل الصانع امين عام رابطة الاجتماعيين الكويتية وعقب على المحاضرة كل من الدكتور احمد الربعي والدكتور سعد ابو شرخ.

بوابة الامل

وقد وصف مسؤول الاتحادات الشعبية في بداية حديثه الانتفاضة الباسلة بأنها بوابة الامل وبداية الخلاص وثمرة كفاح الشعب الفلسطيني طيلة عشرات السنين وتتويج لمسيرة عطائه. وقال انها وضعت القضية الفلسطينية في مستوى جديد فلسطينيا وعربيا ودوليا يتسم بالانفراد والخصوصية المستمدة من خصوصية القضية الفلسطينية واصالة ثورتها .

واوضح عبدالرحيم الاحمد الذي كان يتحدث عن دور الاتحادات الشعبية في الانتفاضة ان استراتيجية الانتفاضة فرضتها عقدية العدو العسكرية التي تقوم على الحرب الخاطفة فجاءت الانتفاضة لتعتمد حرب التحرير الشعبية طويلة الامد فافقدت العدو اهم مميزاته التي كان يمتلكها ووقف عاجزا امام النمط الجديد من المواجهة، وهي حرب - كما وصفها العدو - طويلة الامد وغير مسلحة .

● عبدالرحيم احمد يتحدث في الندوة

الى الصدارة

وقال المسؤول الفلسطيني في محاضرته:

«لقد رسمت الانتفاضة فهما سليما للعلاقة الفلسطينية - العربية، يقوم على ارساء هذه العلاقة على اسس واضحة لا تطرح الوصاية او السيطرة او الالحاق مضمونا لهذه العلاقة، تحت شعار قومية القضية الفلسطينية، ولا تطرح في شقها الاخر عزل القضية الفلسطينية عن امتدادها القومي».

واضاف ايضا ان من اهم منجزات الانتفاضة الفلسطينية خلال عاميها الماضيين انها دفعت بقضية فلسطين الى صدارة الاحداث الدولية، واستطاعت في زمن قياسي ان تزيح غشاوة ظلت طويلا على اعين الاوساط الدولية والرأي العام العالمي.

مبادرة السلام الفلسطينية

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه من اجل تعزيز المكتسبات وتحقيق منجزات جديدة تستند الى جدار الانتفاضة دون تعجل او تسرع فقد تم الانتقال للعمل

السياسي مع التمسك بالثوابت الوطنية والخيارات النضالية وجاءت مبادرة السلام الوطنية لتشير الى رغبة فلسطينية بالسلام العادل والدائم، في الوقت الذي تؤكد فيه الانتفاضة الارادة الفلسطينية بالاستمرار في المواجهة .

حق الحياة

واضاف حول هذه المبادرة انها استطاعت ان تسجل نقاطا عديدة لصالحها، وان تكسب تاييدا متزايدا على المستويين العربي والدولي، وقد نجحت هذه المبادرة ببنودها الاساسية وخطوطها العريضة ان ترمي الكرة في ملعب الخصوم، وتثبت للعالم اجمع ان الشعب العربي الفلسطيني يناضل من اجل حقه في الحياة ومن اجل سلام عادل ودائم.

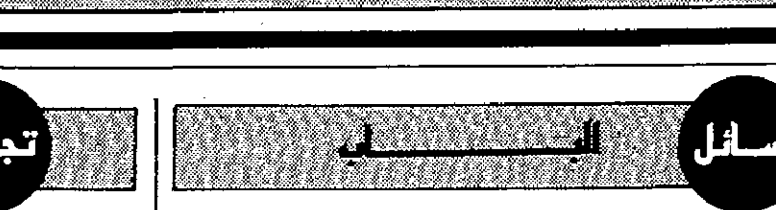
واستعرض في هذا المجال نوايا العدو واهدافه ومحاولته السيطرة النهائية على الضفة الغربية وقطاع غزة والنقاط المصرية العشر، ومبادرة جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية والموقف الصهيوني منهما.

الرد الوحيد

وخاطب مسؤول الاتحادات الشعبية بمنظمة التحرير الفلسطينية حضور الندوة مطالبا اياهم - وكل الشعب العربي - بتصعيد النضال على كل المستويات لانه الرد الوحيد الذي يفهمه الاعداء مؤكدا ان اعادة ترتيب الموقف الفلسطيني في مواجهة الموقف الاميركي المتعنت والموقف الصهيوني المتصلب يتطلب التمسك بمبادرة السلام الفلسطينية واعتبارها الإساس الصالح للحركة السياسية. كما انه على الجانب القومي يجب تصليب الموقف العربي ووضع استراتيجية عربية تضع ثقل الامة وامكاناتها الى جانب القرار الوطني الفلسطيني والانتفاضة واعتبار ذلك مهمة قومية، فلسطينية وعربية.

وتحدث بالشرح والتحليل عن الثوابت الوطنية والخيارات النضالية والاقتصاد الفلسطيني داخل الضفة الذي حاول العدو الصهيوني النيل منه لاركاع اهلنا في الداخل.

الناظرة والهيئة الادارية والتدريسية والطلابية
بمدرسة العارضية المتوسطة للبنات
تنعى بمزيد من الحزن والأسى وفاة
الطالبة
وضحه عبدالرحمن المري
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



الباب المفتوح

إعداد: أحمد شمس الدين — شارك في الاعداد: سعد الخلف

القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة الرمز البريدي 13078 هاتف ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤

بالفاكس

الى وزير العدل:
أطلب الانصاف عندكم

● ضاري العثمان

من مواطنة ابتليت ببعض التعديات والتصرفات العقيمة من قبل بعض الشركات التي صارت تلاحقها يوميا، وبالتحديد منذ عام ٨٣ وحتى كتابة هذه السطور، محولة حياتها الآمنة الى جحيم.. فلم تجد بدا من توجيه الرسالة التالية الى الاستاذ ضاري العثمان وزير العدل والشؤون القانونية علها تجد حلا لديه لما هي فيه.

تقول المواطنة: انا فتاة كويتية والدي مسجون منذ خمس سنوات تقريبا بسبب الديون التي تراكمت عليه لبعض الشركات.

في العام الاول لسجن والدي قامت احدى الشركات بحجز جميع الموجودات في المنزل نظرا لوجود حكم قضائي بذلك. وقد تم بيع جميع الاغراض.. قمت انا بعدها ـ الكلام للمواطنة ـ بشراء اغراض جديدة للمنزل بعد ان اقترضت مبلغا من احد البنوك وسجلت جميع الموجودات باسمي.. الا انني فوجئت بعد مدة بشركة جديدة تطرق بابي لحجز ممتلكاتي، فاستغربت الامر ورفعت قضية ضد تصرف الشركة غير القانوني وتعديهم على حقوقي وفعلا كسبت القضية..

ظننت حينها أن الامر قد انتهى وبانني ساعيش في أمان.. الا ان الامر تكرر وتصرفت بالاسلوب السابق نفسه وحصلت على حكم ضد الشركة الثانية..

وهكذا منذ عام ٨٣ الى الان وانا ما زلت أعاني من مضايقة الشركات واساءتها ولافراد اسرتي ولا تزال هناك قضية مرفوعة ضد احدى الشركات تنظر في أروقة المحاكم وانا بانتظار الحكم ولا ادري الى متى ساظل على هذه الحال.. خاصة وانني احتفظ بالاحكام السابقة جميعا والتي صدر بها حكم لصالحي.. ألا يوجد سجل خاص لدى المحكمة بحالتي وحالة امثالي؟.. انه مجرد سؤال اوجهه للمعنيين بالامر في وزارة العدل فقد وصلت الى حالة يرثى لها لا يعلمها الا الله.

م.ح

إلى الاسكان
أصحاب طلبات عام ٨٠ متى يحصلون على «قسائمهم»؟

● ناصر الروضان

نحن اصحاب طلبات اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر ١٩٨٠، لم يتم استدعاؤنا الى الان للحصول على القرض والقسيمة (سوف نكمل العشر سنوات قريبا). لاحظوا عشر سنوات ولدينا ابناء عمرهم عشر سنوات وحتى الان نسكن في شقة من غرفتي نوم والى متى ننتظر، لقد قمت بالاتصال على هاتف الوزارة (٢٤٢٥٥٦٢) للاستفسار عن دورنا وليتني لم اتصل حيث كانت المأساة حيث شرحت الامر للاخ المخصص للرد على المواطنين بتاريخ ٨٩/١١/٢٧ الساعة ٨٫٣٠ صباحا، اقول واكرر ليتني لم اقم بالاتصال «واحسرتاه واحسرتاه» قال لي الاخ الموظف الى الان تم تخصيص قسائم القرين لطلبات ١٩٨٠/٦/١ والتي تغطي القطاع هـ ثم ف، وانتم سياتي دوركم في القطاع «ي» يمكن سنتين او ثلاث سنوات وليس اكيدا، لان القطاع «ي» لم تطرح مناقصة مشروع الخدمات المتعلقة بهذا القطاع بعد، ولكن قد تطلب منكم دفع مبلغ القسيمة والتخصيص سيتم ولكن يجب الانتظار لمدة ثلاث سنوات، تصوروا ثلاث عشر سنة للحصول على القسيمة وسنتان للبناء سيصبح الرقم الاجمالي (١٥) سنة بالتمام والكمال وبعدها بسنتين سوف ينتهي ابني من دراسته بالثانوية العامة، هل يجوز ان يتم الانتظار لفترة خمسة عشر عاما، للحصول على بيت العمر. وسؤالي لكم للمسؤولين.. لماذا لم تقوموا بطرح مشروع الخدمات الخاصة ببقية قسائم القرين الى الان؟ لماذا تاخذون من المواطنين قيمة القسيمة (٤٠٠٠ دينار) وتدعونه ينتظر ثلاث سنوات؟

الى المواصلات
متى تصل الهواتف الى «العيون والنسيم» بالجهراء؟

● عبدالله الشرهان

نحن سكان قسائم العيون بالجهراء محرومون من التلفونات منذ فترة تقترب من العام، ولا ندري ما هو السبب على الرغم من ان «الكوابل» وصلت الى القسائم و«البوكسات» موجودة وجاهزة.

والعجيب اننا كلما سالنا في خدمات المشتركين بمقسم الجهراء يقولون لك احيانا «بعد ١٥ يوما» واحيانا يقولون لك «ما عندنا خبر» واحيانا يقولون لك «لا تراجعنا سوف تعلن عن موعد التركيب».. واحيانا لا تجد من يرد على سؤالك.. كما ان منطقة «النسيم» بالجهراء تعاني ايضا من عدم ايصال الهواتف اليها وحتى مدارس المنطقة، لم تصل اليها الهواتف فكيف تستطيع المدرسة الاتصال باولياء الامور في حالة الحاجة لولي الامر لظرف طارىء، نرجو الاجابة على هذه الاستفسارات.

الى محافظ حولي
زبائن «الفلافل» اغلقوا شارع تونس بحولي

● عبداللطيف البرجس

نامل من المسؤولين بمحافظة حولي العمل على مساعدتنا للتخلص من الزحمة التي يسببها زبائن الفول والفلافل في شارع تونس بمنطقة حولي، فالقادم بسيارته من الدائري الرابع باتجاه الشارع المذكور بالفترة المسائية يفاجأ بان بعض اصحاب السيارات يقفون على جانبي هذا الشارع الضيق لشراء الفول والفلافل والحمص مما يعرقل حركة السير خاصة للراغبين في الدخول الى الشارع المؤدي الى سفارة دولة فلسطين، فهذا الطريق لا يتعدى عرضه اكثر من ٤ امتار ولكن السيارات تقف على الجانبين بطريقة غريبة بحيث يستحيل معها الدخول الى الشارع او الخروج منه، وهو بالمناسبة دخول وخروج.

فنامل من المسؤولين في محافظة حولي تسيير دوريات لمخالفة اصحاب هذه السيارات لاعطاء الفرصة للدخول والخروج من ذلك الشارع الضيق الذي أصبح «موقفا» لسيارات الزبائن على الجانبين، مما يؤدي الى عرقلة شديدة كل ليلة.

يقولون

● ان عيادة «النعيم» النموذجية «قسم الاسنان» والمجهزة باحدث الالات في مجال اسنان الاطفال قد تم اغلاقها منذ حوالي ٦ اشهر بحجة عدم رغبة اطباء الاسنان العاملين في مركز طب الاسنان بالعمل في عيادة النعيم «خوش خدمة ياصحة»؟!

□ ■ □

● ان بعض طلاب احدى المدارس بمنطقة سلوى يخرجون من المدرسة صباحا ويقومون بازعاج الاهالي وشرب «السجائر» دون حسيب او رقيب سواء من الادارة المدرسية او اولياء امورهم؟

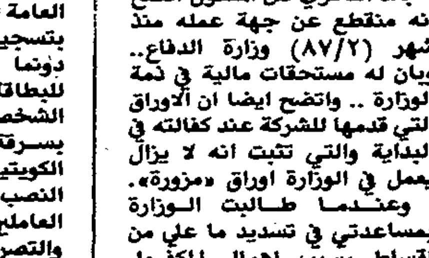
□ ■ □

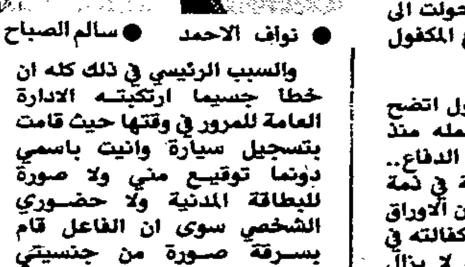
● ان منزلا مهجورا بمنطقة العيون بالجهراء صار مرتعا خصبا للعبث.. أبوابه محطمة وشبابيكه مكسورة منذ أكثر من عام.المنزل يقع في القطعة «٢» تحت رقم «٦١٣».. فاين الاسكان..؟!

فتان

رسائل الباب

من مواطن مظلوم
الى الدفاع والداخلية:
■ أنا ضحية التدليس والتحريف.. فلمن ألجأ؟!





● نواف الاحمد ● سالم الصباح

كفلت احد الاشخاص «غير كويتي» في شراء سيارة من احدى الشركات التجارية المعروفة وذلك في الشهر السابع من عام ١٩٨٨، وقد كنت واثقا من ان السيارة لن تحول الى مالك جديد او شخص اخر ما دامت مطلوبة للشركة، الا ان الذي حصل قلب المفاهيم والموازين والنظم المعمول بها! فقد فوجئت ان السيارة حولت الى مالك جديد بعد ان امتنع المكفول عن تسديد اقساطها!!

بعد التحري عن المكفول اتضح انه منقطع عن جهة عمله منذ شهر (٨٧/٢) وزارة الدفاع.. وبان له مستحقات مالية في ذمة الوزارة.. واتضح ايضا ان الاوراق التي قدمها للشركة عند كفالته في البداية والتي تثبت انه لا يزال يعمل في الوزارة اوراق «مزورة».

وعندما طالبت الوزارة بمساعدتي في تسديد ما علي من اقساط بسبب اهمال المكفول طالبوني باستصدار حكم من المحكمة وفعلا احضرت الحكم الا ان الوزارة رفضت مساعدتي بحجة ان المطلوب هارب ولا بد من احضاره حتى يتسنى للوزارة ان تصرف المستحقات!

انا شخصيا اصبحت في حيرة من امري بعد ان تقاعست الجهات المعنية في عملية احضاره.. فاصبحت انا الضحية فرجال المباحث صاروا يعرفون طريق سكني وبكل سهولة يفاجئونني بين اللحظة والاخرى مسببين احراجا شديدا في الوقت الذي يسرح فيه ويمرح الفاعل الحقيقي.

والسبب الرئيسي في ذلك كله ان خطأ جسيما ارتكبته الادارة العامة للمرور في وقتها حيث قامت بتسجيل سيارة وانيت باسمي دونما توقيع مني ولا صورة للبطاقة المدنية ولا حضوري الشخصي سوى ان الفاعل قام بسرقة صورة من جنسيتي الكويتية تمكن من خلالها من النصب والتدليس بمساعدة بعض العاملين في المرور.. بشراء سيارة والتصرف بها بشكل مخالف للقانون «تهريب خمور» وبالتالي صرت انا المطلوب للعدالة وللمباحث بدون وجه حق!!

فلمن الجأ اتقذوني ارشدوني.. دلوني على طريق الصواب.. فانا اولا واخيرا مظلوم وصاحب حق؟!

ابو عبدالكريم

● المحرر: انها حكاية غريبة فعلا.. بحاجة الى وقفة حاسمة من المسؤولين في وزارتي الدفاع والداخلية لاعادة الحق الى نصابه.

لقطة الباب المفتوح



● شريفة والبطاطا العجيبة

شريفة طفلة حلوة امورة اكتشفت خلال تقليبها لصندوق «البطاطس» الذي احضره والدها من الشبرة ان بين حبات البطاطا بطاطتين واحدة تشبه السلحفاة واخرى تشبه بطة.. أحضرتهما لـ «القبس» فكانت لنا اللقطة المنشورة مع شريفة الامورة.

من المسؤول عن هذه المخلفات؟!



● المكيفات منتشرة بالساحة



● مخلفات بالقرب من سكن الاساتذة

الطالبتان «ضياء» و«سعاد» احضرتا لـ «الباب المفتوح» عدة صور التقطت في كلية الاداب بالشويخ ويبدو واضحا مدى الاهمال في القاء المخلفات بالقرب من سكن اعضاء هيئة التدريس والكليات العلمية، حيث ترك العمال مخلفات الكراسي القديمة والمكيفات في مساحات مكشوفة الامر الذي جعلها مرتعا للقطط والكلاب والفئران التي اخذت تزحف الى سكن المدرسين، فاين البلدية من هذه المخلفات التي وضعت في مكان لتلقي العلم؟ فالمفروض ان تزرع هذه الاماكن بالورود الجميلة بدلا من زرع «الكراسي والمكيفات السكراب»، نامل بمعالجة سريعة من البلدية ومعاقبة المسؤول عن هذه الافعال التي تسيء لهذا الصرح العلمي، وشكرا للطالبتين على حرصهما في اظهار كليتهما بمظهر لائق بها.

تجاوب المسؤولين

٣ ردود من البلدية
بيوت العقيلة أمام لجنة نزع الملكية



● محمد السيد الرفاعي

من مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت ناصر العيار جاءتنا الردود التالية:

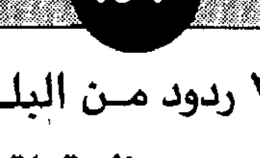
يقول الرد الاول: تهديكم بلدية الكويت أطيب تحياتها، وتتمنى لكم دوام التقدم والرقي.. ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم (٦٢٩٨) بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ تحت زاوية «الباب المفتوح» عنوان البلدية متى تثمن العقيلة. نحيطكم علما أن مشروع تنظيم منطقة العقيلة كان دوما. موضع اهتمام كافة الاجهزة بالبلدية وقد وضعت دراسات وصيغت اقتراحات عديدة الى ان صدر قرار لجنة شؤون البلدية رقم ل ش ب/ ٨٨/١٠/١٥٨ المتخذ بتاريخ ٨٨/٦/٧ وقضى فيما قضى بالموافقة على استملاك العقارات الواقعة في منطقة العقيلة والمبينة بالجداول المعدة من الجهة المعنية بالبلدية. وتمثل هذه العقارات البيوت التي أشارت اليها رسالة أهالي العقيلة، وقامت أجهزة البلدية تنفيذا، لقرار لجنة شؤون البلدية باصدار صيغ استملاك بهذه البيوت وأحالتها الى ادارة نزع الملكية، ولما كانت هذه الصيغ ترد الى الادارة المذكورة في وقت لم تتوفر فيه اية مخصصات للاستملاكات العامة خلال السنة المالية ٨٩/٨٨ وحيث قد تم تخصيص ميزانية لمواجهة الاستملاكات العامة للسنة المالية ٩٠/٨٩ فان هذه البيوت هي: ضمن جدول أعمال لجنة نزع الملكية للمنفعة العامة وسيعرض عليها في أول اجتماع لها وعليه فاننا نطمئن الاخوة المواطنين أصحاب الشان بان موضوع بيوتهم سيكون موضع دراسة هذه اللجنة في وقت قريب ان شاء الله.

أما الرد الثاني فيقول: بالاشارة الى ما ورد في العدد «٦٢٨٤» الصادر بتاريخ ٨٩/١١/٦ في زاوية «كلام الباب» وتحت عنوان بريد القراء، نود افادتكم انه تم الاتصال بصاحبتي الشكوى وعند الاستفسار منهما تبين أنهما تطلبان تثمين عقاريهما الموصوفين بالقسيمة رقم ١٦، ١٨ من المخطط رقم م/١٧٤٧٨ والبالغ مساحة كل منهما ١٠٠٠ م٢ الواقعين بمنطقة بنيد القار. علما بان القسيمتين لا تتاثران باي مشروع تثمين ويسمح بالبناء عليهما للسكن الاستثماري بنسبة ١٤٠٪.

ويقول الرد الثالث والاخير: ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم: (٦٢٩٠) بتاريخ: ١٩٨٩/١١/١٢ تحت زاوية: «رسائل الباب» بعنوان: «الفتحة العجيبة» نود اعلامكم أنه بالاتصال بالمسؤولين في ادارة الصيانة برئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة تبين ان العمل بالفتحة المشار اليها قد انتهى منذ اسبوعين.

والبلدية على اتم استعداد لتلقي شكاوى واقتراحات المواطنين سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة أو الاتصال المباشر بادارة العلاقات العامة على هاتف رقم (٢٤٥٦١٥٩).

رد من الاشغال
سنخاطب البلدية بخصوص جسر مشاة العديلية ـ الفيحاء



● عبدالرحمن الحوطي

من مراقبة العلاقات العامة في وزارة الاشغال العامة وردنا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم،

تحية طيبة وبعد،،

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦٣١٠) بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢ صفحة رقم (٦) تحت عنوان: الى الاشغال «مطلوب جسر للمشاة بين العديلية والفيحاء»، نود أن نعلمكم ان الجسر موضوع الشكوى على طريق الدائري الثالث بين منطقتي العديلية والفيحاء مقابل ثانوية العديلية، غير وارد ضمن مشاريع الادارة علما بان الوزارة ستقوم بمخاطبة البلدية بهذا الخصوص.

كلام الباب

اليهم مع التحية

● الى البلدية..

سكان منطقة جنوب الرابية الواقعة منازلهم بمواجهة الشارع المؤدي الى مطار الكويت الدولي باتجاه شارع الغزالي وشارع محمد بن القاسم وبالتحديد بعد محطة «البنزين» هؤلاء ابدوا تذمرهم من الانقاض والمخلفات الموجودة منذ زمن طويل مشوهة المنظر العام ومساعدة على تفشي الامراض والنفايات.. ويسألون الاخوة في البلدية والجهات المعنية: ايرضيكم ذلك..؟!

***

● الى الصحة..

سكان منطقة العارضية «الدخل المتوسط» يناشدون الصحة العمل قدر الامكان على اعادة الدكتورة «باسرى» يوغسلافية الجنسية الى مستوصف المنطقة.. فقد تعود الاهالي عليها خاصة الامهات وصارت تعرفهن فردا فردا ولديها علم واطلاع على صحتهن جميعا.. وقد تم نقلها الى مستوصف الرابية مؤخرا.. وللسكان الامل الكبير بجهود المسؤولين في وزارة الصحة في تلبية طلباتهم خاصة اذا ما عرف السبب الرئيسي وراء ذلك وهو المصلحة العامة والعلاقة الوطيدة التي توثقت بين الدكتورة والسكان.

***

● الى الاسكان..

سبق وان نشرنا سؤالا لمجموعة من المواطنين حول طلبات عام «٧٧» وبان الوزارة قد خصصت لمعظمهم بيوتا في غرب الفنطاس «عام ٨٦» ومنذ ذلك الحين لم يستلموا منازلهم.. هؤلاء السكان يسالون للمرة الثانية عن سر تأخر الهيئة في التوزيع.. فهل من مجيب هذه المرة..؟!

***

● الى المرور..

حتى متى سيستمر مسلسل الاستهتار والرعونة على الطرقات ومسلسل الحوادث القاتلة المتكررة والتي راح ضحيتها أرواح بريئة لا ذنب لها ولا حول ولا قوة سوى انها وقعت بمحض الصدفة بين براثن ارعن متهور.. والسؤال الى متى.. واين القبضة الحديدية التي يجب ان تفرض على رقاب عشاق الموت..!!

***

● البلدية من جديد

اللوحات الارشادية حسب معلوماتنا مسؤوليتكم خاصة لوحات المناطق والمؤسسات..

في منطقة الجهراء توجد لوحة دالة على موقع مستشفى الجهراء.. تقول بالانكليزية AL - JAHRA HOSBITAL فاين الخلل..؟!

لوحة ارشادية اخرى موجودة عند مدخل الفيحاء مع تقاطع الضاحية والنزهة هذه اللوحة تقول «الى الفيحاء».. احد المستهترين من المرضى نفسيا كتب جملة «شارع الحب» تحت كلمة الفيحاء وما زالت موجودة وباللون الابيض.. فمن المسؤول..؟!

***

● اخر الكلام.. تحياتنا للجميع مع خالص التقدير.

المحرر

مع آخر ايام المعرض الخامس عشر للكتاب العربي

دعوة الى مزيد من العناية بالفهرس والى اقامة نشاطات ثقافية مرافقة



● نبيل مروه

● فرحان صالح



● ماجدة الطهطاوي

● علي نيب

يختتم المعرض الخامس عشر للكتاب العربي فعالياته، يوم غد الثلاثاء، وهو آخر أيام المعرض المقام على أرض المعارض الدولية بمشرف، والذي شهد تظاهرة ثقافية أدبية رعاها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وهي تظاهرة سنوية يشهدها الجمهور العربي في الكويت.

«القبس» شهدت هذه التظاهرة، ونقلت من وسط أروقة المعرض وأجنحة دور النشر، آراء، ومقترحات، وشكاوى، واشادة، الناشرين والزائرين، المؤيدين والمعارضين. واليوم وفي الحلقة الاخيرة نلتقي مع عدد من دور نشر الذين تحدثوا عن جديدهم للقارىء، وانطباعاتهم واقتراحاتهم لادارة المعرض. في البداية التقينا مع نبيل مروة (دار رياض الريس للكتب والنشر ـ لندن) قال: نحن نشارك في هذا المعرض لاول مرة وقد ضم جناحنا (٤٠) عنوانا من أصل (١٠٠) عنوان حاولنا الاشتراك بها هذا العام، لكن الرقابة منعت أكثر من نصف كتبنا!

وقال: لدينا مجموعات أدبية وسياسية وغيرها الكثير ومنه (الجليس الصالح، وجغرافيا الوهم، القيان).

وهناك العديد من الكتب المنوعة التي تشمل كافة مجالات الادب والفن والثقافة والعلوم والسياسة.

بخصوص المهرجان، هذه هي المشاركة الاولى لنا ولا نستطيع أن نقيم المعرض بصورة دقيقة، لكن بشكل عام هو تظاهرة ثقافية مهمة ومطلوبة والاقبال جيد وخصوصا ما شهده جناحنا من اقبال.

والتقينا مع فرحان صالح صاحب ومدير (دار الحداثة ـ بيروت) فقال: لدينا (٤٠٠) عنوان، الجديد منها ثلث العناوين أبرزها علم الهندسة، وتراث الاقتصاد الاسلامي ـ ٣ مجلدات وبعض الكتب في التراث اللغوي، والمسرح، وشعر المرأة العربية.

وأضاف: المعرض من أكثر المعارض تنظيما على صعيد الخليج وبعض المعارض الغربية، والمجلس الوطني يهدف لايجاد نوع من المعنى للكتاب والثقافة وتوسيع دائرة الاهتمام بهما، والمعرض ظاهرة ثقافية مهمة والكويت تقوم بدور ريادي من خلال الدوريات التي تصدرها المؤسسات الاعلامية والثقافية الكويتية التي تجد صداها لدى القارىء العربي في كل مكان.

وعن السلبيات قال: كل عام يجد الناشرون اللبنانيون أنفسهم، وقد حشروا في زوايا منسية، ووضعوا في مؤخرة أجنحة المعرض، وهنا يصل القارىء أما مفلسا أو مرهقا. وهناك مسألة تخليص الشحن حيث يتساوى سعر التخليص لمن يرسل (١٠٠) كرتون مع من يرسل (٥٠) كرتونا!

(أيضا لاحظنا أن دليل المعرض (الفهرس) تاخر وكان من المفروض أن يكون بمتناول القارىء قبل فترة كافية من افتتاح المعرض، كما نتمنى من ادارة المعرض أن تحرص خلال الاعوام المقبلة على أن يرافق هذه التظاهرة عقد ندوات ثقافية، ودعوة كتاب ومؤلفين، يتم من خلالها تعريف الكتاب الجديد وطرح الاشكاليات التي تواجه الكتاب العربي من حيث التوزيع والانتشار، وغيرها من الامور الاخرى.

الملاحظة الاخيرة التي نتمنى من ادارة المعرض الحرص عليها، هي ايجاد نوع من التعريف ما بين الناشر والمؤسسات الثقافية في الكويت، لان هناك شعورا في البلاد العربية بالافتقار الى موزع للكتاب، فالفيديو والتلفزيون لهما موزع بينما الكتاب يفتقر الى ذلك وخصوصا الكتاب الحديث منه ـ واقصد العامة من القراء وليس النخبة..

والتقينا مع ماجدة الطهطاوي (دار الثقافة الجديدة ـ مصر) قالت:

ـ يحتوي جناحنا على أكثر من (٢٠٠) عنوان أبرزها لهذا العام (في الثقافة المصرية، صورة المرأة في القصص العربي، سلسلة الادب الفلسطيني) وهناك العديد من الكتب التي تشمل شتى النواحي الثقافية، والاجتماعية، والفلسفية، والسياسية) وهو العام السادس الذي نشارك فيه والمعرض بشكل عام أكثر من جيد.

وقالت: طلبنا من ادارة المعرض مراعاة الاسعار المرتفعة لاجور الاجنحة ووعدونا بدراسة هذا الامر مستقبلا، والمعرض ظاهرة ثقافية تثير حوارات ثقافية سياسية، وهو ظاهرة ايجابية ومطلوبة تدفعنا للتعرف على مجرى الحياة الثقافية في الكويت من قبل الناشر الزائر. اضافة الى الاحتكاك المباشر الذي نستفيد منه، خصوصا المتطلبات المطلوب من دور النشر العمل على تنفيذها لانها تحمل رسالة.

● هل لديك اقتراح لادارة المعرض؟

ـ بخصوص الرقابة اتمنى ان توجه الى الكتب الطفيلية التي تدمر عقل القارىء والناشىء الصغير، وان تبتعد عن الكتب الثقافية بكل تياراتها.

والتقينا مع علي ذيب مسؤول جناح (مؤسسة الكميل للنشر والتوزيع) قال: بالاضافة الى منشورات المؤسسة الخاصة فهي تتولى توكيل (٦) دور نشر من سوريا والاردن والسعودية، وتهتم مؤسستنا بالكتاب الجاد ولا سيما الكتاب السياسي والاقتصادي، وتعنى بشكل خاص بكتابي القضية الفلسطينية والخليج العربي.

عدد العناوين التي نشارك فيها هذا العام (٩٢٠) عنوانا، ابرزها ما اصدرناه هذا العام وقبل اسابيع من افتتاح المعرض (معجم المؤسسات المشتركة العربية والاقليمية والدولية ـ وهو مجلد يقع في ٨٠٠ صفحة) وهو الاول من نوعه في العالم باية لغة من اللغات ويعتبر اضافة معرفية عربية تقدم الى عالم المعرفة الانسانية.

واضاف: الكتاب الاخر الذي نعتز باصداره والذي سبق نشره في «القبس» هو (المخططات الصهيونية للسيطرة الاقتصادية على الوطن العربي) وهو كتاب اتمنى ان يقبل على قراءته كل مواطن عربي ليعرف ما الذي يراد بالامة العربية من المحيط الى الخليج، وهناك مجموعة اصدارات عن الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة تغطي كافة الجوانب الداخلية والخارجية والشؤون العامة.

ولدينا كتاب اعيد اصداره وهو (جهاد شعب فلسطين في نصف قرن) للمرحوم صالح ابويصير، اما بخصوص المعرض فقد كانت هناك ملاحظة عامة تلح على ضرورة الاهتمام بالفهرس بما يوازي الجهد الكبير الذي يبذل لانجاح المعرض، وهناك فجوة ما بين ما يعرض من الكتب من جهة وما يمثله الفهرس من جهة اخرى، وما يحتويه من الاخطاء المذهلة التي ترد فيه سواء في اسماء العناوين او عدم ورودها.

لكني اسجل هذا العام الاضافة المميزة وهي الابجدية التي اضافها للعناوين الامر الذي اراح القارىء، لكن التصنيف لم يكن دقيقا بنسبة (٧٠٪).

وايضا على ادارة المعرض اعادة النظر في مواقيت الافتتاح والاغلاق في الفترتين الصباحية والمسائية وخصوصا واننا في بلد فيه موظفون على فترتين تمتد المسائية منها الى موعد اغلاق المعرض، وحبذا لو مدد نصف ساعة اخرى.



● حافظ علي الحسون

والتقينا مع حافظ علي الحسون (شركة المكتبة الاكاديمية ـ الكويت) قال: نقدم كل عام حوالي (٤٠٠٠) عنوان معظمها للطبعات التي نصدرها بالعام نفسه، لكن العناوين التي تدرج في فهرس المعرض لا تمثل ما نقدمه من قوائم للمعرض، لانهم يشترطون تقديم نماذج من الكتب المشاركة وهذا امر صعب على دور النشر ان تقدم نسخة لكل كتاب، لان النسخة لا تعاد الى دار النشر وانما تصبح من املاك المجلس الوطني، الامر الذي يدفع دور النشر الى العزوف عن تقديم المزيد.

وقال: كتبنا متخصصة واكاديمية علمية تمثل حوالي (٨٥٪) من اصداراتنا، معظمها من الكتب الطبية تفيد الطلبة والاطباء، وكذلك كتب الكمبيوتر، وكذلك كتب للاطفال هادفة علمية ومتخصصة.

● هناك شكوى حول ارتفاع اسعار الكتب؟

ـ نعم، بعض الكتب الاجنبية جرى عليها تعديل هذا العام، وهو تعديل مرتبط باسعار الدولار غير المستقرة، وبالتالي ينعكس هذا الامر على سعر الكتاب.

● ما انواع الكتب التي لاقت رواجا في جناحكم؟

ـ في بداية الافتتاح شهدت كتب المعرفة العامة من ديكور، وطبخ، ونباتات منزلية، اقبالا ملفتا للنظر، بعد ذلك تم التركيز على الكتب العلمية المتخصصة، ووجدت قراء يجهلون وجود كتب عن الكمبيوتر ليس في المعرض فحسب وانما في الكويت وهو امر مثير للغرابة! لذلك قمنا بتوجيه دعوات للمؤسسات التي تتعامل مع الكتب العلمية وحدث ذلك.

● هل لديك اقتراح ترفعه لادارة المعرض؟

ـ اتمنى ان نتجاوز بعد هذا النجاح الذي حققه المعرض عبر (١٥) سنة مسألة الكتاب العربي ويتحول المعرض الى الكتاب الدولي اضافة الى العربي وبذلك نتيح الفرصة لدور النشر الاجنبية بالمساهمة في هذا المعرض واعطائه الصبغة الدولية، ولكي يكتشفوا مدى نجاحنا في حقل الثقافة والعلوم والمعرفة.

● متابعة: احمد الشمري

عدد جديد من مجلة التراث الشعبي

صدر اخيرا عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الاعلام بالعراق عدد جديد من مجلة التراث الشعبي متضمنا عددا كبيرا من الموضوعات الشعبية المتنوعة.

من الموضوعات التي وردت في هذا العدد: «طبيعة الادب الشعبي» ترجمة ابراهيم قنديل، و«احاديث بغدادية» - د. نوري حمودي القيسي، و«اغراض الشعر الشعبي في الاوراس»، د. العربي دحوه، و«الحصاد في الجولان» - رضوان الشيخ محمد، و«الطفل في الموروث الشعبي» ـ علي القتال، و«الطموطية وشعر النساء» - د. فوزي رشيد، و«الازتيك والمايا والانكا» ترجمة عمار يوسف المطلبي، و«الموسيقى والاعراس في المغرب» - عبدالعزيز عبدالجليل، و«الوسائل المعينة والمحبطة للبطل في الحكاية الشعبية» - كاظم سعد الدين، و«الهدهد في الموروث الشعبي» - محمد جاسم البهرزي، و«في المعتقدات الشعبية» - عبدالجبار الهموندي، و«مقارنة بين الامثال العامية المكية والاردنية» - محمد احمد ابوزيد، و«عقاقير الامس وادوية اليوم» - عادل محمد علي، و«الخفاجي عامر العراقي» - باسم عبدالحميد حمودي، والكرخي شاعرا» جميل الجبوري.

وفي باب الحكاية الشعبية ضم العدد حكايتين شعبيتين هما: «مدينة المجانين» يرويها قاسم خضير عباس، و«ثلاث حكايات من البادية» - د. رزاق شريف الرماحي.

لقاء عالمي للشعراء

يعقد الاسبوع المقبل في العاصمة البنغالية دكا لقاء عالمي للشعراء يشارك فيه شعراء من ١٦ دولة تحت شعار «الشعر كوسيلة للثقافة».

وسيناقش اللقاء دور الشعر في بناء الثقافة وستلقى قصائد ومختارات لعدد من الشعراء المشاركين والمشهورين.

وكانت الندوة الشعرية الاسيوية الاولى قد عقدت في دكا عام ١٩٨٧.

اكتشاف قلعة اثرية

اكتشفت في جمهورية اوزبكستان السوفيتية قلعة اثرية بناها الاسكندر الاكبر اثناء غزو قواته لمناطق اسيا الوسطى في القرن الاول قبل الميلاد.

وقد اكتشفت القلعة في هضبة عالية تطل على شاطىء نهر «اموداريا» حيث كانت قوات الاسكندر الاكبر قد عبرت الشاطىء آنذاك لاحتلال بقية اجزاء اسيا الوسطى.

معرض الصور الفلسطينية في الرباط

افتتح في الرباط معرض للصور الفلسطينية بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة.

وجسدت الصور الملاحم التي يصنعها ابناء الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل في مواجهتهم للاحتلال الاسرائيلي، والمشاركة الاساسية لاطفال الحجارة والمرأة الفلسطينية في الانتفاضة.

وعكست الصور مشاهد من التعذيب الوحشي الذي يمارسه جيش الاحتلال على جميع فئات الشعب الفلسطيني اطفالا ونساء وشيوخا مستخدما في ذلك جميع انواع الاسلحة الفتاكة.

عدد جديد من آفاق عربية





● غلاف العدد

صدر اخيرا عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام في العراق العدد الثاني عشر من السنة الرابعة عشرة من مجلة آفاق عربية الفكرية الشهرية العامة.

ضم العدد بالاضافة الى كلمة رئيس التحرير حول مهرجان المربد بعنوان «المربد والتقاليد الثقافية» ـ ضم عددا من الموضوعات منها: «دور الحزب في التحديث والتنمية السياسية مع اشارة الى التجربة العراقية» لعباس فاضل البياتي وعبدالسلام البغدادي، و«الانتفاضة تدخل عامها الثالث» لحسن طوالبة، و«اصداء ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في الصحافة الغربية» - د. علاء نورس، و«الصراع على السلطة بين عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف» - هادي حسن عليوي، و«مواقف متناقضة في حياة نوري السعيد» - زهير خضير ياسين، و«المفتي امين الحسيني في بغداد: الاسباب والنتائج» - د. سامي القيسي، و«هل كان للعرب فلسفة علمية؟» - د. ياسين خليل، و«قانون الدفاع الوطني في عهد الانتداب» - عبدالرزاق النصيري، و«خصائص العمارة العربية الاسلامية» طالب حميد الطالب، و«الاعلام المضاد: اساليب ومعالجات» - د. عبدالجبار عودة العبيدي، و«مهنتي كطبيب: اربع جاسوسات في حياتي الطبية» - د. كمال السامرائي.

كما ضم العدد حوارا مع جاك دريدا تحت عنوان: «رغبتي العميقة ان اكتب ادبا» ترجمة فخري صالح.

من الموضوعات الاخرى التي ضمها العدد: «الكلمة في الفلسفة والكلمة في الشعر» ترجمة عدنان المبارك، وقصة قصيرة بعنوان «زيارة» لعائد خصباك، ومقالا بعنوان: «طه حسين والعيد المئوي لميلاده» لنبيل فرج، و«ادب الخيال السياسي» لمحمود قاسم، و«لماذا ينتحر الادباء الغربيون؟» اعداد حسونة المصباحي، وحوار مع الناقد د. جميل نصيف التكريتي تحت عنوان اطراف المسرح اجراه هاتف الثلج، اضافة الى متابعات العدد والابواب الثابتة.

ليف اولمان ضد السينما الاميركية

طالبت الممثلة النرويجية «ليف اولمان» اثناء الحديث الذي اجرته معها صحيفة «لوموند» الفرنسية خلال حضورها مهرجان الفيلم الاوروبي الذي عقد مؤخرا في العاصمة الفرنسية، طالبت بضرورة وجود متطوعين للثقافة الاوروبية والدفاع عن الحضارة وطريقة الحياة والقيم الاوروبية من اجل تشجيع انتاج افلام اوروبية قيمة تقف امام الفيلم الاميركي الذي افسد ذوق الشباب والجيل الجديد.

واكدت الممثلة الشهيرة ان الافلام الاميركية اصبحت اليوم تتسم بالعنف والافتقار الى العواطف والاحلام والاحاسيس، مما يفسد ذوق المتفرج ويجعل الشباب خاصة يعتقدون ان السينما هي العنف والرعب فقط.

وقالت ليف اولمان: ان اوروبا لها طريقة مغايرة تختلف عن اميركا في معالجة واختيار قصص افلامها التي تضم مزيجا من الثقافات والتقاليد المختلفة. فهي وطن التسامح.

الملتقى الثقافي لجمعية أعضاء هيئة التدريس

أمسية شعرية شارك فيها عدد من الشعراء العرب حملت هموم الناس والوطن



● أدونيس

● عارف الخاجة

● يعقوب السبيعي



● فاروق جويدة

برعاية وزير التعليم العالي د. علي الشملان وبحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ومدير جامعة الكويت د. شعيب عبدالله ممثلا عن وزير التعليم العالي، ومساعد الهارون وكيل وزارة التعليم العالي وعدد من الشعراء والادباء وجمهور غفير من عشاق الكلمة، بدأ في السادسة والنصف من مساء السبت الماضي الملتقى الثقافي الذي تنظمه اللجنة الثقافية بجمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، والذي ياتي ضمن موسمها الثقافي لهذا العام.

الملتقى الثقافي بدأ بامسية شعرية شارك فيها عدد من الشعراء العرب: أدونيس من لبنان، يعقوب السبيعي من الكويت، عارف الخاجة من الامارات العربية المتحدة، فاروق جويدة من مصر.

قدمت الامسية د. نورية الرومي، والقى د. علي الزامل رئيس جمعية هيئة التدريس كلمة رحب فيها بالمشاركين والجمهور وقال:

انه لمن دواعي سروري ان انوب عن زميلاتي وزملائي اعضاء الهيئة الادارية، واللجنة الثقافية لجمعية اعضاء هيئة التدريس في الترحيب بكم في افتتاح هذا الملتقى الثقافي الذي تفضل وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان، فشمله بعنايته ورعايته طوال فترة انعقاده، ثم شكر الوزير والادباء والشعراء المشاركين في هذا الملتقى، وقدم برنامج اللقاء الثقافي.

ثم بدأ الشعراء القاء قصائدهم، وكان أولهم الشاعر عارف الخاجة الذي ألقى عددا من قصائده، بدأها بمقاطع من قصيدة عمودية بعنوان «فاتحة الرياح»:

على سريرة مهر جامح لقف
فاستكتبوني ذنوبي، انها شرف
واستكتبوني اذا مالت عواصمنا
حول الغفاري تنفيه وترتجف
نهب من نجمة أحداقها سور
أنواؤها مطر، أبياتها حرف
ونختفي عن ظنون بعثرت بلدا
فاستأثر الصحب بالاوهام واختلفوا

ثم ألقى قصيدة اخرى بعنوان «وشيطة»، وهو اسم لكازينو في المغرب، استوحى منه الشاعر قصيدته:

تمنعت عن رقصة فوق طاولتي
والعناقيد تلتف حول الكؤوس
ولم يك بين المحيط وصوتي سوى صوتها
ها هي الان تجلس في آخر الليل
والنادل الفظ يسالها:
أتشربين العرق؟!

ثم ألقى الشاعر يعقوب السبيعي عددا من قصائده من دواوينه الثلاثة: «السقوط الى الاعلى»، «مسافات الروح»، ومجموعته الاخيرة «الصمت مزرعة الظنون». وجاء في قصيدته (ماساتنا):

ماساتنا المجنحة
تحوم فوق الاضرحة
تاتي لنا في صور
محزنة ومفرحة
ماساتنا مكتوبة
لنا بايد وقحة
في كل عام طبعة
مزيدة منقحة
تقول في حد لنا
أنتم دمى ملوحة
وريحكم ذاهبة
وشمسكم مصوحة
ماساتنا شيطانة
صوامة مسبحة
أفكارها هزائم
شهية ومذبحة
شرابها دماؤنا
باردة مرشحة
تحيا لكي نطعمها
كرامة مجرحة
تلوكها ممسية
وتزدريها مصبحة
ماساتنا تحرسها
قواتنا المسلحة

والقى الشاعر فاروق جويدة عددا من قصائده، بدأها بقصيدة عاطفية، ثم القى قصيدة موجهة الى «سلمان رشدي»، وختمها بقصيدة للانتفاضة، ومما جاء في قصيدته «رسالة الى سلمان رشدي»:

في زمن الردة والبهتان
أكتب ما شئت ولا تخجل
فالكفر مباح يا سلمان
فالازهر يبكي أمجادا
ويعيد حكايا ما قد كان
والشعب القابع في خوف
ينتظر العفو من السلطان
والناس تهرول في الطرقات
يطاردها عبث الفئران!
فالباب العالي ماخور
يندبه سرب الغربان
جلاد يعبث بالاديان
وآخر يمتهن الانسان!

الامسية اختتمت بصوت الشاعر ادونيس، الذي رأى ان يقتصر القاؤه على بعض المقاطع في الانتفاضة، اكراما لهذه المناسبة الخاصة، فالقى «القليل» مما كان ينتظره الحاضرون.. واكتفى .. ولم يكتفوا:

أحدا كنت، أو لا أحد

ومضة، او رمادا بين اشلاء هذا الزمان
سواء قذفت الى ظلمة القاع
او غمرتك جبال الزبد
نكهة الفجر أنت
وبوح المسافات أنت
وهذا المدى لشموسك
هذا الصدى لاغانيك

صوتي في غصة، ورياحي مختوقة
واغنيك، وجهك وجهك
لكن موتك موتي
غير أني في نزف جرحك في نار أوجاعه
اتفجر، أجلو لنفسي نفسي
ويصالح بيني وبين حياتي معراجك الدموي
وأهاجر مثلك بين الفجيعة والفتك
والجرح يضرب في خطواتي
ايها الشاهد الشهيد
ويا ايها المنتصر
مت.. لكنك الان انشودتي ورفيقي
وانا انتمي لهديرك
للعاصف المتموج في ساعديك
وأنا الان اقرب مني اليك
وانا حين ارنو لموتك اسال:
هل قدماي على الارض
هل جسدي راسخ،
لم ترى عالق في فضاء من الذعر
مستسلما اتدلى،
وانا حين ارنو لموتك اسال:
هل انت اقرب مني.. الي؟
وأسائل: هل وطني هذه الارض
ام وطني موتك الابجدي؟!



● الجمهور يملأ القاعة

عريس ولكن: فيلم عراقي جديد حكاية رجل بسيط اتعبته طيبته

بغداد - محمد حياوي:

انتهى المخرج العراقي حسين امين مؤخرا من تصوير المشاهد الاخيرة لفيلمه الروائي الاول «عريس ولكن» عن قصة وسيناريو كتبها هو بالاشتراك مع كل من قاسم الملاك وكريم العراقي، ويلعب ادوار البطولة في الفيلم، كل من، ليلى محمد، قاسم الملاك، عواطف السلمان.

فيلم «عريس ولكن» يكاد لا يختلف عن سلسلة الافلام الاخيرة التي انتجت في بغداد، والتي تميل بمجملها الى الطابع الكوميدي الساخر والمواقف المضحكة، واذا كانت بعض الافلام العراقية الجديدة قد نجحت في خلق نوع من كوميديا الموقف، مثل فيلم «ستة على ستة» لخيرية المنصور، فان اغلب الافلام الاخرى ظل معتمدا على افتعال الاضحاك ومقدرة الممثل العراقي قاسم الملاك، الذي كان العامل المشترك لاغلب هذه الافلام.

وتعتمد فكرة الفيلم الجديد على حكاية قارىء مقاييس طيب القلب، يتعرض، بسبب فرط طيبته وسذاجته، للعديد من المواقف المحرجة والمشكلات المتكررة، حتى يتعرف على فتاة طيبة في احد الاحياء الشعبية وتنشا بينهما علاقة حب حميمة.

ان صانعي الفيلم يدعون، على ما يبدو، الانسان الطيب الى التمسك بطيبته حتى النهاية، على الرغم من المشكلات التي يواجهها والصعوبات او العراقيل التي يضعها امامه البعض.

حسين امين

واحد من المخرجين السينمائيين الذين دخلوا ميدان العمل الفني في السبعينات، اسهم في العديد من الافلام الروائية العراقية، كمساعد مخرج، منها، (الاسوار، المسالة الكبرى، القادسية، عرس عراقي). كما قام باخراج العديد من الافلام التسجيلية، اهمها، (حكاية غادة، بلد الخير، لقاء الاحبة)، وهو يخوض تجربة الاخراج الروائي لاول مرة، من خلال اخراجه لفيلم «عريس ولكن» الذي يقول عنه:

- انه تجربة مضافة للسينما العراقية، تحاول تسليط الضوء على حياة شريحة اجتماعية لم تهتم بها السينما العراقية من قبل، واعتقد ان تجربتي هذه لا تكاد تبتعد عن التجارب الاخراجية التي خاضها من سبقني، فيما يتعلق بلغتها السينمائية.





● الفنانة عواطف السلمان في عريس ولكن



● لقطة من الفيلم

اعداد: الدكتور السيد ابو مسلم

تكنولوجيا مكافحة الجريمة

سياسة اوروبية مشتركة للحد من حمل الاسلحة واستخدامها:

لمحاربة الزيادة المطردة في حمل الاسلحة واستخدامها اتفقت الدول الاعضاء في المجلس الاوروبي على عقد اتفاقية سيتم التوقيع عليها في مدينة ستاسبورغ وتهدف هذه الاتفاقية الى وضع نظام منسق تلتزم به كافة الدول الاعضاء وذلك على نسق تلك الاتفاقية المبرمة بين كل من المانيا الفيدرالية والدانمرك وايرلندا وبريطانيا وذلك بهدف وضع نظام يحكم حركة الاسلحة ونقلها عبر الحدود في تلك البلدان ووضع القيود على حيازتها وتبادل المعلومات بشأن الافراد الذين يضبطون وفي حيازتهم اسلحة نارية في أي دولة من الدول.

التوسع في استخدام كلاب الشرطة:

تتزعم بلجيكا الدعوة الى زيادة استخدام الكلاب في الاعمال الشرطية بعد ان ثبت صلاحيتها في البحث عن الاشخاص المفقودين ومطاردة المجرمين واكتشاف المخدرات والمتفجرات والاستفادة بحاسة الشم القوية لدى تلك الحيوانات اذ ان قوقعه عظمة الانف تبلغ مساحتها خمسة سنتمترات مربعة لدى الانسان في حين تصل الى ١٧٥ سم مربعا لدى كلاب الوولف، كما ان سمكها في الانسان ٦ من الالف من المليمتر، بينما سمكها في الكلب عشرة مليمترات، وقد وزعت شرطة بلجيكا خمسين كلبا من كلاب الحراسة والدفاع لتكون في متناول يد رؤساء الشرطة في تلك الاقاليم.

مختبر متنقل لكشف الجريمة:

تستخدم الشرطة الفرنسية حاليا وحدة متنقلة محمولة مجهزة بكافة الامكانات المعملية والاجهزة العلمية تنتقل الى مسرح الاحداث بصحبة ضباط البحث الجنائي ويجري في داخل هذه الوحدة كل الفحوصات المعملية وتحاليل الطب الشرعي للآثار التي يعثر عليها في مكان الجريمة توفيرا للوقت وللحصول على اسرع النتائج وتجنبا لاخطار ضياع الآثار او تلفها اثناء نقلها.

تعليم مبادىء السلامة والمرور للاطفال:

تهتم الشرطة الاوروبية والاميركية بتعليم الاطفال آداب المرور والتصرف الصحيح في التعامل مع الطريق وقد لجأت الشرطة في بلدان الغرب مؤخرا الى استخدام دمى متحركة من لعب الاطفال يستعين بها ضباط العلاقات العامة في شرح مبادىء السلامة في اللقاءات التي يعقدونها مع الاطفال وزياراتهم للمدارس التي يشرحون فيها للاطفال مبادىء المرور حتى يشبوا على احترام قوانين المرور ويغرسوا فيهم مبادىء النظام والالتزام.

نوفا .. سلاح الصدمة:

صارت الحقوق المدنية وحقوق الانسان تنتقد الشرطة في بلدان الغرب لاستخدامها الاسلحة النارية في مواجهة المواطنين الامر الذي ادى الى بروز الحاجة الى وجود سلاح يشل الحركة دون ان يقتل واخيرا زودت الشرطة الاميركية بالسلاح المعروف باسم «نوفا» الذي بدأ استخدامه عام ١٩٨٧ وزود به ٢٥ الف رجل شرطة في مختلف ارجاء اميركا وهو جهاز صغير يعمل بالبطارية يطلق اشعة تشل حركة الاشخاص الخطرين ويقضي على مقاومتهم لفترة محدودة تكفي للسيطرة عليهم والقاء القبض عليهم دون ان يلحق ذلك بهم اية اضرار جسدية.

الاستراتيجية الاميركية لمكافحة المخدرات:

ان اول ما يشغل حكومة الرئيس الاميركي «جورج بوش» هو محاربة المخدرات في اميركا ووضعت ادارته برامج طموحة تتصدى لمراكز انتاج المخدرات في اميركا اللاتينية وخاصة كولومبيا التي ما زالت المعركة فيها حامية الوطيس، وكذا سد كل الثغرات التي تهرب منها المخدرات الى اميركا وتستعين السلطات هناك بنوع جديد من طائرات الهليوكويتر من نوع «ل هـ اكس» وهي احدث طائرة خفيفة لا تكاد تسمع قادرة على الطيران المنخفض قادرة على الاستكشاف ليلا وخلال الظلام والضباب باستخدام الاشعة تحت الحمراء تستخدم هذه الطائرة لرش محاصيل وزراعات الكوكا في مناطق انتاجها بهدف القضاء على المادة التي يستخرج منها الكوكايين. رصدت الحكومة الاميركية ٢٠٠٠ مليون دولار تكاليف هذه الحملات.

أخطار الحرية المطلقة في حمل الاسلحة النارية:

من المعروف ان كل مواطن اميركى له الحق في حمل السلاح في الدفاع عن نفسه ولكن تبين في بحث نشر مؤخرا في واشنطن ان اخطار حمل السلاح تفوق مزاياه في الدفاع عن النفس اذ تبين انه مقابل كل حالة استخدم فيها السلاح الناري للدفاع عن النفس وقعت ٤٣ حادثة استخدم فيها السلاح للاعتداء على افراد من الاسرة، كما تبين ايضا ان معدل اصابة رجال الشرطة انفسهم من الاسلحة التي يحملونها في ازدياد مستمر.. بل وان ٣٠٪ ممن قتلوا من رجال الشرطة وفق تقرير ادارة المباحث الفيدرالية الاميركية قد قتلوا بأسلحتهم الشخصية بعد ان تمكن الجناة من الاستيلاء عليها منهم واستخدامها في اطلاق النار عليهم.

من طرائف عالم الجريمة:

اخطأ الشرطي واصاب:

طلب شرطي الجمارك بمدخل احدى المدن من سائق السيارة ان يفتح له صندوق السيارة الخلفي فأجابه صاحب السيارة قائلا: «لا شك انك تعني الصندوق الامامي لان هذه السيارة صندوقها في الامام ولا يوجد بالخلف سوى الموتور».

تردد الشرطي واراد ان يخفي جهله بأنواع السيارات فأصر على موقفه وقال:

«ادري.. ولكن اريدك ان تفتح صندوقك الخلفي».

وبعد تردد فتح السائق الصندوق الخلفي على مضض فعثر الشرطي على كمية من المخدرات كان يهربها السائق في فجوة بجانب الموتور.

من الظواهر الاجرامية

اطفال للبيع



لقد اجتاح العالم مؤخرا ظاهرة اجرامية مستحدثة تمثل ما وصلت اليه قيمة الانسان في هذا العصر الذي صار كل شيء فيه يقدر بالمال ويحسب بالدولار، وهذه الظاهرة المؤسفة هي ظاهرة الاتجار في الابناء التي اصبحت تجارة دولية مربحة لا تقل في خطورتها عن الاتجار في المواد المخدرة وغيرها من الموبقات.

لقد خرجت علينا وكالات الانباء في ٨ ابريل ١٩٨٨ بخبر مفاده ان السلطات الاميركية قد تدخلت لمنع سيدة اميركية من بيع طفلها البالغ من العمر تسعة ايام مقابل حصولها على مائة دولار شهريا، وهذا الخبر على غرابته يخفي خلفه مظاهر هذه المأساة الانسانية الجديدة وهي ان الاطفال صاروا سلعة يتحدد ثمنها ويتذبذب صعودا وهبوطا حسب العرض والطلب شأن اي سلعة اخرى وفق معطيات السوق وعوامل اخرى كثيرة.

واذا كانت الولايات المتحدة قد تدخلت لمنع هذه السيدة الاميركية من بيع طفلها الرضيع ففي بلدان اخرى تظهر اعلانات بالصحف عن عرض اطفال للبيع ويتضمن الاعلان ايضا ثمن الطفل ونفقات احضاره.. ومن المؤسف ان يكون العالم الثالث هو جهة الاستيراد في معظم الاحوال لتلك السوق التي تجد عملاءها في دول اوروبا وأميركا،

فدول الغرب لم يعد الفقر فيها مشكلة فقد ارتفع فيها دخل الفرد الى درجة كبيرة وتخطى أبناء هذه الشعوب حاجز الجوع والحاجة وبقي عليهم أن يرضوا نزعاتهم وحاجاتهم النفسية والاسرية، فالاسر التي لم توفق في الانجاب في تلك البلاد لا تتردد في ان تدفع أي ثمن في الحصول على طفل يبث الدفء في البيت في وقت اصبح التبني فيه مشكلة معقدة من الناحية الاجرائية الى جانب قلة الاطفال الذين يعرضون للتبني.

وللاتجار في الاطفال اساليب وخطط وعملاء ووسطاء اذ يتم الحصول على هؤلاء الاطفال من المستشفيات وعيادات الولادة في بعض الدول النامية وهي تلك البلدان التي بلغ الفقر في بعضها حدا يغري ببيع الطفل مقابل ثمن كبير يصلح من امور الاسرة ويدفع عنها الجوع. والمختصون في شراء الاطفال في تلك الدول يجيدون اساليب التفاوض والاغراء.. ولكن لهؤلاء مصدرا آخر وهو الاطفال غير الشرعيين الذين يمكن الحصول عليهم بثمن اقل.. ولتجار الاطفال سماسرة من ابناء تلك البلدان يحددون السلعة مقدما ويتفاوضون مع المرأة الحامل نظير مبلغ نقدي يدفع مقدما على ان تتسلم الباقي بعد تمام الولادة.. وعندئذ يتصل ذلك التاجر بالمشتري في اوروبا واميركا الذي يترك اصدقاءه في بلدته ويسافر مصطحبا زوجته ليحضر الى تلك الدولة الصغيرة ليتسلم الطفل ويعود به ليثبت بسجلات المواليد ان زوجته قد وضعته في الخارج.

وليست دول العالم الثالث وحدها هي مصدر هذه السلعة من الاطفال.. فقد تبين للولايات المتحدة في عام ١٩٨٤ ان معدل الاطفال الذين يختفون يبلغ مليون طفل كل عام منهم من يعودون الى ذويهم.. ولكن هناك بضعة الاف لا يعودون بعد الاختفاء وهؤلاء الاطفال الذين يختفون تختلف اعمارهم ومنهم من يتركون منازلهم بسبب الشجار المستمر بين الوالدين وانهيار الحياة الاسرية فيتلقفهم تجار الاطفال كسلعة رخيصة تباع بآلاف الدولارات.

اما المصدر الآخر من مصادر الاطفال فهو مصدر يتعلق بظاهرة الانحلال الجنسي التي سادت بلدان الغرب وتلك الحرية الزائفة التي صارت تسمح بمثل هذه العلاقات دون زواج وما يترتب عليها من ولادة اطفال غير مرغوب فيهم لامهات غير ناضجات او مؤهلات لدور الامومة لا يكون امامهن سوى حل من اثنين اما اغراق الطفل في دورة المياه والقائه في سلة المهملات او تركه على قارعة الطريق والهرب.. خاصة وان الاباء في تلك المجتمعات الاجنبية يصرحون لبناتهم ان الاسرة لن تقبل الطفل غير الشرعي فتضطر الابنة الى التخلص من وليدها فقد دلت الاحصائيات على ان عدد الاطفال غير الشرعيين في بريطانيا اكثر من ثلاثة ملايين طفل، وان نسبة الاطفال غير الشرعيين هي ٩٥ طفلا بين كل الف طفل، وقد ترتب على ذلك وجود اطفال غير مرغوب فيهم اصبحوا سلعة رائجة.

ومن الاساليب المتبعة في هذا الشأن هو ما تقوم به بعض الدول من تنظيم عمليات التبني التي يقوم بها سرا بعض الاطباء او المحامين الذين يلجأون الى ترتيب حصول احدى السيدات على طفل من سيدة حامل على استعداد للتخلي عن وليدها اما لانه طفل غير شرعي او للظروف المعيشية الصعبة التي تعاني منها فيقوم الطبيب او المحامي بالاعداد للصفقة بأن يدفع للسيدة الحامل مبلغا كبيرا من المال تدفعه السيدة الراغبة في التبني.

اما في دول العالم الثالث فلم تكن السلطات هناك غافلة عن هذه الظاهرة اذ قامت هيئات الامن هناك بالتحرك السريع للقبض على افراد هذه العصابات.. كما وانه في الحالات التي يتم فيها تهريب الاطفال خارج تلك البلاد يكون لهيئة الانتربول دور في التعاون على استرجاع الطفل لذويه.. ولكن اجهزة الامن قد تلاقي بعض الصعاب في تلك الدول ولا تستطيع أن تقدم عصابات الاتجار في الاطفال للمحاكمة عندما يرفض راغبو الشراء الاقرار بالشراء حتى لا يتخلوا عن الطفل الذي قاموا بشرائه او خشية الوقوع تحت طائلة القانون. وقد استفحلت هذه الظاهرة في بعض البلدان عندما اكتشفت عن مزارع للاطفال تتخذ مسميات لمؤسسات خيرية او هيئات لرعاية الاطفال المعاقين والعاجزين وعادة ما يرأس هذه الهيئات بعض الاجانب الذين وفدوا الى تلك البلاد بدعاوى انسانية مضللة بينما هدفهم الحقيقي هو انتقاء ما يصلح من الاطفال وتصديره للمشتري الاوروبي او الاميركي في الخارج وقد يتم تسفير الطفل بوثائق سفر سليمة اما بدعوى العثور على من يقوم بتبنيه او للسياحة او للعلاج.. ولكنه في جميع الاحوال لا يعود الى بلده الاصلي. لقد كان من اسباب انتشار هذه الظاهرة تفشي الفقر في بعض البلدان وقلة الغذاء والبطالة وانهيار الاسرة وعزوف الاباء عن تحمل المسؤولية وقلة الوعي والتعليم وضعف الترابط الاسري. واخيرا فقدان القيم الاجتماعية.. هذا الى جانب تلك الفئة من الانتهازيين الذين يجيدون اساليب النصب والاحتيال في سبيل المال منتهزين حاجة المقتدرين ممن لم ينجبوا اطفالا واستعدادهم لدفع الثمن غاليا.

ومن بين الاساليب الاحتيالية التي تلجأ اليها هذه العصابات حث الاباء الفقراء على ترك اطفالهم لهم بدعوى ان هناك هيئات دولية تنفق على تعليم الفقراء في الخارج، وعادة ما يصدق هؤلاء الاباء الفقراء ذلك الاجنبي المتقف الانيق الذي ينفق عليهم في بذخ ويشكرون تلك الظروف التي ارسلت هذا الرجل طيب القلب اليهم يحمل هذه المنح التي توفر للابناء تعليما مجانيا في دول اوروبا، ولكن سرعان ما يختفي هذا الاجنبي الكريم ومعه شحنة لا يستهان بها من الاطفال ليصل بهم الى بلدان اوروبا حيث يوجد المشترون الاثرياء وهناك عصابات اخرى تجوب القرى الفقيرة في بلدان العالم الثالث وتتغلغل في الاحياء السكنية ذات الكثافة السكانية العالية والمناطق الصناعية الفقيرة ودور الولادة بحثا عن الامهات الفقيرات لشراء اطفالهن مقابل مبالغ ضئيلة الى جانب بعض الهدايا التكنولوجية المغرية، وتلجأ بعض هذه العصابات الى التنسيق مع بعض العاملين في اطقم الطائرات ليسلموهم الاطفال الذين تم جمعهم بطريق او آخر لينقلوهم الى بلدان اوروبا حيث ينتظرهم مندوب آخر لهذه العصابة يقوم ببقية خطوات البيع.

وترتبط تجارة الاطفال ايضا بظاهرة اخرى تعرف باسم الرق الجنسي وهي تلك الظاهرة التي تمارسها عصابات تعمل في الدعارة وما يعرف بالسياحة الجنسية واعداد الصور والافلام الخليعة التي تلقى رواجا في بلدان الغرب .. ولهذه العصابات اساليبها ايضا اما بشراء الاطفال وحجزهم في اماكن خاصة لبضع سنوات حتى يصبحوا في سن الشباب المبكر كسلعة رخيصة تحت سيطرة العصابة ، وقد تلجأ ايضا هذه العصابات الى جمع الفتيات من الدول الفقيرة بعقود وهمية للعمل في الخارج ولكن ما ان يصلن الى تلك الدول حتى يتبين حقيقة العمل الذي ينتظرهن وهو الدعارة ولا يكون لهن عندئذ سبيل للفرار.

ان هذه الظواهر الاجرامية المستحدثة صارت تمثل خطرا بالغا خاصة على بلدان الدول الفقيرة وصارت تحظى من المؤسسات الامنية والدولية باهتمام متزايد بهدف القضاء عليها ولكن صعوبة القضاء على هذه الظاهرة ترجع الى وجود مستفيدين من هذه التجارة التي تدر عليهم الملايين، وهناك عوامل اخرى تشجع على استمرار هذه الظاهرة وهي سوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية وانتشار الفقر المدقع في بعض المواقع وانتشار البطالة وقلة فرص العمل وعدم قدرة الاسرة المعدمة على رعاية عدد كبير من الاطفال وتعقيدات العلاقات الشخصية والحرية الجنسية المفرطة بلا ضوابط في بلدان الغرب وضعف الترابط الاسري في تلك البلاد وكلها عوامل يستغلها اولئك الانتهازيون الذين يستثمرون نقاط الضعف في المجتمع الانساني لتحقيق مكاسب شخصية دون وازع من خلق منتهزين حاجة من لا ينجبون رغم تيسر اموالهم المادية واستعدادهم لدفع الكثير مقابل التمتع بعاطفة الابوة او الامومة وكلها مشاعر طبيعية صارت بدورها عاملا في هذه التجارة غير الانسانية.



حبيبة الفقراء

لا يقتصر الاحتيال على تلك الفئة من المجرمين ممن يخدعون السذج والبسطاء بحيل واكاذيب ومشروعات وهمية.. فهناك اخرون ممن هم في قمة السلم الاجتماعي وممن وصلوا الى مراكز السلطة وكانت بايديهم مصائر الامور من ارتكبوا من الافعال ما لا يختلف في كثير او قليل عن جرائم المحتالين وصغار النصابين.. فجميعهم يرتكبون الافعال نفسها وهي الاستيلاء على اموال الاخرين دون وجه حق مهما اختلفت اساليب الخداع او تنوعت صيغ الاكاذيب التي جمعوا بها تلك الاموال فجميعهم في قارب واحد وهو قارب الابتزاز والاحتيال.

عندما نذكر هذا النوع من المحتالين نجد ان هناك شخصيات لامعة كان لها دورها السياسي احاطت بها اضواء الشهرة ممن جمعوا الملايين وكدسوها باساليب خداعية وان كان هؤلاء يمكن ان نضعهم في مكانة اسوأ من مكانة المحتالين لانهم ظنوا ان لهم كل الحق في ان يستحلوا اموال الفقراء لانفسهم وان يسعدوا بحصيلة ما جمعوه حتى وان تضور غيرهم جوعا.. وخير مثال لهذا النوع هي «ايفا بيرون» زوجة ديكتاتور الارجنتين الشهير التي صار تاريخها هي وزوجها وصمة عار في تاريخ تلك الدولة.

ولدت «ايفا» كطفلة غير شرعية لاسرة فقيرة وعانت الكثير في طفولتها وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمرها تركت القرية الريفية التي نشأت بها ونزحت الى بيونس ايرس عاصمة بلادها تراودها احلام الثراء وقد عزمت على ان تترك خلفها ايام الفقر الى غير رجعة.

عندما وصلت «ايفا» الى العاصمة حاولت بشتى السبل بأن تشق طريقها الى الثراء فعملت كممثلة ثانوية بالمسرح.. ثم عملت معلقة بالاذاعة لتقديم البرامج الموسيقية باجر شهري قدره اربعة جنيهات حتى كان يوم قدم فيه الى محطة الاذاعة احد قادة الجيش الارجنتيني ويدعى «جوان بيرون» ليعلن على المستمعين حاجة البلاد الى جمع الاموال من الاثرياء ويحثهم على التبرع لصالح لضحايا زلزال كان قد حطم بعض البلدان وترك خلفه عددا من الضحايا والمشردين.

كان العقيد «جوان بيرون» في ذلك الوقت رجلا رياضيا منتصب القامة يدل صوته الخشن على نزعته العسكرية وشخصيته القوية فاجتذب المذيعة الشابة «ايفا» اليه التي وجدت فيه من الرجولة والشيخوخة ما راق لها.. ومنذ تلك اللحظة صارت هذه المذيعة الشابة هي الصوت الذي لا ينقطع يوالي حث الشعب على التبرع للخدمات الاجتماعية وقد اثمرت جهودها في تعضيد الكولونيل «جوان بيرون» خاصة في جمع الاموال لصالح تلك الخدمات الاجتماعية.. واصبحت هذه المتحدثة باسم هذه الخدمات فكانت تكرر قولها بشأن بيرون: «ان هذا القائد لا يعنيه في شيء تلك الازرار النحاسية اللامعة ولا الزي الرسمي الانيق قدر اهتمامه بجمع الاموال للفقراء من ابناء هذا الشعب».

كانت «ايفا» وراء ذلك النجاح السياسي الذي حققه ذلك الضابط هو واتباعه من ذلك الجناح من اجنحة الجيش الذي صار يمثل تهديدا للسلطات في البلاد في تلك الايام حتى وانه طرد من الارجنتين عام ١٩٤٥.

عندما نفي «بيرون» خارج البلاد كانت «ايفا» خلف تلك الجهود التي جمعت الدعم من صغار الضباط ومن ابناء الشعب من العاملين لتشكل حركة تنادي بعودة الضابط المطرود الى البلاد.. وكان لصوتها الحبيب الى قلوب المستمعين في الاذاعة ولشخصيتها القوية وانوثتها الطاغية ما جعلها قريبة الى القلوب فكسبت التأييد والدعم وتزايد انصار «جوان بيرون» فعاد الى البلاد على اكتاف ابناء الشعب الذين حملوه الى مقعد رئاسة الجمهورية يعززه قوى الاتحادات العمالية وابناء الشعب.

وفي عام ١٩٤٦ صار رئيسا وديكتاتورا للارجنتين.. اما «ايفا» التي صارت زوجته فقد جنت بدورها ثمار جهودها فارضت كل طموحاتها وحققت كل احلامها في الثراء والعظمة وانتقمت لماضيها وفقرها فصارت تتحلى باحلى الجواهر واغلاها.. وصارت تحيط عنقها بفراء المينك اغلى انواع الفراء.. وعندما لاقت بعض الانتقادات من سيدات الطبقة الراقية طردتهم من صحبتها وبدأت في تنفيذ مشروع للخدمة الاجتماعية اسمته «مشروع الخدمات الاجتماعية لايفا بيرون»، وعرفت «ايفا» كيف تتقرب الى قلوب الفقراء والمساكين من اهل الشعب فكانت تنزل على غير انتظار لتجوب القرى وتوزع الهدايا على الفقراء والحلوى الرخيصة على الاطفال وتدس في ايدي آبائهم بعض الاغلفة التي تحتوي على الطعام وسط دعاية اعلامية كبيرة تشيد بهذه المحسنة التي يمتلىء قلبها حبا للفقراء وتفيض عطفا لحالهم.. اما هدفها من ذلك كله فكان الحث على المزيد من التبرعات لصالح مشروعها الذي كان يحمل الامل الى الشعب وشعار الوفاء الى هذا الشعب.

اما المحسنون الذين كانوا يتبرعون لهذا المشروع فكانوا ممن ليسوا احسن حالا من اولئك الذين يتلقون هذه الهبات فكانوا بدورهم يلبسون الملابس الممزقة ويعيشون في اسوأ حال بينما «ايفا» تتزين بفرائها ومجوهراتها وهي تجول بينهم.. ومن دواعي السخرية انها كانت تكرر قولها ان الشعب لا يجب ان يراها الا في هذه الصورة البراقة الجميلة.

وطوال سنوات حكم الديكتاتور «جوان بيرون» وزوجته «ايفا» تكدست خزانتهما بالاموال التي جمعاها... ولكن كان نظام الحكم الخاص بهما يبدو منيعا لا يمكن ان ينال منه احد.. ولكن كان هناك شيء اخر استطاع ان ينال منهما وهي عدالة السماء التي لم تكن لترضى لهذه الافاقة ان تمتص اموال الفقراء بدعوى جمع الاحسان والصدقة والتبرعات فاصيبت بالسرطان وتهدد صوتها الجميل لاول مرة بالخفوت.

كانت ايضا امرأة جميلة جذابة ضئيلة الجسم شديدة الذكاء يلمع في عينيها بريق الطموح والجشع وسرعان ما ذبل هذا الشعاع رغم قولها: «كم انا انسانة صغيرة لا احتمل مثل هذا الالم».

في ٢٦ يوليو ١٩٥٢ توفيت «ايفا بيرون» وهي في الثالثة والثلاثين من عمرها وما كادت تلفظ آخر انفاسها حتى اسرع بها الاطباء الى المستشفى حيث حقن جسدها بالسوائل والمركبات الكيميائية التي حافظت على جسدها لاسابيع بعدما أفرغ الجسد من الدماء وحقن بالكحول والجليسرين وسجي في مكان مرموق ليمر من امامه مليونان من المواطنين ليلقوا النظرة الاخيرة على تلك المحسنة الكبيرة التي اختطفتها يد القدر فقد كان الشعب يعيش تحت ذلك الوهم.. وما اغبى ابناء الشعب عندما تجتاحهم مفاهيم خاطئة مضللة يتزاحمون لالقاء النظرة الاخيرة عليها.. بل وتوفي سبعة من المواطنين بسبب ذلك التزاحم.

كانت هناك خطة لتشييد نصب تذكاري لتخليد ذكراها واقامة عدد من التماثيل في مختلف مدن الارجنتين.. ولكن هذه الخطط لم يكتب لها ان ترى النور.. اذ كان الجيش قد اعد العدة للاطاحة بزوجها الديكتاتور «جوان بيرون» وبدولته البوليسية التي كان قد اقامها على التجسس والتصنت على ابناء الشعب واعتقال المعارضين له.. وكان من جراء سياسة هذا الديكتاتور انهيار النظام الاقتصادي للارجنتين التي صارت تعاني من التضخم وارتفاع الاسعار على نحو اطاح بذلك الزعيم الديكتاتور الذي نفي خارج البلاد ليعيش في اسبانيا خلال حياته طوال العشرين سنة التالية بعدما خلعه الجنرال «لوناردي».

حرص الحاكم الجديد على كشف تلك الخدعة الكبرى للديكتاتور السابق وزوجته الافاقة.. فعندما فتح قصرهما للشعب شاهد الجمهور ١٥ سيارة سباق صنعت خصيصا لهما و٢٥٠ سيارة من مختلف الانواع اما خزانتهما الخاصة فكان بها عشرة ملايين دولار نقدا الى جانب العديد والعديد من المقتنيات الفاخرة.. فقد عرض بصفة خاصة على الجمهور خزانات ملابس «ايفا بيرون» ومجوهراتها التي شاهدها الجمهور بعيون مشدوهة وقد سادها الذهول.. ولكن يقال من ناحية اخرى ان هذه الافاقة التي جمعت لنفسها معظم اموال التبرعات لم تكن لتخفي شيئا من ملابسها الجميلة ومجوهراتها التي كانت تظهر بها علانية في كل مناسبة.. وكان الشعب مشدوها بسحرها وجمالها.. ولم يدرك ان هذه الاموال كانت قد امتصتها من عرق الشعب واموال المتبرعين لتعيش هذه الحياة الناعمة الهانئة بينما الشعب يعاني ويعاني من الغلاء والفقر.. وهكذا انتهت اسطورة هذه المحتالة الديكتاتورة.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٢٤٣١٠/٤٨٢٤٣٦١

فرصة

اشتري الآن جميع احتياجات منزلك الجديد من أطقم الحمامات الايطالية والخلاطات وكذلك البورسلان.

yura
radica
Loro

الدفع بالأقساط/ سنة ونصف بدون فوائد

شركة الحميضي لمواد البناء

الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض سيارات بي.ام.دبليو - ☎ ٤٨١٤٤٩٩/٦ خطوط

تم بعون الله افتتاح

معهد الجمال لتجميل السيدات

بخيطان خلف محطة البنزين وصالة الافراح
☎ ٤٧٤٤١٣٣/٤٧٤٥٣١٣

بهذه المناسبة نقدم الاسعار المغرية التالية:

ميش	٣ دنانير	تخويص	٥ دنانير
تنظيف بشرة	٥ دنانير	حمام زيت	١ دينار
مانيكير بديكير	٣ دنانير	سشوار	١٫٥٠٠ دينار
		شيرة	٢ دينار

هدية لكل زبونة تعمل به دنانير

مخازن مسقوفة للايجار

تبدأ من ١٠٠م٢
العدد محدود

شركة المخازن
ت: ٤٦٧٩١٢٢ - ٤٦١٢٠٧٨

معهد البدر العلمي

يعلن عن التسجيل في الدورات التالية

علوم الكمبيوتر الشاملة والمهنية: ادخال بيانات - تحليل نظم - تشغيل الكمبيوتر الشخصي - البرمجة بلغات كوبول - دبيس - باسكال - لوتس 123 - بيسك

المحادثة بالانجليزية والتوفل والأسبانية والألمانية والفرنسية

الدراسات التجارية - السكرتاريا: طباعة (عربي/انجليزي) التلكس - الاختزال محاسبة ومسك دفاتر - ادارة الأعمال - المراسلات التجارية - معالجة الكلمات بالكمبيوتر

الخياطة والتفصيل نظري وعملي

حجز ومبيعات تذاكر الطيران

• أيام خاصة للطالبات والطلاب • المواصلات متوفرة ت: ٢٦٣٩٨٨٧ - ٢٦٣١٠٤٤
• النقرة - تقاطع ش العثمان مع ش أحمد بن طولون

المفاجأة الكبرى

مؤسسة وجيه

تعلن عن وصول الدفعة الجديدة.. من السيارات الامريكية

لا تدعوا الفرصة تفوتكم اشتر سيارتك بسعر الجملة

علماً بأن جميع السيارات مستوردة من شركة

حولي - شارع المثنى

المدني — موديلات — مواصفات

شفر كابرس ٨٥ ابتداء	١٦٧٥ د.ك
شفر كابرس ٨٦ ابتداء من	٢٢٠٠ د.ك
شفر كابرس ٨٧ ابتداء من	٢٤٠٠ د.ك
شفر كابرس ٨٨ ابتداء من	٢٩٠٠ د.ك
شفر كلاسيك ٨٦ ابتداء من	٢٤٠٠ د.ك

شفر كلاسيك ٨٧ ابتداء من	٢٩٠٠ د.ك
شفر بروجهام ٨٦ ابتداء من	٢٧٥٠ د.ك
شفر بروجهام ٨٧ ابتداء من	٣٥٠٠ د.ك
شفر بروجهام ٨٨ ابتداء من	٤١٠٠ د.ك
كاديلاك ٨٥ ابتداء من	٣٠٠٠ د.ك

رامزكو

بجانب سينما الأندلس - مجمع صنارعة - تليفون:

للسيارات الوان

كاديلاك ٨٦ ابتداء من	٣٤٥٠ د.ك
اولدز دلتا ٨٥ ابتداء من	٢٠٠٠ د.ك
بويك لوسابر ٨٥ ابتداء من	٢٠٠٠ د.ك
بونتيك بروجهام ٨٦ ابتداء من	٢٫٤٠٠ د.ك
جيمس بليزر ٨٥ ابتداء من	٢٥٥٠ د.ك

رمزي البابا تكساس
٢٦٤٧٥٢٣/٢٦٦٤٧٤٧ / ٢٦٤٧٢٥٤

لأصحاب القسائم

مناسبة انتقال مكاتبنا إلى الفروانية

لا زال عرضنا قائماً للتنفيذ بناء قسيمتك دورين وسرداب وملحق بالأسعار التنافسية التالية:

- ٥٨٠٠٠ تسليم مفتاح كامل المبنى
- ٢٧٠٠٠ بناء هيكل اسود مع المواد
- ١٥٠٠٠ بناء هيكل أسود مصنعية فقط

راقبونا مهندسين + مواصفاتنا ممتازة + دقة بالعمل مع انجاز سريع ونرغب لتوريد وتركيب وتحت (الحجر الأردني الطبيعي)

والتسري في كل مشاريعنا المنفذة والتي تحت على ثقة الجميع

شركة النسر للمقاولات العامة ذ.م.م

النسر EAGLE

النقرة / شارع العثمان قرب مسجد الطواري مجمع العساني التجاري
ت: ٢٦٢٥٠٢٧/٢٦٢٥٠٢٨ / ٢٦٢٥٠٢٩

قصر الرياضة

يبني الأجسام الجميلة

سونا - بخار - رياضة
كونغ فو - ملاكمة - تخسيس
الوزن - تنمية العضلات - تدليك

طرقنا الحديثة في العلاج تعطيك النتيجة المطلوبة

استفسروا عن أسعارنا النهاية العام

الشويخ - شارع الميدان - متفرع من شارع كنار - ت: ٤٨٣٢٤٦٩/٤٨٣٩٢١٦

من ١٠ صباحاً إلى ١٠ مساءً

مطلوب سكرتيرة تنفيذية

شركة تجارية كبرى ترغب في تعيين سكرتيرة تنفيذية للمدير العام بالشروط التالية:

* خبرة سابقة كسكرتيرة تنفيذية.
* اجادة جميع أعمال السكرتارية.
* اجادة اللغة الانجليزية.
* اقامة قابلة للتحويل.

للاتصال ☎ ٥٣١٧٥٩٣/٥٣١٧٥٩٥/٥٣٣٤٦٥٢

طقم يوغسلافي خشب صاج نظام اميركي

كنبة كبيرة ثلاثة مقاعد واربع كنبات صغيرة مع طاولة وسط وطاولتين زاوية + بوف. وتشكيلة واسعة من:

غرف النوم والمطابخ اليوغسلافية

شركة الفرحان والصالح التجارية

حولي - شارع تونس - دوار شارع تونس والصادق ٢٦٤٩٥٨٤ ☎ ٢٦٤٩٥٨٦

فورد جنرال موتورز * فقط *

ALLEN TEST Tune-up Center

فحص كمبيوتر · تصفية الكترونية

على يد الخبير القادم من أمريكا

اندي براساد

لن ندعك تعاني من أية مشكلة في سيارتك ولو كانت تجارية.

كراج مجموعة الكليب

الشرق - خلف مجمع الأوقاف - ☎ ٢٤٠٦٩٣٤

الفحم الماليزي

وصلت كمية من فحم الخشب نوع قلمي بسعر الكيس «٥,٠٠٠» دينار شد ٤٠ كيلو.

مركز التسليم

الشويخ - قرب المسلخ - مقابل شركة بتراء للأيس كريم ☎ ٤٨١١٩٥٧

الجديد دائما لدى

البيت الكويتي الحديث

KMH البيت الكويتي الحديث

لجميع أعمال النجارة والديكور

* خزائن للحائط بسعر ٢٥ د.ك للمتر المربع.
* أصباغ بلاستيكية ضد الماء وعازلة للرطوبة بالاضافة للأصباغ المضادة للخدش لسراير الاطفال وغرف النوم.

الري - خلف الخواجة
☎ ٤٧٤٦٥١٠ - ٤٧٦٧٧٣٧

هل تعلم

ان توريد ٧٥ الف متر مربع من الحجر والرخام السعودي خلال سنة واحدة هو دليل على قدرتنا الفائقة على تلبية الطلبات الكبيرة في الكويت ودول الخليج.

أنواع وأشكال ومقاسات مختلفة حسب الطلب

«قريبا فروعنا في الشرق والفروانية»

نحن الوكلاء لاشهر سبعة مصانع في المملكة.

أولى مقالة سرعة في التوريد والانجاز.

شركة التجهيزات الخليجية للتجارة والمقاولات
ناصر سراب وأولاه

النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع الغريب الدور الاول
☎ ٢٦٢٥١٥٢ - ٢٦١٣٣٢٦ فاكس: ٢٦٤٦٢٣١

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام

مع المفاصل ٢٢٥ د.ك

مطبخ ستيل كامل ٣٩٠ دينار

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد، مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ دينارا

بنشا BANTA طريق المطار بجوار علي عبدالوهاب الدور الثاني - ☎: ٤٣٣٤٢٢٨ / ٢٤٣٧٩٨٩

للايجار مجمع

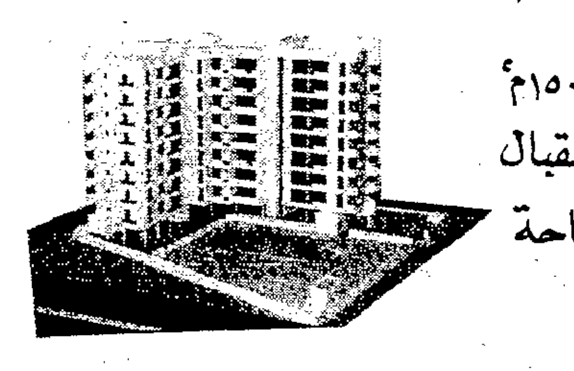
بالسالمية - أول شارع الفحيحيل

مساحة الشقق تتراوح ما بين ١٣٠م٢ الى ١٥٠م٢

تكون كل شقة من ٣ غرف نوم كبيرة واستقبال كبير وحمامين ومطبخ. ويوجد حمام سباحة وسرداب موقف للسيارات الايجارات تبدأ من ٣٥٠ دينار إلى ٤٠٠ دينار كويتي.

الاتصال: بمركز طراد العقاري

سكني



ت: ٢٤٠٢٧٢٣/٤/٥ / ٥٦٢٥٧٦٨
٥٧٤٠٥٢٠ - ١

الحفافة بالخيط

الحلم الذي أصبح حقيقة

الحلم الذي راود المرأة للتخلص من الشعر غير المرغوب فيه بسرعة ونظافة وأمان وبأقل عناء ممكن بالطريقة الجديدة والمطورة

أطلبوها من: صيدلية الجوهر - صيدلية السماح - الشركة الكويتية للصناعات الدوائية - وكافة الصيدليات

الوكلاء المعتمدون:
شركة ألفا
ت/ ٢٤٠٤٢٣٨

مؤسسة

وائل للشؤون الجامعية

تعلن عن التسجيل بالانتساب لكليات الآداب والحقوق والتجارة في:

جامعة بيروت العربية

لدينا مندوب لتوصيل الكتب إليكم مجاناً...

شارع السور - خلف الاهلية للتأمين - بناية الغنيمان ص.ب ٤٩١٩ رمز 13050 ت: ٢٤٥٦٠٣١

لا حيرة بعد اليوم عند فقدان المفتاح

يعلن معرض الخالد

عن تصليح وصيانة جميع أنواع الاقفال وصب المفاتيح

المشرف / شارع خالد بن الوليد / عمارة الكاظمي رقم ١٠
ت/ ٩٠١٩١٣٦ / ٢٤٢١٣٤٦

معرض

ملك الأثاث

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ «	غرفة نوم مفردة ٧٥ «
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ «	سرير طابقين خشب ٤٥ «

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

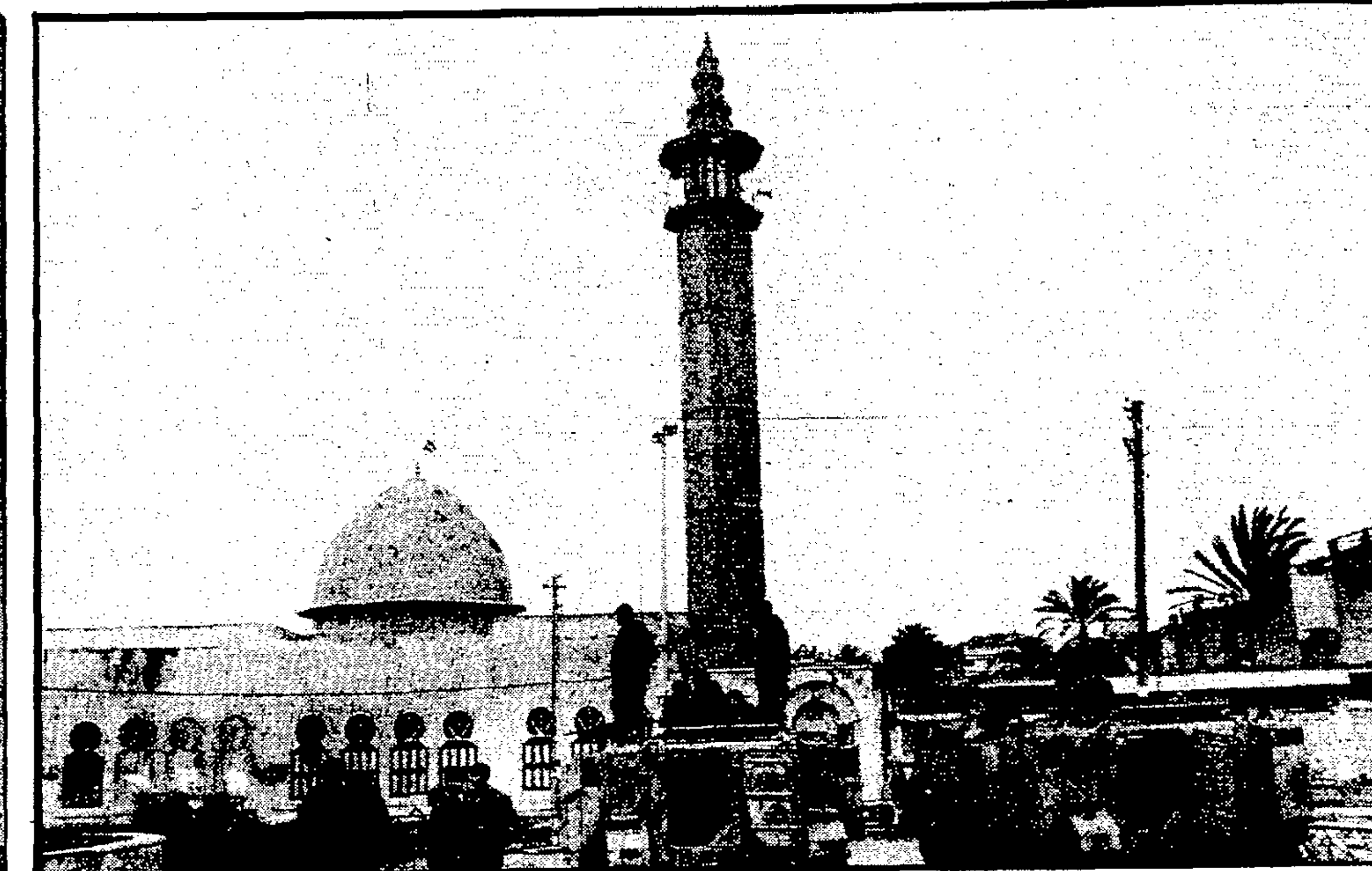
كافة أعمال الكهرباء للقسائم والفلل والعمارات

مواصفات وزارية - اسعار تنافسية - اتصل بنا يصلكم مندوبنا

مؤسسة الربوة الخليجية لاعمال الكهرباء وصيانتها

☎ ٤٧٣٠٤٢٨ - ٤٧٤٤٢٢١

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض





ولا يزال السؤال مطروحا.. السلام الى ماذا؟

بقلم: حمزة مصطفى (بغداد)

● في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ اعلن في الجزائر، حيث تنعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني، عن قيام دولة فلسطين المستقلة، وفور اعلانها اعترف بها العديد من دول العالم، ثم توالى الاعتراف بالدولة الجديدة حتى بلغ في غضون مدة قليلة اكثر من ٩٠ دولة، وقد استقبلت الاوساط الاسرائيلية الرسمية اعلان المجلس الوطني الذي رافقته مبادرة سياسية، فضلا عن الوثيقة المعروفة بوثيقة بسام ابو شريف بكثير من التحفظ والحذر. وشدد اركان الحكم على ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني لم تات بجديد على صعيد ما اسموه دفع مسار عملية السلام في المنطقة وحل المشكلة الفلسطينية. ورأت هذه الاوساط ان قبول المنظمة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ «لا يشكل اقرارا علنيا بوجود دولة اسرائيل، كما ان اشتراط المنظمة قبولها القرار بالموافقة على مبدأ حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم والعمل بسائر قرارات الامم المتحدة بشان النزاع في الشرق الاوسط، يعني عمليا القضاء على دولة اسرائيل (عل همشمار ١٦/١١/١٩٨٨).

ومن جانبه فقد اصدر رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون اوري بورات تعليمات صارمة تقضي بمنع استخدام تعبير «الدولة الفلسطينية» في نشرات الاخبار، واستبداله بـ«دولة منظمة التحرير الفلسطينية»، والامتناع عن اجراء مقابلات مع عرب ويهود اسرائيل بهذا الشان. كما حذر بورات من نقل خطاب عرفات بصوته، والاكتفاء بلقطات سريعة. كما اتفق اسحق شامير وشمعون بيريز على رفض خطوة المجلس الوطني الفلسطيني، وقال شامير «نحن نعارض دولة فلسطينية في ارض - اسرائيل» ووصف هذه الخطوة بانها تعني القضاء على دولة اسرائيل. وأهاب بدول العالم عدم أخذ هذا الاعلان على محمل الجد. اما شمعون بيريز فقد قال ان المشكلة في الوقت الحاضر ليست في كيفية حل النزاع بيننا وبين الفلسطينيين، وانما في كيفية البدء في المفاوضات.

وصفوة القول ان اسرائيل وقعت في مازق المبادرة الفلسطينية. وما كان لهذا ان يحصل لولا استمرار الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي اندلعت منذ التاسع من ديسمبر «كانون الاول» ١٩٨٧، هذه الانتفاضة الباسلة التي غيرت الكثير من موازين القوى في المنطقة، والتي كان من اهم ثمراتها، حتى الان، الاعلان عن قيام دولة فلسطين المستقلة. غير ان أمر الخوض في أمور من هذا القبيل ليس من البساطة بمكان. وهذا ما ينبغي علينا البت به في السطور المقبلة سيما وان الحديث عن السلام في ظل ما يجري من موازنات دولية، حتى في ظل تصاعد الانتفاضة، ليس من شانه ان يحقق ما نصبو اليه من اهداف. خاصة وان القول بان الانتفاضة وحدها كفيلة بتحقيق ما عجز عن تحقيقه العرب أمر محفوف بالمخاطر. اذ لا ينبغي ان تكون الانتفاضة ومع كل ما تقدمه من تضحيات جسام ستارا للمضي في مبادرات يفهم منها ان العرب متلهفون لـ«التسوية» في وقت يستمر فيه العناد الاسرائيلي، بالرغم من كل ما بدأت تلحقه الانتفاضة من خسائر في جسم وكيان الدولة الصهيونية. وينبغي الا تفوتنا حقيقة اساسية ونحن في غمار الفرح بمنجزات الانتفاضة ان فكرة «السلام» غير واردة في المشروع الصهيوني، وان هناك اشكالات اساسية تحكم هذا المشروع التوسعي الاستيطاني، الذي لا يعترف حتى بحدود آمنة. انه ليس من مصلحة العرب ان يتغير منطق الصراع الذي طالما وصفناه في ادبياتنا السياسية والقومية بانه صراع حضاري، بحيث يتحول لدى العرب الى مجرد صراع حدود «دولة فلسطينية في الضفة والقطاع» وانسحاب اسرائيلي حتى حدود ١٩٦٧ في حين انه ما زال بالنسبة لاسرائيل او أصبح بالنسبة لها صراع وجود. وهذا ما كنا نقوله قبل ثلاثة عقود او اربعة، في وقت كانت اسرائيل تعزف على لحن الخوف من البعبع العربي، وانها لا تريد اكثر من العيش مع جيرانها العرب في حدود آمنة، هذا ما كانت تقوله للعالم علنا دون ان تصرح بان حدودها الآمنة على وفق المنطق التوراتي تمتد من النيل الى الفرات.

ومع ذلك فان ما افرزته الانتفاضة على صعيد فكرة السلام في الشرق الاوسط حتى الان يعد كبيرا بالقياس الى ما كان عليه الامر سابقا. ولعل الاهم في هذا كله ان الانتفاضة نبهت الجميع الى ان الرقم الفلسطيني هو فعلا «الرقم الصعب» كما يصفه ياسر عرفات. ولقد قالت «يو.اس. نيوز» في وقت مبكر ان الفلسطينيين يعرفون انهم حققوا نجاحا مثيرا في جعل مطالبهم في رأس جدول الاعمال الدولي، ولا يستطيعون السماح لعصيانهم المسلح ان يترنح او يذوي.

محاولات التفاف

● بيد ان ما تحاوله اسرائيل على صعيد الالتفاف حول الانتفاضة هو بهدف كسب الوقت من جهة والحصول على مزيد من التنازلات من جهة اخرى، فحين ارسلت اسرائيل موافقتها على خطة بيكر ارفقتها بشروط هي:

١ - ان التفاوض مع الفلسطينيين لن يتطرق الى اية قضية اخرى ما عدا الاعداد الفني للانتخابات، اي ليس هناك كلام عن حل او انسحاب.

٢ - المفاوضون ليسوا اعضاء في منظمة التحرير.

٣ - كل المتفاوضين مقيمون في الارض المحتلة بلا مشاركة اي فلسطيني يعيش خارج هذه الارض.

٤ - مطالبة الولايات المتحدة بتاييد الطروحات الاسرائيلية.

٥ - تتعهد اميركا بمساعدة اسرائيل اذا أوقفت المفاوضات.

وفي الوقت نفسه يقول شامير ان خطته تستند على اتفاقات كمب ديفيد التي تتضمن شبه حكم ذاتي في المناطق المحتلة، وانسحاب الجيش من الكثير من المراكز السكانية المهمة، وتركيزه في مناطق معينة. ويرى موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي ان وضعهم السياسي قد تحسن في اعقاب المبادرة السياسية التي تقدم بها شامير خاصة وان حملة النجاحات التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية قد توقفت. وتمنى ان تضعف قدرة المنظمة على تهديد كل من يرغب في التفاوض والتسليم بنا (هآرتس ٢٨/٦/١٩٨٩). غير أن موشيه شاحال وزير الطاقة وهو من كتلة المعراخ لم يستبعد احتمال التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كسبيل الى السلام، على ان تتم المفاوضات بشروط معينة. وقال ان الوضع قد يقودنا احيانا الى مفاوضات محتملة مع أسوأ اعدائنا وذلك على طريق البحث عن السلام، ولكن بالشروط التالية:

١ - الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

٢ - قبول كل الاطراف بالقرار ٢٤٢.

٣ - ادانة الارهاب بكافة صوره واشكاله والامتناع عن الارهاب بشكل قاطع.

٤ - الاتفاق بوضوح على ان تكون نتيجة المفاوضات هي انهاء النزاع، والا تكون هناك مطالب أخرى، بما في ذلك التخلي عن حق العودة، والموافقة على اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وغير قابلة للتقسيم (معاريف ١٩/٦/١٩٨٩).

ان الطروحات الاسرائيلية حول «السلام» بعيدة عن الطروحات الفلسطينية. واذا كانت اسرائيل على لسان اركان حكمها تتمسك بموقفها القديم ذاته، فان الجانب الفلسطيني هو الذي خطا خطوات عملية باتجاه السلام في اعقاب الانتفاضة التي تهدف اصلا الى انهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ومع ذلك فان استمرار الانتفاضة من جهة وطرح المبادرة السياسية للمنظمة قد خلقا اوضاعا قلقة داخل الكيان الصهيوني. ففي ٩/٣/١٩٨٩ نشرت صحيفة هآرتس ملخصا لتقرير يحمل عنوان «يهودا والسامرة وغزة: طرق للتسوية السلمية»، يقول التقرير ان الانتفاضة والمبادرة السياسية زادت بشكل اكبر الحاجة لدراسة البدائل التي تواجه اسرائيل بالنسبة لمستقبل هذه المناطق. هناك ستة بدائل اساسية.. البديل الاول هو الابقاء على الوضع القائم نظرا لحاجة اسرائيل الى العمق الاستراتيجي الذي توفره لها الضفة الغربية بانتظار فرصة ظهور شركاء مقبولين للسلام مقابل تقديم تنازلات بسيطة جدا. بيد ان هذه المزايا تتناقص باستمرار بسبب التفاقم المحتمل للانتفاضة، والانخفاض الذي طرأ على مكانة اسرائيل الاستراتيجية، والتوتر المتزايد لعلاقة الكيان الصهيوني بالولايات المتحدة. والبديل الثاني هو اقامة حكم ذاتي في الضفة والقطاع. وهناك في اطار هذا البديل صيغتان لهذا الحكم الذاتي موسع وضيق. اما البديل الثالث فهو ضم الضفة والقطاع الى «اسرائيل». غير ان من شان ذلك لو حصل ان يؤدي الى تشجيع واشنطن على توسيع الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية، ويحفزها على التباحث مع الاتحاد السوفيتي، بشان القيام بعمل مشترك يهدف الى اجبار «اسرائيل» على العدول عن قرارها، وربما لفرض حل ايضا للنزاع. والبديل الرابع هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة على معظم اراضي الضفة وقطاع غزة. ويتضمن هذا البديل موافقة اسرائيل ومنظمة التحرير على حل مشكلة اللاجئين بتوطين غالبيتهم في البلاد العربية بحيث يلغى مبدأ حق العودة، ونزع سلاح المناطق، وادخال تعديلات على حدود ١٩٦٧، ووجود قوات محدودة من الجيش الاسرائيلي في الضفة لغرض الردع والدفاع الجوي.. وستبقى السيطرة على المجال الجوي في الضفة في يد اسرائيل. ومع ان اقامة دولة فلسطينية على وفق مواصفات هذا البديل تعتبر اقرب الى اهداف الانتفاضة ووثيقة الاستقلال. غير ان الخطر الذي يتوقعه واضعو التقرير هو محاولة الدولة الفلسطينية تحقيق اماني الفلسطينيين في اقامة فلسطين الكبرى «حق العودة» او تكوين ائتلاف حربي عربي ضد اسرائيل «استراتيجية المراحل». والبديل الخامس هو انسحاب اسرائيل، من جانب واحد، من معظم اراضي قطاع غزة، واقامة سور الكتروني وتلغيم الحدود واقامة دولة فلسطينية صغيرة. غير ان الانسحاب من جانب واحد من شانه ان يظهر اسرائيل في صورة الدولة المهزومة، ويضعف الى حد ما قدرة الردع الاسرائيلية. ومن شانه كذلك ان يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية صغيرة تمثل سابقة على تجسيد فكرة السيادة الفلسطينية. والبديل السادس هو اقامة اتحاد فيدرالي اردني - فلسطيني في معظم اراضي الضفة وقطاع غزة. وسيتيح هذا الخيار الاردني لاسرائيل ان تضع حدا لسيطرتها على ما يزيد عن ١ر٥ مليون فلسطيني. ومع ان هذا البديل اكثر البدائل التي يرشحها التقرير غير انه يخشى المشكلة التي تؤرق اسرائيل هي الناحية الديمغرافية، اذ سيشكل الفلسطينيون اغلبية ساحقة في الدولة، عندها تواجه اسرائيل دولة فلسطينية ليس لديها معها اي التزام تعاقدي بالتعايش معها. من خلال ذلك نستطيع القول ان خطط السلام الاسرائيلية ليست اكثر من مناورات هدفها كسب الوقت. ان مبدأ الارض مقابل السلام هو الذي ينبغي ان توافق اسرائيل بموجبه على تقديم تنازلات اقليمية في الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، وها هي لعبة شد الحبل بين شامير وبيريز تتواصل بنجاح، فبيريز يوافق على مبادلة الارض بالسلام، اما شامير فلا يقبل التنازل في الارض، ويدعو الى سلام خاص به هو عبارة عن تسوية ذليلة ومع ذلك فقد تركت الانتفاضة الفلسطينية تاثيرا عميقا على تفكير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اصبح يدرك ان بعض التحرك تجاه المصالحة بات ضروريا وحتما، وان القوة وحدها لن تخمد الاضطرابات. يضاف الى ذلك السؤال المطروح حاليا داخل اسرائيل. هل يمكن ان تستمر «اسرائيل» محتلة وديمقراطية في الوقت نفسه؟

ومن هنا فان اي تحركات سيقوم بها شامير ستكون تكتيكية وليست استراتيجية، فهي تهدف الى تهدئة وتسكين اخطار المرحلة الحالية، وليس الى تغيير الحقائق الاقليمية، او الجيوستراتيجية في الشرق الاوسط. فهو يوافق على عملية السلام كوسيلة لتنفيس البخار وليس لتغيير شكل القدر، وهدفه السياسي تحقيق توازن بين القوى الاسرائيلية التي تطالب بمفاوضات، وتلك التي مثله تعتقد انه يجب الا يحكم على اسرائيل بتقديم تنازلات تاريخية، على ايدي شبان متظاهرين في الشوارع على حد تعبير الصحف الاسرائيلي. ومع ذلك فانه يوجد في الليكود من بات يطالب بتسوية مثل وزير الاسكان ديفيد ليفي، ووزير المالية موشيه نسيم، ورئيس بلدية تل ابيب شلومو لاها وهو عضو بارز في الحزب الليبرالي. وليس امام شامير سوى ان يستمع وان يبقي الليكود متحدا، مهما كان الثمن في وقت بدا فيه واضحا استقرار مفهوم الوطنية الفلسطينية الذي جسدته الانتفاضة وكان من ثمراتها الرائعة.

واذا كانت الوطنية الفلسطينية قد اخذت تعبر عن نفسها على صعيد السياسة العملية بخطوات اجرائية فان ممارسات شامير اخذت تثير انتقاد العديدين داخل المؤسسة الصهيونية، فهذا الدكتور شاؤول شعال المحاضر في دائرة العلوم السياسية في جامعة تل ابيب يرى ان خطوات منظمة التحرير اخذت تنطوي على رؤية مختلفة للصراع يتحدد بكونه نزاعا حول الحدود اكثر منه صراعا حول المصير. ورأت ان تصرفات الليكود تفتقر الى البراغماتية. والاهم من هذا ان في اسرائيل من بدأ يتحدث عن «الفرص الضائعة» للتسويات السلمية. فاسرائيل نادمة اليوم على عدم اغتنامها الفرصة التي كانت متاحة لها في ما يعبر عنه بسنوات «الضياع العربي» السابقة في التحرك نحو السلام. وتتحدد سنوات الضياع بما يلي: ١ - غياب مصر عن الساحة في اعقاب اتفاقيات كمب ديفيد. ٢ - انشغال العراق في حربه مع ايران. ٣ - انخفاض اسعار البترول وهو امر أدى الى تقليص الانفاق العسكري. لقد اضاعت اسرائيل اذن ما يقرب من عشر سنوات كان بميسورها على وفق هذا التحليل الذي نشرته «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٨٨ فرض السلام الذي تريده هي. غير ان الانتفاضة الباسلة التي هي ضمير الامة النابض قد افقدت الكيان الصهيوني هذه الفرصة التي كانت ثمينة جدا.

ارتباك حقيقي

● ففي اعقاب الانتفاضة انقلبت الامور رأسا على عقب، اذ بدأ ضغط سياسي شديد على «اسرائيل» للاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينيين وايجاد حل لها. وازاء هذا التطور فقد تزايدت داخل الكيان الاسرائيلي «الاصوات» التي تطالب باقتراح حلول سياسية فورا للفلسطينيين. لقد حدث ارتباك حقيقي، فهناك من بدأ يتحدث عن دولة فلسطينية الى جانب الدولة اليهودية. وهناك من يقترح حلا وسطا «مشروع الون»، بينما يتحدث وزير الخارجية عن حل ايجابي قريب. لقد بدأت المزيد من الاسئلة تثار في الشارع «الاسرائيلي» ولدى مراكز الدراسات واستطلاعات الرأي.. ولعل اخطر هذه الاسئلة هو.. ما اسباب هذا الضعف؟ هل هي المناقشات الداخلية وعدم وجود موقف واضح داخل الكيان الصهيوني؟ هل هي الانتفاضة واليقظة الفلسطينية؟ هل هو الانتقاص الخطير من صورة «اسرائيل» بسبب احداث الانتفاضة؟ هل هي صحوة منظمة التحرير الفلسطينية وسياستها الجديدة؟ هل هو جو الوفاق الدولي الذي بدأ يمقت النزاعات الاقليمية؟

سباق الى ماذا؟

لقد اوجدت الانتفاضة حالة من السباق باتجاه السلام.. لكن علينا ان نكون حذرين جدا. فالزمام لم يفلت من ايدي الكيان الصهيوني بعد، لكنه وللمرة الاولى في تاريخه يتعرض لخطر جدي غير محسوب. وهذا ما ينبغي ان تدركه دبلوماسية الانتفاضة. ان الدبلوماسية الفلسطينية مطالبة بان تضع «اسرائيل» في المازق المستمر. لان الكيان الصهيوني ما زال في مرحلة طرح الاسئلة التي كانت محرمة قبل الانتفاضة بلحظات. ولا شك ان طرح المزيد من الاسئلة الصعبة يقود بالنتيجة الى تفكك البنية الاجتماعية الهشة اصلا. وفي اطار ذلك شكل مجموعة من الجنرالات القدامى في الجيش الاسرائيلي مجلسا اسموه مجلس الامن والسلام، واوفدوا مندوبين عنهم الى الولايات المتحدة شرح وجهة نظرهم القائمة على اساس قبولهم مبدأ مقايضة الارض مقابل السلام (دار الجليل - تقرير رقم ١٣٠٠). والواقع ان هذا التطور في الموقف يعد في غاية الاهمية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار حقيقة اساسية وهي انه لا يوجد جنرالات «حمائم» داخل الكيان الصهيوني، لان الجيش هناك ذراع تنفيذية ليس له حق الاعتراض، بيد ان هذا حصل في اعقاب تفاقم الانتفاضة الفلسطينية، وينطلق هؤلاء الجنرالات من واقع الحال على الارض وليس النظريات التي تحتمل الصواب والخطا، وفي الوقت الذي يطالب بعضهم بترتيبات امنية، فان اخرين يرون ان استمرار احتفاظ اسرائيل بالضفة والقطاع يزيد من الاعباء الامنية، في حين يقر اخرون امكانية انسحاب جزئي من المناطق المحتلة في ظل ظروف وشروط معينة، لقد اثبت عدد من هؤلاء الجنرالات اكذوبة العمق الامني التي يلح عليها قادة الكيان الصهيوني وهي احدى دواعي الاحتفاظ بالضفة الغربية، فيما لا يختلف الاسرائيليون حول قطاع غزة حيث يوجد شبه اجماع بامكانية اعادته الى العرب لانه يشكل معضلة سكانية، ولا يتبادر الى ذهن احدنا الى ان هؤلاء الجنرالات لا يؤمنون بارض اسرائيل الكاملة ذلك ان هذا الموضوع يشكل نهجا صهيونيا لا خلاف عليه، غير ان الواقع الذي فرضته الانتفاضة قد عزز افكارا جديدة حول السلام يقع على رأسها العنصر الديمغرافي الذي يهدد المستقبل اليهودي في الدولة اليهودية التي ستصبح دولة ثنائية القومية، او دولة غير ديمقراطية كما يقولون، وفي اطار الخوف المشروع مما قد يحصل نتيجة التعنت الصهيوني الرسمي والمراوغة الاميركية فان هناك من يخشى ان يتحول هجوم السلام الفلسطيني الى هجوم على الحقوق الفلسطينية وليس هجوما لاستعادة هذه الحقوق، ان وسائل الاعلام العربية ووسائل الدعاية المبرمجة والموجهة لخدمة اهداف غير شريفة قد اوقعت الانسان العربي في وهم ان الانتفاضة الفلسطينية قادرة على تحقيق الانتصار على العدو واجلاء قواته واقامة الدولة الفلسطينية، في حين ان التحركات الدبلوماسية الرسمية لم تعكس بعد في عملها وزن الانتفاضة الحقيقي.. وهذا ما يجعل طرح سؤال عنيف مثل «السلام الى ماذا» وارد وبحدة، ان الشعور بالقلق وحده لا يفرض السلام ولا يؤدي اليه، ان الخلافات الدائرة في المجتمع الاسرائيلي تنحصر في مستقبل الاراضي العربية المحتلة، وهو امر جعل الكيان الصهيوني يعيش حالة حرج شديدة، هل تم استثمار ذلك على الجانب العربي ؟ حتى الان ما تم استثماره قليل بالقياس الى ما ينبغي ان يكون، ولكي نكون دقيقين في نقطة من هذا النوع فان المبادرات السلمية الفلسطينية بدأت تحصد تعاطفا عالميا بسبب احداث القمع الاسرائيلية كاساليب لمواجهة الانتفاضة الخوف من المستقبل.

ان المطلوب استثمار اقصى درجات الخوف الاسرائيلي وعدم الركون الى نتائج سريعة، لان النتائج السريعة كلها تصب بشكل او باخر في مصلحة الكيان الصهيوني، لكن علينا التنبه الى حقائق اساسية وهي ان اسرائيل دخلت مرحلة الكهولة الصعبة عام ١٩٨٢ اثناء غزو لبنان فللمرة الاولى رفض الجنود الاسرائيليون الخدمة في حرب غير عادلة على حد تعبيرهم. وينبغي الا يغيب عن بالنا ان الانتفاضة قسمت المجتمع الصهيوني بحيث اخذت تتعالى اصوات بضرورة التخلص من الاراضي العربية المحتلة حتى لا تخسر اسرائيل نفسها في النهاية. لقد وضعت الانتفاضة الكيان الاسرائيلي اليوم وجها لوجه امام اصعب خيار واجهته في تاريخها.

لقد تساءل احد اليهود المسنين فيما اذا كان هناك متسع في المكان لاسحق واسماعيل معا. ويقول مستوطن اخر «اهم شيء الان ان نوقف العنف من الطرفين ونجلس سويا ونشرب القهوة ونحل مشاكلنا كبشر». ومع ذلك فان السؤال الكبير الذي يطرح نفسه بالحاح، هل اسرائيل مهياة للسلام الان؟ واذا كانت الاجابة بنعم فان سؤالا اخر يفرض نفسه علينا كعرب: اي سلام يجب علينا ان نهيء انفسنا اليه؟

علينا باستمرار الاستماع الى وجهة النظر الاخرى، فهذا شلومو غازيت رئيس الاستخبارات السابق للمدة ١٩٧٤ - ١٩٧٨ ومدير الوكالة اليهودية يقول: سواء نحن ام هم - يقصد العرب - نريد السلام ويصدق.. ولكن الطرق المؤدية الى احلال هذا السلام تختلف بالنسبة لنا ولهم.. كما ان ادراكنا وادراكهم لحقيقة السلام مختلفان.. فالسلام بالنسبة لاسرائيل يعني ضرورة حيوية، والسلام يعني قبل كل شيء ازالة الخطر الوجودي، الذي يضايق كل واحد منا، والسلام هو المفهوم والاسمى لنجاح الصهيونية وهو يعني بالنسبة لنا، اننا قبلنا وتجذرنا اكثر في هذه المنطقة من الشرق الاوسط. ومع ذلك فان اسرائيل تعتقد انها ستعيش لفترة طويلة في ظل تهديد عربي بالهجوم عليها. وعلى هذا الاساس فان تحقيق السلام بالنسبة لنا ينبغي ان يرتهن بشرطين:

الاول: ان أمن اسرائيل يتطلب تجريدا كاملا لمناطق الضفة والقطاع بحيث لا تتواجد فيها قوات عربية مسلحة من الداخل.

الثاني: ان تكون هناك هيئة تسند اليها مهمة الاشراف ومنع اي محاولة عربية للهجوم، وان تكون هذه الهيئة قادرة على تطبيق مراقبة فعالة.

ان ما طرحه المستوطن اليهودي من تساؤل فيما اذا كان هناك متسع في المكان لاسحق واسماعيل يجعلنا نعيد طرح كل ما فعلناه آنفا على هيئة اسئلة صعبة، وهي كثيرة، وخلاصة القول ان اسرائيل لا تريد «سلاما» بل أمنا عن طريق ما تسميه بالعمق الستراتيجي والمجال الحيوي والخوف من التهديد العربي الخارجي، حرب عربية - اسرائيلية مقبلة، داخلي «النمو الديمغرافي» السريع للسكان العرب.

اما العرب الفلسطينيون وعبر ممثلهم الشرعي منظمة التحرير فقد قبلوا بمبدأ السلام الذي يعيد لهم حقوقهم المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية الشقة لا تزال واسعة، والمكان يضيق باستمرار، والصراع أخذ اشكالا اخرى في اعقاب الانتفاضة، وكل ما علينا عمله هو الا نجهض الانتفاضة بالقبول بسلام مهين، مع ان شيئا من هذا لن يتحقق في الامد القريب في الاقل لاسباب - للاسف - اسرائيلية حيث انها لا توافق على السلام الفلسطيني لان شامير لا يطيق سماع اسم منظمة التحرير الفلسطينية. وبالمقابل فان علينا عدم ترك الانتفاضة وحدها عليه اساس انها قادرة على تحقيق ما عجزنا عن تحقيقه.. فالانتفاضة لا تتنزه في حديقة من الورود، بل تنزف دما، وتواجه اعتى اساليب القمع واحدثها.

ماذا تعني «لا» هي المشنقة في فلسطين

بقلم: د. مصطفى محمد عرجاوي

«لا» هي شعار الرفض.. «لا» هي صوت الصد.. «لا» هي صرخة الحق في وجه الباطل.. «لا» هي الاشارة الحمراء في وجه المخاطر.. «لا» هي الحصن المنيع في وجه المجرمين.. «لا» هي الخنجر الممزق لهوية المنافقين.

«لا» يقولها الحر رافضا العبودية للمستبدين.. «لا» يقذفها المظلوم في وجه الظالم او يموت دونها دفاعا عن حقه.

«لا» كلمة من حرفين تنتصر للحرفين وتهزم الاربعة.. «لا» هي الكلمة المنتصرة رغم انف الاعداء لكلمة (حق).. وهي في نحر كل (باطل) شر هزيمة.

«لا» هي الكلمة التي تفزع السفاحين وتقض مضاجع المنافقين...

كلمة «لا» هي المشنقة.. لانها تعني عند الظالم دعوة الى العدل او القصاص... وتعني عند الجبابرة العصيان الخارج على شريعة الغاب التي تدعي الشرعية او الحساب العسير في ساعة او ساحة حمراء.

«لا» هي الطريق الى المشنقة.. مشنقة للظالم او لخوف المظلومين.

مشنقة للمستبد او لتردد المستكينين.. مشنقة للمستعبد او لذل الخاضعين.

«لا» خنجر في قلب الخرس امام طغيان الصهيونيين.

«لا» سيف يقطع رأس الخضوع امام استبداد المستبدين.

«لا» زلزال يدفن تردد الاحرار في مواجهة الغاصبين.

«لا» بركان يحرق صنم الحياة في ظل قهر المستعبدين.

«لا» اعصار يدمر هوان النفوس في مقاتلة حثالة المحتلين.

«لا» قالتها فلسطين بلسان ارضها... وسمائها... بجبالها ووديانها ببحارها وانهارها... بهضابها وسهولها... بليلها ونهارها..

عبرت عنها بكل لسان... لسان الحال قبل المقال... سمعتها النطف في الاصلاب... عاشتها في الارحام.. وعتها مع صرخة الوضع.. رددتها مع انة النزع.. ضمتها في المهد شهادة ميلاد.. هوية وجود... ثم ترجمت عنها وهي لا تزال غضة بضة في ريعان طفولتها.

قالت.. صالت.. جالت.. ضربت بالحجر فشقت رأس وهم الاستسلام.. وشنقت «بلا» كل اوهام يهود.. وشنقت معها خزي المستسلمين.. شنقت الخوف والتردد.. شنقت عار الهزيمة والتشتت.. شنقت كل اسلحة الغدر والاستعمار... كل اسلحة المخازن او الاستعراض... شنقت وشنقت وشنقت....

«لا» الشانقة حملتها رحم فلسطين في ايام القهر والعدوان.. طال حملها منذ زمان بعيد.. منذ نطفة الهزيمة المتخفية في ثياب النكسة في الايام الستة السود.. ومضت الايام تنسج الاعوام... وفجأة جاء الوليد عاصفة تقتلع الاوهام وتفزع النيام... وانتصبت المشنقة على قمة صرح «لا».. مشنقة الرفض لكل الصور الهزلية... تحرك الوليد في دماء آلاف الاطفال والنساء... والشيب والشباب.... وتحركت المشنقة بصحبة آل صهيون... فاعملت خناجر الغدر في اطفال فلسطين... نساء فلسطين... شباب فلسطين.. رجال فلسطين.. شيوخ فلسطين.. كهول فلسطين.. ونسيت الآلة القذرة انها تشنق مع الطفولة كهولة الذل... ومع النسوة خنوثة الرجولة.. ومع الشيخوخة خمود الكهولة..

مشنقة يهود شنقت في فلسطين صنم الذل والخنوثة والكهولة... وكلمة الرفض الفلسطينية باللسان الحجري الحي.. شنقت السكينة والخنوع... والخضوع والركوع.. كلمة «لا» تنتفض.. تتحرك.. تسير.. تعدو.. تطير.. تبرق في سماء العزة عزا.. والرجولة صلابة.. والشباب تضحية.. والطفولة املا.. والعروبة حياة... بعد ان جدلت من الرفض خيطا غليظا يشنق الاعداء ويزف الشهداء.. بعد ان دقت بحجارتها ناقوس الشهادة على طريق النصر في ارض فلسطين... الا تشاهدون؟ الا تسمعون؟... الا تجيبون؟.. الا تستجيبون؟... ولو بكلمة واحدة.. كلمة من حرفين.. حرفان فقط ولو كانت مشنقة فهي شهادة والشهادة حياة.. الا تلبون؟.. الا ترددون؟.

«لا» للكيان الصهيوني.. «لا» للاحتلال اليهودي.

«لا» للابعاد.. «لا» للاعتقال.. «لا» للطغيان.

«لا» للتنازل عن حبة رمل من ارض فلسطين.. من عرض فلسطين.. من حياة فلسطين.. لا بل والف لا يا بني صهيون.

مؤتمر صحفي في الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية

دعت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الى مؤتمر صحفي تعقده في مقرها في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين الموافق الثامن عشر من ديسمبر الجاري، وذلك للتعريف بفتيات جمعية النور والامل المصرية اللواتي وفدن الى البلاد لاحياء امسيات موسيقية كلاسيكية.

بورحمة: تسهيلات لمجموعات الزوار للمدينة الترفيهية

قال مدير ادارة العمليات والتسويق بالمدينة الترفيهية انور بورحمة ان المدينة اجرت تسهيلات كبيرة لزيارة «المجموعات» للمدينة وبشكل خاص طلبة المدارس والجامعات والاتحادات وجمعيات النفع العام وغيرها من المؤسسات.

وقال ان خصما يبلغ ٣٥٪ قد تقرر على تذاكر الدخول والالعاب وتوصيل التذاكر الى مقر الجهة عن طريق العلاقات العامة بالمدينة.

واضاف انه بامكان المدينة ايضا توفير الوجبات للمجموعة باسعار خاصة، واستضافة حفلات عيد الميلاد الخاصة وتيسير متطلبات تلك الحفلات والصالة الخاصة بالاحتفال.

من جهة اخرى تقرر السماح بالدخول اليوم - الاثنين - بقيمة ربع دينار للتذكرة غير شاملة للالعاب.



● انور بورحمة



● الدكتور صبحي حسن باجس، صدر قرار في وزارة الصحة بتوليه ادارة مركز الفردوس الصحي، وتلقى تهاني الزملاء.



● محمد عبد الكريم الحميدان، عاد الى البلاد بعد رحلة علاج طويلة في مصحات يوغسلافيا الطبيعية.

● د. تهى محمد سعيد، تلقت مؤخرا التهاني من الاهل والاصدقاء والزملاء بمناسبة عيد ميلادها.





● الزميل حسين سلامه رزق وقرينته مولودة اسمياها فرح شقيقة لنجله الامجد، وتلقى التهاني بهذه المناسبة السعيدة.



● الزميل موسى الاسود والسيدة حرمه رزقا بمولود جديد اسمياه فيصل، جعله الله من ابناء السعادة.

وفد من مدرسة جويرية بنت الحارث يزور القبس

● لقطة في المطبعة

قام وفد من تلميذات مدرسة جويرية بنت الحارث الابتدائية - بنات، برفقة المشرفتين زكية الموسوي واميرة معرفي بزيارة الى القبس، حيث قمن بجولة في كافة اقسام الجريدة واطلعن على سير العمل فيها.

دعت اليه عقيلة السفير التايلاندي خلال حفل شاي عرض تايلاندي لفن الحفر على الفاكهة

استضافت عقيلة السفير التايلاندي لدى الكويت سوخوم راسميداتا في دارتها بمنطقة بيان، باقة من السيدات الكويتيات وعقيلات السفراء العرب والاجانب، حيث قدمت لهن عرضا شيقا لفن الحفر على الفاكهة والخضار، قامت بتنفيذه فتيات تايلانديات يتقن هذا الفن المتميز.

وكانت الضيفات قد ابدين اعجابهن بهذه التحف الفنية الرائعة خلال الحفل الذي اقامته السفارة التايلاندية في فندق ميريديان مؤخرا، فبادرت صاحبة الدعوة لاشباع فضولهن بتقديم هذا العرض الشيق في دارتها خلال حفل استقبال قدمت لهن فيه ايضا بعض الاطباق التقليدية.

● عقيلة السفير التايلاندي


● هالة الياسيني


● صاحبة الدعوة تشارك عقيلتي سفيري تونس وتركيا تذوق الماكولات التايلاندية.


● يتذوقن الماكولات التايلاندية

● صاحبة الدعوة تتوسط بعض ضيفاتها


● منحوته جاهزة


● مجموعة من الاعمال الفنية




● زهور من تمر

● تصوير: مرهف حورية

● د. يوسف يعقوب السلطان، غادر البلاد الى تونس ضمن وفد الجمعية الكيميائية الكويتية للمشاركة في ندوة التلوث الصناعي بالوطن العربي.

● رولا سليم زيانه، حصلت على شهادة البكالوريوس في طب الاسنان وجراحتها من جامعة دمشق وقد تلقت تهاني الاهل والصديقات بهذه المناسبة السعيدة.

● حسن عطوي، تمت ترقيته الى مساعد مدير حفلات في فندق ميريديان وتلقى التهاني بهذه المناسبة.

● توزيع الجوائز

يوم رياضي في المدرسة الانكليزية

نظم الاتحاد الكويتي لرياضيي المدارس الصغار يوما رياضيا في مدرسة السرة الانكليزية مؤخرا شاركت فيه ثماني مدارس مختلفة، وتسابق في هذا الحدث الرياضي ١٢٨ طفلا توزعوا على ثماني فرق.

وساد المسابقة التي اقيمت بالتعاون مع شركة لوفتهانزا جو من المودة والالفة بين الطلاب الذين تنافسوا بحماس وسط تشجيع الحضور واهالي وذوي الطلاب.

وكانت نتائج مسابقات الجري والالعاب متقاربة بين الفرق حيث فاز الفريق الاول بفارق نقطتين على الفريق الثاني.

وقامت شركة لوفتهانزا بتوزيع جوائز على الفرق الفائزة.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩١٤
الريال القطري	٨١,٥٥
الريال العماني	٧٧١,٢٥
الدينار البحريني	٧٨٧,٧٠
درهم الامارات	٨٠,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٤٤٠
الدينار اليمني	٨٦٥
الدينار التونسي	٣٢٢,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٣,٤٠
الدينار العراقي	١٠٤
الليرة اللبنانية	٦٩٠
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,١٥
الدولار الاميركي	٢٩٦,٥٠
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٧١,٨٠
الجنيه القبرصي	٦٠٩
المارك الالماني	١٦٨,٤٠
الفرنك السويسري	١٨٦,٨٠
الفرنك الفرنسي	٤٩,٢٠
الفرنك البلجيكي	٨,١٠٥
الليرة الايطالية	٢٢٧,٩٠
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٤٩
الشلن النمساوي	٢٤,٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٧٨
البيزتا الاسبانية	٢,٦١٩
الروبية الهندية	١٧,٥٢٠
الروبية الباكستانية	١٣,٩٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٧٤
دولار سنغافورة	١٥٣,٧٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٩٠
الين الياباني	٢,٠٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٦٤٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٥٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٤٠
سعر كيلو الفضة	٧٢,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٢,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٦
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٦,٥٠
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٨٩/١٢/٩)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٣٣/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١٨/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

أسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ١/٢
بوردن انك	٣٢
نيويورك كيميكال	٣٢
داتا جنرال	١٢
كاتربيلر	٥٩ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ١/٨
كرايزلر	١٨ ٧/٨
سيتي كورب	٢٨ ٧/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٤
دير اند كومباني	٥٨ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ١/٨
داو كيميكالز	٦٧
ديبونت	١٢٠ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٢
ايكسون	٤٨ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٣٣ ٥/٨
فوستر ويلر	٢٠
جنرال اليكتريك	٦٣ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٤ ٣/٤
جنرال داينامكس	٤٤ ٣/٤
كوديير	٤٦ ٣/٤
هاليبرتون	٤١
هيلت اند باكارد	٤٦ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٩٧ ١/٤
هوليداي ان كورب	٧٣ ١/٤
كوكا كولا	٧٦ ٧/٨
جيليت	٤٦ ٧/٨
كوبريتش	٤٤ ١/٢
هوندا موتورز	٢٥
اي بي ام	٩٨
اي تي تي	٦٠ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٥٧ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٨ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٣/٨
مينيسوتا ماينينغ	٧٨ ١/٤
جيه بي مورغان	٤١ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٢
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٢ ١/٢
بولارويد	٤٥ ١/٨
شلومبرغر	٤٧ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٨
سوني كوربوريشن	٤٩ ١/٢
سكويب	—
سينتكس	٤٩ ١/٢
تيليداين	٣٤٤
تكساسكو	٥٤ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٣ ٥/٨
ميرك	٧٦ ٧/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٣ ٧/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٢٠,٧٨
حجم التعامل بالملايين	١٦١

التقرير الاسبوعي للبورصات الاوروبية

رؤوس الأموال تتجه للأسواق الأوروبية والمانيا المستفيد الأول من أحداث أوروبا الشرقية

قال تقرير الاسواق المالية الاسبوعي الصادر عن الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية ان الارتفاع الكبير في اسعار الاسهم الفرنسية كان مفاجأة لمعظم المتعاملين الاسبوع الماضي فقد قفز مؤشر البورصة (كاك) من ٥٢٣ نقطة يوم ١٠/٢٩ الى مستوى ٥٤٨ نقطة يوم ١١/٨ الجمعة.

ويرجع هذا الارتفاع الى عوامل فنية منها المخاطر التي يشملها تراجع الدولار الاميركي حاليا وتكهنات اتجاهه في العام المقبل بالاضافة الى المصاعب التي يواجهها كل من قطاعي الصناعة والخدمات الاميركيين.

ان رؤوس الاموال بدأت تتجه الى الاسواق الاوروبية، كما ان المستثمرين اليابانيين يعملون الان على بناء مراكز رئيسية في اوروبا بعد ان بقيت السوق الاميركية تمثل اولوية لهم لمدة طويلة.

من ناحية اخرى، فان المانيا الغربية المستفيد الاول من احداث اوروبا الشرقية تستفيد ايضا من حركة رؤوس الاموال المذكورة، لكن من المؤكد ان فرنسا ايضا ستكون في موقع مميز للاسباب التالية :

ـ الهيكلية الفنية للسوق الفرنسي والحجم الكبير للسوق.

ـ هدوء السوق منذ ٩ اكتوبر مما ترك سيولة مالية ضخمة عند مدراء المحافظ الاستثمارية يتم استعمالها الان لتقوية المراكز في الاسهم الفرنسية مع امكانية استمرار ذلك لنهاية العام.

مقابل ذلك يطرح المتعاملون تساؤلا كبيرا فيما اذا كانت اسعار الاسهم الفرنسية الحالية مناسبة للشراء؟ وللاجابة على ذلك يجب اعتبار العوامل الاساسية في السوق، فبالنسبة لمعدلات نسب عائد الارباح على سعر السهم فالتوقعات ١٤,٩ مرة للعام الحالي و١٣,٣ مرة للعام المقبل ١٩٩٠. اما اسعار الفوائد فجميع الاسواق قد استبقت امكانية تراجع المعدلات من هنا يلاحظ ان السوق ليس سهلا كما بدا في الاسبوعين الاخيرين خاصة مع وجود عوامل سلبية مثل عدم وضوح اتجاه تطورات اوروبا الشرقية.

بريطانيا !

استمرت اسعار الاسهم البريطانية في التحسن للاسبوع الثاني خاصة أسهم قطاعات الصناعة والبناء، وذلك بالرغم من المخاوف التي تحيط باتجاه الجنيه الاسترليني بالرغم من تحسنه البسيط بنهاية الاسبوع الماضي مقابل العملة الاميركية.

اقتصاديا، التوقعات ليست مشجعة في السوق الانكليزي ولكن اسهم منتقاة في قطاعات قليلة تجذب اهتمام المستثمرين.

المانيا الغربية !

حققت اسعار الاسهم الالمانية ارتفاعا جديدا فيما يستمر دخول مستثمرين اجانب جدد للسوق. وقد تعدى مؤشر البورصة مستوى ١٣ اكتوبر عندما تراجعت اسعار الاسهم العالمية، لكن ما زال تحت المستوى التاريخي له والذي سجله في يناير ١٩٨٦، وتبقى اسعار الاسهم الالمانية الغربية رخيصة اذا ما طبقنا حسابات النسب على السوق، كما ان المتعاملين لم يأخذوا في الاعتبار الغاية المهمة للامكانات الكبيرة امام الدولة الالمانية ووضعها التفاضلي بالتعامل مع اوروبا الشرقية.

في المقابل يجدر التذكير ان السوق الالماني سيكون الاكثر تضررا اذا ما حدثت مشاكل غير متوقعة في الدول الاوروبية الشرقية.

مشروع المنيوم سويدي بحريني مشترك

اجرى وفد تجاري سويدي مؤخرا في البحرين مباحثات مع المسؤولين عن صناعة الالمنيوم لامكانية اقامة مشروع يختص بصناعة عوارض السلامة لحمامات السباحة من الالمنيوم وصناعة اللوازم المنزلية الاخرى المشابهة.

وقال مدير عام شركة البحرين لسحب الالمنيوم ان الوفد ابدى استعداده والتزامه بتسويق تلك المنتجات داخل البحرين وخارجها بما في ذلك تصدير المنتجات الى السويد.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	٢٢٠٠
بنك المهندس	٢٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٦,٥ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
المالية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المالية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٣٠٠٠
الدلتا للتأمين	٥٠٠
الوطنية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٣٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بورتمينز الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٢٠٠
السلام السياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٧٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٦٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية	
التجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٤
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

التقرير الأسبوعي لبنك الخليج

الدينار الكويتي ارتفع مقابل الدولار وتراجع أمام المارك الألماني

● الدولار الاميركي مرشح للانخفاض هذا الأسبوع

يفيد التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، فقد ارتفع الدينار قليلا مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٩٦,٠٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٩٦,٥٦ فلسا، وارتفع قليلا مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع حول ٤٦٦,١٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٦٦,٢٦ فلسا.

وانخفض الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع الماضي حول ١٦٧,٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٦٥,٦٣ فلسا.

كما انخفض الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع الماضي حول ١٨٦,٢١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨٦,١١ فلسا.

وارتفع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٤٣٢,٢٢ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٣٢,٩٣ فلسا.

كما ارتفع الدينار الكويتي مقابل جميع العملات الخليجية الاخرى بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه.

اما بالنسبة لسوق المال الكويتي، فقد استقرت اسعار الفائدة على الودائع لمدة شهر بنسبة ٨,٥٦٪ اي عند مستوى الاسبوع الذي سبقه. كذلك بلغت اسعار الفائدة على الودائع لمدة ثلاثة اشهر بنسبة ٨,٥٠٪ ـ ٨,٥٦٪ اي عند مستوى الاسبوع الذي سبقه. وانخفضت اسعار الفائدة للمدد الطويلة الى ٨,٤٣٪ ـ ٨,٥٠٪ لمدد ٦ اشهر و١٢ شهرا.

كما اعلن البنك المركزي عن الاصدار رقم (٨٢) لاذونات الخزانة بقيمة (٥٢١) مليون دينار وبتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٣ والذي يستحق بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٤.

الدولار الاميركي

وسجل الدولار الاميركي خلال معظم ايام الاسبوع الماضي اداء مختلطا في سوق تداول هادىء. ويعزى الانخفاض الاخير في سعر صرف الدولار الى التباطؤ في نمو القطاع الصناعي الاميركي بالاضافة الى انتهاء موسم الاعياد في الولايات المتحدة.

وارتفع معدل البطالة خلال شهر نوفمبر الى ٥,٤٪ بالمقارنة مع معدله للشهر الذي سبقه والبالغ ٥,٣٪.

وارتفع عدد العاملين في القطاع غير الزراعي بواقع ٢١٠,٠٠٠، اي اعلى من المستوى المتوقع والبالغ ١٤٦,٠٠٠ في حين انخفض عدد الوظائف في القطاع الصناعي بما يساوي ضعف العدد المتوقع.

وتؤكد بيانات البطالة في الولايات المتحدة ان الاقتصاد لم يعد في حالة انتعاش وان القطاع الصناعي يتحمل العبء الاكبر في هذا التراجع.

ويبدو ان بنك الاحتياطي الفيدرالي يراقب حاليا الوضع بدقة، وبالرغم من التراجع السريع في الاقتصاد الاميركي الا ان بنك الاحتياطي الفيدرالي لن يظهر اية ردود فعل تجاه تخفيف السياسة الائتمانية قبل اجتماع اللجنة الفيدرالية لتحديد السياسة النقدية في ١٨ ـ ١٩ ديسمبر.

ومن المتوقع، وفقا لبعض التكهنات، ان يسير الاقتصاد الاميركي بخطى بطيئة في العام المقبل مع احتمال هبوط معدل اسعار الفائدة. وبالتالي يتوقع انخفاض الدولار الاميركي بشكل متفاوت، وذلك نتيجة التباطؤ في النمو الاقتصادي. وانخفاض اسعار الفائدة بالمقارنة مع اسعار الفائدة خارج الولايات المتحدة، والتحسن الطفيف في الميزان التجاري، بالاضافة الى استمرار صعوبة تخفيض العجز في ميزانية الولايات المتحدة.

الجنيه الاسترليني

وافتتح الجنيه الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ١,٥٦٢٥/٣٥ دولار، واختتم الاسبوع مرتفعا الى ١,٥٨٢٦/٣٠ دولار، بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٥٦١٠/٢٠ دولار.

وكان الجنيه قد انخفض قليلا في مستهل الاسبوع نتيجة انباء تفيد بان رئيسة الوزراء البريطانية قد حصلت على ٣١٤ صوتا من مجموع ٣٧٤ صوتا خلال التصويت السنوي في البرلمان على زعامة الحزب، فجاءت النتائج غير مرضية بالنسبة لمستقبل الجنيه، الا ان الجنيه استعاد مستواه السابق وبقي مستقرا خلال الجزء الاخير من الاسبوع.

وصرح وزير الخزانة البريطاني يوم الاثنين الماضي انه يتوجب الاستمرار في سياسة نقدية متشددة لفترة من الزمن بهدف تخفيض مستوى التضخم. وقد انخفضت احتياطيات بريطانيا من العملات والذهب بمقدار اقل من المستوى الذي كان متوقعا لشهر نوفمبر والبالغ ٩٣١ مليون دولار بالمقارنة مع اعلى مستوى انخفاض سجله في اكتوبر والذي بلغ ٢,٩ مليار دولار. ولم يكن لحجم الائتمان الاستهلاكي الجديد ومبيعات التجزئة النهائية لشهر اكتوبر اي اثر يذكر. ويلغ حجم الائتمان الاستهلاكي في اكتوبر ٣,٧٠ مليارات جنيه بعد ان بلغ في سبتمبر ٣,٤٢ مليارات جنيه، بينما تم تعديل مبيعات التجزئة لشهر اكتوبر لتسجل انخفاضا بلغت نسبته ٠,٤٪ بالمقارنة مع المستوى المتوقع مبدئيا والبالغ ٠,٧٪ وذلك بعد ان كانت قد سجلت ارتفاعا بلغت نسبته ٠,٦٪ في سبتمبر.

ومن المتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي تحركات محدودة في سعر صرف الجنيه وذلك ترقبا لمجموعة كبيرة من البيانات والمؤشرات الاقتصادية والتي تشمل مؤشر اسعار المنتج، الانتاج الصناعي، البطالة والحساب الجاري واسعار التجزئة.

الين الياباني

وافتتح الين الياباني الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ١٤٥,٦٠/٧٠ ينا، واختتم الاسبوع منخفضا الى ١٤٤,٢٠/٣٠ ينا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٤٣,٣٠/٥٠ ينا. ويعزى انخفاض الين بشكل اساسي الى فشل البنك المركزي الياباني في رفع اسعار الخصم عن معدلاتها البالغة ٣,٧٥٪.

ومن غير المحتمل ان يتم تداول الين خارج نطاق تداوله الحالي، كما ان الاحتمال يبدو بعيدا في ان ينخفض الدولار الى اقل من سعر ١٤٣ ينا او يرتفع فوق سعر ١٤٥ ينا. وعلى هذا الاساس فمن المتوقع تداول الين مقابل الدولار في حدود ١٤٤.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ١,٧٨٣٣/٤٣ مارك، واختتم الاسبوع مرتفعا الى ١,٧٦٩٥/٠٥ مارك، بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٧٨٦٥/٧٥ مارك، كمؤثرات في دعم اقتصاد المانيا الغربية.

ويتوقع ان يستمر المارك قويا نتيجة الاعتقاد السائد في الاسواق بان اسعار الفائدة في المانيا يجب ان ترتفع مرة اخرى لتجنب الضغوط التضخمية. وبالتالي فمن المحتمل ان يبقى سعر صرف المارك على قوته الحالية مقابل جميع العملات الرئيسية ومن المتوقع ان يتم تداوله ضمن نطاق ١,٦ـ١,٧ مارك مقابل الدولار.

الفرنك الفرنسي

افتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ٦,٠٨٩٠/١٠ فرنكات واختتم الاسبوع مرتفعا الى ٦,٠٤٦٥/٨٥ فرنكات بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,١٠٤٠/٦٠ فرنكات نتيجة انباء تفيد بان الفائض التجاري في سبتمبر قد وصل الى ٢,٢٠ مليار فرنك وذلك للمرة الاولى خلال عام، مما ادى الى عجز في اغسطس بلغت قيمته ٩,٣٢ مليارات فرنك. ويتوقع ان يكون هناك تحسن في الاداء التجاري لشهر سبتمبر، اي بعد فترة الاجازات الصيفية في اغسطس.

المعادن الثمينة

واستعادت اسعار المعادن الثمينة مستوياتها السابقة بعد ان كانت قد انخفضت قليلا خلال الاسبوع الماضي نتيجة اسباب فنية.

وقد اتجهت اسعار المعادن في الارتفاع اسوة بالذهب الذي اخذ بالارتفاع نتيجة قيام المتعاملين بتغطية عمليات البيع وارتفاع الاسعار في الاسواق الاجلة في بورصة نيويورك.

وافتتحت اسعار معدن الذهب الاسبوع الماضي عند سعر ٤٠٦,٢٥/٤٠٦,٧٥ دولارات للاونصة، واختتمت الاسبوع مرتفعة الى ٤١١,٥٠/٤١٢ دولارا للاونصة، الا انها سجلت بذلك انخفاضا بمقدار ١,٥٠ دولار للاونصة بالمقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤١١,٥٠/٤١٢,٥٠ دولارا للاونصة.

وافتتحت اسعار معدن الفضة الاسبوع الماضي عند سعر ٥,٦٠/٥,٦٢ دولارات للاونصة، واختتمت الاسبوع مرتفعة الى ٥,٦٣/٥,٦٥ دولارات للاونصة، الا انها سجلت بذلك انخفاضا بمقدار ٧ سنتات بالمقارنة مع مستوى اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥,٧٠/٥,٧٢ دولارات للاونصة.

بورصات العالم

نيكاي داو ـ جونز الصناعي	٣٧٨٥٨,١١
معدل الفايناننشال تايمز الصناعي	١٨٦٤,٣
معدل الفايناننشال تايمز العام	١١٧٢,٦٩
معدل الداو ـ جونز الصناعي	٢٧٢٦,٧٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٨,٥٥
حجم التداول في نيويورك	١٤٥٨٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اف.اس.تي.انتر	٥٢	١ ١/٤ـ
٢) كان باسيفيك	٢٢ ٧/٨	٣/٤+
٣) تشيفرون	٧٢	١ ١/٤+
٤) هيلث	٩ ١/٢	—
٥) فاني	٣٨	٧/٨ـ
٦) بانك اميركا	٣٦	١ ٣/٨ـ
٧) اي.بي.ام	٩٨ ٥/٨	١ـ
٨) جنرال اليكتريك	٦٣ ٣/٨	—
٩) فورد	٤٥ ١/٤	—
١٠) ان.سي.ان.بي	٤٢ ٣/٨	٢ ١/٢ـ

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٦٠	١,٣٠٣٢	٦,٠٣٦٥	١,٤٤٠٥	١,٥٨٧٥	٠,٦٣٤٢	١,٧٦٦٥
دينار بحريني	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٤٢	٠,٢٦١٧	٢,٥٤٩١	٢,٦٠٢٤	٠,٢٠٥٣	٠,٩٠٤٧	٤,١٩٠٥	—	١,١٠٢٠	٠,٤٤٠٣	١,٢٢٦٣
فرنك سويسري	٠,٦٢٩٩	٠,٢٣٧٤	٢,٣١٣٠	٢,٣٦٢٢	٠,١٨٦٤	٠,٨٢٠٩	٣,٨٠٢٥	٠,٩٠٧٤	—	٠,٣٩٩٥	١,١١٢٧
جنيه استرليني	١,٥٧٦٥	٠,٥٩٤٣	٥,٧٨٠٩	٥,٩١٢٢	٠,٤٦٦٧	٢,٠٥٤٥	٩,٥١٦٥	٢,٢٧٠٩	٢,٥٠٣٦	—	٢,٧٨٤٨
مارك الماني	٠,٥٦٦٠	٠,٢١٣٤	٢,٠٧٨٦	٢,١٢٣٠	٠,١٦٧٥	٠,٣٤٧٥	٣,٤١٧٢	٠,٨١٥٤	٠,٨٩٨٦	٠,٣٥٩٠	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٩/١٢/١٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٣ نقطة) (-) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٨											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣٥											
٩–١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٥											
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٥											
٢١–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٠											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٩											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣١٦											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٩											
٤٥–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٠
اير ليكيد	٦٩٧
بي.ان.بي.سي.آي.	٤٢٢,٣
بيوجوس	٧٠٠
بي.اس.ان.	٣٩٠
كارفور	٣٦٥٠
س.سي.اف	٣٠٧,٩
سيروس	٤٢٦
سي.جي.اي.	٥٠٧
شارجور	١٢١٠
بي.فرانسيس	١٩٦٤
رويتر كولاس	٨٩٧
ديوميز	٩٨٦
ديوميتل لوبيل	١١٤٣
اكو	٥١٩
الف اكيتان	٥٠١
اسيلور	٢٩٣٠
فاكوم	١٥٩٦
جي.تي.انتربونيه	١٢٣٣
غروب فيكتوري	٢٢٧٩
جيني اك جاسوجني	١٣٣٥
اجيس هافانس	١٤٣٠
جين ليفيريه	١٣٤٨
لافارج كوبيه	١٥١٠
ليغراند	٢٥٤٨
ال.في.ام.	٥١٥٠
ماترا	٤٠٣
ميشلن	١٩٣
سي.اي.ميدي	١٤١٠
مينسبرو	٤٧٥
لوريال	٤٨٥٠
باريباس	٦٦٩
بيجو	٨٦٨
يونيت	٩٤٠
بريبال سيكومي	١١٦٦
سانت غوبين	٦٤٩
سالومون	٣٣٥٠
سالفيبار	٥٩٥
سانوفي	١٠٥٥
سالينز	٣٤٠
اس.سي.او.ايه	٥٠,٤٠
سيلفوس	٩١٦
سوسيتي جنرال	٥٢٢
سومير البرت	٢٧٥٦
سورس بيرير	١٨٦٠
ستارفور	١١٩٤
فاينس دي سويز	٤٢٩,١٠
سينتلابو	٣٩٨,١
تومسون	١٥٩,٥
فاليو	٨٥٠
الف غابون	٩٩٥
زودياك	١٢٥٦
بي.ان.بي.اي.	٣٠٥
ماشينز بول	٨٢
روتشفورتايز	١٠٤٥
سوباكري	١٥٨,٥
جوربيت	٥٩٠
لاتيكور	٤٠٢,٥
ام.بي. الكترونيك	٥٢٠
تيراليون	٣٠٩
فيرياك	٣٦٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٠	٤
امسترد	٤٠	—
اميك	٣١	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٠	٣
باركليز بنك	٤٥	٥
بي. اي. اس. اس.	٤٩	١٠
بي. بي	٢٣	٣
بيتشام	—	—
بريت لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	—	—
بريتيش تيليكوم	٨٣	٢
برنتواكر	٥٧	٣
انجليش تشاينا كليز	٢١	٤
جلاسكو	٧٨	٧
غراند مي	٩٧	٥
هانسون ترست	٢٩	٢
اي. سي. اي	٢٥	١١
جاكوار	٣٩	٨
لاديروك	٢٠	٣
ليغال اند جنرال	٠٩	٤
لندن سيكيوريتيز	٢٥	٥
لوكاس	٢٥	٦
ميدلاند بنك	٥٥	٣
رولز رويس	٦٨	١
رتـز	—	—
روثمانز	٦٣	٦
ت. اس. بي	٢٦	١
يونيجيت	٣٥	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	—	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/١٠

اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

أسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٥١٠
ايساي ليمتد	٢٢٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨١٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٣٠
سوميتومو بنك	٣٨٠٠
فوجي بنك	٣٥٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٠٠
سوني كوربوريشن	٨٦٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٤٠
طوكيو الكتريك	١٢٧٠
فانوك ليمتد	٧٦٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٣٠
تايبي كوربوريشن	١٦٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٧٠
كانـــون	١٨٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٧٢٤,٠٦
حجم التعامل بالمليون	١

١٠ ملايين دينار عجز الكويت التجاري مع دول «التعاون»

اصدرت الادارة العامة للجمارك كشفا احصائيا بحركة التبادل التجاري بين الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحركة السيارات عن شهر نوفمبر الماضي.

وذكر الكشف ان حركة التبادل التجاري بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي للواردات ذات المنشا الوطني بلغت قيمتها الاجمالية ١٤ مليونا و١٥٧٠ الفا و١٥٦٠ دينارا كويتيا، وبلغت قيمة الواردات ذات المنشا غير الوطني ٤ ملايين و٩٤٤ الفا و٨٦ دينار، وبلغت قيمة صادرات المنتجات ذات المنشا الوطني خمسة ملايين و٥٦ الفا و٣٩١ دينارا، وصادرات المنتجات ذات المنشا غير الوطني ثلاثة ملايين و٤٣ الفا وثمانية دنانير اي ان العجز التجاري بلغ ١٠ ملايين دينار.

وبلغ اجمالي عدد السيارات القادمة الى الكويت من الدول الخليجية ٤١ الفا و٨٨٢ سيارة، واجمالي عدد السيارات المغادرة الى دول مجلس التعاون الخليجي ٤٣ الفا و٦٨٩ سيارة. اما اجمالي عدد السيارات القادمة والمغادرة من كافة انحاء العالم فبلغ مجموعها ٩٢ الفا و١٨٢ سيارة.

وبلغ مجموع سيارات النقل المحملة ببضائع عابرة وترانزيت ٦٨٣٥ سيارة والمحملة ببضائع صادرة ٣٢٩٩ سيارة والمحملة ببضائع واردة الى الكويت ٢٧ الفا و٤٤٥ سيارة.

اما حمولات وسائط النقل البحرية من بواخر وسفن فبلغت قيمة اجمالي البضائع ذات المنشا الوطني او غير الوطني لدول مجلس التعاون الخليجي ٧٠١ الف و٢٣٢ دينارا كويتيا.

البنك المركزي يخفض الفائدة بداية عام ٩٠

هبطت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي طويلة الاجل اثر توقعات بانخفاض اسعار الفائدة في عام ١٩٩٠ وكانت التعاملات هادئة وهو اتجاه معتاد في ايام الاحد.

ووردت انباء عن بعض التعاملات في ودائع ليلة بسعر ٧ ٧/٨ - ٨ ١/٨ بالمائة.

وبلغ سعر الفائدة على ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد ٨ ١/٨ - ٨ ٣/٨ وعلى ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع ٨ ١/٤ - ٨ ١/٢ بالمائة.

وقال متعاملون ان بعض الودائع طويلة الاجل التي حل موعد استحقاقها انخفضت اثر تكهنات بان البنك المركزي سيخفض اسعار الفائدة الكويتية في اوائل عام ١٩٩٠ في اطار خطة لتعزيز اقتصاد البلاد.

واستقرت الودائع من شهر الى ثلاثة اشهر عند ٨ ١/٤ - ٨ ١/٢ بالمائة في حين انخفضت الودائع من ستة اشهر الى سنة ١/٨ نقطة.

مصانع كويتية وسعودية تفوز بالمناقصات

ازدياد اعتماد دول «التعاون» على الشراء الموحد للوازم التعليمية

حققت اللجنة الدائمة للشراء الموحد للوازم التعليمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مزيدا من الانجازات وكثيرا من المكاسب وذلك من خلال ارساء المناقصة الثالثة للشراء الموحد للوازم التعليمية لثمانية اصناف تتمثل في طاولات وكراس طلابية وخزانات حديدية وكراسي مكاتب مختلفة.

وقال بيان للامانة العامة للمجلس ان ارساء المناقصة الثالثة جاء خلال اجتماع اللجنة السابع الذي اختتم اعماله في الخامس من شهر ديسمبر الحالي بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض.

وقد بلغ حجم كميات المناقصة الثالثة كما يلي..

- طاولة طالب رقم - ١ - للمرحلة الابتدائية ٢٣٠٠٠.
- كرسي طالب رقم - ١ - ٢٣٠٠٠.
- طاولة طالب رقم - ٣ - للمرحلة المتوسطة والثانوية ٣٥٠٠.
- كرسي طالب رقم - ٣ - ٣٥٠٠.
- خزانة حديدية بابين ١٠٥٠.
- خزانة حديدية اربعة جوارير ١٠٠٠.
- كرسي بلاستك ١٥٠٠٠.
- كرسي متحرك بخمس عجلات ٥٠٠.

وقد بلغت قيمة هذه الكميات مبلغا قدره ١,٨٣٥ مليون دولار.

وتاتي هذه المناقصة استمرارا لجهود اللجنة الدائمة للشراء الموحد للوازم التعليمية في السنوات السابقة.

وكانت المناقصة الاولى في ديسمبر ١٩٨٧ واشترك فيها كل من الكويت، دولة البحرين ودولة قطر.

ويتضح من تطور عدد الاصناف المشتراه وقيمتها الاجمالية ما يدعم اتجاه الشراء الموحد ويؤكد الفائدة المحققه من العمل التكاملي في هذا الاطار والتي اثبتتها تجربة الدول المشتركة مما يفتح المجال لامكانات التوسع في المستقبل سواء في عدد الاصناف المشتراة وكمياتها او الدول المشتركة.

وقد تم الشراء من مصانع وطنية.

وقد اوضحت عمليات الشراء الموحد جدواها في الحصول على افضل انواع الصناعات وتوفير الاموال وتوحيد المواصفات.. كما اوضحت تميز الاثاث المصنع في المصانع الوطنية في دول المجلس حيث رسيت تلك المناقصات على مصانع في الكويت والمملكة العربية السعودية لجودتها ومتانتها مقارنة بالاثاث المستورد من الخارج بالاضافة الى السعر المناسب رغم حدودية الكميات المطروحة من هذا الاثاث في المناقصات الثلاث قياسا بحجم الاحتياجات السنوية للدول المشاركة في الشراء الموحد.

د. رمزي زكي يحاضر حول الديون العربية

تعقد بجامعة الكويت مساء الثلاثاء المقبل ندوة بعنوان الموقف الراهن لازمة الديون الخارجية.. رؤية عربية.

ويحاضر في الندوة التي تقام في السادسة مساء د. رمزي زكي المستشار بالمعهد العربي للتخطيط ويقدمها د. جميل طاهر من قسم الاقتصاد بالجامعة.

والدكتور رمزي زكي من الخبراء الاقتصاديين العرب المعروفين ويوجد له العديد من المؤلفات حول قضية نظام النقد العالمي وازمة الديون العربية.

وقدم الدكتور رمزي زكي عبر مؤلفاته اسباب وخلفيات ازمة المديونية العربية وقدم خيارات وبدائل للتعامل معها.

افتتاح المقر الجديد لجمعية متداولي القطع



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح



● عبدالرحمن سالم العتيقي

● طارق العتيقي

اقامت الجمعية الكويتية لمتداولي القطع حفلا بمناسبة افتتاح المقر الجديد للجمعية في منطقة الفيحاء.

وحضر الحفل عبدالرحمن سالم العتيقي الرئيس الفخري للجمعية، ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، وجمع من الضيوف واعضاء الجمعية.

وافتتح الحفل بكلمة لرئيس الجمعية طارق سيف العتيقي.

ثم القى عبدالرحمن سالم العتيقي كلمة وجه فيها التحية لمحافظ البنك المركزي الذي يتولى منصبه في هذه الظروف التي تتطلب قدرات وكفاءة عالية.

وما هذه المهمات الصعبة التي القيت على عاتقه الا فرصة له ليبرز فيها قدراته ويثبت انه بالعمل الجاد الدؤوب قاد على تحقيق الاهداف المرجوة ودعا اعضاء الجمعية ان يكونوا على مستوى المسؤولية، وان يجعلوا من مقرهم الجديد خلية عمل ونشاط دائم.

والقى الشيخ سالم كلمة شكر فيها المتحدثين، كما قدم نصيحة لاعضاء الجمعية وشدد على ان المسؤولية ليست سهلة ولكن المهم هو بذل الجهود واقصى الجهد لتحقيق ما نصبو اليه، وهنأ الاعضاء بالمقر الجديد راجيا لهم كل توفيق.

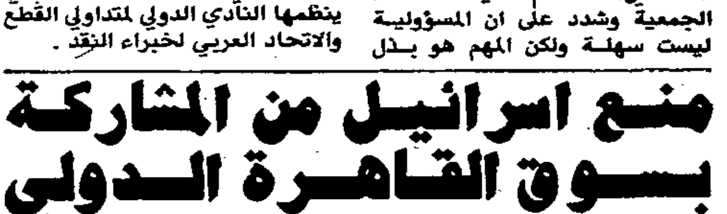
واستعرض طارق العتيقي في كلمته اهداف الجمعية وهي:

تجمع الاعضاء ولقاؤهم لتبادل الاراء حول هموم المهنة والعمل على تطويرها.

تنظيم ديوانية دورية للاعضاء يتم خلالها بحث موضوع الساعة ودعوة احدى الشخصيات للحديث ومناقشة عامة.

توثيق الروابط وعرى التعاون بين الاعضاء.

رفع المستوى المهني للاعضاء وتنمية كفاءتهم خلال اقامة المحاضرات والدورات التدريبية والمشاركة في المؤتمرات العالمية التي ينظمها النادي الدولي لمتداولي القطع والاتحاد العربي لخبراء النقد.



منع اسرائيل من المشاركة بسوق القاهرة الدولي

القاهرة - «القبس»:

صرح د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري بان سوق القاهرة الدولية سوف تقام في موعدها هذا العام ولن تلغى مثل العام الماضي.

وكانت السوق قد الغيت دورتها الماضية رغبة من مصر في عدم اشتراك اسرائيل فيها في الوقت الذي تشتد وتتفاعل الانتفاضة الفلسطينية حرصا على العلاقات المصرية العربية.

وعلمت «القبس» ان مصر لم توجه دعوة لاسرائيل للاشتراك في دورة السوق الدولية المقبلة والتي تقام في شهر مارس المقبل.. بل ان مصر لن تقبل بمشاركة اسرائيل في السوق من الاساس.

وقد بررت مصر رفضها هذا الاشتراك بضرورة ان يتم احداث تسوية في منطقة الشرق الاوسط ووضع حل للقضية الفلسطينية قبل ان تقوم اسرائيل باي نشاط اقتصادي مع مصر موضحة ان الرأي العام المصري لن يقبل اشتراك اسرائيل في اي نشاط مع مصر في الوقت الذي تمارس فيه السلطات الاسرائيلية عمليات القمع ضد الفلسطينيين في محاولة لوقف انتفاضة الشعب الفلسطيني طلبا لحريته وتقرير مصيره.

وعلمت «القبس» ان الحكومة المصرية تحاول تلافي الاثر السلبي لالغاء السوق المصرية العام الماضي.

ولذلك فقد اجرت وزارة الاقتصاد اتصالات مكثفة مع الدول العربية والصديقة والدول الغربية والولايات المتحدة لتامين اشتراك هذه الدول والشركات العالمية في سوق الدولية هذا العام.

وقد تلقت هيئة المعارض المصرية موافقة ٣٥ دولة للاشتراك في السوق هذا العام وحوالي ١٠٠٠ شركة عالمية تشترك بصفتها الشخصية بالاضافة الى ما يقرب من ٣٠٠٠ شركة عالمية



في محاضـرة بكليـة الحقـوق

د.احمد السمدان: يجوز للمتعاقدين اخضاع اتفاقهم لقانون دولة اجنبية

كتب صباح الشمري:

ضمن برنامج الدورات التدريبية التي تقيمها كلية الحقوق القى الدكتور احمد السمدان مساء امس محاضرة بعنوان «القانون واجب التطبيق في التحكيم التجاري الدولي».

وقال ان القانون الكويتي ينص في المواد من ٥٩ الى ٦٥ من القانون رقم ٥ لسنة ١٩٦١ بشان العلاقات ذات العنصر الاجنبي الاحكام المتعلقة في العقود بصفة عامة.

وقد وضعت المادة ٥٩ القاعدة العامة بالنسبة للقانون واجب التطبيق على موضوع العقد من حيث انعقاده وآثاره بقولها:

«يسري على العقد، من حيث الشروط الموضوعية لانعقاده ومن حيث الاثار التي ترتب عليه، قانون الدولة التي يوجد فيها الموطن المشترك للمتعاقدين اذا اتحدا موطنا، فان اختلفا موطنا سرى قانون الدولة التي تم فيها العقد، هذا ما لم يتفق المتعاقدان او يتبين من الظروف ان قانونا آخر هو الذي يراد تطبيقه».

فالقاعدة العامة في هذا النص ان ارادة المتعاقدين الصريحة او الضمنية هي التي تحدد القانون واجب التطبيق بالنسبة للعقود بصفة عامة ومنها عقد التحكيم. فاذا تم تحديد هذا القانون صراحة، او دلت الظروف عليه فهو القانون الذي يسري على العقد من حيث شروطه الموضوعية وآثاره.

اما من حيث الشكل فقد وضع المشرع ايضا قاعدة عامة في المادة ٦٣ ولم يخرج بها عن الارادة حيث نصت المادة على ان: «يسري على العقد من حيث الشكل، قانون البلد الذي تم فيه. ويجوز ايضا سريان القانون الذي يخضع له العقد في احكامه الموضوعية، كما يجوز سريان قانون موطن المتعاقدين او قانونهما الوطني المشترك».

ففي هذا النص اعطى المشرع الكويتي المتعاقدين الحرية في اختيار القانون الذي يحكم الشكل من بين اربعة قوانين احدها القانون الذي يسري على الموضوع.

وفي هذا الترخيص يمكن للمتعاقدين اختيار قانون واحد لحكم الشكل والموضوع كما انهما يستطيعان تجزئة العقد.

وهذا الحكم حكم عام يسري على جميع انواع العقود والاتفاقات المدنية والتجارية ولا يستثنى منه الا العقود التي تتم في البورصات والاسواق العامة حيث يسري قانون البلد الذي توجد فيه البورصات والاسواق العامة م٦٠ وعقود العمل م٦٢ والعقود المتعلقة بالعقارات م٥٩.

● د.احمد السمدان

ولما كان التحكيم مبنيا على الارادة فهو عقد وياخذ حكم العقود في هذا الصدد سواء تمثل في اتفاقية منفصلة ام ورد كشرط ضمن نصوص العقد الاصلي وسواء اكان الاتفاق سابقا على نشوء النزاع ام لاحقا له.

وهذا ما اوضحته المادة ١٧٣ من قانون المرافعات الكويتي حين نصت على ان: «يجوز الاتفاق على التحكيم في نزاع معين، كما يجوز الاتفاق على التحكيم في جميع المنازعات التي تنشا عن تنفيذ عقد معين».

لذلك فيسري على اتفاق التحكيم ما يسري على العقود بصفة عامة ويخضع الى قواعد الاسناد نفسها الواردة في القانون الكويتي وخاصة ما تعلق منها بالارادة واختيار القانون واجب التطبيق ان على مشارطة التحكيم او اجراءاته او موضوع النزاع فيه.

وبناء على ذلك فلاطراف عقد التحكيم الدولي الحرية في اختيار القانون واجب التطبيق.

ولكن السؤال الذي يمكن ان يثور هو: هل هم مطلقو الحرية في ذلك؟ اي هل لهم اختيار اي قانون ولو لم يكن ذا صلة بالعقد؟

ان من يراجع المذكرة التفسيرية للقانون رقم ٥ لسنة ١٩٦١ يجد ان المشرع الكويتي قد تبنى الرأي القائل بعدم ضرورة وجود صلة حقيقية مباشرة بين العقد والقانون المختار فيكفي وجود صلة غير مباشرة تحتمها ظروف التجارة الدولية. فقد ورد في المذكرة التفسيرية ما يلي:

«فللمتعاقدين ان يختارا القانون الذي يخضع له العقد. فيجوز لهما اختيار قانون جنسية او موطن احد المعاقدين او قانون موقع المال او قانون محل ابرام العقد او قانون محل تنفيذه. فلا بد اذن من وجود صلة بين العقد ذي العنصر الاجنبي والقانون المختار، ولكن يكفي لتوافر هذه الصلة ان يكون العقد قد ابرم وفقا لعقد نموذجي خاضع لهذا القانون ومثل ذلك العقد، العقد الذي وضعه اتحاد لندن لتجارة الحبوب ويخضع للقانون الانكليزي».

اما عن امكانية تجزئة العقد. فلم يصرح المشرع الكويتي في نصوصه او في المذكرة التفسيرية حول هذا الموضوع. ولكننا نستطيع القول ان المشرع الكويتي وان لم يصرح بامكانية تجزئة العقد، الا انه عندما تبنى القواعد نفسها التي وردت في القانون المصري وكذلك مذكراتها التفسيرية، اغفل الجزء الذي ورد في المذكرة التفسيرية في القانون المصري التي اشارت صراحة الى منع ذلك مع انه تبنى الحكم نفسه بشان وجود الصلة. وهذا الموقف نستطيع ان نستمد منه، بالاضافة الى الحجج التي اوردها الرأي القائل باعطاء الحرية للمتعاقدين بتجزئة العقد، ان المشرع الكويتي لم يشان ان يقيد حرية المتعاقدين في هذا الصدد.

وبناء على ذلك فان ارادة اطراف عقد التحكيم تحت ظل القانون الكويتي تستطيع اختيار القانون واجب التطبيق دون اشتراط الصلة المباشرة فيه كما ان لهما تجزئة العقد واسناد كل جزء منه الى قانون معين ليحكمه.

اتفاقية نيويورك

وقد انضمت الكويت الى اتفاقية نيويورك بالمرسوم رقم (١٠) لسنة ١٩٧٨ فاصبحت الاتفاقية جزءا من التشريع الوطني.

ثم تحدث الدكتور السمدان عن القانون المختار في مشارطة التحكيم والقانون المختار لحكم اجراءات التحكيم ووضح الفرق بين التحكيم الحر «الخاص» والتحكيم المنظم امام هيئات التحكيم التجاري الذي تسري فيه احكامه اللائحية التي يتم اتخاذها من قبل هيئات التحكيم المشكلة ضمنه.

وتحدث عن الارادة والقانون واجب التطبيق على موضوع النزاع وان للارادة المشتركة لاطراف العقود في التجارة الدولية الحق في اختيار القانون الذي يرونه مناسبا لحكم عقودهم.

توقعات اميركية بحدوث ازمة مياه في الشرق الاوسط

■ مصر تزداد مليون شخص كل ٨ اشهر

توقع خبراء زراعيون ان يتعرض عدد كبير من مناطق العالم ومن بينها منطقة الشرق الاوسط الى انقطاع ونقص متكرر في امدادات المياه اثناء فترة التسعينات.

وذكر تقرير حول ـ المياه والزراعة ـ وزع بواشنطن ان «التغييرات في درجات الحرارة في مختلف مناطق العالم ستؤثر على كميات المطر وبالتالي امدادات المياه لعدة عقود مقبلة».

وقالت ساندرا بوستل مؤلفة التقرير ان «العديد من المناطق ستتعرض لنقص كميات المياه في التسعينات منها شمال الصين وبصورة عملية جميع مناطق افريقيا الشمالية واجزاء من الهند والمكسيك والعديد من اجزاء الشرق الاوسط واجزاء من غرب الولايات المتحدة».

واضافت ساندرا ان من بين الاسباب الاخرى التي ستؤدي الى حدوث نقص في كميات المياه ستكون الاسراف في ضخ المياه من الامدادات المتوفرة تحت سطح الارض والادارة السيئة لاستغلال المياه المخزونة وربما اكثرها تاثيرا سيكون النمو السكاني السريع في دول العالم الثالث.

واشارت ساندرا بوستل في هذا الصدد الى مصر التي تعتمد على امداداتها من المياه من نهر النيل قائلة ان مصر ستكون المرشح الاول لحدوث نقص كبير في كميات المياه بسبب النمو السكاني السريع فيها وبمعدل مليون نسمة كل ثمانية اشهر.

البنك الدولي يصدر سندات تنمية يستفيد منها الاردن ومصر والسودان

لندن ـ من حسن عامر:

تصدر في لندن ونيويورك الشهر المقبل الدفعة الاولى من سندات التمويل المشترك لصالح الدول النامية والتي تخصص لمساعدة الدول التي وقعت اتفاقات اعادة جدولة الديون الخارجية ومن بينها الاردن ومصر والسودان.

وقال الدكتور عبدالشكور شعلان مدير عمليات الشرق الاوسط ان البنك الدولي يتولى اصدار هذه السندات. وقد استطاع بعد اتصالات متعددة الاطراف ان يضمن اكتتاب البنوك التجارية الدولية والمؤسسات الحكومية لتشجيع الصادرات، وكذلك صناديق الاستثمارات التي اتسع نشاطها في الاسواق المالية مؤخرا.

وقال ان السندات تصدر بضمانة البنك الدولي ولا يستفيد من حصيلتها الدول التي وقعت اتفاقات اعادة الجدولة منذ خمس سنوات على اساس ان موضوعات هذه الدول استقرت ولم تعد في حاجة الى تمويلات اضافية لسد العجز في ميزان المدفوعات.

على العكس من ذلك نجد ان الدول التي وقعت اتفاقات اعادة الجدولة منذ عام او عامين في حاجة ماسة الى هذه التمويلات المالية بالنقد الاجنبي.

وطبقا لشرط السنوات الخمس فان الجزائر وتونس لن تستفيدا من حصيلة هذه السندات، كذلك لن تستفيد منها الهند والباكستان واندونيسيا وتايلاند وماليزيا. ولن يستفيد منها ايضا اي دولة من اميركا اللاتينية باستثناء كولومبيا.

وقال الدكتور شعلان ان حصيلة السندات ستكون مخصصة لتمويل المشروعات الانتاجية الحكومية في الدول النامية وكذلك مشروعات القطاع الخاص.

واضاف انه لسد العجز في التمويلات التي تحتاجها اميركا اللاتينية، فان مؤسسة «ميرل لنش» تعتزم اصدار سندات خاصة بهذه المنطقة. وجملة السندات المقرر اصدارها لصالح اميركا اللاتينية ٣,٧٥ ملايين وحدة.. بواقع ٢٠ جنيه استرليني لكل وحدة وبمعدل فائدة ١٣٪.

سكرتير عام وزارة التجارة الماليزي:

٢٠٠٠ مشروع صناعي بمشاركة عالمية في ماليزيا ونسعى لاجتذاب المستثمرين الكويتيين

كتب عصام جرار:

عقدت امس ندوة عن فرص الاستثمار في ماليزيا بحضور السفير الماليزي في الكويت وان حسين مصطفى وسكرتير وزارة التجارة الماليزي داتو احمد سارجي، وجمع من رجال الاعمال الكويتيين.

واشاد سكرتير وزارة التجارة الماليزي بعلاقات الصداقة التاريخية التي تربط ماليزيا بالكويت.

واشار الى الاوضاع السياسية والاقتصادية الماليزية، موضحا ان ماليزيا دولة تاخذ بمبدأ الديمقراطية، ومنذ الاستقلال والحزب نفسه يحكم البلاد منذ ثلاثين عاما مشيرا بذلك الى الاستقرار السياسي الذي عكس نفسه على ثبات السياسات الاقتصادية.

واستعرض سارجي المصادر الطبيعية التي تتمتع بها بلاده حيث ان انتاج ماليزيا من زيت النخيل يبلغ ٦٠ بالمائة من الانتاج العالمي، وتنتج ثلث الانتاج العالمي من الاخشاب، وتعتبر موردا اساسيا للتصدير في العالم. الى جانب انتاج البهارات والكاكاو.

وتحدث عن تجربة الاستثمار الاجنبي في ماليزيا، فقال ان الكثير من الشركات العالمية تنشيء مصانع لها في ماليزيا، مثل «سانيو» و«فيليبس» و«سيمنس» ويوجد ٢٠٠٠ مشروع صناعي يعمل بمشاركة عالمية.

واضاف ان الحكومة قد عملت على تدعيم النمو الصناعي وتوسيع القاعدة الصناعية. حيث تم انشاء مناطق صناعية متطورة على احدث مستوى يبلغ عددها ١٠٥ مناطق مجهزة بكل الامكانات اللازمة للصناعة كالطرق والمياه والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية.

واكد على رغبة ماليزيا في تشجيع الاستثمار الاجنبي وجذبه، واستعدادها لابرام عقود ضمان تؤكد احترام عقود الاستثمار الاجنبي مما يبعث الثقة في نفس المستثمر الاجنبي.

ومثال على ذلك فان الحكومة الماليزية ابرمت عقود الضمان مع ١٦ دولة، منها الكويت، ويشمل عقد الاستثمار على ضمان عدم اتخاذ اجراء التاميم او التجريد من الملكية. ويشمل كذلك تعويضات مجزية ومعقولة في حالة التاميم.



● داتو احمد سارجي يتحدث في الندوة

كما اكد على عدم وجود اية قيود على تحويل رؤوس الاموال، والارباح، والاموال الاخرى الى الخارج.

وانطلاقا من هذا فان وزارة التجارة والصناعة الماليزية تمنح للمستثمر وثائق الحماية التي تنص عليها معاهدة احترام عقود الاستثمار الاجنبي والتي اقرتها الحكومة الماليزية.

واوضح ان الدولة تنهج سياسة تشجيعية تتسم بالمرونة وتفتح المجال للاستثمار الاجنبي بالكامل، حيث يمكن للمستثمر الاجنبي ان يمتلك حصة كاملة من الاسهم حتى لو وصلت الى مائة بالمائة اذا كان المشروع الاستثماري او الشركة تصدر ٨٠ بالمائة من انتاجها للخارج وحتى لو كان الانتاج ينافس المنتجات المحلية.

وتحدث عن حرص الدولة على توفير المناخ الصناعي الجيد، فقال انه تم تخصيص مناطق تجارية حرة للشركات والمشروعات التي تعمل في مجال الانتاج للتصدير وذلك لتوفير المناخ الاستثماري الجيد لها ولكي تتعرض لاقل الاجراءات الجمركية والقيود فيما يخص تصدير منتجاتها او استيراد المواد الخام الاساسية والالات وقطع الغيار اللازمة لها. والان تم انشاء تسع مناطق تجارية حرة في ماليزيا.

واوضح داتو سارجي الانشطة والمجالات التي يتم تشجيع الاستثمار فيها. وتشمل: الانتاج في المجال الزراعي، والصناعات التحويلية الزراعية، والمنتوجات الزراعية، وصناعة المنتجات المطاطية، وتصنيع منتجات النخيل وزيت النخيل ومشتقاته، وصناعة المنتجات الكيميائية والادوية، والصناعات والمنتجات الجلدية، وصناعة الخشب والمنتجات الخشبية، وصناعة النسيج، وصناعة الحديد والفولاذ ومنتجاتها، وصناعة الالات وقطع الغيار الاساسية للالات، وصناعة السيارات وقطع الغيار ومعداتها، وصناعة الاجهزة والمنتوجات الكهربائية والالكترونية وقطعها والاجزاء المتعلقة بها، كما يشمل الاستثمار صناعة الاجهزة والادوات المتعلقة بمجالات العلم والطب، وصناعة الساعات، وصناعة الاثاث، وانتاج لعب الاطفال، وصناعة المنتوجات الرياضية والاجهزة الرياضية.

واشار سكرتير وزارة التجارة الماليزي الى حوافز الاستثمار في المجال السياسي، فتحدث عن الخصومات الضريبية على انشاء العقارات السياحية حيث يوجد خصم ضريبة على مصروفات هذه المنشآت. ويقدر الخصم الضريبي على مصروفات انشاء العقارات لخدمة السياحة مبدئيا بنسبة ١٠ بالمائة في البداية ثم ٢ بالمائة سنويا وخاصة انشاء الفنادق وذلك للمشروعات الرائدة.

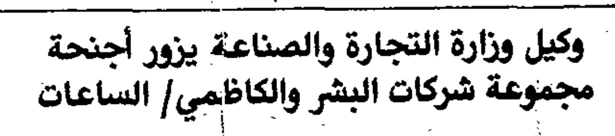
محيي الدين الغريب يجري محادثات في الكويت

وصل الكويت امس الدكتور محي الدين الغريب المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية في زيارة للكويت تستغرق اربعة ايام يشارك خلالها في اعمال ندوة (السياسات الاستثمارية في الدول العربية) التي ينظمها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي بالتعاون مع البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي.

وصرح الدكتور محي الدين الغريب عقب وصوله انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الكويتيين في المجالات الاقتصادية والمالية والاستثمارية حول دعم العلاقات في المرحلة المقبلة في ضوء قانون الاستثمار المصري الجديد.

وقال انه سيلتقي بممثلي الجالية المصرية بالكويت للحديث عن فرص الاستثمار في مصر. اضافة الى شرح مزايا السندات الدولارية الجديدة والتي حققت نجاحا في عمليات بيعها في مصر والوطن العربي.

● محيي الدين



وكيل وزارة التجارة والصناعة يزور أجنحة مجموعة شركات البشر والكاظمي/ الساعات



قام السيد وكيل وزارة التجارة والصناعة الاستاذ عبدالله حمد الحمد بزيارة اجنحة شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي ـ مجموعة شركات البشر والكاظمي وكان في استقباله في الاجنحة كل من الدكتور نوري زيد الكاظمي احد اصحاب الشركة الى جانب السيد ناصر محمد الفارس المدير العام لمجموعة شركات البشر والكاظمي بالاضافة الى السيد سمير ابراهيم مدير فرع الساعات والسيد فاضل القريشي مدير العلاقات والشؤون الادارية وقد اطلع السيد الوكيل على احدث الموديلات من ساعات كريستيان برنارد كولبر ـ ويستار ـ بابل وقد نالت الساعات المذكورة اعجاب السيد وكيل الوزارة والوفد المرافق له والزوار الكرام هذا ومازالت اجنحة الشركة تحظى باهتمام واقبال جماهيري مميز.

٢١٤ رحلة حجم حركة الطيران في الكويت الشهر الماضي

ذكرت الادارة العامة للطيران المدني ان عدد الرحلات المنتظمة خلال الشهر الماضي بلغت ٢١٤ رحلة قادمة ومغادرة اي بزيادة قدرها ٨ بالمائة عن الشهر نفسه من العام الماضي.

واضافت في بيان صدر امس ان عدد الرحلات الاضافية بلغ ٦٤ رحلة قادمة ومغادرة بنسبة تقل ٢٢ بالمائة عن العام الماضي كما بلغ اجمالي عدد الرحلات ٢٢١٠ رحلات قادمة ومغادرة بزيادة قدرها ٧ بالمائة مقارنة بالشهر نفسه عن عام ١٩٨٨.

وذكرت ان اجمالي عدد الركاب القادمين على الرحلات المنتظمة والاضافية خلال هذا الشهر ٩٩٧٠٧ راكبا بزيادة قدرها بالمائة مقارنة بشهر نوفمبر من العام الماضي.

كما بلغ اجمالي عدد الركاب المغادرين على الرحلات المنتظمة والاضافية خلال هذا الشهر ٩١٢٤٣ بزيادة قدرها ٤ بالمائة مقارنة بالشهر نفسه من عام ١٩٨٨م.

وبينت ان اجمالي حركة الشحن الجوي بلغت ٧٧٨٩٩٦٠ كيلوغراما بزيادة قدرها ١٩ بالمائة عن الشهر نفسه من عام ١٩٨٨م.

في حين بلغ الشحن (الصادر والوارد) على الرحلات المنتظمة ٦٧,١٣٨,٦٧٢ كيلوغراما بزيادة قدرها ١٢ بالمائة مقارنة بشهر نوفمبر من العام الماضي.

كما بلغ الشحن (الصادر والوارد) على الرحلات الاضافية ٦٥١٢٨٨ كيلوغراما بزيادة قدرها ١٩٦ بالمائة مقارنة بشهر نوفمبر من عام ١٩٨٨.

الكويت تشارك بندوة استغلال الغاز في الوطن العربي



● د.رشيد العميري

تشارك جامعة الكويت في الندوة الثانية لاستغلال الغاز الطبيعي في الاقطار العربية التي تنظمها المؤسسة القطرية للبترول بالتعاون مع منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك».

ويحضر د.رشيد سالم العميري عضو المجلس الاعلى للبترول والاستاذ بقسم الهندسة الكيميائية بالجامعة الندوة التي تستمر حتى الخميس المقبل.

تاسيس شركة استثمار سعودية مغربية

اعلن التلفزيون الرسمي المغربي ان الحكومة المغربية وافقت رسميا على انشاء شركة استثمار للانماء مغربية سعودية مشتركة، وقع الاتفاق على انشائها وزيرا مالية البلدين في الثاني من ديسمبر الجاري في الرياض.

واضاف المصدر نفسه ان مجلس الوزراء وافق على هذا الاتفاق في الاجتماع الذي عقده مساء امس الاول بالرباط برئاسة رئيس الحكومة عز الدين العراقي.

وسيكون مقر الشركة في الدار البيضاء لمدة خمسين سنة قابلة للتجديد.

وستمول الشركة التي حدد رأسمالها بـ ٤٥ مليون دولار موزعة بالتساوي بين الدولتين الشريكتين مشاريع صناعية وزراعية وسياحية وستمول كذلك مشاريع عقارية مشتركة ضمن البلدين وفي الخارج.

توقعات بارتفاع معدلات البطالة في فرنسا

قال مكتب التامين ضد البطالة في باريس ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا سيزيد على الارجح حوالي ٨٠,٠٠٠ شخص في السنوات المقبلة.

واضاف ان عدد الاشخاص الذين لا يعملون سيبقى مستقرا في عام ١٩٩٠ عند ٢,٥ مليون نسمة وانه سيزداد بواقع ٣٠,٠٠٠ شخص في عام ١٩٩١ وبواقع ٥٠,٠٠٠ شخص في عام ١٩٩٢.

واشار الى ان عدد العاطلين عن العمل سيزيد في عام ١٩٩٢ بواقع ٣٠,٠٠٠ شخص قياسا مع عددهم في عام ١٩٨٨.

الخروج من ازمة الديون العالمية يتطلب قيام «مؤسسة عالمية» لادارة هذه الديون

■ خمس مبادرات لحل ازمة الديون.. كويتية ويابانية وفرنسية واميركية وسوفيتية

القاهرة - القبس:

استقر رأي المصارف العربية للخروج من أزمة الديون في العالم على الدعوة الى قيام مؤسسة عالمية تاخذ على عاتقها ادارة الديون ومساعدة البنوك التجارية وتكلف هذا المؤسسة باصدار سندات تعطى للبنوك مقابل القروض التي تمنحها للدول الاعضاء على ان تكون فوائد هذه السندات اقل من فوائد السوق.

وتؤكد المصادر الاقتصادية ان الموقف الاقتصادي للدول المدينة يشير الى ان اعباء خدمة الديون قد تجاوزت مجمل دخولها من الصادرات، ولقد اثر ذلك على حجم وارداتها من المعدات، وحد من امكانية عملية التنمية فيها، ولقد ادى تعسر بعض الدول عن سداد ديونها وتوقف البعض الآخر عن الدفع الى توقف انسياب رؤوس الاموال اليها. وهذا ما طرح اشكالات اساسية لاقتصاديات الدول النامية واستقطب اهتمام المؤسسات الدولية، والدول الصناعية. ولقد قدمت عدة مبادرات لتطويق ازمة ديون الدول النامية اهمها: المبادرة الفرنسية - والمبادرة اليابانية - المبادرة العربية (مبادرة سمو أمير الكويت) - المبادرة السوفيتية (غورباتشوف) واخيرا المبادرة الاميركية «خطة برادي»، وكشف التطبيق العملي ومقارنة هذه المبادرات اننا نحتاج لتصور جديد لحل مسالة الديون العربية.

وعند وضع كل مبادرة موضع التطبيق ظهر ان:-

● المبادرة الفرنسية:

تميز المبادرة الفرنسية بين مجموعتين من الدول المدينة: مجموعة الدول الاكثر فقرا، ومجموعة الدول متوسطة الدخل.

* المجموعة الاولى:

يتعلق الامر في هذه المجموعة بالديون الرسمية او الديون شبه الرسمية (التي ضمنتها الدولة «الكوفاس»). يقدم الاقتراح الفرنسي لحل ديون هذه الدول ثلاث طرق:

أ- اعفاء (شطب) ١/٣ الديون واعادة جدولة الباقي.

ب- تمديد آجال تسديد الديون... او

جـ- تخفيض معدلات الفائدة.

* المجموعة الثانية:

الدول متوسطة الدخل تقدم المبادرة الفرنسية فكرة انشاء صندوق للضمان وتحويل الديون الى سندات يضمنها هذا الصندوق بشرط ان يقبل الدائنون خصومات مهمة من قيمة الدين او تخفيض في معدلات الفائدة، ويرافق ذلك برنامج اصلاح اقتصادي برعاية صندوق النقد والبنك الدولي.

ولقد شهدت المبادرة الفرنسية بدايات لتطبيقها حيث اعفت فرنسا ٣/١ ديونها اي حوالي ٧٠٠ مليون فرنك، كما قامت بعض الدول الاخرى باتباع النموذج الفرنسي والغت بعض ديونها.

● المبادرة اليابانية: تقوم المبادرة اليابانية على اربعة اسس:

- تحويل قسم من الديون الى سندات مضمونة من قبل صندوق خاص.

- تامين دفع الفوائد المستحقة على القسم الثاني.

- اعتماد برنامج اصلاح اقتصادي تحت رعاية صندوق النقد والبنك.

جاءت هذه المبادرة في الخطاب الذي القاه ميخائيل غورباتشوف في الامم المتحدة بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٨٨. ويتعلق الامر باعادة جدولة ديون الدول النامية واتاحة مدد سداد طويلة الاجل قد تصل الى ١٠٠ سنة.

ويمكن ان تلخص المبادرة السوفيتية بما يلي:

- الغاء او اسقاط ديون بعض الدول الاكثر فقرا.

- اعتماد صيغة معينة لربط عملية دفع الديون «الفوائد» بامكانية الاقتصاد الوطني لكل بلد بحيث لا تؤثر اعباء الديون على عملية النمو الاقتصادي فيه.

- جدولة الديون مع مهل سداد طويلة يختلف حسب واقع كل دولة. وقد تصل الى ١٠٠ سنة.

- انشاء مؤسسة عالمية متخصصة تقوم بشراء الديون حسب قيمتها الفعلية (اسعار السوق الثانوية).

ويمكن ان نلاحظ ان اهم ما جاء في هذه المبادرة هو ضرورة الملاءمة ما بين سداد اعباء الديون والامكانات الاقتصادية لكل بلد على حدة، ولقد اخذت بهذه الفكرة بعض دول اميركا اللاتينية وبعض الدول الافريقية وحددت امكانات سداد ديونها بنسبة معينة من دخول صادراتها لكي لا يؤثر ذلك على عملية الاستثمار والنمو الاقتصادي فيها.

● المبادرة العربية: «مبادرة امير الكويت»: الواقع ليس هناك تصور متبلور حول طريقة حل ازمة ديون الدول النامية. ولكن عند زيارة امير الكويت لباريس تعرض في خطابه لازمة الديون وقال «ان للمظالم في كل عصر رموز، وان المديونية العالمية «باستيل» عصرنا الحاضر ومن ابرز رموز الظلم واشده، وانها لمسؤولية مشتركة ان نتعاون معا لتكون علاقات التنمية والتعاون بديلا عن قيود المديونية، اذ ليس من الانسانية ان تنال الشعوب حريتها السياسية لتقع في اسر الديون وكان السيطرة القديمة تلبس عباءة الديون الجديدة».

ولقد اثير في الحوار بين الجانب الكويتي والفرنسي الى ضرورة انشاء شركات ثلاثية الجوانب في الدول النامية تشارك الكويت في قسم من رأسمالها وتشارك فرنسا في القسم الاخر مع خبراتها التكنولوجية مع مساهمة الدول النامية وتقوم هذه الشركات باستغلال بعض المشاريع التي يخصص قسم من ريعها لسداد الديون.

المبادرة الاميركية: خطة برادي

قدمت المبادرة الاميركية في شهر مارس الماضي، وتشكل استمرارا لخطة بيكر، ولا تشكل مبادرة «برادي خطة بالمعنى الدقيق لمفهوم الخطة بل مجموعة من الاجراءات التي تهدف الى تقليص حجم ديون الدول النامية بغية استئناف النشاط الاقتصادي، وتاخذ مبادرة برادي عن المبادرة الفرنسية واليابانية فكرة تحويل الديون الى سندات ولكن تعطي صندوق النقد والبنك الدولي مهمة ضمان هذه السندات.

تقوم مبادرة برادي على المبادئ الاساسية التالية:

- تحليل ومعالجة أوضاع كل دولة على حدة أو ما يسمى تحليل (حالة بحالة) لان لكل حالة ملابساتها وظروفها الخاصة وبالتالي لا يمكن تطبيق الاجراءات نفسها على جميع الدول النامية.

- يرتبط معالجة كل حالة ببرنامج التصحيح الهيكلي التي تعتمده.

- ان حجر الزاوية في المبادرة الاميركية هو ضرورة تقليص حجم ديون الدول النامية ويجري ذلك عن طريق الوسائل التالية:

أ) الغاء جزء منها وذلك حسب كل حالة.

ب) مبادلة الدين بالعين - أي مبادلة أو تحويل الديون الى أصول (مساهمات في ملكية بعض المؤسسات، بضمانة من البنك الدولي).

ج) تحويل قسم من الديون الى سندات طويلة الاجل وبضمانة دولية سواء بمعدلات فائدة ميسرة أو باعتماد الدين المقيم حسب السوق الثانوية.

د) اعادة شراء الديون من قبل المدينين أنفسهم حسب أسعار السوق الثانوية وبمساعدات تقدم لهم اما من المؤسسات الدولية أو من الدول الصناعية.

الاولى على المستوى القانوني: ان الغاء الديون يضعف مفهوم او مبدأ الاقراض بحد ذاته، هذا المبدأ الذي يضمن حق الدائن ويلزم المدين بالتسديد.

الثانية على المستوى الاقتصادي: ان الغاء الديون قد يؤدي الى مكافأة سوء الادارة في اقتصاديات بعض الدول النامية، ويعاقب بالوقت نفسه تلك التي بدأت تبذل جهودا في سبيل الاصلاح الاقتصادي والادارة السليمة.

اخيرا يطرح تطبيق مبادرة برادي عقبات عديدة، اهمها: من هي الدول المستفيدة من هذه الاجراءات؟ ومتى يمكن تطبيقها وما هي مستويات اسعار الديون في السوق الثانوية.

تمويل كويتي لشركة مصرية

اجرى وفد من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية محادثات امس مع شركة مصر للحرير الصناعي تناولت امكانية تمويل الصندوق لمشروعي انتاج الياف وخيوط البولستر بالشركة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس محمد زكي مالك قوله ان عملية التوسع تستهدف مضاعفة انتاج الشركة من خيوط البولستر والالياف لتصل الى ٥٠ الف طن سنويا.

واضاف ان تكاليف التوسع تبلغ حوالي عشرة ملايين دولار مشيرا الى ان توقيع اتفاقية التمويل ستتم خلال زيارة الوفد التي تستمر تسعة ايام.

تراجع مؤشر اسعار الاسهم بالامارات

انخفض الرقم القياسي لاسهم ٢٢ شركة وبنكا في الامارات العربية المتحدة الاسبوع الماضي لاول مرة منذ وضعه في مارس اذار.

وقال زياد دباس احد كبار المديرين ببنك ابو ظبي الوطني ان الرقم القياسي الذي يجمعه البنك انخفض الى ١٤٤٩,١٨ نقطة بعد ان وصل الى اعلى مستوى له في الاسبوع السابق عندما بلغ ١٤٥٧,٣١ نقطة.

وقال دباس ان التعامل قد يستمر ضعيفا قبل اعداد الشركات لتقاريرها.

وشراء الاسهم مقصور حتى الان على مواطني الامارات.

موسم سياحي قياسي في هولندا

تتوقع ٦٠٪ من الشركات العاملة في منطقة امستردام بهولندا ان تحقق ربحا يفوق ما حققته العام الماضي.

جاء ذلك في بحث اجرته بلدية امستردام مع تلك الشركات التي تتركز انشطتها في مجال توزيع المنتوجات والخدمات المقدمة من الشركات والسياحة.

ويشير تقرير البلدية الى ان امستردام حققت في مجال السياحة هذا العام رقما قياسيا اذ استقبلت الفنادق حوالي مليون و٤٠٠ الف زائر.

وفي المقابل تراجعت نسبة العاطلين عن العمل بـ ٤٪ ليبقى عدد العاطلين يتارجح في حدود ٧٠ الف مواطن.

«ايفاد» يساعد مزارعي اليمن بـ ٤٢٫٣ مليون دولار

■ ١٠٪ فقط من اراضي اليمن صالحة للزراعة والباقي صحارى ومرتفعات

بالرغم من ساعات العناء الطويلة التي يقضيها صغار المزارعين وصيادو الاسماك يوميا في رعاية حقولهم او في صيد الاسماك فان العديد منهم يجدون انفسهم وقد وقعوا اسرى حياة لا يحصدون فيها الا الفقر والجوع. هؤلاء الرجال والنساء الذين يكدون ويعرقون كثيرا ما يواجهون عقبات هائلة في صراعهم من اجل البقاء. من هذه العقبات الظروف الطبيعية القاسية وعدم كفاية ما يحصلون عليه من وسائل تكنولوجية وخدمات، وقلة ما لديهم من مال هم في اشد الحاجة اليه لمجرد الحصول على المواد الاساسية اللازمة لاعاشتهم وزيادة انتاجيتهم. هذا هو حال عشرات الالاف من الاسر الريفية في الجمهورية العربية اليمنية. وبغية تزويد هؤلاء السكان بما يحتاجون اليه من موارد استهل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يقع مقره في روما مشروعا للائتمان الزراعي تبلغ تكلفته ٤٢,٣ مليون دولار.

ويركز هذا المشروع، الذي يشترك الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في تمويله، على تقديم الائتمان والمساعدة التقنية للمزارعين الذين يعيشون في المناطق المرتفعة الوعرة، وكذلك لصيادي الاسماك الفقراء الذين يعيشون في منطقة تمتد على ساحل البحر الاحمر. وهذا المشروع بتعزيزه للامكانات المالية والمؤسسية للمصرف التعاوني والائتمان الزراعي، الذي انفرد منذ عام ١٩٨٣ بالمسؤولية عن جميع الائتمانات الريفية في البلاد، لن يجعل القروض فقط في متناول نحو ١٥٠٠٠ من الاسر التي لم تنل حتى الان حظا من الاهتمام وانما سيضمن ايضا استمرار وصول التسهيلات الائتمانية الى المزيد من الرجال والنساء في المستقبل.

صحارى ومرتفعات

تبلغ مساحة الاراضي الزراعية ١٠٪ فقط من مساحة القطر والباقي اراض صحراوية او مرتفعات شديدة الانحدار.. ويعتمد سكان المرتفعات الجنوبية والوسطى، التي تشكل منطقتين من المناطق التي يشملها مشروع الصندوق، اعتمادا كليا على الزراعة. وتمثل ندرة المياه مشكلة عويصة، كما ان اقل من ١٥٪ من الحقول تستخدم فيها مياه الري. وتبلغ مساحة ما يربو على نصف عدد المزارع اقل من هكتار واحد. ومعظم المزارع مجزأة الى قطع صغيرة جدا. وقد جرت العادة على ان تتولى المرأة المسؤولية عن رعاية الحيوانات الزراعية وعلى رأسها الاغنام والمعز، وعن زراعة الخضروات والفاكهة. غير انه مع تزايد هجرة الرجال من المنطقة اصبحت المرأة تلعب دورا متزايد الاهمية في كل مرحلة من مراحل انتاج الحبوب ايضا - اي اعداد الارض وبذرها وازالة الحشائش منها وتسميدها ثم حصاد المحصول بعد ذلك، ومن ثم فان المشروع سيبذل جهدا خاصا لضمان حصول المرأة على القروض.

تلبية الاحتياجات الموسمية

وستقدم الائتمانات لتلبية الاحتياجات الموسمية وطويلة الاجل للمزارعين وتتضمن الائتمانات الموسمية الامداد بالبذور والاسمدة والادوات البسيطة والعلف. اما الائتمانات طويلة الاجل فسوف تسمح بالاستثمار في اقامة المضخات والانابيب وغير ذلك من وسائل تحسين الري، فضلا عن اتخاذ التدابير لتطوير الارض مثل ازالة الصخور وتسوية التربة واقامة المصاطب. وسوف يستخدم المقترضون ايضا قروضهم في شراء الحيوانات الزراعية والجرارات الصغيرة وشتلات اشجار الفاكهة. ومن شان القروض التي ستقدم الى صيادي الاسماك ان تساعدهم على صيانة ما لديهم من قوارب او شراء او صناعة قوارب تقليدية جديدة وكذلك شراء المحركات الداخلية الصغيرة ومعدات الصيد وصناديق الثلج وما الى ذلك.

وعملا على تعزيز امكانات المصرف التعاوني والائتمان الزراعي فيما مجال تقديم الائتمان الى صغار المزارعين وصيادي الاسماك سيمول المشروع عملية اقامة خمسة مكاتب فرعية جديدة وتنفيذ برنامج لتدريب موظفي المصرف لزيادة قدرتهم على تلبية الاحتياجات الائتمانية للسكان. فضلا عن ذلك سيجرى عقد التدريب لعدد من صيادي الاسماك الحرفيين في اطار المشروع الثالث لتنمية مصايد الاسماك الذي يسانده الصندوق في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

مساعدة ٥٣ الف اسرة

ويعمل مشروع الائتمان الزراعي على تعزيز الجهود التي تبذل في اطار المشروعات الخمسة السابقة التي يمولها الصندوق من اجل تحسين انتاجية ورفع مستوى معيشة السكان من الرجال والنساء في المناطق الريفية في الجمهورية العربية اليمنية، اول هذه المشروعات هو مشروع تنمية تهامة التي استهل في عام ١٩٧٨ الذي قدمت المساعدة في اطاره الى ٥٣٠٠٠ اسرة من اجل استخدام مياه الري في اراضيها وتحسين الحالة الصحية لقطعانها من الحيوانات الزراعية. وبعد ذلك بعام بدأ مشروع التنمية الريفية للمرتفعات الجنوبية يدعم خدمات الارشاد في البلاد وبذلك ادخل ممارسات زراعية محسنة من اجل نحو ٤٠٠٠٠ اسرة زراعية. اما المشروع الثالث للصندوق فقد دعم امكانات البحوث الزراعية في القطر، بينما ركز المشروع الرابع، الذي بدأ تنفيذه في عام ١٩٨٤، على مساعدة ما يربو على ٤٥٠٠٠ نسمة في المرتفعات الوسطى على زيادة غلات ما ينتجونه من محاصيل. وكان المشروع الخامس، الذي يعبر ان التزام الصندوق بالمرأة الريفية، اداة فعالة في مساعدة المرأة على تحسين انتاجيتها الزراعية ولا سيما فيما يتعلق بزراعة الخضروات وتربية الدواجن.

وستؤدي المبادرة الجديدة للصندوق الى تزويد صغار المزارعين وصيادي الاسماك الذين يكدحون من اجل كسب العيش بالاداة الرئيسية التي يحتاجون اليها لاطلاق طاقاتهم من اجل خلق حياة اكثر صحة وانتاجية. ولن يتحقق ذلك من خلال تقديم الائتمان وحده من اجل السماح للفقراء بشراء المواد الاساسية والاضطلاع بالاستثمارات طويلة الاجل التي كانوا يعجزون من قبل عن ممارستها، ومساعدتهم على زيادة غلة المحاصيل ورفع مستوى الدخل بنسبة مرتفعة، وانما ايضا من خلال مساعدة المزارعين على الحد من انجراف التربة وتحقيق الاستخدام الاوفق لموارد المياه المتاحة. وهكذا سيتيح المشروع فرصة افضل لزيادة قدرة البشر - والارض - على انتاج الاغذية الضرورية على اساس قابل للاستمرار.

اجتماع وكلاء فورد بالشرق الاوسط



عقد اتحاد وكلاء فورد للسيارات في الشرق الاوسط اجتماعا في الكويت يوم الاحد الماضي بفندق كويت ريجنسي بالاس.

وقد حضر الاجتماع وكلاء فورد او مندوبوهم في كل من المملكة العربية السعودية - البحرين - قطر - الامارات العربية المتحدة - والكويت.

وحضر عن شركة فورد وفد من كبار موظفيها.

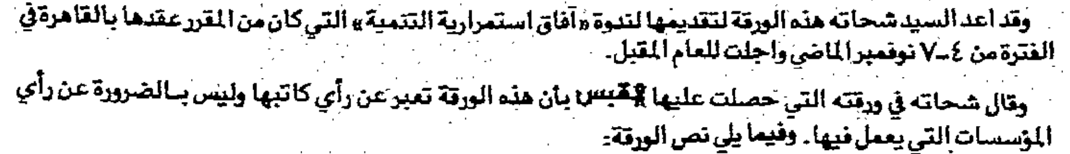
وكان الهدف الاساسي للاجتماع هو مواصلة تحسين الخدمات للزبائن في شتى المجالات.

في ورقة يقدمها غداً في الكويت لندوة «سياسات الاستثمار في البلاد العربية»

ابراهيم شحاته: التوسع في القطاع العام يجبر الحكومات لحمايته بكلفة عالية

تعقد في الكويت غدا ندوة اقتصادية كبرى حول «سياسات الاستثمار في البلاد العربية» وتستمر ثلاثة ايام وينظمها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقد اعد السيد ابراهيم شحاته نائب الرئيس والمستشار العام للبنك الدولي وامين عام المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار ورقة تناول فيها واقع القطاعين العام والخاص وتجربة الاستثمار في العالمين الصناعي والنامي.



وقد اعد السيد شحاته هذه الورقة لتقديمها لندوة «آفاق استمرارية التنمية» التي كان من المقرر عقدها بالقاهرة في الفترة من ٤–٧ نوفمبر الماضي واجلت للعام المقبل.

وقال شحاته في ورقته التي حصلت عليها القبس بان هذه الورقة تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المؤسسات التي يعمل فيها. وفيما يلي نص الورقة:



● ابراهيم شحاته

الدول العربية الفقيرة تواجه نزوح الاموال للخارج مثلها مثل الدول الغنية *

يعم الحديث عن تشجيع الاستثمار الخاص في اوساط المسؤولين والمفكرين في اكثر الدول الان بصرف النظر عن عقيدتها السياسية او فلسفتها الاقتصادية، سواء في ذلك الدول المتقدمة او الدول النامية على اختلاف سياساتها. فقد تبينت الحكومات انها، مهما حاولت، لا تستطيع وحدها مواجهة متطلبات الاستثمار والتنمية. كما تبينت الدول النامية ان احتمالات زيادة المعونات والقروض الخارجية ليست واردة في المستقبل القريب، وان تمويل الاستثمار عن طريق الاستدانة الداخلية له عواقبه السلبية على معدل التضخم ولا يمكن الاستمرار فيه بغير حدود. كذلك تبينت الحكومات من تجربتها الذاتية ان التوسع في القطاع العام والتحكم الشديد في احواله يجرها الى اتباع سياسات لحمايته من المنافسة ولتغطية العجز فيه مما يؤدي الى مزيد من العجز في الميزانية العامة للدولة ومزيد من تخلف القطاع الانتاجي في مجال المنافسة العالمية. ومن هنا جاءت المناداة بتشجيع الاستثمار الخاص كحل عملي لهذه المشاكل المتزايدة.

ولقد شاءت الظروف ان أكون، مع الاخ الدكتور حازم الببلاوي، بين أول من تعرضوا لقضية الاستثمار في الوطن العربي. فقد كتبنا سويا في هذا الموضوع منذ ربع قرن، ونبهنا منذ ذلك الوقت الى الاختلاف بين الدول العربية التي سوف تتوافر فيها اموال متزايدة تسعى الى الاستثمار وتلك التي تعاني من عجز مالي شديد رغم ما يمكن ان يتوافر فيها من فرص الاستثمار. كما اكدنا ضرورة العمل على تهيئة المناخ الامثل لتيسير حركة انتقال رؤوس الاموال والسلع والخدمات بين هذه الدول جميعا. وبعد كل هذه السنوات لم ينتقل من الاموال بين الدول العربية بغرض الاستثمار المباشر الا نسبة ضئيلة من مجموع الاستثمارات العربية الخارجية. والادهى من ذلك، ان بدأت الاموال تنتقل من الدول العربية الفقيرة الى الدول المتقدمة في ظاهرة يبدو انها تتفاقم الان بسرعة.

خلاصة التجربة

خلال عملي في مؤسسات تعنى بقضايا الاستثمار، وخلال مشاركتي في انشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (بالكويت)، وبصورة أخص خلال مسؤوليتي عن انشاء الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (بواشنطن)، قرأت كثيرا عن حركة الاستثمارات في العالم واجتمعت ايضا مع عدد كبير من المستثمرين الافراد والمسؤولين في الشركات الكبرى التي تستثمر خارج بلادها. ويمكنني ان اقول بايجاز شديد، وقبل التطرق الى بعض التفصيلات، ما خلصت اليه من هذه التجربة الطويلة (مع الاخذ في الاعتبار اهمية الاستقرار السياسي والاجتماعي لأي حركة استثمار شاملة وطويلة المدى، وما سأذكره بعد ذلك من الخصائص التي تميز حركة الاستثمار على مستوى العالم ككل وعلى مستوى العالم العربي بالذات). ولان الحقائق التالية تمثل، في تقديري، خلاصة التجربة العملية في دول كثيرة، فانني ارجو ان ينظر اليها بهذه الصفة وان لا يعتبرها احد دروسا ابوية تمليها اعتبارات ايديولوجية او قناعات شخصية محضة.

اولا: ليس من العملي او المفيد ان تعمل الدولة على تشجيع الاستثمارات الوافدة عن طريق الاعفاءات الضريبية وما اليها من حوافز مالية، دون ان تكون لديها (البيئة المناسبة لنجاح الاستثمارات بصفة عامة)، هذه البيئة لا تتوقف فقط على امكانات الدولة الطبيعية والبشرية والمالية، وانما تتوقف في الاساس على درجة الثقة في احتمالات اقتصادها القومي من حيث النمو او الانكماش. وتتوقف هذه الثقة بدورها على عوامل كثيرة تختلط فيها الحقائق بما يتصور الناس انها حقائق، كما تختلط فيها العوامل العقلانية مع الاعتبارات النفسية. غير ان اكثر ما يؤثر على الثقة المطلوبة هي السياسات الكلية (الماكرواقتصادية) التي تسود الاقتصادي القومي ومدى استجابتها للحقائق المتغيرة، لما لذلك من تاثير على ميزان المدفوعات والميزانية العامة وتبعا لذلك على معدلات التضخم وسعر الصرف وسعر الفائدة. وكذلك تدخل في الاعتبار السياسات الخاصة بتشريعات العمل وبمعدلات الضرائب، بل وتلك التي تؤثر على مستويات التدريب وسلوكيات العمل. اي اننا عندما نتكلم عن تشجيع الاستثمار فانما نتكلم في النهاية عن كيفية ادارة الموارد الاقتصادية في الدولة والاطار التنظيمي العام لعلاقات الانتاج والتوزيع والاستهلاك، سواء في مضمونه التشريعي او، وهو الاهم، في تطبيقاته الفعلية.

استقرار السياسات الاقتصادية

ثانيا: من الضروري ان يكون دور الدولة في ادارة الاقتصاد معروفا سلفا ويمكن توقع التغييرات فيه في حدود معقولة، وان يتميز هذا الدور بالاستقرار النسبي. ومن المفيد طبعا من وجهة نظر المستثمر الخاص، محليا كان او اجنبيا، ان يكون دور الدولة، سواء كمستثمر مباشر او كمنظم للاستثمار، دورا مساعدا ومشجعا مع تحديد مجالات التدخل الحكومي. ولكن الاهم من ذلك الا تتبع الدولة سياسات تتغير بحدة بين حكومة واخرى وتقلب التوقعات والحسابات التي تحتسب على اساسها ربحية المشاريع وقدرتها على المنافسة. ورغم ان القاعدة العامة هي ان الاستثمارات الاجنبية تزدهر في دول الاقتصاد الحر، فقد تزدهر استثمارات اجنبية خاصة في دول يغلب عليها دور الدولة في الانتاج اذا تميزت سياساتها الايجابية نحو الاستثمار الاجنبي بالاستقرار، وقد تختفي في دول تتسم فيها الحكومات بالضعف وسياساتها بالتغيير المستمر رغم اتباعها سياسة الاقتصاد الحر.

اسباب فشل القطاع العام

ثالثا: اذا اختارت الدولة الاستمرار في الاعتماد على القطاع العام كاساس في اقتصادها القومي، فعليها ان تصحح هياكله المالية والتنظيمية بما يسمح له بان يعمل بنجاح دون الاعتماد على الاحتكار او على مزايا لا يحصل عليها القطاع الخاص. وسوف يستدعي ذلك حتما تحرير القطاع العام من التحكم الاداري من خارج القطاعات الانتاجية، والتوقف عن التعامل معه كان الربح والخسارة اعتبارات هامشية وكان دوره الرئيسي هو مساعدة الحكومة في التوسع في البطالة المقنعة وفي فرض اسعار غير حقيقية. لان من شان هذه الممارسات فشل القطاع العام، وهو فشل لا بد ان ينعكس بحكم حجمه الكبير، على الاقتصاد ككل، كما ان من شانها القضاء على احتمالات التوسع في الاستثمار الخاص. ويمثل هذا في الحالتين تبديدا هائلا وغير مسؤول لموارد الدولة المحدودة ولفرض العمالة الحقيقية الجديدة. واذا كانت هناك اسباب وجيهة للمحافظة على قطاع عام كبير فان من المهم عندئذ الا يكون التوسع في الوحدات المنتجة المملوكة للدولة على حساب الاستثمار العام في البنية الاساسية (في جوانبها المادية والبشرية)، ليس فقط لان هذا الاستثمار الاخير يتطلب بطبيعته دورا كبيرا من الدولة (حيث ان العائد المالي له غير مباشر ولا يتحقق في زمن قصير)، بل لانه ضروري للتوسع في الاستثمارات الانتاجية الجديدة سواء كانت وطنية او اجنبية، عامة او خاصة.

الاهتمام بصغار المدخرين

رابعا: من اهم المتطلبات للتوسع في الاستثمار الخاص وجود قطاع مالي قوي يتميز بالمرونة والقدرة على التجديد والاستجابة للحاجات المتغيرة وعلى التنافس مع المؤسسات المالية الخارجية، لا يقتصر ذلك على تحديث المؤسسات المصرفية وانما يقتضي تطوير تشريعات الرقابة واجهزة الجباية والتمويل مع استحداث اطارات قانونية ومحاسبية سليمة واوعية مرنة لتجميع المدخرات (بما في ذلك مدخرات صغار المودعين) واستخدامها في اغراض استثمارية، تحت قدر معقول من الرقابة الحكومية ولكن دون اسراف في الاشراف والتدخل. ان القطاع المالي هو محرك اساسي وفعال للمناخ الاستثماري العام وينعكس تخلفه وضعفه على كل اوجه الاستثمار. ومن المهم للغاية ان يتوافر قطاع مالي متطور وقادر على الاستمرار دون ان يتحول الى عبء مالي على الحكومة، وان يقوم هذا القطاع بدور فعال في تحويل الثروة المالية المتزايدة الى ثروة حقيقية او عينية جديدة.

قيود.. ومستفيدين

خامسا: ونتيجة لما تقدم، ليس من امل كبير في التوسع في الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية اذا ظل الاقتصاد يتميز بالجمود الذي تفرضه اجراءات موروثة وغير ذات جدوى في معظمها، وهو لسوء الحظ الوضع السائد في اكثر الدول العربية. لقد فرضت التجربة التاريخية تخوفا كبيرا من الاستثمارات الاجنبية ومن الرأسمالية المحلية، وهذا مفهوم. ولكن العالم يتغير باستمرار والعزلة الاقتصادية تؤدي الى تدهور القدرة على المنافسة وتلف القطاع الانتاجي. ومن الممكن التوسع في الاستثمار الاجنبي وفتح الابواب امام اصحاب المشاريع والاموال المحليين في اطار من الضمانات التي تتفادى الاسراف واساءة استخدام الثروة والسلطة وتفرض حدا ادنى من المسؤولية الاجتماعية على المستثمرين. وسوف تقتضي هذه الضمانات قدرا من الكفاءة والنزاهة لا بد من توفيرهما للاجهزة المسؤولة عن الرقابة. ولا يكون هذا طبعا بالتباكي على الاخلاق الضائعة. ولكن بمراجعة الاوضاع التي ادت الى التدهور ابتداء من الاستهتار في نظام التعليم والتسيب في سلوكيات العمل بالاسراف في القيود وفي اعداد القائمين على تنفيذها. فالقيود من شانها ان تخلق قيودا اضافية، والموظفون من شانهم التوسع في الاجهزة البيروقراطية، والنتيجة ان يزيد عدد الوسطاء وليس عدد المستثمرين، وان يعم الفساد الذي لا يشجع الا اسوأ انواع المستثمرين ويقعد المستثمرين الجادين عن المحاولة اصلا. نعم، من اهم واجبات الدولة ان تضع حدودا واضحة وان تسهر على تطبيقها بامانة، ولكنها لن تنجح في ذلك ان هي اسرفت في وضع القيود والاجراءات وخلقت بالتالي جيشا من المستفيدين من بقاء هذه القيود واستمرارها.

البيئة المناسبة

سادسا: اذا كان صحيحا ان الاستثمار الخاص يحتاج الى نوعية من الافراد قادرين على تبين فرص الاستثمار الناجح وعلى استغلالها في الوقت المناسب، فان من الصحيح ايضا ان البيئة المناسبة للاستثمار والتي تسودها السياسات الاقتصادية السليمة من شانها ان تخلق هذه النوعية من الافراد وان تدعوهم الى البقاء في اوطانهم كما انها تستقطب المستثمرين الناجحين من الخارج. وليس من المجدي القول بان شعب دولة ما تنقصه بالطبيعة النوعية المطلوبة من اصحاب المشاريع، لان السياسات والاجراءات المتبعة تتحكم الى حد بعيد في ظهور هذه النوعية او اختفائها. اضف الى ذلك ان اكثر الاستثمارات يتم الان عن طريق شركات تعتمد في اتخاذ قراراتها على شباب متخصص يمكن دائما تدريب المزيد منهم.

خصائص حركة الاستثمار على المستويين العالمي والعربي

يتجه المستثمرون بصفة عامة الى الاستثمار خارج بلادهم اذا كان العائد المالي الصافي على الاستثمار في الخارج، بعد تصحيحه بمعدل المخاطر، اعلى منه على الاستثمار في الداخل. ويفترض ذلك ان معدل المخاطر ليس كبيرا الى درجة تجعل البيئة العامة للاستثمار غير مقبولة. فاذا كان لشركة اميركية خاصة الخيار بين الاستثمار في مجال معين في مدينة نيويورك او مدينة المكسيك مثلا، وادت حساباتها الى ان العائد السنوي الصافي سيكون ٢٠٪ في المدينة الاولى و٣٠٪ في المدينة الثانية، فان القرار سيتوقف في النهاية على ما اذا كان الفارق بين النسبتين يستحق المخاطر الاضافية والمتعلقة بصورة خاصة بانخفاض قيمة العملة المحلية بالنسبة للدولار ومدى حرية تحويل الارباح، وباحتمالات التدخل الحكومي في شؤون الاستثمار في المكسيك، الخ. هناك طبعا فرص للاستثمار في قطاعات معينة (مثل ابار البترول والمناجم التي تم اكتشافها وتحتاج الى تنمية) قد تتجه اليها الاستثمارات بسبب العائد الكبير عليها رغم ضعف البيئة الاستثمارية العامة. وهناك استثمارات قد يكون من مصلحتها انخفاض قيمة العملة المحلية لانها تتجه الى التصدير وتتزايد قدرتها التنافسية مع انخفاض التكاليف المحلية خاصة اذا كانت لا تعتمد كثيرا على استيراد مستلزمات الانتاج ولها حق الاحتفاظ بارباحها في حسابات بالعملة الاجنبية. وهناك ودائع تتحرك من دولة لاخرى لاعتبارات الامان ضد المخاطر السياسية وحدها او لاسباب تقديرية من وجهة نظر المستثمر (خاصة المستثمرين الافراد). كما ان تحرك الاموال الى الولايات المتحدة لا يتاثر كثيرا باوضاعها الاقتصادية في الزمن القصير بسبب الثقة المستمرة في استقرارها وفي سلامة الدولار في المدى الاطول. وتتميز كثير من استثمارات الافراد والشركات الصغيرة بالسعي نحو العائد المالي الاعلى في الزمن القصير كما يسود كثير منها «روح القطيع» اي الاتجاه الى حيث يتجه كبار المستثمرين. غير ان القاعدة العامة هي ان المستثمر لا يتجه الى الاستثمار في الخارج الا توقعا للعائد الاعلى بعد تعديله بمعدل المخاطر بما في ذلك مخاطر سعر العملة وحرية تحويلها. ويفضل

المستثمر الاستثمار في دولة او اخرى على اساس المقارنة بين هذا العائد في كل منهما. وقد يفضل بناء على ذلك عائدا صافيا متواضعا في بلد ما بالنظر لقوة عملتها واستقرار اوضاعها على عائد اعلى بعملة يحتمل انخفاضها باستمرار او في مكان يخضع لاحتمالات انقلاب الاوضاع. وهذا هو الاغلب في استثمارات الافراد والشركات على السواء، وان كانت الشركات الكبرى تجد عادة في تنويع اماكن وقطاعات الاستثمار وسيلة اضافية لتخفيف احتمالات المخاطر او لتحمل نتائجها فيما يسمى بالتامين الذاتي، وتتمتع بالتالي بدرجة اكبر من المرونة في قراراتها بشان الاستثمارات الجديدة. كذلك تتمتع الشركات الكبرى بالقدرة على تحمل الخسائر في الزمن القصير مما يسهل عليها الاهتمام بالمشروعات الجديدة التي تحتاج بطبيعتها الى انفاق ليس له عائد لبعض الوقت. وان كانت هذه الشركات تتاثر كغيرها بما يصيبها من خسائر في بلد معين مما يجعل مجالس ادارتها تحجم عن الاستثمارات الجديدة في هذا البلد.

ويتخوف بعض الدارسين من ان انخفاض كميات المواد الاولية اللازمة للانتاج الصناعي المتطور (بسبب التقدم التكنولوجي في الاعتماد على مواد بديلة)، والانخفاض التدريجي في الاعتماد على العمالة في هذا الانتاج بالمقارنة بالاعتماد المتزايد على المعرفة الفنية، مع التقدم الكبير ايضا في الثروة العلمية واثارها على هياكل الانتاج الزراعي والصناعي، يتخوفون ان يؤدي ذلك كله الى مزيد من التدهور في المزايا النسبية للدول النامية بصفة عامة واتجاه الدول الصناعية الى التركيز على الانتاج في بلادها خاصة مع احتمال انتشار التجمعات الاقتصادية الاقليمية واتجاه كل مجموعة الى حماية منتجاتها في اسواقها. كما يلاحظ الدارسون مع ذلك انه الى جانب الاستثمارات المعتادة لاستغلال ثروات طبيعية هناك توسع في استثمارات اجنبية معينة في الدول النامية بسبب المزايا النسبية الواضحة كالصناعات التي تحتاج الى اعداد كبيرة من العاملين غير المؤهلين او الاستثمارات القريبة من الاسواق الرئيسية للاستهلاك او التي لها اثار سلبية على البيئة. في مثل هذه الحالات قد تتزايد الاستثمارات في الدول النامية تفاديا للمشاكل الاجتماعية الناتجة عن استيراد العمالة الى الدول المتقدمة والمشاكل البيئية في هذه الدول وما تستحدثه من تعقيدات.

ويلاحظ الدارس لحركة انتقال رؤوس الاموال على المستوى العالمي بفرض الاستثمار المباشر انها تميزت بالتركيز الشديد سواء من حيث الدول التي اتت منها او الدول التي اتجهت اليها (ومعظمها دول غربية متقدمة في الحالتين) او من حيث القطاعات الانتاجية في الدول النامية (حيث اتجهت في الماضي الى الزراعة في المناطق الاستوائية، والصناعات الاستخراجية، او انتاج سلع استهلاكية في دول ذات اسواق كبيرة نسبيا بينما تتجه الان بصورة اكبر الى الصناعات التصديرية والخدمات التي تعتمد على بيع او تاجير التكنولوجيا المتقدمة). كما يلاحظ الدارس ايضا انتشار ظاهرة «المستثمرين المؤسسيين»، مثل صناديق المعاشات وشركات التامين، الذين تتوافر لديهم اموال سائلة ضخمة ويسعون الى استثمارها في الاوراق المالية في الاسواق التي يتوقعون فيها الرواج والاستقرار، والدور المتزايد لهؤلاء المستثمرين في حركة انتقال الاموال.

اميركا اكبر مستثمر

وما زالت الولايات المتحدة هي اكبر مستورد واكبر مصدر للاستثمارات الاجنبية المباشرة، وان كانت اليابان قد بدأت في منافستها كمصدر للاستثمارات (تتجه معظم الاستثمارات اليابانية الى الولايات المتحدة واوروبا وجنوب شرقي اسيا). وكذلك دور اميركا اللاتينية، خاصة البرازيل والمكسيك، فقد ظلت لفترة طويلة هي المكان المفضل في العالم النامي للاستثمارات الاجنبية بسبب اتساع السوق المحلي نسبيا وقربها من السوق الاميركي. وقد تغيرت الاوضاع الان لاسباب من اهمها تدهور الاطار الماكرواقتصادي والارتفاع الشديد في معدلات التضخم نتيجة حجم المديونية الخارجية المتفاقمة لهذه الدول، وانعكاس ذلك على انكماش حجم السوق الداخلي وعلى معدلات سعر العملة، واتجهت كثير من الاستثمارات الاجنبية الى تفضيل دول جنوب شرقي اسيا والصين (مع بداية الاهتمام المتزايد بالهند) حيث لا تواجه هذه الدول اعباء غير عادية في خدمة ديونها، وحيث العمالة اكثر التزاما، مع توافر السوق الكبير ايضا والقدرة الفائقة على المنافسة والتصدير.

الاستثمارات العربية

اما الاستثمارات بين الدول العربية (عدا القروض) فقد اتسمت بالضعف في حجمها (سواء بالنسبة لكل استثمار على حدة او لمجموع الاستثمارات بين الدول العربية) وبعدم التنوع (اتجهت معظمها الى الاستثمار العقاري الى جانب بعض الصناعات الصغيرة والخدمات في قطاعات المصارف والسياحة والنقل). كما اتخذت المشروعات الكبيرة نسبيا شكل المشروعات المشتركة بين الحكومات (شركات استثمار مشتركة او مشروعات مشتركة في مجال انتاجي معين) عهد بادارتها في كثير من الاحيان الى موظفين عموميين لم يكن لهم نشاط استثماري من قبل واتسمت حركتهم بالبطء والشكاوى المتبادلة. وقد كان الطابع الحكومي في ملكية كثير من المشروعات المشتركة وادارتها من اسباب فشل بعض هذه المشروعات لما يعاني منه العمل الحكومي العربي المشترك من مشاكل ولعدم الاعتناء باساليب الادارة. كذلك تميزت الاموال العربية الخاصة في كثير من الاحوال بسعيها وراء الربح السريع والسهل، ولو ادى ذلك الى مجرد تحولها من شكل الى اخر من اشكال الثروة المالية (دون استحداث استثمار حقيقي). واعتمد كثير من الاستثمارات العربية في بداية الامر على الاقل على العمل من خلال شركات اجنبية لضعف الاجهزة الخاصة بها، او على الاكتفاء باستثمارات الحافظة (اي شراء الاسهم في رؤوس اموال المشروعات بنسبة ضئيلة من رأس المال، دون محاولة التحكم في ادارتها او لعب دور ايجابي في حركتها). وظل «الاستثمار» في الودائع المصرفية والاوراق المالية هو النمط الرئيسي لانتقال رؤوس الاموال العربية حتى في الدول العربية، اما تخوفا من رد الفعل السياسي للاستثمار المباشر في بلاد اجنبية او لانتفاء المعرفة الكافية باساليب هذا الاستثمار. كذلك عجزت الاسواق المالية العربية، وهي اسواق محدودة وضعيفة، عن منافسة الاسواق الخارجية في استقطاب الاموال التي تسعى الى الاستثمار في الاوراق المالية وخاصة اموال المستثمرين المؤسسيين.

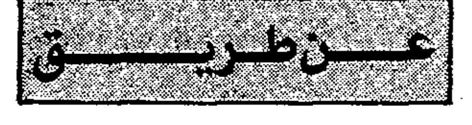
وفيما عدا قطاع البترول والغاز تميزت الاستثمارات الواردة من الخارج الى الدول العربية بضآلتها بالنسبة للاستثمارات الكلية، في حين تميزت الاستثمارات الكلية في كل دولة بطابعها الحكومي الغالب (خارج القطاع الزراعي). وقد بلغ معدل الاستثمار العام بالنسبة للناتج الاجمالي نسبة عالية في كثير من الدول العربية منذ عام ١٩٧٥، خاصة في المملكة العربية السعودية والجزائر ومصر (حتى وقت قريب)، ولكن هذه الاستثمارات تميزت ايضا للاسف بانخفاض متوسط العائد (المالي والاقتصادي). ولم تعتمد المشروعات الانتاجية منها دائما على نظم للتشغيل تتفق مع طبيعتها التجارية او تسمح لها بالمنافسة عن طريق اثمان تعكس بدقة تكلفة الانتاج ومنافعه، وانما اعتمدت في كثير من الاحيان على الحماية الحكومية من المنافسة وعلى الاحتكار والدعم الحكومي المباشر في نهاية الامر.

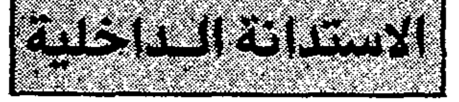
واخيرا فقد تميز الاطار القانوني للاستثمارات بين الدول العربية بتعدد الاتفاقيات الثنائية والجماعية مع عدم الالتزام في التطبيق العملي بالنصوص الطموحة التي وردت في بعض هذه الاتفاقيات والتي عبرت عما ينبغي ان يتحقق من وجهة نظر مثالية وليس عما يمكن تحقيقه من الناحية العملية.

الحوافز والقيود

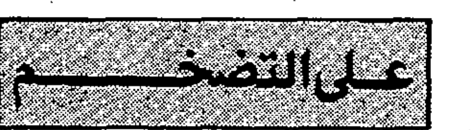
تتسابق معظم الدول الان في جذب الاستثمارات الاجنبية اليها ويبدو ذلك بصورة خاصة في الدول النامية ودول شرق اوروبا، غير ان قليلا منها قد نجح في جذب استثمارات مفيدة بحجم اثر بصورة واضحة على معدلات النمو. وبالرغم من ان الامثلة الناجحة كانت في دول لم تخص المستثمرين الاجانب باية معاملة تفضيلية، فقد لجأت اكثر الدول النامية الى ما

تمويل الاستثمار





له عواقبه السلبية



يمكن تسميته «بلعبة الحوافز والقيود» وهي تشبه كثيرا لعبة «السلالم والثعابين» التي يمارسها الاطفال.

اما الحوافز فياخذ معظمها طابع الاعفاءات والمزايا الضريبية، وتسرف بعض الدول (خاصة التي لا تتمتع باوضاع ماكرو اقتصادية جذابة) في هذه الاعفاءات، بدلا من التاكد من ان معدلات الضرائب بصفة عامة (اي المفروضة على الجميع) ليست مبالغا فيها الى الحد الذي يحد من الاستثمارات الجديدة او يدفع المستثمرين الى التهرب، كما تصرف دول اخرى الى حد تقديم منح الى المستثمرين الاجانب (كانما لا يكفيهم الدعم المستتر عن طريق الاعفاءات وعن طريق توافر مواد وخدمات باقل من اسعار تكلفتها الحقيقية) او تعطيهم افضلية فعلية في الاقتراض من السوق المالي المحلي او، وهو الاخطر، تضمن لهم حماية من المنافسة عن طريق اغلاق السوق او فرض عوائق مبالغ فيها على استيراد المنتجات المشابهة.

واذا كانت بعض هذه الحوافز ضرورية او مفيدة في بعض الاحوال بسبب التنافس مع دول اخرى، فان الحوافز المالية وما يشابهها كثيرا ما تمثل تضحية لا مبرر لها من جانب الخزانة العامة للدولة لانها، وان رحب بها المستثمرون طبعا، قليلا ما تلعب دورا مهما في قرارات الاستثمار، اي انها تزيد في الغالب من ارباح استثمارات كانت ستتم على اية حال، كذلك فان بعض هذه الحوافز قد تؤدي الى عكس المقصود منها، كما يحدث عندما يفرض البنك المركزي على البنوك التجارية الاقراض بسعر فائدة ادنى للمشروعات في قطاعات معينة او لمستثمرين معينين حيث قد يترتب على ذلك تفادي البنوك الاقراض لهذه المشروعات والتركيز على المشروعات الاقل اهمية التي يمكنها الاقراض لها باسعار اعلى، كما يؤدي الاعفاء الضريبي على الودائع الى تفضيلها على فرص الاستثمار الحقيقي التي لا تتمتع بمثل هذا الاعفاء، كذلك فان اجراءات الموافقة على الحوافز والسلطة التقديرية الواسعة في تطبيقها كثيرا ما يفتحان المجال للتمييز في المعاملة على اسس غير موضوعية.

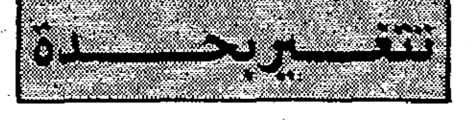
التدخل البيروقراطي

ويزيد الامر سوءا ان تقترن الحوافز المقررة بقيود كثيرة، قد يكون لكل منها ما يبررها نظريا، ولكنها تؤدي مجتمعة الى التدخل البيروقراطي باكثر مما ينبغي في شؤون الاستثمار، كما تزيد من احتمالات التاخير والفساد، اضف الى ذلك ان اقتران القيود المبالغ فيها بحوافز مبالغ فيها كذلك يعطي اشارات متعارضة للمستثمرين المحتملين قد تربك تفكيرهم حول المقاعد الحقيقية للحكومة او تؤثر في تقديرهم للبيئة العامة للاستثمار.

وترجع معظم القيود الى اعتبارات من السهل فهمها في ذاتها مثل تحسين وضع ميزان المدفوعات وافادة الصناعة المحلية (شرط المكون المحلي وشرط تصدير نسبة معينة من الانتاج) او تدريب الادارة الوطنية وتشغيل عمالة محلية (شرط عدم استخدام اجانب الا في حدود ضيقة جدا) او اعطاء العمال دورا كبيرا في الادارة ان نسبة عالية في الارباح، او تنمية قطاعات او مناطق جغرافية معينة، او تطوير التكنولوجيا المحلية او الحد من سيطرة الشركات الاجنبية (شرط الالتزام بحجم معين او نسبة معينة من الانتاج المحلي).

ولكن كثيرا من هذه القيود يتجاهل وحدة الاقتصاد القومي والمنافع المتبادلة بين اجزائه المختلفة واستجابة هذه الاجزاء، مهما بدت متباعدة، للحوافز الاقتصادية الناجمة عن اتباع سياسات كلية مناسبة، كما تبنى بعض القيود على افكار غير صحيحة تعطي للشعارات البراقة اولوية على مقتضيات المنافسة واعتبارات السوق، بل ان من القيود ما يضر بالاقتصاد القومي بغير قصد بسبب تاثيره المحتمل على سعر العملة في السوق الحر، وبصفة عامة فان المبالغة في القيود تثبط همة المستثمرين وتدفعهم الى الاتجاه الى الدول الاخرى التي لا تخضع استثماراتهم فيها الى قيود مماثلة، او

يجب على الدولة



تتغير بحدة

بين حكومة واخرى

تدفعهم الى التغلب على القيود عن طريق الاتفاق مع الحكومة على معاملة خاصة، او الى اتباع حيل قانونية او غير قانونية لتفادي تطبيق القواعد، او الى افساد الموظفين الحكوميين المسؤولين عن الموافقة والاشراف، وكلها نتائج شديدة الخطر.

وقد اخذت بعض القوانين الحديثة، مثل «قانون الاستثمار» المصري الصادر في يوليو ١٩٨٩، باسلوب من شانه اشتراط موافقة مجلس ادارة الهيئة المسؤولة عن الاستثمار على تفاصيل كثيرة واخضاع جميع قراراتها لموافقة رئيس مجلس الوزراء. صحيح ان القانون قد نص على افتراض الموافقة الاخيرة اذا لم تصدر خلال ١٥ يوما، وهو حل غريب ايضا لما تحتمله هذه الموافقة الصماء من مخاطر ولقدرة الموظفين على اية حال على التملل باسباب لتاجيل الموافقة كطلب استيفاء المعلومات، الخ. اليس الاولى ان تقتصر موافقة الوزراء على القرارات الاستراتيجية، وان يخول مجلس الهيئة السلطة النهائية في الموافقة على القرارات المهمة الاخرى مع ترك الموافقة على القرارات التفصيلية لرئيس الهيئة او مساعديه المفوضين في ذلك، في ضوء الحدود التي يقررها مجلس الهيئة مع تحديد ذلك كله بحد ادنى من القيود التي تفرضها مصلحة عامة حقيقية والتي يمكن من الناحية العملية الاشراف على تنفيذها بجدية ؟

تجميع وتوظيف المدخرات – الوضع العام واقتراح محدد

سبق ان ذكرت اهمية القطاع المالي، والمصرفي بخاصة، لنجاح سياسات التوسع في الاستثمار الخاص، وقد اوضحت دراسات حديثة ان هذا القطاع رغم اهميته القصوى يتميز بالضعف الشديد في معظم الدول النامية حتى انه لو اتبعت قواعد محاسبة سليمة او انتفى الدعم الحكومي المستمر فان معظم البنوك الائتمانية المحلية وبعض البنوك التجارية سوف تخضع لاجراءات الافلاس ! كذلك فان هناك تجارب، يعرفها الناس في الكويت ومصر بصورة خاصة، تمكن فيها افراد من تجميع مبالغ هائلة في اطارات اتسم بعضها بالوهم وبعضها بالخداع، مما ادى الى انهيارها وضياع حقوق المدخرين الكثيرين الذين الهاهم الربح السريع او خدعتهم الشعارات عن متابعة الحقيقة، في غيبة الحد الادنى المطلوب في الدور الرقابي من الاجهزة الرسمية.

النقص بالاجهزة

لكن التجربة كلها تؤكد ان اموالا سائلة كثيرة تتوافر في داخل كل دولة وخارجها وان النقص الحقيقي هو في الاجهزة التي تعمل طبق اسس سليمة على تجميع هذه الاموال واستثمارها ضمن الاطار العام الذي يساعد هذه الاجهزة على العمل بنجاح، وكما ذكرنا فقد اتخذت معظم الاجهزة التي اقيمت في شكل شركات استثمار عربية طابع المشروعات المشتركة بين الحكومات مع ما لهذا الطابع من مساوىء، وعجزت على اية حال عن القيام بدور كبير في تجميع المدخرات الخاصة واستثمارها. وقد تحسنت الاوضاع من حيث توافر بيوت خبرة عربية في المجال المالي وتطور الخبرات العربية الى حد ما في مجال الخدمات المصرفية والمالية وان كانت لا تزال في حاجة الى مزيد من التدريب المنظم (باتفاق البنوك مثلا على انشاء مركز متقدم للتدريب) والى التعرف على الادوات المالية التي تبتدع باستمرار في الاسواق الخارجية بفرض اتباع ما تثبت التجربة في الاسواق الاخرى فائدته للاسواق العربية.

الصناديق القطرية

ويظهر النقص بصورة خاصة في اجهزة تجميع مدخرات العاملين بالخارج وغيرهم من الراغبين في استثمار مدخراتهم في دولة او دول عربية معينة دون المساهمة بانفسهم في مشروع معين ولكن مع توافر حد معقول من الضمان والعائد، وهناك تجارب مفيدة جدا تمت خارج العالم العربي ولم يؤخذ بها حتى الان في اية دولة عربية، فقد نجحت دول اخرى (كوريا الجنوبية، المكسيك، ماليزيا، تايوان، تايلاند، الفلبين، الهند. واخيرا البرتغال) في انشاء ما يسمى حرفيا «بالصناديق القطرية «country funds» يقوم هذا الحل على فكرة بسيطة وهي توفير اطار يثق فيه المستثمرون لتحويل مساهماتهم النقدية الى استثمارات حقيقية في المجالات الانتاجية. يقوم مثل هذا الصندوق في الواقع على تجميع المدخرات الخاصة من اي راغب في المساهمة بعملة اجنبية مقبولة (او من مستثمرين مؤسسيين معروفين سلفا) وذلك في شكل اسهم في شركة استثمار يمكن تداولها في الاسواق المالية ويمكن بالتالي بيعها واستخدامها كضمان للاقتراض وغير ذلك، واهم ما في هذا الاطار انه لا يحتاج الى تمويل من جانب الدولة المستفيدة او الى اي دور ابوي منها سوى الموافقات المعتادة وربما ضمان تحويل الارباح اذا لم يمكن الحصول على هذا الضمان بصورة اخرى. كما انه لا يحتاج الى دعم خارجي الا في حدود مساهمة صغيرة من جانب مؤسسة مالية دولية كدليل على الجدية والثقة وقد انشئت هذه الصناديق اما في شكل شركات استثمار قابضة او في شكل «ترست» او تجمع مالي تديره شركة ادارة. واتخذت المبادرة في انشاء هذه الصناديق في معظم الاحوال من جانب شركة التمويل الدولية (IFC) (التي تعمل في اطار البنك الدولي) بالمشاركة احيانا مع بيوت مالية اميركية خاصة، يبدأ الامر بدراسة السوق المحلي للاستثمار وفرص التوسع فيه واحتمالات المخاطر، كما تدرس احتمالات تجميع المدخرات سواء من جانب مواطني الدولة المقيمين في الخارج او الذين حولوا مدخراتهم الى عملة اجنبية او الى حسابات في الخارج او من جانب غيرهم من الراغبين في الاستثمار، وتدرس ايضا انسب الاشكال القانونية في كل حالة للتنفيذ، وفي ضوء ذلك يعلن انشاء صندوق او شركة استثمار للدولة المعنية يتكون من اسهم قد تطرح في سوق اواسواق خارجية لتكوين شركة (عادة ما تسجل في دولة اجنبية صغيرة تفاديا للتعقيدات والضرائب) وقد تقتصر المساهمة فيها على مؤسسات استثمارية معينة، وتقوم شركة التمويل الدولية (IFC) او بيت مالي خاص بالمساهمة بنسبة صغيرة في اي من الحالتين، وتختار هذه الشركة الجديدة جهازا اداريا كفؤا على المستوى الدولي وتعلن التفصيلات الخاصة بها كما تختار السوق المالي الذي تسجل فيه اوراقها المالية، بعد ان تجمع هذه الشركة المساهمات او الحصص عليها ان توظفها في الاسهم والصكوك الاخرى التي تصدرها شركات في الدولة المعنية (سواء بالنسبة لاستثمارات قائمة، للتوسع فيها او اصلاح اوضاعها، او بالنسبة لاسهم استثمارات جديدة) في ظل الاطار القانوني السائد شانها شان اي مستثمر اجنبي، ولكن بالاتفاق مع الحكومة المضيفة على الحد الادنى من الضمانات، التي تسمح لها بالعمل، وتستطيع هذه الشركات او المساهمون فيها شراء تامين ضد المخاطر السياسية، بما فيها خطر تحويل العملة، اذا توافرت الشروط اللازمة لذلك (يتوافر هذا التامين بصفة عامة من جانب هيئات حكومية وشركات خاصة في الدول الصناعية، كما تقدمه المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالنسبة للاستثمارات بين دولة عربية

واخرى، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار بالنسبة للاستثمارات الوافدة من دولة عضو الى دولة نامية تكون هي الاخرى عضوا في الوكالة).

وتعمل الآن سكرتارية دول الكومنولث على انشاء صندوق جماعي من هذا النوع تستفيد منه دول الكومنولث النامية وتكون المساهمة فيه مفتوحة لمستثمرين مؤسسيين (وليس للافراد)، وقد اكتملت بالفعل الدراسات الخاصة بهذا الصندوق وتمت الموافقة المبدئية على انشائه كشركة خاصة محدودة المسؤولية تستثمر للاجل الطويل الاوراق المالية التي تمثل مساهمات في رؤوس اموال المشروعات في دول الكومنولث النامية. ويمكن للدول العربية، ان شاءت القيام بمشروع مماثل لتجميع واستثمار المدخرات الخاصة، ان تدرس هذا الاطار وتطوعه لاغراضها دون اعباء على ميزانية أي حكومة. كما يجدر بالدول العربية التي لمواطنيها اموال كثيرة بالخارج أن تبحث عن فرص للاستثمار في وطنهم في أطار يحوز على الثقة (كما هو الحال بالنسبة لمصر والسودان والاردن واليمن وتونس والجزائر والمغرب) ان تعمل كل منها على تشجيع انشاء صندوق او شركة استثمار للاستثمار فيها بدعوة شركة التمويل الدولية (IFC) او بيت خبرة مالي خاص معروف عالميا الى اعداد الدراسات واتخاذ خطوات التنفيذ بطريقة توحي بالثقة وتؤكد للمدخرين العرب والاجانب جدية المشروع وتوافر الضمانات الاساسية للعمل بنجاح. واعتقد شخصيا، لاسباب عملية محضة، ان الاتجاه الى انشاء صندوق او صناديق غربية قطرية من هذا النوع هو الاولى بالاتباع قبل التفكير في عمل عربي مشترك.

وانني لاقترح على الحكومة المصرية بالذات، لما لها عادة من فضل الريادة ونظرا للحجم الكبير والمتزايد لمدخرات المصريين الدولارية في الداخل والخارج، ان تاخذ زمام المبادرة في تشجيع اقامة تجمع مالي دولي للاستثمار في مصر على نحو ما شرحته. ويفترض نجاح هذا الصندوق ان الحكومة لن تقف في وجه الاستثمارات الجديدة بحجة حماية القطاع العام او انها سوف تسمح بالمساهمة في رؤوس اموال بعض شركات القطاع العام كليا او جزئيا، حتى يمكن قيام سوق مالية كبيرة نسبيا تتداول فيها الاسهم والسندات التي يمكن للصندوق شراؤها او بيعها.

كما ان من المفيد القيام، بالتعاون مع شركة التمويل الدولية، بدراسة انسب الوسائل والتفاصيل الخاصة بالصناديق التي يمكن انشاؤها سواء لدولة عربية واحدة او لمجموعة من الدول العربية المعنية، مع الاستفادة من تجارب الصناديق الوطنية التي تم انشاؤها للدول السابق ذكرها ومن دراسات الكومنولث.

خاتمة المقال

لعل ما قلته حتى الآن قد اوضح ان التوسع الكبير في الاستثمار الخاص، المحلي والاجنبي على السواء، يحتاج الى تكوين مناخ او بيئة جديدة تبنى على استراتيجية اقتصادية شاملة في الدولة العربية المعنية اساسها السياسات الماكرو اقتصادية المؤسسة على اعتبارات واقعية تحقق الثبات في الداخل ولا تتجاهل علاقة الاقتصاد المحلي بالاقتصاد العالمي الذي يزيد تداخل العلاقات فيه بصورة مستمرة. هذا المناخ يحتاج الى:

١ – حوافز اقتصادية من شانها تشجيع الاستخدام الكفء للموارد (تتحقق هذه الحوافز نتيجة السياسات الاقتصادية الكلية السليمة والتصحيح الهيكلي، بما في ذلك تصحيح نظام الاسعار). وواضح ان هذه الحوافز تختلف عن الحوافز المالية السابق الحديث عنها.

٢ – بنية اساسية تمثل الحد الادنى اللازم للاستثمار سواء في ذلك البنية المادية (الطرق ووسائل الاتصال والمواصلات، الخ). او البنية البشرية (الاعداد اللازمة من العاملين في التخصصات المطلوبة مع التدريب الجيد والانضباط).

٣ – نظام مصرفي مالي تقوده مؤسسات قادرة على تجميع وتوظيف المدخرات المحلية والاموال الوافدة جميعا بكفاءة وفاعلية تحت اشراف محدود ولكنه فعال من جانب جهات الرقابة الحكومية.

٤ – اطار تنظيمي عام ومستقر يبنى على (أ) قوانين وقرارات عصرية تحمي المصلحة العامة وتوفر الاستقرار والحماية للملكية الخاصة في حدود هذه المصلحة، دون اسراف في القيود التي تؤثر سلبيا على روح المبادرة وتؤدي الى التاخير والفساد و(ب) وسائل عملية وسريعة لضمان احترام القواعد ولتسوية المنازعات دون تاخير او تعقيد، سواء عن طريق القرارات الادارية او المحاكم الداخلية او التوفيق والتحكيم و(ج) اجهزة حكومية تستخدم، بكفاءة ونزاهة، سلطات محدودة ومعروفة سلفا.

تفكير واقعي جديد

لا تتوافر هذه العناصر طبعا بين يوم وليلة، وسوف تقتضي بالضرورة خطوات تفصيلية كثيرة تتخذ في تدرج معقول.

وقد اوضحت هذه الورقة اهمية تحديث القطاع المالي، وفائدة تطويره عن طريق معهد عال للبحوث والتدريب، والحاجة الى متابعة التطورات في الاسواق المالية الخارجية بصورة مستمرة، وضرورة انشاء اوعية جديدة تحظى بثقة المدخرين لتجميع الاموال واستثمارها. ويدعو كل من العناصر الاربعة السابق ذكرها الى سياسات ابعد مدى تضمن ان يكون الاستقرار والتوسع لصالح المجتمع وليس على حساب الاغلبية الفقيرة. وقد تمس هذه السياسات الجديدة المصالح المكتسبة لفئات محدودة تستفيد من السياسات التي اتبعت في الماضي وترفع الشعارات باسم الاغلبية التي تعاني في الحقيقة من نتائج هذه السياسات. ولكن نقطة البدء الرئيسية تقل في الافكار التي تسيطر على عقول الناس وفي الاتجاهات التي سوف تسود تفكير المثقفين في المستقبل وعلى الاخص مدى انفتاحهم على تفكير واقعي جديد، او انغلاقهم على افكار سادت في الماضي ولم يعد لها ما يبررها، أو ارتدادهم الى متاهات الماضي الابعد مدى.

هوامش

★ ابراهيم شحاته وحازم الببلاوي، التعاون الاقتصادي العربي، مطبوعات الاهرام الاقتصادي، القاهرة، ١٩٦٥.

★ مثال ذلك اشتراط قانون الاستثمار الجديد في مصر (القانون رقم ٢٣٠، لسنة ١٩٨٩، المادة ٢٢) ان يكون تحويل صافي ارباح المال المستثمر «في حدود الرصيد الدائن بحساب العملة الاجنبية للمشروع» مما ينتج عنه استحالة تحويل الارباح من جانب المنتج الذي يقتصر على التوزيع في السوق المحلي الا اذا قام بشراء العملة الاجنبية من هذا السوق. وطبقا لقرار وزاري سابق فان التكاليف الاضافية لتحويل العملة بهذه الطريقة تخصم من الارباح الاجمالية للمشروع مما يعود ايضا بضرر لا مبرر له على الشركات المحليين.

★ راجع المادة ٤٨ من القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩. ويلاحظ ان المغرب قد اتبع مؤخرا (في سبتمبر ١٩٨٩) اجراء من شانه ايضا افتراض الموافقة الحكومية على اي طلب للمستثمر الاجنبي اذا لم يحصل على رد خلال شهرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المدفوع ٧٠ مليون دولار أمريكي

سجل تجاري رقم ٥٥ - ١٩٧ القاهرة
١١١٣ شارع كورنيش النيل - القاهرة



بنك فيصل الإسلامي المصري

ش . م . م

الميزانية

في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م — "بالألف دولار أمريكي"

الأصول

١٤٠٩هـ كلي	١٤٠٩هـ جزئي	البيان	١٤٠٨هـ
	٢٥ ٦٩٦	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي المصري	٦٤ ٨١١
	٥٣١ ٣١٥	أرصدة لدى البنوك	٥٤٨ ٢٨١
٥٥٧ ٠١١		مجموع النقدية والأرصدة لدى البنوك	
٩٨٣ ٧٧٣		مشاركات ومضاربات ومرابحات تجارية وإنتاجية واستثمارات عقارية	٨٨٦ ١٦٧
٦٩ ٦٨٣		أرصدة مدينة وأصول أخرى	٧٠ ٥٧٩
٦١ ١٩٥		مساهمات في بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة	٥٢ ٦٣١
١٦ ٩٠٥		أصول ثابتة (بعد الإهلاك)	١٥ ٧٤٢
١ ٦٨٨ ٥٦٧			١ ٦٢٩ ٣١١
		حسابات نظامية	
٣٧ ٩٢٧		التزامات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣٥ ٧٣٠

الخصوم وحقوق المساهمين

١٤٠٩هـ كلي	١٤٠٩هـ جزئي	البيان	١٤٠٨هـ
	٤٣ ٧٨٢	حسابات جاري بالاطلاع	٤٢ ٥٦٠
	١ ٢١٠ ٠٢٣	حسابات الاستثمار	١ ٢٩٤ ١٠٤
	١ ٧٢٢	صندوق الزكاة	١ ٤٤٩
	٣٤ ١١٤	ودائع أخرى	٣٦ ١٢٢
١ ٣٨٩ ٦٦١			
٣١ ٦٢٦		البنك المركزي المصري	٢٨ ٢٨٢
١٤ ١٧٩		المستحق للبنوك	٤ ٦١٩
١٠٨ ١٧١		أرصدة دائنة	٩٥ ٢٣٠
٢٧ ٢٤٢		المخصصات	١٨ ٨٥١
١ ٥٧٠ ٨٨٩		المجموع	١ ٥٢١ ٢١٧
	١٠٠ ٠٠٠	رأس المال المصدر	١٠٠ ٠٠٠
	٧٠ ٠٠٠	رأس المال المدفوع	٧٠ ٠٠٠
	٣٨ ٨١٥	الاحتياطيات	٢٧ ٩٣٧
١٠٨ ٨١٥		مجموع حقوق المساهمين	
		١٤٠٩هـ: ٩٣ ٦٢٤ أرباح العام المحققة — ١٤٠٨هـ: ٨٤ ٢٩٣	
		١٤٠٩هـ: ٨٤ ٧٦١ (-) عائد حسابات الاستثمار — ١٤٠٨هـ: ٧٤ ١٣٦	
٨ ٨٦٣		"صافي الربح القابل للتوزيع"	١٠ ١٥٧
١ ٦٨٨ ٥٦٧			١ ٦٢٩ ٣١١
		حسابات نظامية	
٣٧ ٩٢٧		التزامات البنك مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣٥ ٧٣٠

مراقبا الحسابات: توفيق محمود أبو علم — حافظ مصطفى راغب
المحافظ: أحمد زندو
رئيس مجلس الإدارة: محمد الفيصل آل سعود

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية

في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م — "بالألف دولار أمريكي"

١٤٠٩هـ	المصروفات	١٤٠٨هـ	١٤٠٩هـ	الإيرادات	١٤٠٨هـ
٩ ٥٦٣	مصروفات عمومية وإدارية وإهلاك	٩ ٩١٦	١١١ ٠٩٨	إيرادات المشاركات والمضاربات والمرابحات	١٠٤ ٧٢٣
٩٥١	فروق إعادة التقييم	٦ ٧٢٧	٤ ٢٥٤	إيرادات الخدمات المصرفية	٤ ٩٤٩
٩٨٣	تكلفة الزكاة المستحقة شرعا	٩٣١	١ ٩٣٢	إيرادات استثمارات مالية ومساهمات	١ ٧٦٠
٨ ٢٩١	مخصصات	٦ ٤٩١			
٢ ٨٧٢	ضرائب دخلية	٣ ٠٧٤			
٩٣ ٦٢٤	"أرباح العام المحققة"	٨٤ ٢٩٣			
١١٧ ٣٨٤		١١٣ ٤٤٢	١١٧ ٣٨٤		١١١ ٤٤٢

المحافظ: أحمد زندو
رئيس مجلس الإدارة: محمد الفيصل آل سعود

إيضاحات متممة للقوائم المالية

أولاً: مقدمة :

تأسس بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ١٣ رمضان ١٣٩٧هـ الموافق ٢٧ أغسطس ١٩٧٧م بموجب القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧م المعدل بالقانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٨١م .
ويتولى البنك القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية وأعمال الاستثمار وإنشاء مشروعات التنمية الاقتصادية والعمرانية والمساهمة فيها وذلك بالعملة المصرية والأجنبية ، وفقاً للأحكام والقواعد الأساسية للشريعة الإسلامية .

ثانياً: السياسات المحاسبية المطبقة :

يتم إعداد الميزانية والقوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها .
وفيما يلي أهم السياسات المحاسبية المطبقة :

١ - تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري ويتم تقييم أصول وخصوم البنك من العملات الأخرى في نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف المعلنة من البنك المركزي المصري في نطاق السوق المصرفية الحرة ، وقد نتج عن ذلك فروق مدينة حملت على حساب الأرباح والخسائر وذلك وفقاً للتعليمات الصادرة من البنك المركزي المصري في هذا الشأن . ويتم معادلة أرصدة القوائم المالية في ٣٠ ذي الحجة للدولار الأمريكي على أساس أسعار الصرف بالسوق المصرفية الحرة في ذلك التاريخ .

٢ - تقييم الاستثمارات المالية : يتم تقييم الاستثمارات المالية بالتكلفة أو صافي قيمة أصول الشركات المصدرة لهذه الأوراق بناء على دراسة فعلية لأغراض تقييم معتمدة لهذه الشركات كمجموعة واحدة وذلك لتحديد قيمة المخصص اللازم .

٣ - إهلاك الأصول الثابتة : يتبع البنك طريقة القسط الثابت في إهلاك أصوله الثابتة ، وقد بلغ مجمع الإهلاك في تاريخ إعداد الميزانية مايعادل ١ و٦ مليون دولار ، وقد تم الاحتفاظ بقيم دفترية مناسبة للأصول التي انتهى عمرها الافتراضي ومازالت تؤدي الغرض منها .

٤ - مخصص مخاطر المشاركات والاستثمار : تم تدعيم مخصص مخاطر التوظيف بمبلغ ٤ و٨ مليون دولار أمريكي (المعادل لمبلغ ٤ و٢١ مليون جنيه مصري) ، ويوالي البنك بصفة مستمرة تدعيم هذا المخصص .

ثالثاً: بيانات وإيضاحات لمكونات بعض البنود :

١ - ميزانية عام ١٤٠٩هـ : بلغ مجموع الميزانية مايعادل ٦ و١٦٨٨ مليون دولار أمريكي منها ٣ و١٢٢٩ مليون بالدولار الأمريكي وما يعادله بالعملات الأجنبية بنسبة ٨ و٧٢٪ من حجم الميزانية والباقي يعادل ٦ و١١٧٢ مليون جنيه مصري .

٢ - النقدية والأرصدة لدى البنوك :

وتتمثل في :
مايعادل ٨ و١٧ مليون دولار بالجنيه المصري .
مايعادل ٢ و٥٣٩ مليون دولار بالعملات الأجنبية
٥٥٧,٠ مليون دولار موزعة على الوجه التالي :

مايعادل ٥ و١١ مليون دولار نقدية
مايعادل ٢ و١٤ مليون دولار أرصدة لدى البنك المركزي المصري
مايعادل ٣ و٤٧٩ مليون دولار البنك المركزي - مضاربات
مايعادل ٤ و٣١ مليون دولار البنك المركزي - عمليات تبادلية (وفقاً للتعليمات المنظمة لعمليات السوق المصرفية الحرة)
مايعادل ٤ و١٧ مليون دولار عمليات تبادلية / بنوك
مايعادل ٢ و٣ مليون دولار حسابات البنوك

٣ - المشاركات والمضاربات والمرابحات التجارية والإنتاجية واستثمارات عقارية :

بلغت أرصدة التوظيفات في المشاركات والمضاربات والمرابحات على سلع وعمليات تمويل تجارة دولية واستثمارات بصناديق استثمار إسلامية واستثمارات عقارية مايعادل ٩٨٤ مليون دولار .

٤ - مساهمات في بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة :

تتمثل في :

	قيمة المساهمة بالكامل (مليون دولار)	المسدد حتى تاريخ الميزانية (مليون دولار)
شركات بنك فيصل الإسلامي المصري	٢ و١٦	٢ و١٤
مساهمات في شركات أخرى	٤ و٥٠	٠ و٤٧

٥ - الأصول الثابتة : بلغت قيمة الأصول الثابتة للبنك مايعادل ٩ و١٦ مليون دولار منها مايعادل ٩ و١٠ مليون دولار قيمة أراضي ومباني الفروع المملوكة للبنك .

٦ - الأرصدة الدائنة : ضمن الأرصدة الدائنة مايعادل ٠ و٣١ مليون دولار أمريكي تمثل إيرادات مؤجلة وتستحق خلال فترات لاحقة .

٧ - رأس المال : رأس مال البنك المرخص به ٥٠٠ مليون دولار ويبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار ورأس المال المدفوع مبلغ ٧٠ مليون دولار يشمل ٤ و١٥ مليون دولار بالجنيه المصري محسوبة على الوجه التالي :

مليون دولار	
٥ و٦	مايعادل ٦ و٤ مليون جنيه مصري بسعر ٧١٤ و٠ جم لكل دولار
٩ و٨	مايعادل ٥ و٧ مليون جنيه مصري بسعر ٨٤٠ و٠ جم لكل دولار
٤ و١٥	

٨ - الاحتياطيات :

(بالمليون دولار)

	عام	خاص	إجمالي الاحتياطيات
رصيد أول الفترة	٤ و٢٥	٥ و١٢	٩ و٣٧
المحتجز من أرباح عام ١٤٠٨هـ	٩ و٠	—	٩ و٠
	٣ و٢٦	٥ و١٢	٨ و٣٨

٩ - أرقام المقارنة : عدلت أرقام القوائم المالية لعام ١٤٠٨هـ على أساس معادلة الدولار بسعر ٢,٥٥٣١٨٨ جم بدلاً من ٢,٣٢٣٩٠١ جم لغرض المقارنة .

تقرير مراقبي الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) في نهاية ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٨٩م وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وقد تمت مراجعتنا وفقاً لأصول المراجعة المقبولة وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذي رأيناه كافياً وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وكذا تقييم الالتزامات وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وكما لم يتبين لنا مخالفة البنك لأي من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له .
يمسك البنك حسابات منتظمة تضمنت كل مانص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها والميزانية وحساب الأرباح والخسائر متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات .
ومن رأينا أن الميزانية والإيضاحات المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالي للبنك في نهاية ذي الحجة ١٤٠٩ هجرية وأن حساب الأرباح والخسائر يبين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ .
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك في الحدود التي تثبت فيها تلك البيانات بالدفاتر المالية .

القاهرة في : ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ
الموافق : ٢١ نوفمبر ١٩٨٩ م

مراقبا الحسابات

توفيق محمود أبو علم
محاسب قانوني
س.م.م (٢٦٨٩)

حافظ مصطفى راغب
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
(شوقي وشركاه)
س.م.م (١٧)

تقرير هيئة الرقابة الشرعية

اجتمعت هيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الإسلامي المصري بالمقر الرئيسي للبنك بالقاهرة في يومي الثلاثاء ١٥ و٨ من ربيع الثاني ١٤١٠هـ (١٤ و٧ نوفمبر ١٩٨٩) وذلك للدراسة والمراجعة وإعداد التقرير عن أعمال البنك للسنة المالية المنتهية بنهاية ذي الحجة ١٤٠٩هـ - من أجل ذلك :
اطلعت الهيئة على أوراق الميزانية العمومية للبنك في نهاية السنة المالية المشار إليها ، كما اطلعت الهيئة كذلك على أوراق حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المذكورة
وناقشت الهيئة بنود الميزانية وحساب الأرباح والخسائر تفصيلاً مع إدارة البنك واستوضحت الهيئة العديد من الإيضاحات والبيانات على النحو الموضح بمحضر جلسة ١٥ ربيع الثاني ١٤١٠هـ (١٤ نوفمبر ١٩٨٩م) .
وراجعت الهيئة محاضر جلساتها طوال العام السابق واستعرضت ماجاء بها من فتاوى رداً على استفسارات البنك وما راجعته بها من أعمال استثمارية للبنك وفروعه .
كما استعرضت الهيئة كذلك الأعمال الاستثمارية التي ارتبط بها البنك وفروعه طوال العام الماضي وماقام به من أعمال مصرفية .
ورأت الهيئة - بعد استعراضها للأعمال الاستثمارية والخدمات المصرفية التي قام بها البنك وفروعه طوال العام الماضي وبعد استعراضها كذلك لمحاضر جلساتها طوال العام وماقامت به الهيئة من بحوث وفتاوى ومراجعة للأعمال الاستثمارية والخدمات المصرفية وما قررته الهيئة كذلك من ملاحظات وقواعد للاستثمار ، أن ماقام به البنك وفروعه من (أعمال استثمارية وخدمات مصرفية) هي في إطار أحكام الشريعة الإسلامية الغراء وأنها تقوم على الأسس والقواعد الشرعية التي سبق أن قررتها الهيئة ووضعت مناهج تطبيقها وأرست قواعد تنفيذها .
والله ولي التوفيق ؟

تحريراً في ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٠هـ
٢٢ نوفمبر ١٩٨٩م

رئيس هيئة الرقابة الشرعية
فضيلة الشيخ محمد خاطر
مفتي جمهورية مصر العربية الأسبق
وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمي بنك فيصل الإسلامي المصري

الاجتماع الأول

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها بمقر البنك ١١١٣ كورنيش النيل / القاهرة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٤ جمادى الآخر ١٤١٠هـ الموافق ١١ يناير ١٩٩٠ للنظر في جدول الأعمال الآتي :

١ - تقرير مجلس الإدارة عن العام المالي الهجري ١٤٠٩ هـ .
٢ - تقرير السادة مراقبي حسابات البنك وتقرير هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٩هـ
٣ - التصديق على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٩ هـ .
٤ - التصديق على الميزانية وحساب الإيرادات والمصروفات لصندوق الزكاة عن السنة المالية ١٤٠٩هـ
٥ - إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ١٤٠٩/١٢/٣٠هـ وتحديد مكافآتهم ومكافأة هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٩هـ
٦ - تحديد بدلات السادة أعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٤١٠ هـ
٧ - تعيين مراقبي الحسابات وتحديد أتعابهم عن عام ١٤١٠ هـ
٨ - تحديد قيمة التبرعات عن عام ١٤١٠ هـ والترخيص بها لمجلس الإدارة .

الاجتماع الثاني

في حالة عدم توافر النصاب القانوني لصحة الاجتماع الأول فسوف تنعقد الجمعية العامة العادية في اجتماع ثان في اليوم التالي في ذات الوقت والمكان المحددين للاجتماع الأول ويكون الاجتماع الثاني صحيحا أياً كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

ملاحظات عامة

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى مايلي :

- لكل مساهم حق الحضور بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وثابتة في توكيل كتابي خاص وعلى أن تودع هذه التوكيلات بمقر البنك قبل إنعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .
- إيداع صكوك أسهم الإصدار الأول أو إيصالات الإكتتاب أو شهادات التخصيص للأسهم الإصدار الثاني بمقر البنك أو فروعه قبل تاريخ إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل أما المساهمين الذين لم يتسلموا صكوك الأسهم أو إيصالات الإكتتاب أو شهادات التخصيص أو يحتفظوا بأسهمهم في ملفات أوراق مالية طرف البنك فعليهم إخطار البنك برغبتهم في الحضور قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .

لا يجوز نقل ملكية الأسهم في سجلات البنك إعتباراً من تاريخ الدعوة السابق إرسالها للمساهمين وحتى الإنتهاء من أعمال الجمعية العامة .

- الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتقرير مجلس الإدارة وتقارير مراقبي الحسابات وهيئة الرقابة الشرعية أرسلت جميعها إلى المساهمين بطريق البريد الموصى عليه .
- الأسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة في الجمعية يلزم تقديمها إلى البنك قبل موعد الإنعقاد بعشرة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة حول ماورد بجدول الأعمال فقط .

الشركات التي أسسها وساهم فيها البنك

قام البنك بتأسيس والمساهمة في مشروعات إنتاجية حيوية - رؤوس الأموال ٦٧٦ مليون دولار - مساهمة البنك ٦٧ مليون دولار - سدد منها ٢ ر٦١ مليون دولار - تمويل البنك ١٢٠ مليون دولار بيانها :

شركات الإنتاج الزراعي والحيواني :

١ - الإسلامية للثروة الحيوانية بالقناطر الخيرية .
٢ - الدمازين للزراعة والإنتاج الحيواني بالسودان .
٣ - الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية "فوديكو" بالإسماعيلية .

شركات الإنتاج الصناعي :

٤ - الصناعات الأليكترونية (الشاشات) بمنطقة المحولات طريق مصر إسكندرية الصحراوي .
٥ - إنتاج الثلاجات المنزلية (سيلتال) بمدينة العاشر من رمضان .
٦ - إنتاج البانيو (مصر أكريليك) بمدينة العاشر من رمضان .
٧ - إنتاج فلاتر السيارات "فيلكو" بمدينة العاشر من رمضان
٨ - إنتاج المنظفات الصناعية "بونا وأود" بالعامرية بالإسكندرية .
٩ - صناعة مواد التغليف وطباعتها "ايكوباك" بمدينة ٦ أكتوبر .
١٠ - إنتاج الأحذية "ستاندرد" بمدينة العاشر من رمضان .
١١ - إنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بأسيوط .
١٢ - إنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بسوهاج .
١٣ - إنتاج الأرضيات (P.V.C) بمدينة ٦ أكتوبر .
١٤ - إنتاج الخزف والسيراميك "فاسكو" بمدينة ٦ أكتوبر .

شركات الدواء والرعاية الطبية :

١٥ - مستشفى القاهرة التخصصي بمصر الجديدة .
١٦ - مستشفى مصر الدولي بالدقي .
١٧ - فاركو للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية بالعامرية بالإسكندرية .
١٨ - العاشر من رمضان للصناعات الدوائية والمستحضرات التشخيصية بمدينة ٦ أكتوبر .
١٩ - مركز المنصورة الطبي .

شركات الاستثمارات :

٢٠ - الإسلامية للاستثمار والتنمية بالمعادي .
٢١ - التنمية الإسلامية المحدودة بالسودان .
٢٢ - الاستثمارات العامة "جيكو" بالمهندسين .

شركات التجارة الخارجية والداخلية :

٢٣ - الإسلامية للتجارة الخارجية بالجيزة .
٢٤ - الشركة العالمية للاستيراد والتصدير (العالمية) بالجيزة .

شركات السياحة :

٢٥ - السلام للاستثمار (فندق الأمان) بالجيزة .

البنوك والمؤسسات المالية :

٢٦ - دار المال الإسلامي بجنيف / سويسرا .
٢٧ - بنك فيصل الإسلامي السوداني بالخرطوم .
٢٨ - البنك الإسلامي السوداني بالخرطوم .
٢٩ - البنك الإسلامي لغرب السودان بالخرطوم .
٣٠ - مؤسسة فيصل المالية بتركيا .

مجالات أخرى :

٣١ - العربية لأعمال التطهير "إدريس" بالعجوزة .
٣٢ - المجموعة الإسلامية الاستشارية الدولية (بان اسلاميك) بجنيف / سويسرا .
٣٣ - شركة المشروعات التعليمية بالقاهرة .

فروع البنك :

المركز الرئيسي وفرع القاهرة ١١١٣ شارع كورنيش النيل القاهرة - أسيوط - الإسكندرية - الأزهر - طنطا - السويس - بنها - مصر الجديدة - غمرة - دمنهور - المنصورة - سوهاج

رغم صناعة الملابس الجاهزة
ماكينة الخياطة محتفظة بأهميتها في اميركا

■ الكمبيوتر جعل ماكينة الخياطة سهلة الاستعمال وعديدة الفوائد

قبل خمسين عاما كانت ماكينة الخياطة الجهاز الرئيسي بين مستلزمات البيت وكانت براعة المرأة في الخياطة احدى مواصفات ربة البيت القادرة والكفوءة. ولكن شيوع الثياب الجاهزة وخروج المرأة الى العمل جعلا الخياطة امرا ثانويا في اعمال المنزل، ولاسيما في المجتمع الاميركي حيث لم يعد لدى المرأة وقت لما هو هو اهم من الخياطة فالطبخ والغسيل لم يبق لهما وقت ومع ذلك فالقلة التي لاتزال تقتني ماكينة الخياطة بحاجة الى توعية وارشادات.

لجنة اميركية تعني بشؤون الاسرة واقتصاديات المنزل قامت بتحقيق ميداني حول ماكينة الخياطة في بيت الاسرة الاميركية، ووضعت التقرير التالي:

ماكينات الخياطة

لم يعد بالضرورة ان يخيط الناس لتوفير المال، غير ان لدى البعض الوقت والرغبة الجدية في الخياطة. فعلى مدى العشرين عاما الماضية اصبح اقتناء ماكينة الخياطة هواية اكثر منها ضرورة منزلية. ومعظم اللواتي يمارسن الخياطة يستعملن ماكيناتهن لاجراء بعض التصليحات او التعديلات والتغييرات فالنصف لم يخطن ثيابا او شيئا يحتاج الى براعة حرفية في حين ٧٠٪ لم يستعملن الغرز الزخرفية.

ومعظم الماكينات التي فحصناها - معروضة في السوق - هي موديلات اساسية تباع باقل من ٥٠٠ دولارا، غير ان كلفة الماكينة الاساسية بقيمة الدولار الحقيقية اليوم اقل مما سبق في حين ان اداءها افضل من اداء مثيلاتها قبل عقد من الزمن. حتى اقل ماكينات الخياطة المتعرجة سعرا والتي يشملها فحصنا تصلح لكل اعمال الزخرفة ويمكنها خياطة غرز خاصة وفتح عرى للازرار دون تغيير في القماش.

وماكينات الخياطة اقل ثمنا الان لانها على الاغلب مصنوعة في بلاد اليد العاملة فيها رخيصة. فالولايات المتحدة لم تعد تصنعها، وحتى الشركات الاوروبية واليابانية تصنع بعضها في الخارج، وثلاثة عشر موديلا من التسعة عشر التي فحصناها مصنوعة في تايوان.

والاقلية من الخياطين الذين ينجزون اكثر من مجرد التصليحات والتعديلات هم الذين يشكلون السوق المحتملة للموديلات التي تستخدم الكمبيوتر والتي تبدأ اسعارها من ٥٠٠ دولار لترتفع الى ٢٠٠٠ دولار تقريبا، فعلى ماذا ستحصل اذا دفعت ١٠٠٠ دولار اضافية؟ سوى بعض التعقيدات؟! غير انها توفر راحة اكثر وغرزا اوفر عددا اذ بامكانك ان تخيط احرفا وغير ذلك من الزخارف كالازهار والبط.

والموديلات التي تستخدم الكمبيوتر تخيط غرزا متعددة الاغراض لاتجدها في الموديلات الاساسية كما ان بعضها يخيط بدقة واتقان لاتوفرهما معظم الموديلات الاساسية. ويمكن للماكينات التي تستخدم الكمبيوتر ان تختار لك طول الغرزة وعرضها وتذكرك بالقدم الضاغطة اضافة الى انها قادرة على عمل منوعات من عرى الازرار ولديها ذاكرة لحفظ احجام العرى وجمع وتوحيد الغرز الزخرفية. واخر اتجاه في دنيا الخياطة يتمثل في ماكينة خياطة ملحقة تزركش وتدرز وتنجز الوصلات كلها في خطوة واحدة ومعظم اعمال الخياطة تشمل وصل القماش

بغرز مستقيمة ومن هذه الناحية لم تتغير الخياطة منذ منتصف القرن التاسع عشر عندما نال (الياس هو) براءة اختراع ماكينة تستعمل خيطين لانتاج غرز مشابكة. ويتنوع حجم الابرة وضغط القدم الضاغطة وطول الغرزة والجهد الملقى على الخيط يمكن للماكينة خياطة غرزة متسقة من اي شيء من الجلد الى اقمشة البوليستر الزلقة. لقد اضاف اختراع الغرز المتعرجة الكثير الى مجال الخياطة، ففي الغرز المتعرجة تتحرك الابرة اثناء الخياطة من جانب الى جانب ويمكن استخدام عرض ضيق لعمل وصلة تتماشى مع القماش، كما ان صفوفا من الغرز المتعرجة المتراصة المشدودة يمكن ان تشكل عرى ازرار.

● عدة اشكال بفضل البرمجة المسبقة

واجمالا ينبغي ان تكون ماكينة الخياطة ملائمة للتركيب والاستعمال، حتى ان الخياط غير الممارس ينبغي ان يكون قادرا على استعمالها بمجرد القاء نظرة عاجلة على التعليمات. ورغم ان الماكينات لتي تستخدم الكمبيوتر قد تبدو غير مشجعة فان بعض من قمنا بفحصه بدا العمل عليه اسهل مما هو على الماكينات الاساسية.

يبدأ التركيب بمكوك معبا وفي معظم الموديلات تكون جهاز لف المكوك اما في الجزء العلوي او على الجنب وعادة تتوقف اوتوماتيكيا اذا اصبح المكوم معبا بالكامل. وقليل من المنتجين يسهلون عملية اعادة تعبئة المكوك اذا نفد خيطه اثناء التشغيل، فلا يلزمك سحب خيطماكينة بل تستعمل الخيط الموجود على الابرة لتزويد المكوك به. وهناك طراز يلزم رفع المكوك من حلق الماكينة، ولف المكوك بهذه الطريقة البطيئة ولا تتوقف الماكينة اوتوماتيكيا. بالنسبة لبعض الموديلات فانها تعلمك ان تختار الغرزة ونوع القماش تخبرك القارئة الالكترونية اي قدم ضاغطة تستعمل وتشير الى طول وعرض الغرزة المطلوبين.

نوعية الغرزة

يمكنك عمل نوعيات مختلفة من التعديلات للحصول على الغرزة المرغوبة. والماكينات بالكمبيوتر قامت بافضل اداء للغرزة المستقيمة لكافة الاقمشة حتى عندما غيرنا طول الغرزة وسرعتها. كما ان موديلات هذه الماكينات الثلاثة المستخدمة للكمبيوتر قامت بافضل اداء بالنسبة لغرز الحاشية المتعرجة، ومعظم الغرز الاساسية الاخرى. هناك عدة عوامل تؤثر على نوعية الغرزة فالغرز المثبتة للعقد (انشوطات) او لتفضن القماش دلالة على ان الجهد على الخيط خاطيء وغير مناسب فاذا ان الجهد على خيط الابرة غير موائم مع الجهد على خيط المكوك تكون الغرزة في وضع غير متوازن، هذا وتسمح كل الماكينات بتعديل الجهد على خيط الابرة. ويمكن للابرة ونوع الخيط الذي تختاره ان يؤثرا ايضا على نوعية الغرزة وقد اجرينا كل فحوصنا باستعمال خيط بوليستر مغطى بالقطن وحجم الابرة الملائم للاقمشة المخاطة. ولتفادي استعمال ابرة ثالمة وغير مستدقة الراس فقد تحولنا الى ابرة جديدة قبل اجراء مجموعة من الفحوص. فاذا ظهر بعد فترة ان الغرز تنزلق وتتخطى مواقعها الصحيحة والخيط يتقطع ويتغضن القماش فمن الممكن ان هناك حاجة الى ابرة جديدة.

ويمكن لكافة الماكينات خياطة حاشية ملائمة لقميص محاك بالصوف والجوخ الصناعي البولستر، وكل الماكينات تقريبا قامت بالخياطة باطراد واستواء على ست طيات الى ثمان من الصوف الثقيل. اما معظم الموديلات الاساسية فكانت لا باس بها في انتاج غرز مسبقة الاطوال في عمل حواش لقماش الجينز. وباستطاعة اية ماكينة رتق ثقب صغير بشكل مقبول. ولماكينة واحدة تعمل بالكمبيوتر غرزة خاصة بالرتق غير ان اداءها لم يكن افضل من اية غرزة مستقيمة عادية.

والماكينات التي تستخدم الكمبيوتر رائجة في اعمال التطريز التي تقوم بها وهي تقدم اكثر ما يحتاجه الخياطون حتى ان اقل الماكينات منها سعرا انتجت مجموعة متسعة من التصاميم الرائعة اذ يمكنك خزن نماذج لسلاسل متعاقبة من مختلف النماذج واستعمالها في طرق متعددة.

وحجم التصميم محدد عادة بعرض الغرزة المتعرجة ولدى اشهر الماكينات التي تستخدم الكمبيوتر ترميز خاص بها اذ يمكنها ابتكار علامات ترميز اكبر لكنها ذات نوعية هامشية وكثيرا ما تقع اصابات او حوادث بسبب ماكينات الخياطة واكثرها شيوعا الجروح الناجمة عن انزلاق الاصبع دون انتباه بين الابرة والقدم الضغاطة. وينبغي ان لايحدث ذلك اثناء الخياطة العادية فالطفل الذي يلهو ويعبث حول الماكينة لايدرك الخطر حتى بعض الكبار لايكونون حذرين عند تغيير الابرة او تزييت الماكينة. ولدى كافة الماكينات المستخدمة للكمبيوتر وقليل من

الاساسية مفتاح مشترك للانارة والتشغيل وعندما يشير الضوء بالتشغيل تكون الماكينة جاهزة. وهناك ثمانية موديلات اساسية لها مفاتيح انارة ولكن ينقصها مفاتيح كهربائية للتشغيل ولايقافها يجب ازالة الماخذ (الموصل الكهربائي) من القابس.

التوصيات

قبل استثمار مئات بل الوف الدولارات في ماكينات الخياطة عليك اجراء تقييم حقيقي لمعرفة كيف ولماذا تستعملينها، فهل تحتاجين الى ماكينة بسيطة نوعا ما لتصليح ورتق الثياب ولخياطة عرضية من لامر اكبر ام انت محبة للخياطة ومتحمسة لدفع ثمن عال؟ وقد تبدو الغرز الزخرفية والاوات الالكترونية اقل اثارة للاعجاب ما ان تزول الموضة او البدعة. واكثر النواتي شاركن بالبحث قلن انهن يستعملن ماكيناتهن الان اقل مما استعملنها في السنة الاولى من شرائها، ومن ناحية ثانية فبعض الموديلات المستخدمة للكمبيوتر كان استعمالها للسهولة ومن اجل التسلية الى حد قد تتحولين بسببها الى هاوية متعصبة للخياطة.

ويرى معظم الناس ان الماكينات الاساسية هي الافضل، وانه ليس من الضروري دفع ذلك المبلغ الكبير اذا كانت خياطتك تقتصر على التصليحات او خياطة ستائر اذا دعت الضرورة لذلك او غطاء لسرير النوم. ونعتقد ان معظم الخياطات يكتفين ويرضين بنوع يؤدي الاعمال الضرورية ولا يقعن باستعمالها في خلل او اخطاء مهم ذي شان.

ندوة الكويت لادارة مصائد الاسماك والربيان

يفتتح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد يوم الاحد المقبل ندوة الكويت لادارة مصائد الاسماك والربيان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. والتي تعقد برعايته ايام ١٧و١٨و١٩ ديسمبر الحالي. وذلك في قاعة المحاضرات الرئيسية بمعهد الكويت للابحاث العلمية بالشويخ.

ويقام على شرف المشاركين في الندوة حفل عشاء تكريمي في قاعة الدانة بفندق هوليداي ان مساء يوم الاثنين ١٧ ديسمبر.

اما الحفل الختامي للندوة فسوف يقام في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر في قاعة المحاضرات الرئيسية بالمعهد.

وبهذه المناسبة دعا رئيس اللجنة التنظيمية للندوة الدكتور محمد سيف الى مؤتمر صحفي يعقده في دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية في رأس الارض صباح يوم الاربعاء المقبل ليتحدث عن اهداف الندوة ويجيب عن اسئلة الصحافيين حولها.

طرق معايرة الموازين في الاسواق
ماذا يعرف المستهلك عن ميزان الموازين

كما هو معلوم، فان الموازين والسنج تفقد بعضا من دقتها بمرور الزمن نتيجة الاستخدام وتاثير العوامل الجوية، لذا فانه يلزم التفتيش عليها على فترات دورية تحددها جهة الاختصاص للتاكد من انها ما زالت في حدود الدقة المسموح بها، وتتولى هذه المسؤولية الجهة المختصة بحماية المستهلك في الدولة حيث تقوم باجراء المعايرات الاولية والدورية للموازين والسنج ودمغها بعد التاكد من صلاحيتها بالختم الدال على ذلك.

ويستخدم في معايرة الموازين سنج عيارية ذات دقة تتناسب مع دقة الميزان المطلوب معايرته. كما يستخدم في معايرة السنج ميزان دقته تعادل حوالي ١/١٠ الحد الاقصى للخطا المسموح به في السنج المراد معايرتها، كما تستخدم سنج عيارية، رتبة دقتها اعلى مباشرة من رتبة دقة السنج المطلوب معايرتها.

ويتم التحقق والمعايرة للموازين والسنج وفقا لمواصفات قياسية يعتمدها جهاز التقييس بالدولة.

وبناء عليه اصدرت الهيئة المواصفة القياسية الخليجية رقم ٤ (طريقة معايرة الموازين التجارية ذات البيان التلقائي ونصف التلقائي من درجة الدقة المتوسطة)، والمواصفة القياسية الخليجية رقم ٧ (طريقة معايرة السنج التجارية من درجتي الدقة المتوسطة والعادية من ١ غرام حتى ٥٠ كيلوغرام). وهما تهمان بالدرجة الاولى مختبر المعايرة المختص بالتحقق من دقة الموازين والسنج. وفيما يلي عرض لهاتين المواصفتين:

المواصفة رقم ١٩٨٤/٤
«طريقة معايرة الموازين التجارية ذات البيان التلقائي ونصف التلقائي من درجة الدقة المتوسطة»

تتضمن هذه المواصفة بعض التعاريف المترولوجية الواردة في باقي بنودها، كما تتضمن ادوات واجهزة القياس اللازمة للمعايرة مع تحديد مداها ودرجة دقتها. وتشمل المواصفة ايضا الاشتراطات الواجب مراعاتها عند اجراء المعايرة، وكيفية اجراء المعايرة بخطوات متسلسلة واضحة تمكن القائم بالمعايرة من اجراء اختبارات التحقق والمعايرة بدقة وسهولة.

المواصفة رقم ١٩٨٤/٧
«طريقة معايرة السنج التجارية من درجتي الدقة المتوسطة والعادية من ١ غرام حتى ٥٠ كيلوغرام»

تتضمن هذه المواصفة القياسية الاجهزة الواجب توافرها لاجراء المعايرة مع تحديد لمداها ودرجة دقتها. كما تشمل طريقة المعايرة بخطوات متسلسلة واضحة تتيح للمفتش اجراء التحقق والمعايرة بدقة وسهولة.

السنج ذات الدقة العادية

القيمة للسنجة	الاخطاء القصوى المسموح بها بالمليغرام: عند المعايرة الاولية والدورية	عند التفتيش المفاجيء
١ غم	+١٠ / -صفر	+١٥ / -٥
٢ غم	+١٠ / -صفر	+١٥ / -٥
٥ غم	+٢٠ / -صفر	+٣٠ / -١٠
١ كغم	+٤٠٠ / -صفر	+٦٠٠ / -٢٠٠
٣ كغم	+٨٠٠ / -صفر	+١٢٠٠ / -٤٠٠
٥ كغم	+١٦٠٠ / -صفر	+٢٤٠٠ / -٨٠٠

الفايننشال تايمز

في ضوء تشدد الرأي العام الاسرائيلي ضد الفلسطينيين

حكومة العمل ـ الليكود تركت التعامل مع الانتفاضة للجيش

اكتسب جابر هواش البالغ السابعة عشرة من عمره، شهرته كعضو في مجموعة «النسور الحمر» الفلسطينية المتطرفة في مدينة نابلس بالضفة الغربية والمعروفة بتنفيذ احكام الاعدام «القاسية» ضد العرب المتهمين بالتعامل (مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي)، عندما قام جنود الاحتلال الذين اعتقلوه بتقديمه للتلفزيون الاسرائيلي لاجراء مقابلة معه مؤخرا.

وقال هواش ببرود وبثقة بالنفس بانه ليس نادما على قيامه بقتل ثمانية من مواطنيه الفلسطينيين بيديه واضاف انه لايحب استخدام السلاح، وانه يجب «تطهير» الشعب. وكانت ابنة عمه احدى ضحاياه، حيث قال: «قمت بتقييدها وتغطية عينيها، ثم حطمت رأسها بالفاس».

ومما لاشك فيه ان مثل هذه الشجاعة الرهيبة ليست فريدة من نوعها في صراعات مريرة كتلك التي تحدث في الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، والتي تشهد هذه الايام الذكرى السنوية الثانية لانطلاقتها. ولدى الفلسطينيين انفسهم العديد من الروايات عن الوحشية الاسرائيلية طوال الاربعة وعشرين شهرا الماضية. ولكن ما فعله جابر هواش، استخدم كمانعة صواعق لمزيج من الخوف والشك والكراهية التي يشعر بها الاسرائيليون تجاه الفلسطينيين بعد عامين من الانتفاضة.

وتساءلت امرأة يهودية: «هل رأيت المقابلة المرعبة؟ ما الذي فعله بابنة عمه؟ هؤلاء الناس هم الذين يفترض بنا التعامل معهم».

وطوال فترة الانتفاضة، هناك ميل ثابت داخل اسرائيل للنظر الى الانتفاضة باعتبارها تهديدا، سيكون اليهود ضحيته في نهاية الامر، بغض النظر عن الانتقادات الخارجية لسياسة «القبضة الحديدية» الصارمة التي تطبقها اسرائيل ضد الفلسطينيين. وربما طغت اشياء كتلك المقابلة مع هواش، على القلق بشأن اطلاق الجنود الاسرائيليين النار وقتل الاطفال.

● رابين

فقد اظهرت استطلاعات الرأي وجود غالبية ساحقة من الاسرائيليين تعتقد ان العرب مؤهلون لارتكاب محرقة ثانية (ضد اليهود). واعطت هذه الاستطلاعات اولوية الابتعاد عن المناطق العربية والعرب عموما.

وورد في تحليل للتوجهات الاخيرة، اجراه «حانوخ» «داڤي سميث» من معهد «راڤي» للابحاث في القدس، ان الحوادث من مثل الهجوم الانتحاري على حافلة ركاب اسرائيلية على طريق تل ابيب ـ القدس في شهر يوليو الماضي، والذي اسفر عن مقتل ستة عشر اسرائيليا، اضافة الى تصاعد عمليات القتل ضد المعاقين، ادت الى تصلب في المواقف. وبناء على اخر استطلاع للرأي، والذي استغرق ستة اشهر، لاحظ الباحثان تراجعا في التوجه الذي كان يتسم بالسرعة الحذرة لتقديم تنازلات للفلسطينيين. فبين شهري مارس وسبتمبر، انخفضت نسبة المؤيدين لتسوية على اساس مبادلة الارض بالسلام من ٥٣٪ الى ٤٨٪.

● عرفات

وفي ذات الوقت، كان هناك انخفاض كبير في الاقلية التي كانت تشعر ان بوسع اسرائيل التعايش مع دولة فلسطينية في المناطق (المحتلة) وبين اولئك الذين كانوا على استعداد للقبول بصدق البيانات التصالحية التي تصدر عن ياسر عرفات. والاكثر اثارة في هذا الاستطلاع ان ٥٢٪ قالوا انهم يحبذون طرف الفلسطينيين من الضفة الغربية: «اذا لم يعثر على طريقة لتحقيق السلام».

ويبدو ان هذه المواقف تضع تفسيرا واضحا للحذر البالغ لحكومة العمل ـ الليكود الائتلافية في الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين. ولا يميل حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، بصورة غريزية لتقديم تنازلات، ولا يرى ضغوطا شعبية كبيرة للقيام بذلك. ويشعر حزب العمل الاسرائيلي، الاكثر تصالحية، ان الرأي العام قد يتحول بصورة دراماتيكية اذا ما طرحت فرصة صحيحة للسلام نفسها، ولكنه يفتقر حتى الان للثقة لاجبار شامير على الاختيار بين تليين موقفه او فض الائتلاف الحكومي.

وكانت المحصلة على ارض الواقع ان ترك العبء الرئيسي في التغلب على الانتفاضة للجيش الاسرائيلي. وعلق احد الضباط على ذلك بقوله: «قررت الحكومة الاسرائيلية ان لا تتخذ قرارا حول ما يجب عمله ازاء الضفة الغربية وغزة».

ولم تكن قوات الجيش سعيدة ابدا بلعب هذا الدور ويظل مبدأ الجيش ان اهتمامه الرئيسي يتصبب على التهديدات الخارجية المحتملة من الجيران العرب الذين يملكون الاسلحة الثقيلة ـ وخاصة سوريا ـ والهجمات المسلحة عبر الحدود.

وقال وزير «الدفاع» الاسرائيلي، وهو اسحق رابين من حزب العمل، في عدد من المقابلات التي اجريت معه مؤخرا، ان السلطات نجحت في تقليص حجم المظاهرات العنيفة في المناطق (المحتلة) بصورة كبيرة، على الرغم من اعترافه بانه لم يتم القضاء على الانتفاضة. ولا يستوي هذا الخط للوهلة الاولى مع حقيقة الارتفاع المتصاعد في عدد القتلى والجرحى باطراد حيث وصل عدد القتلى من الفلسطينيين الى اكثر من سبعمائة. ويسارع الجيش الى ايضاح ان معظم اولئك الذين قتلوا هذا العام، كانوا من المعاونين الذين تم اعدامهم من قبل الفلسطينيين انفسهم. ولكن الصحيح ايضا ان الجيش استمر في استخدام الرصاص الحي في الاحداث الاصغر والاكثر محدودية، التي يواجهها الان.

ولم يقل الجيش انه اخمد او سيخمد الانتفاضة كليا. فهو يعترف بان الانتفاضة ستبقى حية، من الناحية السياسية على الاقل. ولكنه يعتقد بانه خطا خطوات بعيدة على طريق خفض مستوى العنف. وفي نفس الوقت، يصر ضباط الجيش الاسرائيلي على انهم تعلموا كيفية التاقلم العملياتي مع الانتفاضة، وانهم ينفقون ما لا يزيد عن ٤٪ من ميزانية الدفاع عليها.

وفي النهاية، فان النقطة الحقيقية هي ان التكلفة التي يدفعها الجيش لم ترجح على تمسكه بالارض. وتنصل الجيش من الدور السياسي الذي يلعبه ليس صحيحا. ويقول احد ضباط الجيش المفوضين: «ان شيئا لم يحدث ليجعلنا نغير تفكير الجيش في الاهمية الاستراتيجية للاحتفاظ بسلسلة التلال الجبلية ونشر الجيش في المناطق (المحتلة). كما ان الجيش لايرغب في ان ينظر اليه من جانب خصومه العرب على انه ضعف امام الانتفاضة. واضاف يقول: «اذا انسحبنا تحت ضغوط هذه الانتفاضة، فان المعنى سيكون مزلزلا لدرجة ينبغي علينا معها ان نوضح اولا اننا قادرون على ضبط الوضع».

هيو كارينجي

شخصية تحت الاضواء

«هيلموت كول السياسي متعدد المواهب»

يبدو كتفا هلموت كول كبيرين بما فيه الكفاية. وتكوين المستشار الالماني الغربي الذي يبلغ طوله ستة اقدام واربعة انشات، ووزنه المتناسب مع هذا الطول، تكوين دفاعي. لكن الضغوط والتوترات التي تفرضها المفاجاة الاوروبية الشرقية على هذا السياسي الكبير مركزة ومعقدة جدا الى حد يمكن معه مسامحته اذا ما وهن وضعف: ذلك ان مهمته الهرقلية هي ان يدير قارة في مرحلة انتقالية وتغيير كبير.

ولننظر الى مسؤوليات المستشار. فقد عينته الولايات المتحدة ليكون رجل الغرب المكلف بتحويل اوروبا الشرقية بعيدا عن الشيوعية، وتنظر اليه موسكو ليحول دون زعزعة استقرار القارة، ويطلب الاوروبيون الشرقيون مساعدته، ويريده الاوروبيون الغربيون ان يرأس فريقهم ـ وان لايفكر حتى مجرد تفكير في ان يصبح عاملا حرا. وفي الاسبوع الماضي، اتخذ زمام المبادرة في وضع مخطط وبرنامج عمل لاعادة توحيد المانيا. وداخل الجمهورية الفدرالية، يامل الحزب المسيحي الديموقراطي ان يبقيه كول في السلطة بالفوز في الانتخابات الصعبة التي ستجرى في العام المقبل.

ولكن اذا استطاع كول اكمال المسيرة الماثلة امامه، فان ذلك لن يكون بسبب كتفيه العريضين، ولكن بسبب مزيج من الثقة بالنفس والمهارة السياسية والحظ. فخلال السنوات السبع التي امضاها كمستشار، كان محظوظا لانه لم يواجه زعيما معارضا مقنعا على الاطلاق. لكن الحظ الجيد تبين انه متقلب عندما احتاج اليه اكثر من اي وقت: فقد كان في بولندا عندما انهار جدار برلين، ولهذا فان وزير خارجيته المنطلق بحرية، هانز ديتريش غيتشر، الديموقراطي حر، وليس كول المناوىء للشوعية بشدة، هو الذي حظي بشرف فتح الجدار.

ولم يسلم كول من الانتقادات ابدا داخل المانيا. فشعبيته الشخصية وهو في التاسعة والخمسين تقل كثيرا عن شعبية حزبه. كما ان ردوده تصيب السائلين بالارهاق. ويتعلم الدبلوماسيون الاجانب ان يتعايشوا مع ذكريات كول التحولية عن شبابه في «راين لاند ـ بالاتينيت»، التي تزرع فيها الكرمة لصنع النبيذ.

ولكول، مثل مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، جانب تسلطي استبدادي. فهو يعتبر ان الناس الذين لايتفقون معه انما يتحدثون «هراء وكلاما تافها».

ولدى كول ايضا قدرة خاصة على قول الشيء الخطأ. فالبرغم من انه كان في الخامسة عشرة عندما هزم هتلر، اوقع كول نفسه في مشكلة عندما شبه مهارات غورباتشوف في العلاقات العامة بمهارات جوزف غويلز، رئيس جهاز الدعاية في العهد النازي. واثناء زيارة له لاسرائيل. استشهد بنعمة ولادته متاخرا كسبب لعدم شعوره بمسؤولية شخصية عن جرائم الحرب الالمانية، وهو سبب جعل اسرائيليين كثيرين يعتقدون انه يعني ان على المانيا الغربية ان تنسى الماضي الان. وفي الاونة الاخيرة، وصف اليسار تاييدكول لاعادة توحيد المانيا بانه استفزاز وتحد للجميع، واسترضاء او رشوة لليمين الالماني الغربي الناشط من جديد، والذي لابد لكول من ان يفوقه براعة في اصطناع المناورات اذا ما اراد لحكومته البقاء في انتخابات برلمانية في العام المقبل. ويعتقد اليسار ان «وحدة» المانيا هدف جذاب وملائم اكثر. ولكن كول مضى قدما في الاسبوع الماضي، عارضا خطته لاعادة التوحيد بحيث تؤدي انتخابات حرة، وقيام اقتصاد سوق في المانيا الشرقية، الى اتحاد كونفدرالي ثم الى اتحاد.

ويشعر بالماضي الالماني بقوة. فكول المحب للفطائر والمعجنات، والسياسي الاقليمي الذي نشا في سياسات «الراين لاند» المحلية، اصبح رئيسا لوزراء ولايته، ثم ترقى من خلال صفوف الحزب حتى وصل الى المستشارية دون اية خبرة في الاقتصاد، او الدفاع، او الشؤون الدولية، كتلك التي كانت لدى المستشارين السابقين. ويوضح كول ذلك فيقول «انا لا اختصاصي ـ متعدد البراعات والكفاءات والمواهب. ولهذا فانه يخضع لليبرالي غينشر عندما يرد على انهيار الشيوعية بجواره، ويذعن للحكماء الاقتصاديين من اجل ابقاء المانيا الغربية بين اقوى اقتصاديات العالم. وقد اغتيل احد هؤلاء الحكماء، وهو مستشار كول الحميم: رئيس مجلس ادارة بنك المانيا (دويتش بانك)، الفريد هرهاوزن، بقنبلة ارهابية، الاسبوع الماضي.

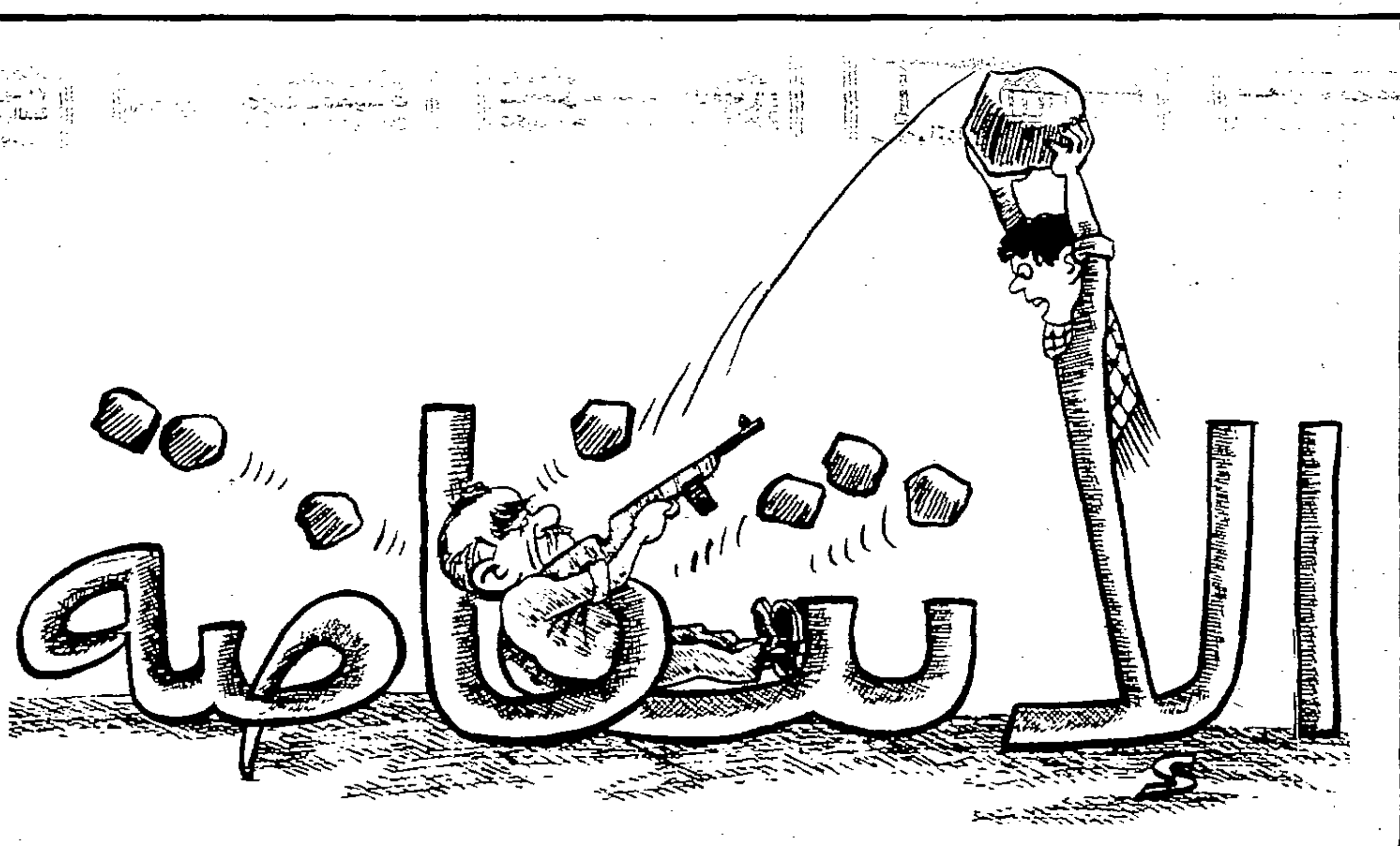
والسياسة هي فن كول الحقيقي، فقد نشا كسياسي بارع، ولهذا فانه يعرف كيف يتخلص من المنافسين غير الملائمين وصعبي المراس، وكيف يتغلب على ازمة. وحلة الفعال في الغاية هو «لنبقها حتى اخر لحظة». وامام تهديدات من الكرملين واحتجاج شديد محليا، وقف كول الى جانب قرار بلاده بقبول صواريخ نووية اميركة متوسطة المدى جديدة في عام ١٩٨٣. ولكنه الان غير راغب، بل ومعارض لتحديث ترسانة الحلف من صواريخ «لانس» قصيرة المدى.

ولكن لانه من غرب المانيا الغربية، يشدد كول على علاقات بلاده مع الغرب ويشدد عليها. وفيما تمتد القلوب الالمانية الى الارض المالوفة باتجاه الشرق الان، ينهمك كول على تثبيت بلاده داخل اوروبا الغربية، في المجموعة الاوروبية.

وهو يقول للساعين من أجل حرية المانيا الشرقية، ان المانيا الغربية ستقدم قلبا دافئا وعقلا باردا. ولانه تاذى من المخاوف الاميركية من اندفاع المانيا الغربية الى الحيادية، يجب ان يحكي كيف اخبر غورباتشوف وجها لوجه قوله «ليس هناك ثمن يمكن أن نشتري به». ومن الممكن ان يجد من يتهمون كول بانه ينقصه الرؤية، انفسهم الان ينضمون الى الصفوف الغفيرة لاولئك الذين قللوا من قدره واستخفوا به.

دايفيد لودي

● عن يو.اس. نيوز



■ عن الرأي الاردنية ■

لوموند

رغم قرار مجلس الدولة المتخذ بشأنها

موقف المسؤولين الفرنسيين من قضية الحجاب لا يزال مشوشا

وهكذا عدنا الى نقطة البداية ! فبعد ان تحولت قضية الحجاب الاسلامي من مجرد نزاعات داخل بعض المؤسسات التعليمية الى قضية ذات ابعاد قومية ، احال وزير التربية الفرنسي المشكلة الى مجلس الدولة ليبت فيها. ثم تشتتت المشكلة من جديد ، حين تناول جوسبان طرف الحبل الذي مده اليه مجلس الدولة ودعا المدارس الى ان تقوم بنفسها بحسم هذه القضية الشائكة.

فالرأي الذي قدمه مجلس الدولة ، والذي حرص على تهدئة الامور ، يعد نموذجا من نوعه فيستطيع كل طرف ان يجد فيه ما يرضيه ، سواء من يدافعون عن حق التعبير عن المعتقدات الدينية داخل المدارس ، او من يطالبون ، مثل وزير الدفاع ، «بترك ثوب الكهنوت والكيبا (قلنسوة اليهود) والشادور على علاقة الملابس في المدخل».

وهكذا يمكن ان تتبع مدرستان في نفس المدينة ، وليكن في «كريي» على سبيل المثال ، نهجين مختلفين: مدرسة يسمح مجلس ادارتها بارتداء الحجاب او اي ملابس او اشياء اخرى تمثل رموزا دينية واضحة ، ومدرسة تحظر التحلي بمثل هذه الرموز ، بل يمكن ان تذهب الى حد فصل التلاميذ الذين يمتنعون عن ازالة هذه الرموز بعد المرور باجراء تاديبي.

فلما يتم اذن تحديد اي قواعد على مستوى البلاد ، لا القاعدة المرنة التي توصل اليها وزير التربية باقرار من رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ، ولا القاعدة الحازمة التي نادت بها المعارضة وجانب من الاشتراكيين.

غير ان مجلس الدولة ذهب الى انه يمكن لوزير التربية «تحديد التوجهات او اعطاء الارشادات» التي من شانها مساعدة المؤسسات التعليمية على وضع لائحتها الداخلية. وستدرج بالفعل هذه «التوجهات والارشادات» في منشور وزاري يصدر بعد استشارة المجلس الاعلى للتربية ، في ١٢ ديسمبر الحالي. وكشف الوزير جوسبان عن المضمون العام لهذا المنشور في تصريح عام ادلى به لبعض الصحافيين في الاسبوع الماضي خلال لقاء مع ممثلي الصحف.

فقد ذكر جوسبان في البداية انه لا مجال لقبول فكرة مدرسة عامة يختار المرء فيها ما يناسب هواه. فالجميع «ملزمون بالتقيد» بالمواد التعليمية الاجبارية. ولن يعفى اي تلميذ من حضور حصص الالعاب الرياضية او العلوم الطبيعية او الموسيقى ، على سبيل المثال ، بحجة ان هذه الحصص او مضمون المادة التعليمية ـ لا تتفق مع تعاليم دينه. ويرى مجلس الدولة انه من غير المقبول «المساس باي صورة بالانشطة التعليمية او بمحتوى المناهج» ، او «بواجب الانتظام في الدراسة».

وهذا معناه ان اليهود ، على سبيل المثال ، لن يمكنهم التغيب يوم السبت وقد اقر الحاخام الاكبر سيتروك هذا الامر في مقابلة اجرتها معه هذه الصحيفة في ١١ نوفمبر الماضي ، الا انه طلب «تمتع الطفل الذي يلتزم بالحضور في هذا اليوم بحق عدم مخالفة قانون «السبت المقدس» ، اي بمعنى «الا يكتب». فهل سيجاب الى هذا الطلب؟



● اثنتان من الطالبات المسلمات في بلدة «كريي»

وفيما يتعلق بالحجاب ، وهي كلمة لم ترد ولا مرة واحدة في تقرير مجلس الدولة ، اوضح وزير التربية انه لامجال لابداء نفس القدر من التسامح مع المدرسين. فقد ابرم هؤلاء عقدا مع وزارة التربية يحظر عليهم اظهار معتقداتهم الدينية. وهكذا فان المعلمة التي ترتدي الحجاب يجب استدعاؤها فورا والطلب اليها بان تنزع حجابها ، واذا رفضت توقف عن عملها.

وسيكون بمقدور كل مدرسة وضع لائحتها الداخلية قبل اجازة اعياد الميلاد بما يتفق مع المنشور الوزاري ، الذي سيضع في اعتباره ، حسب قول وزير التربية ، ان «المشاكل لا تثار في كل الاماكن بنفس الصورة». وسيكون من الممكن حظر ارتداء الحجاب ـ او اي رموز دينية اخرى ـ «في اماكن معينة ، او لاسباب معينة ، او في اوقات معينة». وقال جوسبان ان هذا هو النظام العام للحريات في فرنسا: اذ يتم السماح بمظاهرة في الشوارع او منعها وفقا للظروف.

ولا يقوم مجلس الدولة باي تمييز بين دخول الفصل ودخول المدرسة. وهكذا لن يسمح ، كما هو حادث في مدرسة كريي ، بعزل التلميذات المحجبات في المكتبة. وسيكون في مقدور المدرسة ، اذا رغبت في ذلك ، اتخاذ قرار بفصل التلميذات ، اذا ما توصلت الى بواعث للفصل اقرها مجلس الدولة. وسيكون في الامكان حظر ارتداء اي رموز دينية.. لاسباب مختلفة تصل الى اثني عشر سببا اذا كانت هذه الرموز تمثل «عنصر ضغط او استفزاز او دعوة (الى اتباع دين معين) او دعاية» ، او اذا كانت تمس «بكرامة التلميذ او حريته» ، او كانت تعوق سير العملية التعليمية و«الدور التربوي للمعلمين» ، او اذا كانت «تعوق النظام في المدرسة او السير الطبيعي للمؤسسات العامة». بل ان مجلس الدولة اشار ايضا الى ضرورة تعليم التلاميذ «احترام وتاييد المساواة بين الرجل والمرأة» ، وذلك في اشارة غير مباشرة الى الحجاب.

واخيرا ، يكفي اعتبار ارتداء الحجاب «نوعا من العبودية والاغتراب» ، على حد قول رئيس الوزراء ، لمنع التلميذات من ارتدائه. الا انه سيكون في الامكان ابلاغ القاضي الاداري بالواقعة لكي ينظر في صحة اي اجراء تاديبي اتخذ ضد التلميذات فهل ستلجأ اسر مسلمة الى القضاء؟ ذلك هو احد الاسئلة التي سيتوقف عليها مستقبل هذه القضية.

روبير سوليه

درشبيغل

ساعة خلافة تاتشر لم تحن بعد

● تاتشر

بعد اربعة عشر عاما من الزعامة وعشرة اعوام من السلطة في «١٠ داوننغ ستريت»، اعيد انتخاب رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وحسبما كان متوقعا كزعيمة لحزب المحافظين، وذلك بعد حصولها على نسبة خمسة وثمانين بالمائة من الاصوات، وهي نسبة وصفها انصارها ومؤيدوها بانها ملفتة للنظر، في حين اعرب اعداؤها وخصومها، سواء صراحة او تلميحا، عن سرورهم لحرمان «السيدة ماغي» من الانتصار التام.

وحتى قبل ان تعرف تاتشر نتيجة التصويت، فان معظم المعلقين السياسيين اعتبروا مجرد حصول هذه العملية بمثابة تحذير لها ولسياستها. فهي لم تكن قد واجهت طوال اربعة عشر عاما اي منافس حقيقي ومعلن لها، ولم تخضع سلطتها لتصويت المندوبين المحافظين.

وحصلت «ماغي» على ثلاثمائة واربعة عشر صوتا، في حين حصل منافسها السير انتوني، غير المعروف خارج دائرته في ويلز قبل شهر فقط، على ثلاثة وثلاثين صوتا. واعتبرت اربع وعشرون بطاقة لاغية، في حين امتنع ثلاثة ناخبين عن التصويت.

وبدت السيدة تاتشر سعيدة للغاية بعد اعلان النتيجة وهي تصور حسب قولها «الدعم الساحق» الذي مازالت تحظى به بين صفوف المحافظين.

واما منافسها السير انتوني، فانه اعاد النظر بصورة طفيفة في تحليله للوضع حين قال «انه اذا استمرت المصاعب والنتائج الاقتصادية الرديئة والجدل المحتدم حول اوروبا.. فان تاتشر قد تتحقق بنفسها من انه لم يعد في وسعها بلوغ القمم التي اعتادتها، وانها قد تقرر وربما خلال التسعينات، بان الحزب يحظى بفرص اكبر للفوز في الانتخابات المقبلة برئاسة زعيم اخر غيرها».

وكما ذكرت صحيفة «الاندبيندانت» البريطانية في افتتاحيتها في معرض شرحها للاصوات المؤيدة لتاتشر، فان «هناك الذين يؤيدونها تأييدا مطلقا، وهناك اخرين من بينهم من يعتقد بان نجم تاتشر والسياسة التي اعطتها اسمها اخذ يأفل، ولكنهم مع ذلك يفضلون دعمها بدلا من اثارة انقسامات داخل الحزب قبل اقل من سنتين من الانتخابات العامة المقبلة في وقت يتقدم به العماليون المعارضون بمعدل عشر نقاط على المحافظين طبقا لاخر استطلاعات الرأي».

واضافت صحيفة الوسط تقول «ان نوابا محافظين اخرين فكروا كذلك بان الوسيلة الوحيدة لضمان مستقبلهم هي التصويت لصالح رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر في هذه الانتخابات كما في اية انتخابات مقبلة في انتظار ان تدق ساعة الخلافة التي سيتولاها في نظرهم انصار السيدة تاتشر مثل وزير المالية الجديد جون ميجر او وزير البيئة كريس باتن.

ولكن في مؤازرة هذه الموجه الجديدة المؤيدة لها بكاملها تقريبا تواجه السيدةتاتشر في حزبها اعداء قدامى - اكثرهم تشددا في الوقت الحاضر وزير الدفاع السابق مايكل هيسلتاين الذي مازال يهاجمها بصورة منتظمة لافتقارها للحماس الاوروبي.

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

جديد ومفعوله أكيد

فلود كنتور بالكافيار

(من إنتاج كلود لاجني بألمانيا الغربية)
كريم سائل غني جدا بالكافيار الطبيعي سهل الامتصاص لإزالة الهالات السوداء الداكنة التي تحيط بالعيون والتخلص من التجاعيد والخطوط وعلامات الكبر التي تتكون حول العيون كما أنه يحافظ على طراوة الجلد في محيط العيون.

موجود لدى/ صيدلية الجودر بحولي شارع تونس - ت: ٢٦١٠٣٥٤
الوكيل/ مؤسسة ابراهيم عيد التجارية

كريم

دي جور 2

من كلود لاجني
كريم بالكافيار وخلاصة الليبوزيوم
كريم التبييض الفعال
مستحضر من خلايا الكافيار مع الليبوزيوم لتبييض البشرة وتصفيتها يزيل عنها نهائيا السواد وكلف الشمس وكلف الحمل وحب الشباب وآثار الحبوب.
كريم دي جور لجمال وصفاء البشرة

الوكيل: مؤسسة ابراهيم عيد التجارية
توزيع: صيدلية الجودر - حولي شارع تونس ☎ ٢٦١٠٣٥٤

الان في جميع الصيدليات

كريم آكلين الفرنسي

آكلين: لتشقق الكعوب والأقدام
آكلين: يزيل القشرة والجلد اليابس عن الأقدام.
آكلين: يزيل الخشونة عن الأقدام
آكلين: لنعومة وجمال الأقدام.
آكلين: ينعش، يريح، يزيل التعب عن الأقدام
ويباع لدى

AKILEINE AKILEINE

صيدلية الجودر حولي/ أول شارع تونس تلفون: ٢٦١٠٣٥٤
الوكيل/ مؤسسة ابراهيم عيد التجارية

معهد الخليج الأهلي

الفحيحيل - دوار البلدية - فوق البغلي للاسفنج
يعلن عن بدء التسجيل للدورات التالية:

أولا: لغات أجنبية وتشمل:
١ - لغة انجليزية وفرنسية محادثة جميع المستويات
٢ - التوفل والتحضير لامتحاناته
٣ - لغة عربية للأجانب

ثانيا: طباعة عربي + طباعة انجليزي

ثالثا: محاسبة وسكرتارية وتشمل:
١ - المحاسبة بجميع فروعها ٢ - تلكس اقتصاد احصاء
٣ - اختزال رياضة بحته ٤ - مراسلات باللغة الانجليزية
٥ - وبواسطة الكمبيوتر «ادخال بيانات - معالجة كلمات»

رابعا: الكمبيوتر:
مقدمة - ادخال بيانات - دوس - كوبل - بيسك - دبيس ٣ و٤ وبرامج اخرى
ت: ٣٩٢١٦٢٠ / ٣٩٢١٦٢٧ بعد الرابعة مساء

للايجار

في منطقة النقرة - شارع العثمان - مجمع الفرح التجاري - بدون خلوات

محلات تجارية وشقق سكنية

للاستفسار:
البنك العقاري الكويتي - قسم إدارة أملاك الغير
٢٤٥٨١٧٧ ☎ ٢٤٦٢٢٧٣

بأسعار مغرية

بيع بالجملة والمفرد
كمبريسات
مكائن وكيرات يابانية
مستعملة مع التركيب والكفالة
شركة العوهلي/ خلف مركز سلطان/ ت ٤٨٣٥١٣٨ شويخ
فاكس/ ٤٨١٥٠٣٦

آن الوقت لتسجيل طفلك الآن...
إن **حضانة المثنى**
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP

تهيئ الفرصة لطفلك من سن ٢ - ٤ سنوات للالتحاق بها للسنة الدراسية الحالية...
حضانة المثنى.. المكان الانسب للاطفال، ففيها تتوفر التربية والتعليم والمتعة بمدرساتها الأكفاء.. يتمتع وعي طفلك في المساحة الواسعة، بالاضافة الى المنطقة الخارجية في المساحة.. توفر المواصلات ومواقف سيارات
حضانة المثنى بادارة/ مدرسة الكويت الانجليزية
مجمع المثنى، بلوك ٦، الطابق الأول، ت/ ٢٤٢٨١٦٠

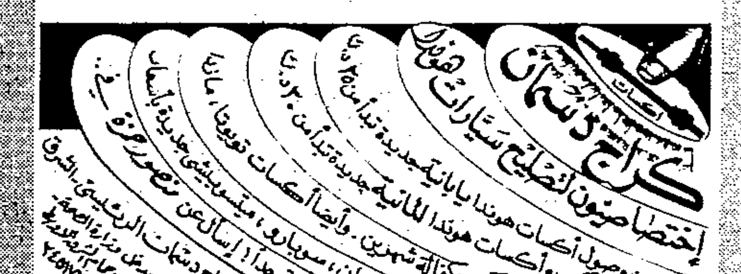
معهد عالم الرياضة الصحي بالاندلس

النظم العلمية + الاجهزة الحديثة مع المتابعة الجيدة تعطيك النتيجة المطلوبة.
* تخفيف وزن * كمال أجسام
* تنمية عضلية * كراتيه
* سونا وبخار * ملاكمة
* تيكواندو (للصغار والكبار)
* تدليك يدوي وآلي

مواعيد الرجال السبت - الاثنين - الاربعاء - الجمعة
للسيدات الاحد - الثلاثاء - الخميس
الاندلس - قطعة ٦ مجمع ٢٣٦
☎ ٠٧٨٦٦٥ - ٩٠٢٦٤٥٨

حفر على الرخام والحجر بواسطة الهاتف

* تحفر اسمك على مدخل الفيلا والمنزل والشقة والمكتب على قطعة من الرخام المزخرف حسب لون الجدار مع التركيب.
* آيات قرآنية محفورة على الرخام والحجر مع التركيب.
* اعلانات بلاستيك وغيرها للمحلات والمكاتب مع التركيب.
٥٦٢٥٠٣٦ ☎ ٥٦٢٠٢٢٦



معرض للبيع

موقع ممتاز في شارع السور بجوار معرض رفيف باب ٤ م بعمق ١٠ م مع سرداب كبير. للاتصال هاتف رقم ٢٤٢١١٨٦ من ٨ - ١ صباحاً ومن ٤ - ٧ مساءً

مطلوب ولدينا
إيجار - استئجار - بيع - شراء
فلل - أدوار من فلل - عمارات - قسائم
محلات - سراديب - شقق
بيت العقار الدولي ٥٧٣٥٥١٢/٣/٤

للمشاركة

معدات محل بنشر كاملة حديثة
مع كمبيوتر لمعالجة رجفة العجلات «التواير».
مطلوب شريك محل مع ترخيص
للمراجعة: ٢٤٠٦٠١٨ ☎ ٢٤٠٦٠١٩

مطلوب

مصنع ألمنيوم القطان
يطلب مراقب ورش ألمنيوم خبرة ٥ سنوات مع اجازة قيادة واقامة قابلة للتحويل.
المراجعة: ٤٨٤٣٣٨٤ ☎ ٤٨٣١٤٧١
(من ٨ - ١٢ ظهرا و٤ - ٨ مساء)

للبيع محلان

في مجمع الرحاب - ميزانين - مواقع ممتازة
ت/ ٢٦٦٧٩٧٩/٢٤٣٢٨٢٢/٢٦٣١٧٣٧

إعلان

يعلن/ مشغل الثمايل
لانتاج الملابس الجاهزة لزبائنه الكرام:
عن استعداده لتلبية جميع طلباتهم من خياطة وتفصيل الزي الموحد للمؤسسات والشركات والوزارات والجمعيات والمطاعم والمدارس وفساتين السهرة والاعراس والدراعات الخليجية. الفروانية - مجمع الهولة ☎: ٤٧٤١٠٠٨
المشغل - ☎: ٤٧٦٦٦١١ الادارة

كراج

الغانم ودرّاس

ياباني • أمريكي • مرسيدس
صيانة عامة - تعديل وصبغ بالفرن الحراري
الشويخ - شارع المخفر - مقابل محطة الروضان
تلفون/ ٤٨٣٨٤٢٩ - ٤٨٣٨٤٢٤

يوجد لدينا

رخام برلاتوسسيليا

قياس ٣٠ × ٦٠
تلفون: ٢٤٣٨٩٥٦/٢٤٠٨١١٨
٢٤٣٨٩٥٧

عندك حوض سباحة؟

لسلامة العائلة والاطفال - للتوفير في المطهرات - لبيقى نظيفا براقا منعشا دائما - كل هذا توفره لك:
"POOL GUARD"
هاتف: ٢٤٠٩٥٢٣ ☎ ٢٤٠٩٥٢٤

فرصة للشراء فرو طبيعي ١٠٠٪ بمناسبة حلول موسم الشتاء
تعلن مؤسسة الضاحي عن دفعة جديدة من الجاكيتات والسيديري لجميع المقاسات.
ويوجد لدينا أيضا للاطفال من سنتين الى ما فوق.
الفروانية - قطعة ١ قرب مخفر الفروانية شارع ١٢٢ قرب شارع مدرسة المثنى ☎: ٤٧٤٢٦٦٤.

للبيع

* قسائم عدد ٤ بضاحية صباح الناصر المساحة ٧٥٠م² للواحدة وعلى الشارع العام * قسيمة بمساحة ١٣٥٠كم بالعارضية كثافة عالية. * مطلوب قلل واراضي سكن وبنايات استثمارية بجميع المناطق.
مؤسسة الثمايل العقارية
٤٧٦٦٦١١ ☎ ٤٧٦٦٦٢٢

مستعدون

* لصيانة واصلاح الابواب الالمنيوم والشبابيك * تبديل وتركيب جميع أنواع الاقفال والزجاج والمرايا والتور * عمل حمايات وصناديق للكهرباء والماء. ☎ ٥٧٤٩٨٩٤ محمد

للايجار

شقة بالرميثية ٣ غرف نوم وصالة وصالون وحمامات تكييف حار وبارد
ت/ ٢٤٥٠١١٨

مطلوب

مندوب أو مندوبة مبيعات
يكون لديه سيارة
مؤسسة النخوة للتجارة العامة
☎: ٢٦١٤١٢٩

للايجار

شقة دور أرضي بالعديلية من غرفتين وحمام ومطبخ وصالة.
المراجعة:
☎: ٢٥١١٠٤٥

مطلوب

كوافيرات
☎
٤٧١٧١٨٧

مطلوب

خياطة تجيد الشك والتطريز
الاتصال: صباحا من ٩ - ١٢ ظهرا ☎ ٢٤٦٣٩٠١ ومساء من ٥ - ٩ مساء: ☎ ٥٧٣٥٦٤٩

مطلوب

مندوب
لديه خبرة بالعقار بالايجار والاستئجار ولديه سيارة.
٤٧١٠٦١٤ ☎ ٤٧١٣٤٩٠

الشيماء للخدمات

«الروضة»
دقة في المواعيد
☎ ٢٥٢٤٣٦٢ أبومحمد

للبيع

محل على شارع المطار يصلح لبيع وتأجير السيارات به ديكور كامل واثاث وتلفون.
☎ ٤٧١١٥٤٠
٤٧٤٢١٠٤

مطلوب

سيارات حديثة
مع السائقين للعمل لدى تاكسي تحت الطلب.
☎ ٤٣١٩٦٦٩/٤٣١٩٧٧٩
٥٧٤٨٤٠٣/٥٧٤٨٤٠٤
(بعد الساعة ٤ عصرا)

مطلوب

قلل وأدوار وقسائم في مشرف وبيان وسلوى والجابرية والسرة.
مؤسسة سعد الدبوس العقارية
☎ ٢٤٣٥٥٧١ ٢٤١٨٩٦٩/٢

للبيع

بيت بمنطقة أبوحليفة على ٣ شوارع - المساحة ٦٠٠م².
الاتصال:
☎: ٥٦٤٣٧١٥
(من ٤ - ٩ مساء) أبوبسام

للبيع

محل في مجمع زهرة
مساحته ٤٨٠٨ متر مربع، للاستفسار: يرجى الاتصال بهاتف ٢٤٠٢٦٣٩ بين الساعة ٨,٣٠ - ١٢,٣٠ ظهرا و٤,٠٠ - ٧,٠٠ مساء.

خطاط الافتخار

تنفيذ اعلانات بلاستيك ونيون
حفر رخام ونحاس / آيات قرآنية على الرخام
رسومات / اعلانات مشاريع
ت: ٥٦٥٠٢٣٩ الخطاط/ فخري

للايجار

* فيلا في بيان - دورين وملحق ستترال الايجار ٥٥٠ دينار.
* فيلا في بيان - دورين وسرداب وملحق بعدد ١٠ غرف واسعة وخزائن بالحائط - الايجار ٨٠٠ دينار.
بالاضافة الى ادوار وفلل في كافة المناطق.
مؤسسة النبهان العقارية
☎ ٢٤٦٩١٩١ ٢٤٦٨٣٨٠

مطلوب ولدينا للايجار فوراً

شقق • ادوار • فلل
في الشامية - الخالدية - الجابرية - كيفان - السرة - سلوى والمناطق الاخرى. بيع وشراء ومبادلة الاراضي والبيوت والعمارات.
☎ ٢٤٠٣٣٨٨ - ٢٤٠٣٣٩٩

مطلوب

موظف يجيد استخدام **الكمبيوتر**
عربي - انكليزي
للعمل نصف دوام أو دوام كامل.
☎: ٢٤٠٥٣١٨

اصلاح تواكي الفيبر جلاس

تنظيف التاكي
٦ دينار
الشركة الخليجية
☎ ٤٣١٥٢١٥

للبيع لعدم التفرغ

مكتبة «شغالة» بميدان حولي - بايجار مناسب.
الاتصال:
☎: ٥٧١٢٤٧٩
(من الساعة ٥ - ٨ مساء)

نقل عفش

نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بأيدي فنية ومتخصصة.
☎: ٢٦٥٠٢١٢
(أبوالعبد) علي صادق

حجر اردني طبيعي

توريد وتركيب باسعار مناسبة لا داعي للحضور وانت بالموقع مستعدون لارسال مندوبنا للمعاينة وعرض الحجر وتحديد التكاليف للاستفسار
☎: ٢٦٣٩٩٩٢

مطلوب فورا للايجار

دور من فيلا
قرطبة، الجابرية، السرة
☎ ٢٤٥٩٥٧٤
مؤسسة العمران العقارية

مركز لؤلؤة الكويت لمقاولات الديكور

على استعداد تام لعمل الملاحق - الترميمات - الاعمال الصحية - الكهربائية - الديكورات (قسم خاص للالمنيوم والحدادة) - أسعار مناسبة ودقة في العمل - تحت اشراف مهندسين - والتجربة خير برهان - ☎ ٢٤٠٥٢٢٠

للايجار

فيلا
في الجابرية جيدة جدا
للاتصال:
☎ ٢٦٥٢٤٩٢
٢٦٥٣٤٩٢

مؤسسة الأهرام

ترميم - صيانة - أصباغ - جبس - اسقف صناعية - رخام - أبواب حديد - أسوار حديد - شبرات - المنيوم - حجر اردني - تنفيذ أعمال ديكور.
☎ ٤٧٦١٩٨٠ ٤٧٦١٩٨١

مطلوب

فلل وادوار من فلل في جميع مناطق الكويت لعائلات أوروبية.
المراجعة:
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

للبيع

فيلا بالجابرية
قطعة ٨ شارع ١٦ منزل ١٠ يتكون من سرداب ودورين وملحق من ثلاث غرف وحمامين ومطبخ ويقع المنزل على شارع وسكة.
☎ ٥٣٣٤٣٩٣ - ٥٣٢٢٧١٧
أبو مشاري

مطلوب

كوافيرات
للعمل في صالون الازهار في ابو حليفة شارع المخفر.
المراجعة:
☎ ٣٧١٩٩٩٠

مطلوب توصيل طالب مدرسة

من الاحمدي الى المدرسة الاميركية في سلوى من الساعة ٨ - ١٢,٣٠ ظهرا. المراجعة ☎ ٣٩٨٥٩٨٠ بعد السادسة مساء - أبو منان

- لصيانة الاسطح من الامطار
- لمنع الخرير وتسرب المياه
- للصيانة الشاملة للمباني
☎ ٢٤١٩٧٢١

شركة القحطاني للتجارة العامة والمقاولات
قسم الصيانة والمواد العازلة

د. اسامة الباز بمحاضرة في منظمة التضامن الافروآسيوي

انفتاح منظمة التحرير على خيارات مختلفة يدعم القضية الفلسطينية

■ لا نستطيع تقييم التحركات الحالية الآن ■ مصر لا تملي شيئا على المنظمة لكنها تسد الفجوة ■ الانتفاضة ليست زيادة كمية في التعبير عن رفض الاحتلال!

القاهرة ـ من عبدالله كمال:

صرح د. اسامة الباز ـ مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بان اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية لموقف مرن في التحركات الحالية زاد من الخيارات المتاحة امامها. ولم يكن هذا تفريطا في شيء. بل ان هذا يعتبر دعما للقضية.

اما كون منظمة التحرير تستطيع سلوك طريق معين، فانه لن يحسم الان.. فنحن ليست لدينا القدرة على التقييم الان، وسيكون هذا ادق في مرحلة اخرى. وليس الان.

جاء هذا في ختام محاضرة القاها الدكتور الباز عن سياسة مصر الخارجية. لكنه صرح عقب كلمته للصحافيين، تعليقا على مسالة مقابر اليهود في مصر، والتي يرفضون نقلها من مكانها لانشاء طريق دائري حول القاهرة، بانه: لن نترك حاخامات يهود اميركا يحكمونا بآرائهم حول هذا الموضوع. لكننا ننظر للمطالب اليهودية بعين انسانية تراعى معتقداتهم الدينية، وفي ضوء مصالحنا».

وقال ان لقاء القمة بين مصر والاردن الذي تم في عمان امس الاول، هو استمرار لتنسيق دائم منذ عام ١٩٨٥، وانه ربما كان يخشى الاردنيون عدم تغيير الاتجاهات الاسرائيلية تجاه التسوية. الا ان مصر ترى ان هذا لا يعني وقوفنا مكتوفي الايدي، وانما اختبار هذه النوايا، على الاقل لتعرية اسرائيل امام الرأي العام العالمي، خاصة دول العالم الثالث.

نقلة في الكفاح الفلسطيني

وقال في المحاضرة، التي اقتصرت على تاثيرات الانتفاضة على التحركات الحالية.. انها لم تكن زيادة كمية في التعبير عن الرفض الفلسطيني للاحتلال، لكنها نقلة نوعية في الكفاح الفلسطيني، كانت الشرارة التي مكنت عملية السلام من الحركة.

وقال ان الانتفاضة هي التي دفعت اسرائيل لعملية السلام. خاصة وان بعض الاتجاهات السائدة داخل اسرائيل كانت ترى ان المشكلة لم تنضج بعد، وهي مستحيلة الحل في هذه المرحلة.. وليس علينا الا الانتظار. وكان يمكن ان تتعزز هذه الحجة خاصة بعد ذلك الذي يحدث في اوروبا الشرقية.. والتي تثير اهتمام العالم، لا سيما اوروبا الغربية. ولولا الانتفاضة لتعذر تسليط اي ضوء على المشكلة الفلسطينية في هذا الجو. وقد دفعت الانتفاضة بالقضية الى سطح (الاجندة) الدولية.

وذكر د. اسامة ان تاثيرات الانتفاضة انعكست ايضا على الاوساط الفلسطينية، فلولا مقاومة منظمة في الارض المحتلة لصعب تحرك المنظمة في اتجاه السلام. وهكذا اوقفت الانتفاضة التدهور في الموقف. وحدت من الاستيطان الاسرائيلي ودعاوى الضم، سواء فعلية، او كلامية.

وقد كانت هناك محاولات اسرائيلية لافراز قيادات وفئات فلسطينية قادرة على التعايش مع اسرائيل بشكل او باخر.. كخلق بدائل لاستمرار الاوضاع كما هي ـ بصورة او باخرى ـ لكن الانتفاضة عاقت هذا.

لا يمكن تغيير المواقف

لكن التاثير الرابع للانتفاضة، كان على مستوى العالم الخارجي.. ففي كثير من الدول هناك تعاطف مع الفلسطينيين، وكان هناك اعتقاد ان الاطروحات الاسرائيلية مغالى فيها.. وعلى هذا كانوا يرون انه لا يمكن تغيير المواقف الاسرائيلية الا عبر احداث تغييرات سابقة في اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي.. وان الحل لن ياتي من الخارج.

وكان يمكن ان تستمر مواقف دول اوروبا الشرقية كما هي.. ترى ان المشكلة الفلسطينية من النوع المزمن، لكنها يمكن ان تنتظر، مثل «الهند الصينية»، او تعايش العالم مع قضية التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. وامكن للانتفاضة احداث تاثير في افكار الاحزاب الاشتراكية في اوروبا، وفي دول محددة بشمال اوروبا.. كانت تسلك الحياد السلبي، او الحياد الذي يميل ناحية اسرائيل.. واصبحت الان ترى انه من حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم، كما فعلت هذا شعوب اوروبا امام النازي في الحرب العالمية الثانية.

استخدام قوة الدفع

وتساءل د. اسامة الباز في اي مجال يمكن ان تستخدم قوة الدفع التي احدثتها الانتفاضة؟.. فقال: انه في جانب الرفض اليومي للاحتلال اصطحبت الانتفاضة باعمال اخرى غير قذف الحجارة.. كالعصيان المدني، او عدم دفع الضرائب، او عدم التعامل مع العدو الاسرائيلي.. وابرز هذه الاشكال موجود في بيت ساحور، ومستمر ايضا باشكال مماثلة في مناطق اخرى عديدة.. مما يدلل على ان المقاومة تشعبت، وشملت شتى الاتجاهات.

وقال د. اسامة الباز ان البعض كان يرى ان استمرار اعمال المقاومة اليومية في الارض المحتلة، كان يمكن ان يؤدي لظهور قيادات بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. خاصة وان هذا قد حدث في اكثر من حركة تحريرية اخرى، بمنطق ان من يعمل في الخنادق، ليس كمن يقاوم من الفنادق.. كما يقولون!

لكن الشعب الفلسطيني كان من الوعي بحيث لم يفعل هذا، وحافظ على المنظمة كقيادة معبرة عنه.. وفهم الشعب الفلسطيني ان الاسهام في اضعاف هذه القيادة سينعكس عليهم في النهاية.. واضعاف المقاومة في الداخل.. لذا اعتبرت الحركة في الداخل جزءا من الخارج، واصبحت منظمة التحرير الفلسطينية هي المسيطرة.

وقال د. أسامة انه ربما لفت النظر في هذا ظاهرة وجود «حماس» .. ولكن حتى الآن لم يؤد هذا لظهور قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وما زال تنظيم حماس» متمشيا مع المنظمة والقيادة الموحدة للانتفاضة، ويبدو أنهم على وعي بان التناقضات الآن ليست الا فرعية، وأن التناقض الرئيسي بين الشعب الفلسطيني ككل، واسرائيل في الناحية الاخرى.

وليس لدينا ما يحققنا من صحة تعزيز اسرائيل «لحماس» .. ربما حاول الاسرائيليون استغلال وجودها، بمحاولة الايحاء ان هناك قيادة بديلة للمنظمة .. ولديها بذور الاستقلال والانفراد .. ولكننا لا يمكن أن نصف هذا التنظيم بانه قد «نرخ» في داخل اسرائيل . وانما هي ترحب على أساس ان كل نمو من «س س» يعني انكماشا في المقابل في قدرة منظمة التحرير .. وهو ما لم يحدث اطلاقا حتى الآن .. وانما الذي يتم الآن يمكن وضعه تحت بند التنوع والتعدد، الذي تترتب عليه الحيوية في العمل !

جاذبية معينة

وقال أسامة الباز أن القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٨/١١/١٥، لم يكن يمكن أن تصور ما لم تكن هناك انتفاضة .. وقوة وضع الانتفاضة هي أيضا التي أدت لتغيرات على الساحة الدولية كخطاب ياسر عرفات أمام الجمعية العامة في جنيف.

لكن أهم انجازات الانتفاضة في أن الشعب الفلسطيني أصبح صاحب عنصر المبادأة .. وكان واجبا على اسرائيل ان ترد، وقد جاء ردها في ٨٩/٥/١٤ باقتراح الانتخابات.

وربما لاقت فكرة الانتخابات تاييدا ما، خاصة في العالم الغربي .. لجاذبيتها لديهم .. ففي الفكر الدستوري والقانوني يرى الاوروبيون أن أهم اختراع قامت به البشرية هو التصويت. ومن هنا ظهرت حجج عديدة لتاييد الفكرة.

مثلا، أن الجميع لدينا يسلم بان المنظمة هي المسيطرة في الداخل .. وبالتالي فان اجراء الانتخابات يعني ان مرشحيها هم الذين سيفوزون. حتى قبل عدم وجود تحركات لتسوية كانت الشخصيات الموالية للمنظمة هي التي تفوز في الانتخابات داخل الارض المحتلة.

وقد جذبت هذه الفكرة دولا كثيرة، حتى تلك التي تنتمي للعالم الثالث، ولا تمارس الانتخابات في داخلها.

هنا برز لدى الحركة الفلسطينية تصور معين ـ كما يقول د. الباز ـ أن الانتخابات لا يمكن النظر اليها كجزيرة منفصلة، ولكن كجزء من عملية تسوية شاملة متكاملة، ولا يكون القصد من هذا الاجراء مجرد الهاء الفلسطينيين في الداخل عن أعمال المقاومة، وامتصاص قوة الدفع الاولى لديهم. ثم الابطاء في الحل، أو ارجائه بعد هذا.

وعلى الناحية العربية برز سؤال .. هل يمكن عبر هذه الطريقة أن نصل لتسوية في ظل هذا التشدد، خاصة من المسؤولين الاسرائيليين.

أنا أقول ـ أسامة الباز، أنه اذا كان الموقف الاسرائيلي سيرهبنا، ويمنعنا من الحركة فان هذا ليس في صالحنا في النهاية. فهم يعملون ومن مبدأ مزيد من التشدد من جانبهم يعني مزيدا من الياس من جانبنا. وأنا أعتقد أنه ليس من الطبيعي والصحيح أن نبني سياستنا ونقيم استراتيجيتنا على نوايا الاخرين. وانما هناك معطيات معينة نستطيع عبرها تغيير التوجهات .. بالقصر أو الجذب.

الاوضاع تغيرت

وقد تغير الوضع في الارض الفلسطينية .. ولا يستطيع أي اسرائيلي تجاهل انهم تكلفوا ٢ مليار شيكل في عامين .. مهما كان حجم المساعدات من الخارج. خاصة وأن الاتي من الخارج ليست فيه مرونة كبيرة.

وأحب هنا أن أشير الى ذلك الاعلان الذي نشره عدد كبير من الفنانين الاميركان اليهود، على صفحة كاملة في جريدة لها وزنها .. يقولون فيها: نحن لا نقر السياسة الاسرائيلية في الارض المحتلة. وقد حرصنا على أن نقول «لا» علانية، وقد كانت هذه «اللا» ذات وزن ثقيل اذ أنها جاءت من أصحاب أسماء مرموقة.

ونحن ليس لدينا حساسية معينة من الانتخابات، فقط ان توضع في اطارها السليم .. والا فلا داعي لاية خطوات مرحلية.

وقال أسامة الباز انه قد سأل اميركي لصيق بالمسؤولين الاسرائيليين عن تفكيره بعد الانتفاضة، فقال انه قد تغير، وقال أنه أصبح يحترم الفلسطينيين بشكل أكبر .. كان عدد كبير منهم من قبل يقول: نحن مغلوبون على أمرنا، القيادة في الخارج لها آراء أخرى، ماذا نفعل ؟!

لكنه الآن يلاحظ أنهم يتحدثون بلا خوف أو رهبة من اسرائيل .. وهذه الرؤية هي التي جعلت المنظمة مفتوحة التفكير، وأن تتلقى الاطروحات المتعددة .. لم تعد خائفة أو مغلقة .. هي الآن تفكر بلا خوف .. ماذا تقبل وبأي شروط وأي شكل. وبدون أي تاثير من دول عربية أخرى.

كان البعض يقول ان القضية قومية، وبالتالي فليس من حق منظمة التحرير أن تنفرد بالقرار فيها .. وأعتقد أنه ربما يتاح هذا من وحدة عربية كاملة. وطالما أن هناك مساحة أوسع الآن للتحرك القطري، فانه لا بد من توازي المصلحتين القطرية والقومية.

ومن هنا عندما طرحت مبادرة بيكر، قرر الفلسطينيون مناقشتها ورؤية زواياها .. وبحث ما اذا كانت ستؤدي لتسوية شاملة أم لا، فاذا لم يكن الحل المقدم يرقى الى هذا فلا قبول له. ونحن هنا في مصر لا نملي أي شيء اطلاقا على الفلسطينيين، فقط نحاول أن نسد الفجوة القائمة في بعض الموقف، وفي حدود لا تتدخل في حرية القرار الفلسطيني.

وأعتقد أن اتخاذ المنظمة لموقف مرن قد زاد من فرصة الخيارات المتاحة أمامها .. ولا يعني هذا أنها تفرط في شيء ما. فكونها تستطيع سلوكا معينا لا يمكن الحديث عنه الآن، وقدرتنا على تقييم الموقف ستكون أدق من مرحلة أخرى، وليس الآن.

يلتقي شخصيات الأرض المحتلة اليوم

مورفي: لقاء واشنطن لمناقشة الانتخابات

القاهرة ـ القبس ـ من طارق حسن:

وصف ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط الاجتماع الثلاثي المنتظر عقده في واشنطن الشهر المقبل بين وزراء خارجية مصر واميركا واسرائيل بانه خطوة ايجابية.

واعرب بعد استقبال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري له امس عن أمله في ان يؤدي هذا الاجتماع الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان يعتقد بان هذا الاجتماع مخصص لبحث عملية الانتخابات في الضفة وغزة ويامل ان يسفر عن نتائج ايجابية وان يكون خطوة تتلوها خطوات اخرى.

وكان مورفي قد التقى في القاهرة بالدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري وعدد من المسؤولين الفلسطينيين في مقدمتهم السفير الفلسطيني بالقاهرة سعيد كمال.

وعلمت «القبس» من مصادر فلسطينية بالقاهرة ان مباحثات مورفي مع المسؤولين الفلسطينيين قد دارت حول اربع نقاط:

أولا: الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقالت المصادر انه على الرغم من حرص مورفي على التحدث بصفته الشخصية كمسؤول سابق، الا انه حث المنظمة على تقديم تنازلات جديدة لبدء الحوار مع اسرائيل، وهو ما رفضه المسؤولون الفلسطينيون.

ثانيا: كيفية الخروج من الازمة اللبنانية، واعتقاده في امكانية ان تقوم المنظمة ورئيسها بدور ايجابي في هذا الاطار.

ثالثا: الحوار العربي ـ الاوروبي الذي سيبدأ قبل نهاية هذا الشهر وضرورة توظيفه لاغراض الحوار لا العكس.

رابعا: قمة مالطا وانه قد صدرت عنها مؤشرات ايجابية يجب توظيفها في خدمة عملية السلام بالمنطقة.

ويلتقي مورفي في القدس المحتلة اليوم سبعة من الشخصيات الفلسطينية لبحث المسائل المتعلقة ببدء الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

انهت ٤ عقود من الهيمنة الشيوعية

براغ: كالفا شكل حكومة وفاق وطني

براغ ـ الوكالات ـ اعلن رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا المكلف ماريان كالفا عن تشكيل حكومة «وفاق وطني» جديدة لا يهيمن عليها الشيوعيون وذلك لاول مرة منذ ٤١ عاما.

وقال كالفا ان حكومته تضم ١٠ اعضاء في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي و٧ غير حزبيين واشتراكيين وعضوين في الحزب الشعبي.

وصرح زعيم المعارضة فاكلاف هافيل بانه مرتاح الى النتائج التي تم التوصل اليها بشان الحكومة مشيرا الى انها «اقصى ما استطاعت المعارضة الحصول عليه في الظروف الحالية» لكي تستحق الحكومة اسم حكومة «الوفاق الوطني».

وقال الحقوقي الكاثوليكي السلوفاكي يان كارنوغورسكي من جهته ان الاتفاق الخاص بالحكومة يقدم «ضمانة بان الوضع لا يمكن ان يعود الى ما كان عليه قبل السابع عشر من نوفمبر». واضاف «هناك مهمة كبيرة تنتظر الحكومة الجديدة التي يجب ان تجسد الآمال وتخلق الظروف لاجراء انتخابات حرة في اقرب وقت».

● هوساك يتحدث عبر شاشة التلفزيون (رويتر)

وكان الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك قد اعلن امس استقالته من منصبه

وقال هوساك في كلمة عبر التلفزيون الرسمي في براغ انه سيتم انتخاب رئيس جديد للدولة خلفا له في غضون اسبوعين.

قادة التمرد اعطوها «فرصة اخيرة»

زعماء المعارضة يجددون مطالبهم باستقالة اكينو

■ حملة مطاردة «لصيد» ضباط المحاولة الانقلابية



● جانب من مظاهرات التأييد لاكينو (رويتر)

مانيلا ـ الوكالات ـ بدأ مسؤولون عسكريون فلبينيون حملة مطاردة لاصطياد ضباط منشقين تورطوا في المحاولة الانقلابية الفاشلة ضد كورازون اكينو رئيسة الفلبين في الوقت الذي جدد فيه زعماء المعارضة دعوتهم لاستقالة اكينو. واوضح زعماء المحاولة الانقلابية انهم يعطون اكينو فرصة اخيرة للعمل على تنفيذ اصلاحات ضرورية قبل ان يضربوا من جديد.

وقال زعماء المتمردون انهم لا يريدون قتل اكينو رغم الفرصة المتاحة لتنفيذ ذلك واشاروا الى انهم سعداء بما تم انجازه والذي وصفوه بانه «انتصار حاسم» في المحاولة الانقلابية. واعرب رئيس الاركان المسلحة ريناتو دي فيلا عن خيبة امله لفرار الكولونيل غريغوريو هوناسان «غرينغو» وامر بالتحقيق في ولاء الضباط المشكوك بامرهم.

وقال دي فيلا «اننا نحقق بامر الضباط المشكوك في ولائهم وسنتخذ الاجراء المناسب بحقهم».

وقال زعماء التمرد ان المحاولة الانقلابية كانت حركة عسكرية ونفوا ان يكون سياسيون قد تبنوها. وهاجم زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ جوان بونسيه انريلي اكينو لملاحظاتها التي ربطت بين اسمه ونائب الرئيس سلفادور لوريل بالمحاولة الانقلابية.

وقال انريلي «عليها ان تستيقظ وتستقيل وترحل من منصبها». وكان انريلي وزيرا للدفاع في عهد ماركوس. وقال ان ادارة اكينو فقدت شرعيتها للحكم لانها تخلت عن السيادة والاستقلال بطلبها التدخل العسكري الاميركي للبقاء في السلطة.

وتظاهر حوالي ١٥٠٠ شخص امام قصر الرئاسة للتنديد بمطالب اكينو من الكونغرس لتخويلها صلاحيات واسعة مثل منع الاضرابات وحظر الاسلحة النارية. وقال منظم الاضراب ناثانيل سانتياغو ان هذا يرقى الى فرض الاحكام العرفية وقال ان هذا اسوأ مما حدث في عهد ماركوس.

سلطنة عمان تحتفل اليوم بعيد القوات المسلحة

مسقط ـ القبس:

تحتفل سلطنة عمان اليوم بعيد القوات المسلحة، ويأتي ذلك في وقت استطاعت فيه هذه القوات تحقيق خطوات كبيرة في مجال التحديث والتطوير، تتفق مع متطلبات عمان الدفاعية، وتضع في الاعتبار الموقع الاستراتيجي المهم الذي تشغله على خريطة العالم.

وقد اولى السلطان قابوس بن سعيد اهتمامه الشخصي والعملي ببناء صرح قوات السلطان المسلحة بجميع افرعها الجوية والبرية والبحرية، وبفضل هذه الجهود اصبح الجيش العماني على درجة عالية من الكفاءة والقدرة مشاركا بفعالية في قوة درع الجزيرة المشكلة من وحدات دول مجلس التعاون.

ولم يكن ما تحقق الا نتيجة سنوات طويلة من العمل، وكان متزامنا مع خطوط التنمية الشاملة من اجل البناء والاعمار بجد وهمة ونشاط.

وتمشيا مع تطلعات السلطان قابوس اصبحت قوات سلطان عمان قادرة بالتعاون مع القوات الاخرى في الدفاع عن تراب الوطن والمحافظة على الانجازات التي تحققت. وعلى المستوى التعليمي والتدريبي انشئت مدارس قوات سلطان عمان البرية وانيطت بها مهمة تاهيل الجندي العماني، منها كتيبة تدريب قوات السلطان، وكلية السلطان قابوس العسكرية، مدرسة تدريب الضباط بالاضافة الى كلية القيادة والاركان.

وقد ارتفع مستوى الاداء للمقاتل في قوات السلطان نتيجة اشتراكه في العديد من المناورات وكان اكبرها مناورة «رعد» التي اقيمت عام ١٩٨٥ ومناورة «القوة الجديدة» عام ١٩٨٢ ثم «درع الجزيرة»، وكان اخرها التمرين الثالث الذي اقيم على ارض السلطنة.

وكذلك جرى تطوير سلاح سلطان عمان الجوي بشكل واسع، وزود بطائرات مقاتلة منها «الجاغوار» «وتورنادو» كما تم انشاء شبكة دفاعات جوية متكاملة، وقامت ايضا المدارس المتخصصة مثل مدرسة قوات السلطان، والمعهد المهني وكاديمية السلطان قابوس الجوية.

وفي الاطار نفسه جرى تطوير بحرية سلطان عمان، نظرا لاهمية تامين الملاحة في واحد من اهم الممرات البحرية في العالم وهو مضيق هرمز الذي يشكل عنق الزجاجة بالنسبة للطاقة وتتكون القوة البحرية العمانية من سفن حديثة مزودة بصواريخ سطح ـ سطح وسفن انزال وامداد وتموين وزوارق دورية حربية سريعة.

ويعتبر الحرس السلطاني العماني جزءا اساسيا ومهما من قوات السلطان المسلحة، وقد افردت له قيادة خاصة بعد ان شمله التطور الواسع كما وكيفا وزود باحدث الاسلحة المتطورة.

ويجرى اختبار كفاءة الحرس السلطاني العماني افرادا ومعدات، بتمارين تعبوية تنفذها وحدات الحرس السلطاني على مدار العام منفردة ومشتركة، مع وحدات القوات المسلحة الاخرى وقد اثبت منتسبو الحرس السلطاني العماني كفاءة قتالية عالية من خلال التمارين التي نفذوها، وكذلك مدى استيعابهم للاسلحة الحديثة المتطورة التي زودت بها وحدات الحرس نظرا لنوعية التدريب المكثف المستمر والمتميز الذي يتلقونه في كتيبة التدريب والمدارس التابعة للحرس. ويضم الحرس السلطاني العماني فرقا موسيقية رفيعة المستوى. وفريدة في تدريبها واعدادها، ابرزت جدارة فائقة من خلال اشتراكها في المناسبات الوطنية المختلفة والاحتفالات الموسيقية الكبرى التي تجرى في خارج البلاد فحققت سمعة طيبة للبلاد. ورفعت اسم عمان عاليا في المحافل والمناسبات الدولية.

ورغم كل هذه الحركة الواسعة ضمن عملية تحديث قوات السلطان المسلحة وتطويرها بالشكل العصري المناسب فان القوات المسلحة تنفيذا للاوامر السامية لجلالة السلطان المعظم قامت بجهد كبير في دعم ومساندة عملية التنمية. وبالرغم من اضطلاعها بمسؤولياتها الاساسية في الدفاع عن الوطن وحماية منجزاته فانها استطاعت كذلك ان تكون فاعلة ومؤثرة على صعيد البناء والاعمار والتنمية الاجتماعية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن الاشارة الى مشاريع الطرق الضخمة التي شقتها وزارة الدفاع من خلال الوحدات المختصة في كثير من مناطق السلطنة النائية وساهمت خلالها الاسلحة الثلاثة في نقل المواد والمعدات اللازمة للعمل في هذه المشاريع الضخمة والبحث عن المفقودين في رحلات الصيد البحرية والمساهمة في مكافحة التلوث البحري، كما ساهمت في صيانة الافلاج وقدمت خدماتها في نقل المواد الغذائية والتموين للمواطنين في المناطق النائية ونقل المواطنين في الحالات العاجلة الى المستشفيات المتخصصة لتلقي الرعاية الطبية في مستشفياتها ونقل المحاصيل الزراعية من مناطق الانتاج النائية الى مناطق الاستهلاك، كما تقدم قوات السلطان المسلحة عن طريق مديرية التوجيه المعنوي والخدمات الاجتماعية العسكرية، رعاية كبرى لابناء واسر شهدائها وتوفير المواد الاستهلاكية للعسكريين واسرهم.

لأول مرة منذ عام ٧١

«الحلفاء» يجتمعون في برلين الغربية اليوم

برلين الغربية ـ رويتر ـ قال احد مصادر الدول الاربع المتحالفة في الحرب العالمية الثانية ان هذه الدول ستعقد اجتماعا تاريخيا على مستوى السفراء في برلين الغربية اليوم الاثنين في اول اجتماع من نوعه منذ عام ١٩٧١.

وقال المصدر ان سفراء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في بون سينضمون الى السفير السوفيتي في المانيا الشرقية في مبنى المراقبة التابع للحلفاء في برلين الغربية لعقد الاجتماع.

تونس: اتهام الاصوليين بتحريك الاضطرابات

تونس ـ أ ف ب ـ اتهمت الصحف الحكومية التونسية امس حركة النهضة الاسلامية الاصولية بتحريك الاضطرابات في المؤسسات التعليمية في العاصمة وبعض المدن الاخرى.

وقالت صحيفة «لابريس» الحكومية ان حركة النهضة تحاول اظهار قوتها وتخريب مشروع المجتمع الليبرالي الديمقراطي الذي بدأ تنفيذه في البلاد. وقالت صحيفة «لي دينوفو» أن الاسلاميين يراهنون على زعزعة الاستقرار للوقوف في مواجهة المسار الديمقراطي.

استطلاع للرأي غالبية الفرنسيين مع الاسلام

باريس ـ كونا اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه في عدد صحيفة «لوجورنال دو ديمانش» الاسبوعية الصادر في باريس امس ان ٧٠ بالمائة من الفرنسيين يؤمنون بضرورة معاملة الدين الاسلامي في فرنسا على قدم المساواة مع الاديان الاخرى المعترف بها هناك.

واعرب ٧٥ بالمائة من الثمانمائة شخص الذين استطلعت اراؤهم يوم ٨ ديسمبر الحالي عن اعتقادهم بوجود عدد كبير من المهاجرين الذين يقيمون في فرنسا بشكل غير شرعي.

وايد ٦٨ بالمائة من الذين شاركوا بالاستفتاء فكرة طرد المهاجرين غير الشرعيين من فرنسا فورا .. بينما طالب ٨٤ بالمائة منهم بضرورة فرض عقوبات قاسية ضد الاشخاص الذين يوظفون المهاجرين غير الشرعيين في مؤسساتهم.

وقال ٧٧ بالمائة من الفرنسيين الذين استطلعت اراؤهم ان المهاجرين الشرعيين يعتبرون ضرورة للاقتصاد الفرنسي. وان على الحكومة الفرنسية بذل مزيد من الجهود لادماج ابناء هؤلاء المهاجرين في المجتمع الفرنسي لانهم فرنسيو المولد والهوية.

اكد استمرار الانتفاضة حتى قيام الدولة

عرفات: واشنطن عوضت اسرائيل وأنا من يعوضني؟

باريس ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الانتفاضة ستستمر حتى النصر وقيام الدولة الفلسطينية، وناشد الدول العربية ان تفي بالتزاماتها المتفق عليها في الجزائر والدار البيضاء.

وقال في حديث اجراه معه راديو مونت كارلو ان الطفل الفلسطيني «جنرال الحجارة» [illegible] الثورة حتى النصر وتكون الدولة التي اصبحت على مرمى حجر، واضاف ان الانتفاضة اصبحت طوفانا لا داخل الوطن المحتل فحسب بل في المحيط العربي والعالم اجمع.

واشار الى عدد من المواقف والقرارات العربية والدولية المؤيدة للانتفاضة الفلسطينية والتي كان آخرها رسالة «مهمة» وجهها الى قمة الرئيس الاميركي والرئيس السوفيتي في مالطا وكانت من ضمن جدول الاعمال التي بحثها العملاقان [illegible] الانتفاضة والقضية الفلسطينية، ثم قال: ما زال يتواجد على الخارطة السياسية ويتواجد ايضا على الخارطة الجغرافية.

وفي معرض رده على سؤال حول الدعم العربي للجهد الفلسطيني ناشد عرفات الحكام العرب والامة العربية ان ينفذوا ما اتفقنا عليه في الجزائر وفي الدار البيضاء وعرب في هذا الصدد عن الاسف لان ثلاث دول عربية فقط نفذت ولا اريد تسمية من نفذ او لم ينفذ.

وقال ان خسائر الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بلغت في ٢٢ شهرا ٢١٠٠ مليون دولار في مجال السياحة فقط واضاف ان اسرائيل خسرت ٥٧٠ مليون دولار عوضتها عنها الولايات المتحدة ثم وجه الى الامة العربية سؤالا هو وانا من يعوضني ٢١٠٠ مليون دولار في ٢٢ شهرا.

ووجه الشكر لكل «من يدفع فلسا وكل من يقول كلمة طيبة وكل من يكتب حرفا من اجل العودة والتحرير».

وبالنسبة لوحدة الصف الفلسطيني قال عرفات: ان محاولات تفرقة الصف قد تكسرت على الشموخ واضاف ان «الوحدة الفلسطينية التي تشكلها القيادة الموحدة داخل ارضنا الفلسطينية والتي هي امتداد طبيعي لمنظمة التحرير الفلسطينية تمت بين فتح وحماس والشعبية والديمقراطية والجهاد والنضال والشيوعيين، وكل المؤسسات والاتحادات والجمعيات والنقابات في بوتقة واحدة هي بوتقة الوحدة الوطنية.

وقال في هذا الاطار انه لا يتحدث عن بعض الجهات الفلسطينية التي تتبع اجهزة استخبارات عربية واضاف انه ليس له علاقة بها.

واشار الى مساع جزائرية وسوفيتية وصديقة بشأن العلاقة السورية الفلسطينية قال ان المنظمة جادة في تصحيح هذه العلاقة على اسس واضحة [illegible]

وردا على سؤال حول موقفه من العماد ميشال عون قال عرفات [illegible]

وردا على سؤال حول الاجتماع الثلاثي الذي سوف يضم الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في واشنطن الشهر المقبل قال عرفات ان المشترك الاساسي فيه هو «منظمة التحرير الفلسطينية» رغم غيابها عنه مشيرا في ذلك الى ان القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير هما البند الرئيسي في جدول اعمال الاجتماع.

واكد في هذا الاطار رفضه الاجتماع مع اسرائيليين الا تحت شعار الامم المتحدة وقال ان القرار الفلسطيني الرسمي هو ان المؤتمر الدولي والحوار الفلسطيني الاسرائيلي يجب ان يكونا تحت اشراف الامم المتحدة باعتبار ذلك خطوة تمهيدية لانعقاد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور ومشاركة الدول دائمة العضوية بمجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه من الطبيعي بعد ذلك اجراء محادثات مع الاسرائيليين [illegible]

[illegible]

وبالنسبة للتطورات الجارية في الدول الاوروبية الاشتراكية وتاثير ذلك على الشرق الاوسط قال انه لا بد للعرب من اتخاذ موقف جديد متيقظ ازاء هذه التطورات وحذر من انه اذا لم يتيقظ العرب فان مالطا ستكون يالطا جديدة.

باتريك سيل يكتب عن

«الشبح» الذي يقلق اسرائيل

■ موسكو وواشنطن لن تسمحا للنزاعات الاقليمية بعرقلة الوفاق

نزع السلاح هو اوضح رسالة منفردة تمخضت عنها قمة بوش ـ غورباتشوف في مالطا. اذ تتفق الدولتان العظميان الان على انه مع نهاية الحرب الباردة لم يعد للاستعداد لخوض حرب ساخنة اي مغزى.

وفي الشرق والغرب على حد سواء، هناك تخفيضات هائلة في الانفاق العسكري على الطريق. فهذه التخفيضات باتت ضرورية ومرغوبا فيها فهي ضرورية لحماية الوفاق الجديد في العلاقات الدولية، ومرغوب فيها لان هناك اشياء افضل بكثير ينبغي الانفاق عليها بدلا من الدبابات والصواريخ.

وفي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، سيجري تحويل الرجال والموارد بشكل واسع النطاق من الاستخدامات العسكرية الى المجالات المدنية، كما حدث بعد حربي كوريا وفيتنام، وبشكل يفوق حتى ما حدث بعد الحرب العالمية الثانية.

ولنتامل الارقام. فميزانية الدفاع الاميركية لعام ١٩٩٠ تصل الى ٣٠٥ مليارات دولار سخيفة، كما ان ميزانية الاتحاد السوفيتي ليست اصغر من ذلك بكثير، وهذه مبالغ من شانها ان تصيب بالشلل حتى اعظم الدول على سطح الارض، فالانفاق على الشؤون الدفاعية هو في الحقيقة سبب جذري للمشاكل الاقتصادية التي تواجه كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وزيادة على ذلك، فان ٦٠٪ تقريبا من ميزانية البنتاغون مخصصة للدفاع عن اوروبا الغربية ضد هجوم محتمل من حلف وارسو. غير ان خطر مثل هذا الهجوم تلاشى الان، ففجاة اصبحت الالات العسكرية الضخمة، في الشرق والغرب على حد سواء، لا داعي لها، وتبديدا هائلا لمواد ثمينة.

لقد تغير العالم في غضون اشهر قليلة بشكل جوهري، فالغرب صدق اخيرا مواعظ غورباتشوف عن السلام والتعاون. واوروبا الشرقية في خضم ثورة مناهضة للشيوعية. وحلف وارسو آخذ في التفكك. وبعبارة أخرى، لم يعد للخطر السوفيتي وجود.

ويترتب على هذا كله انهيار الاساس المنطقي للحفاظ على مستويات القوة القائمة.

ما مدى عظم التخفيضات؟

ويقوم ريتشارد تشيني، وزير الدفاع الاميركي، حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على ميزانيته العسكرية لعام ١٩٩١، كما يقوم باعداد مشاريع مستقبلية للانفاق الدفاعي على مدى فترة تتراوح بين ٥ و١٠ سنوات، ومن الواضح انه سيجري تخفيضات دراماتيكية. فهذا ما يريده الرئيس والكونغرس والرأي العام الاميركي. ذلك ان اوهام القوة العسكرية الطاغية، والتي كانت لها شعبية كبيرة في عهد ريغن، اصبحت الان موضة قديمة.

وبلغ الانفاق الدفاعي خلال الاعوام الاخيرة مستويات هائلة جدا ادت الى عجز كبير في الميزانية الفيدرالية. ولم يبق شيء يذكر من المال لينفق على شن الحرب على المخدرات، واسكان الفقراء، واعادة بناء الاحياء الفقيرة المهملة في المدن، او على تحسين مستوى تعليم ابناء الاميركيين، ناهيك عن مساعدة اقتصاديات دول اوروبا الشرقية المفلسة.

وكل هذه مجالات رئيسية تتطلب مبالغ نقدية كبيرة، غير ان الرئيس بوش وعد بعدم زيادة الضرائب، ولهذا فانه يتطلع لاجراء تخفيضات في الانفاق الدفاعي لتمويل برامج المعونة المحلية والاجنبية.

ومن المؤكد ان تسحب الولايات المتحدة بعض قواتها المرابطة في اوروبا، والتي يبلغ تعدادها ٣٠٠ الف جندي، وان تغلق عددا من القواعد، وتحل بعض الفرق، وان تؤجل بل وتلغي بعض انظمة الاسلحة الجديدة المكلفة.

وسبق لغورباتشوف، بدوره، ان اعلن من جانب واحد ان الاتحاد السوفيتي يقوم بتسريح نصف مليون رجل، وتقليص ميزانيته الدفاعية بنسبة ١٧٪.

وما هذه الا البداية.

لقد ظلت ميزانيات الدفاع مقدسة في كل من واشنطن وموسكو سنين طويلة. ولم يجرؤ احد على اقتراح تشذيبها. ودأب رؤساء افرع القوات المسلحة على التقدم بطلبات مسرفة، كما تضخمت الصناعات الدفاعية وتنامت شحومها. غير ان السكاكين الان مشرعة لازالة هذه الشحوم.

وتوصي دراسة ستنشر في وقت لاحق من هذا الشهر، اعدها معهد بروكينغز، وهو مؤسسة فكرية تحظى بالاحترام في واشنطن، بتقليص ميزانية الدفاع الاميركية على مدى السنوات العشر المقبلة بما لا يقل عن ٥٠٪، وهو برنامج من شانه ان يوفر ما يزيد عن ٥٠٠ مليار دولار.

وحدا هذا المزاج الجديد في واشنطن باحد كبار المعلقين البريطانيين، لورنس فريدمان، الاستاذ في دراسات الحرب بجامعة لندن، الى ان يكتب «بدأت الولايات المتحدة الانسحاب ذهنيا من دورها في فترة ما بعد الحرب». فكما يبدو، لم يعد شرطي العالم راغبا في القيام بهذا الدور.

وتسببت هذه التطورات بالذعر بين بعض الزعماء الاوروبيين، وخصوصا لدى رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، التي تخشى ان يؤدي انهيار نظام التحالف وانسحاب القوتين العظميين من الساحة الاوروبية الى زعزعة هائلة للاستقرار.

وبدوره، فان الاتحاد السوفيتي، الذي يصارع ازمة داخلية ضخمة، لن يتحمل انبعاث المانيا موحدة او خروج الدول الدائرة في فلكه سابقا من حلف وارسو.

ومن اجل طمانة الرأي العام وتهدئته في عصر الثورة هذا، اتفق زعماء الشرق والغرب على صيغة جديدة: لم تعد الحرب مقصورة وسيقوم الجانبان بنزع سلاحهما، ولكن الحدود والتحالفات ستظل بدون تغيير.

وهذه هي الرسالة التي نقلها وزير الخارجية السوفيتية، ادوارد شيفاردنادزه، بقوة الى نظيره الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر.

وبعبارة اخرى، ستبقى المانيا مجزأة الى دولتين، فيما ستظل بنى الناتو وحلف وارسو كما هي، حتى وان افرغت من الكثير من محتواها العسكري.

الكرملين فقد الوسائل والرغبة لدعم العرب دبلوماسيا وعسكريا

الاثار على الشرق الاوسط

والزعماء العرب بحاجة للتامل في التغييرات الهائلة والسريعة جدا في اطر العلاقات الدولية التي احدثها ميخائيل غورباتشوف.

وبعد قمة مالطا، اصبح واضحا اكثر من اي وقت مضى ان الدولتين العظميين لن تسمحا للصراعات الاقليمية ـ من مثل الازمة اللبنانية، والنزاع العربي ـ الاسرائيلي بتوتير صداقتهما الجديدة. ولن تسمحا لاي كان بعرقلة عملية الوفاق التي ارتبطتا بها. وسيزداد نفاد صبرهما ازاء الاضطرابات المحلية التي تهدد السلام.

وعمليا، ستجد دول الشرق الاوسط صعوبة متنامية في جعل الدولتين العظميين تصغيان لوجهات نظرها. وسيكون على هذه الدول الاعتماد اكثر على انفسها.

ومن بين جميع الدول في الشرق الاوسط، فان اسرائيل هي التي ستجد، على الارجح، ان عليها ان تكون الاكثر تكيفا مع العلاقة الجديدة بين العملاقين، بسبب شدة اعتمادها على الولايات المتحدة، فعلى مدى العقد الماضي جعلت من «التحالف الاستراتيجي» مع واشنطن محور موقفها الدفاعي.

وليست لاية دولة عربية ـ ولا حتى سوريا ـ علاقة مماثلة ولو الى حد ضئيل مع الاتحاد السوفيتي.

فباسم الدفاع عن المصالح الغربية ضد الروس، تقوم الولايات المتحدة باقتسام المعلومات المخابراتية مع اسرائيل، وبوضع اسلحة فيها، وباستخدام الموانىء والقواعد الجوية الاسرائيلية، وبالاشتراك مع اسرائيل في تطوير الاسلحة المتقدمة من مثل اقمار التجسس والدفاعات المضادة للصواريخ، واضافة لذلك، تتلقى اسرائيل سنويا معونة عسكرية اميركية بقيمة ١,٨ مليار دولار.

ولكن ماذا اذا اختفى الخطر المفترض من الاتحاد السوفيتي، ووجدت الولايات المتحدة انها لم تعد بحاجة الى «حليف استراتيجي» في الشرق الاوسط؟

هذا هو الشبح الذي يقلق الاسرائيليين في الوقت الحاضر.

ويعتقد محللون دفاعيون غربيون ان اسرائيل ستسعى لوقاية نفسها من اثر الوفاق بين الشرق والغرب، ونزع السلاح، بثلاث طرق:

١ ـ ستشدد على قيمتها المخابراتية المستمرة للولايات المتحدة، وقد اتيحت لها الفرصة مؤخرا لعمل ذلك بدعوة فنيين من سلاح الجو الاميركي ومن المخابرات الاميركية لتفحص طائرة «ميغ ـ ٢٣» سوفيتية الصنع، طار بها منشق سوري قبل شهرين الى اسرائيل.

٢ ـ وستقول انه حتى لو تراجع الخطر السوفيتي، لا تزال الولايات المتحدة بحاجة لمساعدات اسرائيل في رصد البقع المضطربة في العالم الثالث، من مثل لبنان، واثيوبيا، والسودان، واميركا الوسطى.

٣ ـ وستخصص اسرائيل المزيد من مواردها الذاتية، وبشكل مستقل عن الولايات المتحدة عند اللزوم، لتطوير وبناء اسلحة متقدمة من مثل الطائرات التي تطير بدون طيار، والاقمار الصناعية من اجل المراقبة بعيدة المدى، والصواريخ المتقدمة، ووسائل الحرب الالكترونية. ويعتقد الخبراء ان هذه الانظمة هي التي ستساعد اسرائيل في الابقاء على تفوقها على العرب في ساحة الحرب في المستقبل.

ومثلما ان اسرائيل ستكون بحاجة الى الاعتماد اكثر على نفسها واقل على «الاخ الاكبر» الاميركي، كذلك يجب على العرب ان يدركوا ان موسكو لم تعد لديها لا الوسائل ولا الرغبة في اعطائهم الدعم العسكري او الدبلوماسي، الذي كانوا يضعونه في حساباتهم في السابق.

لاختيار وفد الحوار الفلسطيني

اتصالات سرية بين القاهرة وتل ابيب وواشنطن

القدس المحتلة ـ اب ـ قالت صحيفة اسرائيلية وشخصيات فلسطينية ان اتصالات سرية تجري الان بين اسرائيل والولايات المتحدة ومصر لاختيار الوفد الفلسطيني الى الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الاطراف الثلاثة تامل من خلال هذه الاتصالات الاتفاق على قائمة باسماء الفلسطينيين الذين سيشاركون في الحوار قبل الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية اميركا ومصر واسرائيل في واشنطن الشهر المقبل. وقالت ان الاتصالات تهدف كذلك الى تطويق معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاجراء حوار مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكد اسعد صفطاوي وهو من غزة ومقرب من السيد ياسر عرفات في حديث لوكالة «الاسوشيتدبرس» بوجود هذه الاتصالات السرية. وقال انه سيتوجه الى القاهرة في اواخر هذا الاسبوع لبحث هذا الموضوع. واضاف انه واحد من ٢٠ شخصا مرشحين كمفاوضين. وقال سري نسيبة من القدس في مقابلة هاتفية مع «الاسوشيتدبرس» انه سمع بهذه الاتصالات السرية. وقالت «يديعوت احرونوت» ان من بين الفلسطينيين المرشحين للاشتراك في الحوار ايضا فيصل الحسيني وفايز ابو رحمة ورضوان ابو عياش وحنا سنيورة وسعيد كنعان وجميل الطريفي.

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان شامير سيدعو قيادة تكتل الليكود الذي يتزعمه للانعقاد قبل ان يغادر وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز تل ابيب الى واشنطن للاجتماع مع وزيري الخارجية الاميركي والمصري جيمس بيكر وعصمت عبدالمجيد.

المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لـ«القبس»:

الدعم المالي العربي «للاونروا» تدنى.. ونأمل بتجديده

■ سأزور تل ابيب قريبا لمواصلة الحوار الذي يزداد صعوبة

فيينا ـ من علي جبر معن:

قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين السيد جيورجيو جياكوملي بانه يأمل ان تنتهي ولاية «الاونروا» الموقتة وذلك بعد مرور اربعين عاما على تاسيسها من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة، لكنه اضاف بان على الوكالة ان تستمر لفترة اخرى من الزمن طالما ظلت عملية السلام في المنطقة لا تتقدم بالسرعة التي نرغب بها جميعا.

واشار جياكوملي الذي كان يتحدث لـ«القبس» بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس الاونروا الى انه حتى اذا ما تم التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط فانه يتعين علينا ان نقلص برامجنا تدريجيا ونعد طريقة لتسليم مهامنا بشكل منتظم الى الجانب الآخر.. وفيما يتعلق بطبيعة عمل «الاونروا» في الوقت الراهن بعد ان دخلت الانتفاضة عامها الثالث اوضح المفوض العام قائلا ان الانتفاضة مستمرة دون هوادة وقد تغير شكلها الخارجي الى حد ما فبعد ان تميزت بالعفوية والشمولية في بدايتها اصبحت اليوم منهاجا منتظما وثابتا ومستمرا.. واضاف: واذا ما نظرنا الى احصائيات الاصابات نجد ان معدل الضحايا لم يتغير رغم وجود بعض الاختلافات بين يوم وآخر، الا ان الواقع يشير الى انها مستمرة على الوضع نفسه، وردا على سؤال حول علاقات الاونروا بسلطات الاحتلال الاسرائيلية اجاب جياكوملي ان علاقاتنا قائمة على اساس اتفاقية ثنائية وقعت فور انتهاء حرب عام ١٩٦٧ وهي علاقة تعكس بالطبع صعوبة الوضع هناك، وقد ازدادت هذه الصعوبات كثيرا خلال العامين الماضيين وهذا ناجم عن التوتر في المنطقة. واعرب المفوض العام عن قلقه لزيادة القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على عمل «الاونروا» في الاراضي المحتلة. واشار في هذا الصدد الى انه سيتوجه قريبا الى القدس لمواصلة ما اسماه بالحوار الذي يزداد صعوبة.. وقال: نحن نواجه بعض الصعوبات في تفسير نصوص الولاية الممنوحة للاونروا والاتفاقية المعقودة مع اسرائيل، واسعى الى ضمان حماية قدرتنا على الاستمرار في تقديم خدماتنا للاجئين الفلسطينيين في هذه الفترة بالذات التي يحتاجون فيها الى مساعدة الاونروا اكثر من اي وقت مضى. وحول المشاكل المالية التي تعاني منها الوكالة بعد اعلان الولايات المتحدة عزمها على خفض مساعداتها للاونروا قال جياكوملي: لقد تم ابلاغنا مؤخرا بان المتبرع الرئيسي للوكالة وهو الولايات المتحدة ستقوم بتخفيض قيمة تبرعاتها الى حد كبير ولذا فان قلقنا لم يعد منصبا فقط على برامج الوكالة الاعتيادية بل ايضا على البرامج الطارئة.. واضاف ان معدل الزيادة في التعهدات المالية لا يتناسب مع الزيادة اللازمة في الميزانية بسبب ازدياد عدد السكان وارتفاع الاسعار.

اما فيما يخص التبرعات العربية فاشار المفوض العام الى ان المتبرعين العرب قدموا للوكالة تبرعات سخية جدا في بداية الانتفاضة لكن الوكالة استنفدت تقريبا كافة الاموال التي جاءتها من بعض الدول العربية وغيرها. واعرب عن امله بان تقوم الدول العربية بتجديد تعهداتها المالية للاونروا (باعتبار ان الانتفاضة مستمرة) ولغاية انتهاء الحاجة اليها. وذكر بان قيمة التبرعات العربية للاونروا بلغت مطلع الثمانينات سبعة بالمائة من ميزانية الوكالة. اما اليوم فقد وصلت الى نسبة ثلاثة بالمائة فقط. وردا على سؤال فيما اذا غيرت دول اوروبا الشرقية وخاصة الاتحاد السوفيتي من موقفها ازاء الاونروا بعد الانفتاح في هذه الدول اجاب جياكوملي بالقول ان الاتحاد السوفيتي اظهر مؤخرا اهتماما ملحوظا بنشاطات الاونروا.. وقد وجه الدعوة لي لزيارة موسكو كما ان الوفد السوفيتي اصدر خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الاخيرة بيانا في نيويورك اتسم بالتاييد الكبير للوكالة. الا ان المفوض العام اشار الى انه حتى لو بدا ان الجزء الشرقي من اوروبا اصبح اكثر استعدادا لمساعدة الاونروا لكننا نعرف في الناحية الاخرى الوضع الاقتصادي لهذا الجزء ولذا لا اعرف فيما اذا كان الوقت الان مناسبا لمطالبة هذه الدول بدعم نشاطات الوكالة ماليا باعتبار ان الاحداث التي تمر بها هذه الدول والتي هزت العالم من شانها امتصاص موارد اكثر منها.

اما حول برامج الوكالة في لبنان فقال المفوض العام ان الاونروا تواجه تحديا كبيرا ومعادلة صعبة هناك وتسعى للاستمرار في تامين الخدمات للاجئين المتزايدة باطراد.. وفي الوقت نفسه ضمان حد ادنى من الامن لموظفيها الذين يعملون في بيئة محفوفة بالمخاطر الكبيرة.

والمعروف ان الاونروا كانت قد تاسست بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة في ٨ ديسمبر عام ١٩٤٩ لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين ولفترة موقتة ولحين التوصل لاتفاقية لحل القضية الفلسطينية.

نفت مزاعم حبري بالتدخل في شؤون بلاده

ليبيا تؤكد التزامها باتفاقية الجزائر مع تشاد

طرابلس ـ كونا ـ نفت الجماهيرية الليبية امس الاول تصريحات ادلى بها الرئيس التشادي حسين حبري وقال فيها ان ليبيا تتدخل في شؤون بلاده وانه يجب لذلك الابقاء على القوات الفرنسية في تشاد لان الحرب لم تنته.

ونسبت وكالة الجماهيرية للانباء الى ناطق رسمي ليبي قوله ان تصريحات حبري «تدل دلالة قاطعة على انه فقد توازنه بعد الهزيمة المنكرة في منطقة الحدود السودانية التشادية».

واضاف «ان هذه التصريحات تهدف الى اخفاء حقيقة الوضع الداخلي التشادي وتضليل الرأي العام الافريقي بعدم وجود معارضة تشادية جديدة الى جانب المعارضة السابقة».

واكد الناطق ان ليبيا متمسكة بالموقف الذي عبر عنه الزعيم معمر القذافي والذي جسد باتفاق الجزائر الذي وقع بين ليبيا وتشاد في ١٩٨٩/٣/٣١.

واضاف انه لمن المؤسف ان حكومة نجامينا لم تلتزم حتى الان بتنفيذ هذا الاتفاق الذي جاء بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء منظمة الوحدة الافريقية.

وقال ان اشارة الرئيس التشادي الى ان الحرب لم تنته وانه يجب الابقاء على القوات الفرنسية في تشاد لهو دليل قاطع على ما يفكر فيه حبري ويخطط له لتصعيد الموقف والتهرب من تنفيذ اتفاق الجزائر الذي وضع الاطار لحل كل المشاكل المعلقة.

واضاف ان ليبيا تؤكد التزامها بهذا الاتفاق ولكنها ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة اذا ما استمر الجانب التشادي في تجاهله للالتزامات المترتبة عليه.

البشير يبدأ محادثاته مع زايد اليوم

السودان: الحكم باعدام طبيب بتهمة التحريض للاضراب

■ الجيش استعاد بلدة «كاكا التجارية» من حركة غارانغ

الخرطوم ـ الوكالات ـ بدأ الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان زيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة امس تستغرق ثلاثة ايام واعلن البشير قبل توجهه الى الامارات بان القوات المسلحة استعادت بلدة كاكا التجارية من حركة غارانغ.

وفي تطور آخر حكمت محكمة خاصة باعدام طبيب وسجن آخر بتهمة التحريض للاضراب.

واصدرت محكمة خاصة حكما بالاعدام شنقا على الطبيب مامون محمد حسين بتهمة التحريض ومخاطبة الاطباء السودانيين في اضرابهم الذي نفذوه في اواخر الشهر الماضي. كما حكمت المحكمة على الطبيب سيد محمد عبدالله بالسجن ١٥ عاما وبرأت اثنين آخرين لعدم توافر الادلة ضدهما.

وكان الاطباء قد اضربوا احتجاجا على اعتقال وفصل زملاء لهم من الخدمة. واتهم مجلس قيادة الثورة الشيوعيين بالتخطيط للاضراب.

ويجري الرئيس السوداني اليوم محادثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتركز حول دعم علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية وامكانية اقامة مشروعات زراعية استثمارية مشتركة اضافة الى استعراض التطورات الراهنة في السودان وتبادل وجهات النظر.

ومن المقرر ان يعقد الفريق البشير اليوم مؤتمرا صحفيا عقب محادثاته مع الشيخ زايد له يتحدث فيه عن نتائج هذه المحادثات وتطورات الاجتماع في بلاده واهداف جولته الحالية بعدد من دول المنطقة والتي شملت من قبل الكويت وقطر وسلطنة عمان.

وقال العقيد صلاح الدين عضو المجلس ورئيس اللجنة الاقتصادية المرافق للفريق البشير بان الوفد سيعقد سلسلة من اللقاءات مع غرف التجارة والصناعة بالامارات والالتقاء برجال الاعمال لشرح فرص الاستثمار في السودان وخاصة في الاراضي الزراعية ومصانع السكر والغزل والنسيج.

وكان الفريق البشير قد اعلن يوم السبت في مدينة كسلا في شرق السودان ان القوات المسلحة استعادت بلدة «كاكا التجارية» في اعالي النيل التي بقيت في ايدي المتمردين منذ عام ١٩٨٤.

وقال انه سيكون هناك من الان فصاعدا انتصارات اكثر فاكثر حتى التحرير الكامل للاراضي السودانية.

كما اشاد البشير بالقوات المسلحة السودانية التي زحفت من مدينة «واو» ودمرت «قوات الخوارج» ورفعت الحصار عن مدينة رمبيك.

وتعتبر بلدة «كاكا التجارية» المدينة الثالثة التي حررتها القوات المسلحة السودانية في غضون عشرة ايام، ومنذ بدء جولة مفاوضات السلام بين وفدي الحكومة وحركة غارانغ.

واكد الفريق البشير امام حشد في كسلا بان حكومته لن تتهاون وستعامل بالحزم كل من يحاول ان يعيق مسيرة الثورة ويعطل الانتاج. واكد ان حكومته لن ترحم اعداء الشعب من الطفيليين وتجار السوق السوداء وتجار العملة.

ويعقد مجلس قيادة الثورة اجتماعا لمناقشة ترحيل مواد الاغاثة لجنوب البلاد ودعم عمليات شريان الحياة بعد عودة البشير من جولته للامارات والبحرين.

وقال العميد اركان حرب دومينيك كاسيانو عضو المجلس والمشرف السياسي للاقليم الاستوائي ان حكومته متمسكة بتنفيذ ودعم عمليات شريان الحياة لاغاثة المتضررين.

لاطلاق عملية السلام

دي كويلار يلتقي عزيز وولايتي اليوم وغدا

عواصم ـ الوكالات ـ يلتقي وزيرا خارجية العراق وايران طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ابتداء من اليوم كلا على انفراد.

وكالة الانباء العراقية في نيويورك قالت ان طارق عزيز يلتقي دي كويلار اليوم لمتابعة الاتصالات التي اجراها المبعوث الدولي يان الياسون خلال جولته الاخيرة لكل من بغداد وطهران.

اذاعة طهران قالت ان اكبر ولايتي توجه الى نيويورك ويلتقي الامين العام خافيير بيريز دي كويلار يوم غد الثلاثاء.

ونسبت الاذاعة الى ولايتي قوله ان ايران لا تعارض الجهود التي يبذلها الامين العام بل على العكس شجعت دائما تطبيقا افضل للقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن.

وقال ولايتي انه يذهب الى نيويورك «باستعداد كامل لمشاركة ايجابية في محادثات السلام مشيرا الى ان الطريقة التي اختارتها ايران في مفاوضات السلام ستكون بناءة كما في الماضي».

ويستقبل دي كويلار الوزيرين في محاولة لاطلاق عملية السلام بين البلدين بعد المهمة التي قام بها موفده الخاص يان الياسون في نوفمبر الماضي لدى طهران وبغداد.

من جهة اخرى، بعث الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني برسالتين الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

وقالت وكالة انباء الخليج ان رسالة رفسنجاني الى امير البحرين تناولت قضايا ذات اهتمام مشترك في اطار تبادل وجهات النظر.

وسلم الرسالة سفير ايران لدى دولة الامارات محمد علي هادي نجف ابادي خلال اجتماعه امس مع امير البحرين.

وسلم رسالة رفسنجاني لامير قطر المبعوث الايراني علي محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية امس.

«الشعبية» تدعو المنظمة للتمسك بقرارات الاجماع الوطني الفلسطيني

تعقيبا على التصريحات المتكررة والمتعلقة بخطة بيكر واليات تنفيذها والتي جاءت على لسان اكثر من مسؤول اميركي واسرائيلي ومصري، صرح عمر قطيش الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بما يلي:

«يهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان تؤكد مجددا موقفها الرافض لخطة بيكر وللاليات الهادفة لتمريرها، فالخطة والياتها تهدف الى تصفية الانتفاضة وتتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والقفز عن المؤتمر الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن هذا المنطلق فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى مواصلة التمسك بقرارات الاجماع الوطني الفلسطيني وبخاصة منها قرارات الدورة الاخيرة للمجلس المركزي الفلسطيني والمتعلقة بخطة بيكر.

تقرير سوفيتي لمبارك حول قمة مالطا

القاهرة ـ كونا ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك تقريرا من القيادة السوفيتية حول نتائج القمة العائمة بين الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف التي عقدت قبالة ساحل مالطا في الاسبوع الماضي.

وقام بتسليم التقرير السفير السوفيتي في القاهرة جينادي غوريالوف خلال استقبال الرئيس مبارك له امس.

وابلغ غوريالوف الصحافيين عقب اللقاء ان التقرير تضمن النتائج التي توصل اليها الرئيسان وفي مقدمتها رغبة الطرفين في التعامل مع بعضهما البعض في مختلف المجالات.

اول لقاء فلسطيني اميركي منذ قبول خطة بيكر

تونس ـ الوكالات ـ اجتمع السفير الاميركي هنا روبرت بيليترو مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان هذا الاجتماع يندرج في اطار اللقاءات والاتصالات المستمرة بين الطرفين الفلسطيني والاميركي كما يندرج في اطار المشاورات والجهود المكثفة الهادفة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وهذا اول لقاء بعد ان اعلنت الولايات المتحدة يوم الاربعاء الماضي ان مصر التي تنقل وجهة نظر منظمة التحرير اعطت ردا «ايجابيا» على خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ذات النقاط الخمس من اجل مباشرة حوار اسرائيلي فلسطيني.

واعطت منظمة التحرير موافقتها المبدئية على خطة بيكر مرفقة اياها بمطالب تتعلق خصوصا بتشكيل وفد فلسطيني وبجدول اعمال المفاوضات.

ويلتقي بلعاوي بانتظام مع بيليترو المكلف رسميا من قبل الولايات بالاتصال مع منظمة التحرير منذ ان افتتح في ١٦ ديسمبر ١٩٨٨ الحوار الاميركي الفلسطيني في تونس.

المعتقلون والمصابون في الاراضي العربية المحتلة

● المعتقلون:

• قلقيلية ـ حسين الحاج حسن ٥٥ سنة، رشيدة عطا بطة ١٨ سنة، اسامة معزوز مصالحة ٢٢ سنة، معزوزة حسين مصالحة ٣٦ سنة.

• طولكرم ـ مددت المحكمة العسكرية بنابلس فترة اعتقال كل من فرج ابراهيم مدلل ٢٤ سنة، عصام احمد صبح ٢٩ سنة وهما من قرية كفر صور وذلك حتى اشعار آخر.

• القدس ـ اكرم مصباح ابو غربية ٢٠ سنة، بدر فضل صلاح ١٦ سنة، اديب خليل عويسات ٢٣ سنة.

• نابلس ـ عماد غفيف مسمار ٣٠ سنة.

• رام الله ـ وضاح محمد اسماعيل ٢٧ سنة، محمد عبدالله ٣٢ سنة، نضال رفيق ٢٢ سنة، محمد احمد ٢٢ سنة، عايد اسماعيل ٢٦ سنة، سمير سمحان ٣٠ سنة.

● المصابون:

• رام الله ـ خالد عمر القاضي ١٩ سنة، انتصار البرغوثي ١٩ سنة، دلال طلال اسماعيل ١٩ سنة، خديجة محمد خالد شرقاوي ٥٦ سنة، عكرمة فضل هاشم ٢٠ سنة، خالد عبدالرحمن يوسف ١٨ سنة، ياسر عبدالرحمن يوسف ١٩ سنة، مصطفى كامل جرار ١٨ سنة، حاتم محمد ريان ١٩ سنة، فضل حسن سمور ٣٣ سنة.

• القدس ـ زكي محمد ابو ليدة ٢٠ سنة (ضرب مبرح)، خليل عليان عويسات ٧٠ سنة.

• غزة طالب محمد ابو سلمي ١٨ عاما (جباليا)، اسامة محمد الجماسي ١٣ سنة.

• مخيم الجلزون ـ عبدالله محمد صباح ١٦ سنة.

• مخيم الامعري ـ عدلي حسن رضوان ١٢ سنة، ابراهيم محمد بوشية ٤٣ سنة من مخيم قدورة.

• الخليل ـ بسام الحداد ٢٤ سنة، مجدي الجعبري ١٠ سنوات.

• قلقيلية ـ سعيد عدنان تيتان ١١ سنة.

• مخيم شعفاط ـ عبدالرحمن اللداوي ٣٠ سنة، صفية الصوص ٥٥ سنة، محمد طالب خضر ٣٢ سنة، فريد محمد العدوي ٢٠ سنة.

اغرقت وجرفت ١٦ شخصا وسيارة بكامل ركابها

امطار وسيول قاتلة في عمان

مسقط ـ ق.ن.ا ـ تسببت السيول الناتجة عن الامطار الغزيرة في سلطنة عمان الى مقتل وغرق وجرف ١٦ شخصا وسيارة بكامل ركابها.

وقالت مصادر ان الامطار التي استمر هطولها منذ يوم الاربعاء الماضي ادت الى غرق ثلاثة اشخاص في ولاية سمائل التي تبعد حوالي مائة كيلومتر جنوب مسقط كما تسببت في وفاة طفلة في ولاية الرستاق وطفلة اخرى في ولاية القريات نتيجة اصابتها بصاعقة.

واوضحت حصيلة اعدتها الشرطة ان السيول تسببت كذلك في جرف ستة اشخاص بولاية «سمائل» وخمسة اشخاص في منطقة «الظاهرة» التي تبعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا عن العاصمة.. كما جرفت سيارة بكامل ركابها في وادي «الانصب».

واشارت الى ان الاودية حاصرت ستة عشر شخصا اخرين في منطقة «طيوي» على بعد حوالي «٣٥٠» كيلومترا عن مسقط. الا ان فرق الانقاذ والطائرات المروحية استطاعت انقاذهم.

وتبذل فرق الانقاذ حاليا جهودا مكثفة لانقاذ الاشخاص الذين تحاصرهم السيول كما تقوم بدوريات مستمرة طوال اليوم للبحث عن المفقودين.

وتقول مصادر الارصاد الجوية ان تساقط الامطار الكثيفة على سلطنة عمان يرجع الى المنخفض الجوي المستقر حاليا في ايران والقادم من البحر الابيض المتوسط.

باريس: اتفاق الطائف طريق الوفاق الصحيح

باريس ـ كونا ـ اعلنت فرنسا رسميا امس ان اتفاق الطائف الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في الشهر الماضي يمثل الطريق الصحيح باتجاه تحقيق الوفاق الوطني اللبناني.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تعارض تقسيم لبنان «وستبذل قصارى جهودها لضمان الحفاظ على سيادة ووحدة الاراضي اللبنانية».

واضاف ان فرنسا التي ترأس حاليا السوق الاوروبية المشتركة تؤيد استئناف الحوار بين الاطراف اللبنانية بغية التوصل الى تسوية للازمة اللبنانية المستمرة منذ اكثر من ١٤ عاما.

وكان الناطق الفرنسي يتحدث في معرض الاشارة الى ان وفد اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان سيبدأ زيارة رسمية لفرنسا في اطار مهمة بدأها قبل يومين لدى سوريا والعراق وستاخذه ايضا الى فرنسا وحاضرة الفاتيكان.

وقال ان وفد اللجنة الذي يضم وزيري خارجية الجزائر والمملكة العربية السعودية سيد احمد الغزالي والامير سعود الفيصل سيجري اثناء وجوده في باريس مباحثات مع الرئيس فرانسوا ميتيران ووزير الخارجية رولان دوما حول الازمة اللبنانية.

لكن الناطق الفرنسي لم يخض في تفصيلات هذه المباحثات.

قطر: دفتر عائلة وبطاقات معنوية فلسطينية

الدوحة ـ واع ـ بدأت السفارة الفلسطينية بالدوحة امس باصدار بطاقات الهوية الفلسطينية لكافة الفلسطينيين في قطر الذين تزيد اعمارهم عن خمسة عشر عاما ودفتر عائلة فلسطيني لكل عائلة فلسطينية.

«المنظر» ميدفيديف يلمح الى احتمال اللجوء للناخبين لتقرير ذلك

غورباتشوف يرفض الالغاء المتسرع لدور الحزب القيادي

■ اللجنة المركزية انهت اجتماعها دون اجراء تغييرات بالقيادة

موسكو ـ الوكالات ـ اختتمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي جلسة موسعة عقدتها هنا امس الاول دون اجراء اية تغييرات في قيادات الحزب فيما اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان الحزب سيقاوم المحاولات الرامية الى تقليل سلطاته.

وقررت اللجنة المركزية للحزب التعجيل في الاعداد للمؤتمر المقبل للحزب بتبني مشروع برنامج سياسي اعتبارا من شهر يناير المقبل لمناقشته في المؤتمر في اكتوبر المقبل.

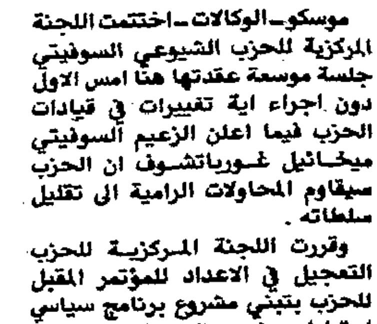
ويرى المراقبون ان الامر يتعلق بدفع جديد لسياسة اعادة البناء «البريسترويكا» في الوقت الذي تتراكم فيه الصعوبات في البلاد وتمنح التغييرات في البلدان الاشتراكية حججا للاصلاحيين في مطالبتهم باصلاحات اكثر جذرية.

وكان موعد مؤتمر الحزب قدم اشهرا عدة ولكن بعض التقدميين يطالبون بمؤتمر استثنائي في اقرب وقت ممكن نظرا للوضع الحالي.

موسكو ـ وصادقت اللجنة المركزية ايضا على مقترحات الحكومة المتعلقة بـ«تحسين الاقتصاد ومراحل الاصلاح الاقتصادي» وكذلك الاعداد للخطة الخمسية الثالثة عشرة «١٩٩١ الى ١٩٩٥».

وخلافا للاشاعات التي سرت قبل انعقادها لم تدخل اللجنة المركزية اي تعديلات تذكر على قيادة الحزب. واصبح الامين العام الجديد لاوكرانيا الذي عين في ٢٨ سبتمبر الماضي فيتالي ايفاتشكو العضو الاصيل الثاني عشر في المكتب السياسي. من جهة ثانية اصبح احد مستشاري غورباتشوف وهو رئيس تحرير صحيفة «برافدا» الجديد ايفان فرولوف العضو الثالث عشر في سكرتارية اللجنة المركزية وهي عادة المدخل الى المكتب السياسي.

غورباتشوف اعرب عن تاييده للدور القيادي للحزب الشيوعي السوفيتي وقال الرئيس السوفيتي في كلمته امام اللجنة المركزية للحزب ان المطالبة بانهاء احتكار الحزب للسلطة امر سابق لاوانه ووصف الحزب بانه يكفل برنامج اعادة البناء «البريسترويكا» الذي ينتهجه.



● ميدفيديف يتحدث للصحافيين ـ رويتر

واضاف الرئيس السوفيتي قائلا «ان المتاعب الاقتصادية التي تشهدها البلاد ـ وان كانت خطيرة ـ يجرى استغلالها للحصول على مكاسب سياسية».

وقال الرئيس غورباتشوف في كلمته التي نقلتها وكالة تاس السوفيتية للانباء «ستقاوم اللجنة المركزية بعزم محاولات اضعاف اهمية الحزب وتقويض سلطته بين فئات الشعب العاملة».

ولكنه قال انه يمكن تعديل اجزاء من الدستور السوفيتي او الغاؤها في مسار حملة الاصلاح في البلاد. واضاف قائلا «ان هذا ينطبق تماما على المادة السادسة» في اشارة الى الفقرة التي تنص على ان الحزب هو «القوة القيادية والمرشدة في المجتمع السوفيتي».

ولكن الزعيم السوفيتي رفض مطالب اعضاء اصلاحيين بالبرلمان باثارة هذه المسالة فورا في البرلمان الذي يجتمع يوم غد الثلاثاء.

وقال الرئيس غورباتشوف «ان هذه محاولة لتثبيط همة الشيوعيين واضعاف نشاطهم في نقطة التحول التي تشهدها البريسترويكا ووضع الفئات العامة في مواجهة الحزب».

وأوضح ان الحزب سيقاوم ايضا للحفاظ على سيطرته المركزية محذرا الحزب الشيوعي في جمهورية ليتوانيا السوفيتية من الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي الذي لا تزال الجماعات المحافظة قوية فيه.

وتاتي هذه التصريحات في الوقت الذي يتخذ فيه حلفاء الحزب في اوروبا الشرقية وضع الدفاع في مواجهة موجات هادرة من السخط الشعبي حيث خرج الشيوعيون من الحكم او يتعرضون للهجوم من برلين الشرقية الى صوفيا.

واقر الرئيس غورباتشوف بان الاقتصاد السوفيتي في حالة خطيرة ووجه هجوما مريرا الى الاداء السيء لاجهزة الدولة والهيئات الاقتصادية.

ولكنه رفض في الوقت نفسه تكهنات اصلاحيين ومحافظين على السواء بحدوث انهيار اقتصادي. وقال «يخوفنا اليسار واليمين كثيرا من وقوع كارثة وانهيار عام .. ويمكن للمرء ان يرى بوضوح طموحات سياسية وراء ذلك».

واشار فاديم ميدفيديف المنظر العقائدي للحزب الشيوعي السوفيتي الى ان الحزب قد يتخلى في نهاية الامر عن دوره الرسمي على انه القوة الرائدة في المجتمع السوفيتي وربما يسعى للحصول على التاييد الشعبي في الانتخابات.

ولكن ميدفيديف قال في مؤتمر صحفي ان جلسة اللجنة المركزية للحزب اظهرت انه توجد معارضة قوية لان تناقش مثل هذه التغييرات على الفور في البرلمان السوفيتي.

وقال ميدفيديف ان الحزب قد يجد نفسه في المستقبل في موقف يسعى فيه جاهدا للحصول على تاييد الناخبين».

مظاهرات اسرائيلية تأييداً للدولة الفلسطينية



● متظاهرون من «حركة السلام الآن» الاسرائيلية يرفعون صور بعض شهداء الانتفاضة (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اسرائيلية نقاط تفتيش عسكرية على الطرق الرئيسية واوقفت المرور في عدة مناطق. واستشهد توفل بعد وقت قصير من رفع حظر تجول استمر ٧٢ ساعة على القطاع، لكن قوات الاحتلال واصلت فرض حظر تجول على اكثر من ٨ مدن ومخيماتها في الضفة الغربية، ورغم حظر التجول الذي فرضته قوات الاحتلال بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث فقد جرت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وتلك القوات في رام الله وبيت لحم وجنين.

كما استشهد الشاب الفلسطيني بركة ابراهيم الفاخوري (١٧ عاما) بعد اصابته برصاصة في القلب اطلقها جنود الاحتلال.

واصيب خلال هذه المواجهات ٣٩ فلسطينيا بجروح فيما جرح الفلسطينيون مستوطنا وجنديين واحرقوا سيارات عسكرية اسرائيلية وهدمت قوات الاحتلال ١١ منزلا في بئر السبع بجنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨ واقتلعت اشجارا في مخيم الجلزون على طريق رام الله نابلس بحجة رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة من بين الاشجار.

وفي مدينة الناصرة بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ تظاهر حوالي ٧ الاف شخص مطالبين بالسلام وقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. ونظم حوالي ٣٥٠٠ اسرائيلي وفلسطيني مظاهرة مماثلة في القدس.

في اتلانتا قال الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ان «القمع» الاسرائيلي في الاراضي المحتلة هو الذي ادى الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

جاء ذلك في احتفال بالمركز السياسي في اتلانتا حيث حصلت جماعتا الحق الفلسطينية وبيتسليم الاسرائيلية مناصفة على جائزة قدرها ١٠٠,٠٠٠ دولار. وكان كارتر قد قام بجهود وساطة للتوصل الى معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية وهو يعمل الان في مجال حقوق الانسان وقضايا السلام كمواطن عادي.

أمير قطر يخاطب مجلس الشورى غداً

الدوحة ـ القبس ـ يفتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الدورة الـ١٨ لمجلس الشورى القطري صباح يوم غد، وسيلقي الشيخ خليفة خطابا ضافيا في جلسة الافتتاح، التي ينقلها على الهواء مباشرة تلفزيون واذاعة قطر.

دمشق: الاحمر التقى مع وفد حزبي مصري

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ التقى الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر وفدا من الحزب الاشتراكي الناصري برئاسة كمال حافظ حلمي عضو الامانة العامة لهذا الحزب والذي يزور دمشق للمشاركة في احتفالات مساندة الانتفاضة.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الاحمر ركز خلال اللقاء على ضرورة التنسيق واللقاءات بين التنظيمات السياسية والشعبية في مصر وسوريا.

وحول الوضع في لبنان ابدى الجانبان «وجهتي نظر متطابقتين بشان مساندة الشرعية اللبنانية ودورها في ازالة العقبة الشاذة» المتمثلة في العماد ميشال عون.

يذكر ان سوريا وليبيا هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان لم تعيدا العلاقات مع مصر على الرغم من التحسن الواضح لهذه العلاقات.

وكان اول مسؤول سوري يزور مصر هو وزير الداخلية محمد حربه واستقبله الرئيس حسني مبارك في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وفدا من اتحاد نقابات عمال مصر في ١٢ ايلول/ سبتمبر الماضي.

بن علي يزور العراق قريبا

تونس ـ كونا ـ ذكرت انباء صحفية في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيبدأ الاسبوع المقبل زيارة رسمية للعراق تلبية لدعوة من نظيره العراقي الرئيس صدام حسين.

واضافت ان الرئيس بن علي سيقوم كذلك في شهر يناير المقبل بعد انعقاد القمة المغاربية بزيارة رسمية مماثلة لمصر تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك.

في حوار مع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعن تصوره للسلام بين فلسطين واسرائيل بدأ عرفات بالقول «استنادا الى قرارات الامم المتحدة» عندما قاطعه المذيع قائلا «ماهو رأيك انت، تحدث بشكل مباشر»، فرد عرفات «انا اتبع الشرعية الدولية، انا لست مثل شامير ارفض الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

وتابع ان «المنظمة قبلت القرار ٢٤٢ الذي يعني تبادل الارض بالسلام».

واضاف «والان يرفض شامير الارض مقابل السلام وهو يسمي ارضنا يهودا والسامرة، هل تقبل الادارة الاميركية هذا الحوار من شامير الذي يتعارض كليا مع مقررات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

وتعليقا على تصريح خالد الحسن في واشنطن انه بعد استقلال فلسطين بخمس دقائق سيتم الاعلان عن اتحاد كونفدرالي مع الاردن، قال عرفات ان مقررات المجلس الوطني الفلسطيني دعت لمثل هذا الاتحاد.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

رام الله ـ كاظم محمد موسى الشويكي، زكي يعقوب حصري.

القدس ـ جورج جليل الحلبي، سعدو علي صفدي.

بيتللو ـ رام الله ـ رسمي سعيد علي سالم.

طولكرم ـ بير السكة ـ الحاج سليمان مفلح قطاوي.

لفتا ـ البيرة ـ آمنة محمد احمد ابو شلبك.

كفررمان ـ عنبتا ـ سامر محمد عبدالرحمن زين.

مخيم نور شمس ـ الحاجة امنة ابراهيم سليم سوالمة.

الخليل ـ حلمي محمد عبدالحكيم دنديس.

الأردن

علي محمد صبحي، اسماعيل خالد الدردور، رحمة منصور الشماس، درويش اسماعيل الرمحي، حلمي عارف الكيالي، صالح محمد ذياب الروسان، الحاجة فاطمة علي ابو هزيم، نعيمة ابراهيم المصري، بهية مصطفى شريم، نيكوغوص يعقوب فاكوبيان، الحاج سلامة احمد عوض، منى ابراهيم السقا، نورة الشامخ الغزاوي، عمر اسماعيل تو، الحاج احمد محمد عبدالعزيز، الحاج حسين مفلح القليلات، عبدالمنعم اسعد مسعود العودة، الحاجة فلحة سالم.

مصر

فوزي الدين سلامة الخولي، الحاجة دولت محمد عثمان، حمدي حسن شكري، محمد حسن بدوي، بهاء الدين مصطفى سالم، شمراوي احمد جاد الكريم، الدكتور ممدوح عبدالرحيم، حرم المرحوم محمد حسن ياسين، نادية يوسف عطية، حميدة السيد سالم، عبدالعال كحيل والد اشرف، محمد علي خليل، علي بدوي السيد، الحاج محمود الفيراوي، محمود شرف الدين عوض، زينب مصطفى خلف، اولجا جبرا حنا، حسن احمد المصري، وهبة الله احمد حسين، ناجي فوزي عبدالشهيد، شوقي مرقس التزي، حرم الشيخ عمر عطية الداوي، حنين ابراهيم حنا، السعيد راغب البريشي، هنية جرس قلدس، عزت علي احمد مسعود، سعيد احمد لطفي، نمر حسب الله كوكو، حرم موريس يسي والدة رفعت، عفيفة ميخائيل سليمان، شوق حنا الوحيش، الحاج محمد احمر عمر، ماري فارس كساب، رومية هانم فهمي، منيرة قليني [illegible]ي، الحاج محمد يوسف دياب.

خطفها متشددون كشميريون

السلطات الهندية تتوقع اطلاق سراح ابنة وزير الداخلية

■ بنغلادش ترحب بلفتة الصداقة من حكومة سينغ

نيودلهي ـ الوكالات ـ اعربت الحكومة الهندية عن املها في ان يتم الافراج سريعا عن ابنة وزير الداخلية التي خطفها متشددون كشميريون يطالبون باستقلال ولاية جامو وكشمير.

وقالت الشرطة ان المفاوضات وصلت الى مرحلة حرجة مع جبهة تحرير جامو وكشمير التي تزعم انها خطفت روبيا «٢٣ عاما» ابنة وزير الداخلية مفتي محمد سيد.

وقال وزير هندي طلب الا ينشر اسمه لوكالة رويتر في نيودلهي «اقمنا اتصالات مع الخاطفين عن طريق وسطاء ونتوقع اطلاق سراحها قريبا».

وشاركه تفاؤله محمد بانديت مفوض منطقة سريناجار الذي قال انه موقن ان روبيا التي خطفت يوم الجمعة سيفرج عنها سريعا.

وخطفت روبيا يوم الجمعة اثناء عودتها الى منزلها من عملها طبيبة في مستشفى للنساء في سريناجار عاصمة ولاية جامو وكشمير في شمال الهند.

وكان خطفها جزءا من حملة متصاعدة يقوم بها نحو ست جماعات منها جبهة تحرير جامو وكشمير تقاتل الحكم الهندي في منطقة الهملايا الاستراتيجية الواقعة على الحدود مع الصين وباكستان. وهي تتاخم ولاية البنجاب الهندية التي يقاتل فيها سيخ متشددون من اجل دولة مستقلة.

وكانت كشمير متوترة قبل الخطف اذ كانت باكستان تجري مناورات عسكرية واسعة قرب الحدود. وقال مسؤولون في سريناجار ان الهند عززت قواتها على الحدود بطابور مدرع في الايام الاخيرة.

وقد كانت حربان من الحروب الثلاث التي دارت بين الهند وباكستان بسبب الولاية وهي الوحيدة في الهند التي يغلب المسلمون على سكانها. وتسيطر باكستان الان على ثلث كشمير.

لكن دبلوماسيين اسيويين في نيودلهي قالوا ان الحكومة الباكستانية تضغط على جبهة تحرير جامو وكشمير لتفرج عن المرأة.

الحكومة البنغلادشية رحبت امس بتصريحات باراتاب سينغ رئيس وزراء الهند الجديد بشان تحسين العلاقات الثنائية مع الدول المجاورة.

وصرح انيس الاسلام محمود وزير الخارجية للصحافيين بان بلاده تشعر بالرضا ازاء لفتة الصداقة الصادرة عن نيودلهي واعرب عن امله في تحقيق تقدم بشان المسائل المعلقة مع الهند.

ويذكر ان الهند وبنغلادش تحاولان التوصل الى اتفاق طويل الامد لاقتسام مياه نهر الجانج وتسوية نزاع بينهما حول احدى الجزر الساحلية.

كما تسعى بنغلادش ايضا الى تنفيذ اتفاقية الحدود الموقعة عام ١٩٧٤ التي تحصل بمقتضاها على شريط ارضي يسمح لها بالوصول الى جيبين لها يقعان في ولاية البنغال الغربية الهندية.

وقال محمود «اننا سعداء ازاء تلك التصريحات الايجابية لرئيس الوزراء الهندي ونتطلع الى حل مشاكلنا مع الهند».

وفد عراقي في تركيا يبحث تقليل مدة «احتجاز» الفرات

بغداد ـ القبس:

يواصل وفد عراقي زيارته الى تركيا لاجراء المزيد من المباحثات مع المسؤولين الاتراك حول تقليل فترة احتجاز مياه نهر الفرات عن العراق، في اقل فترة ممكنة.

وستبدأ الجولة الثانية من المباحثات صباح يوم غد في مبنى الخارجية التركية بين الوفد العراقي الذي يرأسه نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقي، ووكيل وزارة الخارجية التركي ومن المعلوم ان رئيس الوفد العراقي والوفد المرافق له استقبل من قبل رئيس وزراء تركيا ظهر يوم الثامن من الشهر الجاري في انقرة، وقد تناول اللقاء استعراض العلاقات العراقية ـ التركية في مختلف مجالاتها وانشطتها، ووسائل تقويتها وتعزيزها، كما نوقشت التحضيرات الجارية لاجتماعات اللجنة العراقية التركية المشتركة التي ستعقد في بغداد في نيسان/ ابريل من العام المقبل.

ومن المتوقع قيام رئيس وزراء تركيا بزيارة الى بغداد خلال الفترة نفسها.

كما التقى وكيل وزارة الخارجية العراقي نزار حمدون مع مسعود يلمظ وزير الخارجية التركي وتناول اللقاء اخر تطورات المفاوضات العراقية ـ الايرانية والاوضاع الحالية التي تشهدها المنطقة وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات وموضوع سد اتاتورك. اضافة الى مناقشة الامور الاقتصادية التي تهم البلدين وعدد من المسائل التي تهم أمن الحدود بين البلدين.

ويذكر ان الوفد الفني المرافق لرئيس الوفد والذي يضم وكيل وزارة الزراعة وبعض المدراء العامين في الوزارة المذكورة قد غادر برفقة وفد فني من وزارة الري التركية الى منطقة سد اتاتورك وعاد مساء امس من اجل الاستعداد لبدء الجولة الثانية من المفاوضات مع الجانب التركي لتقليل الفترة التي اعلنتها تركيا لحجز مياه نهر الفرات التي تنساب باتجاه سوريا والعراق الى اقل من شهر وذلك اعتبارا من ١٣ كانون الثاني ـ يناير المقبل.

الهراوي يتعهد بتحقيق انسحاب السوريين





● عمال انقاذ ينتشلون جثتي شخصين قتلا في اشتباكات «أمل» و«حزب الله» (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج مباحثات الوفد في بغداد.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان السيد الابراهيمي سيتوجه بعد ذلك الى لبنان لاطلاع الاطراف المعنية هناك على نتائج محادثات وفد اللجنة الثلاثية في كل من دمشق وبغداد والتي استهدفت الاسراع بتنفيذ اتفاق الطائف واحلال الوفاق الوطني على الساحة اللبنانية وبسط الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية.

وتعتقد الاوساط المراقبة في العاصمة السورية بان عودة السيد الابراهيمي الى كل من دمشق وبيروت تمثل مؤشرا على ان اللجنة الثلاثية قد حققت تقدما ملموسا في مطلع جولتها الحالية التي بدأتها امس الاول.

وكانت انباء قد ذكرت ان وفد اللجنة يحمل مقترحات تهدف الى تخفيف حدة التوتر في لبنان عن طريق سحب قوات الاطراف المتنازعة ووقف الاستفزازات العسكرية والتقيد التام بوقف اطلاق النار وايقاف الحملات الاعلامية لافساح المجال امام الجهود الدبلوماسية التي تبذلها اللجنة الثلاثية.

في بيروت تفجرت معارك على خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية بين قوات الجيش الموالية للعماد عون وميليشيات مناهضة له .. ودار بعضها على بعد ٣٠٠ متر من قصر الرئاسة في بعبدا.

وقالت مصادر امنية ان الجانبين استخدما الرشاشات والقذائف الصاروخية ومدافع الهاون في الاشتباكات التي تركزت في غاليري سمعان بالضواحي الجنوبية لبيروت التي يعتبرها خبراء عسكريون الطريق المرجح ان تاتي منه اي محاولة لاقتحام قصر الرئاسة في بعبدا الذي يسيطر عليه عون في تحد لسلطة الرئيس الهراوي.

وقالت المصادر ان الاشتباكات التي شملت كذلك محاور الشياح ومار مخايل اسفرت عن اصابة عدد من المدنيين بجروح.

ودوت اصوات الانفجارات في بيروت وضواحيها خلال الاشتباكات التي امتدت في وقت لاحق لتشمل محاور الجبل في جبهة سوق الغرب وضهر الوحش وعاليه وعيتات.

وذكرت مصادر امنية ان الاشتباكات وقعت في وقت تجري فيه الوية الجيش الموالية للعماد عون مناورات في منطقة المكلس بشرق بيروت.

الرئيس الهراوي قال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الديار» التي تصدر في بيروت الشرقية ان هناك عدة وسطاء بينه وبين عون، الا ان جميع جهود الوساطة التي بذلت حتى الان لم تسفر عن اي نتيجة.

واضاف قائلا: «انني رئيس منتخب لتوحيد لبنان وبسط سيادة الدولة .. وسيتم ذلك اما سلميا او بواسطة قوات الدولة لقمع التمرد».

وقال الرئيس الهراوي «أتعهد لجميع اللبنانيين بانه وفور ان ابدأ بتنفيذ اتفاق السلام، فان القوات السورية ستغادر جميع المناطق التي لا توجد فيها حاجة لبقائها فيها».

واضاف قائلا «سننظر نحن والجيش على الخارطة اللبنانية وفي اي مكان لا تكون هناك حاجة لوجودهم، سنقول لهم شكرا، الرجاء مغادرة هذه المناطق».

وقال الرئيس الهراوي انه يريد عقد اجتماع قمة مع الرئيس الاسد لمناقشة كيفية البدء بانسحاب القوات السورية وكيفية معالجة الاوضاع الامنية في المناطق التي تسيطر عليها تلك القوات حاليا.

وكرر الرئيس الهراوي تعهده بالاستقالة اذا فشل في اعادة توحيد لبنان.

ووصف الهراوي العماد عون بانه «خارج على القانون يقود تمردا سيسفر فقط عن تقسيم لبنان نهائيا».

وقال انه يعتزم دعوة قادة كل الميليشيات في لبنان للانضمام لحكومة الوحدة الوطنية التي شكلها برئاسة الدكتور سليم الحص. لكنه اكد في الوقت نفسه على انه يتعين اولا حل الميليشيات في غضون ٦ اشهر «والا فانه سيتم ضربها».

واضاف الرئيس الهراوي ان عون يسعى لكي يصبح رئيسا للجمهورية وقال ان وزارة الدفاع ستصدر اليوم بيانا تدعو فيه الوية الجيش الموالية لعون الى الانضمام تحت لواء السلطة الشرعية والا فانها ستعتبر الوية متمردة.

في دمشق طالبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية أمس بعدم تجزئة اتفاق الطائف وقالت «ان اسقاط المؤامرة التي لا يزال لبنان يتعرض لها لا يكون الا بتنفيذ حقيقي وعملي» لهذا الاتفاق.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان «حالة العماد عون الشاذة والمرفوضة من جميع ابناء لبنان وقواه الوطنية والفاعلة لا يمكن باي حال ان تمنع الحل في لبنان».

واضافت ان محاولات عرقلة الحل في لبنان «مصيرها الفشل الحتمي لان ارادة شعب لبنان وقواه الوطنية والفاعلة اقوى من جميع محاولات ومؤمرات تقسيمه وتهديد وحدته ومصادرة مستقبله».

وطالبت بوضع جميع الاطراف اللبنانية والعربية المعنية بالمسالة اللبنانية ونتائجها «الخطرة والمدمرة امام مسؤولياتها «تجاه ما يجرى وما يمكن ان يجرى اذا لم يتم توفير كل الظروف والمناخات الداعمة والمؤيدة للشرعية ممثلة بالرئيس اللبناني الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص».

ووصفت ممارسات العماد عون بانها «تقسيمية وتخريبية» وقالت ان اسقاط المؤامرة «لا يكون الا بتنفيذ حقيقي وعملي لاتفاق الطائف لانه يشكل كلا متكاملا» واضافت ان الوصول الى لبنان المستقر الموحد «لم يعد املا لبنانيا فحسب بل رغبة عربية ودولية».

السلاح مقابل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وذكرت الصحيفة ان حوالي ٢٠٠ جندي وفني اسرائيلي موجودون في اديس ابابا الان لتدريب الضباط الاثيوبيين واصلاح المعدات العسكرية.

● في اتلانتا بولاية جورجيا الاميركية قال عضو البرلمان الاسرائيلي زيدي زوكر ان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر عرض التوسط بين اثيوبيا واسرائيل بشان هجرة مزيد من «الفلاشة» الى اسرائيل. واضاف زوكر ان كارتر سلمه رسالة موجهة الى السلطات الاسرائيلية عرض فيها القيام بدور الوسيط في اتخاذ ترتيبات لهجرة حوالي ١٥ الف يهودي اثيوبي الى اسرائيل. ونسب زوكر الى كارتر قوله انه «مستعد للقيام بدور الوساطة بين الحكومة الاثيوبية واسرائيل على اساس لم شمل العائلات».

مجالس ادارات جديدة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بدران فيما اذا كان سيسبق بيانه الوزاري ام لا.

من ناحية ثانية اكد مسؤول اردني كبير ان ما وقع من احداث في مخيم البقعة امس ما هو الا تعبير عن مشاعر التاييد والتماسك مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته بالاراضي العربية المحتلة.

ونفى المسؤول وهو وزير طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لـ«القبس» مساء امس ان تكون هذه المسيرات المعبرة قد تحولت عن مشاعر المتجمهرين الى صدامات سياسية.

واضاف: لقد انتهى وقت المناظرات السياسية لا سيما انه لا توجد اجواء مسيرة داخلية في ظل البرلمان والحريات العامة.

وقال المسؤول ان المسيرة التي قامت في مخيم البقعة محدودة الاثر، وقد طوقت بشكل هادىء وعاملتها السلطة والحكومة بكثير من التفهم، حيث لم يتم اعتقال اي شخص، ولم تسفر عن اية اصابات، وقال ان المسيرات التي نظمت في ذكرى الانتفاضة تمت جميعها بشكل طبيعي وبقيت ضمن الاطار المرسوم لها، سواء تلك التي انطلقت من السفارة الفلسطينية في عمان، او الجامعة، او كلية المجتمع، حيث هتف الجميع للانتفاضة وتفرقوا بهدوء.

على صعيد آخر اكد بدران امس (كونا) انه تنفيذا لرغبة العاهل الاردني الملك حسين فقد صدر قرار عاجل من حكومته باعادة جميع جوازات السفر الاردنية المحجوزة الى اصحابها والسماح لهم بحرية التنقل والمحافظة على حقوقهم في العمل مشيرا الى انه تم الشروع باعادة هذه الجوازات التي يبلغ عددها ٦٥٠٠ جواز.

كما اعلن السيد بدران الذي كان يتحدث امام مجلس النواب الاردني امس انه تم تشكيل لجنة وزارية لاعادة النظر في الاحكام المفروضة على السجناء مبينا انه تم مؤخرا الافراج عن جميع المعتقلين.

واشار في معرض حديثه الى ان لجنة وزارية اردنية تم تشكيلها قبل يومين لدراسة الغاء الاحكام العرفية في البلاد.

وقال ان الغاء الاحكام العرفية لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها لكنه تعهد بان تعمل حكومته على وضع حد لتعليق الحريات السياسية والمدنية.

موجز عربي ودولي

جامعات

العين ـ ق.ن.ا ـ بدأت هنا صباح امس اعمال الاجتماع الرابع لعمداء شؤون الطلاب بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي تستضيفه جامعة الامارات ويستمر يومين.

ويناقش الاجتماع خلال جلساته الترتيبات الخاصة بمهرجان الثقافة الاول لدول المجلس والذي تنظمه جامعة الملك سعود بالرياض والذي تشارك فيه الجامعات الخليجية بانشطتها الثقافية والفنية المختلفة ليكون بذلك اكبر تجمع شبابي خليجي على مستوى جامعات دول المجلس.

□ ■ □

اسكان

عمان ـ واع ـ اختتمت اللجنة الرابعة المكلفة بتنفيذ محضر اجتماع وزراء الاسكان والتعمير بدول مجلس التعاون العربي في دورتهم الثانية التي عقدت في صنعاء في الحادي والعشرين من الشهر الماضي اعمالها في عمان امس.

وصرح المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان الاردنية رئيس اجتماعات اللجنة انه تم على مدى اربعة ايام مناقشة العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بقطاع الاسكان.

واوضح انه تم الاتفاق على ضرورة تبادل المعلومات والتشريعات والانظمة والتعليمات التي تنظم ممارسة اعمال الهندسة الاستشارية والاشتراك بالمسابقات المعمارية.

□ ■ □

صحة

القاهرة ـ واع ـ وصل طيب بن شيخ وزير الصحة المغربي الى القاهرة امس في زيارة لمصر يشارك خلالها في اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي بدأت في الاسكندرية امس.

ويجري الوزير المغربي مباحثات مع نظيره المصري الدكتور راغب دويدار لتعزيز التعاون المصري المغربي في المجالات الصحية وانتاج الادوية والامصال وتدريب الكوادر الصحية.

□ ■ □

ابو غزالة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ غادر القاهرة صباح امس الى نيويورك وفد مصري برئاسة محمد عبدالحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية للمشاركة في اجتماعات الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة.. والتي تبدأ غدا لبحث الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وصرح السفير حسن جاد الحق مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية وعضو الوفد بانه سبق ان عقد مؤتمر افريقي في شهر اغسطس الماضي بزيمبابوي.. شارك فيه الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية وناقش موضوع الفصل العنصري واصدر «بيان هراري» من اجل العمل لمواجهة العنصرية في جنوب افريقيا.

وقال ان الدورة الخاصة للجمعية العامة تاتي لمتابعة هذا الموضوع. ويضم الوفد ايضا السفير سمير صفوت مستشار رئيس الجمهورية.

□ ■ □

تعاون

تونس ـ واخ ـ عقدت في تونس مساء جلسة عمل تونسية عمانية ترأسها كل من كاتب الدولة للخارجية التونسية الحبيب بن يحيى ووكيل وزارة الشؤون الخارجية بسلطنة عمان ومبعوث السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس زين العابدين بن علي السيد هيثم بن طارق.

وقد بحث الجانبان التعاون الثنائي وتبادل الاراء حول القضايا المشتركة والتشاور بشان المسائل التي تهم منطقة المغرب العربي وبلدان الخليج بصورة خاصة.

□ ■ □

مجلس

ابو ظبي ـ كونا ـ توجه وفد المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة رئيس المجلس هلال احمد لوتاه صباح امس الى مسقط في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

ويجري وفد المجلس الوطني خلال الزيارة محادثات مع رئيس المجلس الاستشاري لسلطنة عمان الشيخ عبدالله بن علي العتبي لدعم التعاون بين المجلسين في اطار العلاقات التاريخية القائمة بين البلدين.

□ ■ □

وفد

ابو ظبي ـ واخ ـ وصل الى ابو ظبي ليلة امس الاول وفد من وزارة الداخلية الفرنسية برئاسة المفتش العام بالوزارة ملكيور في زيارة لدولة الامارات تستغرق بضعة ايام.

ويجري الوفد الفرنسي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين بوزارة الداخلية تتناول دعم التعاون القائم بين البلدين في المجالات الامنية كما يزور عددا من المنشآت والمرافق الامنية بالدولة.

□ ■ □

رسالة

تونس ـ واخ ـ تلقى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي رسالة من وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله.

وقام بتسليم الرسالة وكيل وزارة الخارجية العماني السيد هيثم بن طارق آل سعيد خلال استقبال الامين العام لجامعة الدول العربية له هنا مساء امس.

وتم خلال المقابلة بحث الترتيبات الخاصة بالاجتماع الوزاري العربي الاوروبي المقرر عقده في باريس في يوم ٢٢ ديسمبر الحالي.

ويذكر ان الامين العام لجامعة الدول العربية يعكف حاليا على اجراء العديد من الاتصالات بالحكومات العربية والتنسيق مع الرئاسة الاوروبية للعمل على توفير اسباب النجاح للحوار العربي الاوروبي.

□ ■ □

مدرسة

تورنتو ـ ا.ش.ا ـ فتحت المدرسة الاسلامية النظامية الوحيدة في تورنتو بكندا ابوابها لاستقبال ما يقرب من ٣٠٠ طالب للعام الدراسي الجديد.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية «اينا» ان هناك ما يقرب من ثلاثة الاف طالب مسلم على قائمة الانتظار للالتحاق بهذه المدرسة التي يحول قلة الامكانات المادية وضيق المكان عن استيعابهم.

□ ■ □

غرق

واشنطن ـ ا.ش.ا ـ قتل بحاران وفقد ٤٧ اخرون في حادث غرق سفينتي شحن وانقلاب قارب صيد بسبب عاصفة اجتاحت خليج سان فلورانسا بكندا.

وذكر راديو صوت اميركا صباح امس ان قارب الصيد الكندي كان يقل ثمانية بحارة وقد ادت العاصفة ايضا الى قتل احد افراد زورق صيد ياباني.

□ ■ □

قيد

امستردام ـ واخ ـ اوضح المحقق القومي الهولندي للشكاوى المقدمة ضد موظفي الدولة ان رجال الشرطة الهولندية مرارا ما يبالغون باستخدام القيد الحديدي حتى عندما لا يكون ذلك ضروريا.

واضاف المحقق انه ينبغي على الشرطة ان تنبذ العادة التي درجت عليها في تكبيل يدي المتهم بسرعة عندما يتطلب الامر اصطحابه الى مركز الشرطة للتحقيق معه.

واكد المحقق ان تقييد يدي المتهم يعتبر حرمانا للحرية وانتهاكا لحرمة الجسم التي نص الدستور الهولندي على عدم المساس بها.

ولذا فانه لا يجوز استخدام القيد الا في حالات الضرورة القصوى واذا تأكد الشرطي ان هناك خطرا على سلامته.

كلمة السر

اعـداد: نجوى عطا

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء المقاومة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ي	ا	ب	ا	س	م	ا	ش	ح	ا	ر	ه	أ
٢	ن	و	ط	ن	ي	ف	ي	إ	ر	ا	غ	ص	ل	ن
٣	ظ	أ	ل	أ	د	ل	خ	ب	ا	م	د	ن	ع	ت
٤	ر	ب	د	ا	و	ا	ي	ح	م	ل	و	ن	ا	ن
٥	ح	ا	ل	ح	ج	ا	ر	ه	ا	ف	د	ا	ر	د
٦	ه	ذ	ا	و	ه	س	ا	ي	ي	ن	ط	و	ا	ي
٧	ا	ل	ز	م	ا	ن	و	ه	و	ي	ب	ح	ث	ع
٨	ف	ي	ص	و	ت	ي	م	ن	ه	ر	ا	ش	ب	ن
٩	م	ت	ش	ح	ا	ا	ه	ي	ت	ا	ي	ف	و	س
١٠	ا	ل	ل	ه	م	ن	س	ج	ي	ل	ا	ر	ج	ج
١١	ب	ا	ل	ح	ج	ا	ر	ه	ا	ر	ج	م	ي	د
١٢	ي	م	ج	ر	ا	ف	ي	ج	ب	ه	ة	ه	ذ	ا
١٣	ا	أ	ف	ا	ل	ص	غ	ا	ب	ح	ج	ر	ا	م
١٤	ر	ي	ا	ر	ج	م	ي	م	و	ا	ل	ج	ي	ل

كنت - تنظر - يا - وطني - باسما - لصغارك - في - كل - حاره - عندما - بدأوا - يحملون - الحجاره - أقدار - بخلدك - يا - وطني - ان - هذا - الزمان - وهو - يبحث - في - ياسه - عن - بشاره - سوف - ياتيه - صوت - من - الله - متشحا - بالحجاره - ارجمي - ارجمي - يا - أكف الصغار - حجرا - من - سجيل - حجرا - في - جبهة - هذا - الجيل - ارجمي...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« هذه ليلتي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمود فلاح الرفاعي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقياً وعمودياً :

١ - مطرب وممثل لبناني، ٢ - يعقبه نهار - يعالج، ٣ - يتبع - يبسط ٤ - علم مذكر «معكوسة»، ٥ - ممثلة مصرية، ٦ - حب - في اليد - خداع، ٧ - ممثلة مصرية، ٨ - اربع وعشرون ساعة - مدينة اميركية، ٩ - كبْل - يصرح.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - سعدون جابر، ٢ - عبدالحليم، ٣ - ند - لف - مال، ٤ - والد - أن، ٥ - تلف - بان، ٦ - ج ح - ابان، ٧ - المانيا، ٨ - بيان - لي، ٩ - رمل - قنديل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): اقبل العرض الذي سوف يغير مستقبلك اليوم.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): تقابل شخصا اليوم يلعب دورا كبيرا في حياتك.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): اليوم اقبل كل ما سيعرض عليك.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): سوف تجني ثمرة اتعابك في هذا النهار.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): الاصدقاء يتكلون عليك ويقدمون لك المساعدة.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): اليوم ارتباط وثيق مع كل ما هو اجنبي.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): متى تحصل على مال ادخره ولا تبذره.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): التسامح من جانبك اليوم يوفر لك السعادة.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): في المساء سيوفر لك السفر بعض المال.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): تلتقي بشخص جذاب والقمر يجلب لك السعادة.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): اليوم زيارة مفاجئة من شخص غير متوقعة.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): كن حريصا على مشاعر زملائك ولا داعي للاثارة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	٧٧٠٠ - ١٠٢ - ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٣١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارئ الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٢/١١

● الكويت: تتكاثر الغيوم تدريجيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٠	صحو	القاهرة	٢٢	صحو
المنامة	٢١	صحو	الاسكندرية	٢١	غائم
الدوحة	٢٢	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٢٣	غائم	طرابلس الغرب		
مسقط	٢٤	غائم	تونس		
الرياض	٢١	صحو	الجزائر	١٩	غائم
مكة المكرمة	٢٣	غائم	الرباط	١٩	غائم
جدة	٢٨	غائم	كراتشي	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٢٧	غبار	بومبي	٢١	صحو
صنعاء			نيودلهي	٢٧	صحو
عدن			كولومبو	٢٩	مطر
صلالة	٢٨	غائم	بانكوك	٢٧	غائم
بغداد	٢٠	غائم	مانيلا	٢٧	صحو
طهران			طوكيو		
عمان	١٧	غائم	أنقرة	٨	صحو
دمشق	١٥	غائم	استانبول	٢	غائم
اثينا	١٠	مطر	لارنكا	٢٠	غائم
لندن	٤	غائم	باريس	٢	صحو
فرانكفورت	١	صحو	جنيف	-١	ضباب
روما	١٢	صحو	فيينا	-٢	صحو
مدريد	١٥	غائم	موسكو	-١٩	ثلوج
كوبنهاغن	١	مطر	اوسلو	-٥	غائم
استكهولم	-٣	ثلوج	امستردام	٥	ضباب
براغ	-٣	صحو	بلغراد	-١	صحو
هلسنكي	-٨	ثلوج			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨٦٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل

المــد: ١١,٣٠ صباحا
١٠,٠٢ مساء

الجزر: ٥,٠٠ صباحا
٤ بعد الظهر

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/١١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	٢,٠٠ ليلا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١١,١٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
السورية	دمشق	١٢,١٠ ظهرا	الهندية	بومبي - دلهي	١,٣٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
الليبية	عمان - طرابلس	١,٣٠ ظهرا	الصينية	بكين	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي - بومبي	٢,٤٥ عصرا	الهندية	غوا - بومبي	٩,٣٠ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ عصرا	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٠٠ مساء			
الهندية	بومبي - غوا	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/١١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,١٠ ليلا	الكويتية	كوالالمبور - بانكوك	٥,٠٥ فجرا
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	الامارات	دبي	٨,١٠ صباحا
الكويتية	دبي	٦,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الامارات	دبي	٩,١٠ صباحا	الالمانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	جدة - صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	بومبي - دبي	١٠,٤٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ ظهرا
الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٣٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليجية	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	روما - مدريد	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٦,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٧,٠٠ مساء
الكويتية	بغداد	٢,٢٥ ظهرا	الخليجية	ابوظبي - الدوحة	٧,٢٥ مساء
الخليجية	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليجية	الدوحة - ابوظبي	٨,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	ابوظبي - مسقط	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دكا	١٠,٠٠ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	النمساوية	فيينا	٩,١٥ مساء
الكويتية	بومبي	١٠,٤٥ مساء			

الصيدليات

الكويت: صيدلية العالمية ت/ ٢٤١٥٦٨٢ - شارع فهد السالم.
الكويت: صيدلية لولا ت/ ٢٤٢١٤٨١ - شارع احمد الجابر.
السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ت/ ٥٧١٦٨٢٨ - شارع الخنساء.
حولي والنقرة: صيدلية الناصر ت/ ٢٦٤٥٩١٠ - حولي - شارع تونس.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ت/ ٣٩١٠٢٢٤ - الفحيحيل - شارع الدبوس.
جليب الشيوخ: صيدلية الايوب ت/ ٤٣١٠٢٨٦ - مجمع سوق الشيوخ التجاري.
الجهراء: صيدلية الابراج - شارع دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

اطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحير	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان النشر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالغفار المطوع	٤٧٧٥٢٧٥ - ١٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦,٢٦ موسيقى حبايب لعبدالرحمن البعيجان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٢ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤٧ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، + تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٣ ابتهال، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٨ حديث: الصورة في الشعر العربي الحديث، ٢,٥٢ وعدتني لعبدالله رويشد، ٣,٠٠ مسلسل طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٧ رق الحبيب لام كلثوم، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا من يسلي الخاطر، لفرقة التلفزيون، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٦ ابتهال، ٥,٠٠ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥,١٧ احتمالات لرباب، الورد جميل لزكريا احمد، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٣ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٨ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ايوه انا لليلى مراد، حكمة الايام لعبدالله الشحمان، يا جارحه قلبي - لنجاح سلام، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ مر علينا لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ برنامج: طريق السعد، ١١,٠٠ صدى الماضي توزيع حسين امين لشادي الخليج، سيدي انا لميادة الحناوي، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ تاخرتي لعبدالكريم عبدالقادر، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ قصيدة نجوى لدلال شمالي، كلمت والصوت لمحمد عبده، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ يا ربنا ما اعدلك - اداء محمد غازي، ٤,٢٢ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤١ لبيك يا ربي اداء فدوى عبيد، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,٠٨ اذان الفجر، + دعاء + قرآن كريم، ٥,١٣ دعاء، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣١ القرآن الكريم.

● ميادة الحناوي

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة، للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠١ من الذكر الحكيم، للشيخ محمود عبدالحكم، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث الامثال في السنة، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ راغب الكلحي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د. س
الفجر	٥:٠٨
الشروق	٦:٣٢
الظهر	١١:٤٢
العصر	٢:٣٣
المغرب	٤:٥١
العشاء	٦:١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,٢٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل المحلي: جاوز زاور، ١١,٥٥ البرنامج الخليجي: الامارات وفنونها، ١٢,٥٠ اهم الانباء، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٠٥ ماما انيسة والصغار، ٥,٣٥ المسلسل الديني: الاسلام حضارة، ٧,١٥ برنامج: القرآن والعلم، ٧,٥٥ البرنامج المحلي: امسية الاثنين، ٨,٢٥ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي «المنزل الخلفي»، تمثيل: يوسي، عمر الحريري ودلال عبدالعزيز، ١٠,٢٥ المسلسل التاريخي «مصرع المتنبي»، تمثيل: عبدالله غيث، سميحة ايوب وابو بكر عزت، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الاشقياء الصغار، ٦,٤٥ المسلسل الثقافي: ماك ومتلي، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي: تشارلز، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: التقدم العلمي، ٩,١٥ مسلسل المغامرات: سوني سبون، ١٠,٠٥ المسلسل الفكاهي: كيت والي، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة: الوريثة، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● عبدالله غيث

السينما

الاندلس : فيلم اللعب بالنار - عربي.
السالمية : محجوزة.
الحمراء : فيلم : الارهاب - عربي.
السيارات : فيلم : كراكيب - عربي.
الفردوس : فيلم : الحسناء المتوحشة - اجنبي.
الفحيحيل الشتوي : فيلم : المتطرفون - اجنبي.
الجهراء : فيلم : رعب في المستشفى - اجنبي.
غرناطة : فيلم : المنقذ - اجنبي.
الصليبخات : فيلم: Hot To Trot - اجنبي.
الجليب - فيلم : الثقة - بنغالي.
سيارات الاحمدي : فيلم : الارهاب عربي.

مصر تفتتح ضد هولندا والامارات ضد كولومبيا

القرعة تعاند المنظمين وتجمع بين المشاغبين



● هافيلانج يسلم الكاس لانتونيو ماتاريسي

روما (أ ف ب) ستكون مدينة كالياري «مركز الثقل» في الدور الاول لمونديال ايطاليا ٩٠، فبعدما خاف المنظمون من شغب الجمهور الانكليزي وعنفه وضعوا منتخبه على رأس المجموعة السادسة ويبعدوه الى جزيرة سردينيا . غير أن القرعة التي سحبت في روما مساء السبت شاءت ان تضع في المجموعة ذاتها منتخب هولندا الذي لا يقل جمهوره عن نظيره الانكليزي في شيء .

وكان المنتخبان التقيا للمرة الاخيرة في ١٥ يونيو ١٩٨٨ في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية في بطولة أوروبا ففاز منتخب هولندا ٣/١ بعد مباراة وصفت بانها «محفوفة بالاخطار» .

وشاءت القرعة أيضا ان «تحشر» في المجموعة السادسة أيضا منتخب مصر العائد الى المونديال بعد غياب ٥٦ سنة ، ولا شك في أن مهمة المصريين صعبة لكنها ليست مستحيلة .

فالمنتخبات المغمورة لعبت دائما دورا بارزا في المونديال على غرار تونس عام ٧٨ والجزائر والكاميرون ٨٢ . أما عام ٨٦ فان المغرب تصدر مجموعته في نهاية الدور الاول تاركا المراكز الثلاثة الاخرى لانكلترا وبولندا والبرتغال على التوالي وصعد الى الدور الثاني .

والمهم ان يثبت لاعبو المدرب محمود الجوهري في مباراتهم الاولى أمام منتخب هولندا بطل أوروبا في ١٢ يونيو في مدينة باليرمو . فربما تتضاعف ثقتهم بانفسهم قبل ان يواجهوا بعد ذلك المنتخبين الايرلندي والانكليزي .

لا رأفة

واذا لم يتمكن منتخب مصر من الحلول في المركزين الاولين فامامه فرصة ليكون واحدا من أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست وليصعد الى الدور الثاني .

ولم ترأف القرعة أيضا بممثل افريقيا الآخر منتخب الكاميرون أحد اطراف المجموعة الثانية ، ويكفي انه سيلعب مباراة الافتتاح في ٨ يونيو في ميلانو أمام نظيره الارجنتيني بطل العالم . لكن سجل الكاميرون في المسابقة مشرف . ففي العام ١٩٨٢ في اسبانيا تعادلت مع بولندا صفر/صفر ومع بيرو بالنتيجة ذاتها ثم مع ايطاليا ١/١ وخرجت من الدور الاول بفارق الاهداف فقط قبل ان تمضي ايطاليا وبولندا قدما لتحلا في المركزين الاول والثالث على التوالي . والمجموعة الثانية قد تكون من أصعب المجموعات لانها تضم الاتحاد السوفيتي (المرشح للمنافسة على اللقب) ورومانيا صاحبة المستوى المتطور والتي أبعدت الدانمرك في التصفيات .

● بلاتر يسحب رقم فريق تحيط به صوفيا لورين وبيليه

الامارات ضد كولومبيا

أما منتخب الامارات العربية المتحدة وهو وجه جديد أيضا على الساحة فقد وضعته القرعة في المجموعة الرابعة التي تضم أيضا منتخبات المانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا . ولن يكون صعبا على رجال المدرب البرازيلي ماريو زاغالو تخطي عقبة المنتخب الكولومبي بالذات في مباراتهم الاولى في ٩ يونيو قبل الاختبارين الصعبين جدا أمام المانيا الغربية ويوغوسلافيا في ١٥ و١٩ منه .

من يتاهل ؟

وفي نظرة أولية على تشكيلات المجموعات يتضح مايلي : في المجموعة الاولى تبدو ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا في وضع سهل نسبيا لاحتلال المركزين الاول والثاني مع منافسة من بعيد من جانب النمسا . أما الطرف الرابع المتمثل بالولايات المتحدة فسيكون دوره هامشيا .

وفي المجموعة الثانية سيكون التنبؤ شبه مستحيل ، فالارجنتين والاتحاد السوفيتي ١٩٩٠ ليسا في مستوى الارجنتين والاتحاد السوفيتي ١٩٨٦ ، لذا فان فرصة رومانيا والكاميرون قائمة .

وفي المجموعة الثالثة فان الفرصة سانحة أمام البرازيل والسويد مع منافسة من جانب اسكتلندا ، والطرف الرابع المغمور هو منتخب كوستاريكا .

وفي المجموعة الرابعة فان التكهن يصب في خانة المانيا الغربية ويوغوسلافيا بنسبة مائة في المائة .

وفي المجموعة الخامسة فان حظوظ بلجيكا وأورغواي واسبانيا متساوية . والتوقعات في المجموعة صعبة تماما كما بالنسبة الى المجموعة الثانية .

وفي المجموعة السادسة فان المركزين الاول والثاني هما من حيث المبدأ لهولندا وانكلترا .

● ضيوف القرعة ـ بيليه، بوبي مور، سوزا، كونتي، رومينيغه

مهمة ايطاليا سهلة

يقول ايفيكا اوسيم مدرب يوغسلافيا لم يكن الامر سيئا لنا اذا كانت مهمتنا صعبة جدا في الفوز على المانيا الغربية فلن تكون كذلك امام المنتخبين الاخرين. يبدو لي ان المجموعة السادسة في كالياري هي الاصعب بينما تنتظر ايطاليا مهمة سهلة مبدئيا.

ترشيحات المراهنات

عقب اعلان قرعة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم فان مكاتب المراهنات البريطانية جعلت المنتخب الايطالي الاقوى ترشيحا للفوز باللقب وذلك بنسبة ٧ـ٢، ثم تتساوى منتخبات البرازيل وهولندا والمانيا الغربية بنسبة ٥ـ١ تليها الارجنتين ٩ـ١ وانكلترا ١٢ـ١ والاتحاد السوفيتي ١٦ـ١ واسبانيا ٢٠ـ١ واوروغواي ٢٥ـ١، «كل من بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا بنسبة ٣٣ـ١ . وتاتي كولومبيا وايرلندا بنسبة ٤٠ـ١ تليها اسكتلندا والسويد ٥٠ـ١ ثم النمسا ٨٠ـ١ وكوريا الجنوبية ٢٥٠ـ١، وكل من الكاميرون ومصر ٥٠٠ـ١ كوستاريكا ٧٥٠ـ١ والامارات ١٠٠٠ـ١ واخيرا الولايات المتحدة ١٥٠٠ـ١

بيلاردو: الفوز على الكاميرون أهم

صرح كارلوس بيلاردو (مدرب الارجنتين) اعرف المنتخب السوفيتي جيدا اما رومانيا والكاميرون فشاهدت كلا منهما مرة واحدة، المجموعة متوازنة، كنت اعتقد اننا ستلعب مباراة الافتتاح امام منتخب اوروبي قوي لكنني لا اشكو من عدم صحة توقعاتي. المنتخب السوفيتي لافت وخطر في هجماته المرتدة بينما يتالف منتخب رومانيا من لاعبي ستياوا في معظمه ولياقاته جيدة جدا. مدينة نابولي ستمنحنا افضلية وسنصعد الى الدور الثاني والاهم من كل شيء هو ان نفوز بمباراة الافتتاح امام الكاميرون.

لاتزاروني: لانخاف أحداً

قال سيباستياو لاتزاروني (مدرب البرازيل) : البرازيل كلها تنتظر من منتخبها ان يحرز كاس العالم الرابعة عشرة وسنبذل كل ما لدينا لتحقيق هذا الهدف. طبعا لن نستخف باسكتلندا التي اقصت فرنسا في التصفيات ولا بالسويد التي سبق لها ان فازت علينا وديا. ومع ذلك نحن نتطلع الى اللقب. وهذا يعني اننا لا نخاف من احد.

ماذا قال المدربون ؟

روبسون غير مصدق

استغرب بوبي روبسون مدرب انكلترا نتيجة القرعة، وقال : الامر لا يصدق، كان هناك مليون احتمال في سحب القرعة واذ بنا نقع في مجموعة واحدة مع هولندا التي تملك فريقا قويا وابطال بطولة اوروبا لم يأت من العدم. الى ذلك فان جيراننا الايرلنديين تغلبوا علينا في بطولة اوروبا ٨٨ وضمتهم المجموعة الى جانبنا، سيكون الامر صعبا جدا في سردينيا.

شارلتون: سأستعلم عن مصر

صرح الانكليزي جاكي شارلتون (مدرب ايرلندا) : لم اكن اتمنى ان نلعب من جديد امام انكلترا وهولندا، ومع ذلك لست قلقا واعرف الخصمين منذ بطولة اوروبا وسيكون اداؤهما مماثلا لما كان عليه صيف ٨٨. لا اعرف شيئا عن منتخب مصر لكنني ساستعلم عنه.

الجوهري: أصعب مجموعة

وقال محمود الجوهري المدير الفني للفريق المصري بان حظه كان سيئا وقع فريقه في اقوى مجموعات البطولة خاصة وانها تضم انكلترا، بالاضافة الى هولندا التي تضم نجوم اوروبا وهم رواد خوليت وفان باستن وهو ما شهد به معظم الوفود التي حضرت اجراء القرعة.

وقال انه اتفق مع الاتحاد الدانمركي على اقامة مباراة ودية بين المنتخب الدانمركي والفريق المصري ورحب الاتحاد بهذه الدعوة وتقرر تحديد موعد المباراة بعد ان يفرغ الجوهري من اعداد الفريق المصري.

وسيقوم الوفد المصري برئاسة الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد بتفقد الملاعب التي ستجرى عليها المباريات وتحديد الفندق الذي سينزل فيه الفريق المصري.

وقد اقامت السفارة المصرية بروما الليلة قبل الماضية مأدبة عشاء تكريما للوفد المصري.

بيكنباور: لاتوجد مشكلة

لم تخيب نتيجة القرعة امال المدرب الالماني فرانز بيكنباور الذي قال : اعتقد ان منتخب يوغسلافيا هو الاصعب لكنني اعرفه جيدا ولن تكون امامنا مشكلة حقيقية وستحل يوغسلافيا او كولومبيا في المركز الثاني.

فيتشيني: لن نستخف بأحد

قال ازيليو فيتشيني مدرب المنتخب (الايطالي) : ظاهريا لا تبدو مجموعتنا صعبة لكننا لن نستخف باحد النمسا وتشيكوسلوفاكيا من الخصوم التقليديين ويجب الا نبالغ في التفاؤل. اذا لعبنا بمستوانا سنصعد الى الدور الثاني.

من جزيرة.. الى القارة

يرى تايس ليبرغتس مدرب هولندا ان التاريخ يكرر نفسه، وكما حصل في بطولة اوروبا ٨٨ سنجد ايرلندا وانكلترا في طريقنا وقال : المهمة صعبة واسف لاننا سنخوض الدور الاول في جزيرة، يهمنا ان نصل الى الدور الثاني لنلعب في قارة.

في ختام البطولة الاسيوية الثامنة للكراتيه

عبدالقادر سالم يسجل ثاني انجاز للكويت ويحرز الميدالية الفضية «للثوبو ايبون كوميتيه»

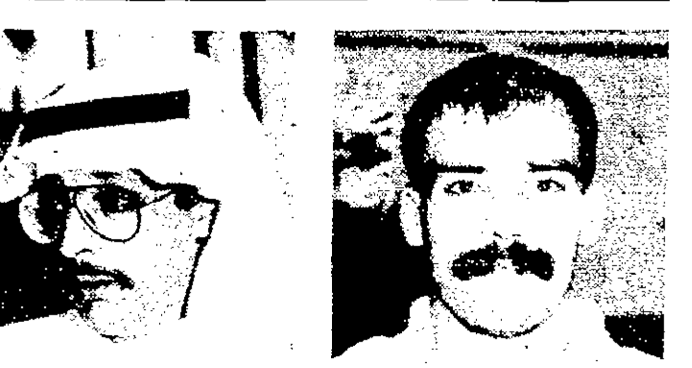
■ الوفد يعود للبلاد غدا الثلاثاء عن طريق بانكوك

على انغام .. هي الكويت موطني شامخ جبينها عزف الكويتيون في سيدني باستراليا اروع سيمفونية وحققوا انجازا رياضيا كبيرا في مجال الكراتيه على المستوى الاسيوي حيث احرز لاعب منتخبنا الوطني عبدالقادر سالم الميدالية الفضية بالبطولة الاسيوية الثامنة للكراتيه .. وبهذا الفوز يكون ابناء الكويت قد رفعوا اسم بلدهم عاليا سواء على المستوى الاداري او الفني.. ففي اول ايام البطولة فازت الكويت بمنصب رئيس الاتحاد الاسيوي للكراتيه .. وقبل مغادرتهم اختتموا الموقعة بالميدالية الفضية في وزن «الثوبو ايبون كوميتيه».

ملحمة لعبدالقادر سالم

لعب بطل الكويت عبدالقادر سالم امام لاعب منتخب ايران وفاز عبدالقادر سالم ١/٢، ثم كان اللقاء الثاني أمام لاعب استراليا، وتقدم عبدالقادر سالم بنتيجة ١/٤ حتى الثواني الخمس الاخيرة من النزال، ويفقد اللاعب الاسترالي اعصابه امام جمهوره الكبير ويقوم باداء ضربة غير قانونية تسببت في اصابة بطلنا عبدالقادر سالم بجرح عميق ... وبهذا الخطا فقد قام حكم المباراة بطرده... ليصعد بذلك بطلنا وليلعب على الميدالية الذهبية امام لاعب منتخب ايران.. وقد طلب منه الانسحاب قبل بداية النزال .. ولكن عبدالقادر سالم قد صمم على ان يخوضه .. وبالفعل قدم عرضا طيبا رغم اصابته واستطاع ان يتفوق على خصمه حتى الدقيقة الاخيرة.. ولكن اللاعب الايراني وجه ضربة اصابت عبدالقادر في مكان الاصابة وتدخل طبيب المنتخب وطلب سحبه حرصا على سلامته ليحصل لاعب ايران على الميدالية .. وبطلنا على الميدالية الفضية وتقدير الجماهير الكبيرة التي احتشدت بالصالة.

هذا وقد قام رئيس الاتحاد الاسيوي للكراتيه الشيخ مشعل الجراح بتقليد الابطال الميداليات.



● عبدالقادر سالم

● مشعل الجراح

اهدى الفوز لسمو الامير

وصرح بطلنا عبدالقادر سالم عقب المباراة قائلا: الحمدلله الذي وفقنا لرفع اسم الكويت عاليا... واهدي الميدالية الفضية الى سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، كما اهديها الى الشيخ عبدالله المبارك الصباح الذي لم يبخل على ابدائه وتحمل تكاليف مشاركتنا بالبطولة .. مما كان له اكبر الاثر في معنويات لاعبينا... واهديها ايضا الى الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية الذي سهل امكانية سفري مع منتخب الكويت للمشاركة بالبطولة.

عودة الوفد للبلاد غدا

يعود وفد منتخب الكويت الوطني للكراتيه الى البلاد غدا الثلاثاء على متن طائرة الخطوط الجوية الكويتية القادمة من بانكوك بعد ان شارك في فعاليات البطولة الاسيوية الثامنة للكراتيه.

الاجتماع الحادي عشر لفروسية نادي الصيد

٩ جياد تتنافس على كأس وزارة الشؤون

بمشاركة ٤٣ جوادا وفرسا تقام في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية سباقات الاجتماع الحادي عشر لخيل النادي، ويشتمل الاجتماع على ٦ اشواط خصص منها الرابع رئيسيا للجياد سن ٣ و٤ سنوات وتتنافس خلاله ٩ جياد على الكاس والجوائز المقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة بها:

● الشوط الاول للمبتدئات: الماس لبورسلي، ربيعة للرومي، دولار للرميح، صيد اللثام للرومي، بنت ابنيتي لدسمان.

● الشوط الثاني للمبتدئات: رحمة للصغار، مواهب للسلام، دندن للخليج، شدهة الملا لاسطبل الملا، بريدان للتويني والابراهيم، الدهام الثاني للمسايل وشهاب، قرطاج للسلام، رغبة للسلام.

● الشوط الثالث للدرجة الثالثة: تايه الرأي للسلام، المطاف الطبيعة للسلام، وجنة لثامر مبارك، بنت جفلة للديرة، دعبول للتويني والابراهيم، لحن الوفاء للاستقلال، منورة للشيخ فواز الدعيج، كمون لدسمان.

● الشوط الرابع الرئيسي على كاس وزارة الشؤون: غانم دسمان لاسطبل دسمان، صقر الجزيرة للديرة، دعوج للديرة اجمل لبورسلي، عازل للسفراني، فطين لدسمان، اوضاح للرومي، الفيصلي للهويدي، غصن البان لبورسلي.

● الشوط الخامس للدرجة الثالثة: الصولجان للسلام، علاوي للشيخ فواز، حبيب الكل لدسمان، بنت هند للديرة، سهيب لدسمان، شيخونة للخليج، زهرة المدائن للاستقلال.

● الشوط السادس للدرجة الثانية: الازرق للاستقلال والوحدة، ربيع دسمان، بارقة الدجى للسلام، دلالة للتويني والابراهيم، درة يوسف للرومي، امل مساعد لدسمان.

الدوري الالماني

خسائر محلية للفرق المتألقة اوروبيا

بون (ا ف ب) استعاد بايرن ميونخ صدارة بطولة المانيا الغربية لكرة القدم في نهاية اسبوعها العشرين مساء السبت اثر فوزه على هومبيرغ صاحب المركز قبل الاخير ١/٣ رافعا رصيده الى ٢٧ نقطة وهو نفس عدد النقاط الذي يملكه كل من اينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزين الثاني والثالث على اللائحة.

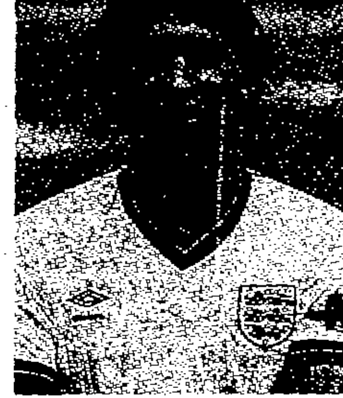
وسجل اليوغسلافي ميخائيلوفيتش ١٦ والاسكتلندي مكنارلي ٧٢ و٩٠ اهداف بايرن بينما سجل ماسيل ١٩ هدف هومبيرغ.

واهدر باير ليفركوزين المتصدر السابق نقطة بتعادله ومضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ الذي يحتل قاع اللائحة ١/١، سجل للاول البرازيلي جورجينيو ٦٢ وللثاني السوفيتي بيلانوف ٢٨. اما اينتراخت فرانكفورت ففاز على فورتونا دوسلدورف بهدفين سجلهما باين ٤٧ وفالكنماير ٨١.

وبالنسبة الى فيردر بريمن الذي تالق الاربعاء الماضي واكتسح نابولي الايطالي ١/٥ في كاس الاتحاد الاوروبي فقد خسر امام مضيفه بوروسيا دورتموند ١/٤. سجل للفائز ميل ١٤ وديكل ١٥ ولوش ٢٢ ومولر ٨١ وسجل للخاسر النيوزيلندي راقر ٤٧.

وفاز فالدهوف مانهايم على شتوتغارت ١/٢. سجل للفائز دايس ١٠ وفريلر ٨٤ وللخاسر فالتر ١.

وتعادل كارلسروه وكايزرسلاوتيرن صفر/صفر، وخسرت ثلاثة فرق على ملاعبها. اذ سقط كولونيا امام باير اوردينغن بهدف سجله رايخ ٣٣ ونورمبيرغ امام سان باولي بهدف سجله غراسكويف ١٣، كما سقط هامبورغ امام سان باولي ٤/١. سجل للخاسر دامایر ٨١ وللفائز ريهاتشيك ٨ و٣٠ وبيناتيلي ١٣ وليفيلد ١٦. وهذا يعني ان الفرق التي وصلت الى ربع نهائي كاس الاتحاد الاوروبي (بريمن وكولونيا وهامبورغ) خسرت جميعها.



● جورجينيو

سوانسي ضد ليفربول بكأس انكلترا

لندن (أ ف ب): تم مساء السبت سحب قرعة الدور الثالث من مسابقة كاس انكلترا لكرة القدم، وسيبدأ ليفربول دفاعه عن لقبه بلقاء سوانسي احد فرق الدرجة الثالثة، وكان ليفربول احرز الكاس الموسم الماضي بعد فوزه على ايفرتون ٢/٣ في المباراة النهائية.

وابرز ما اسفرت عنه القرعة وقوع نوتنغهام ومانشستر يونايتد في خانة واحدة وكذلك توتنهام مع ساوثهامبتون.

وفي ما يلي برنامج المباريات التي ستكون فيها فرق الدرجة الاولى طرفا.. ستوك ضد الارسنال وميدستون او ايكستر ضد نوريتش ويورت فال/ضد ديربي كاونتي ووست بروميتش ضد ويمبلدون وبلاكبيرن ضد استون فيلا ومانشستر سيتي ضد ميلوول وكارديف او غلوستر ضد كوينز بارك رينجرز وولفرهامبتون ضد شيفيلد وينزدي ونوتنغهام فوريست ضد مانشستر يونايتد وشيلسي ضد كرو او بيشوب اوكلاند ونورثهامبتون او ايلزبري ضد كوفنتري وميدلسبوروه ضد ايفرتون وسوانسي ضد ليفربول وتوتنهام ضد ساوثهامبتون وشارلتون ضد برادفورد وكريستال بالاس ضد بورتسموث.

وتقام المباريات اعتبارا من ٦ يناير المقبل.

ميرسون البديل صعد بالارسنال للصدارة منفردا

لندن ـ أ.ف.ب ـ فاز الارسنال على مضيفه كوفنتري بهدف واحد سجله بول ميرسون في الدقيقة ٨٩ (أي بعداشراكه في المباراة بـ ١٥ دقيقة) فانفرد فريقه بضدارة بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم منتهزا فرصة تعادل منافسيه ليفربول واستون فيلا ١/١.

وبادر استون فيلا الى افتتاح التسجيل في الدقيقة ٢١ بواسطة ايان أولني وحقق بيتر بيردسلي هدف التعادل للفريق المضيف في الدقيقة ٦٤.

وفي مباراته الاولى مع كوينز بارك رينجرز قاد اللاعب الدولي السابق راي ويلكنز فريقه الجديد الى الفوز على تشيلسي ٢/٤، سجل للفائز لي فرديناند ١٠ و٣٤ ومارك فالكو ٤٨ وكولن كلارك ٨٣ وسجل للخاسر الن ديكنز ٣١ وستيف كلارك ٨٨.

وفاز توتنهام على ايفرتون ١/٢، سجل للفائز غاري لينيكر ٢٤ نجم ايفرتون السابق وبول ستيوارت ٦٠ بعدما كان الخاسر متقدما بهدف لتوني كوتي ١٢.

كذلك فاز ساوثهامبتون على مانشستر سيتي ١/٢، سجل للفائز رود والاس ٧٥ وباري هورن ٨٠ وللخاسر كلايف الن ١٠، وسقط مانشستر يونايتد في أرضه امام كريستال بالاس ٢/١، سجل للخاسر بيردسمور ٩ وللفائز برايت ٤٠ و٥٤ كما سقط نوتنغهام في أرضه أمام نوزيتش بهدف لمارك بوين ٤٤.

وانتهت المباريات الاخرى بالتعادل، شارلتون مع ميلوول ١/١، سجل للاول منتو ٥٢ وللثاني انترويباس ٥٧. وويمبلدون مع ديربي ١/١ سجل للاول سكيلز ٨٥ وللثاني غودارد ٣٦ وشيفيلد وينزدي مع لوتون ١/١، سجل للاول دراير خطا في مرمى فريقه في الدقيقة ١٧ وللثاني وليان جايمس ٦٥.

وأصبح رصيد الارسنال ٣٣ نقطة من ١٧ مباراة يليه ليفربول ٣١ واستون فيلا ٣١ نقطة ثم نوريتش ٢٨ نقطة وساوثهامبتون ٢٧ نقطة.

اتحاد الكرة يجتمع بامناء سر الاندية

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا في السادسة مساء اليوم مع امناء سر الاندية الرياضية الكويتية وذلك لبحث الامور المتعلقة باللعبة وكيفية النهوض بها كما سيتم بحث حالات الشغب والانذارات التي تكررت في مباريات مسابقة الدوري العام في الاونة الاخيرة.

البطولة السنوية لسباعيات التطبيقي السبت المقبل

تقوم عمادة شؤون الطلبة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتنظيم البطولة السنوية لسباعيات كرة القدم وذلك يوم السبت المقبل على ملعب مركز الاتصالات والملاحة الجوية بالشويخ.

احتفالا بفوز المريخ السودان يعيش ليلة بالافراح والمهرجانات الشعبية

الخرطوم ـ أ ش أ ـ عاش السودان الليلة قبل الماضية في افراح ومهرجانات شعبية استمرت حتى منتصف الليل وذلك لحصول فريق المريخ السوداني على كاس الكؤوس الافريقية لاول مرة بعد تعادله مع فريق بينديل يونايتد النيجيري في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول في مدينة بنين.

وكان فريق المريخ السوداني قد تغلب على فريق يونايتد النيجيري في مباراة الذهاب بهدف مقابل لاشيء.

وقد خرجت الالاف من جماهير العاصمة الخرطوم الليلة قبل الماضية بمجرد سماع النبأ في الاذاعة السودانية في مظاهرات ضخمة طافت شوارع الخرطوم واستمرت حتى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ساعة الحظر.

بطلا ويمبلدون بنهائي العالم لزوجي التنس

لندن (أ ف ب) صعد السويدي اندريس ياريد والاسترالي جون فيتزجيرالد (بطلا ويمبلدون) وكذلك الاميركيان باتريك مكنرو وجيم غراب الى المباراة النهائية لبطولة «الماسترز» في التنس لزوجي الرجال في لندن.

وفي المرحلة نصف النهائي فاز ياريد مع فيتزجيرالد على الاستراليين مارك كراتزمان دارين كايل ٦/٧ و٦/٧ و٣/٦ وفاز مكنرو مع غراب على الجنوب افريقيين داني فيسر وبيتر الدزيش ٤/٦ و١/٦ و٣/٦.

نيجيريا : اعتبارات استعمارية وراء قرار الفيفا

لاغوس (أ ف ب) : صرح امس الاول نائب الاميرال اوغوستوس ايكهومو رئيس الاركان العامة والرجل الثاني في النظام العسكري في نيجيريا ان قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف نيجيريا عن المسابقات الدولية للشباب سنتين وحرمانها من تنظيم نهائيات بطولة العالم السادسة للشباب عام ١٩٩١ كان نتيجة «ابتزاز دولي».

واضاف ايكهومو ان الاتحاد الدولي «ادخل الاعتبارات الاستعمارية في المسابقات العالمية لكرة القدم». وتشكل تصريحات ايكهومو رد الفعل النيجيري الرسمي الوحيد على القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي يوم الجمعة بسحب تنظيم بطولة العالم للشباب لعام ١٩٩١ من نيجيريا وايقافها عن المسابقات الدولية المحددة باعمار معينة سنتين بما في ذلك دورة برشلونة الاولبية عام ١٩٩٢ لتزويرها في سجلات لاعبيها الذين شاركوا في بطولة العالم الخامسة التي نظمتها المملكة العربية السعودية خلال فبراير الماضي.

بوعلي التونسي بطل فوق الريشة العالمي

تيرامو ـ ايطاليا (أ ف ب) احرز الملاكم التونسي كمال بو علي بطولة العالم لوزن فوق الريشة (لائحة المنظمة العالمية للملاكمة) بعد فوزه على البورتوريكي انتونيو ريفيرا بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت مساء السبت في تيرامو (١٨٠ كيلومترا شرق روما).

وخاض الملاكمان مباراة عنيفة للغاية فغطت الدماء وجهيهما الى ان اسقط بو علي خصمه بعد دقيقتين و٤٥ ثانية من بداية الجولة الثامنة علما ان ريفيرا كان متقدما بالنقاط قبل خسارته وان بو علي سقط على بساط الحلبة في الجولة الثالثة.

ويخلف الملاكم التونسي بذلك البورتوريكي خوان موليتا الذي جرد من لقبه بعدما لعب مباراة من دون اذن المنظمة، وعلى الحلبة ذاتها انتزع الايطالي فاليريو ناتي بطولة العالم لوزن فوق الديك بعد فوزه على حامل اللقب السابق الاميركي كيني ميتشل في الجولة الرابعة بقرار من الحكم.

الامارات تتمنى لمصر كل النجاح

دبي ـ ا.ف.ب ـ قال الامين العام لاتحاد كرة القدم في الامارات العربية المتحدة يوسف الشركل انه «واثق» من امكانات لاعبي المنتخب في تشريف القارة الاسيوية في مونديال ايطاليا ٩٠ الذي سحبت قرعة دوره الاول مساء امس الاول في روما.

واضاف الشركل في تصريح لوكالة فرانس برس ان المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات الامارات والمانيا الغربية ويوغسلافيا وكولومبيا مجموعة جيدة.

وتمنى الشركل لمنتخب مصر كل النجاح.

فتح باب التسجيل لبطولة حمود الجابر للرماية .. وغدا تشكيل اللجنة الفنية

افتتح مساء امس الاول باب التسجيل لبطولة الرماية على اطباق التراب على كاس المغفور له الشيخ حمود الجابر المبارك الصباح والتي تنظمها لجنة الرماية تحت رعاية الشيخ حمد سالم الحمود الجابر الذي رأى اقامة البطولة تخليدا لذكرى جده. تقام البطولة على ميداني الرماية بنادي الصيد والفروسية ويتوقع ان يكون عدد المشاركين ٦٠ راميا من كافة الدرجات.

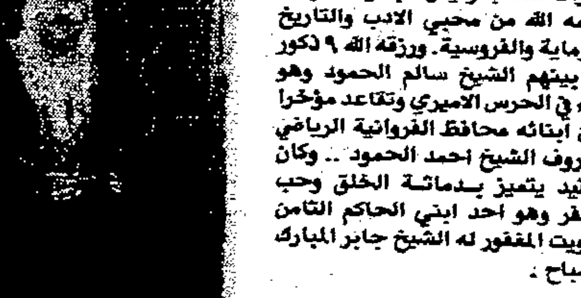
هذا واعد راعي البطولة جوائز مادية ضخمة للحاصلين على المراكز الاولى في الفئات السنية المختلفة اضافة الى تحمله لمصاريف الاشتراك والخراطيش. كما تم تخصيص جائزة قيمة لاصغر رام والجمهور حيث سيجري السحب على ارقام يتم تسليمها لكل من يشهد البطولة.

من هو حمود الجابر؟

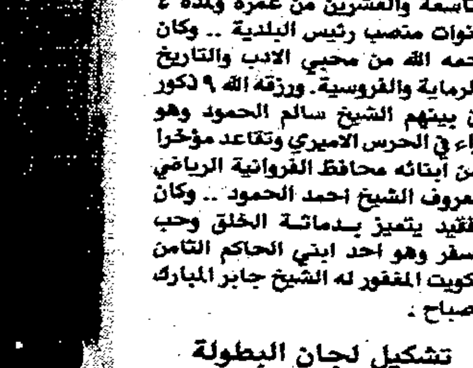
ولد المغفور له الشيخ حمود جابر المبارك الصباح في عام ١٩١٠ وانتقل لجوار ربه عام ١٩٧٣. وتبوأ في التاسعة والعشرين من عمره ولمدة ٤ سنوات منصب رئيس البلدية .. وكان رحمه الله من محبي الادب والتاريخ والرماية والفروسية. ورزقه الله ٩ ذكور من بينهم الشيخ سالم الحمود وهو لواء في الحرس الاميري وتقاعد مؤخرا ومن ابنائه محافظ الفروانية الرياضي المعروف الشيخ احمد الحمود .. وكان الفقيد يتميز بدماثة الخلق وحب السفر وهو احد ابني الحاكم الثامن للكويت المغفور له الشيخ جابر المبارك الصباح.

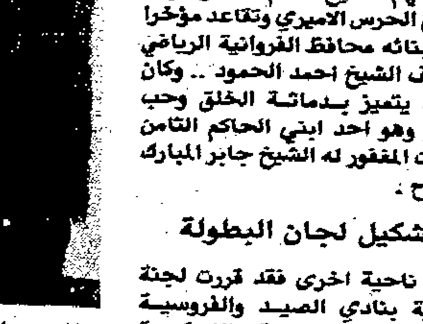
تشكيل لجان البطولة

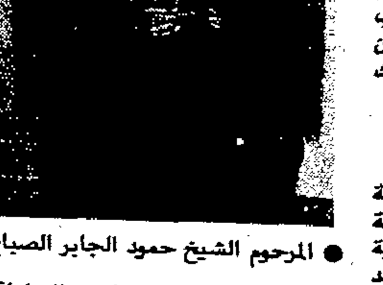
من ناحية اخرى فقد قررت لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية تشكيل اللجنة الفنية والتحكيمية واصدار شروط البطولة يوم غد الثلاثاء وتحديد عدد الجولات كما اعدت اللجنة الكؤوس والجوائز والميداليات التي سيصار توزيعها على المشاركين. هذا وقرر راعي البطولة تخصيص طائرة لافضل تغطية اعلامية للبطولة.



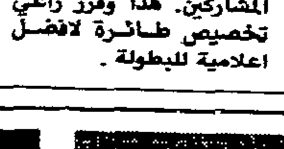








● المرحوم الشيخ حمود الجابر الصباح



كأس العالم ١٩٩٠

بيرزوت: سنفوز بكأس العالم ثانية

● اكد زولي نوردين مدرب المنتخب السويدي أن فريقه لن يتوجه لايطاليا الا قبل ٣ أو ٤ أيام من مباراته الاولى ضد البرازيل، وقال: لا نحتاج لاكثر من ذلك الوقت.. وسوف يكون معسكرنا النهائي بالسويد. وكرر أن فريقه مصمم على التاهل للدور الثاني وقال ان مستواه يتحسن باللعب ضد فرق قوية.

● تقابلت البرازيل ضد السويد ٣ مرات من قبل في كاس العالم، وفازت البرازيل بها جميعا، وفازت ٤/٢ عام ١٩٣٨ و ١/٧ عام ١٩٥٠ و ٢/٥ عام ١٩٥٨.

وفازت السويد على البرازيل ١/٢ ببطولة الاتحاد الدانمركي الموسم الماضي لكن لاتزاروني لم يتمكن من اشراك افضل نجومه. ومن ضمن ١٠ مباريات ضد البرازيل لم تفز السويد الا في مباراتين ١/صفر عام ١٩٧٣ في ستوكهولم و ١/٢ في كوبنهاغن العام الماضي.

● قال فيديل روسو أمين صندوق اتحاد اوروغواي لكرة القدم انه بدأ فعلا باجراء الحسابات للدور الثاني حيث ان الفرق بالدور الاول يمكن اجتيازها، وقال خوان داميانى رئيس نادي بينارول: انها مجموعة متوازنة حقا، وقال رافايل انافيتارني مدير نادي ناسيونال: لم تجمعنا القرعة ضد اصعب الفرق ولا ضد اضعفها.

● اعترف المعلق الكروي الاشهر في الارجنتين خوزيه ماريا موتوز: لقد كان الحظ معنا، لكن رئيس الاتحاد خوليو غروندونا حذر من التهاون، وقال: على الرغم من أن المجموعة تبدو سهلة الا أنه يجب ان لا نسبق الزمن ونعتبر انفسنا فائزين.

● كان بيلاردو مدرب الارجنتين يخشى ان يلعب المباراة الاولى ضد فريق اوروبي حيث يمكن ان يحضر ٣٠ أو ٤٠ الفا من مشجعيه الى ايطاليا، وقال بيلاردو: في نابولي يمكن ان يلعب منتخب الارجنتين وكأنه في ارضه.

وحول رومانيا والاتحاد السوفيتي قال: انهم يلعبون كرة دفاعية.. وهذا يناسبنا.

● يرى لاعب الوسط الارجنتيني سيرجيو باتسينا انه في هذه الايام لا يمكن الحديث عن فريق سهل ولكن بدون شك فان مجموعتنا سهلة بما فيه الكفاية. واضاف: حتى تكون بطلا يجب ان لا تقلق من خصومك.

بيرزوت: سنفوز

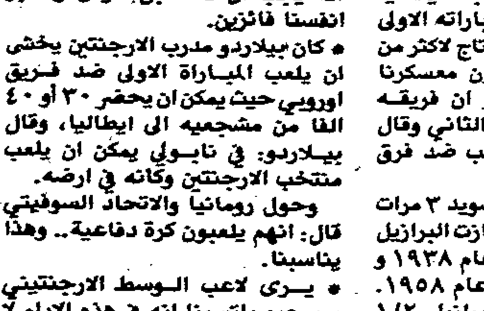
● قال المدرب الايطالي انزو بيرزوت الذي درب المنتخب الفائز بكاس العالم ١٩٨٢: من المهم لايطاليا ان تفوز بمباراتها الاولى ضد النمسا.

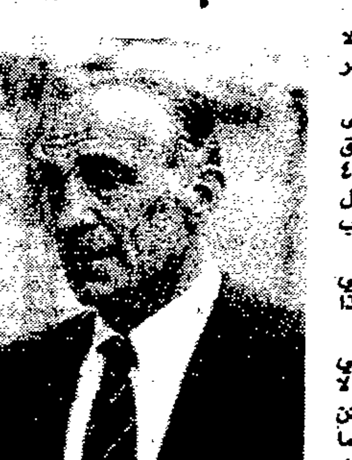
وسوف يكون مصيرنا بايدينا.. وفريقنا قادر على الفوز بالبطولة مرة ثانية.

● وصل اندي روكسبيرغ مدرب اسكتلندا الى روما في طائرة خاصة قبيل القرعة وغادرها عقب القرعة مباشرة، وقال: لقد سبق ان لعب غريم سونيس في جنوة مع نادي سامبدوريا واعطانا اسماء بعض الاشخاص للاتصال بهم.. واللعب ضد البرازيل دوما شيء مثير، ونحن ناخذ هذه المجموعة بجدية.

● توقع فيرنر فريكر رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان يحتار كثير من الاميركيين في ولاءاتهم عندما يلعب منتخب الولايات المتحدة وايطاليا.. واضاف: مهما كانت القرعة.. سوف تكون صعبة بالنسبة لنا.

● لم يتمكن بوبي مور الذي شارك بالقرعة ان يعطي بلاده مجموعة اسهل، وقال: مجموعة ايطاليا الاسهل والاضعف، ومجموعة انكلترا الاصعب ولكن من يريد الفوز بكاس العالم يجب ان يجتاز كل الخصوم.

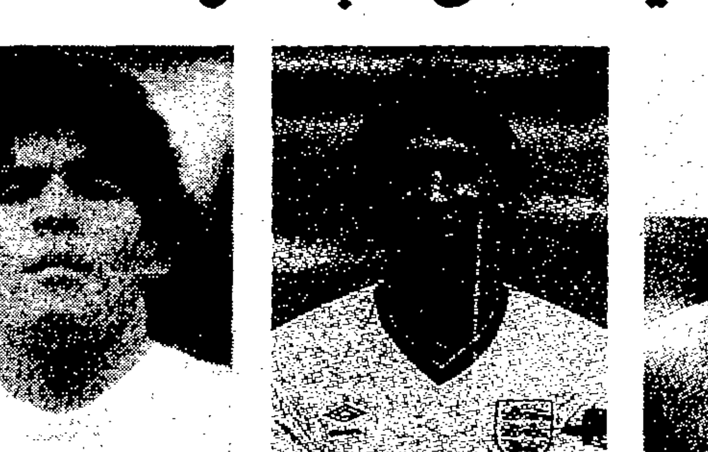




● انزوبيرزوت

اقوال اللاعبين

الحظ وقف بجانب ايطاليا ومارادونا يتمنى مجموعة اسهل



● كاريكا ● غاري لينيكر ● دييغو مارادونا

● انتونيو كاريكا (البرازيل): علينا ان نصارع لنتخطى الدور الاول لكنني واثق من الوصول. منتخبنا جيد ومستواه في القمة، ويبقى ان ايطاليا ستكون صاحبة المهمة الاسهل.

● مارتن فاسكيز (اسبانيا): اوروغواي صعبة دائما وتملك عددا من الموهوبين من أمثال روبن سوزا وانزو فرانشيسكولي وخوسيه بردومو.

● الكسندر زافاروف (الاتحاد السوفيتي): نتيجة القرعة لا تشكل عقبة حقيقية لنا، اعتقد اننا سنصعد الى الدور الثاني مع الارجنتين وحظ ايطاليا كان الافضل.

● جوست فونتين (هداف كاس العالم السابق): ايطاليا محظوظة فعلا ولو لم احضر سحب القرعة لما صدقت، اعتقد ان كوريا الجنوبية قادرة على تحقيق المفاجاة في المجموعة الخامسة.

● غاري لينيكر (انكلترا): اتمنى الا نشاهد السيناريو الذي شاهدناه في بطولة اوروبا، اعتقد انه مهما كانت نتيجة القرعة فان المباريات كلها صعبة في هذه المرحلة. علينا الا نخوض المسابقة ونحن نفكر ما حصل في البطولة الاوروبية.

● ألي مكويست (اسكتلندا): الامر صعب للغاية، لم اكن اتمنى مواجهة منتخب السويد لانه حل اول في التصفيات على حساب منتخبي انكلترا وبولندا. ثم ان مواجهة منتخب كوستاريكا المجهول في المباراة الاولى ليس امرا مثاليا وهذا ما اثبتته التجربة، ومع ذلك فان الامر كالسحر ان العب امام البرازيل.

● ستيفان ايوفان (رومانيا): ليس سهلا ان تلعب امام بطل العالم وامام وصيف بطل اوروبا، ثم ان مواجهة الارجنتين في نابولي حيث يلعب مارادونا لن تكون امرا عاديا.

● دييغو مارادونا (الارجنتين): مهمتنا دقيقة للغاية وكنت اتمنى لو وقعنا في مجموعة اسهل كما حصل لايطاليا، البرازيل ستصعد الى الدور الثاني ايضا لكن من دون معاناة.

قرعة رحيمة

صرح مارادونا ان القرعة كانت افضل للبرازيل منها للارجنتين.. ونقدم التهاني للمنتخب الايطالي، وقال كل التحية لرفاقي في الازوري.. لقد كانت القرعة رحيمة بهم فعلا.

جميلة.. واجمل

قال لوكادي مونتيزيمولو رئيس اللجنة المنظمة: ان القرعة جميلة بالنسبة لنا كمنظمين.. واجمل بالنسبة لنا كايطاليين.

مرتان

اصيبت اسبانيا بخيبة امل مرتين: الاولى لاستبعادها من التصنيف واحلال انكلترا مكانها، والثانية لوقوعها في مجموعة صعبة وحسب ما يقول المدرب شواريز فان ايا من اسبانيا واوروغواي وبلجيكا وكوريا الجنوبية يمكن ان تفوز بالمجموعة.

سونيس والطقس

يرى اللاعب الاسكتلندي السابق غريم سونيس مدرب غلاسكو رينجرز حاليا ان وقوع المنتخب في المجموعة (حـ) جيد من حيث اقامة المباريات في تورينو وجنوه وهي مدن شمالية يكون الطقس فيها معتدلا خلال الصيف، بعيدا عن الاجواء الحارة في الجنوب التي لا تناسب لاعبي اسكتلندا.

لقطات حول القرعة

عكر الصفو

الحادث الوحيد الذي عكر صفو حفل الافتتاح خلال اشتراك الجمهور في انشاد الاغنية الرسمية كان ظهور يافطة كتبت عليها عبارة «ايطاليا بلد العالم الثالث للتربية البدنية» فسارع رجال الامن الى انتزاعها.

الاغنية الرسمية

بدأ الحفل بعروض فنية شارك فيها مغنية الروك جيانا مانيني والمغني ادوارد بيناتو الذي انشد الاغنية الرسمية للمونديال «الصيف الايطالي» للمؤلف جيورجيو مورودر.

سائح لا محارب

تمنت صوفيا لورين على الجمهور ان يقبل على مونديال ٩٠ بعقلية السائح لا بعقلية المحارب وقالت «احب جميع الوان قوس القزح لكنني افضل اللون الازرق» في اشارة منها الى لون قمصان المنتخب الايطالي فنالت تصفيقا حادا.

مغتبط.. نسبيا

قال فرانشيسكو مارتورانا (مدرب كولومبيا): مجموعتنا صعبة جدا، لكن كل شيء جائز في كرة القدم والامر يرتبط بكيفية تصرف لاعبينا في الميدان، هذه هي وحدها الحقيقة. في كل حال اشعر بالاغتباط نسبيا لوقوعنا في المجموعة الثالثة.

بدون اماني

اما مدرب بلجيكا غي تايس فقال: لم تكن لدي امنية بالذات لكنني مرتاح اجمالا، فرصتنا متساوية وفرصة كل من اسبانيا واوروغواي واعتقد ان المنتخبات الثلاثة قادرة على الوصول الى الدور الثاني.

ليس حزينا

صرح جوزف هيكرزبرغر (مدرب النمسا): لست حزينا فريقي قادر على الثبات في المجموعة الاولى اذا ما لعب جيدا، واصعب ما في الامر اننا سنلعب مباراتنا الاولى ضد ايطاليا.

الحضور : ٧ الاف

نقل الحفل تلفزيونيا الى الملايين من المشاهدين وحضره في قاعة قصر الرياضة نحو سبعة الاف شخص على رأسهم قائد المهرجان الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر، وفي ظل الالوان الايطالية الخضراء والبيضاء والحمراء وعلى مدى ٨٠ دقيقة تقرر مصير المنتخبات الـ ٢٤.

طابع خشن

علق لويس شواريز مدرب اسبانيا قائلا: بلجيكا واوروغواي قويتان لكن بامكاننا تخطيهما تمتاز بلجيكا بالاداء الجماعي من دون ان تملك نجوما كبارا اما اوروغواي فطابع لعبها خشن، ولا اعرف الكثير عن كوريا الجنوبية.

انا متفائل

قال اولي نوردين مدرب السويد لا نخشى البرازيل أبدا لاننا نعرف منتخبها جيدا ولا استخف باسكتلندا لذا انا متفائل.

فوز وتعادل

اكتفى مدرب كوريا الجنوبية لي هوي تايك بالقول: مع التصميم والتدريب المستمر سنحقق فوزا واحدا وتعادلا واحدا.

اما روبرت غانسلر (مدرب الولايات المتحدة) فقال: مهمتنا صعبة ايا كانت المجموعة التي ستلعب ضمنها، نواجه تحديا وعلينا الاستعداد بتركيز كبير. منافسونا (ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا) يملكون منتخبات قوية.

اوروغواي : الحظ حالف ايطاليا والمانيا الغربية

يرى اوسكار تاباريز مدرب الاوروغواي ان مجموعته صعبة للغاية ومن واجب المنتخبات القوية الثلاثة وهي اوروغواي واسبانيا وبلجيكا ان تصعد الى الدور الثاني واعتقد ان الحظ حالف كلا من ايطاليا والمانيا الغربية في مجموعتها.

من غروندونا الى ماتاريسي

بعد اختتام فقرة الاستعراضات عرضت اشرطة مصورة للمدن الـ ١٢ التي ستستضيف المباريات ثم قدم رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا كاس العالم الى نظيره الايطالي انتونيو ماتاريسي قبل ان يتقدم جوزف بلاتر والمشاهير الستة بيليه (البرازيل) وبوبي مور (انكلترا) ودانيال باساريلا (الارجنتين) وبرونو كونتي (ايطاليا) وروبن سوزا (اوروغواي) وكارل هاينز رومينيغه (المانيا الغربية) لسحب قرعة الدور الاول.

رومينيغه : الجميع يفضلون هذه المجموعة

ليس من حق المانيا الغربية التي هزمت على ايدي ايطاليا في نهائي البطولة عام ١٩٨٢ ان تشكو من سوء الحظ بعد ان جاءت يوغسلافيا وكولومبيا ودولة الامارات العربية في المجموعة الرابعة معها، وقال الكابتن الالماني الغربي السابق كارل هاينز رومينيغه الذي اشترك في عملية القرعة «الجميع يفضلون مجموعة مثل هذه».

الجهراء يهزم كاظمة بهدف لجديد ويواصل صدارته للدوري
اسلوب كاظمة محفوظ .. والجهراويون لعبوا للنقطتين فخطفوهما

كتب صلاح حيدر:

واصل الجهراء بجدارة واستحقاق صدارته لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى تسع نقاط اثر تغلبه على كاظمة بهدف يتيم احرزه نواف جديد بالدقيقة ٣٤ من الشوط الاول اثر ركلة ركنية لعبها سهو السهو لوائل سليمان الذي مررها برأسه لنواف فـاكملها برأسه ايضا داخل المرمى وذلك في المباراة التي اقيمت بين الفريقين امس على ملعب الجهراء في نطاق الاسبوع الخامس للبطولة ليظل رصيد كاظمة عقب خسارته متوقفا عند نقاطه الاربع.

الجهراء لعب للنقطتين .. فحققهما

لا بد في البداية ان نشير الى جانب مهم الا وهو ان الجهراء لعب من اجل النقطتين وعرف كيف يحققهما.. فقد لعب الفريق بحذر منذ البداية وكثف عدد المدافعين امام منطقة جزائه لابعاد خطورة كاظمة عن حدود الخطر بالاضافة الى مراقبة لاعبيهم مراقبة «رجولية» ومنازعتهم بقوة على كل الكرات بغية استخلاصها منهم.. ورغم هذه البداية الدفاعية من الجانب الجهراوي الا انه في الوقت ذاته لم يكن اداؤه باهتا ولا سلبيا بل

على العكس من ذلك حيث ركز الفريق على الجوانب الهجومية وأعارها اهتماما يوازي اهتمامه بالدفاع ان لم يكن اكثر، واعتمد الفريق بذلك على ثنائي الهجوم المشاكسين نواف جديد واحمد عبدالكريم بالاضافة الى سهو السهو الذي يعتبر «مفتاح الهجمات»



● وائل سليمان يهيىء الكرة لنواف جديد الذي سجل منها هدف الفوز

والمغذي الرئيسي لزملائه المهاجمين.. وخطورة الجهراء تكمن في مفاجأة خصمه بالالعاب الامامية المباغتة وسرعة انتقال لاعبي وسطه من حالة الدفاع الى الهجوم لاستغلال قلة مدافعي خصمهم وتمرير الكرات الثنائية والثلاثية بين المهاجمين للوصول للمرمى وهو ما شكل خطورة كبيرة احرجت مدافعي كاظمة وكادت ان تتسبب باكثر من هدف لولا سوء الحظ.

كاظمة لعب باسلوب مكشوف

رغم ان كاظمة خسر مباراة امس الا انه ظهر فيها بمستوى جيد نجح من خلاله الفريق باعادة هيبته التي فقدها منذ فترة بعيدة.. فقد وضح جليا منذ بداية اللقاء اصرار اللاعبين على تحقيق الفوز فانتشر لاعبو وسطه جيدا بالملعب وتناقلوا الكرات الارضية السهلة فيما بينهم مما مكنهم من السيطرة على زمام اللعب .. كما ان لاعبيه فرضوا ضغطهم الهجومي على خصمهم معتمدين بذلك على فتح اللعب جهة اطراف الملعب حيث تقدم ظهيرا الجانب ولاعبا الوسط.. وهي طريقة كان لا بد منها اذا ما اراد الفريق اختراق دفاع خصمه الذي وقف قويا بتطبيق طريقة دفاع المنطقة.. ولكن يبدو ان لاعبي كاظمة لم يدركوا ان اسلوبهم محفوظ ومكشوف للجهراء الذي ترك حارس مرماه يلتقط الكرات العرضية العالية.. ولو نوع كاظمة بهجماته ولجا لتمرير الكرات العرضية القصيرة او الخلفية لنجح بتهديد مرمى الجهراء بشكل افضل وأقرب لتسجيل الاهداف.

● ادار اللقاء الحكم الدولي حسن الموسى ساعده كل من عباس دشتي وعبدالعزيز السلمي ولم ينذر الحكم اي لاعب من الفريقين وقد كان التحكيم ممتازا حيث قام الحكم بمتابعة الكرة في كل مكان واتخذ بملاحقتها القرارات اللازمة.. اضافة لهدوئه واجادة تعامله مع اللاعبين.

موقف الفرق بعد اختتام الاسبوع الخامس

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الجهراء	٥	٤	١	—	٧	١	٩
الكويت	٥	٢	٣	—	٦	٢	٧
القادسية	٥	٢	—	٣	٤	٥	٤
كاظمة	٥	١	٢	٢	٤	٥	٤
السالمية	٥	—	٤	١	—	١	٤
العربي	٥	١	٢	٢	٢	٤	٤
اليرموك	٥	١	٢	٢	٢	٤	٤
النصر	٥	١	٢	٢	٢	٥	٤

مباريات اليوم

● كرة القدم: دوري تحت ١٩ سنة الفحيحيل والسالمية على ملعب عبدالله الخليفة، الصليبخات والساحل على استاد محمد الحمد، اليرموك والتضامن على استاد الصداقة والسلام، الشباب وكاظمة على استاد الكويت، الجهراء والكويت على استاد صباح السالم وتقام المباريات في الساعة الرابعة من بعد الظهر، ويتقابل خيطان والنصر على ملعب التضامن، القادسية والعربي على استاد الكويت وتقام المباراتان في السادسة مساء.

● كرة اليد: دوري الدرجة الثانية الجهراء واليرموك في الساعة الرابعة، الكويت والنصر في الخامسة والنصف وتقام المباراتان على صالة الاتحاد بالدعية.

● كرة السلة: دوري تحت ١٩ سنة العربي والسالمية على صالة كيفان في الرابعة والنصف، القادسية والساحل على صالة كيفان في السادسة مساء. دوري تحت ١٥ سنة التضامن والكويت في الرابعة والنصف، الشباب والجهراء في السادسة وتقام المباراتان على صالة محمد ناهض العتيبي.

● كرة الطائرة: دوري تحت ١٦ سنة التضامن واليرموك في الساعة الرابعة، الصليبخات والعربي في الساعة الخامسة وتقام المباراتان على صالة الدعية. دوري تحت ١٢ سنة التضامن وكاظمة في الساعة الرابعة، النصر والساحل في الرابعة والنصف، الصليبخات وخيطان في الخامسة وتقام المباريات على صالة ابن الهيثم.

الكويت يهزم الجهراء ٣/صفر بطائرة الناشئين

فاز الكويت على الجهراء بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي الكويت وذلك ضمن مسابقة الدوري العام تحت ١٦ سنة وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١٥/٩، ١٥/٥، ١٥/١٠.

انترناسيونالي تقدم للثاني في ايطاليا

تقدم بطل الموسم الماضي انترناسيونالي ميلانو للمركز الثاني بالدوري الايطالي برصيد ٢٠ نقطة اثر تغلبه بهدف وحيد على جنوه، وظل نابولي بالصدارة برصيد ٢٣ نقطة، حيث تعادل ١/١ مع مضيفه باري، وتتساوى فرق سامبدوريا وايه.سي. ميلانو وروما برصيد ١٩ نقطة ثم كل من يوفنتوس واتلانتا برصيد ١٨ نقطة.

وقد فاز روما ٣/٢ على كريمونيزي وتعادل سامبدوريا ١/١ مع ايه.سي ميلانو وكذلك يوفنتوس مع شيزينا، وفاز فيرونا ١/صفر على فيورنتينا وبولونيا ٢/١ على ليتشي واتلانتا ١/صفر على يودنيزي وتعادل اسكولي سلبيا مع لاتسيو.

تشانغ يغيب ٣ اشهر

فلوريدا (ا ب): تعرض لاعب التنس الاميركي مايكل تشانغ لكسر في مفصل فخذه وقد يغيب عن الملاعب لفترة تتراوح بين ٦ - ١٢ اسبوعا، مما يؤدي لاستبعاده من الفريق الاميركي ببطولة كاس ديفيز للتنس.

وقد اصيب تشانغ خلال مباراة ودية مع برايان غوتفريد اللاعب السابق ومدير اتحاد محترفي التنس.

خالص العزاء لآل الغريب

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من عبدالرضا الغريب امين السر العام لاتحاد التنس وحميد الغريب عضو مجلس ادارة نادي اليرموك وعادل الغريب لاعب نادي السالمية للاسكواش لوفاة خالهم.. تغمد الله الفقيد بخالص رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون.

السالمية يهزم الفحيحيل ٢٥/٢٤ ويواصل صدارة الدرجة الاولى لليد وفوز القادسية وتعادل خيطان وكاظمة

● اسماعيل عبدالقدوس يصوب من اعلى دفاع كاظمة

● خالد عبدالرحمن يخترق دفاع القادسية ويصوب

كتب عبدالمحسن سليم:

تعادل كاظمة وخيطان ١٨/١٨ في اللقاء الذي جرى بينهما امس في ختام مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد، جاءت نتيجة الشوط الاول ١١/٩ لصالح كاظمة، وبهذا التعادل يتقاسم الفريقان نقطتي المباراة ليصبح رصيد كاظمة ٤ نقاط ورصيد خيطان ٣ نقاط.

ادار اللقاء الحكمان عبداللطيف العروج ومحمود الحسينان.

عرض فاتر للفريقين

قدم الفريقان عرضا فاترا خاليا من الحماس والاثارة، واهدر كل منهما فرصة الفوز خاصة في آخر ٤ دقائق من المباراة حيث كان الفريقان متعادلين ١٨/١٨، واضاع خيطان فرصة الفوز بالتصويبات العشوائية على المرمى عن طريق اسماعيل عبدالقدوس وخليل ابراهيم، كما اضاع كاظمة نفس الفرصة بالتصويبات الضعيفة على المرمى والتمريرات المقطوعة على دائرة الخصم، وقد تعادل خيطان ٤ مرات في الشوط الاول ٢/٢، ٦/٦، ٧/٧، ٨/٨، كما تعادل ٤ مرات في الشوط الثاني نتيجة ١٤/١٤، ١٥/١٥، ١٦/١٦، ١٧/١٧، وحقق اول تقدم له بنتيجة ١٨/١٧، فيما حقق كاظمة تعادله الوحيد طوال الشوطين بنتيجة ١٨/١٨ الذي انتهت به المباراة.

القادسية يهزم الصليبخات

وفي اللقاء الثاني ضمن مباريات امس فاز القادسية على الصليبخات ٣٦/٣٢، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٩/١٧ لصالح القادسية ايضا، وبهذا الفوز يرتفع رصيد القادسية الى ٤ نقاط، فيما يظل الصليبخات بدون رصيد من النقاط.

قدم الفريقان عرضا جيدا تميز بالندية والحماس واداء التمريرات على الجناحين واجادة الاختراق والتصويب، وقد رجحت كفة القادسية من ناحية الاختراق عن طريق سعيد اسيري، والتصويب من الخارج عن طريق صقر محمد وصالح مهنا، ولم يتمكن الصليبخات من المحافظة على تقدمه بالنتيجة في الشوط الاول بفارق ٣ اهداف، واستطاع القادسية ان يحقق التعادل ١١/١١ ويتقدم حتى انتهى الشوط الاول لصالحه بفارق هدفين، وواصل القادسية وتقدم بالنتيجة بفارق ٥ اهداف ٢٦/٢١، ولجا الى اللعب الاستعراضي، فاستغله الصليبخات في تقليل فارق الاهداف الى هدفين، ولكنه لم يستطع ان يحقق اي تعادل بل هبط اداؤه بسبب تدني لياقته البدنية علاوة على تمريراته الضعيفة التي انقطعت معظمها وتحولت الى هجمات مرتدة للقادسية الذي ترجمها الى اهداف ليخرج فائزا بفارق ٤ اهداف.

وادار اللقاء الحكمان فهد الامير ومحمد رشدي.

السالمية يواصل الصدارة

واصل السالمية صدارته لدوري الدرجة الاولى برصيد ٦ نقاط بعد فوزه في اخر لقاءات الامس على الفحيحيل بنتيجة ٢٥/٢٤، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٣/١١ لصالحه ايضا، فيما يظل رصيد الفحيحيل خاليا من النقاط، ويحتل المؤخرة مع الصليبخات.

وعلى الرغم من خسارة الفحيحيل امام السالمية بفارق هدف الا انه كان ندا قويا واثبت جدارته من هذا اللقاء، وكان من الممكن ان يخرج متعادلا لولا رمية الجزاء التي احتسبت عليه في اخر ٢٥ ثانية من المباراة، وقد اجاد دفاع الفحيحيل رقابة عبدالخالق عبدالقدوس اخطر مهاجمي السالمية ونجح في الحد من خطورته كما اجاد هجومه اختراق دفاع السالمية والتصويب على المرمى، بينما اعتمد السالمية على الهجمات المرتدة ونجح في استغلالها خاصة وان دفاع الفحيحيل كان بطيئا في الارتداد لمقابلة هذا الهجوم.

اخبار من العالم

أياكس يتقدم لصدارة الدوري الهولندي

امستردام - رويتر - جرت مباراتان فقط هذا الاسبوع بدوري الدرجة الممتازة في هولندا حيث تعادل فيتيس ١/١ مع اياكس امستردام، وفاز فولندام ٢/صفر على ايندهوفين، وتقدم أياكس للصدارة برصيد ٢٢ نقطة من ١٧ مباراة يليه فولندام بفارق الاهداف ثم ايندهوفين برصيد ٢١ نقطة من ١٥ مباراة يليه رودا ٢١ نقطة من ١٦ مباراة ثم فيتيس الصاعد من الدرجة الثانية برصيد ٢١ نقطة من ١٧ مباراة.

اوروبا تشتري حقوق برشلونة وليليهامر

لوزان - ي ب - وقع الاتحاد الاوروبي للاذاعات رسميا عقد التغطية التلفزيونية لاولمبياد ١٩٩٢ الصيفي في برشلونة ولاولمبياد ١٩٩٤ الشتوي في ليليهامر بالنرويج.

وسوف يدفع الاتحاد ٩٠ مليون دولار لبرشلونة مقابل ٢٨ مليون دولار دفعها لسيئول ١٩٨٨، وسوف يدفع للاولمبياد الشتوي ٢٤ مليون دولار.

ويذكر ان الشبكة الاميركية ان.بي.سي سوف تدفع ٤٠١ مليون (على الاقل) لبرشلونة و٣٠٠ مليون دولار لليليهامر.

وقد اكد خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اهمية التلفزيون للحركة الاولمبية، وقال: من خلال اموال التلفزيون نستطيع مساعدة الاسرة الاولمبية في كافة ارجاء العالم.

ويغيرلي ينتقل الى رينجرز

لندن - رويتر - يتوقع ان ينجز اليوم انتقال مهاجم نادي لوتون روي ويغيرلي الى نادي كوينز بارك رينجرز مقابل مليون جنيه استرليني. وقال راي هارفورد مدرب لوتون انه ياسف لرحيل ويغيرلي المولود في جنوب افريقيا، ولكن المليون جنيه مبلغ كبير.. وقررنا قبوله.

بيليه: مجموعتنا سهلة والتاهل للثاني مضمون

ريو دي جانيرو - أب - اتفق البرازيليون على سهولة مجموعتهم بالدور الاول لنهائيات كاس العالم في ايطاليا العام المقبل، وقال النجم الاسطوري بيليه (المستشار بالاتحاد البرازيلي): مع احترامي لباقي فرق المجموعة ... ولكنني لا اعتقد انهم يجب ان يسببوا لنا قلقا ... وما لم يحدث شيء غير عادي، فان المنتخب البرازيلي سوف يتاهل للدور الثاني بسهولة. وتضم مجموعة البرازيل كلا من السويد واسكتلندا وكوستا ريكا، ويقول المدافع ريكاردو: السويد هو أصعب فريق سوف نجابهه.

وقد حذر المدرب سيباستياو لازاروني لاعبيه من الافراط بالثقة. وقال: انها مجموعة صعبة ... ويجب ان نعمل عملا اضافيا اذا ما أردنا الصعود للدور الثاني.

استمرار التعادل الثلاثي بصدارة دوري اليونان

اثينا - رويتر - ظل التعادل الثلاثي قائما في صدارة الدوري اليوناني لكرة القدم بنهاية الاسبوع الثالث عشر حيث تتساوى فرق ايك واولمبياكوس وباناثينايكوس برصيد ٢٠ نقطة لكل منها تليها باوك ١٩ نقطة واوفي ١٦ نقطة ولاريسا ١٥ نقطة.

وقد فاز ايك ٣/صفر على زانتي واولمبياكوس ٢/صفر على اريس، وتغلب باناثينايكوس خارج ملعبه ٣/١ على ليفادياكوس.

وفاز باوك ٣/صفر على بانسيرايكوس واوفي ٢/صفر على اتنيكوس وتعادل لاريسا سلبيا مع دوكسا.

رود ريغز يهزم متحديه الارجنتيني

ريودي جانيرو (ا ب): حقق بطل اميركا الجنوبية البرازيلي اويلسون رود ريغز فوزه السادس والثلاثين بالوزن الثقيل بتغلبه مساء السبت بالنقط على الارجنتيني وولتر ماسيروني بعد نزال من ١٠ جولات بجنوب شرق البرازيل.

وقد حقق رودريغز ٢٦ من انتصاراته بالقاضية، ولقي خسارتين وكان يلعب نزاله الاول منذ خسارته على اللقب العالمي للوزن الثقيل امام الاميركي ايفاندر هوليفيلد يوم ٢٥ يونيو الماضي في نيفادا.

الكويت يتخطى القادسية بهدف «مجاني» وينفرد بالمركز الثاني
لعب الابيض «بالموجود» .. والاصفر تخلى عن «الحلاوة» متأخرا

● الكرة في مرمى الشعلان .. ولاعبو القادسية مذهولون من المفاجأة

● راشد بديح يقود احدى هجمات القادسية ويسدد على المرمى

كتب جمال عبده:

فعل القادسية كل شيء ... الا هز شباك أحمد سليمان الامير حارس مرمى الكويت فخرج مهزوما بهدف «منه وفيه» ... أي سجله مدافعه الايسر أحمد ذياب بالخطأ في مرماه ليقدم هدية غالية للكويت الذي ارتفع رصيده الى سبع نقاط وينفرد بالمركز الثاني في قائمة ترتيب فرق الدرجة الاولى لكرة القدم، ويبقى القادسية على رصيده السابق (أربع نقاط) وفي المركز الثالث بفارق الاهداف عن من يليه في الترتيب وبالرصيد نفسه.

وكان الفريقان قد تقابلا مساء أمس على استاد محمد الحمد في ختام مباريات الاسبوع الخامس للمسابقة أمام حضور جماهيري ليس قليلا، ولكنه ليس بالكثافة المتوقعة، وانتهت المباراة بالهدف اليتيم الذي سجله أحمد ذياب في مرماه قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة فقط.

العرض فقط ... لا يفيد

ورغم ان نتيجة المباراة لصالح الكويت، الا ان ظروف اللعب تستدعي الكتابة عن الفريق الخاسر أولا ... فقد امتلك القادسية أمس معطيات الامور في معظم أوقات المباراة، وكان هو الافضل بشكل عام، ولكن يؤخذ على الفريق تأخره حتى اللحظات الحرجة ليلعب كرة سريعة وينوع في هجماته ما بين الفتح على الجناحين والاختراق من العمق والتسديد من مختلف الزوايا ...

فقد اهتم الفريق بتقديم عرض جميل منذ بداية المباراة، وأكثر الفريق من التحضير للهجمات في وسط الملعب بتمريرات عرضية كثيرة، وحتى تصل الكرة للامام تكون جميع المنافذ قد سدت.

ثم لجا للسرعة في الشوط الثاني وضغط بكل قوته على الكويت وتعددت الفرص الضائعة من مؤيد الحداد ومحمد ابراهيم وسالم ميرزا وعبيد الشمري ووليد الفليج بسبب التسرع (الذي يؤدي الى عدم التركيز) تارة، ولبسالة دفاع الكويت تارة أخرى. ولعل نتيجة المباراة تكون درسا للفريق ليلعب الكرة الايجابية أفضل من الاهتمام بالشكل على حساب المضمون.

ومن مميزات القادسية أمس ظهور أكثر من لاعب بمستوى جيد على رأسهم راشد بديح بقيادته للدفاع وحسن متابعته لهجمات فريقه، ووليد الفليج بتوزيعاته الجيدة للاعبي الوسط والهجوم، والناشىء المكافح أحمد ذياب الذي بذل مجهودا كبيرا وساند الهجوم بقوة وسدد على المرمى، ونتمنى ألا يتاثر بالهدف الذي سجله في مرماه ... فاي لاعب مهما كان كبيرا معرض للخطأ.

الكويت لعب بامكاناته

أما الكويت ... فربما لم يرض الكثيرون عن آدائه أمس، ولكن لا بد من الاشارة الى أن الفريق لعب بالاسلوب الذي يناسب امكاناته المتوفرة وحسب ظروف المباراة ... فقد جارى القادسية في الشوط الاول، وانكمش في نصف ملعبه بعد ان تقدم بهدف، وتركزت العابه على ارسال الكرات الطويلة لمهاجمه الخطير بدر البطي الذي سبب ازعاجا لدفاع القادسية طوال المباراة، ونجح الفريق في الحفاظ على نظافة شباكه والمحافظة على الهدف،

واستبسل أحمد سليمان في مرماه، ومن امامه خط الدفاع الذي تحمل عبئا كبيرا في الشوط الثاني وخاصة أحمد الفرحان «صاحب الروح العالية» وعادل عباس الذي تحامل على نفسه وأكمل المباراة رغم تضاعف اصابته، فنال الفريق مراده، وحصل على نقطتي المباراة.

● أدار المباراة الحكم جواد عاشور، وساعده علي منتي وعلي عمران، ونجح الطاقم في ادارة المباراة بتفاهمهم، وكعادته كان جواد يقظا وتحركاته جيدة. وانذر أحمد ذياب من القادسية، وأحمد عبدالحميد وعادل عباس من الكويت.

ولي العهد يشكر الشيخ طلال الخالد

تلقى الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم. برقية شكر من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ردا على تهنئة لسموه بمناسبة نجاح بطولة الصداقة والسلام للالعاب وهذا نصها:

اشكركم على ما تضمنته برقيتكم من تهان طيبة بمناسبة نجاح بطولة الصداقة والسلام للالعاب الرياضية واعرب عن التقدير والاعتزاز بمشاعركم الوطنية املين ان يكون هذا التجمع الميمون قد حقق اهدافه المنشودة لخير امتنا المجيدة والانسانية جمعاء والله نسال ان يوفقنا جميعا لخدمة وطننا العزيز بقيادة راعي نهضتنا صاحب السمو امير البلاد حفظه الله..

مع اطيب التمنيات.

الكويت تستضيف اجتماعات اللجان الفرعية بالاتحاد الاسيوي لكرة اليد

تعقد خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ ديسمبر الجاري بفندق كويت انترناشيونال اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن الاتحاد الاسيوي لكرة اليد وذلك لمناقشة اللوائح الخاصة باللجان الفرعية والمقترحات المقدمة من الاعضاء تمهيدا لاقرارها واعتمادها في الجمعية العمومية التي ستعقد في بكين خلال فترة اقامة دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة.

وسيبدأ توافد رؤساء واعضاء اللجان الفرعية على الكويت اعتبارا من يوم ١٤ الجاري.

ادارة الفحيحيل تزور الاندية

قرر نادي الفحيحيل الرياضي افتتاح ديوانية للنادي كل يوم سبت من الساعة الخامسة والنصف حتى الساعة الثامنة والنصف وذلك لمناقشة موضوعات عامة تهم الفرق الرياضية وما يستجد من الشؤون الرياضية.

كما قرر النادي ان يقوم مجلس الادارة بزيارة لجميع الاندية الرياضية وذلك بهدف توطيد العلاقات وسبل التعاون بين افراد الاسرة الرياضية في الكويت.

ختام بطولة فردي الناشئين للجودو غدا

تختتم يوم غد الثلاثاء بطولة فردي الاندية للناشئين للعبة الجودو وذلك في الساعة الخامسة مساء على صالة مدرسة كعب بن عدي بمنطقة الرميثية.

وكانت النتائج النهائية لليوم الاول للبطولة على النحو التالي:

● وزن ٨٦ كغم: الاول حسين اكبر، الثاني ناصر عبدالحسين، الثالث نواف بو عركي.

● وزن تحت ٩٥ كغم: محمد مصطفى، صالح ميرزا، محمد ديحان.

● وزن فوق ٩٥ كغم: حمود صالح، ماجد الرشيدي، علي حسين حاجيه.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩، ٣٠، ٣١

الشؤون ترفض مذكرة ترشيح الحكام لايطاليا

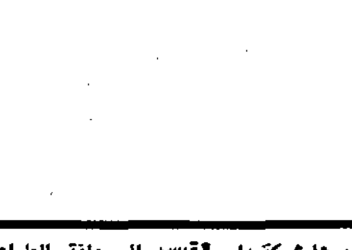
علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد رفضت مؤخرا مذكرة رفعتها لجنة حكام كرة القدم الى الوزارة بشان ترشيح ١٠ حكام محليين لحضور نهائيات كاس العالم التي ستقام بايطاليا خلال شهر يونيو المقبل بقصد الاستفادة واكتساب الخبرة.

وكانت اللجنة قد رشحت ١٠ حكام لحضور البطولة منهم ثلاثة دوليون واثنان من فئة الدرجة الاولى بالاضافة الى خمسة حكام من الدرجة الثانية.

نتائج مباريات سداسيات البشر والكاظمي للقدم

اسفرت نتائج مباريات سداسيات البشر والكاظمي التي اقيمت حتى يوم امس الاول عن الاتي: فوز فريق النمور الصاعقة على فريق الصداقة ٢/١، العودة على السلام ٦/٤، الري على الادارة ٨/٤، العودة على الصداقة ٧/١.

هذا وستتقابل اليوم الفرق التالية: النمور الصاعقة والسلام، الري والعودة.





القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

صهيوني طبق الاصل

بقلم: د. عبدالله العمر

هالني الحديث الذي نشرته صحيفة «دافار» الاسرائيلية لشمعون بيريز، رئيس وزراء الكيان الصهيوني بالوكالة. انه حديث خطير موجه الى كل العقول التي اعرضت عن رؤية الحق والصواب. فلنقرأ اولا هذا الخبر لكي يتسنى لنا ـ بعد ذلك ـ التعليق على كل فقرة من فقراته. يقول الخبر:

«دعا رئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيريز الى الشروع في التفاوض مع الفلسطينيين دون الامساك في مساومة لا نهاية لها، وجاءت دعوة بيريز هذه في مقال نشرته له اليوم صحيفة دافار، وأكد رئيس الوزراء بالوكالة اننا نقف على عتبة عهد جديد ترجع فيه الثروات الى الخبرة والمواهب البشرية وليس للاراضي وقال ان العالم العربي يملك اراضي واسعة تبلغ مساحتها عشرة ملايين كيلومتر مربع الا ان هذه الاراضي ما زالت تعاني من الفقر والبؤس.

وقال بيريز ان الشباب العربي بحاجة الى هجرة جديدة وهي هجرة من عالم الامس الى عالم الغد.

واضاف ان التلفزيون لن ينصاع للجهات فهو ينقل جميع النظريات والمعتقدات ويظهر كافة الحضارات.

وقال ان الانظمة الديكتاتورية في العالم العربي لم تجلب على سكانها الا المآسي والحروب والفقر وتوقع ان عاجلا أم اجلا ان تجتاح الشرق الاوسط مشاهد مشابهة لما تشاهده اوروبا الشرقية وسترفع الشعوب اصواتها ليس ضد جيرانها وانما ضد زعمائها».

هذا هو نص الخبر فماذا نلاحظ عليه؟

١ ـ نلاحظ اولا ان دعوة شمعون بيريز، وهو الموصوف بالاعتدال في بعض الاوساط العربية، موجهة الى الفلسطينيين الذين ترضى عنهم اسرائيل وليس الى منظمة التحرير الفلسطينية التي اجمع العرب وكافة الدول المحبة للسلام بانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

٢ ـ نلاحظ ثانيا ان كافة المحاولات التي تسعى اليها اسرائيل او الولايات المتحدة لا تخرج ـ في عرف شمعون بيريز ـ عن مساومة لا نهاية لها. وهذا مناقض طبعا لمقولة «للصبر حدود» فضلا عن ان «المساومة اللامتناهية» تعتبر ضربة لامالنا بعودة اسرائيل الى رشدها.. كما يدعي البعض. «فالمساومة اللامتناهية» فيها معاناة لا متناهية للفلسطينيين وفيها تشريد لهم وفيها احتلال لارضهم الى الابد.

٣ ـ اما «العهد الجديد» الذي يتحدث عنه بيريز فانه يتمثل في تخلي العرب عن حقوقهم وآمالهم في عودة الفلسطينيين المشردين او في اقامة دولة لهم في فلسطين. «والعهد الجديد» في نظر بيريز، هو عهد سيطرة «الخبرة والمواهب البشرية» المتوافرة عند الصهاينة كما يدعي الاسرائيليون وبعض السذج من العرب او غيرهم. انه «عصر جديد» و«عهد جديد» في نظر بيريز تكون الكفة الراجحة فيه للعقل الصهيوني لا للارض العربية او «للانسان العربي».

٤ ـ اما الحديث الذي تفضل به بيريز عن اراض عربية شاسعة تعاني من الفقر والبؤس فانما يدل على تطلع السياسي الصهيوني المعتدل الى اراض تتجاوز ارض فلسطين كلها. انه يتحدث عن العالم العربي الواسع وكله امل في رفع المعاناة والبؤس عن اهله ناسيا ان الصهاينة قد نشروا البؤس والمعاناة في ارض فلسطين نفسها. وبموجب قاعدة «فاقد الشيء لا يعطيه» فاننا لانعرف كيف سيرفع بيريز البؤس والمعاناة عن الارض العربية الواسعة.

٥ ـ ثم دعونا نلاحظ ـ في المقام الخامس ـ ان هجرة الشباب العربي التي يدعو اليها بيريز تتمثل في تهجير المزيد من الفلسطينيين الى اقطار عربية كثيرة ما دامت الارض العربية واسعة. وفي مقابل هجرة فلسطينية من عالم الامس (فلسطين) الى عالم الغد (اي مكان اخر) تكون هناك هجرة يهودية وصهيونية من عالم الامس الى عالم الغد، اي من انحاء العالم المختلفة الى اسرائيل (ارض الميعاد في نظر الصهاينة).

٦ ـ ثم ان حديثه عن التلفزيون يدل على ان وسائل الاعلام اداة فاعلة في تشكيل عقلية الجماهير وانه مهما كان الحق في جانب الشعوب فان وسائل الاعلام التي يسيطر عليها الصهاينة كفيلة ـ في النهاية ـ بقلب الامور رأسا على عقب واظهار المزاعم الاسرائيلية بانها حقائق بينما تصبح الحقوق العربية مجرد احلام وأوهام. ان اجهزة الاعلام المزيفة كفيلة بان تهدم حضارة عريقة وتقيم مكانها «كيانا مصطنعا» و«حضارة صهيونية».

٧ ـ اما الحديث عن «ان الانظمة الدكتاتورية في العالم العربي لم تجلب على سكانها الا المآسي والحروب والفقر» فانه حديث موجه الى بعض الانظمة العربية التي ينطبق عليها هذا الوصف. فإما ان يكون حديث الصهيوني بيريز صحيحا وهذا ما تنفيه كل الانظمة العربية واما ان يكون باطلا، وهذا ما تدعيه كل الانظمة العربية ايضا. فالمحك اذن لاثبات صحة ما يدعيه بيريز او كذبه هو الواقع نفسه او ما سيسفر عنه الواقع في القريب العاجل. فهل يبقى الكيان الصهيوني ونزول نحن ام يزول الكيان المصطنع وتبقى الحضارة العربية الاسلامية العريقة؟

ـ هذا هو المحك وذلك هو التحدي الخطير الذي يواجهنا جميعا، فهل الانظمة العربية كلها على مستوى هذا التحدي؟ وهل ستعمل على اسعاد شعوبها وتجنيبهم المآسي والحروب «العبثية» وتدفع عنهم الفقر، وتقضي على الجهل وترفع من مكانة الانسان وتحقق له حريته وتصون له كرامته؟

انه بالفعل تحد خطير يواجه الانظمة العربية، والامل كبير في ان ترفع الشعوب والحكومات العربية اصواتها واسلحتها ضد العدو الصهيوني بدلا من «ان ترفع الشعوب اصواتها ضد زعمائها» كما يدعي بيريز في نهاية حديثه الملعون.

جمعية الخريجين تعقب على «غير معقول»

جاءنا من جمعية الخريجين ما يلي:

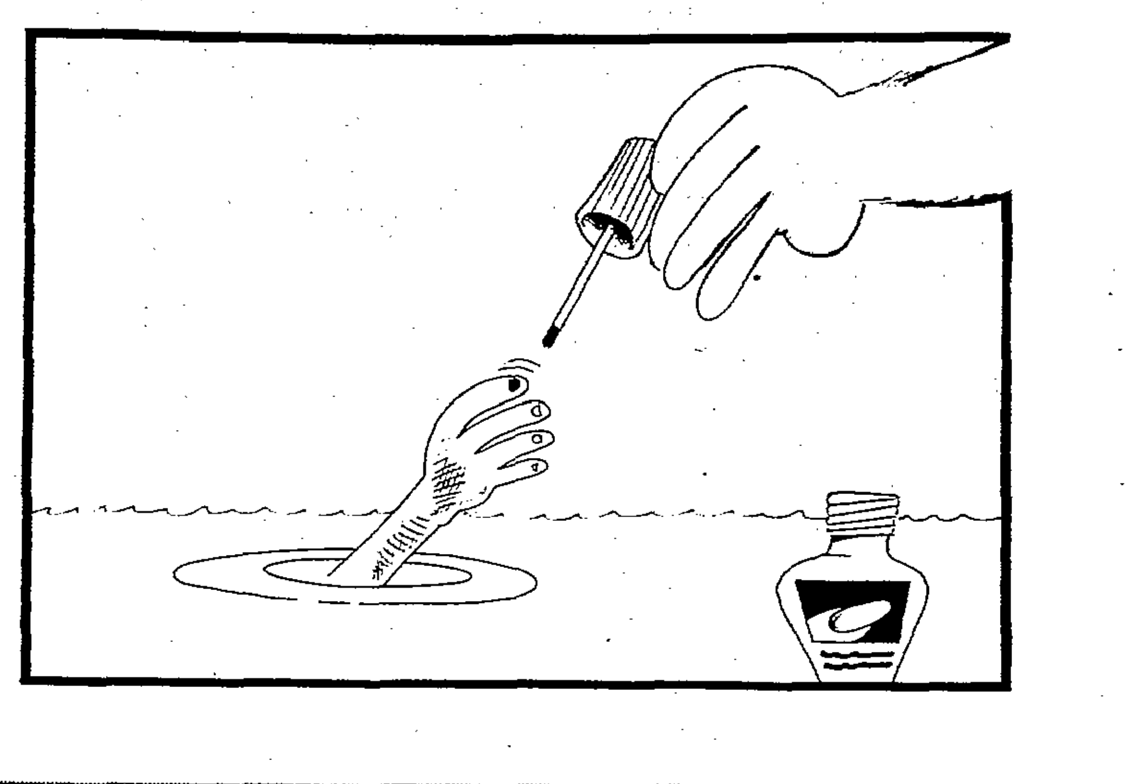
اشارة الى ما ورد في زاوية «غير معقول» في عدد جريدتكم الغراء رقم ٦٣١٧ بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٩ حول الغاء الامسية الشعرية المقرر اقامتها بجمعية الخريجين مساء الاربعاء الموافق ٨٩/١٢/٦ وبدون الاعلان عن ذلك.

تود جمعية الخريجين ان تشكركم على اهتمامكم وتحيطكم علما بان السيد سليمان الفليح قد ابلغ الجمعية باتصال هاتفي عن اعتذاره عن المشاركة بهذه الامسية بدون ان يوضح السبب ولقد وعدنا بانه سيتولى الاعلان عن الغاء الامسية والاعتذار للجمهور. وفعلا نشر اعلان الاعتذار في جريدة «الوطن» يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٦ بصيغة لم يتفق عليها مع الجمعية.

والجمعية تؤكد لكم حرصها وتقديرها الرفيع لجمهورها وصحافتنا المحلية وتشكر لكم اهتمامكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

محمد عبدالمحسن الصايغ
(أمين سر جمعية الخريجين)



كلام مباشر
التقدير... له توقيته

هل تعلم.. ماذا تؤثر ترقيتك لموظف عندك... عندما يستحق الترقية؟!... ان تطبيق مبدأ الثواب... والعقاب.. بالصورة السليمة والتوقيت المناسب له اثر.. واي اثر في الارتفاع بقدرات القوة البشرية... في اي موقع كان.

انه بمجرد علمه بقرار الادارة... بانتقائه... واختيار اسمه... لموقع اعلى.. او مسؤولية اهم... او... صلاحية اوسع.

انه بمجرد تحققه من هذا التقدير وتلك الثقة... ستتغير نظرته للامور... وفيما يلي مثالان لاثر الثواب... في وقته ـ

أ ـ فان كان اساسا عاملا نشطا... مبدعا... ثم تجيئه ترقية تتناسب وعطاءه... فان نبرة صوته تتغير... تمتلئ برنين الثقة بالنفس.. نظرته للامور تتطور... فهو في موقع افضل... لرؤية اشمل... هكذا يشعر... وهذا الشعور يتفاعل... مع قدرات كامنة.. فتتحرك عروق لم تكن تحركت من قبل ـ في مخه ـ تنبض فيها حياة الابداع... ليتحول شعوره... الى حقيقة.

هذا ما تفعله الترقية... في نفس شخص متحفز... معطاء... دؤوب... اذا جاءت في وقت مناسب... لا عجلة فيه ولا تاخير فالعجلة في ترقية شخص... قد تصيبه بغرور... والتاخير قد يذهب ـ بضم الياء ـ... ويضيع... اثر وزخم الترقية الدافق بالحياة.

ب ـ في المقابل هناك شخص اخر... متفوق ومتميز تاخرت ترقيته.. حتى تحاوطته الشكوك... والاحباط.. والنظرة الداكنة للامور... وبدأت مياه الحياة في التسرب من عروق العطاء... عبر شقوق الاحباط.

تذهب تلك الحيوية... يخبو ذاك الحماس المتوقد... تتباطأ خطوات مسيرته... فاذا جاءته الترقية بعد (خراب البصرة) وبعد ان تفقد معناها... فانه يفهم الترقية على انها سخرية به... فتكون... مثل رصاصة الرحمة... لجواد سباق... كانت له ايام.

في هذين المثالين... نجد ان للثواب توقيته الخطير في احياء الطاقات... وبعثها... والثواب... يكون في صور متعددة... الكلمة الطيبة احيانا تفوق المكافاة النقدية.. (الله يعطيكم العافية)... (والله نجاح هالادارة من هالوجوه الطيبة)... الحقيقة قرأت تقريرك في اجتماع الادارة.. واعجبنا جميعا بترتيبك للمعلومات... والنتائج... انت لازم قرأت عن الموضوع بكثرة...).

هذه نماذج لاثر الثواب... المعنوي... والمادي... وهي اسلحة فاعلة... في يد مسؤول يعرف كيف يوجهها لخدمة وطنه... بينما يفوت استخدامها على مسؤول آخر يحطم كل يوم زهرة شباب الوطن... بسوء فهمه لهذه الادوات.

فيصل الزامل

بلاغة شفف
صورة

للعلاقات العامة في الوزارات والهيئات دور في تزويد الصحف ووسائل الاعلام باخبار وانشطة وزاراتهم. وهذه من طبيعة عمل اقسام العلاقات ومن مهامها الرئيسية. لكن ليس من «شغل» هذه العلاقات التدخل في مكان وضع الخبر او مراعاة وضع صورة معالي الوزير او السيد المدير مع الموضوع مع انه ليس له علاقة مباشرة فيه.

المحير في الامر يا جماعة الخير هو الغموض عما اذا كان طلب وضع الخبر او الصورة هو من اجتهاد العلاقات العامة او بناء على «طلب» سعادة الوزير.

ملقوف

الحواس السبع
روائح

● تنبيه:
نوجه عناية القارئ الكريم الى عدم قراءة هذا الموضوع اذا كان يتناول احدى الوجبات في المكتب.. او المنزل.. وخاصة اذا كان (القارئ) من ذوي الاكباد الرقيقة.. او الحساسين تجاه الروائح الكريهة.

وموضوع اليوم اكتبه وانا اضع احد اطراف غترتي على انفي لانه يخص (مصانع) او (مراكز) تجميع (بلاوى) ومخلفات المواطن والمقيم اليومية التي يذكر انفي المسدود الان ثلاثة منها وزعت في مناطق كانت قفرا.. فاصبحت احياء سكنية تغص بالناس.. وتعج بالروائح الكريهة جدا التي تنبعث من نقاط التجميع اياها.. وتوزعها الرياح في جميع الاتجاهات حتى تاخذ جميع الاحياء المحيطة بها نصيبها.. ويصاب اهلها بالغثيان والصداع والهذيان.

وهذه المراكز هي (مركز العارضية).. (ومركز الجابرية).. (ومركز غرب القنطاس).

وقد وعدت الجهات المختصة مرارا وتكرارا بملاحقة هذه الروائح.. والقضاء عليها قبل ان تقضي على السكان.. والنبات والحيوان.. ولكنها.. (الجهة المعنية) لم تفعل حتى الان.. ويبدو ان السبب يكمن في الروائح الكريهة التي لا يتحملها كبار المسؤولين والخبراء.. وبالتالي فهي تمنعهم من (الاقتراب من المشكلة) للتعرف عليها عن قرب!

واعتقد.. والله اعلم.. ان الجهة المعنية لن تقضي على هذه الروائح حتى ولو زرعت هذه المناطق بالزهور العطرية ورشت شوارعها «بالكولونيا» وطيبت منازلها بالبخور والعطور.. وليس هنالك من حل سوى اقتلاع هذه (المصانع العفنة) من اماكنها الحالية والبحث عن اماكن مناسبة لاقامتها.. او اقتلاع الاحياء السكنية المحيطة بها.. وتجميع سكانها في مخيمات اللاجئين من الحروب والكوارث ريثما يتم بحث المشكلة وحلها!!

مطلق مساعد العجمي

القبس
الاثنين ١٩٨٩/١٢/١١ Monday, 11/12/1989
العدد ٦٣١٩ No. 6319 طبع من عدد اليوم الاثنين
١٢٧٥٥٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

دريشة القبس
محطات كويتية

● صحفكم ما فيها شي.. مقابلات وتصاريح رسمية ملينا منها.. واخبار نقل عن وكالات.. صحفكم «ماصخة» صحيفة واحدة تكفي الكويت.. «ليش خمس».. أين الرأي.. أين التحليل السياسي الداخلي.. أين هموم المواطن الحقيقية.. ملينا اخبار عن المأكل والملبس والمنام.. الناس تكبر.. التفكير يتطور.

اوروبا والعالم يتجه نحو عالم جديد وتفكير جديد وانتم تفرحون بقيام مسؤول بتفقد شارع او مبنى جديد وكانه اختراع محلي..

هذا ملخص مكالمة من واحد لا اعرفه..

★★★

● صرح الاخ الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي في نشرة آفاق الجامعية بان قانون التعليم العالي اصبح جاهزا وتم ارساله الى المهتمين والمعنيين من جهات الاختصاص لابداء الرأي ووجهات النظر.. نامل من الدكتور الشملان ان يتيح المجال لاصحاب البيت بمناقشة هذا القانون الجديد ففي اتساع دائرة الرأي والنقاش تكمن الفائدة حتى يمكن تفادي الثغرات.. وحتى يكون التطور نحو الاعلى..

بو خالد

الوفيات في الكويت

● احمد عبدالوهاب عبدالله الوهيب (٥٤ سنة) القادسية ق٨ شارع ٨٠ منزل ٥ تلفون ٢٥١٦٨٣٧.
● حيدر علي احمد (٦١ سنة) الرميثية مسجد زين العابدين تلفون ٥٦٥٤٦٤٦، ٥٦٥٦٦٥٦.
● جعفر ناصر عبدالله ملك محمد (٢١ سنة) الرميثية مسجد مقامس تلفون ٥٦١٢١١١.
● مبارك محمد رجا العويد العازمي (٦٥ سنة) ضاحية صباح السالم ق ١٣ الشارع الثاني جادة ٢٠ منزل ٤٣ تلفون ٥٥١٨٨٣٣.
● جاسم محمد حاجية شمساء (٦٥ سنة) سلوى حسينية سيد محمد تلفون ٢٥٣٢١٩٢.
● فاطمة سعود البدر ارملة احمد عبدالرحمن البدر (٩٠ سنة) الشويخ ديوانية البدر مقابل نادي الكويت تلفون ٢٥٤١٥٩٥.

السمنة نتيجة توتر ومشاحنات

المنامة ـ واخ ـ اكدت دراسة حديثة عن الغذاء والتغذية ان الشخص يعتبر سمينا اذا تجاوز ٢٠٪ عن وزنه الطبيعي.

واوضحت دراسة اعدها رئيس قسم التغذية بادارة الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن مصيقر تحت عنوان «الغذاء والتغذية» ان العوامل النفسية تلعب دورا كبيرا في الاصابة بالسمنة.

وقالت الدراسة ان القلق والتوتر والمشاحنات الاسرية كلها قد تؤدي الى انغماس الشخص في تناول الطعام لكي يهرب من هذه المشاكل اضافة الى قلة الحركة والاكثار من تناول الاطعمة النشوية والدهنية.

وتنصح الدراسة باتباع نظام «ريجيم» يتناسب مع حالة الشخص الصحية ونسبة الزيادة في وزنه وممارسة التمارين والالعاب الرياضية.

وتعتبر السمنة من اكثر امراض سوء التغذية انتشارا بين فئات المجتمع الخليجي وغالبا ما يصاحبها امراض الام المفاصل والاستعداد للاصابة ببعض الامراض مثل السكر وامراض القلب وارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين.

تجربة قبل افتتاح سجن والمتطوعون سجانون

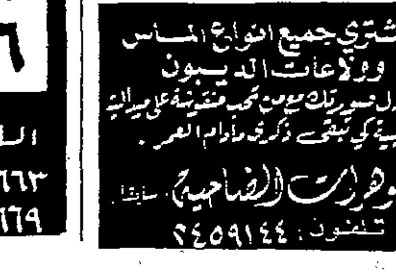
امستردام ـ واخ يقبع في سجن ديسفي الروتردامي مائة وستة وعشرون شخصا يتناولون وجبتين في اليوم فقط وذلك في اطار بحث من اجل معرفة مدى ملاءمة السجن لمتطلبات السجن قبل افتتاحه الاسبوع المقبل.

والطريف ان من بين المتطوعين العديد من السجانين وكذلك موظفي وزارة العدل وطلاب الحقوق.

شقيقة مايكل جاكسون تغني في استانبول

ضمن جولتها الفنية في بعض دول اوروبا احيت لاتويا جاكسون شقيقة مايكل جاكسون حفلة غنائية في استانبول امس الاول. (الصورة: لاتويا تؤدي وصلتها) (رويتر)











ملحق القبس ٦٣١٩ ـ الاثنين ١٣ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ
١١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

باسكال مشعلاني

لم تتأثر بأحد

يعتبر الفولكلور الشعبي اللبناني لما يحمله من أصالة تراثية، وقيم زمنية لها جذورها وعمقها عبر التاريخ، القاسم المشترك لبدايات أغلب المطربات والمطربين اللبنانيين، وهو اساس انطلاقتهم نحو عالم الطرب والغناء.

المطربة باسكال مشعلاني صوت غنائي لبناني جديد انضمت الى الساحة الغنائية قبل عامين، وبالتحديد عام (٨٧) بدايتها كانت مع الطرب الشعبي، اضافة الى الميجانا والعتابا والمواويل، وكانت اول رحلة غنائية لها خارج لبنان، في استراليا مع الملحن احسان المنذر الذي اكتشفها وقدمها للساحة الغنائية، ثم شاركت في مهرجان قرطاج الدولي وقدمت حفلات غنائية في عدد من المدن التونسية.

عرفها الجمهور من خلال أغنية (الليلة يا قلبي الليلة)، وهي تتميز بلونها الغنائي العاطفي، اضافة الى الاستعراض وهي تستعد حاليا لانتاج شريطها الغنائي الجديد الذي يحمل مجموعة من الاغنيات الجديدة والمنوعة، شاركت في كتابتها وصياغة ألحانها مجموعة من أبرز الشعراء والملحنين اللبنانيين.



● باسكال مشعلاني



● الجمال.. يساعد

الاغنية الشابة هي اغنية العصر

ايا كانت التهم التي توجه اليها

حول مشوارها الغنائي كان لنا معها هذا الحوار الذي بدأته بالاشادة بالاغنية الشبابية التي أسمتها أغنية العصر، وقالت: الاقبال الجماهيري كبير جدا على اللون الغنائي الخفيف، الذي يعبر عن روح العصر الذي نعيشه، والاغنية الشبابية حققت نجاحا لا مثيل له، رغم الهجوم الاعلامي الذي تتعرض له، ورغم الظلم الذي يصفها بالاسفاف والاساءة الى الذوق العام.

● تمتلكين المقومات التي تؤهلك لدخول المجال السينمائي، فهل عرض عليك ذلك؟

ـ نعم، تلقيت عدة عروض للاشتراك في أفلام سينمائية، وحاليا أبحث عن الدور الجيد، والنص الذي يقدمني الى الجمهور بصورة لائقة ويحقق طموحاتي في هذا المجال.

● ما رأيك في الاغنية الخليجية، وهل هناك تعاون مع كتاب وملحنين خليجيين في هذا المجال؟

ـ الاغنية الخليجية رائعة، وقد حققت نجاحات كبيرة في الوطن العربي، وهي تمتلك ألحانا وايقاعات خليجية وتوزيعا موسيقيا جيدا، اضافة الى تميز اصواتها، وهناك تعاون في هذا المجال سوف يرى النور قريبا.

● هل تؤيدين الزواج من الوسط الفني؟

ـ الزواج حالة خاصة، وهو لا يقتصر على الوسط الفني او غيره، والمهم قناعة الطرفين والتفاهم بينهما خصوصا اذا كان الحب قاسما مشتركا لمثل هذه العلاقة.

● من هو كاتب الاغاني الذي ترتاحين للتعامل معه، وتشعرين بأنه يعبر عما بداخلك من احساس؟

ـ اجمالا، ارتاح لكل كلمة شعر حلوة اسمعها، واحب التعامل مع الشاعر الياس ناصر.

● هل جمالك سبب في شهرتك الفنية؟

ـ لا انكر أثر الجمال، ودوره في الوسط الفني، وهو ساعدني الى حد ما في مجالي الغنائي، ولكن تبقى الموهبة اولا ثم الدراسة الموسيقية هي الاساس.

● بمن تأثرت من الاصوات الغنائية التي تسبقك في هذا المجال؟

ـ لم أتأثر بأحد، ولي شخصيتي ولوني الغنائي الخاص بي، ولكن أحب سماع صوت المطربة صباح وألحان ملحم بركات، وأحب ان اسمع الاصوات الغنائية سواء من أبناء جيلي أو ممن سبقوني في هذا المجال.

● آخر الكلام..

ـ أتمنى ان احيي حفلات غنائية في الكويت، خصوصا وأن جمهورها ذواق ويحب الفن العربي، ويقبل على سماع المطربين والمطربات، وهو ناقد في الوقت نفسه.

احمد الشمري

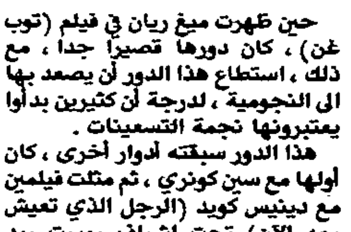


● السينما اختيار

● ميغ ريان مع كريستال في الفيلم

ميغ ريان

مشاهد صغيرة في فيلم تجعلها نجمة التسعينات



حين ظهرت ميغ ريان في فيلم (توب غن)، كان دورها قصيرا جدا، مع ذلك، استطاع هذا الدور أن يصعد بها الى النجومية، لدرجة أن كثيرين بدأوا يعتبرونها نجمة التسعينات.

هذا الدور سبقته أدوار أخرى، كان أولها مع سين كونري، ثم مثلت فيلمين مع دينيس كويد (الرجل الذي تعيش معه الآن) تحت اشراف روبرت ريد فورد كمنتج، لكن الدور الذي أكد وجودها تماما هو دورها في فيلمها الاخير (عندما يقابل هاري سالي) الذي أخرجه روب رينر، ومثله معها بيلي كريستال، وكان اختيارها للدور قد تم بسبب مشاهدها في (توب غن).

الفيلم الجديد غريب في موضوعه. انه يحاول أن يطرح سؤالا أساسيا حول صداقة الرجل للمرأة، هل يمكن أن تستمر دون أن يدخل فيها الجنس ويفسدها؟ وهل تكتفي هذه الصداقة بالمشاعر والشكوك وعدم الاحساس بالامن؟

يقول المخرج: هذا الفيلم أخذته من تجربتي، وذلك بعد الانفصال عن زوجتي، لقد أحسست اننا لو لم نتزوج لبقينا صديقين حميمين. وكنت أتصور ان هذه هي مشاعري وحدي، لكني اكتشفت بعد ذلك ان كل من يشاهد الفيلم يتصور انها مشاعره وحده، ويستغرب كيف وصلت الى المخرج الذي تعاون مع الكاتبة نورا ايفرون في صياغتها.

وتقول ميغ: لقد عاش الشاب والفتاة صداقة طويلة، وكانا يعيشان قصة حب لم يكتشفاها الا بعد ١١ سنة، مما يوحي بان الصداقة بين الرجل والمرأة لا تستطيع أن تكون مع الوقت الا حبا، مهما قاوما ذلك، وهذا ما يؤكده الفيلم.

الفيلم وجد صدى لدى جميع مشاهديه، وصعد بممثليه الى القمة. واعتبرت ميغ (٢٧ سنة) موهبة استثنائية، اضافة الى جمالها الذي يضاهي أجمل الجميلات في المسلسلات النهارية الاميركية، لكنها تتميز عن هؤلاء الجميلات بعمق الاداء، وبقدرة خارقة على الانتقال فورا من مشهد كوميدي الى مشهد ماساوي.

ولم تكن ميغ (ولا من حولها) تصدق ان الفيلم سيحقق هذا النجاح الكبير الذي قلب لها حياتها تماما، ولكنه فعل، لانه استطاع أن يصل الى مشاعر الناس، ويكشفها أمامهم، في أكثر تفاصيلها حميمية.

وتقول: يبدو أن انتشار مرض الايدز كان مؤثرا في نجاح الفيلم، فهذا الفيلم يعتمد على كثير من القيم القديمة التي كان المجتمع يعايشها، والمرض استطاع أن يستعيد بعض هذه القيم التي ضاعت، وذلك بسبب الرعب الذي يسببه، ولذلك عادت علاقات الرجل بالمرأة تسير في خطها السوي من جديد، وهو الامر الذي يوحي به الفيلم أمام كل علاقة.

وتقول: ان العلاقات الانسانية، خاصة بين الجنسين، شديدة التعقيد، وأي عمل فني يحاول أن يكشف شيئا من هذا التعقيد بصدق، يستطيع أن يحقق نجاحا حقيقيا، وهذا ما فعله فيلم (عندما يقابل هاري سالي) دون شك، فالقصة فيها صدق، والتمثيل كان صادقا أيضا،

ولذلك تقبل الناس الفيلم بحماسة، وتصور كل مشاهد أنه يتحدث عن تجربته الشخصية.

انه فيلم العمر بالنسبة لميغ ريان، لانه تخطى كل الافلام التي سبقته، ولانه استطاع أن يسجل نجاحا ساحقا بين الافلام التي تنافسه في السوق، رغم بساطته.



على الدرب

المقال السياسي الموزون

لا يستطيع الانسان أن يقول لكثير مما يقال حول الانتفاضة من «شعر»، ومما ينسب نفسه الى الشعر، انه لا مكان له، لأن كثيرا منه ليس ما تحلم به، ولا هو بحجم الحدث الذي نعايشه منذ عامين، ونضع فيه الآمال في تحريك أمة بات اليأس من تحركها عميقا، ونحن نعرف أن مثل هذا «الشعر» لم يعد قادرا على تحريك من لم تحركه الحجارة في أيدي الاطفال، ولا دم الشهداء الذي يروي الأرض المحتلة كل يوم، كما نعرف أن للشعر شروطه، وان كثيرا مما نشر (خاصة في الايام الاولى للانتفاضة) لا يملك هذه الشروط، ونقف ضده كشعر، لأنه «يستثمر» حدثا كبيرا في حياة الأمة وتاريخها، ليجد لنفسه طريقا الى القارىء، لأنه لا يجد مثل هذه الطريق، في الأحوال العادية.

لكن الشيء الذي يمكن أن ندركه، هو أن ما يكتب تعبير (وان كان أخف واجب)، وان هذا التعبير في كثير منه صادق، وان صفة الصدق وحدها تؤهله لشق طريقه الى الناس، بحثا عن صدق كامن فيهم. وحتى وان لم يكن شعرا حقيقيا، فانه يبقى «كلاما» حقيقيا، فيه عاطفة حينا، وفيه موقف حينا آخر، وانه يمكن أن يعتبر في بعض الاحيان كلام توعية، وفي أحيان أخرى كلام تعبئة، لا يختلف كثيرا عن المقالات التي تكتب، أو الخطب التي تلقى، في فورة حماس حقيقية، أو في صحوة وعي، أو في لحظة احساس بأن الحدث الكبير الذي يجري فوق الأرض المقدسة، لا يجد من الصدى ما يستحق، فوق امتداد هذه الارض.

ومثل هذا لا يحسب تغييرا لموقف أمام الشعر، فما زلنا نعرف أن للشعر شروطه، وان النسبة العظمى مما يقال، لا علاقة لها بالشعر، لكن التعصب للشعر، لا يصح أن يكون أكبر من حجم الالتزام بالقضية، الى حدود المبالغة التي صارت تصف مثل ما يكتب بأوصاف تصل به حدود الاتهام.

ان علينا أن نتعامل مع كثير مما يكتب، بالحجم الذي يستحقه: هو ليس شعرا، حتى وان ظن أصحابه أنه شعر، وتحمسوا له كل الحماس، وحتى وان ظن بعض قارئيه، ممن لا يلتفتون الى «الشعر» الا في زمن المناسبات، انه شعر. وهو لن يستمر الا باستمرار الحدث، الذي سيخلق ابداعه الكبير (وقد خلق شيئا منه) لينزاح غيره الى زوايا النسيان، ثم يأتي وقت لا يحسب فيه على الفن، لأن الزمن يسقطه تماما.

لكن كل هذا «التقييم» لا يعني ان ما يكتب يجب أن يحرم من أن يصل، أو يحجر عليه، أو يتهم بما هو أكبر من حجمه، ان النظرة الواعية اليه يفترض أن تكون: هذا مقال سياسي (أو حماسي) موزون، لا مكان له في ساحة الشعر، ولكن المكان يمكن أن يتسع له، في ساحة التوعية والتعبئة والتذكير واثارة الحماسة، في دماء بردت فيها الحماسة كثيرا، حتى صار ما تراه وما تسمع عنه من تنكيل بجزء منها لا يثير فيها علامة تعجب واحدة.

اذا كانت هذه هي نظرتنا الى ما ينشر، فاننا نبرئه من تهمة استغلال المناسبة (اذا كان لا يستغلها لغرض) ونبرىء أنفسنا من تهمة اعترافنا به كشعر. والقضية ليست من الخطورة بحيث تكبر التهمة فيها، لأن الشعر الحقيقي سيبقى، أما ما دون ذلك، فيروح هباء.

وليد أبوبكر

مختارات من كتاب سين جيم

اعداد شريف العلمي



هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها اكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س. ج» للاستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والاجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها في العدد المقبل.

تطلب مجموعة اجزاء كتب سين جيم للاستاذ شريف العلمي من الوكيل العام: مؤسسة اتحاد الخليج ص. ب ٢٩٩٦ صفاة ت/ ٢٤٤٠٨٨٩

سين

الضفادع ؟
هل صح ام خطأ : ان بعض انواع الضفادع تلد من فمها ؟

ما ؟
اسم (اسماعيل) متداول عند المسلمين .. وهو اسم النبي اسماعيل ابن سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام.. ما معنى هذا الاسم. ولماذا اطلقه سيدنا ابراهيم عليه السلام على ابنه ؟

ماذا ؟
ماذا وصف الشاعر ابو هلال العسكري بهذه الابيات :
كثيفة الحشو ولكنها
رقيقة الجسد هوائية
رشت بماء الورد اعطافها
منشورة الطي ومطوية
كانها من طيب انفاسها
قد سرقت من نشر ماريه
جاءت من السكر فضية
وهي في الاذهان تبرية

ماذا ؟
ماذا وصف الشاعر بقوله :
يراقب الصبح خوفا ان يفاجئه
ثان بدا طالعا في افقه غربا

ما هي؟؟؟
يقول الشاعر الجاهلي :
لا يخلص الدهر، خليل عشرا
ذات الضماد او يزور القبرا
إني رأيت الضمد شيئا نكرا
فهذا الشاعر يستنكر الضمد ويفسره بان الجوع هو الدافع اليه، ويقول بان الرجل في سنة القحط لا يدوم على امرأته ولا تدوم المرأة على زوجها الا قدر عشر ليال، ثم يضطره الجوع الى دفعها للمضامدة لانه اذا لم يفعل ذلك فسيموت جوعا، فما هي المضامدة ؟

لماذا ؟
لماذا لا يصاب الاطفال بمرض «الحصبة» قبل بلوغهم الستة اشهر ؟

ما هي؟؟؟
كان عمرو بن العاص يُعيّر بانه (ابن الاخيذة) فما هي الاخيذة؟

هل؟؟؟؟
هل يجوز «التبني» في الديانة اليهودية؟

جيم

القنابل المسيلة للدموع؟

صح: يختلف تأثير الغازات المسيلة للدموع بين المدن والغابات ففي الغابات يكون الهواء ساكنا والحرارة شديدة ومصحوبة بالرطوبة فيشكل الغاز سحابا وضبابا يدوم طويلا بحيث يسبب الموت، وقد استغلوا الالتهابات التي تحدث في العين وفي القصبات الهوائية نتيجة هذا الغاز في اضافة جراثيم وبائية تؤذي العيون وتؤذي جهاز التنفس، وجراثيم تسبب قشورا في الجلد.



التقويم العبري؟

صح: وطول السنة العبرية من ٣٥٣ ـ ٣٥٥ يوما، ولكنها تختلف عن التقويم الاسلامي، في ان السنة العبرية اعتمدت الطريقة المعروفة باسم دورة ميتون METON ومؤدي هذه الدورة أن الدورة الشمسية تتجاوز الدورة القمرية بعشرة أيام ونيف كل عام، وهذا ما يجعل الفرق بمعدل سبعة أشهر كل ١٩ عاما، وبالتالي فان كل ١٩ سنة شمسية ـ أي ٢٢٨ شهرا تعادل ١٩ سنة قمرية وسبعة أشهر أو ٢٣٥ شهرا قمريا، ولهذا يجري التطابق بين التقويمين باضافة سبعة أشهر في نهاية كل تسعة عشر عاما قمريا، وهذا ما كان يفعله البابليون.

ويكون طول السنة العبرية العادية ١٢ شهرا، ويتراوح عدد أيامها بين ٣٥٣ و٣٥٥ يوما، ويكون طول السنة العبرية الكبيسة ١٣ شهرا وعدد أيامها بين ٣٨٢ و٣٨٥ يوما! ويبدأ التاريخ العبري في ١٧ اكتوبر ـ تشرين الاول ٣٧٦١ق.م. وقد وصل التاريخ الآن الى عام ٥٧٤٦ في التقويم العبري،

وتسمى الأشهر العبرية بأسمائها القديمة حتى الان، وهي على التوالي: شباط ـ آذار ـ نيسان ـ تشرين ـ مرهشفان ـ كسلو ـ طيت.

اخوة في الرضاعة؟

يقول الشيخ علي الطنطاوي في كتابه (فتاوى) انرشا هذه تعتبر أخت هشام (في الرضاعة) ولا يجوز زواجهما، حتى ان اخوة واخوات (أبو رشدي) هن أيضا اعمام وعمات، هشام (في الرضاعة).

ثعبان السمك؟



صح: يولد ثعبان السمك الكهربائي أقوى تيار، حيث يصل الى عدة مئات من «الفولتات».

هذا ـ وان «السمك الكهربي» يستطيع ـ خلافا لبقية الأنواع ـ أن يتحكم في قوة التيار الذي يرسله، وهو يستعمل هذا التيار في قتل، أو شل حركة فريسته.

ان التيار الضعيف الذي يحدد به ثعبان السمك الكهربي مكان عدوه يرسله من أصغر البطاريات، ويظن بعض العلماء، انه يرسل هذ الشحنة الضعيفة لينذر العدو بالابتعاد، فان لم يتدارك العدو الامر، صدمه بالتيار القوي الذي يصل الى «٥٠٠ فولت» وصدمة واحدة من تلك التيار كافية لاحداث رجة عنيفة في عدو حجمه كحجم انسان، أو حتى في حجم حصان، يفيق منها عادة بعد وقت، أما صغار المخلوقات، فانها تموت.

ومن أعجب الحقائق عن هذا الوحش الغريب، أن كهربيته كانت موضع استغلال البشر! فهنود اميركا الجنوبية، دأبوا منذ زمن بعيد على معالجة حالات الروماتيزم بصدمات الثعبان الكهربي، اعتقادا منهم أن الصدمات بالقدر الصحيح، تساعد على تحسن المريض.

و«بعض الاسماك لها القدرة على اطفاء تلك الاضواء، أو اشعالها، مثلما تفعل أنت بالمصباح الكهربي اليدوي ـ البطارية ـ وهناك نوع من الحبار، يوجد أحيانا على عمق ثلاثة كيلومترات تحت سطح الماء، يبعث ضوءا أحمر وابيض وأزرق».

يوليوس قيصر؟

صح: وكان محاميا بارعا حاضر البديهة، قوي الحجة، يستطيع مصاولة شيشرون أخطب خطباء الرومان ومثلهم الأعلى في اللسن والفصاحة وبلاغة الاسلوب.

وكان عالما دارسا واسع الاطلاع يعرف مذاهب المفكرين اليونانيين والأدب اللاتيني، وله مشاركة في علمي الهندسة والرياضة.

وفضلا عن ذلك كله كان أحد قواد العالم المشهورين، يحبه جنده لأنه يحرص على حياتهم ولا يعرضهم لأخطار لا لزوم لها، ويعيش مثلهم برغم نوبات الصرع التي كانت تنتابه من حين الى آخر.

ولم ينس مع ذلك نصيبه من المتعة الحسية فكان برغم صلعته المشهورة محبا ذائع الصيت تميل اليه النساء، ويخلصن له الحب، ويصفينه الود اذا ما انقضى زمان الحب، وكان جنوده حينما يدخلون معه احدى المدن يتغنون فخورين بقائدهم الأصلع الوسيم.

وقد أصدر مجلس الشيوخ قرارا بأن تقام تماثيل ليوليوس قيصر في معابد روما جميعها وفي المدن الايطالية كلها، وان يحتفل بالبطل العظيم والقائد المظفر كل خمس سنوات، وعند قدومه لروما أقيم له احتفال تجاوز في فخامته كل ما وعته ذاكرة الرومان، وحياه مجلس الشيوخ بكل ما يريد من ألقاب التعظيم، وأجاز له أن يلبس اكليل الغار الذي كان يواري صلعته وان يحمل حتى في أوقات السلم رمز سلطات الامبراطور، كما كان منصب الحبر الأكبر يمكنه من السيطرة على الشؤون الدينية.

تهديد «هولاكو»؟

الى قطز حاكم مصر المملوكي.

ولكن قطز رد ردا حاسما بقتل كل رسل هولاكو وتعليق رؤوسهم على أبواب القاهرة وقال:

«يا أمراء المسلمين أنا متوجه فمن اختار الجهاد يتبعني، ومن لم يختر ذلك يرجع الى بيته فان الله مطلع، وخطيئة المسلمين في رقاب المتأخرين».

والتقى الجيشان في عين جالوت واقتربت صفوف المسلمين أولا، ولكن قطز خرج على المغول بالجيش فجأة فأضاع صوابهم والجأهم الى الفرار بعد أن تركوا خلفهم معظم الجيش قتلى.

وترتب على هذه المعركة نتائج كثيرة لانها كانت أول هزيمة للمغول، كما كانت نهاية الغزو المغولي للعالم أو بدء تراجعه وانتعشت آمال الشعوب في شرق آسيا وجنوب روسيا، وانقذت الحضارة الاسلامية من التدمير واعطت للمماليك سمعة كبيرة في العالم الاسلامي كحماة، ويمكن القول ان «عين جالوت» أدت الى تخليص الشام من المغول ووحدة مصر والشام.



الأم حين يستبدل ولدها؟



جودي بوب

جودي بوب
ربت طفلا غريبا
لست سنوات
قبل ان تكتشف
انها لا تستطيع
ان ترى ولدها
الحقيقي

الابن، ما الذي تعنيه هذه الكلمة لاي ام هل تعني اشهر الحمل الثقيلة وفرحة الميلاد، ام تعني سنوات النمو من رضيع الى خطوات باسمة تتراقص في عينه ويد امه تسنده على اول الطريق، الى كلمات متعثرة ثم سنوات دراسة وكد وما بينها من فترات سهر ومرض وشقاء وفرح ونجاح.

كابوس رهيب تعيشه ام وولدها عندما يكتشف الاثنان ان الواحد منهما لا ينتمي للاخر فالطفل الوليد الذي خرجت به جودي بوب على يديها من ابواب المستشفى الى ابواب المستقبل واطلقت عليه اسم كاميرون، ليس ولدها، بل ابن سيدة غير متزوجة كانت تعتزم التخلي عن ولدها كي تتبناه عائلة اخرى، ولكن بسبب خطأ ادى الى تبدل البطاقات التي تحمل اسم الطفلين حمل ابن جودي الحقيقي الى عائلة غريبة، وامه التي اسلمته للحياة ومعها زوجها حملا طفلا اخر غريبا عنهما ليربياه ولدا لهما.

تقول جودي: «لا اصدق ان ذلك حدث. انا اصحو وانا افكر بالامر واتام وانا افكر بالامر. ان قلبي يدمي لان ولدي افترق عني انا امه الحقيقية ست سنوات باكملها».

قامت جودي برفع قضية على المستشفى الذي حدث فيه هذا الخطأ الرهيب، وقد تم اكتشاف الحقيقية في عام ١٩٨٨ عندما قررت جودي الافتراق عن زوجها بالطلاق. عندها ادعى الزوج انه يعتقد ان كاميرون ولدهما ليس ابنا له.

وعندما اجريت تحليلات الدم للوالدين كشفت ان الفتى بالفعل لا ينتمي لا للاب ولا للام، ونزل الخبر كالصاعقة على رأس جودي وحياتها وبمساعدة المسؤولين في جورجيا، علمت جودي ان ولدها الحقيقي متبنى باسم ملفين من قبل عائلة تعيش في كنتاكي.

ولانها كانت تحب كاميرون كثيرا لانه اصبح ولدها بفعل السنوات، قامت بتبنيه رسميا ولكنها حتى الان تتمنى رؤية ولدها ملفين.

رفض والدا ملفين بالتبني السماح لها برؤيته، ولكنهما ارسلا صورة له. وتقول جودي: كلما نظرت الى الصورة غلبني البكاء، وهي تحملها معها اينما تذهب، وتطلع عليها كل معارفها قائلة: «الا يحمل ملفين ملامحي في وجهه»؟

وهذه القصة ماساة فعلية، خاصة عندما احتفلت جودي بعيد ميلاد كاميرون السادس كانت موزعة في صراع بين الفرحة والالم.

وتطالب جودي بتعويض من المستشفى لما تسبب فيه من آلام رهيبة وصدمة عانت منها هي وكاميرون وملفين.

ويعلق صديق قريب لجودي قائلا: «ان الالم الذي يعاني منه الجميع: الام والابناء، لا يطيقه البشر».

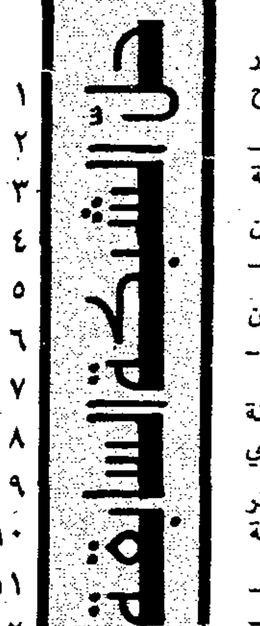
● المستشفى الذي ارتكب الخطأ

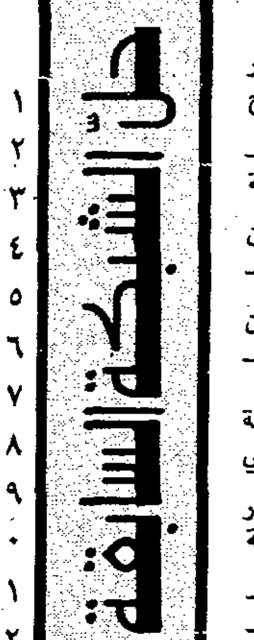
الكلمات المتقاطعة ٥٠

أفقيا وعموديا:

١ ـ فيلم عربي من بطولة نور الشريف، معالي زايد، ممدوح عبدالعليم وعزيزة راشد ٢ ـ قرأ ـ انبياء ـ للاضراب ٣ ـ مطربة مصرية ٤ ـ من عوامل البحر ـ الاصبع بين الوسطى والخنصر ـ متشابهان ٥ ـ نعم بالفرنسية ـ بحر ٦ ـ حيوان اليف ـ دولة عربية ٧ ـ في الفم ـ يعقبه نهار ٨ ـ فيلم عربي من بطولة شكري سرحان، كمال الشناوي وشادية ٩ ـ صوت الماء ـ عقل ـ طائر وهمي ١٠ ـ امارة عربية ـ عاصمة بنغلادش ـ ١١ خليفة عباسي ـ احسان ـ حكى ١٢ ـ متشابهة ـ الاصبع الصغرى.

حل الشبكة السابقة





	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	غ	ت	ص	ا	ب	■	ن	■	■	ي	ي
٢	غ	ا	ن	ا	■	■	م	ي	ا	د	ي	ن
٣	ت	ن	■	ب	ح	ر	■	■	ل	م	ي	س
٤	ص	ا	ب	ر	ي	ن	■	ح	م	ن	■	ى
٥	ا	■	ح	ي	ا	ة	ا	ل	ف	ه	د	■
٦	ب	■	ر	ن	ة	■	ا	و	ر	و	ب	ا
٧	■	م	■	■	ا	ا	■	ا	ق	ر	■	ل
٨	ن	ي	■	ح	ل	و	ا	ن	■	■	ل	م
٩	■	ا	ل	م	ف	ر	ق	■	ش	ب	ا	ط
١٠	■	د	م	ن	ه	و	ر	■	ب	ن	ك	ا
١١	ي	ي	ي	■	د	ب	■	ل	ا	ك	و	ر
١٢	ي	ن	س	ى	■	ا	ل	م	ط	ا	ر	د

العبارة الضائعة ٥٠

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لمدينة فلسطينية.

لن ـ يقفل ـ باب مدينتنا ـ فانا ـ ذاهبة ـ لاصلي ـ سأدق ـ على ـ الأبواب ـ وسأفتحها ـ الابواب ـ وستغسل ـ يا ـ نهر ـ الاردن ـ وجهي ـ بمياه ـ قدسية ـ وستمحو ـ يا ـ نهر ـ الاردن ـ اثار ـ القدم ـ الهمجية ـ الغضب ـ الساطع ـ آت..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ذ	ا	ه	ب	ة	ي	ا	ا	ن	ا	ف	ل
٢	ي	ق	ف	ل	ل	ا	ص	ل	ي	و	ع	ن
٣	ب	ا	ب	م	د	ي	ن	ت	ن	ا	ل	ي
٤	ا	س	ا	د	ق	ن	ه	ر	آ	ت	ى	ا
٥	ي	و	س	ت	غ	س	ل	ه	ي	س	د	ق
٦	ن	ه	ر	ا	ه	ح	ت	ف	ا	س	و	ح
٧	ا	ل	ا	ب	و	ا	ب	و	ج	ه	ي	ب
٨	ب	م	ي	ا	ه	ب	ا	و	ب	ا	ل	ا
٩	ا	ل	ا	ر	د	ن	و	س	ت	م	ح	و
١٠	ت	ا	ن	ا	ر	ن	د	ر	ا	ل	ا	س
١١	ه	ي	ج	م	ه	ل	ا	م	د	ق	ل	ا
١٢	ا	ل	غ	ض	ب	ا	ل	س	ا	ط	ع	ب

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي : «حطين»

من هو؟

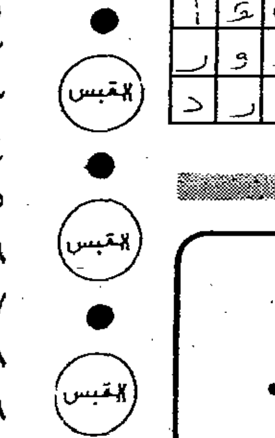
من قائل هذا البيت:
فَيا أمَةَ العُرْبِ التي طالَ نَومُها
على كل ما يُفضي الى موتها هُبّي

الحل السابق:
الممثل هو: «حسن عابدين»

معاني الكلمات السابقة

الدَّر	: اللَّبن
دَرَر	: قَصْد
دَرير	: سَريع
دَرور	: كثيرة اللبن
الدُّرَّة	: اللؤلؤة
الدُّرِّي	: الثاقب المضيء

كلمات ومعان



ما معنى الكلمات التالية:

أضْلَتَ — الصَّلْت — إصْليت
الصُّلْت — صَلَتَ — إنْصَلَتَ

القبس الأسبوعي

في حديث مع

ابراهيم البغلي

مدير إدارة الآثار والمتاحف

كتبت سها التركيت :

منابع الثقافة تتعدد وتختلف في الدول باختلاف المفهوم الثقافي والمعرفي لمسؤولي تلك الدول، فالبعض يعرف الثقافة بالكتاب وآخرون يحصرونها بالبرامج الادبية المرئية والمسموعة.. ودول اخرى تربط الثقافة بمضمون الكتاب والبرامج الادبية والثراء الثقافي للمتاحف والمعارض التي تروي تراث وحضارة الامم.. والكويت واحدة من الدول التي لم تأل الجهد في نشر الثقافة بانشاء ادارة الاثار والمتاحف لتكون رافدا من روافد الثقافة والمعرفة ولتعريف الاحفاد بتراث وكفاح الاجداد للعيش بكرامة.

القبس تلتقي مع مدير ادارة الاثار والمتاحف ابراهيم البغلي وتتحدث معه حول مفهوم التراث ودور الادارة في حفظ التراث الاجتماعي والثقافي لدولة الكويت، ونشر الوعي التراثي بين افراد المجتمع.



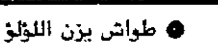
● ابراهيم البغلي يتحدث الى القبس

مبنى متكامل لحفظ التراث الشعبي الكويتي يتم افتتاحه في التسعينات









● طواش يزن اللؤلؤ

● الغواص

● الدوة

سوف نتبنى دعوة القبس لانشاء مبنى موحد للتراث الشعبي في الخليج

عودة الوعي التراثي كانت محصلة لجهود المؤسسات المهتمة بالمحافظة على التراث

في البداية عرف مدير ادارة الاثار والمتاحف ابراهيم البغلي التراث بانه كل ما تركه الانسان من فكر وقيم وعادات وانتاجيات جمادية صنعت واستعملت لتسيير حياته اليومية، وحفظا للتراث الشعبي الكويتي من محفوظات واثار وانتاجيات من الضياع مع تزايد ظاهرة التثمين سنة ١٩٥٧ وهروب المواطنين من منازلهم القديمة المبنية من المواد الطبيعية المناسبة لاجواء الكويت الى السكن في المنازل الخرسانية ذات التصاميم الاوروبية، واستبدال ثروتهم التراثية بالجديد من الاثاث المعدني ببيعه بسوق الحراج بابخس الاسعار.

بالاضافة الى ظاهرة انتشار هدم الاحياء الكاملة سعيا وراء توسيع الطرق .. ازاء هذا كله تبنت ادارة المعارف انشاء متحف الكويت لحفظ ما تبقى من التراث الكويتي من الاندثار، واستمر زمن اللاوعي الثقافي بالحفاظ على التراث مع عدم اهتمام الاعلاميين والمسؤولين في الدولة باهمية التراث كتاريخ لحضارة وسيرة الشعوب حتى الثمانينات، وبعودة الوعي الحضاري التراثي وبمطالبتنا المستمرة كجهة مسؤولة عن الحفاظ على التراث الكويتي، وبمساعدة العديد من المهتمين بالتراث الكويتي امثال سعود الطريجي وسيف الشملان وغيرهما ممن تم شراء مجموعة كاملة من مقتنياتهم الاثرية لعرضها كتراث شعبي في ادارة الاثاث والمتاحف..

وبفضل تلك الجهود تمتلك الان ادارة التراث والمتاحف مجموعة ضخمة من التراثيات الكويتية التي ستحفظ للكويت كدولة وللمواطنين كافراد تراثهم وحضارتهم.

مبنى التراث الشعبي

وقال : ان التجهيزات قائمة على قدم وساق لتجهيز مبنى التراث الشعبي على مساحة الفي متر مربع بواقع ثلاثة ادوار متصلة ومفتوحة مما يمكن المشاهد من رؤية المعروضات التراثية من جميع الاتجاهات.

وقد تم تشكيل لجنة رئيسية للاشراف على المشروع ككل برئاسة مدير الاثار والمتاحف، ولجنة فرعية برئاسة د. فهد الوهيبي لاعداد الدراسات والبحوث حول التراث البري والبحري الكويتي، ولجنة هندسية برئاسة المهندس ابراهيم الصالح وعضوية ستة مهندسين منتدبين من وزارة الاعلام والمعهد العالي للفنون المسرحية لاعداد وتصميم الديكورات الداخلية للمبنى المقترح افتتاحه في التسعينات.

وتم تقسيم المبنى داخليا الى قاعات عرض، وخصصت قاعة للحياة البحرية الكويتية قديما يمثل جانب منها نماذج السفن القديمة المستخدمة في الغوص والسفر وصيد الاسماك مثل السنبوك والبتيل والبوم كما خصص جزء من القاعة لعرض حصيلة الغواصين من انواع اللؤلؤ المختلفة.

والجزء الاخير خصص لتمثيل نقع الموانىء القديمة بالكويت، وستمثل الحياة التجارية لاجدادنا بسوق الحرف حيث قسم السوق داخليا الى سوق البشوت الصفافير بانتاجياتهم بجانب المقاهي الشعبية.

وحفظا لذكرى البيت الكويتي القديم صممت مجسمات حقيقية للبيوت الكويتية القديمة بمتطلباتها الرئيسية من تصميم عمراني داخلي واثاث..الخ، لتكون مرشدا تراثيا لاحفاد المجتمع الكويتي، كما خصص مركز لانتاجيات البادية من بيوت شعر وسدو.

وستصاحب المعروضات التراثية الموسيقى الصوتية لتعميق الروح التراثية للاجيال الجديدة الكويتية التي فصلها اللاوعي التراثي والمدنية والتقدم التكنولوجي عن تراث الاجداد.

الدراسة والموهبة

وحول صفات الباحثين في مجال الاثار قال: ان للباحث في التراث مفاتيح خاصة ان امتلكها قدر له ان يسمى باحثا تراثيا واول تلك المفاتيح الدراسة الاكاديمية في مجال التراث والثقافة العامة بالاضافة الى الموهبة والحس الشخصي في تقييمه لما بين يديه من مقتنيات اثرية، فعالم التراث غامض ومسيرته طويلة، من لا يمتلك مفاتيحه لا يتمكن من مواصلة السير فيه، وعدد الباحثين قليل في دول الخليج العربي ويبلغ عددهم في ادارة الاثار والمتاحف من جميع الجنسيات عشرين باحثا وابرزهم الباحثة الكويتية سلوى المغربي، وهم يبذلون الجهد في اعداد الدراسات والابحاث في مجال التراث الكويتي.

متحف للتراث الخليجي

وقال مدير ادارة الاثار والمتاحف ان الادارة ستتبنى اطروحة القبس بانشاء متحف للتراث الشعبي الخليجي ليمثل حضارة وتراث دول الخليج العربي التي تتميز لتوافق وتمازج عاداتها وتقاليدها وذلك بطرحها في الاجتماع الرسمي المقبل للامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لمسؤولي التراث الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية.

واضاف : ان هناك خطة سابقة لم تر النور بعد على مستوى الدول العربية لانشاء متحف الحضارة العربية في الجمهورية العربية السورية التي تبرعت بقصر تاريخي قديم كمقر دائم للمتحف العربي.

كما نهتم بالمشاركة في المعارض الخليجية الموجودة والتي تعقد اثناء قمة دول مجلس التعاون الخليجي بهدف اطلاع ابناء الخليج على التراث الشعبي الكويتي بعرض التراثيات الكويتية وتوزيع المطبوعات التراثية الاعلامية.

ويرى مدير ادارة الاثار والمتاحف ان انجذاب الجنسيات غير العربية للتراث الشعبي الكويتي وشغفهم لاقتناء المنتجات الشعبية التراثية كتذكار يعود لجمالية انتاجية تلك التراثيات من حب استغلال الحس الفطري والمواد الاولية البيئية في صناعتها وشمولية الاستخدام للمنتج ان كان للاستعمال اليومي او للديكور المنزلي.

عودة الوعي التراثي

واكد البغلي ان عودة الوعي التراثي لدى المواطنين الكويتيين ظهر من خلال استخدام الاعمدة.. والليوان .. والغرف العربية من التصميم العمراني للمنازل واقتناء التراثيات القديمة مثل الصندوق المبيت والمرش والمبخر كديكور داخلي للغرف.

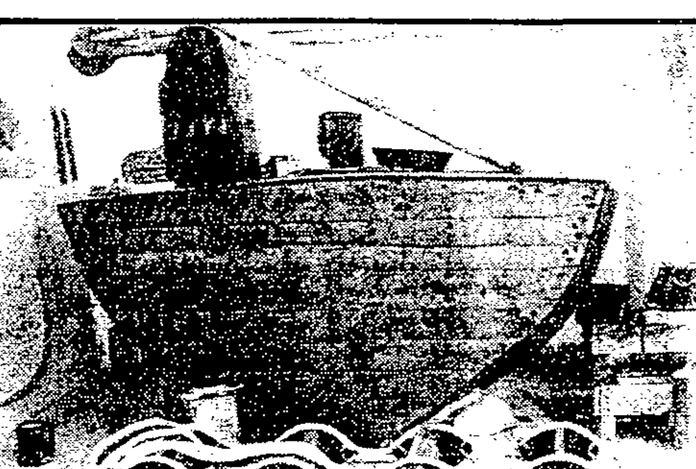
كما انتهت مرحلة الخطر بتجميد معاول الهدم التي نالت البيوت القديمة بقيام كل من وزارة الاشغال والاسكان بتسجيل وترميم البيوت القديمة واعادة صيانتها وترميمها عمرانيا.

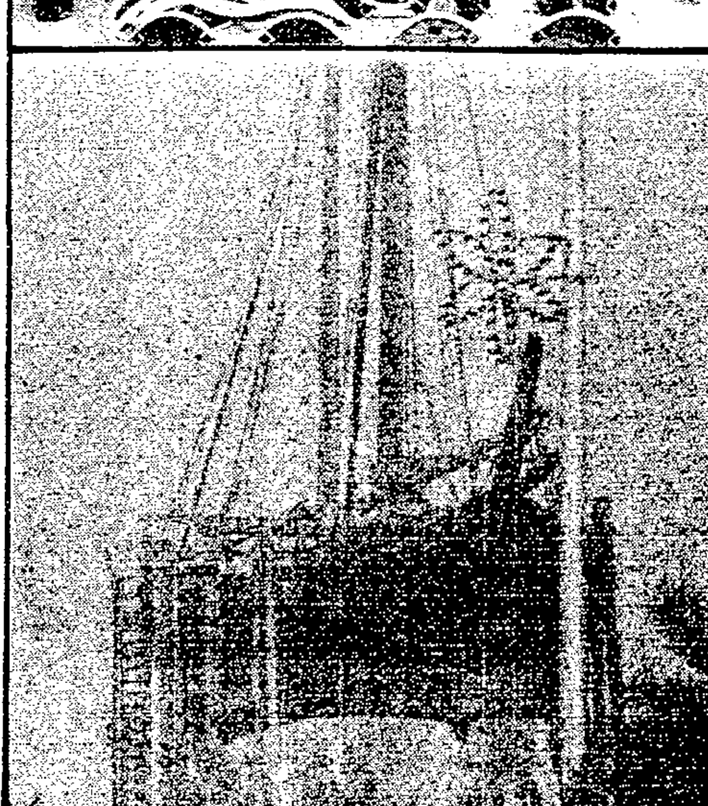
وتهدف مجلة المتحف العربي الى خلق ونشر الوعي الاثاري والتراثي للمواطن العربي وتعريفه بتراث اجداده، وبالحضارة التاريخية لوطنه، مع تزايد التطور الحضاري الآلي بمنا ينسيه ماضيه.

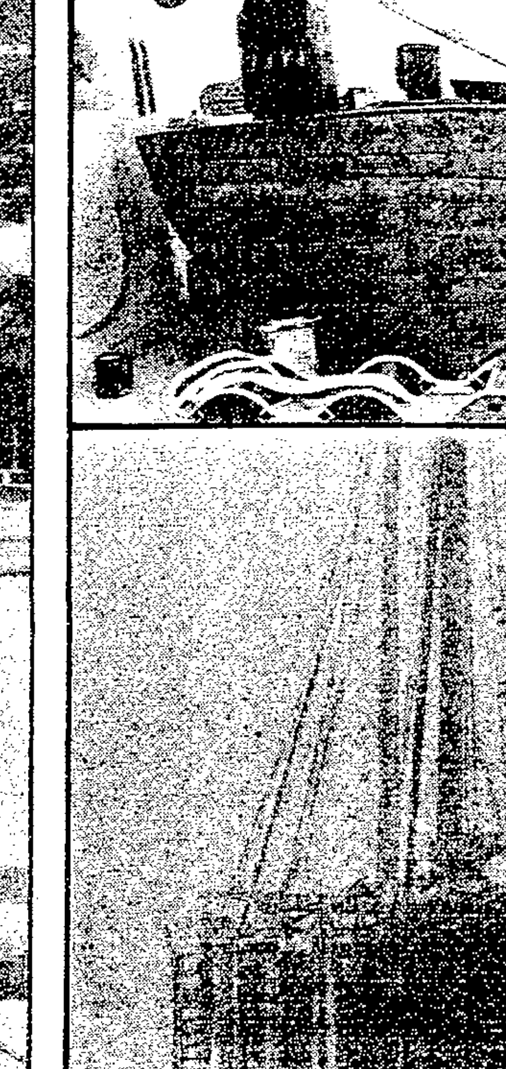
وللفعاليات الثقافية للجمعيات المهنية ووزارة التربية والبرامج الثقافية التراثية عبر وسائل الاعلام دور رئيسي في نشر القيم التراثية الحضارية وزيادة ارتباط المواطن بماضيه العريق.

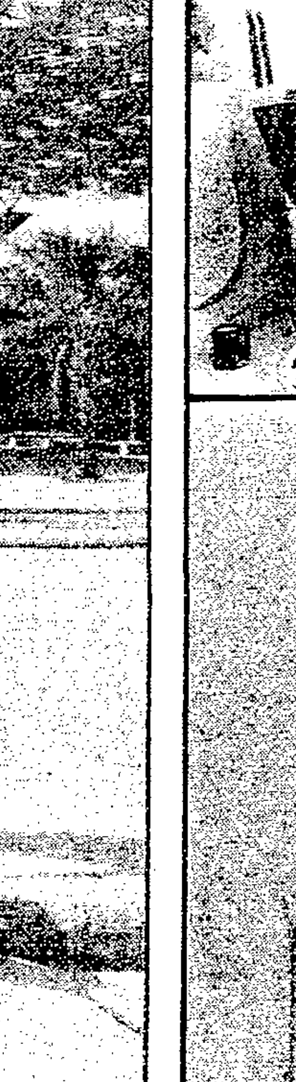
الا ان الدور الاكبر يقع على عاتق رب الاسرة بالاخذ بيد الابناء في زيارات تراثية للمتحف الوطني الكويتي ويوم البحار لتعريفهم بتراث الاجداد وحضارة الوطن، خاصة وان اوقات الزيارة لجميع مرافق المتحف الوطني تتناسب مع وقت الشباب .. كما ان الدخول مجاني لجميع فئات العمر والجنس والجنسية مع حق الزائر في الحصول على المطبوعات والنشرات الخاصة بنشاطات مرافق المتحف الوطني مجانا، وقد بلغ عدد الزائرين للدار خلال سنة ١٩٨٩ مليون زائر من مختلف الجنسيات وفئات العمر.











● احدى السفن القديمة



● زيارة ميدانية من طلبة المدارس

قالوها ضحكا

● تعرف ان الفيلم سيىء، حين يعرضونه في طائرة، ويمشي الناس عنه.

ـ جون درايبريد

***

● ليس عليك ان تبحث عن حجم الابتسامة التي تناسبك، فالابتسامة مناسبة بكل الحجوم.

ـ كارول نيولين

***

● أيا كانت السعادة التي تعيشها المرأة في زواجها، فانه دائما يسرها ان تلتقي رجلا يتمنى لو لم تكن متزوجة.

هـ.ل.منكن

***

● أعرف رجلا ترك التدخين والشراب والجنس والغذاء الجيد، وقد بلغ حدا من السعادة قتل فيه نفسه.

ـ جوني كارسون

***

● قالت لي والدتي: على المرأة ان تحافظ على امرين: العطر المثير والملابس الداخلية الجميلة.

ـ ليندا غراي

***

● أتمنى لو اصبح روحيا، فأنا اقبل المرأة، ثم اتزوجها دون ان ادري لماذا يحدث ذلك.

ـ سيلفستر ستالون

***

● أكثر الرجال رجولة هم اولئك الذين يكتشفون الصفات الانثوية في انفسهم.

ـ مادونا

***

● عندما تفكر في انتقاد الاطفال، فكر فيمن رباهم.

ـ جيسي اندروس

***

● ماكينة واحدة تستطيع القيام بعمل خمسين رجلا عاديا، لكن خمسين ماكينة لا تستطيع القيام بعمل رجل غير عادي.

ـ البرت هوبارد

***

● تعلم ان تمتع نفسك حتى تستطيع ان تفرح متى تشاء.

ـ ريتشارد ميلر

***

● الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يقوم بالمقايضة، فالكلب مثلا لا يقدم على استبدال عظمة بأخرى.

ـ آدم سميث

● السعادة ان اسمع من يقول لي انني لم اتغير، وانا احضر الاجتماع الخامس والاربعين للذين تخرجوا معي من الثانوية.

ـ دوريس هال

***

● الذين يحصلون على افضل ما تقدمه الحياة هم اولئك الذين لا يطلبون منها الكثير.

(كيم كلار)

***

● السعادة هي ان اكتشف ان مفتاح المنزل في حقيبتي بعد ان تصورت اني اقفلت الباب وهو في الداخل.

ـ دورا فيلكس

***

● انك تقطع اسنان حكمتك حين تعض اكثر مما تحتمل ان تخضع.

(ايدا بيردسال)

***

● اول ما يأتي في العلاقة هو الرغبة، ثم يأتي المزيد من الرغبة.

(جاكلين بيسيه)

قصر الفئران الذي يجذب الزوّار

فئران .. فئران .. فئران اينما تذهب هناك فأر ينظر اليك، يجري امامك، يبتسم لك. يا لها من فئران لطيفة تعيش في منزل نظيف ولامع. حيث لا يمكن أن يتواجد او يعيش فأر حقيقي! وعلى الرغم من ان نوريدا ايكلز صاحبة المنزل تكره الفئران الحقيقية، فان منزلها الواقع ببلدة صن سيتي الغربية بولاية اريزونا يحتوي على اكثر من عشرة الاف عروسة على شكل فأر من مختلف الاشكال والاحجام.



● احجام متنوعة



● عرائس من الفئران



● كؤوس واطباق

● فئران صغيرة

عشرة آلاف عروسة على شكل فأر لدى امرأة تخاف من الفأر الحي

بدأت نوريدا في جمع الفئران بجميع اشكالها واحجامها عندما اهدتها احدى صديقاتها تمثالا صغيرا لفأر منذ عشرين عاما. فقد اعجبت به جدا لدرجة انها ابتاعت اخر مماثلا له واخر واخر، والان لديها خزائن وعلب ودواليب مليئة بمختلف اشكال الفئران، وساعات وعلب موسيقي وعلب حلوى ووسائد واطباق وكل ما يمكن ان يخطر ببال المرء، كلها على شكل فأر.

وهي تقول «فأر واحد فقط تسبب في مشكلة بيني وبين زوجي وكاد يقضي على زواج دام ٣٣ عاما، فقد امسك زوجي بفأر حي من فئران الحقل وقام بتحنيطه ثم علقه على لوح خشبي وهو لا يزال موجودا، ولكنه ليس من مقتنياتي المفضلة بالطبع».

وجميع مقتنيات نوريدا من الفئران مدونة في ١٢ مجلدا. وقد قام الزوجان بارسال الارقام لمحرري موسوعة غينيس لعل الامر يثير اهتمامهم.

ومنزل عائلة ايكلز ينطبق عليه وصف اكبر جحر للفئران فهناك فأر في كل مكان وركن على الطاولات على الجدران والنوافذ بالاضافة الى مجموعة كبيرة مكومة في صناديق في كاراج المنزل.

وكثيرا ما يأتي زوار لمشاهدة المجموعة التي تمتلكها نوريدا. وهي بعد انتهاء الزيارة تودعهم باسمة متمنية ان يكونوا امضوا يوما سعيدا.



● مطعم ارنو

في مطعم لا مثيل له تستطيع حجز طاولتك مدى الحياة

ادفع عشرة الاف دولار واستمتع بتناول طعامك الشهي في اغلى مطاعم العالم. انه مطعم (ارنو) في نيواورليانز بالولايات المتحدة.

يعامل الزبون في هذا المطعم معاملة الملوك، وتخصص له طاولة محجوزة باسمه طوال حياته.

يقول مالك المطعم ارشي كازياريان انه بدأ بيع الطاولات منذ خمس سنوات اثر مشادة حدثت بين عميلين بخصوص احدى الطاولات ويقول «في النهاية خلع احدهم من اصبعه خاتما من الالماس يبلغ ثمنه حوالي عشرة الاف دولار، وطلب مني وضعه في منتصف الطاولة حتى يعلم الجميع انها تخصه».

وبالفعل احتفظ كازياريان بالخاتم مؤكدا لزبونه انه سيجد الطاولة تحت امره وقتما يشاء. منذ ذلك اليوم قام كازياريان ببيع حوالي عشرين طاولة اخرى.

يقول كازياريان «يحصل الزبون على طاولة خاصة به مدى الحياة، ويحصل على افضل خدمة في العالم. وفي اي وقت يمكنه الاتصال بنا بواسطة رقم خاص للهاتف فتحجز له الطاولة طوال اليوم. اما اذا لم يتصل وظهر دون سابق انذار، فان اول طاولة خالية تكون من حقه، بغض النظر عن عدد الاشخاص الذين ينتظرون الدخول».

ويضيف كازياريان «يمكننا احضار وتقديم اي نوع من انواع الطعام غير المعتادة التي قد يرغب في تناولها الزبون بالذات، مثل الانواع المميزة من الكافيار او من الشمبانيا. ويملك اصحاب الطاولات مفتاحا لمدخل جانبي يقود الى ركن المشروبات الخاص بهم، وكأنهم يدخلون الى حجرة الجلوس بمنزلهم».

وقائمة اصحاب الطاولات في هذا المطعم المميز تتضمن محامين واطباء وسماسرة في البورصة واصحاب شركات، وكلهم يتمتعون بخدمة ملكية.

ويعلق جيف برنس احد اعضاء اتحاد المطاعم الوطني بواشنطن قائلا: «لاشيء يدهشني في عالم المطاعم. ولكن بيع مائدة بعشرة الاف دولار امر لم يسبق ان سمعت به من قبل».







في عالم غريب

الاميركيون يتسارعون الى السجن

تزداد نسبة الاميركيين الذين يدخلون السجن عاما بعد عام، كما تشير مؤسسة اعادة التاهيل الاميركية. ففي عام ١٩١٠ كان يدخل السجن ٧١٥٦ شخصا من كل مائة الف شخص وارتفعت هذه النسبة الى ١٤١٥٤ شخصا عام ١٩٨٠، بينما قفزت النسبة الى ٢٣٥٤٧ شخصا هذه الايام.

* * *

قضية سجين من أجل رد شرفه

عندما دخل واين جونسون سجن تكساس ليقضي فيه ١١ سنة، مدانا بالاغتصاب، قامت حارسات السجن بتفتيشه تفتيشا شخصيا، تطلب تعريته من الملابس.

هذا التصرف، تحول الى قضية رفعها واين ضد السجن، بعد استشارة محاميه، وقال في دعواه انه تعرض لاهانة شخصية اثرت على نفسيته. وبسبب هذه المضايقة يطالب واين برد شرف يصل الى مليوني دولار.

العمر لا يقف عائقا أمام الرياضة

● خط سيره الطويل

رجل في السابعة والستين من عمره يقطع أميركا ركضا ليسجل رقما قياسيا باللياقة

«يعتقد الجميع ان كبار السن لا يمكنهم القيام بمجهود جسماني من اي نوع، وانا مثل حي على انهم مخطئون، فقد بدأت ممارسة رياضة الجري عندما كان لي من العمر ٥٨ عاما، وانا الان في حال افضل بكثير من حالي عندما كنت في العشرين من العمر».

يبلغ سام فريمان قائل هذه الكلمات من العمر ٦٨ عاما، وهو قاض اداري سابق في نيويورك. في العام الماضي تمكن من الجري ما بين مدينتي لوس انجلوس وواشنطن بمعدل ستة وعشرين ميلا في اليوم لمدة ١٥٤ يوما متتابعة.

وتمكن بذلك من تسجيل رقم قياسي عالمي، ليدخل عالم كتاب غينيس للارقام القياسية.

ويعلق سام: «ان اللياقة البدنية هي المفتاح لصحة جيدة وعمر مديد».

ويقول «بدأت رحلتي في السادس من مايو في لوس انجلوس ودخلت واشنطن في السادس من اكتوبر، وكنت اجري مسافة ٢٦ ميلا يوميا على فترتين الاولى ١٣ ميلا من الساعة السادسة صباحا حتى التاسعة صباحا، ثم من الرابعة مساء الى حوالي السابعة مساء.

وقد صحبت سام طوال رحلته التي بلغت اربعة الاف وخمسة وثلاثين ميلا شاحنة صغيرة لامداده بالماء، واحيانا كان ينام بداخلها ليلا. وكانت اسوأ مراحل الرحلة هي الاربعة اسابيع التي امضاها في الجري عبر ولاية تكساس.

ويتذكر سام هذه الاسابيع الاربعة قائلا: «كانت تقريبا صحراء قاحلة شديدة الحرارة، ولم تكن هناك اماكن للتوقف او تناول الطعام او النوم. كانت فترة موحشة وقاسية».

ويضيف: «في شرق تكساس وفي لويزيانا عانيت من الناموس المتوحش وكدت اطأ بقدمي على احد التماسيح الذي كان ممددا الى جانب الطريق فظننت انه فردة كاوتش قديمة».

«لقد عانيت من تمزقات داخلية. بالاضافة الى التواء مرفق القدم بسبب الجري على المنحدرات، ولكنني تغلبت على ذلك كله لاثبت ان كبار السن يمكنهم المثابرة وتحمل الالم».

في فترات الراحة، كان سام يخاطب مختلف المجموعات من كبار السن بكلمات حماسية ليحثهم على النهوض وممارسة الرياضة.

ويعلق سام قائلا: «اخجلني ان اكتشف في رحلتي عبر الولايات المتحدة ان القليلين من الناس كانوا يمارسون الرياضة. على الناس ان يفهموا ان القدرة على القيام باي عمل لا ترتبط بسن، وعلى كبار السن ان يطرحوا الاغطية والمعاطف جانبا ويبدأوا في ممارسة حياتهم من جديد».

ويضيف ناصحا: «بامكان كل انسان الاستمتاع بحياة التقاعد بصورة افضل اذا كان يتمتع بالصحة والنشاط. وبامكانه استشارة طبيبه بخصوص نوع الرياضة التي تناسبه ثم يبدأ في ممارستها».

ويقول سام: «انا ادعو الناس الكبار والصغار الى النهوض وممارسة الرياضة. فبهذه الطريقة ستتوفر لهم صحة افضل ومتعة اكبر».

● عبر اميركا

● سام فريمان

لقطة

مرور مائي

عندما تكثر القوارب الشراعية التي تتنزه في احدى البحيرات في سويسرا، فان حركة المرور تحتاج الى تنظيم، وهو ما تقوم به هذه الشرطية الحسناء بعد ان وقفت على مكان ثابت، وفاجأت المتنزهين باشاراتها الحاسمة.

مواجهة



احمد الشمري

«دلاغات» نادي الفتاة «وحنفية» د. الرباع!

يبدو ان اللجنة الثقافية بنادي الفتاة لم تكلف نفسها عناء البحث عن قضايا ادبية، وفكرية، وشعرية، كي تفتتح بها موسمها الثقافي الجديد، لذلك استسهلت عقد ندوتها المضحكة بمحتواها الهزلي، واشغلت نفسها والحضور بموضوع لا يستحق الاشارة اليه وهو «تأثر الواقع اللغوي الكويتي باللهجات واللغات الاخرى»، واستضافت «د. سامي الرباع، ود. فاطمة الخليفة».

ورغم ان د. سامي الرباع سبق له ان تطرق لهذا الموضوع عبر صفحات الجرائد، وتولى بعض الزملاء الرد على مغالطات «ولخبطات» الرباع، الا انه عاد لذات الموضوع في تلك الندوة وراح يشرح ويستعرض عضلاته حول اصول وفصول وجذور بعض المفردات في اللهجة الكويتية، ووقف امام الحضور وهو يمسك بعصاه الطويلة، بعد ان شمر عن ذراعيه، يؤشر على شاشة طويلة عريضة على المخططات والاسطر المربعة والمكعبة والمستطيلة التي تحمل عشرات المفردات الكويتية وبجوارها اسماء ومسميات الدول التي تنتسب اليها مثل تلك الكلمات.

والسؤال الذي حير اغلب الحضور من الرجال والنساء ممن غصت بهم قاعة الندوة هو: هل الواقع اللغوي الكويتي في خطر؟ وهل تم غزو بلادنا من قبل قوة اجنبية همها الوحيد تغيير ملامحنا وطمس حضارتنا، وتهديد لغتنا العربية ـ الام ـ؟ الامر الذي استنهض همم اللجنة الثقافية بنادي الفتاة لعقد مثل هذه الندوة؟ ثم ماهو مصدر الخطر هذا؟

لكن حين استمع الحضور للدكتور الرباع وهو يسهب في شرح كلمة (دلاغ) وكيف يسميها المصريون (شراب) وفي دول اخرى تسمى (جوارب)، وانه محتار جدا لعدم معرفته باصل تسمية (الحنفية)، ومن اين عرف الكويتيون هذه التسمية، ثم انتقاله الى (البنطلون) ومنه (الجينز)، ثم حديثه عن التسميات الحديثة التي اطلقت على المرأة في الكويت متأثرة بزيادة عدد الوافدين واستخدامهم للفظ (مدام) بدلا من (حجية) وغير ذلك من توافه الامور، ضحكوا من القلب، واشفقوا على المحاضر والقائمين على الندوة، وتساءلوا بغضب: الا توجد في الساحة المحلية قضايا ـ وما اكثرها ـ تستحق مثل هذه الندوة بدلا من العبث الذي نسمعه، ثم ما هو الضرر الذي سيصيبنا ان نحن تعلمنا او تأثرنا بلهجات عربية اخرى، وهل مثل هذه اللهجات خطر علينا، رغم ان كل اللهجات في الوطن العربي تذوب امام لغة القرآن، لغتنا العربية، وهي ليست مقياسا لتقدم او تأخر أي بلد؟

لقد ساهم تأثرنا ومعرفتنا باللهجات العربية ومعرفتهم بلهجتنا في انتشار الاعمال الفنية وفي التعريف ببلدنا وبلدانهم من خلال المسرح، والتلفزيون والسينما، وهو امر صحي ومطلوب.

ثم ان هناك ابناء وافدين ولدوا في الكويت يجيدون اللهجة الكويتية اكثر من لهجات بلدانهم الاصلية، بل ان اجادة بعضهم تفوق ابناء البلد نفسه.

العالم من حولنا يشهد تغييرات رهيبة جدا، ونحن مقبلون على عقد التسعينات، ونادي الفتاة مشغول في ندوة تعود الى القرون الوسطى، وكان على اللجنة الثقافية ان تبحث عما هو مفيد لاعضائها وضيوفها، وتبحث عن الخطر الحقيقي وليس المصطنع، فمثلا هناك عشرات بل مئات الشبكات التلفزيونية التي تعلوا سطوح المنازل وتستقبل دون رقابة البث الاعلامي الاجنبي الذي يهدف الى غزونا فكريا وثقافيا، ويهدد مستقبل اجيالنا، مثل هذه الامور تستحق الندوات، اما موضوع (الدلاغ، والكنديشن، والحنفية) فمن العبث ان تعقد له مثل تلك الندوات، اضافة الى انه استخفاف بعقولنا جميعا!!

كلمة حرة

● تقول جدتي: اهل مكة ادرى بشعابها!

سينما

اعداد: محمد رضا

نقد الافلام

وودي آلن ما زال يبحث عن نفسه واحزان الموسيقى فيلم ينتهي بالحزن

هل هناك من يحبه؟

*** الفيلم: «جرائم وهفوات» (★★) Crimes and Misdemeanors**

* وراء الكاميرا: اخراج وسيناريو: وودي الن. انتاج: روبرت غرينهت، تصوير: سفن نكفست.

* امام الكاميرا: مارتن لاندو، وودي الن، ميا فارو، انجليكا هيوستون، الان اولدا، سام ووترستون، كلير بلوم.

* على الهامش: الفيلم التاسع عشر لالان كاتبا ومخرجا. اميركي. المدة: ١٠٤د.

* افضل ما فيه: تمثيل لاندو، هيوستون، اولدا.

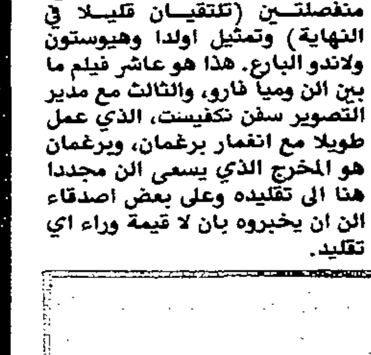
* اسوأ ما فيه: مواقفه المتكررة من بعض شخصياته.

من شاهد لوودي الن «هانا واخواتها» و«كوميديا جنسية في منتصف ليلة صيفية» و«امرأة اخرى» و«سبتمبر» ـ كلها او بعضها ـ فانه يعلم الان ان شاغل وودي الن الرئيسي قد انصب في تلك الافلام حول البحث في العلاقات العاطفية المتضاربة لشخصياته حيث كل امرىء واقع في حب امرىء اخر ولو انه متزوج من شخص مختلف. هنا في هذه الكوميديا حينا والدراما حينا اخر، نتعرف على الدكتور جودا روزنتال (مارتن لاندو) الذي على علاقة مع عشيقة (هيوستون) لكنه يريد العودة الى زوجته وحدها، وعلى عشيقته التي ترفض ان تتركه وتهدده بالفضيحة.

نتعرف كذلك على وودي الن الذي يقع في هوى ميا فارو على الرغم من انه متزوج من جوانا غيلسون في الوقت الذي تقع فيه ميا فارو بغرام الان اولدا. هذا تماما الخط العام الذي ميز سابقا «كوميديا جنسية» و«هانا واخواتها» والذي صار باليا من كثرة الاستخدام. لكن الن يضيف اليه مواقف اخرى لعلها تعطيه شيئا من التجديد: الدكتور يستاجر من يقتل عشيقته ثم يطرح على نفسه وعلينا موضوع الخير مقابل الشر، ويلج منه لبحث فلسفي حول حقيقة الله ومراقبته لافعالنا حتى ولو نجحنا في التستر عليها.

هذا لا يطرح «جرائم وهفوات» على انه فيلم ديني او حتى متدين، ذلك ان ما يريد الن قوله هو اننا بحاجة الى الله ان لم يكن لغرض ما فعلى الاقل من اجل ان يستطيع المخطىء مواصلة حياته والصفح عن نفسه. على ان نموذج الخطيئة التي يقدمها الفيلم لنا من السذاجة بحيث لا تتحمل بحثا علميا ـ فلسفيا بهذا العمق. بطله الطبيب كان بحاجة الى ارتكاب جريمة في حياته حتى يهتدي، في الوقت ذاته كان على الن ان يخسر حبه لكي يكتشف ان الدنيا ليست منصفة، وان من تحب غالبا ما ينصرف عنك.

انه نوع مثقل من الشعور بالذنب والنيل من النفس مارسه الن في كل افلامه. ما ينقذ الفيلم كمادة ترفيهية على الاقل مزج المخرج للكوميديا بالدراما عبر قصتين منفصلتين (تلتقيان قليلا في النهاية) وتمثيل اولدا وهيوستون ولاندو البارع. هذا هو عاشر فيلم ما بين الن وميا فارو، والثالث مع مدير التصوير سفن نكفيست، الذي عمل طويلا مع انغمار برغمان، وبرغمان هو المخرج الذي يسعى الن مجددا هنا الى تقليده وعلى بعض اصدقاء الن ان يخبروه بان لا قيمة وراء اي تقليد.



● مارتن لاندو مع جسيكا هيوستون في «جرائم وهفوات»

صفق للعازف

*** الفيلم: «الاخوان بايكر الرائعان» (★★★) The Fabulous Baker Boys**

* وراء الكاميرا: اخراج وسيناريو: ستيف كلوفس. مدير التصوير: مايكل بولهاوس، موسيقى: داف كروزين.

* امام الكاميرا: جف بردجز، ميشيل فيفر، بو بردجز، جنيفر تيلي.

* على الهامش: هذا اول فيلم يجمع بين الشقيقين بردجز على الشاشة على طول مهنتهما. ميشيل فيفر لعبت الدور باقل من اجرها حبا به. المخرج شاب في التاسعة والعشرين وهذا اول اخراج له (كتب سابقا «سباق مع القمر»).

* افضل ما فيه: اخراجه وتمثيله.

* اسوأ ما فيه: لا شيء يذكر باستثناء بعض المؤثرات.

هذه دراما حول حياة ادميين. اناس من لحم ودم واحاسيس تناست السينما الاميركية الحديثة وجودهم في غمرة سينما العنف والحركة التي سادت الثمانينات. ابطال الفيلم ثلاثة. عازفا بيانو ومغنية. يبدأ الفيلم بتعريفنا بالعازفين الشقيقين جاك (جف بردجز) وفرانك (بو).

الاول منطو حزين والثاني رجل اعمال هذا الثنائي. الاول مازال يعيش وحيدا ومدمنا على السجائر والكحول (ليس الى حد السكر) والثاني رب عائلة. انهما شقيقان يلتقيان في ممارستهما العزف معا في المطاعم والحانات الليلية منذ اكثر من ١٥ سنة. عصرهما الذهبي ولى.

الان يعانيان انحسار الضوء عنهما. احدهما يقترح الاستعانة بمغنية لتنشيط اعمالهما. بعد اجراء امتحان تتقدم اليه نحو ثلاثين فتاة مبتدئة، يصل دور ميشيل فيفر، وهي التي تفوز بالمنصب. الحفلات الثلاثية تلاقي نجاحا كبيرا والثلاثة يعيشون في زمالة حقيقية الى ان يخلط جاك العمل بالحب فيقع في هوى ميشيل. سريعا ما تترك ميشيل الفرقة ويتخاصم الشقيقان ثم تتخاصم مع جاك الذي يبقى وحيدا ويندم.

«الاخوان بايكر الرائعان» واحد من تلك الافلام التي تنتهي حزينة، وهي معدودة في ايامنا هذه كما نعلم.

لكنه ليس حزنا تراجيديا متكلفا بل هو من المنطق والتلقائية بحيث لا مكان لاية نهاية اخرى الا على حساب كل ما تقدم من رصف احاسيس واجواء. فيلم عن علاقة حب بين ثلاثة اطراف في عالم من الشخصيات الوحيدة. لتصوير هذا العالم بالشكل الفني المناسب، تم استبعاد اية كليشيهات او مواقف مجانية رخيصة، ورسم اجواء حزينة تشمل المدينة وليلها وشوارعها. تصوير مايكل بولهاوس (عمل طويلا مع مارتن سكورسيزي) مناسب لمثل هذه الاجواء لكنه لا يخلو من بعض الثغرات (مثل مشهد ليلي ملبد بالغيوم كما نلاحظ، ومع ذلك هناك نور قمر ازرق يفرش الصورة). لكن من اهم مزايا العمل كذلك هو الاستعانة بشقيقين حقيقيين لتادية دور الاخوين بايكر. كلاهما يمثل دوره باتقان مبهج مانحين الفيلم مصداقية نادرة.

هذا فيلم لمن يطلب من السينما مادة عاطفية محترمة. انه، على ذلك، لا يصل الى عمق شديد في موضوعه ولا يحتوي على لمات فنية مميزة، لكنه فيلم يحترم مشاهديه وممثليه، ويبلور المشاعر التي في داخل شخصياته بليونة ملحوظة.

التقديرات ●: من رديء الى اردأ، ★: من ضعيف لوسط ★★: فوق المتوسط ـ له لحظاته، ★★★: جيد، ★★★★: ممتاز، ★★★★★: تحفة.

الموسوعة الصغيرة — وودي آلن

مواليد ١٩٣٥/١٢/١ باسم ستيوارت كونيغسبرغ. افلامه. ممثلا فقط: «اعزفها ثانية يا سام» (١٩٧١)، «الواجهة» (١٩٧٦). ممثلا ومخرجا: «خذ المال واهرب» (١٩٦٩)، «موز» (١٩٧١)، «كل شيء اردت ان تعرفه عن الجنس ولكنك خشيت ان تسال» (١٩٧١)، «نائم» (١٩٧٣)، «آني هول» (١٩٧٧)، «[illegible]» (١٩٧٨)، ـ اخراج فقط ـ «مانهاتن» (١٩٧٩)، «ستاردست ميموريز» (١٩٨٠)، «كوميديا جنسية لمنتصف ليل صيفي» (١٩٨٢)، «زيليغ» (١٩٨٣)، «برودواي داني روز» (١٩٨٤)، «وردة القاهرة القرمزية» (اخراج فقط ـ ١٩٨٥)، «هانا واخواتها» (١٩٨٦)، «ايام الراديو» (اخراج فقط ـ ١٩٨٧)، «سبتمبر» (اخراج فقط ـ ١٩٨٧).

لان الحضارة هي ان تحمي القوانين ذوق الناس وفنهم

الاعلانات على التلفزيون الايطالي تشوه أي فيلم

عندما قدم المخرج الايطالي الراحل بييترو جيرمي فيلمه «سيرافينو» عام ١٩٦٨، لم يشهد الكثير من الصدى على عمله ذاك. «سيرافينو»، الذي هو كوميديا اجتماعية كشان سائر افلام هذا المخرج الجيد، لم يكن اكثر تميزا عن معظم اعماله الاخرى في الستينات، مثل «الطلاق على الطريقة الايطالية» و«الطيور والنحل والايطاليون» و«الفريديو، الفريدو». لكن هذا كله تغير في الاسابيع القليلة الماضية عندما صار الفيلم عماد جدال كبير ومنازعات دعت لتدخل القضاء واصداره تشريعا فيه.

لكن القضية تعود الى بضع سنوات خلت. الى ذلك الوقت الذي جلس فيه ابن بييترو جيرمي، واسمه فرنشيسكو، لمشاهدة فيلم ابيه على المحطة الخامسة في التلفزيون الايطالي (محطة مستقلة يمتلكها الصناعي سيلفيو برلسكوني). ما شاهده فرنشيسكو لم يكن فيلما، بل اعلانات محشور الفيلم بينها كفواصل. الاكثر من ذلك هو انه لكي تستطيع المحطة استيعاب الاعلانات والفيلم في ساعتين، قامت بتقطيع الفيلم وحذف اجزاء منه حتى صار من غير الملائم عرضه. لم يتمالك فرنشيسكو اعصابه وهو يرى واحدا من اعمال ابيه تعامل بمثل هذه الطريقة ورفع قضية امام المحكمة.

تطلب الامر نحو عام من قبل ان تصدر المحكمة قرارها لصالح الفيلم، مؤكدة ان عرضه بتلك الطريقة قد شوه العمل الفني، لكن المحطة استانفت، وقبل نحو شهر اصدرت المحكمة الايطالية العليا (لا استئناف بعدها) قرارها الذي لا يتوافق فقط من قرار المحكمة الاولى، بل يتجاوز كل قرار صدر الى الان بشان حماية الاعمال السينمائية على الشاشة الصغيرة حتى ذلك الذي اصدرته المحكمة الاوروبية المشتركة قبل قرابة عام والقاضي بان لا يتم عرض اعلانات تلفزيونية اثناء بث فيلم سينمائي الا بفاصل زمني مدته ٤٥ دقيقة بين الاعلان والاخر. قرار وجده الكثيرون مشجعا وايجابيا.

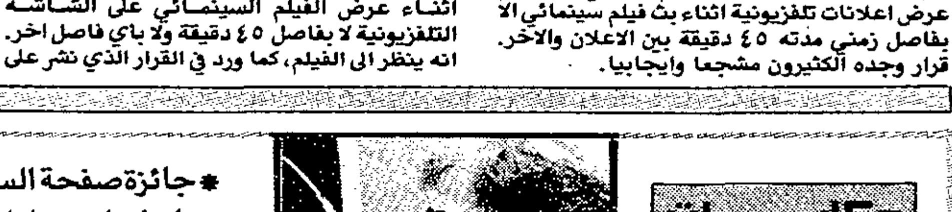
● صوفيا لورين تمثل السينما الايطالية وتقف ضد القطع والحذف

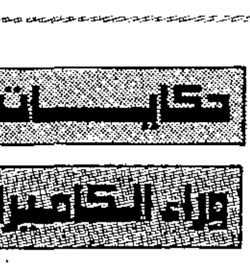
قرار المحكمة الايطالية العليا يمنع بث اي اعلان اثناء عرض الفيلم السينمائي على الشاشة التلفزيونية لا بفاصل ٤٥ دقيقة ولا باي فاصل اخر. انه ينظر الى الفيلم، كما ورد في القرار الذي نشر على الصفحات الاولى من الجرائد الايطالية، على انه عمل ينتمي الى شخصية ناتجة عن صانعيه، وان هذه الشخصية تتعرض للتشويه عندما يتم بث اعلان او حذف اي جزء منه مهما كان صغيرا. الاكثر من ذلك هو انه لا يرى فارقا في حتمية احترام الفيلم وتقدير العاملين وراءه بين عمل كلاسيكي مثل «المواطن كاين» او «دكتور زيفاغو» او فيلم من مستوى «انتقام هيرقل» او «انقاذ مخ هتلر».

المخرجون الايطاليون فرحوا كثيرا لهذا القرار. صوفيا لورين اعلنت فرحتها بالقرار واكدت وقوفها ضد قطع الافلام. فدريكو فيلليني قال: «التصرف باي فيلم من قبل التلفزيون هو اعتداء على الحضارة، وتصرف مهين وجريمة». كارلو ليزاني اضاف: «مثل هذا القرار يحمي صانع الفيلم من عبث المحطات التي لا تكن اي احترام لما تعرضه».

جيلو بونتكورفيو (صاحب «معركة الجزائر») قال: «الان صار بامكاني مشاهدة اي من افلامي السابقة سعيدا». احد اكثر المتضررين سابقا من اعتداء التلفزيون على افلامهم كان المخرج الراحل سيرجيو ليوني الذي عرف عنه تحقيق افلام تزيد مدتها عن ساعتين من بينها رائعته الاخيرة «حدث ذات مرة في اميركا» (ثلاث ساعات وثلث)، لكن ليوني رحل قبل ان يصدر هذا التشريع.

في الولايات المتحدة، كما في كندا واستراليا وعدد اخر من البلدان، بما فيها العربية لا وجود لمثل هذا التشريع، وما زالت معظم المحطات التجارية تعرض الفيلم ومجموعة من الاعلانات الدسمة معا. لكن القرار الايطالي قرار حضاري ينبع من النظر الى ماهية الحضارة على انها ما ينجزه الانسان من فكر وفن وذوق. الحضارة اليوم ليست كمبيوترا ينظم العلاقات، بل كما كانت دوما هي ان يحمي الانسان والقوانين الذوق والفن والابداع.







حكايات وراء الكاميرا



* جائزة صفحة السينما بدءا من هذا الاسبوع * مارتن لاندو عمل طويلا ووصل اخيرا * «روميرو» يغزو السلفادور... اذا ما نال اذنا بالعرض * خلافات ونهايات متعددة لفيلم سدني لوميت الجديد * بوب هوسكينز سعيد بلقبه الجديد: دراجة بقدمين *

جائزة الاسبوع ـ «الشاطىء المتوحش»

ليست الافلام الجيدة وحدها تستحق انواع الجوائز أكانت التقديرية او المادية. لابد ان نعترف بأن هناك حاجة لتمييز النتاجات الرديئة واعطائها ما تستحق من اهتمام، ولو على شاكلة جوائز تقديرية، وهذا ما ستحاول هذه الزاوية القيام به كل اسبوع مختارة فيلما او شخصية او حقلا فنيا ما طغى الرديء فيه على الجيد.

هذا الاسبوع نمنح الجائزة لفيلم اميركي جديد بعنوان «الشاطىء المتوحش» وذلك لاحتوائه على ١٣ مشهد قتل. مشهد نسف سيارة. مشهد نسف انسان. مشهد هاراكيري. مشاهد من استخدام الكونغ فو والعوزي فو (العوزي هو السلاح الاكثر استخداما اليوم في المسلسلات التلفزيونية والافلام)، وعلى ٣٠ مشهد عري لا داعي له ايضا يستحق الجائزة لاستخدامه حوارا ساذجا مثل ذلك الذي يرد في مشهد طائرة تعصف بها اشد الرياح، لكن واحدة من بطلات الفيلم تقف لتقول (جديا): «اليس من المستحسن استبدال ملابسنا المبللة» او في المشهد الذي تهبطفيه بطلة اخرى (كلهن من اللواتي ظهرن على صفحات مجلة «بلاييوي» سابقا) في جزيرة قاحلة فتقف امام شاطىء مهجور وتقول: «لعله من الافضل ان نفحص هذا الشاطىء»....

واخيرا وصل لاندو

عندما تناهى الى الممثل مارتن لاندو ان المخرج وودي آلن يريده للاشتراك في بطولة «جرائم وهفوات» تصرف الممثل (٥٥ سنة) بما تستدعيه المصلحة والمتفق عليه من اجراءات: طلب قراءة السيناريو. ما فات لاندو عو ان السيناريو عند وودي آلن ملكية محصنة لا يتخلى عنها لاي كان، وأن الطريقة الوحيدة لممثل تحت ادارة آلن من اجل معرفة الشخصية التي يلعبها هو قراءة دوره فقط. لكن لاندو اصر فقام آلن بارسال السيناريو بكامله اليه.

لاندو لديه خبرة عمل طويلة تمتد الى الخمسينات والستينات. لقد عمل تحت ادارة الفريد هيتشكوك (في «شمال شمالي غرب») وجوزف مانكوفيتش («كليوباترة») وجورج ستيفنس («اعظم قصة مروية») وغالبا ما شغل ادوارا مساندة وثانوية بصورة ملحوظة. لكنه مؤخرا اكتشف انه بات نجما مطلوبا وذلك منذ ان اسند اليه فرنسيس كوبولا دورا رئيسيا في فيلمه الجيد «تاكر: الرجل وحلمه». يقول لاندو الآن ان لديه مشاريع ستشغله حتى سن الستين، وكلها رئيسية.

«روميرو» ضد السلفادور

كنا عرضنا «روميرو» على هذه الصفحة ذاكرين قيمته الموضوعية المتمثلة في البحث عن دور الكنيسة حيال السلطة في «السلفادور» ولوان الموضوع مطروح اليوم في اكثر من بلد لاتيني. الفيلم ماخوذ عن قصة حياة واغتيال اسقف سلفادوري اسمه اوسكار روميرو، وذلك عندما اخذ يتدخل لحماية ابناء القرى الصغيرة من طغيان عسكر السلطة في بلده. راؤول جوليا لعب الدور بجدارة، لكن الفيلم أخفق ـ كما كان متوقعا ـ في تحقيق نتائج تجارية ذات قيمة في السوق الاميركي.

حاليا يتردد ان حكومة السلفادور، التي ما زالت تدير فريق الاغتيالات السياسية المتهمة بقتل روميرو، تنظر في امر السماح بعرض الفيلم في السلفادور. شركة وورنر الموزعة تتمنى ذلك بهدف تحقيقي نتائج تجارية كبيرة، لكن المخرج جون دانيغان (استرالي) يتمنى ذلك ايصالا لرسالة الفيلم السياسية المنتقدة للسلطة السلفادورية اومثيلاتها.

لكن الى ان يتم البت باحتمال غزو «روميرو» للسلفادور اولا، فان المكسيك ستشهد عرضه التجاري الاول في غضون زيارة البابا اليها قريبا.

متاعب عائلية

رغم ان اعلانات فيلم «اعمال عائلية» اخذت تظهر على شاشات الصالات الاميركية محددة عروضه المقبلة في ٢٢ من الشهر الاخير، الا ان هناك شكوكا حول ذلك مرجعها هو ان الفيلم ما زال تحت رحمة مقص احد ابطاله. بكلمات اخرى، ما زال في عملية المونتاج.

الفيلم هو جديد المخرج سيدني لوميت («امير المدينة»، «الحكم» الخ..) والذي وضع في بطولته كل من شون كونيري وداستين هوفمان والشاب ماثيو برودريك. والذي يبدو هو ان هوفمان، الذي يتعامل مع لوميت لاول مرة، ليس راضيا عن نهاية الفيلم، ولا عن اجزاء معينة فيه، مما استدعى اعادة تصوير الكثير من المشاهد البديلة، الآن يبدو ان المشكلة هي الوصول مع هوفمان الى انتقاء المشاهد البديلة المطلوبة محل تلك التي لا تثير رضاه. ويقال ان هوفمان، بسبب وضعه النجومي الاستثنائي، هو الذي يمسك بمقص المونتاج محاولا الخروج من المازق على نحو يعجبه اولا.

جائزة خاصة لكن لأسوأ الأفلام والسلفادور تشاهد فيلما عما تفعل

السينما قبل ٢٥ سنة

في شهر كانون الاول (ديسمبر) من عام ١٩٦٤ بوشر بعرض ثالث افلام جيمس بوند «الاصبع الذهبية» الذي تجاوزت ايراداته الفيلمين السابقين من سلسلة بوند، والذي مع نهاية ١٩٦٥ ورد ثالثا في قائمة انجح افلام العام بعد الفيلمين الموسيقيين (ايام ما كانت هناك افلام من هذا اللون) «ماري بوبينز» و«صوت الموسيقى».

لعب شون كونيري بطولة ذلك الفيلم كما كان قد لعب بطولة الفيلمين السابقين وهما «دكتور نو» و«من روسيا مع حبي»، واستمر لاحقا بلعب الدور ٤ مرات اخرى، حتى ناله التعب وكبر في السن، وصار من الواضح ان عليه ارتداء باروكة شعر لان عميل الحكومة البريطانية المفضل لا يصح ان يشكو من نقص في الهرمونات....

بوب هوسكينز دراجة

الناقدة الاميركية بولين كول (تكتب في مجلة «نيويورك») ذات صيت بالغ بسبب اختياراتها للنعوت التي تصف بها الافلام او الممثلين. وحين هبط فيلم «من ورط روجر رابيت» الذي جمع بين الكرتون والممثلين الاحياء، لم تجد ما تصف به بوب هوسكينز، الممثل البريطاني السمين والقصير الذي قاد بطولة الفيلم، سوى تلقيبه بـ«دراجة بقدمين».

هوسكينز يدعي انه سعيد بمثل هذا اللقب ويتطلع الى رأي الناقدة النيويوركية حيال فيلمه المقبل «حالة قلب» الذي يلعب فيه دور شرطي لا يكترث لصحته الى ان يتعرض لازمة قلبية ويصير من الضروري استبدال قلبه، ويتم ذلك باستخدام قلب محام اسود. الباقي هو نوع من الصراع بين القلب وصاحبه، يتدخل فيها الاول لمراقبة صحة الاخر... لعلها تستطيع ان تكتب الآن ان هوسكنز هو «همبرغر بقدمين».



● لقطة من فيلم روميرو

فيديو — الصحافة على الشاشة العالمية

اذا كنت تريد ان تتعرف على صورة الصحافي على الشاشة فهذه بعض الافلام الافضل في هذا المجال:

ـ «الصفحة الاولى» (١٩٣١) مقالب رئيس التحرير بمحرره الذي يود الاستقالة بطلب الزواج في كوميديا من المواقف البارعة. هذه النسخة القديمة من بطولة ادولف منجو وبات اوبرايان. اما نسخة جاك ليمون ووولتر ماثاو عام ١٩٧٤ فغير متوفرة الى الآن.

ـ «المراسل الاجنبي» (١٩٤٠) شريط الفرد هيتشكوك الذي يخلط المرح بالجريمة بطله صحافي (فرد ملكوري).

ـ «كل شيء عن حواء» (١٩٥٠): جورج ساندرز نال الاوسكار المساند عن دوره كناقد مسرحي في هذا الفيلم من بطولة بيتي دايفيز.

ـ «كل رجال الرئيس» (١٩٧٦) فضيحة ووترغيت كما لعبها روبرت ردفورد وداستين هوفمان. ليس فيلم احداث، بقدر ما هو فيلم معايشة يحكيها المخرج آلان باكولا جيدا.

ـ «بارالاكس فيو» (١٩٧٤): افضل افلام باكولا، الى جانب «كلوت» و«اختيار صوفي» ويدور حول صحافي يكشف مخططا حكوميا للقضاء على معارضين. بطولة وورن بيتي.

اوراق ناقد

اليهودية كمهنة

البعض منا قد يقرأ هذا العنوان ويتساءل عمن هو هذا الكاتب الذي يستعد لولوج العقد الاخير من هذا القرن، تمهيدا للقرن المقبل اذا ما قدر لنا باذن الله، وهو لا يزال يكتب عن اليهودية والمسيحية بصورة جدلية. الجواب هو ان هذا الكاتب لا يتقصد الديانة المعينة كمصدر للجدل، فكل راض بما هو عليه، لكنه يتقصد البعد السياسي والفكري لها، المتمثل بالصهيونية، وهذا من قبل ان يصير من المستهجن كذلك الحديث في هذا الموضوع.

وهناك داعيان مهمان هذا الاسبوع للحديث عن اليهودية وكلاهما ليس من بدعة هذا الناقد، ولا من افتراضاته، بل دفع بهما الى العلن مزيج من المصالح المادية والدينية كما سنلاحظ. الداعي الاول اذن هو التالي:

قررت محطة أ.بي.سي الاميركية ايقاف مسلسل «شوربة الدجاج» بعد ان امتنع عن تناولها الزبائن من مدمني التلفزيون. المسلسل عبارة عن نصف ساعة كوميدية حول يهودي اميركي، ولو كان مازال يتكلم بلكنة من هبط من سفينة المهاجرين لتوه، وصديقته الكاثوليكية وامه (اليهودية بالطبع). شيء مثل فيلم وودي الن في مجموعة «قصص نيويوركية» التي عرضت في «كان» هذه السنة. لقد انحسر الاقبال على المسلسل بصورة كبيرة: في كل اسبوع كان المسلسل يخسر ٧ ملايين متفرج. هذا لم يترك امام المحطة اي خيار.

لكن اذا ما كان هذا ردا اميركيا جيدا على محاولة الزج في كوميديات سخيفة تقوم على تميز واحدة من الطوائف او الاديان، فان الطريقة التي حاول فيها صانعو ومقدمو البرنامج ترويج هذا العمل عندما بوشر بعرضه لاول مرة قبل نحو شهرين، تدعو لذات الاهتمام. لقد غزت المقالات المضخمة حول هذا المسلسل وحول بطله (جاكي ماسون، كوميدي مسرحي يلقي النكات في نمر منفردة) وحول تاريخ اليهودية على الشاشة الصغيرة، وكيف ان الاوان قد ان لاطلاقها اخيرا، وان المستقبل سيشهد المزيد من هذه الاعمال. لاسبوعين انهالت المقالات كانما «شوربة الدجاج» بدعة تقنية لا غنى لاحد عنها.

الجمهور الاميركي رد على ذلك بصمت. ضغط على «الريموت كونترول» مع بداية كل حلقة باحثا عن تسلية اخرى. الجميع الان فهم هذا الرد.

الداعي الثاني هو خروج فيلم باللغة اليديشية (اي الاوروبية الشرقية التي كان اليهود، دون غيرهم يستخدمها في بولندا وروسيا) عنوانه «دايبك» صنع عام ١٩٣٧ ويتحدث عن حب تراجيدي بين شاب وفتاة، هو يموت وشبحه يطفو، وهي تتزوج من غيره. كل ما في الامر ان هذا الفيلم يعتبر من تلك الثروات الخاصة بالفن اليهودي، وكان من الحسن ان وجد من ينصرف الى جمع اجزائه من متاحف بريطانيا واستراليا وبولندا ومن يحفظه ويرممه ثم يعرضه .. لكن الحملة الاعلامية التي صاحبت كل ذلك كانت اكبر من قيمة الفيلم بعشرة اضعاف. احد الكتاب اراد بيع الناس كل التاريخ اليهودي ـ اليديشي على حساب هذا الفيلم. اغلفة ملاحق بعض الصحف حملت صورا له او مواضيع. الفيلم معروض الان في مهرجان جوال للسينما اليديشية يضم نحو سبعة افلام اخرى منها «الحياة اليهودية في كراكوف» و«اليهودي على الارض» و«الضوء امامي» وغيرها ـ كلها من انتاجات الثلاثينات.

اذن، نحن في الواقع امام اليهودية كمهنة مادية واعلامية.

لكن على ذلك لا يستطيع احد منا ان ينعت المحاولة سلبيا الا من باب معاداتها لانها واحدة من نتائج المحاولة المستمرة للاستئثار بالعالم تراثا وفنا وحضارة واقتصادا. محاولة مشبوهة، متقوية بخروق المصالح الخاصة، نرجسية، منغلقة وعدائية .. كله صحيح لكنها تعمل لصالح تلك الطائفة.

عندما تلحظ ذلك، ثم تلحظ وجود فيلم ايراني معروض بنجاح في مدينة لوس انجلوس منذ اسبوعين، وتلحظ بالتالي الفقر المدقع للسينما العربية، والجهل الواسع الكامن في كيفية استغلال السينما كوسيلة اعلامية غير مباشرة .. تدرك الفرق بين الوصول والتقوقع. نعم فيلم ايراني معروض، وغير بعيد عنه فيلم هندي. السينمائيون العرب وحدهم لا يمتلكون جرأة الاقدام على عمل يفرض اهميته على الاخرين.

ورقة صغيرة:

فيلم واحد نفذ من هذا الحصار الى العالمية ومازال يعرض في التلفزيونات الاميركية عاما تلو عام دون ان يشيخ ناقلا جزءا مشرفا من تاريخنا بطريقة مشرقة هو «عمر المختار: اسد الصحراء». لكن اليس هذا الفيلم نموذجا على ما ينصرف العرب لمحاربة نجاحه حتى عن طريق عدم الاقدام على مثيل له؟

م ر

المسرح الغنائي إلى أين؟

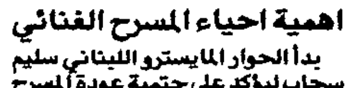
دار الأوبرا تعمل على إحيائه على المستوى القومي

● د. رتيبة الحفني ● المايسترو سليم سحاب ● فتحي العشري

● عفاف راضي

كان للمسرح الغنائي في مصر مجد وازدهار واشعاع يعم العالم العربي كله منذ العشرينات حتى الستينات. ثم حدثت النكسة. وتدهور المسرح الغنائي بل كاد يختفي تماما من الساحة الفنية فيما عدا القليل النادر. فما هي اسباب تدهوره؟ ولماذا حتمية عودته؟ وكيف نحقق الامجاد مرة اخرى بعودة المسرح الغنائي العربي؟

تلك كانت بعض التساؤلات التي دارت في ندوة عربية اقيمت مؤخرا في دار الاوبرا المصرية حول المسرح الغنائي وشارك فيها مجموعة من الموسيقيين والمسؤولين عن تطوير المسرح الغنائي والنقاد الفنيين. وقد ضمت تلك الكوكبة الدكتورة رتيبة الحفني مديرة الاوبرا والفنان الموسيقار سعد عبدالوهاب والموسيقار اللبناني سليم سحاب والناقد الفني والاديبي فتحي العشري.



السينما حولت المسرح الغنائي الى مسرحيات سينمائية

وظهور عبقريات الغناء الفردية من أسباب تأخره

● ايمان الطوخي

● علي الحجار

اهمية احياء المسرح الغنائي

يدأ الحوار المايسترو اللبناني سليم سحاب ليؤكد على حتمية عودة المسرح الغنائي قائلا:

ـ ان النهضة الغنائية الموسيقية العربية في القرن التاسع عشر بدأت بخط غنائي فردي مع عبده الحامولي ومحمد عثمان بالادوار والموشحات حتى جاء الى مصر من الشام محمد خليل القباني ليؤسس اول مسرح غنائي عربي ولكن رغم ذلك استمرت الغلبة للغناء الفردي بسبب تلك الاصوات العبقرية والملحنين العباقرة، حيث ظل المسرح الغنائي في الصف الثاني والغناء الفردي في الصف الاول.

وبوفاة الرائدين البارزين في الغناء الفردي عامي ١٩٠٠ ـ ١٩٠١ انتهت تلك المرحلة. ثم ظهر الفنان سيد درويش احد عباقرة المسرح الغنائي حيث كانت هناك ليال تقدم فيها ست مسرحيات لسيد درويش في آن واحد. وقد ظهرت معه مجموعة اخرى ساعدت على ازدهار هذا المسرح منهم سلامة حجازي.

وبموت سيد درويش هبط المسرح الغنائي، خاصة بظهور اصوات فنية فردية عبقرية يندر ظهورها مثل ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب لذلك كانت الغلبة في تلك الحقبة للغناء الفردي..

مسرحيات سينمائية

ويواصل المايسترو اللبناني حديثه مؤكدا انه بظهور السينما انتقل المسرح الغنائي الى السينما على ايدي اساتذة الغناء محمد فوزي وعبدالوهاب وام كلثوم وتحول الى مسرحيات سينمائية.

ويرى الموسيقار سحاب انه لابد لعودة المسرح الغنائي العربي مرة اخرى من تطوير موسيقانا العربية الغنائية.

تدهور المسرح الغنائي

ويلتقط خيط الحوار الناقد الفني فتحي العشري الذي يؤكد على اهمية النص الجيد المكتوب كاساس لعودة المسرح الغنائي.. ويوضح ان الفيلم الغنائي لم يكن مسرحا غنائيا بل كان عوضا عنه.

ويرى فتحي العشري الناقد الفني انه رغم تدهور المسرح الغنائي الا انه كانت هناك محاولات لمحرم فؤاد وعفاف راضي لا يجب ان نغفلها..

كما ان هناك اسبابا وظروفا مؤثرة اقتصادية وسياسية واجتماعية حالت دون انتشار المسرح الغنائي.. الى جانب عدم وجود النجم الذي يضحي بوقته وبالمادة من اجل المسرح الغنائي، مع ان هؤلاء النجوم من المطربين يغفلون الكسب الادبي والفني الذي يبقى لهم على مدى التاريخ.

ويضيف الناقد فتحي العشري قائلا: ان الاغنية السريعة الشبابية التي ظهرت الآن وغمرت الاسواق من اسباب اعاقة ظهور المسرح الغنائي حيث اصبح الآن أي صوت وأي ملحن دارس او غير دارس موهوب او غير موهوب وأي كلمات مقفاة موزونة او غير موزونة اصبحت هي التيار السائد. ولكي يعود المسرح الغنائي، لابد من عودة الفن الجاد بداية من الاغنية الفردية حتى يعود المسرح الغنائي.. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاختيارات الجادة والاعمال الجيدة التي تقدم عن طريق دار الاوبرا الجديدة..

الشباب الاوبرالي.. هو الحل!

اما الدكتورة رتيبة الحفني فلها رأي اخر، حيث ترى ان مشكلة المسرح الغنائي هي في الاصوات التي اصبحت من الضعف بحيث تعتمد في الغناء على الميكرفون..

وتقترح الدكتورة رتيبة حلا لمشكلة الاصوات الضعيفة فتح الفرص للشباب الاوبرالي لكي يغني في المسرحيات الغنائية العربية، خاصة وان الاصوات التي تغني الآن اصوات موسمية.

ورغم وجود مجموعة من مطربي المسرح الغنائي مثل محرم فؤاد، وحورية حسن وابراهيم حمودة الا ان تقدم معظمهم في السن يجعلنا حتما ولا بد ان نتجه الى الشباب.

وتؤكد رتيبة الحفني ان عددا كبيرا من شباب الموسيقى العربية يمكن ان يلجا الى العمل في المسرح الغنائي ومثال على ذلك فنانة مثل سوزان عطية كما يمكن الاستعانة بشباب المعاهد الموسيقية والاوبرالية مثل حسن كامي ورضا الجمال...

وتضيف الدكتورة رتيبة قائلة: الاصوات موجودة ولكن نحتاج الى الجديد والى وجود كاتب جيد للمسرح الغنائي بعد ان اتجه الجميع للاغنية الخفيفة.

ويلتقط الموسيقار الفنان سعد عبدالوهاب الذي يشارك في الندوة بعد عودته مرة اخرى لممارسة نشاطه الفني قائلا:

ـ سواء مسرح غنائي او اوبرا او اوبريت فالاساس هي الاصوات التي تتدرب على كل لون منها وكيفية اخراج الصوت القوي السليم دون الاستعانة بمكبرات الاصوات ثم تاهيل تلك الاصوات بالتدريب للغناء العربي.

ويتساءل احد المشتركين في الندوة عن الصورة التي يعود بها المسرح الغنائي: هل هي كقالب موسيقي او كشكل من اشكال التعبيرات الشعبية الموسيقية الدرامية التي يهواها الشعب العربي؟

يجيب الاستاذ محمود كامل قائلا: اذا طالبنا بعودة المسرح الغنائي فنحن نطالب به كشكل من الاشكال الموسيقية.. فالاوبريت مثلا فيها جميع الالوان: اللحن الفردي واللحن الثنائي واللحن الجماعي وعنصر التعبير يغلب على الاغنية المسرحية والجهود العديدة التي تتضافر لعمل المسرح الغنائي هي جهود مجاميع لا افراد..

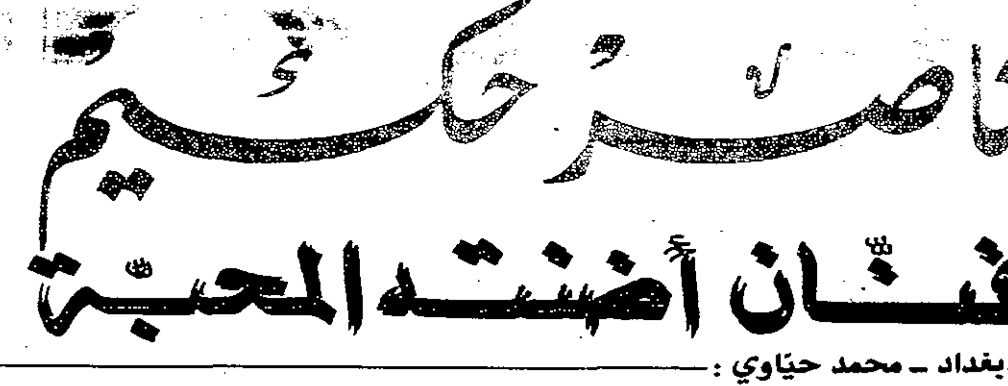
وتعلق رتيبة الحفني على اطلاق كلمة اوبريت على اعمال سيد درويش فتقول انها علميا لا يطلق عليها اوبريت، كذلك الاوبرا التي كتبها داود حسني كما يقال لا يطلق عليها اوبرا، ولكنها مسرح غنائي فلكي يضع المؤلف الموسيقي الحان الاوبرا او الاوبريت فلا بد ان يخضع للقواعد العلمية.. والاوبرا لابد ان يقرأ المشاهد قصتها قبل ان يشاهدها حتى يفهمها على عكس الاوبريت التي يمكن فهمها ومتابعتها في العرض نفسه.

وتنتهي الندوة باتفاق الجميع على وضع بذرة المسرح الغنائي من خلال الشباب العربي في دار الاوبرا وهنا تعلن رتيبة الحفني انها بالفعل وضعت تلك البذرة لتثمر قريبا بداية بالفرقة القومية التي كونتها من شباب كل البلاد العربية والتي ستقدم اغاني من انحاء العالم العربي على مسرح الاوبرا من العراق وتونس والكويت والمغرب الى جانب الايقاعات السودانية. كما اثمرت ايضا في ارجاء الاوبرا اولى ثمرات عودة المسرح الغنائي بتقديم مسرحية (مجنون ليلى) يوم ميلاد الاوبرا بطولة على الحجار وايمان الطوخي.

● محمد عبدالوهاب ● حسن كامي

منى شوقي





ناصر حكيم
فنان أضنته المحبة

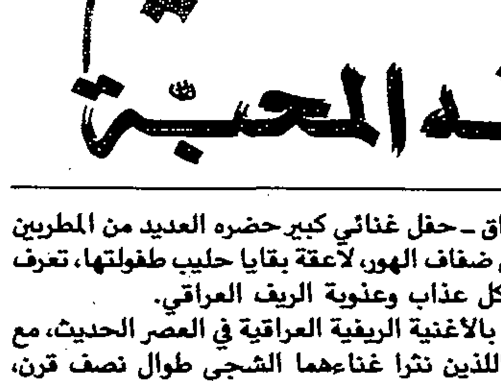
بغداد ـ محمد حياوي :

في العام (١٩٢٥) أقيم في مدينة الناصرية ـ جنوب العراق ـ حفل غنائي كبير حضره العديد من المطربين وهواة الغناء الريفي الذي اشتهرت به تلك المدينة الغافية على ضفاف الهور، لاعقة بقايا حليب طفولتها، تعرف الحاضرون الى صوت شجي، جسد وهو ابن (١٥) عاما، كل عذاب وعنوية الريف العراقي.

انه المطرب الريفي الكبير «ناصر حكيم» ثالث ثلاثة نهضوا بالاغنية الريفية العراقية في العصر الحديث، مع زميليه «حضيري أبوعزيز» و«داخل حسن» ابني مدينته اللذين نثرا غناءهما الشجي طوال نصف قرن، وأرسيا ركائز الأغنية العراقية بمختلف مدارسها.

ولد ناصر حكيم، عام (١٩١٠) في منطقة العكيكة (سوق الشيوق) جنوب مدينة الناصرية، واشتغل مع والده في الزراعة، وبدأ نبوغه في الغناء وهو في العاشرة من عمره، عندما كان يغني ليطرد الملل أو التعب عن زملائه في الحقول، أو ليلاحق «بنات العيد» اللواتي كن يخرجن حاملات الدفوف أيام الأعياد.

وفي ذلك الحفل الذي أقيم في مدينة الناصرية تعرف لأول مرة على مندوب شركة «بلفون» لتسجيل الاسطوانات فاقتنعه بالسفر الى بغداد وتسجيل عدد من الاسطوانات الخاصة به، وكان ذلك في العام (١٩٢٥).





● ناصر حكيم في آخر صورة له

واحد من جيل الرواد الذي أرسى دعائم الاغنية الريفية

ويحس بالسعادة لان المطربين الشباب جددوا هذه الاغنية



● الحب الذي فجر الغناء

يقول الفنان ناصر حكيم :

ـ «لقد عانيت الامرين من أجل اقناع والدي بفكرة السفر وتسجيل الاسطوانات، وبعد أن وافق ذهبت الى البصرة، حيث فرع شركة «بلفون» التي بذل مندوبها محاولات كبيرة من أجل اقناع والدي بتسجيل الاسطوانات مقابل مبالغ من المال.

وفي البصرة سجلت سبع اسطوانات بسبعة أطوار، منها، الحياوي، المجراوي، الشطراوي الصبي، الجادري، ومن الاغنيات التي سجلتها، ابولفي سبع أوصاف، هليت منيرة، يمهيرة البدوان، بهية، وغيرها لا تسعفني الذاكرة في تذكرها الآن».

تقاضى «ناصر الحكيم» خمسين روبية عن كل اسطوانة يسجلها، زيدت فيما بعد الى مائة روبية بعد أن بدأت شهرته تتسع بين أوساط الناس، وكثر مريدوه ومستمعوه، والروبية الواحدة تعادل (٧٥) فلسا ... وعلى الرغم من انه وقع عقدا مع الشركة المنتجة يقضي بعدم الغناء لاية شركة منافسة الا في حالة مرور عام واحد على توقيع العقد.

ولكن كيف كانت خطوته الاولى في بغداد، وكيف تعرف على المطربين الكبار هناك، وكيف دخل الاذاعة العراقية؟

يقول الفنان «ناصر حكيم» بعد أن يمسح باصابعه المتعبة بقايا شعره الابيض:

ـ في العام (١٩٢٦) سافرت الى مقر الشركة في بغداد لتسجيل أغنيات جديدة بخمسة أطوار، منها، بالراض، بهية، يطل يدالي، وكان يصحبني في تلك الزيارة كل من خضير حسن وحضيري ابوعزيز. وكانت زيارتي الاولى لبغداد، قبل أن استقر فيها، وقد سجلت بعد ذلك عدة اسطوانات لشركات أخرى كان آخرها شركة محطة الشرق الادنى في بيروت في العام (١٩٥٥) وكان معي الفنان الكبير ناظم الغزالي وحسن خيوكه، وجواد وادي، وغيرهم، وكنت قد تعرفت في بغداد على الاستاذ محمد القبنجي ونجم الشيخلي ورشيد القندرجي.

لقد سبق التسجيل على الاسطوانات انتشار المذياع في العراق بسنوات طويلة، وكان «الكراموفون» هو الوسيلة الوحيدة التي كان الناس يستمعون من خلالها الى أصوات المطربين المعروفين آنذاك.

وفي العام (١٩٣٦) تم افتتاح دار الاذاعة العراقية، فارسلوا في طلبي وتم تعييني كمطرب ريفي براتب ثمانية دنانير شهريا مقابل أربع حفلات غنائية، وكان البث الاذاعي على الهواء مباشرة، اذ لم تكن متوفرة أجهزة التسجيل الحديثة.

لقد ارتبط اسم الفنان ناصر حكيم اضافة الى تميز أطواره الغنائية المعروفة وعنوية صوته، بالمقهى المسماة باسمه «مقهى ناصر حكيم»

في منطقة العلاوي ببغداد، وقد كانت تلك المقهى بمثابة مدرسة غنائية ومنتدى أدبي وشعري لها روادها الذين كانوا يحرصون على حضور الحفلات الغنائية الحية.

عن هذه المقهى يقول ناصر حكيم:

ـ كانت أجور كمطرب ريفي في دار الاذاعة قليلة آنذاك ولا تغطي حاجتي المتزايدة، فقررت فتح مقهى في جانب الكرخ، حيث صارت بمثابة مدرسة للغناء الاصيل، وكانت ملتقى المطربين القدامى والجدد الذين يؤمونها من مختلف مدن العراق، وكان الناس يتجمعون حول المقهى للاستمتاع باصوات هؤلاء المطربين، ومن بينهم عبدالامير الطويرجاوي، مسعود العمارتلي، شخير سلطان، وحضيري أبوعزيز، بالاضافة الى العديد من شعراء الاغنية أمثال جبوري النجار وبدر الحلي وغيرهما.

ان المدرسة الغنائية التي أرسى قواعدها عمالقة الغناء الريفي الثلاثة، حضيري أبوعزيز، داخل حسن، وناصر حكيم، تركت تاثيرها الواضح على الاغنية العراقية المعاصرة، وحاول العديد من المطربين الذين قدموا عطاءاتهم بعدهم، الاستفادة من الارث الفني الكبير لهؤلاء، ولان ناصر حكيم هو الوحيد الحي «أطال الله في عمره» بعد أن رحل زميلاه حضيري وداخل، فانه أفضل من يقيم تلك الجهود من وجهة نظر فنية صرفة. يقول الفنان عن هذه الظاهرة:

ـ تسعدني جدا تلك المحاولات التي يبذلها المطربون الشباب، من الاجيال التي جاءت بعد جيلنا، من أجل تجديد الاغنيات القديمة، لان الفنان الحقيقي هو من يؤمن بان منجزه الفني ملك لامة الناس، خصوصا عندما يتعلق الامر بالغناء، وليس أسعد على قلب الفنان من أن يرى فنه شائعا متجددا بين الناس على مر السنين.

لقد نجح بعض هؤلاء في محاولاتهم الفنية في تجديد الاغنية الريفية دون الاساءة اليها، ومن هؤلاء سعدون جابر، حسين نعمة، وفاضل عواد، الذين قدموا بعض أغنياتي ومنها ـ بويه عيوني، فرد عود، براض، مالي شغل بالسوك، بهية، على الله ويا زماني، نخل السماوة.

● الفنان في شبابه

● قصة الحب التي تحولت الى أغنية يرددها الناس

● خمسون روبية أول أجر تقاضاه عن تسجيل اسطوانة

واذا كان الفنان ناصر حكيم، قد برع في الغناء وامتلك صوته الشجي منذ عقده الاول، فان حياته في الريف على الرغم من بساطتها، توفرت على مقدار جيد من الخصب والغنى، وفي ريف العكيكة حيث مواطن صبا وشباب الفنان، يتمتع الناس بمقدرة هائلة على العشق والافتتان ورهافة الاحاسيس، وهكذا كانت «بهية» محبوبة الفنان الاولى وملهمته التي كتب وغنى لها أعذب أغنياته وقصائده، عندما كان في العشرينات من عمره.

يقول ناصر حكيم عن هذه العلاقة.

ـ عندما كنا في الريف، أحببت فتاة جميلة، أطلقت اسمها على احدى أغنياتي، فيما بعد، وكنا، أنا وهي، اذا ما أردنا التحدث نستعين بالشعر والغناء الذي كان يترجم مشاعرنا، وكانت ذات صوت عذب، وكنت أعبر النهر الى الضفة الاخرى بواسطة المشحوف، لاتمكن من رؤيتها، واللقاء بها، وكانت اذا أحست ان هناك من يراقبنا من أهلها أو أقاربها تغني لي «رد بيو زويني عدوانك مضربين» فاعرف أن هناك من يراقبنا فاعود، ولم يحالفنا الحظ وقتها، فتزوجت هي من ابن عمها وسافرت أنا الى بغداد وقد كتبت لها قصيدة غنائية يقول مطلعها:

ناصر مشه لبغداد كل البهية
تلبس هدوم السود وتحزن عليه

وهكذا تتالق شظايا الذاكرة في رأس الفنان المتعب، بعد أن هدته السنون المتراكمة وأضنته المحبة المفرطة، التي أذابته مثل شمعة تعشق وجوه من يتورهم قبسها.

واذا كان الفنان ناصر حكيم قد وهنت حنجرته الآن، وتعبت ذاكرته، فان منجزه الفني الكبير والتاسيس الذي رسخه مع كل من حضيري أبوعزيز وداخل حسن، سيبقى مدرسة خالدة في الغناء، تحكي قصة الولاء للفن، وتعلم الاجيال القادمة الانتصار للمحبة.

ورقة فنية

على الضفاف

المهرجان المسرحي الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي (يناير المقبل) ومهرجان بغداد المسرحي (فبراير المقبل). ومهرجان الكويت المسرحي الثاني (مارس المقبل) وتم استنفاد عرض مسرحيات الموسم المنصرم في اكثر من مهرجان عربي (رجل وامرأة ـ الشفاف ـ القضية خارج الملف)، لانتمنى ان تتحول اية فرقة اهلية لمجرد (صانع) ماهر لمسرحيات يتم اعدادها وتفصيلها بمواصفات معينة. من اجل المشاركات المهرجانية، على ادارات المهرجانات ان تحلم معنا بوضع (محانير) و(اشتراطات) بأن تكون العروض المشاركة هي الافضل الذي يتم انتقاؤه من بين عروض (مفيدة) و(مؤثرة) و(متواصلة) ولا يتم صنعها بصفة (موسمية) او من اجل العيون (المهرجانية).

★★★

● البدء في انشاء صالات جديدة للعروض المسرحية في محافظات الكويت خطوة تستحق الانتباه والمباركة. وظهور استفتاء يبين رغبات المشاهدين في ما يرونه على الشاشة الصغيرة بداية طريق، كان لا بد من المرور فيه وأن طال السفر. ذلك لتقديم خدمة مرئية تحترم (العقل) قبل ان تبهر القلب.. والعين. ونرجو المزيد من الاستبيانات (لغة العصر المقبلة).

★★★

● من حق المطرب (نبيل شعيل) ان يفصح عن هويته، وان يوضح انتماءه. وحديث (شعيل) عن (محمد عبدالوهاب) يأتي من باب التاكيد على تقديره لنفسه وللموهبة الخليجية بشكل عام. ولم يناقش احد (نجيب محفوظ) في (مصريته) (هنا لا نعقد مقارنة). واذا كان (نبيل شعيل) لم يدرك معنى ان يكون (عروبيا) حتى الآن فقد يحدث ذلك في مرحلة لاحقة. متى نكف عن محاربة النجاح. وعن تصيد بعض اخطاء الناجحين التي قد تحدث احيانا (بعفوية) و(دون قصد).

★★★

● (الغنكير)، اطلالة صحفية مشرقة على ساحة ابداع الكلمة في الكويت و(توغل) مطلوب في مسالك (الادب الشعبي) وجهد حقيقي. وتحية لاية مطبوعة تعرف (ماذا) تقدم؟ و(لمن) تتوجه؟ و(كيف) تبقى؟

هذا هو الانجاز الكبير

عماد النويري

كيف يتعامل نجوم الفن مع رسائل وتلفونات المعجبين؟

بعض الاتصالات مفيدة في بناء علاقات مع الجمهور وبعضها يصل الى حدود الاساءة او الازعاج



● سهير المرشدي ● الهام شاهين

● فتحية قنديل ● نجلاء فتحي ● يحيى الفخراني ● عزة كمال ● احمد عبدالوارث

عندما يحقق الفنان نجاحا. يتحول الى نجم مجتمع. يشار اليه بالبنان. وتطارده اعين الجمهور، وتنهال الخطابات والتلفونات عليه من جمهوره.. ولكن! كيف يتعامل الفنان ـ النجم ـ مع هذه الخطابات والتلفونات هل يرد عليها. ام يتجاهلها؟ وما هي طبيعة هذه الخطابات. واحاديث التلفونات؟ عرضنا هذه الاسئلة على عدد من الفنانين. بحثا عن اجابات لها.. فماذا قالوا؟!

تقول الفنانة سهير المرشدي:

ـ دائما الخطابات التي تصل لي من المعجبين.. تكون رقيقة جدا.. وفيها قدر عال من العذوبة.. وتخفف من وطأة توتر الفنان.. وتجعله حريصا على تقديم اعمال جادة تصل الى الجمهور بقيمتها التي يراها الفنان المثقف.

واكون سعيدة جدا عندما يزداد حجم الخطابات التي اتلقاها من المعجبين.. وكذلك عندما اتلقى تلفوناتهم.. او التقي بهم في الشارع.. لانني اعتقد ان فنانا بلا جمهور.. تماما مثل فنان بلا قضية او بلا انتماء لقيمة انسانية يعبر عنها.. وبلا انتماء لقضايا وطنه.

وتؤكد ان هناك ثلاثة انواع من المعجبين الذين يبعثون اليها برسائلهم وخطاباتهم.. اولهم يستحق ان اقيم معه حوارا وجدلا حول قضايا فنية او غير فنية. والثاني اشعر انه دون مستوى الحوار، فاحاول ان ابين له.. كيف تكون العلاقة بين الفنان والمشاهد.. وهذا النوع يكون لديه استعداد للفهم والاستفادة، اما النوع الثالث.. فهم يمثلون قلة قليلة من الجمهور.. ولا يكون هناك امل في اصلاحهم واكون حزينة.. لانني لا استطيع ان اصلح من امرهم.

تشير سهير المرشدي الى انها احيانا ترد على الخطابات عندما تشعر بان اصحابها في امس الحاجة الى الرد على خطاباتهم.

شروط!

اما الفنانة الهام شاهين.. فتقول انها ترحب بالتلفونات.. ولكن عندما تكون فقط في وقت معقول.. وفي الوقت المناسب.. أما اذا كانت غير ذلك.. فانني اعتذر لصاحبها.. بكل ادب.

خطابات خاصة

ويقول الفنان يحيى الفخراني انه يقوم بنفسه بالرد على التلفونات التي ترد اليه.. ولا يهرب ابدا من معجبيه.. ويحرص على ان يرد على كل تساؤلاتهم التي تدور حول اعماله الفنية.

اضاف قائلا: ارد ايضا على الخطابات التي تصل الي اذا سمح وقتي بذلك.. واحيانا اطلب من سكرتيري او زوجتي اعداد الرد على هذه الخطابات.. وارسال الصور الى المعجبين اذا طلبوا ذلك.

● وما هي طبيعة الخطابات التي تصل اليك؟

ـ لا استطيع ان اكشف عن محتوى هذه الخطابات لانني اعتبرها خطابات خاصة.. لا يجوز افشاء اسرارها.. ولكنها تكون خطابات ملفتة للنظر.

مواقف محرجة

وتقول نجمة التلفزيون عزة كمال.. انها تعرضت لمواقف كثيرة محرجة، منها سيل الخطابات التي تلقتها عندما عرض التلفزيون مسلسل.. «وعاد النهار».. الذي قامت فيه بدور الفتاة الطموحة التي تدوس على الآخرين من اجل مصلحتها.. وكانت اغلب هذه الخطابات تلومها على اسلوبها في الحياة، وانها لا يجب ان تكون قدوة سيئة لغيرها من المراهقات اللاتي يقلدنها. «واصحاب هذه الخطابات خلطوا بين الحقيقة والتمثيل.. واعتقدوا ان الدور الذي اديته في المسلسل.. هو اسلوبي في الحياة».

معاكسات

اما النجمة الشابة فتحية قنديل، فتقول انها تعرضت لبعض المعاكسات الطريفة التي ضحكت منها كثيرا.. ومنها ان احد الاثرياء من هواة الزواج من الفنانات اتصل بها.. وعرض عليها الزواج، بعد ان شاهدها تجسد في مسلسل تلفزيوني شخصية مطلقة تبحث عن زوج، ولكنها اعتذرت له وافهمته انها لا تفكر حاليا في الزواج.

تؤكد انها تلقت ايضا عددا من الخطابات من معجبين يطلبون منها الزواج... ولم يفرق اصحاب هذه الخطابات بين حياتها الشخصية وبين الدور الذي تلعبه على الشاشة الصغيرة.

وهي تعتقد ان هذه الخطابات او التلفونات من المعجبين.. هي ضريبة الشهرة التي لابد ان يدفعها الفنان بصفة خاصة.. ونجوم المجتمع بصفة عامة.

فتاة الاحلام

وتقول الفنانة صفية العمري: الحقيقة انني اكون سعيدة جدا.. وانا اتصفح خطابات المعجبين سواء كانت هذه الخطابات.. تحمل الاعجاب بعمل اديته.. او كانت تحمل نقدا.. وانا ليست عندي حساسية من النقد، بل اسعد به.. واحاول ان استفيد من الانتقادات التي يوجهها لي الجمهور بشرط الا تكون الانتقادات لاذعة.. وعنيفة!

تضيف ان معظم الخطابات التي تتلقاها تدور حول اعمالها الفنية.. وتطلب منها صورا للاحتفاظ بها.

تؤكد انها ترد في بعض الاحيان على هذه الخطابات اذا سمح لها الوقت.. كما تبعث لجمهورها بالصور المطلوبة.

وتشير الى انها في بعض الاحيان.. تتلقى خطابات من المعجبين.. يؤكدون لها انهم وقعوا في حبها بعد مشاهدة اعمالها.. وانهم يعتبرونها فتاة احلامهم ويطلبون الزواج منها.

فائدة الخطابات

ويقول الفنان احمد عبدالوارث.. انه يحرص على قراءة الخطابات التي تصل اليه من الجمهور.. والرد عليها، ويضيف انه احيانا كثيرة يستفيد من هذه الخطابات.. ومن الآراء التي ترد بها.. ويؤكد ان هذه الخطابات تكون استفتاء بين الجمهور على عمل معين قدمه سواء في السينما او التلفزيون.. وانه اكتشف من خلالها سيكولوجية الجمهور المصري..

آلة التسجيل

اما الفنانة نجلاء فتحي فتقول انها لجأت الى تغيير رقم تلفونها اكثر من مرة بسبب معاكسات التلفونات..

وهذا لا يعني انها تهرب من جمهورها، ولكنها ترحب بتلفونات جمهورها بشرط ان تكون في حدود الادب!

وتضيف انه عندما يتعرف الجمهور على رقم تلفونها.. تنهال عليها المكالمات، الا ان بعضها يكون في اوقات غير مناسبة.. وتهدف الى المعاكسة فقط!؟ لذلك فهي تضطر الى استخدام آلة التسجيل.. لمنع هذه المعاكسات!.

القاهرة ـ القبس



راشيل وارد

تحاول نسيان نشأتها الارستقراطية لكن الخطابات القاسية تظل تذكرها

روعت راشيل وارد نجمة هوليوود الحسناء، واضطربت يداها الممسكتان بالخطاب المسموم وتتابعت امام عينيها العبارات القاسية الحافلة باقذع الشتائم. كان أسوأ خطاب تتلقاه في حياتها مما دفعها لوضعه في برواز ليذكرها بان نشأتها كاحدى فتيات الارستقراطية الانكليزية، وهي حياة كرهتها ونجحت في الهرب منها، ما زالت تلازمها كذكرى بغيضة في حاضرها السعيد.

وتتعرض راشيل وارد لحملة من الهجوم في الاونة الاخيرة، تتمثل فيما تسميه بريد الكراهية، اذ تتلقى العديد من الخطابات البذيئة الحافلة بعبارات الكراهية والشتائم وهي تقول ان هذه الظاهرة ناشئة عن الحسد وهو امر مفهوم، ومعظم هذه الخطابات يكون مصيرها سلة المهملات.

لكنها احتفظت بخطاب واحد كان كصفعة على الوجه ايقظها ودفعها للتفكير بحالها. جاء في هذا الخطاب: «انت يا ذات الدماء الزرقاء.. تعتقدين ان العالم مدين لك بالحياة، ولكنك لست سوى نكرة (شتائم وسباب)... كم اود لو اراك تعملين في مسح الارض كي تتذوقي طعم الحياة الحقة».

وتعلق راشيل (٣٢ عاما) قائلة: «كاتب هذا الخطاب كان غاضبا حقا، وانا اتفهم من اين تاتي هذه المشاعر الكريهة فالعالم يسوده الظلم. وانا افهم اين يمكن ان يتالم انسان يعاني شظف العيش وهو يرى شخصا مثلي يبدو وكانه ولد والعالم بين يديه. لكن حياتي لم تكن يسيرة كما يظن البعض، فقد كافحت كثيرا في الماضي لاصل الى ما انا عليه».

اتخذ كفاح راشيل عدة اشكال في مختلف مراحل حياتها وهي تحكي عن نشاتها في اسرة ارستقراطية، وكانت حياة خانقة كرهتها راشيل الصغيرة وهربت باحلامها الى نيويورك، وهناك نجحت كعارضة ازياء، وفي الوقت نفسه تابعت دروسا للصوت كي تتخلص من النبرة الانكليزية المتعجرفة. بعد ذلك تحولت للتمثيل واصبحت احدى نجمات هوليوود لتجيء بعد ذلك النهاية السعيدة بلقائها بزوجها النجم الاسمر برايان براون.

وتتذكر راشيل كيف تحولت مشاهد الحب التي اشتركا في ادائها في المسلسل التلفزيوني «طيور الشوك» من مجرد اداء تمثيلي الى حقيقة يعيشها بطلا المسلسل، وكان ان تزوجا ليرزقا بابنتين روزي في الخامسة من عمرها وماتيلدا في الثانية من عمرها.

وهناك المزيد، فقد عملت راشيل بجد لتحطم صورة الفتاة المرفهة التي التصقت بها بسبب ظروف نشاتها، وهذه الخلفية بالذات هي التي تجتذب الخطابات البذيئة التي تتلقاها.

وفي سن السادسة عشرة ظهرت صورتها في احدى مجلات المجتمع، وبعدها فازت بعقد لعرض الازياء ووقعته سعيدة. هذا العقد هو الذي مهد لها السبيل للوصول الى نيويورك وبعدها هوليوود، ولكن بدلا من ان ينظر لها بجدية كممثلة، كان عليها ان تتحمل فترة عاملها فيها الجميع على انها دمية جميلة، مما اضطرها للعمل في عدة افلام متدنية المستوى اساءت اليها فيما بعد.

واحد هذه الافلام هو «المدرسة الليلية» انتاج عام ١٩٨١ واستقل فيما بعد لاحراجها في وقت كان بداية مجدها لتصبح نجمة الثمانينات.

وتود راشيل نسيان هذه المرحلة من عمرها عندما كان مظهرها لا موهبتها هو الميزة الوحيدة التي كان يراها الناس فيها خاصة بعد ان عرض لها اكثر من فيلم جيد وناجح مثل «جهاز شاركي» مع بيرت رينولدز «والموتى لا يرتدون ثيابا صوفية» مع ستيف مارتن و«ضد جميع الاحتمالات» مع جيف بريدجز.

واخر افلامها الجديدة الجادة هو فيلم «النجاح في عالم الدعاية والاعلان» مع ريتشارد غرانت ومسلسل الرعب «ظلال الكوبرا».

وتتذكر راشيل بداياتها قائلة: كنت احمل الكثير في قلبي وعقلي وابحث عن مكان القى فيه الراحة واتخلص مما يثقلني. وكان هذا المكان هو اميركا. وفي استراليا شعرت بانني تحررت لان الجميع هنا ينظرون الي كما انا لا الى خلفيتي الاجتماعية، وهذا ما احبه في هذا البلد، ففي استراليا لا تجد من يطلق صرخات الاحتجاج لان احدا على قدر من الثراء او له نفوذ واصدقاء.

وراشيل وزوجها من الاثرياء، ويملكون الكثير: شقة في لندن، وعدة منازل للتصييف على شواطىء ماليبو وسيدني، بالاضافة الى مزرعة لتربية الماشية في شمالي استراليا.

وبراون زوج راشيل يبلغ من العمر ٤٢ عاما، هجر ابوه الذي كان يعمل بائعا جوالا المنزل عندما كان براون في الثالثة من عمره، وعملت امه لتساعد في مصاريف العائلة، وكانت ذات اثر كبير في حياته.

وتقول راشيل «لا ادري ماذا كنت ساعمل من دون مساندة براون لي ايام كنت اتلقى الخطابات المسمومة. كانت هناك اوقات اتلقى فيها خطابا عدة مرات لدرجة انني كدت انهار ولكن هذا الرجل الرائع كان دائما الى جانبي يحيطني بدفء ذراعيه، وما دمت قريبة منه، فلا شيء يهمني».

وتضيف: «نحاول السفر في كل مكان ومعنا الاطفال، ولا تهمنا مظاهر البريق التي يحيط اهل هوليوود انفسهم بها. وانا لا استمتع كثيرا بالحفلات. فنحن نعيش حياة بسيطة ونحاول ان نجعل المهنة تتوافق وحياتنا لا العكس».

وتشع ابتسامة رضا في وجهها وهي تقول «اسعد الاوقات نقضيها في السير في ارجاء المزرعة، وقتها استطيع نسيان العالم واي شيء اخر».

وتتراجع الابتسامة وهي تضيف «ولكن هذه الخطابات تلاحقني في اسعد اوقاتي للاسف».

● مع ريتشارد غرانت (كيف تنجح في الاعلانات)



● راشيل وارد



● حياة عائلية ● مع ريتشارد شامبرلين في (طيور الشوك)

فيلم جديد

● اثار الحكيم وهشام عبد الحميد في فيلم (مؤخر صداق)

مؤخر صداق

بين آثار الحكيم وهشام عبدالحميد

معالجة واقعية لمشاكل البنت التي ارتبطت قبل زوجها برجل آخر

ما زال المجتمع ينظر للفتاة المطلقة نظرة غير سوية تجعل معظم الشباب المقبلين على الزواج يترددون كثيرا في الاقتران او الزواج من فتاة سبق لها الزواج من قبل حتى وان لم يتم زفافها، واكثر من يتمسكون بهذه التقاليد الاباء والامهات الذين يحرصون اشد الحرص على ان تكون تجربة ابنتهم في الزواج والطلاق الاول محل السرية الكاملة حتى لا يهرب منها العريس الجديد اذا علم بانها مطلقة ولم يتم زفافها وكذلك يفعل اهل الشاب المقبل على الزواج فدائما يحثونه على الارتباط بفتاة ليس لها تجارب سابقة في الخطبة او الزواج وكان الفتاة التي سبق لها الارتباط من قبل لا تصلح لان تكون زوجة صالحة للابن، ولكن في النهاية لا يصح الا الصحيح، بمعنى ان الصراحة في الزواج يجب ان تتوفر منذ البداية ما دام هناك قبول واتفاق بين الطرفين، الشاب والفتاة، لان ارتباط الفتاة بشاب اخر قبل الزواج سواء بالخطبة او عقد القران لا ينقصها شيئا من شخصيتها واحترام المجتمع لها، لان ما حلله الله لا يستطيع ان يحرمه البشر.

● حول هذا المضمون وهذه الفكرة تدور احداث الفيلم التلفزيوني الجديد (مؤخر صداق) وهو ماخوذ من قصة واقعية سبق ان قدمها الاذاعي الكبير ضياء الدين بيبرس في برنامجه الاذاعي الشهير «لو كنت مكاني» الذي يعرض للعديد من المشاكل التي يعاني منها النساء والرجال في مجتمعنا، ويحاول ان يجد لها حلا، الفيلم سيناريو وحوار واخراج محمد بسيوني، بطولة اثار الحكيم والوجه الجديد هشام عبد الحميد في اول عمل تلفزيوني يشارك فيه بعد ان اكتشفه المخرج حسام الدين مصطفى وقدمه في بعض الافلام السينمائية التي لعب فيها ادوار البطولة المطلقة..

ويشارك في بطولة الفيلم زهرة العلا .. حنان سليمان.. رأفت فهيم .. نهلة رأفت ونادية رفيق.

الهروب

تدور احداثه من خلال مجدي «هشام عبدالحميد» الذي تربطه علاقة حب مع سلوى، اثار الحكيم، ولكن نظرا لظروفه المادية الصعبة عقب تخرجه من الجامعة، لا يستطيع الارتباط بحبيبته ويسافر الى اميركا مضحيا بحبه.. واثناء ذلك ترتبط حبيبته سلوى بشاب اخر رغما عنها بعد اصرار والدها على ان تتزوج خاصة بعد ان هجرها حبيبها.. فتضطر لان توافق على الزواج بغير اقتناع وبالفعل يتم عقد القران.. واثناء الاستعداد للزفاف تكتشف سلوى عدم توافقها مع خطيبها بالاضافة الى عيوبه الكثيرة وتصمم على فسخ الخطبة والطلاق قبل اتمام الزفاف.

واثناء ذلك يعود مجدي الى مصر بعد غياب ثلاث سنوات كان يدرس خلالها للحصول على درجة الدكتوراه.. واخذ يبحث عن عروس ليتزوجها وترافقه للسفر الى اميركا مرة اخرى.. ويتعرف على ترمين .. حنان سليمان.. صديقة شقيقته الصغرى.. نهلة رأفت.. ويعجب بها وتتم قراءة الفاتحة.. ولكن فجأة يلتقي مصادفة بحبيبته الاولى، سلوى، التي سبق ان ارتبط بها قبل سفره ويشعر ان الحب قد استيقظ مرة اخرى في قلبه، ويظل يلاحقها في كل مكان للارتباط بها من جديد وبالفعل ينجح فيما اراد وتتم الخطبة ولكنها تخفي عنه ارتباطها بشاب اخر اثناء سفره. تلبية برغبة والدها رأفت فهيم.. الذي يصر على ان يوقع مجدي على مؤخر صداق بمبلغ ٢٥ الف جنيه حتى يوافق على اتمام زواجه من ابنته وذلك كي يضمن الا يفكر في ترك ابنته في حالة اكتشاف حقيقة زواجها وطلاقها اثناء سفره. وبالفعل يوافق مجدي على شروط والدها نتيجة لحبه الشديد لسلوى.. وعندما تعلم ذلك شقيقته تصارحه بحقيقة زواج وطلاق خطيبته سلوى من قبل .. ولكنه لا يصدقها.. ولكن يؤكد له هذه الحقيقة بعض اصدقائه ووالداه فيجن جنونه، ولكنه عندما يخلو الى نفسه ويسترجع المواقف التي فعلها والدها معه ويربط بين تصميم والدها على ان يكتب مؤخر صداق ٢٥ الف جنيه ويوقع على قائمة اثاث باهظة لا وجود لها.. يكتشف فعلا انه خدع ويصمم على الطلاق.. ولكن تحسم سلوى، خطيبته الموقف وتعيد له كافة الاوراق التي تحمل توقيعه على المؤخر وقائمة الاثاث.. فتهدأ نفسه ويرى في سلوى الانسانة المحبة التي تستحق حبه ويقرر الزواج منها والبقاء معها في مصر.

وحيد السنباطي

كلي ماتحبين وحافظي على وزنك

شيء من الحلوى خارج اطار الحمية يساعد المرأة على تحمل مصاعب الحرمان

تناولي من الطعام ما شئت، ومن الحلوى، فذلك يساعدك في الحفاظ على وزنك دون زيادة!

يقول الدكتور دانييل ريغو الاستاذ المساعد للصحة الغذائية بمستشفى كلية بيشا لدراسة الطب في باريس: «على المدى الطويل، يتناول الانسان كميات أقل من الطعام اذا سمح له بتناول ما شاء من نوعيات الطعام المفضلة لديه».

ويضيف: «ليس هناك اي سبب كان ليحرم المرء نفسه من طعامه المفضل. ان الاشخاص الذين يلزمون انفسهم باتباع حمية ذات سعرات منخفضة عن طريق تناول اطعمة لا يحبونها ينتهي بهم الامر الى زيادة الوزن!»

ويضيف الدكتور نيل سليمان مستشار الصحة الغذائية واستاذ علم النفس المساعد سابقا بكلية طب هوبكينز قائلا: «كثيرا ما اسمح لاحد مرضاي ممن يتبعون حمية قاسية بتناول الايس كريم او اي نوع من الحلوى يفضلونه مرة في الاسبوع. ان تناول الحلوى في حدود يكسر حدة الالم الذي يعانيه من يتبع الحمية. وفي الوقت نفسه لا يدفع المرء الى التخلي عن حميته تماما.

وذلك يعود الى انه بمجرد انتهاء الحمية يبدأون بمكافأة انفسهم بتناول كميات وافرة من الاطعمة التي يعشقونها.

فلكي يحافظ المرء على وزنه دون زيادة، عليه ان يتناول بعضا من الاطعمة المفضلة لديه عدة مرات في اليوم الواحد، ولكن عليهم ان يحذروا الافراط ايضا، فاذا كان المرء من المغرمين بالشوكولاته فبامكانه ان يتناول بعضا من كيك الشوكولاته مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع الواحد. ولكن الافضل ان يتناول الشوكولاته بعد وجبة الغداء او العشاء مثلا حتى لا يكون جائعا بدرجة تجعله يتناول كميات كبيرة منها.

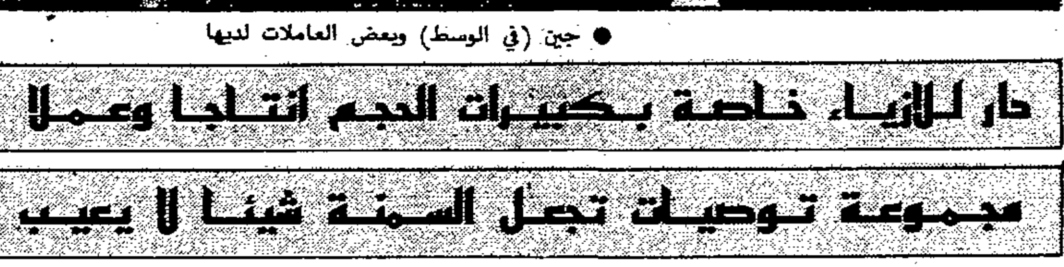
وتقول ماريان اغليوم استاذة الصحة الغذائية بمستشفى مدرسة بيشا الطبية: «تناول طعامك المفضل ببطء وباستخدام ملعقة صغيرة، وتذوقه جيدا وانت تأكل واسأل نفسك اتراني ما زلت جائعا، فبهذه الطريقة قد يدرك المرء انه لا يحتاج المزيد من الحلوى او الشوكولاته، وانه ارضى نزعته لتناول شيء منها».

على المرأة السمينة ألا تفقد الثقة بنفسها

شرط وحيد يجب ان تتصف به كل من تعمل في محلات جين كلارك للازياء وهو ان تكون من البدينات اللواتي يزيد قياسهن عن (١٦)!

وجين كلارك نفسها تبلغ من العمر ٢٩ عاما، ورقم قياسها ٣٠، وهي تصمم ملابس خاصة بالسمينات، ويتكون فريق العمل لديها من خمس سيدات ممتلئات بالاضافة الى ٢٥ خياطة يتقن هذه المواصفات.

● جين (في الوسط) وبعض العاملات لديها



تقول جين، وهي مطلقة: يفتقد الشخص السمين للثقة بالنفس، وفي كثير من الاحيان حين تتعدى سمنته كل الحدود لا يكون امامه اي مجال للاختيار، فالنظام الغذائي وما شابه لم يعد يجدي وليس هو الحل.

وتضيف: «هدفي في المقام الاول هو ان اجعل زبائني من ذوي الاحجام الكبيرة يشعرون بانهم راضون عن حالهم. لذلك فانا لدي فريق مبيعات متفهم تماما للمشكلة. بالاضافة الى حجرات قياس واسعة، واقسام فسيحة، ومقاعد كبيرة بحيث يتمكن الجميع من الجلوس بسهولة، والكثير جدا من المساحة والاضواء.

وتكره جين فكرة ان الممتلئات يفترض ان يرتدين ثيابا أشبه بالخيم الواسعة.

درست جين تصميم الازياء، وتزوجت في سن صغيرة، وهي تقول: «اصمم ثيابا ذات اشكال مختلفة وألوان براقة ومصنوعة من نوعيات ناعمة ومريحة من الاقمشة. في الماضي، عندما كنت اشتري الثياب كانت الاختيارات المتاحة للبدينات هي الاسود والاسود ثم الاسود، هذا العام عشرة بالمائة فقط من منتجاتنا باللون الاسود، والتسعون بالمائة الباقية تتميز بالوانها المرحة: «الوردي والذهبي والقرمزي».

وقد ارتبطت جين حديثا بعلاقة حب وصديقها بول، وهو الذي قام بتجهيز محلها المسمى «روبنز» للازياء في مدينة بريستول بانكلترا، وعلى الرغم من ان المحل تم افتتاحه في شهر مايو الماضي فقط، بلغت قائمة زبائنه الذين يشترون بالبريد عن طريق مجلات الازياء التي يصدرها المحل حوالي ثمانية الاف سيدة، وهناك خطة لافتتاح عدة افرع ذات امتياز خاص في مختلف انحاء انكلترا.

وتقول جين: هناك الكثير من الطلبات، ولكن الشخص البدين غالبا ما يكون ميالا للكسل والسكون، وهذا ما أفعله انا في كثير من الاحيان، لهذا السبب فان الشراء بالبريد منتشر بشكل واسع. ولكن عندما ياتي الزبائن الى المحل، فغالبا ما تجدهم يفتقدون للثقة، ومترددين، ونحن نحاول بث مشاعر الارتياح والثقة في انفسهم.

وتعتقد جين ان المرأة البدينة يمكنها ان تجد ما يناسبها دائما، وهي تقول: «عندما تكون بدينا» فان حمية ذات سعرات حرارية منخفضة لا تزيد عن ٨٠٠ سعر حراري في اليوم من الصعب الالتزام بها، ولكن الافضل هو الاعتدال في تناول الطعام مع ممارسة التدريبات البدنية.

وتعترض جين على فكرة ان الازياء صنعت للمرأة النحيفة فقط، فهي تقول: لست ضد الحمية، ولكنها ليست بامكان كل شخص ثقيل الوزن. واحيانا لا يرغب المرء في الالتزام بها، ولذلك لا ارى لماذا لا يكون بامكانه الافتخار بنفسه وبمظهره وارتداء الملابس الجذابة.

وهي ترى ان المجتمع اصبح يتقبل ذوات الاوزان الكبيرة اكثر من الماضي، وهي تقول: «لاحظت عدة فوارق في المعاملة، خاصة في العامين الاخيرين، عن السابق، في الماضي، كنت أتلقى تعليقات بذيئة من الاطفال، عندما كنت اذهب للسباحة، كانوا مروعين، ولكن مؤخرا اصبح الناس اكثر تسامحا».

وغالبا ما تعاني المرأة السمينة من حالات اكتئاب اكثر من المرأة النحيفة، ولكن شعار جين الدائم هو: «أشعر اني بخير وفي أحسن حال» وهي تكرر هذه العبارة ٢٠ مرة في اليوم، وفيما يلي عدة نصائح توجهها جين للبدينات ليظهرن بافضل مظهر، تقول جين:

ـ على المرأة البدينة ان تمضي على الاقل خمس ساعات في الاسبوع في تدليل نفسها والعناية بجمالها باخذ حمام دافىء واستخدام كريمات مرطبة للبشرة، واي شيء آخر من شانه ان يجعلها تشعر بالارتياح والرضا.

ـ اذا كانت لديها صديقة تجيد استخدام ادوات المكياج، فعليها ان تلجأ اليها من وقت لآخر لتزيينها بطريقة متقنة.

ـ على المرأة الا ترتدي ثيابا ضيقة، ولكن هذا لا يعني ان ترتدي الخيام، بل ثيابا واسعة ذات موديلات وتصميمات حديثة.

ـ على المرأة ايضا ان تفرغ خزانة ثيابها من محتوياتها جميعا لتبقي فقط على الثياب التي تشعر بانها تحب فعلا ارتداءها، والبقية الباقية عليها ان تتخلص منها باي شكل من الاشكال.

ـ يجب الا تستسلم المرأة للكسل، بل عليها ان تخرج لتصنع اي شيء لتبعث في عقلها وجسدها النشاط.

ـ وحتى لو كانت هناك خطة لبدء حمية، فعلى المرأة الا توقف حياتها تماما رهن البدء في فقدان الوزن، ليكن اول يوم من الحمية هو بداية نظام حياتي جديد، ومهما بلغت بدانتها فعلى المرأة ان تكون فخورة بمظهرها وان تقف من نفسها ومن حياتها موقفا ايجابيا.

شيء خاص

أمام العجز

● تزوجت صغيرة، ولم أكن قد حصلت على شهادة دراسية، ولا أملك أية مؤهلات لممارسة أية مهنة، تجعلني قادرة على الاستقلال المادي.

مشكلتي تكمن في زوجي. انه يكبرني بست سنوات، ويعمل جيدا، ولكنه أبخل علي بكل شيء، ويعيرني بكل شيء، ويهينني أمام كل أصدقائنا، ويتصرف معي وكأنني طفلة صغيرة لا تعرف شيئا. ويؤكد ان كل شيء يخص منزلنا هو ملكه الخاص، وانني أعيش عالة عليه. وحين اطلب منه أية نقود، يثور، ويرفض أن يمنحني حاجتي، ويقول ان علي أن أخرج الى العمل، حتى أعيل نفسي.

عندما أناقشه فيما نحن عليه، يرد علي بغضب، فلا أفهم منه شيئا، ثم يغادر المنزل، ويغيب لساعات، أو لأيام في بعض الأوقات. وتبقى المشكلة كما هي.

انني أحب زوجي، وأحاول أن أجعل حياتنا الزوجية ناجحة، ولكني أحس بانني ارتكبت أكبر خطأ في الزواج وأنا صغيرة، قبل أن أتمكن من الحصول على عمل. انني في الثامنة عشرة من عمري الآن (بعد عامين من الزواج) وأقف عاجزة لا أدري ماذا أفعل.

* * *

ـ ليس من الضروري محاسبة النفس على ما حدث، ولكن من الضروري جدا النظر الى المستقبل والاستعداد له. فامام العجز الذي تحسين به، سيظل هذا الزوج (الذي يبدو صغيرا في تفكيره) متحكما بك، دون أمل بان يغيره الحب أو الحوار، ما دام يشعر بانه يملك كل شيء.

ما عليك أن تفعليه هو الخروج من حالة العجز التي تعيشينها. وأول خطوة في هذا الطريق هي العودة الى الدراسة، لانك ما زلت في سن يؤهلك لذلك، سواء كانت دراسة عادية للحصول على شهادة، أو دراسة عملية تؤهلك للحصول على عمل مثل الطباعة أو السكرتارية التي لا تحتاج الى مؤهلات كبيرة سابقة من أجل اتقانها.

وحين تؤهلين نفسك، وتعملين، سيكون لزوجك موقف آخر، من خلال الموقف الجديد الذي سيكون لك، والذي يؤهلك للاستقلال.

ان علاقتك به حتى الآن، ليست علاقة زواج، ولكنها علاقة تحكم، واذا أردت تعديلها، فان عليك أن تعدلي وضعك بان تكسبي القدرة على العمل، وحين تصلين الى هذا الهدف، فان احتمال أن يتعامل معك كند له يصبح واردا، واذا لم يفعل، فان اي طريق آخر يصبح سهلا بالنسبة لك، حين تصبحين قادرة على الاستقلال المادي.


● لطيفة عبدالله المشخص احتفلت بعيد ميلادها الرابع مع اختيها طيبة وغنيمة



● ليلى بسام محمد الصالح احتفلت بعيد ميلادها الثاني

● سحر حسونة عوض ● دانا كلسلي
اطفات شمعتين من عمرها

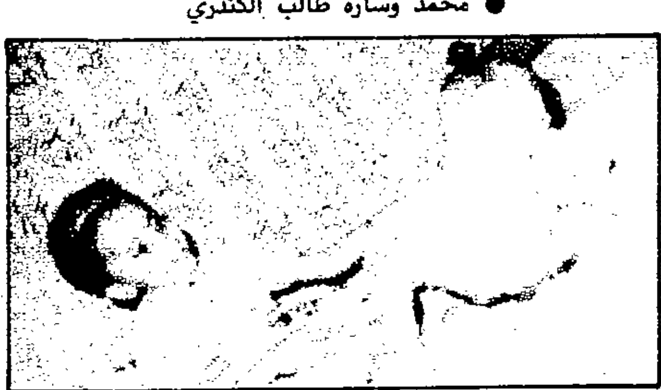

● المولودة حصة شقيقة جديدة لريم وعبدالعزيز جاسم الكندري


● محمد وسارة طالب الكندري


● هلا ضياء ابو الحسن


● ابراهيم يوسف البيرودي

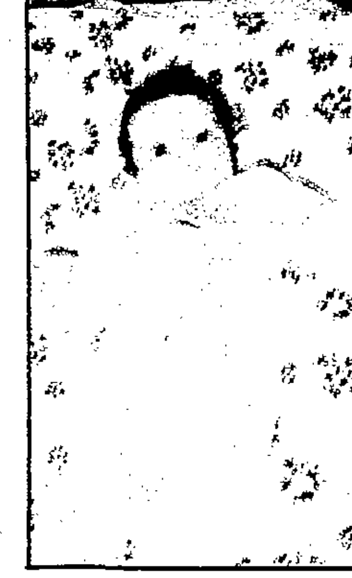

● احتفل أسامة باسم طعمه حبيب بعيد ميلاده مع شقيقيه طارق وسلام.


● ايمن وعماد جمال سعد اسماعيل



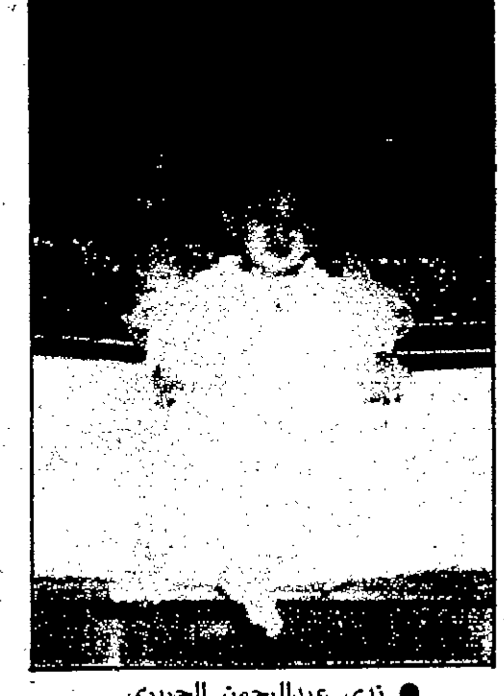
● داليا وليلى وأسامة يوسف زلزلة


● علي خليل محمد ابراهيم


● حنين حازم مسعود




●دانه مدحت نجيب ـ الشمعة الرابعة


● ندى عبدالرحمن الحريري


● ليلى عزام




● سارة احمد القنه

القبس الأسبوعي



بشرتك في الشتاء وكيف تحافظين عليها؟

زمهرير وبرد، عواصف ورعد، الصقيع يتسلل وراء المعاطف الصوفية وطبقات الأدوية المتراصة بعضها فوق بعض وفوق الأبدان. أين المهرب، وكيف للمرأة المحافظة على بشرتها الرقيقة وخاصة بشرة الوجه واليدين التي تتعرض مباشرة لهذه الأجواء المتقلبة ؟

اليك سيدتي بعض النصائح تمكنك من الوقوف في وجه الهجوم القاسي الذي يحيطك به فصل الشتاء، والاحتفاظ ببشرة مشرقة وناعمة :

– على المرأة تجنب رفع درجة حرارة الغرفة الى درجة مبالغ فيها وهي بذلك لا توفر الوقود والمال فقط، ولكن تحافظ على البشرة، لان الحرارة تزيد من فرص جفاف البشرة وتعمل على تبخير الماء من الجسم، ودرجة الحرارة المثلى تتراوح ما بين ٢٠ – ٢٢ درجة.

– على المرأة تجنب أنواع الصابون المحتوية نسبة عالية من الاحماض، أو تلك التي تنبعث منها الروائح العطرية، وأن تعتمد على أنواع معتدلة من الصابون في العناية اليومية بالوجه والجسم ويمكن للمرأة الاحتفاظ ببشرة ناعمة رطبة عن طريق اضافة بضع نقاط من زيت الاطفال لحمامها مرة أو مرتين في الاسبوع، فهو يعمل على اضفاء المرونة والنعومة على بشرة الجسم. أيضا يجب استعمال الكريمات المرطبة على كل انحاء الجسم فور الانتهاء من الحمام. وبالامكان استخدام الكريمات المرطبة مرة أو مرتين يوميا لانها تمنع تبخر الماء من الجسم وتساعد على الحفاظ على نعومة البشرة.

– من الواجب اتباع نظام غذائي متوازن، فالتغذية الجيدة مهمة من أجل الصحة العامة للجلد. لذلك على المرأة أن تتأكد من أنها

التدفئة الزائدة تعمل على جفاف البشرة وكثرة الاستحمام تحرمها من الزيوت الطبيعية

تحصل على احتياجات جسمها من الفيتامينات وخاصة فيتامينات الف وجيم ودال.

– من الافضل استخدام المستحضرات التي تحتوي على واق من أشعة الشمس وخاصة في البلاد الباردة، لان الاشعة التي يعكسها الثلج تصيب البشرة بالاضرار نفسها التي تصيبها من التعرض للشمس.

– وعلى المرأة استخدام المرهم المرطب للشفاه لمنع حصول التشققات والحفاظ على نعومة الشفاه.

– ويفضل أن تتجنب المرأة جميع أنواع المواد القابضة، سواء تلك التي تستخدم قبل وضع المكياج أو للتنظيف، لانها تعمل على ازالة الدهون المرطبة من على سطح الجلد.

– ويفضل أيضا الاقلال من عدد مرات الاستحمام واستخدام الماء الدافئ بدلا من الساخن للحفاظ على الزيوت الطبيعية للبشرة كذلك لا يجب ان تتعدى مرات الاستحمام في اليوم الواحد المرتين على أقصى تقدير والافضل اللجوء «للدش» بدلا من ماء المسبح، ويجب الامتناع عن استخدام الليفة لانها تعمل على ازالة الدهون والزيوت الطبيعية من الجسم.

– تتوفر بعض أنواع مرطبات الجو لزيادة نسبة الرطوبة في المنزل.

– يجب الاقبال على شرب السوائل بحيث لا يقل المعدل عن ستة أكواب في اليوم الواحد، وليس واجبا أن يلتزم المرء بشرب الماء، فالعصير والشاي وغيره تؤدي الغرض نفسه.

– وأخيرا فان الاثواب التي نرصها فوق الابدان وجميع سبل التدفئة مفيدة لحماية البشرة، لان الرياح خارج المنزل لها نفس الاثر السيء الذي للتدفئة الحارة داخل المنزل.

وصية من امرأة رياضية

الرياضة وتنظيم الطعام أفضل الطرق للمحافظة على الرشاقة



● ريتشيل ماكليش

رفع الاثقال غير الثقيلة لا يكون ضارا بالمرأة

بطلة الرياضة العالمية ريتشيل ماكليش التي فازت في مسابقات الاولمبياد مرتين على التوالي، الى جانب مواهبها الرياضية فهي امرأة جذابة وغاية في الرشاقة. وقد قامت ريتشيل بعمل برنامج رياضي خاص بها مكنها من الحصول على جسم جذاب ومتناسق، وهي تقدم عدة نصائح للمرأة لكي تحصل على شعور رائع بالخفة والنشاط والجاذبية.

وتعتقد ريتشيل أن تناول قدر متوازن من الطعام وممارسة الرياضة والعمل على تقوية عضلات الجسم هي المفاتيح الثلاثة للحصول على اللياقة البدنية العالية.

وتقول ريتشيل التي قامت بتأليف كتابين عن كيفية الحصول على اللياقة البدنية وهما «مرونة وجاذبية» و«كمال التناسق العضلي والجسماني». تقول: «على المرء المواظبة على ممارسة التمارين الرياضية ٢٠ دقيقة يوميا على الأقل، وممارسة الرياضة للبعض قد تعني السير بنشاط لمسافة يسيرة بالقرب من المنزل وللبعض الاخر يعني هذا الأمر ممارسة تمارين الدراجة أو الجري. المهم أنه مع المداومة اسبوعا تلو الآخر فان قدرة المرء على ممارسة المزيد من التمارين الرياضية ترتفع شيئا فشيئا».

وتضيف ريتشيل: «ان تمارين الارض التي يؤديها المرء جالسا أو رافعا قدميه، ذات فائدة خاصة للحصول على اللياقة البدنية».

واحدى أهم الخطوات التي تذكرها ريتشيل في برنامجها للحصول على اللياقة والتناسق هي رفع الاثقال، وتعلق على ذلك: «كثيرات يخشين ممارسة رفع الاثقال، ويعتقدن أنهن بعد فترة سيظهرن بمظهر رجالي خشن مثل لاعبي كرة القدم مثلا».

ولكن تضمين المرأة في برنامجها الرياضي رفع عدد من الاثقال الخفيفة نوعا، التي لا تزيد عن الرطلين يؤدي في الواقع الى اضافة قدر كبير من التماسك والتناسق في مختلف أنحاء الجسم، لتحصل بذلك على قوام ممشوق صحي وغاية في الجاذبية.

وتناول الطعام المتوازن من أهم النقاط التي تذكرها ريتشيل في برنامجها، وهي تقترح التقليل من تناول الدهنيات والأطعمة المقلية في الزيت واللحوم، وزيادة نسبة الخضروات الطازجة والفاكهة. والحبوب والسلطة، بالاضافة الى شرب حوالي عشرة أكواب من الماء يوميا لتساعد على تخليص الجسم من المخلفات.

وريتشيل التي تذيع حاليا أحد البرامج التلفزيونية الخاصة بعنوان «المرأة في القرن ٢١» تقول: لقد التقيت المئات من النساء وسألتهن عن رأيهن في هذا البرنامج، وأنا على ثقة بأن اتباع هذا البرنامج يصل بالمرأة الى حالة جسمانية وذهنية ممتازة، فتستمتع بشعور رائع بكمال لياقتها وجاذبيتها الى جانب مخزون النشاط الهائل الذي ستجده في نفسها لتقتحم الحياة وتصل الى النجاح.



● الركض

أزياء

كل ما يلمع



● كل شيء ذهبي

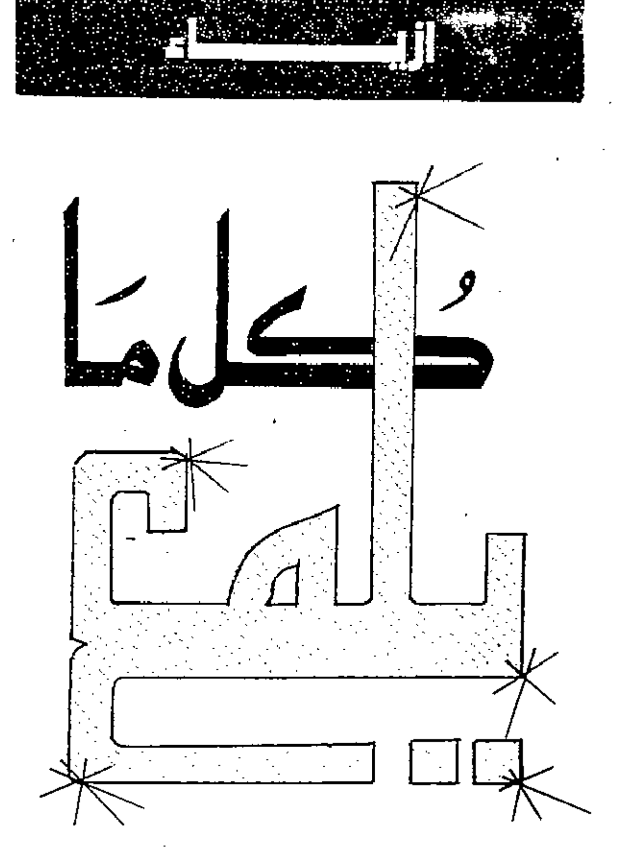
يقول المثل: ليس كل ما يلمع ذهبا، لكن مصممي الأزياء يعتقدون أن ما يلمع، على جسد المرأة، يكون أغلى من الذهب، ولذلك اختاروا الأزياء اللامعة للحفلات هذا الشتاء، وكان لون الذهب هو اللون الغالب فيها.

ويعتقد مصممو الأزياء أن لمعان الذهب يهب المرأة كثيرا من التألق، سواء كان ذلك في الزي كله، أو دخل اللمعان الذهبي الى أجزاء منه.

وتأتي الأزياء الذهبية اللامعة على شكل فستان كامل، يتميز بالاتساع من أعلى ومن أسفل (حيث يمكن أن يتحول الى بنطلون واسع) بينما يضيق عند الخصر، ويشده حزام عريض. وقد يتخذ الزي شكل الاوفرهول، ويميل لونه الى أن يكون أغمق. أما اذا أحبت المرأة أن يكون الزي من قطع، فان أفضل قطعة تلمع فيه ستكون المعطف، بينما تتخذ البلوزة ألوانا متداخلة لامعة.

ويمكن للزي اللامع أن يأخذ أشكالا متعددة، كالبلوزة التي تتداخل فيها الألوان، مع البنطلون الضيق اللامع.

وحينما ترتدي المرأة هذه الأزياء يفترض أن ترتدي معها اكسسوارات ذهبية لامعة في الاذنين والعنق واليدين وأي مكان آخر.



● أوفرهول لامع



● الالوان المتداخلة

● خلطة ألوان



● المعطف وتوابعه

موضي المفتاح

مدرس المجموعة !

مرافقة لاطفال احدى المدارس الابتدائية .. وكنت أنا زائرة لاحدى الصحف الزميلة .. ولكنها توقفت عندي وقالت: «ألست أنت ..» أجبتها نعم .. ولكن أنت تكتبين في القبس .. انني زائرة لاحدى زميلاتي .. قالت: لقد قرأت موضوع شرف المهنة وانني أشد على يدك لهذه الملاحظات، خاصة لمهنة التدريس .. ولكن عندي ملاحظة واريد أن اوضحها .. وهي أن المدرس في بعض الاحيان مظلوم خاصة اذا كان الظلم من قبل الوزارة .. انني مدرسة، ولا أعترض على أي نظام، ولكني أخاف الله أولا، وأخاف على أطفالي، ثانيا عند تطبيق أي نظام دون دراسة .. خاصة وأن أغلب الانظمة تطبق على المرحلة الابتدائية وهي حساسة لانها مرحلة التكوين التعليمي. وسبب خوفي هو مدرس المجموعة، أو كما يسمى المواد المتجانسة،

أجبتها: ولكن المسؤولين بالوزارة يقولون ان المدرس معد لهذه العملية من المواد العملية التي ياخذها سواء في كلية التربية الاساسية أو كلية التربية، ولهذا ليس هناك أي صعوبة تذكر لانك معدة لذلك .. أختي اسمعيني ثم احكمي .. أنا عندما تخرجت خيرت أي المواد أدرس فاخترت التربية الاسلامية وها أنا الان أدرسها منذ عشر سنوات ..

والان تطلب مني الوزارة أن أدرس اللغة العربية بجانب التربية الاسلامية، هل تعتقدين أنني أستطيع أن أدرس اللغة العربية بنفس تمكني من التربية الاسلامية، خاصة وأن هذه السنوات أنستني بعض القواعد طبعا ؟. وهنا الضحية هي الطالبة .. كما أنه في حالة غياب المدرسة، فان الطالبة تخسر بنفس اليوم مادتين بدل مادة، واذا تصادف أن غابت مدرسة العلوم والرياضيات مع مدرسة الدين والعربي فان الطلبة لن يدرسوا هذا اليوم أية مواد أساسية، ولكن كل المواد اختيارية وهذا ضياع للوقت بالنسبة للطالب .. هذا رأيي يا أختي، وليس لمجرد أني مدرسة فقط .. كما أن هناك بعض الطلبة يكونون ضعيفين ببعض المواد، ولكن بمواد أخرى يكونون ممتازين ولكن عند تدرس المدرسة مثلا لنفس الفصل رياضيات وعلوم والطالبة ضعيفة بالرياضيات ولكن قوية بالعلوم، فان المدرسة تاخذ عنها فكرة أنها ضعيفة وتظلمها، وبذلك تخسر الطالبة. وأما عنا نحن كمدرسات فان عملية التحضير لاكثر من مادة مرهقة .. والان أريد أن أسمع حكمك .. نظرت اليها وقلت: أسمع كلام المسؤولين يعجبني، وأسمع كلام المعنيين بالامر أتعجب .. وبعد ذلك نقول أن أبناءنا لا يفهمون وأن الاهل لا يتعاونون.

تقول شعاع المطيري :

لو حاكم الانسان نفسه ووقف معها وقفة صادقة وصريحة وقال لنفسه بحدة وقسوة ودقة: هل أديت دورك في الحياة ؟

هل أديته من خلال حياتك الشخصية أم من خلال الاخرين هل أسعدت نفسك فقط أم أسعدت الاخرين. عندما تجاوب عن هذه الاسئلة حتما ستقف وقفة صادقة وتجعل من مسيرة حياتك شيئا جميلا.

ومضة :

ضياع أبنائنا في تجربة كل جديد عليهم.

كاتب ياسين كانت له جزائريته الخاصة

رواية "نجمة" أهم أعماله وحظيت بالكثير من ملاحظة النقاد

● كاتب ياسين

■ أتيحت له فرصة مناقشة أفكاره بهدوء لكنه أصر على موقفه غير العروبي حتى النهاية

مات الكاتب الجزائري باللغة الفرنسية كاتب ياسين عن ستين عاما تحت وطأة المرض في مدينة غرينوبل الفرنسية التي كان نقل اليها في وقت سابق اثر اصابته بسرطان الدم. وكانت علامات التعب قد بدأت تظهر على الروائي والمسرحي الجزائري منذ الربيع الماضي حين عرض فيلم «كاتب ياسين حب وثورة» في مدينة وهران. وبعد عودته الى العاصمة الجزائر، اصيب بعارض صحي نقل على اثره الى فرنسا للعلاج.

وكاتب ياسين هو احد كبار ادباء الجزائر وقد لمع اسمه منذ نشر روايته «نجمة» ١٩٥٦، ولكنه كاتب لا ينظر اليه الكثيرون، سواء من ادباء الجزائر او من ادباء الاقطار العربية الاخرين بعين الرضا. فقد وجه الى اللغة العربية والى التراث العربي حملات ضارية متهما اياهما بالتخلف، ومصرا على الكتابة باللغة الفرنسية التي كتب فيها ابرز اعماله. وعندما اتجه ناحية المسرح، بعد عودته الى الجزائر، والف فرقة مسرحية كانت تجول اقاليم الجزائر وتقدم اعمالها فيها، كتب مسرحياته باللهجة الجزائرية الشعبية حينا، وباللهجة الامازيغية او البربرية حينا، وهي لهجته الاصلية لانه بربري في الاساس. وكثيرا ما كانت اللهجة الجزائرية، او البربرية، التي كتب فيها هذه المسرحيات تضم كلمات فرنسية ايضا.

ورغم توجه الجزائر المستقلة من البداية الى اليوم نحو التعريب والعروبة، فقد بقي كاتب ياسين في اطار جزائر انعزالية غارقة في محليتها وفي انكفائها عن العروبة والشرق. فهو جزائري فقط، كما كان يقول، ولم يحاول يوما ان يمد له جسورا مع الادب العربي والادباء العرب، ولا ان يزور بلدا عربيا. وكانت باريس بالنسبة له هي وطنه الثاني ان لم يكن وطنه الاول. وقد قضى في باريس حقبة طويلة من حياته قبل ان يعود نهائيا الى الجزائر ويقيم فيها ابتداء من عام ١٩٧٠.



● الان روب غرييه

ولد كاتب ياسين في قسنطينة بالجزائر عام ١٩٢٩، وانتمى في شبابه الى المنظمات الشيوعية، قبل ان ينتقل فيما بعد الى التنظير «للهجة الجزائرية» وكونها لغة الجزائر الوحيدة، واللغة التي ينبغي ان تعتمد نظرا لكونها اللغة المحكية والدارجة على الالسنة، ولان اعتماد لغة قديمة غير محكية (وهو يقصد اللغة العربية) يضر بالعقل الجزائري ويسيء الى قضية المعاصرة والتحديث.

ومنذ عام ١٩٧٠ تفرغ كاتب ياسين للمسرح الشعبي باللهجة الجزائرية، سواء البربرية او العربية، فكتب مسرحية «محمد احزم حقائبك» التي تناولت الهجرة الجزائرية الى فرنسا اشهر اعماله، كما كتب «حرب الالفي سنة»، و«فلسطين التي خانوها» و«ملك الغرب».

وقد كتب الشعر ايضا فاصدر ديوانا له عام ١٩٤٦ انتقد فيه الفظائع التي كان يرتكبها المستعمرون الفرنسيون في الجزائر، كما نشر عام ١٩٥٦ روايته «نجمة» التي حاول فيها تجديد الاساطير التقليدية والتي تعتبر اشهر اعماله.

رواية حديثة

عند صدور «نجمة» استقبلها النقاد والباحثون الفرنسيون بحفاوة بالغة، واعتبروا مؤلفها افضل من يمثل «مدرسة افريقيا الشمالية» الادبية من غير الاوروبيين.

تمثل «نجمة»، بطلة الرواية الهاربة، الجزائر الجديدة نفسها. ومن المهم ان نلاحظ الدور الذي اعطاه المؤلف لفرنسا في خلق هذه الشخصية الجديدة «فنجمة» هي ابنة امرأة فرنسية ولكن اباها الذي كان جزائريا، غير معروف. وعندما استجوب كاتب ياسين بعد ذلك حول رموزه ومقاصده من كل ذلك، قال ان «نجمة هي روح الجزائر الممزقة من البداية، والمهددة بشتى التوترات الداخلية». وهنا نلمح، كما هو واضح، تلك الروح الشعوبية الهاربة من كل ما هو عربي واسلامي. ونجمة الغائبة والحاضرة دائما في الرواية يلاحقها اربعة ابطال: رشيد، الاخضر، مراد، مصطفى. ومغامرات هؤلاء في البحث عنها تشكل اطار الرواية.

غير ان الرواية تعرض ايضا للمظالم الكثيرة التي كانت تعاني منها الجزائر. فهو يكتب عن «عشرين الفا من تجار الكروم الفرنسيين الذين يتقاسمون الارباح بينما نحن نشرب الماء وتركب الحمير رغم ان موارد الحديد في «الونزة» تنتج اجود انواع الصلب لصناعة الطائرات النفاثة». ولكن كاتب ياسين يوجه غضبه ايضا الى مواطنيه الذين باعوا انفسهم الى المتنصرين لكي يخدموا اغراضا اتانية. فهو يلوم هؤلاء على كثير مما يجري الان، فقد كتب على لسان احد ابطاله: «حين غادر اباؤك الجبناء القبيلة ليخدموا الفرنسيين كانوا يتوقعون أن يعودوا بعد ذلك اقوياء كما كان يقال، ليكن ذلك، ولكن اين قوتكم الان؟» (كاتب ياسين، نجمة ص ١٤٧، باريس).

واعتبر النقاد الذين عرضوا «لنجمة» أن اهميتها لا تعود الى انها قدمت هذه الصور عن الجزائر، بل ايضا لان الرواية اعتبرت تجربة جديدة في الشكل الروائي، فقد كتبت اساسا على شكل نثر شعري اثار الكثير من المناقشات والجدل حولها. وقد جرت مناقشات واسعة على الخصوص بين كاتب ياسين وجماعة الرواية الجديدة في فرنسا وعلى رأسهم الان روب غرييه وميشال بوتور وناتالي ساروت، الذين حاولوا كتابة رواية فرنسية حديثة، وفي احدى المجلات الادبية الفرنسية (مجلة اسبري عدد تموز وآب سنة ١٩٥٨) كتب احد النقاد الفرنسيين يقول:

«لقد بنى كاتب ياسين عالما كوكبيا فوضع الشمس اي نجمة في المركز، ووضع من حولها عددا من النجوم مختلفة الاحجام، وهذه النجوم نفسها لها توابع. ورغم ان الشمس تحتل مركزا ثابتا وتشع دائما تقريبا بالقوة نفسها، فاننا لا نعلم عن هذه الشمس الا من خلال الضوء الذي تعكسه على الاجسام التي حولها، ولكنها تملك قوة تبعيد وتقريب هذه الاجسام من الضوء تبعا لدوراتها المعتادة، وما دامت الاجسام مرتبطة بهذه الحركة التي تعيدها الى مركز الضوء حسب قانون ثابت، فان النتيجة هي عودة دائمة نحو الشمس، اي نحو نجمة، وامتزاج كامل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

بعض الكتاب الجزائريين، ومنهم ابو القاسم سعدالله، يقولون ان «نجمة» تذكر القارىء بفوكنر وطريقته الخاصة في تناول الزمن، وتلك بعودتها المتتابعة الى الماضي وافتتانها الدائم بالمنابع الاولى للانسان، ومع ذلك، ورغم تأثر الجيل الجديد من كتاب فرنسا والشمال الافريقي بفوكنر، فان على المرء ان يتلمس تفسير خاصيات هذه الرواية في مصادر اخرى، فالموسيقى والبناء الداخلي فيها جاءا نتيجة لفكرة عربية معروفة عن الانسان الذي يقف وجها لوجه مع الزمن. فالفكرة العربية هنا تدور في حلقة لا متناهية حيث يصبح كل منحنى عودة يختلط فيها المستقبل مع الماضي في ديمومة الحاضر.

على ان كاتب ياسين الذي قبس في «نجمة» وفي سواها الكثير من الافكار من التراث العربي، يأبى ان يعترف بشيء من ذلك، فمنابعه كما كان يقول اما منابع جبلية او جبالية (نسبة الى منطقة القبائل البربرية في الجزائر) واما منابع فرنسية اوروبية. ولا شك ان في «نجمة» ايضا الكثير من هذا الانحراف الذي ولده بُعد الرجل عن مصادر الثقافة العربية، وتلك التربية التي تلقاها وهو صغير ومؤداها ان العنصر البربري يختلف تماما عن العنصر العربي، وان اصول العنصر الاول اوروبية حتما. ومع ان كاتب ياسين أتيح له فيما بعد ان يجري مراجعة هادئة لمواقفه الفكرية، وان يعود بالتالي عن المنحرف منها، الا انه أصر على متابعة طريقه، فكانت له «جزائره» الخاصة المختلفة تماما عن الجزائر الاخرى التي نعرفها، جزائر العروبة والاسلام.

جهاد فاضل

في الذكرى السادسة عشرة لاختياره الرحيل

تيسير سبول

محنة الوجود المنتهب والذات المضيعة





● تيسير سبول

يا اخي حين نوارى، يسدل الموت الحجاب
من يبالي بحضور نحن منه او غياب
يستمر الفلك الدوار والاكوان تجري
نحن لا اكثر من وقع حصاة في عباب

- ١ -

الوقت خريف.. وعمان تلغط كعادتها بضجيج الضحى الذاهب الى الظهيرة.

نحن في منتصف تشرين الثاني - نوفمبر وثمة يد واثقة تمتد بمسدس تصوبه الى مقتل.. وبهدوء تضغط باصبعها على الزناد.. لتنطلق رصاصة، رصاصة واحدة فقط يريح بعدها تيسير سبول جسده المثقل بالامال المنكسرة.

- ٢ -

كان ذلك منذ ستة عشر عاما، بعيد حرب تشرين - اكتوبر ١٩٧٣، التي خفق لها قلب تيسير بفرح ملهوف متوثب مؤملا منها ان تجلو عار العام ١٩٦٧ الذي دنس الارض العربية. غير انها لم تف بوعدها المنتظر وانجلت عن عار جديد.. عار الوقوف عند الكيلو ١٠١، مستجدية العدو قبول المصافحة.

اكتملت حلقات الفاجعة اذن! ولم يبق الا القرار المعلن عن الخاتمة.. خاتمة رحلة مواطن عربي تجمعت في سني عمره الاربع والثلاثين عذابات وويلات الف عام من الوجود العربي المنتهب والمبدد. وحسرات واخفاقات ذات سعة لكي يكون لها حضورها الفاعل المؤثر في هذا الوجود.. واذ لم يجد ايما عزاء، فقد اختصر تيسير العناء، وكان قراره الصامت المدوي باختتام الرحلة المضنية.

- ٣ -

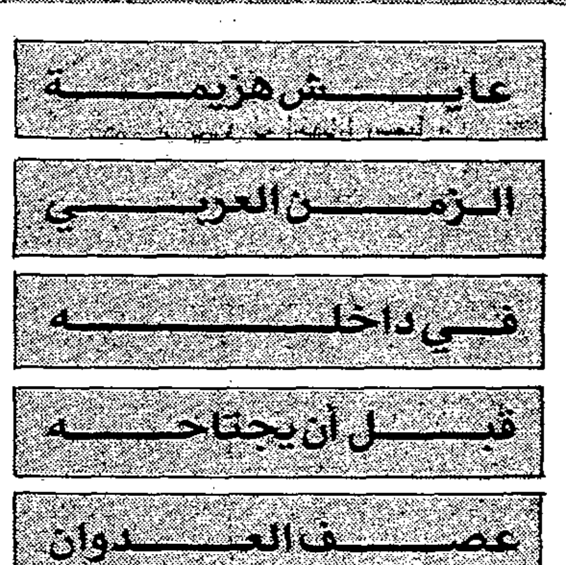
ولد تيسير سبول عام ١٩٣٩ في الطفيلة بجنوب الاردن المجاور للصحراء.. متسما بتلقائية صافية ومزاج فائر واحساس رهيف بكل ما ينبض. وافاق وعيه في الخمسينات على مشهد الامة المستيقظة من سبات القرون، المتطلعة بظمأ الى الانبعاث والتجدد والانعتاق من وضعية الانحطاط وفقدان المصير فامتزجت روحه بروحها، وامتلأ وجدانه بالشوق المتحفز لاستعادة الذات المستباحة والمنتهكة. وتعالت صبواته حالمة «بأن تحمل روحه وشم الدولة القوية» التي يكف فيها الانسان عن ان يكون موضوعا يتداوله الغزاة والطغاة.. وتكف فيها الحياة عن مجرد كونها استمرارا بيولوجيا لاناس يتناسلون ويأكلون وينامون[3]!

بهذه الدولة القوية العادلة المؤنسنة. تعلقت امال تيسير.. ولاجل مجيئها الموعود تلظى باللهفة وقدم النذور.

- ٤ -

جاءت تجربة الانفصال في العام ١٩٦١ لتكسر الحلم المتوهج الذي انغرس للحظة في واقع الحياة وجاءت هزيمة ٦٧ المذهلة لتعيد الاشياء الى مبتداها.. ويعيش تيسير التجربتين ويعانيهما بمرارة تشبعت بها كل خلية من خلايا جسده الفتي، واندلعت في نفسه المتوقدة اسئلة لاهبة معذبة، يضنيها البحث المتشكك.. والقلق المتعطش الى اليقين.

ومن جديد عاين الوجود العربي وتشوف هزيمته المرة وقد تمت في داخله قبل ان يجتاحه عصف العدوان. وكانت قصته الطويلة المسماة (انت منذ اليوم) تلخيصا شاعريا متوترا لهذه الرؤية المفزعة التي تبدت ككابوس مؤرق ينبسط على امتداد الزمن العربي. وكان ديوانه (احزان صحراوية) تراتيل غناء شجي باك لفتى يفيض وجدانه بمشاعر الوحدة والغربة المنقطعة عن هذا الزمن المفجع[4]، رغم الاتصال الصميمي لصاحبها بوقائع الحياة، الذي نجد صدى له في كل قصصه ومقالاته ومتابعاته الاذاعية[5].



وكذا في سيرته الشخصية الزاخرة بالعنفوان، والمتعالية على المطالب الصغيرة بإباء وشمم[6].

- ٥ -

عاش تيسير عصره بعمق، وتطلعت ذاته لدور عظيم تنهض به، واذ لم يستغرقه الهامشي والعابر والسطحي في حياتنا، فقد عانت روحه كل الشكوك وكابدت الهواجس في تطوافها الباحث عن معنى يمنحها الطمأنينة.. ويحقق لها الانتماء الى امة اضناها الشوق - مثله - ليوم فرح وصحو. ومثلما تتلخص محنة الامة في السؤال الذي طرحه (مذكرا بهاملت) على لسان بطله «عربي»!:

«.. شعب نحن ام حشية قش.. يتدرب عليها هواة الملاكمة منذ هولاكو حتى هذا الجنرال الاجير»[7] فان محنته تتجلى في هذا الشعور الحاد بالذات المضيعة الملحة باصرار على الحضور، فكان يردد دائما قول العرجي! (اضاعوني واي فتى اضاعوا)[8] مقيما بذلك تماثلا يذهب الى حد التماهي بينه وبين الامة في سعيها لتوكيد ذاتها وتحقيق وجودها الفاعل في الحياة، هذا التماثل نراه موزعا منتشرا في كل اعمال تيسير.. وتؤكده لنا حفاوته بالمتنبي[9] الذي مضى معه في رحلة الاغتراب وتشكى مثله غبن العصر، مستشعرا غربة الروح ولا جدوى المجاهدة[10]:

حتام نحن نساري النجم في الظلم
وما سراه على خف ولا قدم؟
ولا يحس باجفان يحس بها
فقد الرقاد غريب بات لم ينم
وقت يضيع وعمر ليت مدته
في غير امته من سالف الامم
اتى الزمان بنوه في شبيبته
فسرهم واتيناه على الهرم

- ٦ -

منذ ستة عشر عاما غادرنا تيسير وربما نختلف او نتفق معه في اختياراته الفكرية، او في الطريقة التي ترجم بها نوازع نفسه. وربما نمجده كشهيد، او نشجبه كهارب من المواجهة. غير اننا سنعترف دون شك اننا بازاء حالة فريدة من السمو الابي على التكيف مع مواضعات الضحالة الرائجة، والبلادة الذهنية والشعورية التي لا يستفزها شيء، مواضعات لم ير فيها تيسير سوى زيف طاغ يستثير الغثيان ويحرض على الهجر والاعتزال..

خصوصا.. وهو الوفي لمعتقداته التي يعيشها باخلاص عال متميز يمضي بصاحبه الى الحدود القصوى للاشياء. وقد امتلك ضميرا حيا يقظا انطبعت فيه بقوة فجائع امته وخيبات ذاته المنذورة لاداء دور عظيم لم يحن اوان تجسيده. ومثلما كان من الذكاء بما يكفي لكي يرفض التفاؤل الفج الذي يبسط المحنة ويعد بخلاص سريع، فقد كان مؤمنا بما يكفي ايضا لكي يرفض اليأس والقبول بالهزيمة كقدر ابدي[11] وكانت فجيعته بالواقع.. كبيرة وعظيمة.. بقدر كبر عظمة آماله وصبواته..

و(اذ لم يجد ايما سلوان[12] فقد اختار التواري، مبقيا لنا همومه ومشاغله كميراث.. وهنا تكمن البلوى)!

هوامش

١- الرباعية الثامنة من الرباعيات التي ترجمها تيسير لعمر الخيام الاعمال الكاملة - دار ابن رشد - بيروت ١٩٨٠ ص١٨٣.

٢- انت منذ اليوم - الاعمال الكاملة ص٥٨.

٣- المصدر السابق على طريق الثقافة العربية المتجددة ص٢٩٣.

٤- يمكن معاينة هذه الهواجس والمشاعر في معظم قصائد الديوان. مثلا (احزان صحراوية) و(قراءة موشح اندلسي) ونجدها بخاصة في احتفاله بترجمة (رباعيات الخيام) التي تعكس نزوعا روحيا لهجر الواقع والبحث عن ملاذ اخر يمنحه العزاء. راجع ديوان (احزان صحراوية) وترجمته لرباعيات الخيام في الاعمال الكاملة واقرأ له هذه الرباعية المعبرة:

طائر غنى قليلا فوق غصن ثم طار
قلت: هذا طائر العمر الى الافق استدار
للمدى الارحب قد اسلم جنحيه ونهبا للمدى
سوف يغدو..

وي لعمر هو كالثوب المعار.

٥- راجع اعماله الكاملة. وراجع ايضا ما كتبه عارفوه واصدقاؤه عنه وعن حياته الشخصية.

٦- (انت منذ اليوم) الاعمال الكاملة ص٥٨.

٧- اورد هذا البيت للشاعر العرجي على لسان القائد العربي (ابن القاسم، في «انت منذ اليوم») ص١٧. وقد حدثتني زوجته انه - اي تيسير - كان يتعلل بهذا البيت من الشعر دائما خصوصا كلما احس بغبن.

٩- راجع ما كتبه عن (المتنبي). الاعمال الكاملة ص١٩٤ ومنه استعرنا الشاهد الشعري.. وتروي زوجته انه كان يعد المتنبي اعظم شعراء العربية واكثرهم تعبيرا عن نوازع روحها.

١٠- هذه (اللاجدوى) - ان صحت التسمية - تعكسها قصائد عديدة له (الرحلة) مثلا، و(مرثية القافلة الاولى) وقصيدته قبل الاخيرة (انا يا صديقي..) و(ما لم يقل عن شهرزاد) وتتبدى في اقدامه على احراق واتلاف معظم كتاباته، وايضا في الاحاديث التي افضى بها متسائلا عن اهمية الكتابة مرددا انه ليس لديه ما يقوله. راجع ما كتبه الشاعر علي الجندي عن حديث له معه. وكذلك حديثه لمجلة (صوت الجيل) راجع ايضا ما روي عن رغبته بترك وظيفته كمستشار ثقافي بالاذاعة الاردنية، والعودة الى بلدته بجنوب الاردن ليعمل في الارض.

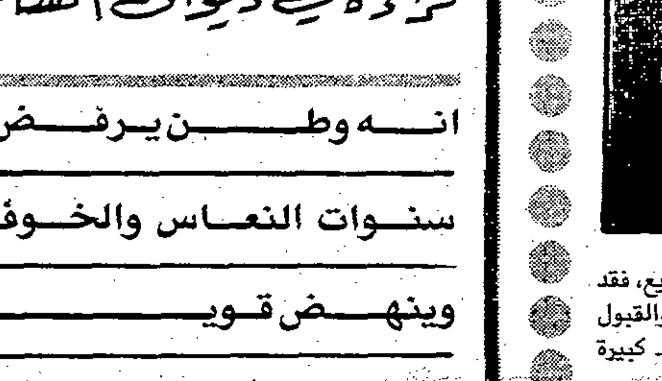
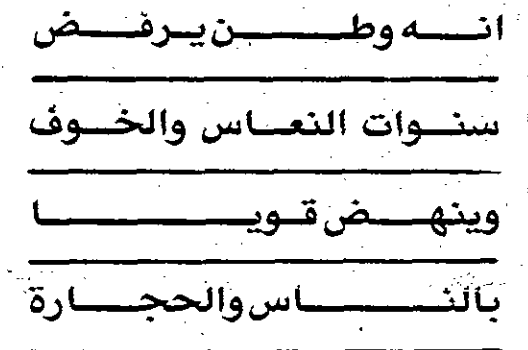
١١- راجع تاكيداته الايمانية بحتمية نهوض العرب وبحتمية انتصارهم، وبقايا دراسته التي احرقها عام ١٩٧٣، والموسومة بـ (في الرسالة العربية). الاعمال الكاملة ص٢٦٩.

١٢- (انت منذ اليوم) ص٥٨ - ٥٩ الاعمال الكاملة.

بسام الهلسة - دمشق

حنان عواد وقصائد الانحياز إلى الحنين

قراءة في ديوان الشاعرة: سفر الاحلام



● حنان عواد

ماذا نقرأ في قصائد الشاعرة الفلسطينية حنان عواد؟

هل ثمة رؤيا ما تفضي بالنص الى هذا الغناء العذب.. ام ثمة حلم لامرأة تبحث في غربتها الشعورية عن رجل ما او وطن ما؟

ان قراءة قصائدها تشي بهذا الدفق من الرغبات والاحلام وكثافة الالوان التي ترسم بها ملامح تجربتها الشعرية، وهذه القصائد تأخذ سمة الغناء الذي يهبط بايقاعيته الدافقة الى مكامن الروح الفلسطينية الباحثة عن رغباتها وعشقها ومشاويرها التي لن تنتهي.

الوطن هنا يتلبس شكل الحبيب او الحلم او شكل الرؤيا التي تستجلي البعيد الغارب في الضفة الاخرى من الوطن.

«عبرتك لحظة في الصمت
عند حدود معجزة الطريق اليك
حتى كنت لي زيتونة .. وطنا
عبرتك لحظة في اخر المشوار
لما كانت الدنيا تلوح بنا
ويغرق قارب في الحزن منسيا
فكنت له نشيدا رائعا زمنا».

ولا شك ان هذا الفضاء الغنائي الرومانسي الذي يؤطر قصائد الشاعرة لا يمثل استغراقا في (حكاية) الحلم الذي ترسمه المرأة الشاعرة في رحلة بحثها عن الوطن الحبيب والوطن .. المكان.. بقدر ما تمثل ايقاعا للرؤيا التي تتمثلها الشاعرة باسئلة البحث عن معنى الوطن الذي لا يسقط في الغياب، بل يأتي من خلف (جدائل الاسلاك) و(زلازل الاشواق) يغادر لحظة الصمت ويسابق خطواته..

«متى يغفو على صدر العذاب دمي؟
اسابق نحوك الخطوات
لا اشكو سواك أنا»

واسئلة البحث عن هذا المعنى الشمولي الذي يرسمه «سفر الاحلام» في اختيارات القصيدة يعطي انطباعا اكثر رومانسية .. تحاول من خلاله الشاعرة مداخلة الاصوات بالرغبة بالحلم.. فالوطن يأتي مع الحب.. والمسافات التي اثقلتها الغربة بالسفر والخوف تغيب كلحظة (سندبادية) تستجلب الكلمات والانهار والاسرار والاشجار.. وقد كان لهذا السفر الصوفي /الحلمي.. بعد اخر في رسم معالم الفضاء الشعري للقصائد فالشاعرة تركب موجة الحلم وتغني او ترسم لحبيبها الوطن خطواته التي تختصر المسافات.. ولعل هذا الحلم لم يكن حلما ساذجا او استغراقا في لحظة عابرة. ان استقراء حكاية الوطن التي نقرأها الآن هي حكاية الوطن الذي يرفض سنوات النعاس والخوف ويخرج بالحجارة والحب والاطفال.. يقاتل ويعشق ويرسم ابعادا تلامس الواقع النابض لهذا الوطن في اسئلة تختصر فيها الشاعرة رؤيا البحث عن تفاصيل الوطن ويومياته.

«متى تتوحد الانهار والاسرار؟
متى تتحرك الاشجار؟
متى يتجدد الاعصار؟
متى يتدفق التيار؟
متى تدمي زعانفها القذائف
والمدافع
في لهيب النار؟
متى يأتي الهوى مددا؟

لقد حاولت الشاعرة باستغراقاتها الخطرة ان تنحاز الى الوطن.. ترسم فيه خطوات حنينها .. وتبحث فيه عن قمرها ولياليها.. وان تستجلي بعفويتها الشعرية الشفافة عبر ايقاعات البحر البسيط تغريبة وجودها ورؤيتها كعاشقة او حالمة تناجي في قمرها الاحبة والاهل الذين طواهم البعد والسفر وهي ليست عودة الى قصيدة الطلل.. بقدر ما هي استذكارات تشي بها رؤية الشاعرة لحنينها وغربتها ازاء قسوة الحياة او غربة الاهل.

مالي اراك حزينا ايها القمر
قد فاتك الليل ام قد عالك السفر
ام هزك الشوق للاحباب مذ رحلوا
وما ارتحلت على الابواب تنتظر
أم قد وجدت نجوم الليل باكية
فرحت تذرف دمعا منك ينهمر
يا أيها الحزن مهلا ضاق بي ألم
أحبابنا غادروا والنار تستعر

وهذه الاستغراقات التي تحملها الشاعرة رؤاها لا تفتأ ان تكون صورة لوجود المرأة الشاعرة ازاء الخارج.. فالخارج (الاحتلال) يفرض قسوته وضغوطه على الذات الفلسطينية ويقسر تفاصيل حياة الشاعرة بالخوف والمطاردة والقمع.

وفي قصيدة (انتماء) نجد ان ثمة رؤيا اخرى تطرحها الشاعرة تتمثل في تصعيد انحيازها لفكرة (الوطن) الذي يبدو هنا شاملا لا ترسم فيه خطواتها بقلق وخوف، بقدر ما تهجس بحبها اليه وكأنه اصبح فتنتها الكبرى.. وهي تخرج بهذه القصيدة في طقس التأمل الحزين الذي قرأناه سابقا الى فضاء مؤثث بالرغبات والانتماء .. فصورة الرجل تغيب امام صورة الوطن.. الذي يكبر .. والقمر الحزين يرسم صورة اكثر اشراقا في الظلام.

«احب انتسابي اليك
ويمضي ...
ويخترق الصعب والمعجزات
ويكبر بين يديك
انا منك ابدأ عمري
وابدأ عمري
وابدأ اغنيتي
او نشيدي مني اليك
ومنك اليك
اخاف عليك
احب انتسابي اليك

ان قراءة قصائد الشاعرة (حنان عواد) هي محاولة لقراءة الحلم الفلسطيني في الداخل المحتل.. والمترع بالحنين والانتماء والقسوة.. وهي رغم غنائيتها العذبة والتي تشوب اغلب قصائدها .. (وهو ما اعتدنا قراءته ايضا في كثير من القصائد الفلسطينية) فانها كثيرا ما تحاول ان تقترب من النص الدرويشي كما يستطرد في قصائد الشاعرة تواتر في فضاء اللغة المباح، يؤطر غنائيتها بصور كثيرا ما تبدو مكررة او معادة.

قصائد حنان عواد تظل تنحاز الى الغناء .. والى الحلم .. ولغتها الحميمة هي لغة الحنين الذي يكتبه الفلسطيني المسكون بالوطن والحب والارض والبحر.

علي الفواز

بهاء طاهر

بريء من تهمة التأثر بالأدب الأوروبي

■ السلبية في أعمالي محاولة للتكفير عن ذنب

■ نحن نعيش انفجارا ابداعيا لكن

الازمة في النقد الذي لا يتابعه

القاهرة - القبس:

بهاء طاهر، اسم ادبي مصري اختار ان يعيش في سويسرا.. يعمل ويكتب.. ثم يزور القاهرة لينشر.. وهكذا عرف الناس «الخطوبة» .. «قالت ضحى» «شرق النخيل» «انا الملك جئت».. «بالامس حلمت بك».

منذ ايام، نزل بهاء الى القاهرة ليحضر الاحتفال بمئوية طه حسين وبعد الاحتفال توالت عليه اسئلة وخواطر «القبس» ..



● «قالت ضحى»

● التصق ببهاء طاهر اتهام تقليدي.. وهو انه متأثر بالادب الاوروبي، فهل يرجع هذا لكثرة وجودك في الخارج!

- انا اعاني من هذا منذ بدأت وحين نشرت اول عمل وقبل ان تطأ قدماي ارض اوروبا. كتب البعض يتهم مجموعة «الخطوبة» بالعبثية «والوجودية» وانا بريء من هذا كله.

اعتقد ان الامر كله مجرد استسهال من النقاد، حتى لا يجهدوا انفسهم وراء النص.. فالقصة التي تميل الى اشارات خارجها لا تكون عملا اصيلا.. لذا فانني احاول ان تنطق اعمالي بصوتي الخاص. الذي احاول ان اجعله مستقلا عن غيره!

● لعل هذا الاستقلال الذي تبحث عنه هو الذي جعلك تضفي جوا خاص على اعمالك.. جوا اسطوريا .. فانت احيانا تعتمد على اسطورة حقيقية، واخرى تعمل فيها على خلق هذا الجو.

- انا لا احاول ان افرض على نفسي نمط كتابة معينا، انا فقط احاول الكتابة بطريقة تحقق التواصل مع القارىء.. ثم ان هذا الجو الاسطوري وثيق الصلة بالواقع الذي نعيشه.. وكل الذي هناك انني احاول خلق افاق جديدة لمضمون القصة المصرية، ونحن نعرف ان النقاد يرحبون بمثل هذه الاجواء في اعمال ماركيز، فلماذا لا يؤيدون هذا في الاعمال العربية؟

رماديات

● في عام ١٩٨٣ نشرت رواية «شرق النخيل» عن قضية مظاهرات الطلبة عام ١٩٧٢. ثم نشرت «قالت ضحى» عام ١٩٨٥، وتدور احداثها في الستينات.. قبل حرب يونيو .. فلماذا هذه السنوات دون غيرها ؟

- لانني اعتقد اننا نعيش سؤالا مستمرا منذ يوليو ١٩٥٢، يرتبط بعلاقة السلطة بالمثقف والشعب.. وهي علاقة ملتبسة.. لا تستطيع فيها الوصول لرأي جازم، بان تقول ان هذا خطأ كله، او صح على اطلاقه.. ومثل هذه المواقف الرمادية المتوترة هي التي تفتح اعمالا.

● هذا السؤال يصلح لكل الفترات .. فلماذا.. انك لم تكتب عن السبعينات والثمانينات .. وكلتاهما مشحونتان بالتوتر والصراع ..

- العمل هو الذي يختار فترة احداثه.. وانا لا احدد هذا من قبل ان ابدأ، لاني لا اؤرخ من خلال ادبي، بدليل انني كتبت شرق النخيل عن مظاهرات ١٩٧٢ قبل ان اسطر كلمة واحدة من «قالت ضحى» التي تعالج الستينات.

الموضوع هو الذي يفرض نفسه علي، لا يمكن ان احدده.. وكلما حاولت ان اكتب قصة بناء على تصميم مسبق وفكرة محددة.. خرج العمل فاشلا بشكل ذريع!

احكام

● العلاقة بين المثقف والسلطة ملتبسة كما تراها .. ولكن لماذا تدين المثقف في اعمالك الروائية، خاصة «قالت ضحى» البطل سلبي.. وصديقه وصولي متطفل .. بينما الايجابي الوحيد هو العامل البسيط.

- لم تكن اعمالي ادانة لهم .. وليست مهمتي هي الاتهام او الحكم بالبراءة.. انها فقط محاولة للتشخيص والقاء الضوء على مرحلة اكتب عنها.. وابطال رواية «قالت ضحى» ليست بهم انتهازية او وصولية، وانما صديق البطل لم يجد امامه الا طريقين: السلبية المطلقة.. او الالتحاق بهيئة التحرير لتحقيق جزء من احلامه.. وما يراه البعض انتهازية اعتبره انا واقعية.. البطل هنا يعرف قواعد اللعبة، لم يتجاوزها.. لان كل من فعل هذا وقع في مصيدة الحبس او التشريد، في عصر الثورة.

اما الراوي الذي خان صديقه في مرحلة من المراحل، وابلغ عنه.. فقرر بعدها ان يعتزل كل عمل سياسي تكفيرا عن ذنبه.. وعموما فقد اردت ان اقدم صورة واقعية لردود افعال المثقفين ازاء السلطة.. بين تحقيق الحلم بالارتقاء بالمجتمع كله.. والقهر الفردي.. وبين الانتصارات القومية، والهزائم .. لذا دخلت شخصيات ثلاث الى هذا المعترك، كل بطموحه.. واوضحت كيف يحاول كل منهم ان يجد لنفسه طريقا.. ولم يكن هذا حكما على احد منهم.

سلبية!

● لكن سلبية البطل تتكرر في اعمالك الاخرى ففي «شرق النخيل» يحمل البطل داخله صفات الانسان الفاهم الواعي بالمشكلة.. لكنه يظل سلبيا.. الا ترى هذا موقفا من المثقفين؟!

- هذه السلبية في اعمالي، وخاصة في رواية «شرق النخيل» هي، ان جاز التعبير، للتكفير عن الذنب الذي يشعر به البطل لتخليه عن ابن عمه وعن الارض، حين كان يجب عليه ان يقف معه، او حتى يموت معه.. ان كان الموت موقفا.. لذلك فان الرواية تنتهي بتكفير البطل عن هذا الذنب..

وعموما فان جميع الشخصيات في اعمالي تبحث عن التكفير لخطأ .. اما تعيشه او يؤرقها.. وهذا البحث لا يبدأ باجابات مفروضة على الشخصية القصصية، لاكسابها درجة من الصدق.

● «شرق النخيل» و«قالت ضحى» عملان خلقتهما السياسة .. لكن في «انا الملك جئت» و«بالامس حلمت بك» خفت النبرة، وهدأت!

- حين اكتب لا انظر للعمل باعتباره يتعلق بامر سياسي ام لا .. الموضوع يجد نفسه بنفسه.. ورغم هذا انا لا انفي ان هناك خطا متصلا بين جميع اعمالي.

● عشر سنوات كاملة فصلت بين أول عمل صدر لك في ١٩٧٢ - والتالي في الثمانينات - اين كنت خلال هذه الفترة، وهل يمكن أن يختفي الابداع كل هذه الفترة الطويلة؟

- ان كاتب مقل جدا.. لانني لا اكتب الا حين تلح علي الكتابة.. واكون متاكدا من انني ساقول شيئا جديدا. حتى لا اكرر ما قلته من قبل.. واعتقد انني نجحت في هذا.. لكنني خلال هذه الفترة التي تسأل عنها كتبت العديد من القصص القصيرة.. نشرت فيما بعد في مجموعة «بالامس حلمت بك» عام ١٩٨٧.. اما شرق النخيل فكتبتها عام ١٩٨٠ لكنني كنت ممنوعا من النشر وقتها، ولم تنشر الا مسلسلة في «صباح الخير» عام ١٩٨٣.

● هل توجد ازمة في الابداع ام ازمة في النقد؟!

- لا توجد ازمة في الابداع.. بل انني ارى ان هناك انفجارا ابداعيا.. تبثه اجيال جديدة، واصوات كثيرة.. راشدة.. اذكر منها مثلا: محمود الورداني، سلوى بكر، يوسف ابورية، حنان الشيخ.. من جيل الثمانينات.

المشكلة الحقة في ان النقاد لا يتابعون هذه الاعمال.. ومن يقول ان هناك ازمة ابداع لا يقرأ.

● من هم المتفرجون الذين كتبت عنهم في «قالت ضحى»..؟

- انا وهؤلاء واشار لجموع الادباء من حولنا ونحن نجلس في ايتليه القاهرة - ولكنه اضاف: اعتقد ان جزءا كبيرا من المثقفين متفرجون.. كل من يؤثر السلبية، ولا يشارك ولا يتحمل نتيجة المشاركة..

● بهاء طاهر

قصة قصيرة



بقلم: حزامة حبايب

حدث ذلك قبل فنجان القهوة!

أثاره الرأس الاخضر الصغير.. العينان زران أحمران صغيران، والشعر برتقالي كثيف من خيوط النايلون المجدولة. امتد من العنق البلاستيكي قضيب خشبي بلون أخضر فسفوري انتهى في سن مدبب. حمله بفضول غريب. ما هذا؟! حتى أقلام الرصاص أصبحوا يصنعونها على هيئة دمى؟! وأية دمى؟!

تبعثرت على ظهر المكتب الأبيض الصغير دراجة بلاستيكية زرقاء بحجم الاصبع، ورباط عنق زجاجي وقطعة شوكولاته مطاطية ودبابيس برؤوس كروية ملونة.. قلبها بين أصابعه.. ضحك.. انن فالدراجة البلاستيكية مبراة، ورباط العنق مشبك للأوراق، وقطعة الشوكولاته ممحاة! ضحك مرة أخرى..

دنا من المكتب الصغير، رائحة الغراء المستخدم حديثا مازالت عالقة به.. اتصلت بيمين المكتب طاولة بيضاء تربعت فوقها الآلة الطابعة الجديدة. اقترب من الطابعة الضخمة بعد أن تأكد أن لا أحد يراقبه.. يا للتعقيد!! ما حاجتهم لكل هذه الأزرار؟! أزرار كثيرة ودقيقة تزاحمت بالقرب من بعضها. الزر نفسه يحمل ثلاث قراءات.. حرف الألف باللغة العربية وحرفي الألف باللغة الانكليزية، حرفا كبيرا وآخر صغيرا.. ولكن هنالك قراءة رابعة على الزر نفسه. ما هذا؟ آه.. انها علامة تعجب. اتراها بالعربية؟ أم بالانكليزية؟ أم أنها مشتركة؟ ليجربها.. كانت الورقة ملفوفة حول الاسطوانة السمراء انتبه الى أن اصابعه موصلة بسلك كهربائي.. ضغط باصبعه على الزر فتحركت الورقة عشرين سنتيمترا الى اليسار. فزع. بدل أن يطبع «أ» واحدة ظهر على الورقة أأأأأأأأأأأأ.. يا الهي! خمسون «ألفا»! من أين جاءت جميعها؟ إنه لم يضرب سوى «ألف» واحدة.. فمن أين أتت الخمسون؟ من أين؟! من المحتمل أن يكون هنالك خلل ما في الآلة.. أو في الزر نفسه.. أو.. فيه هو! لم لا؟ لعله ضغط بقوة أكبر مما ينبغي.. انها آلة حساسة على ما يبدو، أزرارها تعمل بالكهرباء ولكن كيف يستطيع أن يطبع حرف الألف الانكليزي؟! ثم هنالك حرف صغير وآخر كبير! إنه يعرف أنه لطباعة الحروف العربية يجب أن تكون ذراع الآلة في أقصى اليمين. فهل يجب أن يحرك الذراع الى أقصى اليسار أولا لطباعة الحروف الانكليزية؟ حسنا.. ولكن كيف؟ ثم هل يكفي تغيير الذراع وحدها لتغيير الحروف؟ لا.. لا يكفي.. لا بد وأن هنالك زرا خاصا يقلب الحروف العربية الى أخرى انكليزية، والا لما وجدت حروف مختلفة للغتين مختلفتين على نفس الزر! ولا بد أن هنالك زرا خاصا لكل قراءة من القراءات الاربع، أي أن للزر الواحد أربعة أزرار.. زر لكل قراءة! زر للألف العربية.. وزر للألف الانكليزية.. وزر لعلامة التعجب.. وزر لـ.. ولكن أين هذه الأزرار اللعينة؟ أين؟! فتش بعينيه جيدا.. لكن الأزرار كثيرة. وصغيرة.. و.. و.. كثيرة! آه.. وضع يديه فوق رأسه.. صداع وزغللة.. انه لا يفهم شيئا.. لا يفهم شيئا!

ضرب المكتب الأبيض بعصبية.. اهتزت الدبابيس الملونة والدراجة البلاستيكية ورباط العنق الزجاجي وقطعة الشوكولاته المطاطية. منذ ثلاثين عاما لم يكلفه الأمر كله سوى بضعة قروش اشترى بها كتابا خاصا بتعليم الأسلوب الد حيح في الطباعة. كانت لديهم في البيت طابعة جيدة.. قديمة ولكن جيدة.. نظفها، واشترى لها شريطا اسود عوضا عن الشريط القديم، واستطاع خلال شهر أن يكشف أسرارها المتواضعة: الاستخدام الصحيح لأصابع اليد، وتركيب شريط التحبير وتزييت الاجزاء المتحركة أسبوعيا. لم تحتج منه أكثر من شهر.. أي والله! أما هذه الحشرة العملاقة بتوصيلاتها الكهربية وأزرارها التي كعيون ذباب مضيئة، فيلزمه سنوات لفهم وظائف وأسرار الخمسين زرا فيها. ولكن ما حاجتهم لآلة جديدة على أية حال؟! أما كانت تلك التي على طاولته تفي بحاجات المكتب المحدودة؟ لقد اشتراها الاستاذ عبدالكريم منذ خمسة عشر عاما، أي منذ تاسيس المكتب نفسه، وظلت وفية بالتزاماتهم، ولم يحدث أن خذلتهم أبدا. فماذا جد عليهم حتى يفكر الاستاذ عبدالكريم بشراء طابعة بازرار لا ضرورة لها!! انها مضيعة للفلوس.. ومضيعة له هو! ولكن.. أينتهي كل شيء عند الطابعة؟ أم أن الطابعة بداية لكل شيء؟!

أمس.. وقعت أناملها على الأزرار الدقيقة كحبات أرز تتساقط بسرعة فوق صحن زجاجي. ما أن يبدأ السطر معها حتى ينتهي في نفس اللحظة. كان هو يحاول طباعة أحد التقارير على طابعته الهرمة، عرضت عليه طباعته بنفسها على طابعتها الأوتوماتيكية فرفض. لكن حبات الأرز كانت سريعة.. غزيرة كما المطر حشت أذنيه وعينيه ثم سقطت فوق أنامله فتاهت عن أمكنتها حروفه.. ضاعت فوق الورقة، شطر القدم أنصاف بعضها ولم يجمعها خط مستقيم! حروف الى أعلى وحروف الى أسفل.. وحروف لا هي الى أعلى ولا هي الى أسفل! وحبات الأرز أسرعت أكثر.. كان شريط التحبير يلتصق بالورقة حينا وبالحرف الحديدي حينا آخر. وفي كل مرة كان يزيحه بأظفره، يلحس آثار الحبر الأسود التي قد تعلق برأس اصبعه، ثم يعاود الكرة من جديد.. أنامله جبلت بالنشاء! غدت بطيئة.. تصمغت فوق الحروف المتحللة. بدأ يعرق. حك أذنيه الساخنتين بشدة! انبعثت منهما حرارة وصفير آت من داخله.. ازدادت سماكة الغبش فوق عينيه.. وشيئا فشيئا لم يعد يبصر أو يسمع. حبات الأرز دفنته تماما! وأخيرا فر السطر خارج الورقة.. آه.. لقد نسي أن يضبط الهامش الأيسر. ضرب على المفاتيح الهرمة بكل ثقله. كيف ينسى أن يضبط الهامش الأيسر؟! بعد كل هذا العمر وينسى؟! هو.. خليل الصالحي ينسى أمرا تافها كهذا؟ لا يصدق! سحب الورقة بغضب.. جعدها بكلتا يديه وقذفها نحو الحائط.. عرضت عليه للمرة الثانية طباعة التقرير بنفسها، فرفض للمرة الثانية.. وخرج!

لماذا أمس؟! أمس بالذات لماذا خذلته؟! من دون الأيام كلها تختار هذه الحروف اللعينة أن تحرن أمس.. وأمام من؟! أمامها هي؟! أما كانت أجلت عنادها ولو قليلا؟

لربما.. لا! مجرد التفكير في هذا الاحتمال يخيفه. فرد كفيه في الهواء.. مط أصابعه العشر.. انها ثابتة.. لا أثر لرجفة فيها.. رفع أحد الملفات الملقاة على طاولته وشد عليه بأصابعه.. أصابعه العشر.. لم يهتز.. أو يقع. كان يشد على الملف بأصابعه العشر.. كما لو كان يخشى أن تطيره ريح غير مرصودة.. انن فأصابعه أمس كانت ثابتة.. تماما كاليوم. وألقى الملف على المكتب ثانية ودفن كفيه في جيبه بسرعة وأكد لنفسه أن أصابعه ثابتة!

والآن سافر الأستاذ عبدالكريم بعد أن أوصاه بتدريبها على أعمال السكرتارية الخاصة بالمكتب. ان خليل لا يجد سببا واحدا لتعيينها.. ثم انها طفلة! أقلامها.. ممحاتها.. مبراتها.. كل حاجياتها مضحكة.. قابلها أول مرة منذ أسبوع تقريبا. ظن أنها دخلت المكتب بطريق الخطأ.. لم يحمل جسدها التائه تحت ملابسها الواسعة أدنى صفة عن كونها امرأة! لا ارتفاعات فيه ولا انخفاضات! انفرجت قدماها عن خطوات متباعدة.. تأكد حينها أنها لا بد وأن تكون صغيرة.. وأصغر مما توقع فالفتاة - الفتاة المرأة - تحرص أن تلملم قدميها أثناء المشي.. تتلكأ أطرافها وتتراخى حتى في أحرج الساعات. على قصرها لم يقف حذاؤها على سيخين كموضة بنات جيلها. يذكر كيف انحشر كعب حذاء علية بنت الخياطة بين قضبان بالوعة الشارع و.. ما الذي ذكره بعلية الآن؟! منظر علية كان مضحكا.. خصوصا لما انثنت تشد الكعب المخنوق من بين القضبان! لماذا تذكر علية؟ والآن؟!

عيناها كانتا واسعتين أكثر من اللازم! لم تنتظر أن يسألها خليل عما تريد، فبادرته قائلة:

- دبلوم سكرتارية وعلوم مصرفية بامتياز!

و.. تعينت.

في البدء رفض خليل النظر في طلبها.. الا أن الاستاذ عبدالكريم أصر على تعيينها.. فهو المدير أولا وأخيرا.. وخليل رضخ.. بصراحة الاستاذ عبدالكريم محق. فخليل في الآونة الأخيرة أصبح ينسى كثيرا.. زوجته تؤكد أن من ينسى أن يملأ أسطوانة الغاز ينسى بعدها اسمه! وخليل نسي أن يملأ أسطوانة الغاز مرتين.. مرتين فقط! لكنه كان معذورا في كلتا المرتين.. فالمرة الأولى كانت لما.. ما علينا!

وخليل يفهم أن ما يقوم به الأستاذ عبدالكريم لمصلحة المكتب. لقد أفهمه أن مكانه محفوظ ولن يتغير عليه شيء، كل ما في الأمر أنها ستخفف عنه جزءا من العبء الذي يتولاه لوحده.. تقول خبرة! ها! أية خبرة هذه مع ذيل الحصان الذي ينط أعلى رأسها والغرة القصيرة المتهدلة فوق جبينها؟ انن فخليل يظل خليل! الاستاذ عبدالكريم قال ان «خليل» يظل «خليل»! ومع ذلك خليل يشعر بأنه شاخ فجأة.. شاخ دون تمهيد: كان أجدر بالاستاذ عبدالكريم أن يرسل له اخطارا رسميا بذلك! والله فكرة مدهشة!

«حضرة الاستاذ خليل الصالحي ...

نحيطكم علما أنه من تاريخه قد بدأتم تشيخووووون!»

مرر أصابعه فوق المفاتيح الثقيلة. ثم مررها فوق وجنتيه وانحدر الى رقبته. ضغط على اللحم الرخو ثم مطه ثم جعده.. ثم مطه ثانية. قريبا جدا سيصبح مفتاحا هرما لا ينفع معه التزييت. من قال ان «خليل» يظل «خليل»؟! من الأفضل أن لا يطبع اليوم شيئا، فالأحرف كبرت يوما كاملا عن أمس. وهو كذلك.. كبر يوما كاملا عن أمس! ومن الأفضل أيضا أن يخرج قبل أن تأتي وتراه في هذه الحالة، ولكن قبل أن يخرج سيحسم الأمر نهائيا مع نفسه ومعها ومع الأستاذ عبدالكريم.. سيستقيل.. والآن! لن ينتظر عودة الأستاذ عبدالكريم من سفره حتى لا يثنيه عن قراره.. يجب أن ينهي كل شيء حالا. هم بالجلوس على طاولته الذائبة الا أنه غير رأيه وجلس على مكتبها الأبيض. وهو نفسه استغرب فعلته هذه.. استهجنها بعض الشيء.. لم يجد تفسيرا لها في عقله الظاهر! ربما رغب في أن يستعير احساسا آخر.. جديدا عليه.. لم لا؟! ربما! أخرج قلمه الجاف من جيب قميصه وتناول ورقة بيضاء من على المكتب وشرع يخط استقالته:

«حضرة الأستاذ عبدالكريم منصور.. مدير مكتب المنصور ...

أرجو أن تتفضلوا بقبول استقالتي بسبب.. توقف. ما هو السبب؟ أيقول لسبب شخصي؟! ولكن الاستاذ عبدالكريم لن يقتنع.. لا بد من توضيح سبب معقول.

طالعه الرأس الاخضر باسما.. وضع خليل قلمه جانبا وتناول القلم الفسفوري ذا الرأس الغريب. منظره غريب حقا! لكنه ليس بشعا. كتب اسمه أعلى الورقة «خليل».. فككه «خـ لـ يـ ل».. وفككه «خ ل ي ل».. ثم لحمه «خليل».. وربطه جيدا «خليل».. مطه «خليل». انه قلم رصاص عادي كأي قلم آخر. يكمل به عبارته الناقصة فكتب: «بسبب الرأس الأخضر»! هنا.. ألقى بالقلم على المكتب وضحك.. ضحك عاليا.. كح.. بصق.. كما لو قرأ نكتة.. الأمر كله نكتة! خفت ضحكته تدريجيا. نظر الى الطابعة الأوتوماتيكية.. اقترب منها بحذر. كانت الورقة لا تزال ملفوفة حول الأسطوانة.. أيحاول مرة ثانية؟! يخاف أن.. على أية حال محاولة واحدة لن تضر. نظر الى زر الألف.. رفع سبابته في الهواء.. اقترب من الحرف ببطء، وبالكاد لامس بأصبعه الزر حتى ظهرت على الورقة «ألف» واحدة. هكذا يجب أن تكون الاشياء.. الحركة الواحدة تعني حرفا واحدا.. اللمسة الواحدة تعني «ألفا» واحدة لا ألف «ألف». هنا.. المعادلة صحيحة.. ومفهومة. فقط السر في اللمسة.. في شكل هذه اللمسة.. واللمسة فيه هو. فيه هو اللمسة!

قرأ ما كتبه ثانية.. «بسبب الرأس الأخضر» ضحك للمرة العاشرة. جعد الورقة ورماها في سلة المهملات.. رماها لنفس السبب.. الرأس الأخضر. يحتاج الآن الى فنجان قهوة!

قصائد نثرية

مشاهد لم تكتمل

- شرفة لصباح جميل -

(١)

شرفة للقصيدة
لاعين تخطف نقطة الضوء الشاردة
سنلقي الماء على ابخرة العرافين
هي قرية الدم
سلالم للصيف البدائي
شرفة لموسم العناق
لسيدة نزلت علي
كما الطين الشتائي
هي حبل الوصل، والفصل
شرفة للجرح
وهذي العناقيد المتدلية عبر خطوط يدي
مطر
واغنية
ورصيف حار
كان في الجسد ورما وخيوط دُخان
مجرى نهر واسع
لم يكتمل المشهد الدموي الان
شرفة لانثى البحر
وشارع الاحلام

(٢)

أخطط للذي فات
لعلي احصي اصابع الوقت
ورياح الجرح،
شرفة
للقلب
والدرب العتيق
شرفة للطفل
حين يغني، نشيد الاولين
يا سيدي
يا فرحي
يا قبلة الصوت المنفجر
ارتسامات على لوحة الجسد
يا ايها الولد الساكن ثنايا حزننا
ها انت تاتي مصبغ اليدين
رافعا راية الدم المتورد
نقرأ في عينيك
قصة
في صباح جميل
يا سيدي
يا فرحي
يا ايها المزنر في ليل رعدي
هذا وعدي
ما زلنا نمشط جدائل البحر المتساقط
على موانىء جرحنا
ونوغل في سكون الرصاصة الفارغة
نحفر على الزند
وشم الافاعي
وافعى الوقت قاتلة
شمس لجرحنا
وشرفة لايامنا القادمة.

***

اسئلة المصحح

(١)

مساء
اصعد ذروة احلامي
وأغني للذي لم يأت محملا بقايا عشق ودخان
مساء
نغادر ندى ايامنا المورقات
نتوزع خيط ضوء يتسلل الى ثنايا الاشياء
وفي ظلمة الروح المسكونة بالهذيان
نبرق بين ارتال الغيم ونمطر فرحا
واغنيات
كل شيء، امامنا
خلفنا
قابلٌ للفوضى والانتشار العلني
كل شيء يتوحد الان
الاشياء، المرايا
والظل الواقف يتوحد الان
وظلي يتوحد معي، يحاور احصنة الظلال

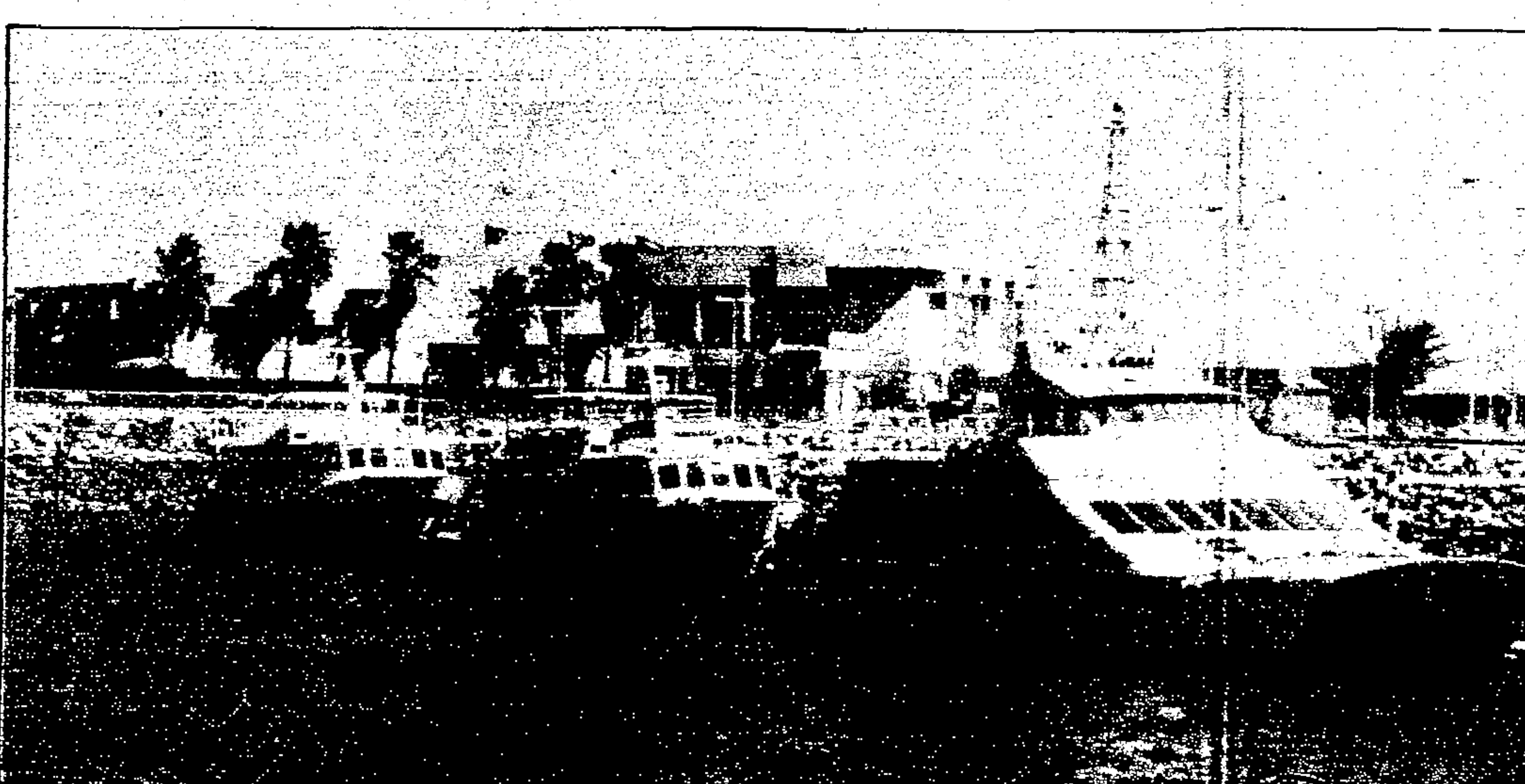
(٢)

في الجيىء
كنا نتسابق الى اقبية الدم
الاضواء
تسكن اضالع الشوارع
والحكايا تنقر الاذان
الاصوات تتباعد عن فوهة الوقت الممنوع
وهذي الايدي ترتجف
وهذا الصباح معصوب العينين بارد
ساسمي الليلة الصعود بالكلمات
ثرثرة الحيوانات في الاسطبل
ثمة شيء يندلق على عباءة الجسد
يقول المشهد الاخير..
لا ضفاف للولد الراحل عن بستان الورد
المدن
هاربات، عاهرات
وانا لست اغنية ممزقة
يعتليها منشد اعرج
لن ادخل مغيب الشواطىء دون
دم ياخذ فراسة الخيّال
يقول المشهد الاخير
اعزل
هجرت متاحف الروح
وشوارع الامنيات ونوافذ الفرح
التفاصيل الخجولة للندى الصباحي
اسئلة كثيرة
تغفو على اجنحة الليل
دخان يعبر مسامات الجرح
نشيد مكسر، واوجه مزيفة
لا بد ان تسترخي قليلا
للمصحح النفسي
طلقات الاسئلة راقصات على طبول المدائن
فخذ حروف القصائد، قلائد
لن يدخل قلبك كاهن
وجُرحك شرفة لعصافير الروح الاتية
ساحتفل الان بالمطر
وأغسل أدمغة الساكنين جسدي
وأطلق اسئلة المصحح

عمر ابو الهيجاء - الاردن

القبس الأسبوعي

• عادل غيث







• سلوى السماك

• نوال • محمد المنصور • عبدالرحمن العقل

• مرسى العبارة

العبارة

ليست الطريق الوحيد بين الكويت وفيلكا فقط ولكنها مكان للمرح والذكريات التي لاتنسى



• رحلة سياحة وسمر



• ساعة مرح

العبارة هي وسيلة نقل لسكان مدينة فيلكا ووسيلة سياحية للاخرين. تزداد رحلات العبارة في فترات المواسم وخلال فترات العطلة الصيفية. يتم تشغيل العبارة بمعدل ١٨ ساعة يوميا، وتبدأ الرحلات من الخامسة صباحا وتنتهي في الحادية عشر مساء. توجد على رصيف الميناء، وفي صالة الركاب قائمة تحدد مواعيد كافة الرحلات اليومية. وقبل قيام الرحلة بربع ساعة يسمع نداء بقيام الرحلة في الميعاد المحدد، وذلك حسب مرسى الركاب ومرسى السيارات. هذا هو الجانب الظاهر للعبارة. ولكن هناك حكايات وطرائف لمجموعة من الفنانين والفنانات.. والان نبدأ رحلتنا بالتعرف على ادارة الميناء وظروف تشغيل العبارة.

في لقاء مع عادل غيث مدير الادارة البحرية لشركة النقل البحري دار هذا الحوار:

● بحكم طبيعة عملك كمدير لهذا الصرح الذي يخدم الكثير من المواطنين والمقيمين، ما هي الخدمات التي يقدمها الميناء للركاب؟

- في البداية احب ان اوضح وظيفة عمل الادارة البحرية. فهي المسؤولة عن عملية نقل الافراد والمعدات والمواد من والى جزيرة فيلكا. الادارة تابعة لشركة النقل العام الكويتية، ولدينا اسطول تشغيلي معد ومجهز بطاقة وسائل الامن والسلامة، ومهمتنا نحن كادارة بحرية تنسيق وبرمجة عمل رحلات منتظمة لخدمة اهالي وزوار جزيرة فيلكا. الادارة منقسمة الى عدة اقسام منها القسم التشغيلي، وهو مكون من طاقم لتشغيل البواخر، والقسم الفني وهو خاص بعملية الصيانة اللازمة للبواخر. من ناحية عملية التعطيل والصبغ وهي عمليات التحديث العام للباخرة بحيث اننا نحاول المحافظة على الباخرة بشكل جيد لكي تستمر في الخدمة وهي في احسن حالاتها وتكون جاهزة في كل وقت تحت الطلب.

بعض الركاب يطلب توقف الرحلة بعد ان تبدأ

● كم عدد مداخل الميناء، وكم مرسى للباخرة، وكم يبلغ عدد الركاب؟

- الميناء له مدخل واحد فقط، وهذا الميناء مخصص فقط لبواخر الشركة وغير مسموح باستغلاله الا لبواخر الشركة فقط من ناحية المراسي. يوجد عندنا مرسيان لتنزيل وتحميل الركاب. مرسى خاص للبواخر السريعة واخر للبواخر البطيئة وهما مجهزان بكافة الوسائل حسب حالات المد والجزر اضافة الى المراسي الاخرى، وهي خاصة بوقوف البواخر اثناء عدم وجودها في الخدمة. وبالنسبة لعدد الركاب نحن نقوم بنقل اعداد كبيرة منهم بخلاف سكان فيلكا. سواء كان ذلك لقضاء اجازتهم في شاليهات جزيرة فيلكا او التمتع بجولة داخل الجزيرة. ونقوم بعمل رحلات سياحية منتظمة لنقلهم واحضارهم في الوقت نفسه. معدل الرحلات اليومية يبلغ ٣٢ رحلة قابلة للزيادة في نهاية الاسبوع وتصل الى اكثر من ٧٠ رحلة. وعندنا الاستعداد لنقل اعداد كبيرة حتى خمسة الاف شخص في اليوم. وتوجد لدينا جداول مجهزة ومنظمة لهذه الرحلات.

تطوير

● ماذا عن التطوير الذي حدث للبواخر والميناء منذ انشائه؟

- نحن نسعى جاهدين لتطوير الميناء بما يتناسب مع ظروف ومتطلبات العصر اضافة الى ان هناك زيادة كبيرة في عدد الركاب من عام الى اخر. مثلا: في عام ٨٨ نقلنا ٥٧١٤٤ راكبا وقمنا بتسيير ١٢ الفا وخمسمائة واربع وستين رحلة. ونقلنا ٨٥٦٠ مركبة من سيارات خاصة وشاحنات. وتوجد عندنا باخرة تحمل ثمانين راكبا واخرى تحمل مائة وخمسين راكبا وباخرة تحمل مائتين وعشرين راكبا.

بدأ نشاط الميناء بثلاث بواخر، وكانت طاقتها الاستيعابية واحدا وستين راكبا ثم ارتفعت الى ثمانين راكبا. وتستغرق الرحلة من رأس السالمية الى فيلكا مدة ساعة كاملة للذهاب ومثلها للعودة. وقد انضمت الى الاسطول عبارة للسيارات ثم باخرة كبيرة لنقل الركاب تصل حمولتها الى مائتين وعشرين راكبا. ثم انضمت عبارتان للسيارات، ثم حدث تحديث للاسطول وانضمت ثلاث بواخر سريعة من فئة «الهوفر» وهي تعتمد على وسادة هوائية ودفع بواسطة «محركات» بحرية وتستغرق رحلتها ما بين ٢٥ دقيقة الى ٣٠ دقيقة اي نصف الوقت في الرحلات السابقة. وفي عام ٨٨ اضيفت ثلاث بواخر تعتبر من احدث ما وصل اليه التطور البحري. منها باخرتان تعتبران فريدتين من نوعهما في الشرق الاوسط، وتتسع الباخرة لمائة وخمسين راكبا، وتقطع المسافة في حوالي ٢٥ دقيقة، وهي تتميز بانها ذات غاطسين بحيث انها تتحمل الامواج بجانب غاطس قصير يمكن ابحارها في بعض حالات الجزر بخلاف البواخر الموجودة، وهي مجهزة بكافة الوسائل الترفيهية مثل: الكافتريا واجهزة التلفزيون وفيديو داخلي واستيريو ومقاعد مريحة وثلاجات مياه باردة وتكييف اضافة الى وسائل الامن والسلامة على احدث الانظمة العالمية.

نقل وسياحة

● هل تتساوى اسعار تذاكر الركوب بين جميع ركاب العبارة من السياح وسكان فيلكا وهي وسيلتهم الوحيدة؟

- تختلف الاسعار بين الراكب بغرض السياحة وسكان فيلكا، وسعر التذكرة الاساسي نصف دينار للرحلة ذهابا فقط ولكن لسكان فيلكا خصم خاص. واسعار التذاكر تختلف من باخرة الى اخرى. ونحن بصدد عمل نظام للاشتراكات. وقد قمنا هذا العام بتطبيق نظام جديد وهو الحجز المسبق، وبامكان اي راكب عمل حجز مسبق للرحلة التي يختارها خلال الاسبوع سواء للذهاب او العودة، وبناء على عملية الحجز نقوم بتجهيز رحلات اخرى حسب ظروف الضغط.

● هل تراعي ادارة الميناء ظروف الطلاب والطالبات والموظفين لاهالي فيلكا نظرا لان دراستهم واعمالهم مرتبطة بمدينة الكويت؟

- مواعيد الرحلات تراعي كل الظروف والمستجدات وذلك حسب الرغبات والاقتراحات التي تصل الينا ونجد فيها المصلحة العامة. اول رحلة تقوم بها العبارة من فيلكا تكون في الساعة السادسة صباحا ونفس الميعاد في رحلة العودة. وكل ساعة ونصف تقوم رحلة من السالمية الى فيلكا.

● مواقف تدعو الى الدهشة؟

- بعض الركاب يحضرون متاخرين بعد تحرك الباخرة واجدهم يسرعون الى مكتبي يطلبون مني وقف الرحلة بعد تحركها وعودة العبارة لكي يلحقوا بها!! واحيانا بعض الركاب يطلبون مني تاخير الرحلة نظرا لظروفهم الخاصة!!

وفي لقاء مع سلوى عبدالباقي السماك مسؤولة التسويق بالادارة البحرية دار هذا النقاش:

● ماذا تعني عبارة مسؤولة التسويق؟

- المقصود هو تسويق البواخر - علاقات عامة - والمعروف ان البواخر - العبارات - هي وسيلة مواصلات فقط. ولكني قمت بتنظيم رحلات سياحية ادخلت عليها حفلات ترفيهية منها: الموسيقى والغناء والمسابقات وجوائز وبوفيه، كما تستضيف بعض الشخصيات المحببة عند الاطفال، وهذه الحفلات اقوم بتنظيمها حسب الاتفاق مع الاشخاص اصحاب الاختصاص، واكثر هذه الحفلات تكون يومي الخميس والجمعة وبعض الناس يقيمون اعياد الميلاد والافراح على ظهر الباخرة وكل هذه الاشياء تتوقف على طبيعة المناخ، واذ كان مناسبا لاقامة الحفلات ام غير مناسب.

الجانب الاخر

وبعيدا عن الجانب الاداري والتنظيمي نتناول الجانب الاخر الذي لعبت العبارة دورا فيه داخل نفوس الناس ومنهم الفنانون، ونبدأ بالفنان محمد المنصور الذي روى واقعة داخل العبارة فقال:

- منذ سنوات كنت اذهب الى فيلكا بشكل مستمرة مرة في الاسبوع على الاقل. كان لي زميل في المعهد العالي للفنون المسرحية يقطن هناك نظرا للهدوء التي تتمتع به المنطقة. ذات يوم واثناء فترة الامتحانات كنت على موعد معه في فيلكا لنتبادل وجهات النظر في بعض المواد التي سنؤديها في الامتحانات صباح اليوم التالي. ركبت العبارة بعد ان تركت سيارتي امام الميناء وجلست ارتشف فنجانا من القهوة في الهواء الطلق وعلى صوت الامواج وانا اسمع اغنية ام كلثوم «يااللي كان يشجيك انيني» ومع هذه الرومانسية غلبني النعاس ولم اشعر بنفسي الا بعد وقت طويل من وصول الباخرة، عندما استيقظت وجدت حولي حشدا من الناس وهم يسالونني عن اخباري الفنية. طبعا كان كل تركيزي على الخروج من «الموقف» وفجاة ايقنت انني كنت احمل معي نصا مسرحيا بحثت عنه ولم اجده. القيت نظرة الى البحر فوجدته عائما على سطح الماء، اخذت احدق النظر اليه فلاحظ ذلك شاب مصري ضمن الناس من حولي. اخذت انظر اليه وكانني استنجدت به، فتجاوب معي بسرعة وشعر ماذا اقصد وبالفعل خلع ملابسه وسط دهشة الناس وقفز في الماء واخذ يسبح حتى امسك به واحضره لي. وهذا الموقف يحتل مكانا في نفسي.

والمطربة نوال حين تروي ذكرياتها تقول انها تعلمت الغناء فوق العبارة:

- عندما كنت طفلة كانت اسرتي تصحبني معها في الاجازات الاسبوعية والمواسم الى فيلكا على ظهر العبارة وذلك لقضاء وقت العطلة هناك. كنا نركب العبارة ونحن سعداء لان منظر البحر يشكل في نفوسنا معاني عظيمة وجميلة. كانت الرحلة تستغرق وقتا طويلا، وخلال هذا الوقت كنت اخذ جانبا بعيدا عن عيون اسرتي والناس واقف اتامل مياه البحر. كان يحدث بيننا حوار جميل: كنت اساله كم عمرك. هل سياتي الوقت الذي تزول فيه المياه بعد ان يشربها الناس. اذن ماذا ستفعل بعد ان يشرب الناس كل هذه المياه. اشياء كثيرة كانت تحملها خواطر طفولتي البريئة. اتذكر ان مناجاتي للبحر جعلتني اجرب صوتي في الغناء نظرا لشدة عواطفي الجياشة تجاهه، وكانت اول محاولة للغناء لي فوق العبارة وعلى صوت البحر وانا اشدو له اغاني المطربة وردة. كنت انتظر يوم الاجازة بلهفة شديدة حتى استطيع ان اجد المكان الذي اغني فيه دون قيود.. لكن الان وبعد مرور سنوات اغني امام الناس دون تحفظ، واتمنى ان يعود الزمن الى الوراء وتعود معه طفولتي.

وروى الفنان عبدالرحمن العقل ذكرياته مع العبارة فقال:

- تمنيت وما زلت اتمنى ان املك منزلا عائما في البحر!! لا تندهش وتتهمني بالجنون او الرومانسية. لو عشقت البحر وسكونه لشعرت بما اشعر به. لقد انتابني هذا الاحساس بعد ان كنت اركب العبارة بصفة دورية خلال العطلات الدراسية والاجازات. كنت اذهب الى فيلكا في العبارة التي تشق طريقها في البحر بطريقة منتظمة. انني اشعر بالمتعة الحقيقية وانا على ظهر العبارة. اعيش لحظات تذكرني بكفاح الاجداد وتضحياتهم من اجل ان تستمر الحياة وتزدهر في الكويت. كنت اقف احدق النظر الى البحر واتامله واتذكر قصص البطولة التي خاضها اباؤنا واجدادنا والتي ما زالت منقوشة بين الامواج. تمنيت ان يعود الزمن الى الوراء لاشاركهم هذه التضحيات واكون احد هؤلاء الرجال الابطال الذين سطروا بدمائهم الخلود والازدهار. تمنيت وتمنيت واثناء هذا الحلم فوجئت بموجة قوية تتجه نحوي كالقذيفة الصاروخية، وقتها شعرت ان العبارة ستغرق. اسرعت داخل العبارة واحتميت بالمظلة والناس وانا ارتعش فزعا، وقتها نسيت كل ما تمنيت واصبحت الامنية الوحيدة التي تراودني هي ان انجو وينتهي هذا الموقف بسلام، ولكن الامور كانت عادية وكنت انا الوحيد على ظهر العبارة الذي يشعر بهذا الاحساس. بكل صراحة انتشلت من ذهني كل ما تمنيته واصبحت اتمنى في نطاق امكاناتي المحدودة. والمحدودة جدا.. جدا؟

محمد زغلول دياب



• رصيف الميناء



• رقص وغناء مع الاطفال



استغلال الطفولة!



حسين عبدالرحمن

قدرنا اننا في هذا الزمن ابتلينا بنوعية من البشر ترى أن هذا العصر هو زمن المادة، وأن من لا يستغل ويتحين الفرصة في جمع أكبر كمية من المال لا يعتبر انسانا «فاهما» بمعيارهم الفكري السطحي.

● ولذلك من أجل الحصول على هذه المادة نرى هذا الاسهال من المسرحيات التي جاءت من أجل الطفل، في الوقت الذي يعتبر هؤلاء الانتهازيون أن أسهل وأقرب وسيلة للحصول على المادة والدنانير هي صبغ الوجوه وتلوينها بطريقة مبتذلة و «بايخة» و «سخيفة» ثم القيام بالتنطط على المسرح أمام الأطفال بملابسهم التي خرجت عن الذوق العام، وقتلت الابداع في التذوق عند الطفل منذ اللحظة التي يجلس فيها على الكرسي لمشاهدة ما يسمى بمسرحية الأطفال، والذي هو في الواقع أقرب الى فقرة من استراحة للسيرك البلغاري عندما يخرج بعض المهرجين للترفيه عن الجمهور بفقرات مرحة ليس فيها أي مضمون ثقافي، وهذا هو الواقع الذي يحصل هذه الايام تحت حجة مسرح الطفل، خاصة وأن الذين يقدمون هذه النوعية من المسرح لم يدرسوا أصول وفنون التعامل مع الطفل، لأن من السهل أن تتحدث مع شخص كبير ويتجاوب معك، هذا اذا كان عنده ادراك وعقل، ولكن من أصعب الأمور مخاطبة الطفل ومحاولة توصيل بعض المعلومات والمفاهيم والقيم الاجتماعية له من خلال الكتاب أو المسرح أو أي وسيلة اتصال عصرية، لذلك تخرج علينا هذه المسرحية بعيدة كل البعد عن هذا الاسلوب لأنها ليست مسرحية بل عبارة عن «خربوطة»، والبعض يعتقد أن الخير والشر هما العنصران المهمان، طبعا لا نلوم هؤلاء اللذين «ينطون» على المسرح ويأتون ببعض الحركات البهلوانية التي لا يمارسها حتى من أدخل مستشفى المجانين، لأن هدفهم هو المادة «والفلوس» فقط، من خلال اقامة هذه المسرحية التي أطلق عليها جزافا هذه التسمية.

والمشكلة من الناحية الأخرى أن بعض الأمهات من أجل السوق والتخلص من الأبناء ومن أجل الجلوس للحش والسوالف التافهة، يرسلون أطفالهن جبرا وقسرا الى هذه المسرحيات مع الخدم - لاحظ أن الاطفال يكونون برعاية الخادمة التي تلعن بلغتها السيلانية أو الهندية اقامة هذه المسرحيات التي تزيد اعباءها وتعبها وتحمل الاطفال الذين كان يفترض فيهم أن يكونوا في رعاية أبويهم، ولكن في الحقيقة أن هذه المسرحية المبتذلة السخيفة لا تستحق أن يحضرها الطفل لأننا نشوش عليه الأفكار وتهتز عنده بعض المفاهيم، لأن الطفل مثل ورقة «الكربون» ينقل كل شيء. ويترجمه بطريقته واسلوبه الخاص ...

● أتعجب عندما أقرأ عبارة ذلك الفيلسوف الاوروبي.

عندما قال «أعطني مسرحا وخبزا ... اعطك شعبا فاضلا» لاحظ كلمة مسرح، ولكن هل الذي يحدث عندنا هو مسرح للطفل ... أم هو أسلوب للضحك على أذواق الناس؟ صحيح أن البعض له وسيلة ليسرق أموال الناس ولكن ليس من حق هؤلاء أن يسرقوا أذواق الأطفال ويحطموا الاحساس فيهم فيكفي الاطفال هذه الايام أنهم يعيشون عصر الخدم الذي ابتلينا به جميعا.

● في أوروبا يسعون الى مكافحة «الايدز» وتوصلوا الى بعض الادوية وما زالوا ... أما نحن فاننا نعاني من «ايدز الخدم» المنتشر في كل بيت) حتى يأتي «ايدز مسرح الطفل» الذي لم يتوصل العلماء والأطباء الاوروبيون الى مكافحته رغم انتشاره هذه الايام بيننا.

● ولذلك فان الانسان اذا أصيب بالايدز الحقيقي فهذا مصيره لكن ما ذنب الاطفال وهم يبتلون بايدز المسرح منذ الطفولة.

أي طفولة نحن نبنيها للسنوات المقبلة؟.. واقع مظلم وحقيقة «مرة» !!!